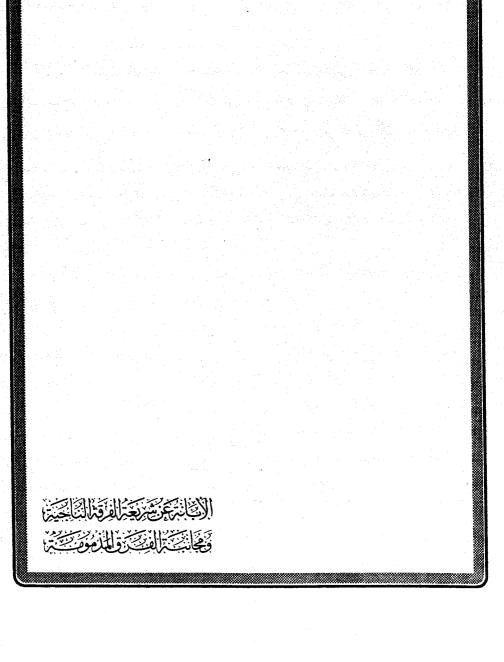
الْأَنْ الْمِينَا الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمِعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلِيلِيلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمِعِلِيلِيلِيلِ الْمِعِلِيلِ الْمِعِلِيلِ الْمِعْلِيلِ الْمِعْلِيلِ الْمِعِلِيلِ الْمِعْلِيلِ الْمِعْلِيلِ الْمِعْلِيلِ الْمِعْلِيلِيلِ الْمُعِلِيلِ الْمِعْلِيلِ الْمِعِلِي الْمِعِلِي الْمِعِلِلْمِلِيلِ الْمِعِلِيلِ الْمِعِلِي الْمِعْلِيلِ الْمِعْلِيلِ الْمِ وَعِيَانَ مِنْ إِلَا مِنْ الْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُوالِمِ وَالْمِلِمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُوالِمِ وَالْمُوالِمِلِي وَال الكتّاب الشّاني الق كر تأليف اليَّزَ الامَام ابُوعِلِيِّ عِلِيِّتِيدِ بِنْ مِحَدِّمِ نِ لَطِّنْهِ العِكْبَرِي الْحَنْبَاتِي المتؤفيسنة ٣٨٧هر تحقيق ودراسة د. عُنان عَدالله آدم الأثوبي لا فمحسكة المالث افي 江江地 للنشر والتوزيح



ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنضكم إلا في كتاب من تبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير

۵۷ ؛ حوصا



جمتيع المحقوق محفوظة الظبعة الثاينية ١٤١٨ هـ

ص دار الراية للنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية المبكرى، عبدالله بن محمد

الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية: الكتاب الثاني: كتاب القدر.

... ص؛. سم

ردمك ٦ ... ١٥ ... ١٦١ ... ٩٩٦٠ (مجموعة)

(r e) 117- - 771 _ 1V _ r

١ ــ التوحيد ٢ ــ الفرق الإسلامية ... ٣ ــ القدر أ ... الأثيوبي،

عثمان بن عبدالله آدم (محقق) ب_ العنوان

10/1017

ديوي ۲٤٠

رقم الإيداع: ۱۵/۱۵۱۳ مجموعة) ردمك: ٦ __ ۱۵ __ ۱۶۱ __ ۱۹۹۰ (مجموعة) ٢ __ ۱۷ __ ۱۹۱۰ __ ۱۹۹۰ (م. ۲)

دَارُ السَّراية للسَّثُ رَوالسَتوزيع

الرياض: الربوة ــ طريق عمر بن عبد العزيز ــ هاتف ٤٩٣١٨٦٥/فاكس ٤٩٣١٨٦٩ ص.ب. (٤٠١٢٤) الرياض (١١٤٩٩) جـدة: حـى الــجـامـعـة ــ جـنـوب شـارع بـاخـشـب ــ هــاتـف ٦٨٨٥٧٤٩

الجزء التاسع

هن گڻاپ

الابانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة

وهو الثاني من كتاب القدر



بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء التاسع من كتاب الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، وهو الثاني من كتاب القدر، تأليف أبي عبد الله، عبيد الله بن محمد ابن محمد بن حمدان بن بطة رضي الله عنه.

رواية الشيخ أبي القاسم، علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري بالإجازة عنه رضي الله عنه.

رواية الشيخ الإمام أبي الحسن، علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، نفعنا الله وإياه بالعلم.

فيه عشرة أبواب:

- باب الإيمان بأن الله عز وجل كتب على آدم المعصية قبل أن يخلقه، فمن رد ذلك؛ فهو من الفرق الهالكة.
- باب الإيمان بأن السعيد والشقي من سعد أو شقي في بطن أمه، ومن رد ذلك؛ فهو من الفرق الهالكة.
- ـ باب الإيمان بأن الله عز وجل إذا قضى من النطفة خلقاً؛ كان وإن عزل صاحبها، ومن رد ذلك؛ فهو من الفرق الهالكة.
- باب التصديق بأن الإيمان لا يصح لأحد ولا يكون العبد مؤمناً حتى يؤمن

بالقدر؛ خيره وشره، وأن المكذب بذلك إن مات عليه؛ دخل النار، والمخالف لذلك من الفرق الهالكة.

- باب الإيمان بأن الشيطان مخلوق مسلط على بني آدم يجري منهم مجرى الدم؛ إلا من عصمه الله، ومن أنكر ذلك؛ فهو من الفرق الهالكة.
 - باب الإيمان بأن كل مولود يولد على الفطرة وذراري المشركين.
 - ـ باب ما روي في المكذبين بالقدر.
- باب ما روي في ذلك عن الصحابة ومذهبهم في القدر رحمهم الله: أبو بكر الصديق.
 - ـ باب ما روي عن ابن الخطاب رضي الله عنه في ذلك.
 - ـ باب ما روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في ذٰلك.
 - بسم الله الرحمٰن الرحيم، رب يسر وأعن.

••••

الباب الأول

أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ؛ قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري ؛ قال: أخبرنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة إجازة ؛ قال:

باب

الإيمان بأن الله عز وجل كتب على آدم المعصية قبل أن يخلقه في فمن رد ذلك فهو من الفرق الهالكة

ابن إسحاق الصاغاني؛ قال: حدثنا أصبغ؛ قال: أخبرني ابن وهب عن هشام ابن إسحاق الصاغاني؛ قال: حدثنا أصبغ؛ قال: أخبرني ابن وهب عن هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ قال: قال النبي على: «إن موسى قال: يا رب! أرني آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه الله عز وجل آدم؛ فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعلمك الأسماء كلها، وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم، قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال له آدم: ومن أنت؟ قال: أنا موسى؟ قال: أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولاً من خلقه؟ قال: نعم، قال: فما ملومني وجدت في كتاب الله أن ذلك كائن قبل أن أخلق؟ قال: نعم، قال: ففيم تلومني

على أمر قد سبق من الله فيه القضاء قبل أن أخلق؟»، قال رسول الله ﷺ: «فحج آدم موسى، فحج آدم موسى عليهما السلام»(٢٠١).

(۱) صحيح ؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» من طريق إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن وهب . . . به ، (باب ذكر احتجاج موسى وآدم عليهما السلام ، ۱ / ٦٢ - ٦٣) .

قال الألباني: «إسناده حسن» وخرجه في «الصحيحة»، وقال: «إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام»، وقد حسنه ابن تيمية في أول «رسالة في القدر».

انظر: «الصحيحة» (حديث رقم ١٧٠٢)، وأبو داود في «السنن» (كتاب السنة، باب في القدر، ج ٤، ص ٢٧٦) بطريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به . . . وسكت عنه هو والمنذري . وأخرجه الأجري أيضاً في «الشريعة» (١٧٩) بطريق إبراهيم بن المنذر عن ابن وهب به . . . أيضاً .

(٢) قال ابن القيم: وفموسى أعرف بالله وأسمائه وصفاته من أن يلوم على ذنب قد تاب منه فاعله، فاجتباه ربه بعده وهداه واصطفاه وآدم أعرف بربه من أن يحتج بقضائه وقدره على معصيته، بل إنصا لام موسى آدم على المعصية التي نالت الـذرية بخروجهم من الجنة ونزولهم إلى دار الابتلاء والمحنة بسبب خطيئة أبيهم ؛ فذكر الخطيئة ؛ تنبيها على سبب المصيبة والمحنة التي نالت الذرية، ولهذا قال: أخرجتنا ونفسك من الجنة (وفي لفظ: خيبتنا). فاحتج آدم بالقدر على المصيبة، وقال: إن هذه المصيبة التي نالت الـذرية بسبب خطيئتي كانت مكتوبة بقدره قبل خلقي. والقدر يحتج به في المصائب دون المعائب؛ أي: أتلومني على مصيبة قدرت على وعليكم قبل خلقي بكذا وكذا سنة؟ هذا المصائب دون المعائب؛ أي: أتلومني على مصيبة قدرت على وعليكم قبل خلقي بكذا وكذا سنة؟ هذا

ثم قال: ووقد يتوجه جواب آخر وهو أن الاحتجاج بالقدر على الذنب ينفع في موضع ويضر في موضع؛ فينفع إذا احتج به بعد وقوعه والتوبة منه وترك معاودته كما فعل آدم؛ فيكون في ذكر القدر إذ ذاك من التوحيد ومعرفة أسماء الرب وصفاته وذكرها ما ينتفع به الذاكر والسامع لأنه لا يدفع بالقدر أمراً ولا نهياً ولا يبطل به شريعة، بل يخبر بالحق المحض على وجه التوحيد والبراءة من الحول والقوة، يوضحه أن آدم قال لموسى: أتلومني على أن عملت عملاً كان مكتوباً على قبل أن أخلق، فإنه لم يدفع بالقدر حقاً ولا ذكره حجة له على باطل ولا محذور في الاحتجاج به، وأما الموضع الذي يضر الاحتجاج به، فلي الحال والمستقبل بأن يرتكب فعلاً محرماً أو يترك واجباً، فيلومه عليه =

۱۳۷۹ ـ حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي / ح، وحدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم المصري؛ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري؛ قالا: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله على: «احتج آدم وموسى؛ فقال موسى لأدم (۱): أنت الذي أدخلت ذريتك النار؟ قال آدم لموسى: أصطفاك الله برسالته وبكلامه، وأنزل عليك التوراة؛ فهل وجدت أني أهبط؟ قال: نعم؛ فحجه آدم» (۱).

القاسم؛ قال: حدثنا الصفار؛ قال: حدثنا الرمادي/ ح، وحدثنا أحمد بن القاسم؛ قال: حدثنا الدبري؛ قالا: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «تحاج آدم وموسى؛ فقال موسى: أنت الذي أغويت (٢) الناس وأخرجتهم من الجنة إلى الأرض؟ فقال له

⁼ لاثم، فيحتج بالقدر على إقامته عليه وإصراره، فيبطل بالاحتجاج به حقاً ويرتكب باطلاً كما احتج به المصرون على شركهم وعبادة غير الله؛ فقالوا: ﴿ لَوْ شَاءَ اللهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنا وَلَوْ شَاءَ الرَّحْمَانَ مَا عَبَدْنَاهُم ﴾ فاحتجوا به مصوبين لما هم عليه، وأنهم لم يندموا على فعله ولم يعزموا على تركه ولم يقروا بفساده. . . ونكتة المسألة أن اللوم إذا ارتفع صع الاحتجاج بالقدر، وإذا كان اللوم واقعاً فالاحتجاج بالقدر باطل، اهـ وشفاء العليل، لابن القيم (ص ١٧ ـ ١٨).

⁽١) ساقطة من (م).

⁽٢) صحيح؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (ج ١، ص ٦٧ - ٦٨ في باب ذكر احتجاج موسى وآدم عليهما السلام)، وقال الألباني: «حديث صحيح، وصحيح إسناده أيضاً» «ظلال الجنة في تخريج السنة» (١ / ٦٧ - ٦٨).

ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٣١٤)، وأبو عوانة كما في «فتح الباري» (١١ / ٣٠٥).

⁽٣) قال الحافظ ابن حجز: «وفي رواية مالك: «أنت الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة»، وفي رواية ابن سيرين: «أشقيت» بدل «أغويت»، ومعنى (أغويت): كنت سبباً لغواية من غوى منهم، وهو سبب بعيد؛ إذ لو لم يقع الأكل من الشجرة لم يقع الإخراج من الجنة، ولو لم يقع =

آدم: أنت الذي أعطاك الله علم كل شيء (١) واصطفاك على الناس برسالته؟ قال: نعم، قال: أفتلومني على أمر قد كتب علي قبل أن أفعله، أو قال: قبل أن أخلق؟ قال: فحج آدم موسى ه (٢).

1۳۸۱ ـ حدثنا الصفار؛ قال: حدثنا الرمادي/ح، وحدثنا أحمد بن القاسم؛ قال: حدثنا الدبري؛ قالا: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة نحوه (٣).

۱۳۸۲ محدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا محمد خلف؛ قال: حدثنا محمد ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «التقى آدم وموسى؛ فقال موسى

انظر: دفتح الباري، (ج ١١، ص ٥٠٧).

انظر: اشرح الأبي على صحيح مسلم: (٨ / ٨٧).

قلت: هٰذا كقوله تعالى: ﴿وأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشُ عَظِيمٌ ﴾، ومن المعلوم بالضرورة أنها لم تؤت كل شيء، وكقوله تعالى: ﴿ تُجْبَى إِلَيْه نَمَراتُ كُلِّ شَيْءٍ... ﴾ الآية.

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي في «مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر» (ص ٢٢٠) في بيان معنى الأيتين؛ قال ما نصه: ولأن من تتبع أقطار الدنيا قد يشاهد بالحس بعض الأشياء التي لم يؤتها بلقيس ولم تجب إلى الحرم؛ فهو عام مخصوص بدلالة الحس كما يكون هناك من الأمور العامة ما هو مخصوص بالعقل أو بالنص».

الإخراج؛ ما تسلط عليهم الشهوات والشيطان المسبب عنها الإغواء، والغي ضد الرشد وهو الانهماك
 في غير الطاعة.

⁽١) قال القاضي عياض: وعام يراد به الخصوص؛ أي: مما علمك الله، وقيل: يحتمل مما علمه البشرة.

⁽٢) أخرجه مسلم في وصحيحه (٤ / ٢٠٤٤) بطريق رافع عن عبد الرزاق. . . به ، والإمام أحمد في ومسنده (٢ / ٣١٤)، واللالكائي (٢ / ٣٦٥).

⁽٣) تقدم تخريجه حديث (رقم ١٠٧).

لآدم: أنت الذي أشقيت (١) الناس وأخرجتهم من الجنة؟ قال: فقال آدم لموسى: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته، واصطفاك لنفسه، وأنزل عليك التوراة؟ قال: نعم. قال: فهل وجدته كتب علي قبل أن يخلقني؟ قال: نعم». قال رسول الله عليه (فحج آدم موسى، فحج آدم موسى، فحج آدم موسى (ثلاث مرات) (١).

خلف؛ قال: حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا عكرمة بن عمار العجلي؛ قال: حدثنا يعيى بن أبي كثير؛ قال: حدثنا أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف؛ قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله على: «تحاج آدم وموسى عليهما السلام؛ فقال آدم لموسى: أنت يا موسى الذي بعثك الله برسالته واصطفاك على خلقه ثم صنعت (الذي صنعت (يعني بالنفس الذي قتل)؟ فقال موسى: أنت آدم أبو الناس الذي خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك جنته؛ فلولا ما صنعت دخلت ذريتك الجنة؟ قال آدم لموسى: أتلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق؟»، فقال رسول الله على: «فحج آدم موسى» (أ).

⁽١) قال الحافظ ابن حجر: «الشقاء (بمعجمة ثم قاف): هو الهلاك، ويطلق على السبب المؤدى إلى الهلاك». «فتح الباري» (١١ / ١٤٨).

⁽۲) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤ / ٢٠٤٤) بطريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به . . . في (كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى)، والبيهقي (ص ٢٨٤) بطريق إسماعيل ابن أبي إسحاق عن حجاج بن منهال . . . به .

⁽٣) الظاهر أن ثم في هذا المقام للترتيب الذكري؛ أي بعد ما تقدم ذكره صنعت ما صنعت، وذلك لأن قتل النفس لم يحصل من موسى بعد البعث فيكون ثم على غير حقيقة معناها اللهم، إلا إذا قلنا: إن الاصطفاء الأزلي تقدم على قتل النفس؛ فتكون ثم على معناها من التعقيب والتراخي للرسالة.

⁽٤) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤ / ٢٠٤٤) بطريق أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي =

١٣٨٤ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن عمار بن (١) أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي على الله على الله وسى عليهما السلام؛ فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك إلله بيده وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، ثم فعلت ما فعلت؛ فأخرجت ذريتك من الجنة؟ قال آدم: يا موسى! أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك وقربك نجياً؟ قال: نعم، قال: فأنا أقدم أم الذكر؟ قال: بل الذكر»، قال رسول الله على: «فحج آدم موسى» فحج آدم موسى» (١).

= كثير. . . به ، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (ج ١ ، ص ٦٨) بطريق عبد الوارث بن عبد الصمد

قال الألباني: «إسناده جيد، وهو على شرط مسلم عن طريق عكرمة بن عمار بن يحيى بن أبي كثير، قال الحافظ في ترجمة عكرمة بن عمار: «صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، والحديث مكرر الذي قبله، «ظلال الجنة» (ج 1 / ٦٨ ـ ٦٩).

قلت: لكن؛ تابع الأوزاعي عكرمة بن عمار عن يحيى . . . به .

قال الألبساني في إسنساد الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير: «إسناده صحيح على شرط الشيخين». وظلال الجنة» (ص ٦٨).

(١) في (م): «عن عمار عن أبي هريرة».

عن أبيه عن عكرمة بن عمار. . . به .

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٤٦٤) عن حماد. . . به ، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» بإسناد آخر عن جندب أو غيره في (باب ذكر احتجاج موسى وآدم عليهما السلام ، ١ / ٢٦)، وأبو يعلى (١ / ٢٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ٨٣ / ٢) بإسناد آخر عن الحسن عن جندب ؛ كما في «الصحيحة» المجلد الثاني (٦١٢).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩١): «رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح».

وقال الألباني: «وأخرجه أحمد والطبراني من طريقين عن حماد عن عمار عن أبي هريرة وقال: إسناده صحيح» «الصحيحة» (المجلد الثاني، ص ٦١٢).

ومما تجدر الإشارة إليه أن أحاديث حجاج آدم وموسى عليهما السلام صحيحة، أخرجها =

اسماعيل؛ قال: حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن رجل عن ابن عباس؛ قال: «قد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يسكنه إياها»، ثم قرأ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأرْض خَلِيفةً ﴾(١).

الم ۱۳۸۹ حدثني أبو صالح ؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا أبو نعيم ؛ قال: حدثنا من سمع ابن عباس نعيم ؛ قال: حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن من سمع ابن عباس يقول: «لقد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها»، ثم قرأ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْض خَلِيفة ﴾(١).

١٣٨٧ - حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن من سمع عبيد بن عمير يقول: «قال آدم: يا رب! أرأيت ما أتيت؛ أشيء ابتدعته من سمع عبيد بن عمير يقول: «قال آدم: يا رب! قال: لا، بل شيء قدرته من تلقاء نفسي أم شيء قدرته على قبل أن تخلقني؟ قال: لا، بل شيء قدرته

⁼ الشيخان البخاري ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، ومالك في والموطأ»؛ كلهم بأسانيد مختلفة عن أبي هريرة رضي الله عنه وغيره؛ فرواها البخاري في باب تحاج آدم وموسى عند ربه (٨/ ٧٥١)، ومسلم في كتاب القدر (٤/ ٢٠٤٧ ـ ٢٠٤٤) بعدة طرق، وأبو داود في وسننه، في (كتاب السنة، باب في القدر، ٤/ ٢٧٢)، والترمذي في وجامعه، في (أبواب القدر، ٣/ ٣٠٠)، وابن ماجه في «المقدمة» (١/ ٣١)، ومالك في «الموطأ» في (كتاب القدر، باب النهي عن القول في القدر، ٢/ ٨٩٨)، وغير ذلك من المسانيد والمعاجم كلها بألفاظ متقاربة وإن كان بعضها أتم من بعض، وما رواه ابن بطة في هذا الباب بعض من تلك الأحاديث المروية في هذه المصادر الموثوقة الصحيحة التي تلقتها الأمة بالقبول.

⁽١) البقرة: ٣٠، تمام الآية: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبِكَ لَلْمَلَائِكَةَ إِنِي جَاعِلَ فِي الْأَرْضَ خَلَيْفَةَ قَالُوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعملون﴾.

⁽٢) البقرة: ٣٠.

عليك قبل أن أخلقك، قال: أي رب! فكما قدرته عليٌّ؛ فاغفره لي»، قال: «فذلك قوله: ﴿فَتَلَقَّى آدمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾» (١).

۱۳۸۸ - حدثنا أبو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد بن زيد؛ قال: حدثنا خالد الحذاء؛ قال: «قلت للحسن: يا أبا سعيد! آدم خلق للأرض أم للسماء؟ قال: ما هذا يا أبا المبارك؟ قال: فقال: خلق للأرض، قال: فقلت: أرأيت لو استعصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال: لم يكن له بد من أن يأكل منها؛ لأنه للأرض خلق» (٢).

1۳۸۹ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء؛ قال: «قلت للحسن: آدم خلق للأرض أم للسماء؟ قال: للأرض، قال: فقلت له: أكان له أن يستعصم؟ قال: لا (٣).

• 1٣٩ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي ؛ قالا: حدثنا أبو داود السجستاني ؛ قال: حدثنا عبد الله بن الجراح عن حماد بن زيد عن خالد الحذاء ؛ قال: «قلت للحسن: يا أبا سعيد! أخبرني عن آدم ؛ خلق للسماء أم للأرض؟ قال: بل للأرض، قلت: أرأيت لو استعصم فلم يأكل من الشجرة ؟ قال: لم يكن له منه بد» (٣).

١٣٩١ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا العباس بن

⁽١) البقرة: ٣٧، وتمام الآية: ﴿فتابِ عليه إنه هو التواب الرحيم ﴾.

رواه ابن جرير في «التفسير» من سورة البقرة (١ / ٧٤٤).

 ⁽۲) رواه الآجري في والشريعة، (۲۱۸)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (۲ / ٥٥٣)، وأبو داود في (كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٤).

⁽٣) تقدم تخريجه (رقم ١١٥).

محمد الدوري؛ قال: حدثنا سليمان بن داود؛ قال: حدثنا الحمادان؛ حماد ابن سلمة، وحماد بن زيد عن خالد الحذاء؛ قال: «قلت للحسن: يا أبا سعيد! أخبرني عن آدم؛ خلق للسماء أم للأرض؟ قال: لا، بل للأرض. قال: قلت: فكان يستطيع أن يعتصم؟ قال: لا» (١).

قال الشيخ: «فقد علم الله عز وجل المعصية من آدم قبل أن يخلقه ونهاه عن أكل الشجرة، وقد علم أن سيأكلها وخلق إبليس لمعصيته ولمخالفته فيما أمره به من السجود لآدم وأمره بالسجود، وقد علم أنه لا يسجد؛ فكان ما علم ولم يكن ما أمر، وكذلك خلق فرعون وهو يعلم أنه يدعي الربوبيّة ويفسد البلاد ويهلك العباد، وأرسل إليه موسى يأمره بالتوحيد لله والإقرار له بالعبودية وهو يعلم أنه لا يقبل؛ فحال علمه فيه دون أمره».

١٣٩٢ - حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا سفيان عن رجل لم يسمه عن مجاهد: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ (٢)؛ قال: «علم من إبليس المعصية، وخلقه لها، وعلم من آدم التوبة، ورحمه بها» (٣).

الم ۱۳۹۳ عدثنا محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو رويق؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا معتمر؛ قال: سمعت عبد الوهاب بن مجاهد، يحدث عن أبيه، في قوله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ (1)؛ قال: «علم من إبليس المعصية، وخلقه لها» (٥).

⁽۱) تقدم تخریجه (رقم ۱۱۵).

⁽٢) البقرة: ٣٠.

⁽٣) رواه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٥٣٣ ـ ٥٣٤).

⁽٤) البقرة: ٣٠.

⁽٥) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٥٣٣ ـ ٥٣٤)، وعبد الله بن أحمد بسند آخر عن مجاهد في «السنة» (٢ / ١١٧)، والطبري في «التفسير» (١ / ٢١٢).

الباب الثاني

باب الإيمان بأن السعيد والشقي من سعد أو شقي في بطن أمه ومن رد ذلك فهو من الفرق الهالكة

١٣٩٤ - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ؛ قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان؛ قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش/ح، وحدثنا أبو شيبة؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع وأبو معاوية وابن نمير عن الأعمش/ ح، وحدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب؛ قال: حدثنا أحمد بن بديل؛ قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش/ح، وحدثنا الصفار والرذاذ وابن مخلد؛ قالوا: حدثنا سعدان بن نصر؛ قال: حدثنا أبو معاوية / ح، وحدثنا أبو جعفر بن العلاء؛ قال: حدثنا على بن حرب؛ قال: حدثنا أبو معاوية وابن فضيل عن الأعمش/ح، وحدثنا القافلاي؛ قال: حدثنا عباس الدوري؛ قال: حدثنا محاضر عن الأعمش / ح، وحدثنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي / ح، وحدثنا أحمد بن القاسم الشبي ؛ قال: حدثنا الدبري ؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش / ح، وحدثني أبو صالح؛ قال: حدثنا أبو الأحوس؛ قال: حدثنا أبو نعيم وأبو حذيفة؛ قالا: حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش/ ح، وحدثنا حفص بن عمر؛ قال: حدثنا رجاء بن مرجا؛ قال: حدثنا النضر بن شميل؛ قال: أخبرنا شعبة عن الأعمش / ح، وحدثني أبو صالح؛ قال: حدثني أبو الأحوص؛ قال: حدثنا عمرو بن مرزوق وحفص بن

عمر وأبو الوليد الطيالسي؛ قالوا: حدثنا شعبة عن الأعمش/ح، وحدثني أبو بكر بن أيوب وأبو بكر أحمد بن سلمان؛ قال: حدثنا بشر بن موسى؛ قال: حدثنا معاوية بن عمرو؛ قال: حدثنا زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود؛ قال: حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدوق: «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله عز وجل إليه الملك بأربع كلمات؛ رزقه، يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله عز وجل إليه الملك بأربع كلمات؛ رزقه، وعمله، وأجله، وشقي أو سعيد»؛ قال: «فوالذي نفس محمد بيده! إن أحدكم ليعمل بعمل أهل البعنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة؛ فيدخلها» (۱).

المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش/ح، وحدثنا محمد بن بكر ومحمد بن أحمد المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا حفص بن عمر النميري ومحمد بن كثير؛ قالا: أخبرنا شعبة عن سليمان الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود؛ قال: حدثنا رسول الله على وهو الصادق المصدوق؛ قال: «إن خلق أحدكم قال: حدثنا رسول الله

⁽١) رواه البخاري في (باب القدر، ٨ / ١٥٧)، ومسلم في (كتاب القدر، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه، ٤ / ٢٠٣٦)، وأبو داود في «سننه» (باب في القدر، ٤ / ٢٢٨)، والترمذي في «سننه» (باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم، ٣ / ٣٠٧)، وأحمد في «مسنده» (١ / ٣٨٧)، وابن ماجه في «سننه» في (القدر، المقدمة، ١ / ٢٩)، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١ / ٧٧) في (باب ذكر قول النبي ﷺ: «الشقي في بطن أمه والطبع والجبل والخير»)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧)، جميعهم عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله ابن مسعود عن الصادق المصدوق ﷺ.

يجمع في بطن أمه أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكاً، فيؤمر بأربع كلمات؛ فيقول: اكتب عمله، وأجله، ورزقه، وشقيًا أو سعيداً، فإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع، فيغلب عليه الكتاب الذي سبق، فيختم (له)(١) بعمل أهل النار؛ فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع، فيغلب عليه الكتاب الذي سبق، فيختم (له)(١) بعمل أهل الجنة؛ فيدخل الجنة، (له)(١).

المجستاني؛ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل؛ قال: حدثنا حسين ابن محمد عن فطر⁽¹⁾ عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود؛ قال: «حدثنا رسول الله على وهو الصادق المصدوق، قال أبو داود: قلت لأحمد: «حديث يجمع في بطن أمه»؟ قال: نعم. قال أحمد: قص حسين نحو حديث الأعمش».

۱۳۹۷ - حدثنا محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن معمر؛ قال: حدثنا يزيد بن هارون وأبو نعيم وأبو أحمد الزبيري؛ قالوا: حدثنا فطر بن خليفة عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود؛ قال: حدثنا رسول الله على وهو الصادق المصدوق: «إن خلق ابن آدم يجمع في بطن أمه لأربعين، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكاً؛ فيكتب أربعاً؛ أجله، وعمله،

⁽١) ساقطة من (١)، والسياق يقتضي إثباتها وهي موجودة في ژواية الترمذي (٣ / ٣٠٢).

⁽٢) كلمة وله، ساقطة من (١)، والصواب إثباتها كما في رواية الترمذي وغيره.

⁽٣) تقدم تخريجه في الحديث المتقدم قبل هذا الحديث.

⁽٤) وهو فطر بن خليفة كما سيأتي التصريح في رواية المؤلف بعد هذا الحديث.

ورزقه، وشقيًا أو سعيداً»، قال عبد الله: «فوالذي نفس محمد بيده؛ إن العبد ليعمل بعمل أهل النارحتى لا يكون بينه وبين النار إلا ذراع؛ فيسبق عليه السعادة، فيعمل بعمل أهل الجنة؛ فيدخلها، وإن العبد ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع، فيسبق عليه عمل أهل الشقوة، فيعمل بعمل أهل النار؛ فيدخلها»(۱).

۱۳۹۸ - حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو دأود؛ قال: حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان؛ قال: أخبرنا هشيم عن علي بن زيد؛ قال: «سمعت أبا عبيدة بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله على بمعنى حديث الأعمش وأتم منه»(۱).

١٣٩٩ - حدثنا محمد بن أحمد أبو عبد الله المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو

قال الألباني في رواية أحمد: وسنده جيده. وتخريج السنة (١ / ٧٨)، والحديث هو نفس حديث الأعمش الذي تقدم تخريجه، تابعه في ذلك هنا سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود، قال الحافظ ابن حجر: وقال علي بن المديني في كتاب والعلل : كنا نظن أن الأعمش تفرد به حتى وجدناه من رواية سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب وروايته عند أحمد والنسائي، ورواه حبيب بن حسان عن زيد بن وهب أيضاً وفتح الباري (١١ / ٤٧٨).

(٢) قال الحافظ بن حجر: «رواه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عند أحمد وعلقمة عند أبي يعلى وأبو واثل في «فوائد تمام»، ومخارق بن مسلم وأبو عبد الرحمن السلمي، كلاهما عن الفريابي في كتاب القدر».

وأخرجه أيضاً من رواية طارق ومن رواية أبي الأحوص الجشمي، كلاهما عن عبد الله مختصراً. . . » إلى أن قال: «ورواه مع ابن مسعود جماعة من الصحابة مطولاً ومختصراً، منهم أنس وحذيفة بن أسيد عند مسلم وعبد الله بن عمر في القدر لابن وهب، وفي إفراد الدارقطني . . . » ثم قال الحافظ: «وقد أخرج أبو عوانة في «صحيحه» عن بضع وعشرين نفساً من أصحاب الأعمش» «فتح الباري» (١١ / ٤٧٨ ـ ٤٧٩)، ورواه أحمد في «مسنده» (١ / ٣٧٤).

⁽۱) صحيح؛ أخرجه أحمد في ومسنده (۱ / ٤١٤)، والنسائي أيضاً كما في وفتح الباري، (۱ / ٤٧٨)، كلاهما عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود.

داود السجستاني؛ قال: حدثنا محمد بن يزيد الأعور؛ قال: «رأيت النبي على المنام جالساً مع عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهما؛ فقلت: يا رسول الله! حديث عبد الله بن مسعود؛ الصادق (١) المصدوق وأريد حديث القدر؟ قال: أنا والله الذي لا إله إلا هو حدثته به (فأعادها ثلاثاً) (٢)، غفر الله للأعمش كما حدث به، وغفر الله لمن حدث به قبل الأعمش، وغفر الله لمن حدث به بعد الأعمش،

قال أبو عبد الله (٣): «فحدثت به ابن داود (يعني: الخريبي)؛ فبكا» (٤).

• • \$ 1 = حدثنا القاضي المحاملي ؛ قال: حدثنا أبو الأشعث العجلي ؛ قال: حدثنا أبو عامر العقدي عن الزبير بن عبد الله ؛ قال: حدثني جعفر بن مصعب ؛ قال: «سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة عن النبي على ؛ قال: «إن الله عز وجل حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكاً ، فيدخل الرحم ، فيقول: أي رب! ماذا ؟ فيقول غلام أو جارية أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم ؟ فيقول: أي رب! أشقي أم سعيد ؟ (فيقول: كذا وكذا) (٥) ، فيقول: أي رب! ما أجله ؟ فيقول عز وجل: كذا وكذا ، فيقول: أي رب! ماذا رزقه ؟ فيقول: كذا وكذا ، فيقول: ما خلقه ، ما خلائقه ؟ فيقول: كذا وكذا ؛ فما شيء إلا وهو يخلق معه في الرحم » (١) .

⁽١) أي: الذي قال فيه عبد الله بن مسعود: «حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدوق وهو أول حديث في هذا الباب».

⁽٢) في (م): «فأعادها عليه ثلاثاً».

⁽٣) الظاهر أنه أبو عبد الله المتوثى راوي الحديث عن ابن بطة.

⁽٤) رواه اللالكائي (٢ / ٥٧٣) بلفظ قريب.

 ⁽٥) ما بين القوسين ساقط من (١)، والصواب إثباته لأن السياق يقتضي ذلك ولا يتم المعنى
 إلا به وهو موجود في رواية اللالكائي في «السنة» (٢ / ٥٧٦)، وفي رواية المؤلف فيما سيأتي.

⁽٦) إسناده ضعيف؛ فيه جعفر بن مصعب، قال الذهبي: «لا يدري من هو» «الميزان» (١ =

ا به المحمد بن عبد الملك الدقيقي ؛ قال: حدثنا سالم بن سلام أبو المسيب محمد بن عبد الملك الدقيقي ؛ قال: حدثنا سالم بن سلام أبو المسيب الواسطي ؛ قال: حدثنا شيبان (يعني: أبا معاوية النحوي) عن جابر عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري ؛ قال: قال رسول الله على : «إذا استقرت النطفة في الرحم ؛ بعث الله إليها ملكاً موكلاً بالأرحام ؛ فيقول: يا رب! ما أكتب ؛ أذكر أو أنثى ؟ قال: فيقضي الرب ويكتب الملك، ثم يكتب مصائبه ورزقه أشقي أم سعيد ؟ قال: فيقضي الرب ويكتب الملك، ثم يكتب مصائبه ورزقه وأجله »، ثم قال رسول الله على : «هؤلاء خمس يكن في الرحم ، لا يزاد فيهن ولا ينقص منهن »(۱).

۱٤٠٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني ؛ قال: حدثنا أحمد بن صالح ؛ قال: حدثنا ابن وهب ؛ قال: أخبرني عمرو عن أبي الزبير أن عامر(٢) بن واثلة حدثه أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول: «الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره» ؛ فأتى

^{- /} ٤١٧)، وقال ابن حجر: «إنه في ثقات ابن حبان» «التهذيب» (٢ / ١٠٧ - ١٠٨)، وفيه الزبير بن عبد الله؛ قال ابن عدي: «أحاديثه منكرة المتن والإسناد»، وقال أبوحاتم: «صالح، وذكره ابن حبان في الثقات» التهذيب» (٣ / ٣١٣)، ، وقال الهيثمي: «رواه البزار ورجاله ثقات»، «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩٣)، ورواه اللالكائي في (٢ / ٣٧٥) عن أحمد بن العلاء عن أبي الأشعث. . . به ، ورواه عبد الله بن أحمد عن طريق أبي الأشعث به ؛ كما في «شفاء العليل» لابن القيم (ص ٢٠).

⁽۱) أخرجه مسلم في «صحيحه» في (كتاب القدر، باب كيفية الخلق الأدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، 2 / 7 / 7)، وأحمد في «مسنده» (2 / 7 / 7) عن سفيان عن عمرو عن أبي الطفيل. . . به ، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (1 / 7 / 7) عن أبي الطفيل . . . به .

 ⁽۲) عامر بن واثلة يكنى أبا لطفيل؛ كما في «تخريج السنة» (۱ / ۷۸)، ورواية الأجري
 في «الشريعة» (۱۸۳).

رجل (۱) من أصحاب النبي على يقال له حذيفة بن أسيد الغفاري؛ فحدثته بذلك من قول ابن مسعود؛ (فقلت (۱): كيف شقي بغير عمل؟ فقال: تعجب من ذلك، إني سمعت رسول الله على يقول: «إذا مر بالنطفة اثنتان وأربعون ليلة؛ بعث الله عز وجل إليها ملكاً فصورها، وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها، فقال: يا رب! أذكر أم أنثى؟ فيقضي الرب ما شاء ويكتب الملك، ثم يقول: يا رب! أجله؟ فيقضي ربك ما شاء، ثم يقول: يا رب! رزقه؟ فيقضي ربك ما شاء، ثم يقول: يا رب! رزقه؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده؛ فلا يزيد على أمره ولا ينقص» (۱).

قال: حدثنا محمد بن عباد وسويد بن سعيد وهارون بن عبد العزيز البغوي ؛ قال: حدثنا محمد بن عباد وسويد بن سعيد وهارون بن عبد الله وابن المقري وعلي بن مسلم واللفظ لابن عبادة ؛ قال: حدثنا سفيان / ح، وحدثنا ابن صاعد ؛ قال: حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ومحمد بن ميمون الخياط ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقري ؛ قالوا: حدثنا سفيان / ح، وحدثنا النيسابوري ؛ قال: حدثنا علي بن حرب وسعدان بن نصر ؛ قالا: حدثنا سفيان عن عمرو، سمع أبا الطفيل يخبر عن حذيفة بن أسيد الغفاري أن رسول الله عن عمرو، سمع أبا الملك على النطفة بعدما استقرت في الرحم أربعين أو خمساً وأربعين، فيقول الله عز وجل ؛ فيكتب، ثم

⁽١) هُكذا في رواية المؤلف: «فأتى رجل» بالرفع، وفي رواية مسلم: «فأتى رجلًا» (٤ / ٢٠٣٧) بالنصب؛ أي: أن واثلة أتى رجلًا من أصحاب النبي ﷺ الذي هو حذيفة رضي الله عنه، وأما على رواية المؤلف بالرفع أن الآتي هو أحد أصحابه ﷺ وهو حذيفة رضي الله عنه.

⁽٢) هٰكذا في (م)، وفي (١): «فقال»، وهو خطأ.

⁽٣) أخرجه مسلم في «صحيحه» عن طريق أبن وهب. . . به في (كتاب القدر، ٤ / ٢٠٣٧)، وابن أبي عاصم في «كتـاب السنـة» (١ / ٧٨ ـ ٧٩)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٨٣)، وأحمد في «مسنده» (٤ / ٦ ـ ٧).

يقول: يا رب! أشقي أو سعيد؟ فيقول الله؛ فيكتب، ثم يكتب مصيبته وأثره ورزقه وعمله، ثم تطوى الصحف؛ فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص»(١).

\$ • \$ 1 - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز؛ قال: حدثنا داود بن عمرو؛ قال: حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو أنه سمع أبا الطفيل؛ قال: قال حذيفة بن أسيد: سمعت رسول الله على يقول: «إذا مضت على النطفة خمس (۱) وأربعون ليلة . . . »؛ فذكر الحديث، قال: «يقضي الله عز وجل ويكتب الملك . . . »، وذكر نحوه (۱).

الدوري؛ قال: حدثنا جعفر القافلاي؛ قال: حدثنا عباس الدوري؛ قال: حدثنا أبو غسان النهدي؛ قال: حدثنا مسعود عن خصيف عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله يرفعه إلى النبي على: «إذا وقعت النطفة في الرحم؛ مكثت فيها أربعين يوما أو أربعين ليلة، فإذا أذن الله عز وجل بخلقها؛ قال الملك: رب! أجله؟ قال: كذا وكذا؟ قال: رب شقي أو

⁽١) مر تخريجه في الحديث المتقدم (رقم ١٧٩).

⁽٢) قال الحافظ ابن حجر في والفتح (١١ / ٤٨٠): ووحديث حذيفة بن أسيد اختلفت الفاظ نقلته ؛ فبعضهم جزم بالأربعين كما في حديث ابن مسعود، وبعضهم زاد ثنتين أو ثلاثاً أو خمساً أو بضعاً، ثم منهم من جزم ومنهم من تردد، وقد جمع بينها القاضي عياض بأنه ليس في رواية ابن مسعود بأن ذلك يقع عند إنهاء الأربعين الأولى، وابتداء الأربعين الثانية، بل أطلق الأربعين فاحتمل أن يريد أن ذلك يقع في أوائل الأربعين الثانية، ويحتمل أن يجمع الاختلاف في العدد الزائد على أنه بحسب اختلاف الأجنة، وهو جيد لو كانت مخارج الحديث مختلفة لكنها متحدة وراجعة إلى أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد ؛ فدل على أنه لم يضبط القدر الزائد على الأربعين والخطب فيه سهل.

⁽٣) والحديث مكرر الذي قبله، تقدم تخريجه في (حديث رقم ١٢٩).

سعيد؟ (قال(١): كذا وكذا)»(١).

داود السجستاني؛ قال: حدثنا مسدد بن مسرهد ومحمد بن عبيد المعني؛ قال: داود السجستاني؛ قال: حدثنا مسدد بن مسرهد ومحمد بن عبيد المعني؛ قالا: حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر؛ قال ابن عبيد بن أنس (۱) بن مالك عن جده أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله على: «إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً؛ فيقول: يا رب! نطفة، يا رب! علقة، يا رب! مضغة، فإذا أراد الله خلقه؛ قال: أي رب! ذكر أم أنثى؟ أشقي أم سعيد؟ فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب ذلك في بطن أمه (١٠).

۱٤۰۷ ـ حدثنا محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو رويق؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد بن زيد؛ قال: حدثنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس

⁽١) ما بين القوسين ساقطة من (١)، صححناها من رواية اللاكائي (٢ / ٥٧٦)، والسياق يقتضي إثباتها؛ فلا يتم المعنى إلا بها.

⁽٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٣٩٧)، والفريابي كما في «فتح الباري» (١١ / ٤٧٩)، قال الهيثمي: «وفيه (خصيف)، وثقه ابن معين وجماعة وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات» «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩٢).

⁽٣) يعني: أن محمد بن عبيد قال في روايته عن حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ابن مالك عن جده أنس بن مالك كما يدل على ذلك رواية كل من البخاري ومسلم وأحمد في «مسنده»، كلهم رووا هكذا، حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك . . . الحديث .

⁽٤) أخرجه البخاري في وصحيحه عني (كتاب القدر، باب في القدر عن حماد بن زيد... به، ١١ / ٤٧٧) وفتح الباري، ومسلم في وصحيحه في (كتاب القدر، باب كيفية الخلق الأدمي في بطن أمه...، ٤ / ٢٠٣٨) عن حماد بن زيد... به، وأحمد في ومسنده (٣ / ٢٠١٦، ١٤٨) عن حماد بن يزيد... به، والأجري في والشريعة» (١٨٤) عن حماد... به، وابن أبي عاصم في كتاب والسنة (٢ / ٨٢).

ابن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر مثله سواء(١).

١٤٠٨ وحدثني أبو محمد عبد الله بن جعفر الكفي؛ قال: حدثنا الحسن بن عرفة؛ قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن الديلمي؛ قال: «سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله على يقول: «إن الله خلق خلقه في ظلمة وألقى عليهم من نوره، فمن أصابه ذلك النور؛ اهتدى، ومن أخطأه؛ ضل، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله عز وجل، (١).

18.9 - حدثني أبو صالح ؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا محمد بن كثير المصيصي / ح، وحدثنا أبو القاسم حفص بن عمر؛ قال: حدثنا

قال الهيشمي: «رواه أحمد بإسنادين والبزار والطبراني، ورجال أحد إسنادي أحمد ثقات» «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩٣ ـ ١٩٤).

قال الحافظ في «الفتح»: «صححه ابن حبان» «فتح الباري» (۱۱ / ۱۹۱)، ورواه ابن أبي عاصم في كتباب «السنة» (۱ / ۱۰۷)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (المجلد الأول، ج ۲، ص ۱۱۱)، «تخريج المشكاة» (۱۰۱)، «الأحاديث الصحيحة» (۱۰۷٦)، «تخريج السنة» (۱ / ۱۰۹).

⁽١) مر تخريجه في الحديث المتقدم (رقم ١٣٣).

⁽٢) صحيح ؟ أخرجه الأجري في «الشريعة» بإسنادين أحدهما من طريق الأوزاعي عن ربيعة بن زيد عن عبد الله الديلمي . . . به ، والثاني من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله الديلمي . . . به (ص ١٧٥ ، باب ذكر السنن والأثار المبيئة) ، وأحمد في «مسنده» من طريق الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله الديلمي . . . به (٢ / ١٧٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» في (كتاب السير، باب مبتدأ الخلق، ٩ / ٤) من طريق الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن الديلمي . . . به ، واللالكائي في «السنة» (٢ / ١٨٤) ، والترمذي في «سننه» رباب افتراق هذه الأمة ، ٤ / ١٣٥) من طريق الحسن بن عرفة . . . به وقال : «حديث حسن»، ورواه الحاكم في «المستدرك» في (كتاب الإيمان) ، وقال : «هذا حديث صحيح قد تداوله الأثمة ، وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ، ولا أعلم له علة وسكت عنه الذهبي» (١ / ٣٠ ـ ٣١) .

رجاء بن مرجا؛ قال: حدثنا محمد بن كثير الصنعاني (۱)، وحدثني أبو علي إسحاق بن إبراهيم الحلواني؛ قال: حدثنا يوسف بن يعقوب عن دينار البغدادي؛ قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي؛ قالا (۲): حدثنا الأوزاعي، وقال ابن كثير: حدثني الأوزاعي؛ قال: حدثني ربيعة بن يزيد أو يحيى بن أبي عمرو (وهذه رواية أبي الأحوص عن ابن كثير، والفريابي لم يشك)؛ فقال: حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي؛ قال: «دخلت على عبد الله ابن عمرو في حايط له بالطائف يقال له الوهط؛ فقلت: خصال بلغتنا عنك أردت مساءلتك عنها (اله بالطائف يقال له الوهط؛ فقلت: خصال بلغتنا عنك أردت خصال بلغتنا عنك تحدث بها عن رسول الله وقل الفريابي: «فقلت: بطن أمه»؛ فقال: سمعت رسول الله وقل الله عز وجل خلق خلقه في الظلمة ثم ألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من النور يومئذ شيء؛ فقد اهتدى، ومن أخطأه؛ ضل»، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله عز وجل «الله عن وجل».

• 1 1 1 - حدثنا النيسابوري؛ قال: حدثنا يونس؛ قال: حدثنا ابن وهب/ ح، وحدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمذاني؛ قال: حدثنا ابن وهب؛ قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هنيدة حدثه أن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله أن يخلق النسمة؛ قال ملك الأرحام معرضاً(؛): يا رب! أذكر أم أنثى؟

⁽۱) وهو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم أبو يوسف الصنعاني ثم المصيصي وثقه ابن معين وابن سعد، وقال البخاري: «لين جداً، مات سنة ست عشرة ومتين» «الخلاصة» (ص٣٥٧).

⁽٢) أي: كل من الصنعاني ومحمد بن يوسف الفريابي.

⁽٣) تقدم تخريجه في الحديث قبل هذا.

⁽٤) لهكذا وردت الكلمة بهذا التشكيل، والتعريض معناه ضد التصريح، يقال: «عرض» =

فيقضي الله إليه أمره، ثم يقول: يا رب! أشقي أم سعيد؟ فيقضي الله إليه أمره، ثم يكتب بين عينيه ما هو لاقى ؛ حتى النكبة (١) ينكبها» (٢).

ا 1811 = حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس؛ قال: حدثنا علي بن بحر^(۱۳)؛ قال: حدثنا هشام بن يوسف؛ قال: حدثنا معمر عن الزهري عن ابن هنيدة عن ابن عمرو عن النبي على بمثله (۱۰).

الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك؛ قال: حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد (٥) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «السعيد

⁼ لفلان وبفلان إذا قال قولاً وهو يعنيه ، ومنه والمعاريض في الكلام وهي التورية بالشيء عن الشيء ، ومختار الصحاح، (ص ٤٧٥) ، وفي وكتاب السنة الابن أبي عاصم و والشريعة اللاجري ومعترضاً ع أي : تصدى سائلًا ، وفي والمختارة : وتعرض لفلان : تصدى له ، يقال : تعرضت أسالهم ع .

⁽١) (النكبة): ما يصيب الإنسان من الحوادث، ومنه الحديث: أنه نكبت أسبعه؛ أي: نالتها الحجارة. «النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (٥ / ١١٣).

⁽٢) صحيح ؛ رواه ابن أبي عاصم في وكتاب السنة (١ / ٨١ - ٨٣)، وقال الألباني : وحديث صحيح ، وأخرجه أبو يعلى في ومسنده (٤ / ١٣٨٧)، والبزار (ص ٢٢٩)، والأجري (١٨٤) من طرق عن الزهري . . . به . وتخريج السنة (١ / ٨١)، وومجمع الزوائد (باب ما يكتب على العبد في بطن أمه ، ٧ / ١٩٣)، وأورد ابن القيم في وشفاء العليل ٤ (٧٠) عن ابن وهب . . . به ، ورواه أبو يعلى والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح . ومجمع الزوائد (٧ / ١٩٣).

⁽٣) هو علي بن بحر بن بري (بفتح الموحدة، وتشديد الراء المكسورة، بعدها تحتانية ثقيلة): البغدادي فارسى الأصل، ثقة فاضل من العاشرة مات سنة (٢٣٤هـ).

والتقريب، (ج ٢٠، ص ٣٢)، ووالخلاصة، (٢٧١).

⁽٤) تقدم تخريجه حديث رقم (١٣٧).

⁽٥) وهو محمد بن سيرين؛ كما هو في رواية البيهقي في والاعتقاد، (ص ٥٨).

من سعد في بطن أمه»(١).

ابو بكر الآجري؛ قالا: حدثنا عبد الله بن ناجية؛ قال؛ حدثنا وهب بن بقية الواسطي؛ قال: أخبرنا خالد بن عبد الله الواسطي عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله عن الله عن شقي في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطن أمه»(١).

\$ 1 \$ 1 - حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي؛ قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي؛ قال: حدثنا أبو عامر العقدي / ح، وحدثنا القاضي المحاملي؛ قال: حدثنا أبو الأشعث؛ قال: حدثنا أبو عامر العقدي؛ قال: حدثنا الزبير بن عبد الله، قال أبو عامر: أظنه مولى لعثمان بن عفان (٣)؛

⁽۱) صحيح؛ روي عن أبي هريرة بعدة طرق، منها ما هو ضعيف ومنها ما هو صحيح، صححه الألباني في وتخريج السنة (۱ / ۸۳)، و وصحيح الجامع الصغير (۳ / ۲۲۲)، ورواه اللالكائي في والسنة (۲ / ۷۷۵) عن أبي خيثمة عن عبد الرحمن بن المبارك عن حماد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريزة رضي الله عنه، ورواه البزار والطبراني في والصغير، ورجال البزار رجال الصحيح. ومجمع الزوائد، (۷ / ۱۹۳).

قال الألباني: «إسناده صحيح»، وصححه العراقي والعسقلاني والسيوطي، وقد خرجته في «السروض النضير» (۱۰۹۸)، وأخرجه اللالكائي في «السنة» (۲ / ۵۷۷)، والأجري أيضاً في «الشريعة» (۱۸۵) بإسناد آخر فيه يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة ويحيى بن عبد الله ضعيف؛ كما سيأتي بيانه في الحديث الذي رواه ابن بطة بعد هذا الحديث.

 ⁽٢) صحيح، تقدم تخريجه ولكن؛ ضعيف بهذا الإسناد، فيه يحيى بن عبد الله ضعفه جماعة، وقال مسلم بن الحجاج والنسائي: «متروك»، وقال أحمد وأبو حاتم: «منكر الحديث»، وقيل غير ذلك.

انظر: «التهذيب» (١١ / ٢٥٢ ـ ٢٥٤).

⁽٣) يعني : أن الزبير بن عبد الله الذي روى عنه عامر العقدي هو مولى لعثمان بن عفان. =

قال: حدثني جعفر بن مصعب؛ قال: سمعت عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي على النبي على الله عز وجل حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكاً، فيدخل على الرحم؛ فيقول: أي رب! ماذا؟ فيقول: غلام أو جارية أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم؟ فيقول: أي رب! أشقي أم سعيد؟ (فيقول: كذا(١) وكذا)، فيقول: أي رب! ما أجله؟ فيقول: كذا وكذا، فيقول: أي رب! ما خلائقه (٣)؟ فيقول: كذا وكذا، قال: فما خلائقه (٣)؟ فيقول: كذا وكذا، قال: فما شيء إلا وهو يخلق معه في الرحم، (١٠).

ابن أيوب المخرمي؛ قال: حدثني عبد الرحمن (٥) بن هارون الغساني؛ قال: حدثنا عبد الله ابن أيوب المخرمي؛ قال: حدثنا نصر بن طريف عن قتادة عن أبي حسان عن ناجية بن كعب عن عبد الله ابن مسعود عن النبي على قال: «خلق الله عز وجل يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً، وخلق فرعون في بطن أمه كافراً» (١).

قال في «الخلاصة»: «الزبير بن عبد الله بن أبي خالد مولى عثمان عن القاسم ونافع وعنه ابن المبارك وأبو عامر العقدي، قال أبو حاتم: صالح الحديث، (ص ١٢٠ - ١٢١).

⁽١) ما بين القوسين ساقطة من (أ)، والسياق يقتضي إثباتها، وهي موجودة في بعض الروايات التي أوردها ابن القيم في وشفاء العليل، عن الزبير بن عبد الله. . . به (ص ٢٠)، بلفظ: وفيقول شقى أو سعيد، وكذلك في رواية الأجري في والشريعة، (ص ١٨٥).

⁽٢) في والمختارة: و(الخلق): التقدير، يقال: خلق الأديم إذا قدره قبل القطع، وبابه

⁽٣) (الخليقة): الطبيعة والجمع الخلائق؛ كما في والمختاره.

⁽٤) تقدم تخريجه (حديث رقم ١٧٧).

⁽٥) لهكذا عن ابن بطة ، وفي والشريعة؛ للأجري : وعبد الرحيم بن هارون؛ (ص ١٨٦).

⁽٦) إسناده ضعيف، ولكن؛ حسنه الألباني بتعدد طرقه وشواهده، انظر: «الأحاديث الصحيحة» (المجلد الرابع، حديث رقم ١٨٣١ ـ ص ٤٤٦ ـ ٤٤٨)، و «صحيح الجامع الصغير» (حديث رقم ٣٣٣٣، ٣ / ١١٣).

الحسين؛ قالا: حدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف، وأخبرني محمد بن الحسين؛ قالا: حدثنا الحسين بن عبد الجبار الصوفي؛ قال: حدثنا محرز بن عوف؛ قال: حدثنا حسان بن إبراهيم عن نصر بن(۱) جزء عن قتادة عن أبي حسان عن ناجية بن كعب عن عبد الله بن مسعود عن النبي على قال: «خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً، وخلق فرعون في بطن أمه كافراً»(۱).

المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمذاني؛ قال: قال أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عبد الله بن لهيعة عن بكر بن سوادة الجذامي عن أبي تميم الجيشاني عن أبي ذر قال: «إن المني إذا مكث في الرحم أربعين ليلة؛ أتاه ملك (٢) النفوس، فعرج به إلى الرب تعالى

والحديث؛ أخرجه الأجري في والشريعة» (ص ١٨٦، باب الإيمان أن السعيد والشقي من كتب في بطن أمه بإسناد المؤلف نفسه)، واللالكائي في والسنة، (٢ / ٥٦٠)، وابن عدي في والكامل، (٦ / ٢٧١)، من طريق أبي هلال الراسبي عن قتادة... به.

قال الهيثمي: دورواه الطبراني وإسناده جيدي. دمجمع الزوائد، (٧ / ١٩٣).

قال الألباني: ورواه أبو الشيخ في والتاريخ» (ص ١٢٨)، وابن حيوية في حديثه (٤١ / ٢)، وأبو نعيم في وأخبار أصبهان» (٢ / ١٩٠)، وابن عساكر في والتاريخ» (١٨ / ٤٣ / ٢ و٤٤ / ١٠) والأحاديث الصحيحة» (المجلد الرابع، ص ٤٤٦ ـ ٤٤٨)، والحديث بإسناد المؤلف ضعيف فيه نصر بن طريف عن قتادة؛ قال يحيى: ومن المعروفين بوضع الحديث».

وقال النسائي وغيره: دمتروك، وقال أحمد: دلا يكتب حديثه، دالميزان، (٤ / ٢٥١)، قال الألباني: دو هذا سنده ضعيف (يعني: هذا الحديث)، نصر بن طريف هذا مجمع على ضعفه، بل قال يحيى فيه من المعروفين بوضع الحديث، ولكنه لم يتفرد به، انظر: دالصحيحة، (المجلد الرابع، ص ٤٤٦، حديث رقم ١٨٣١).

⁽١) ولعل الصواب: وأبو جزءه؛ كما في والميزان، (٤ / ٢٥١).

⁽٢) حسن تقدم تخريجه، حسنه الألباني بتعدد طرقه وشواهده؛ كما تقدم بيانه في الحديث الذي قبله.

⁽٣) في (م): «أتاه الملك ملك النفوس».

ذكره في راحته، فيقول: يا رب! عبدك؛ أذكر أم أنثى؟ فيقضي الله إليه ما هو قاض، أشقي أم سعيد؟ فيكتب ما هو لاقي بين عينيه، قال أبو تميم: «زاد (١) أبو ذر من فاتحة سورة التغابن خمس آيات» (٣٠٣).

181٨ - حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرني ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: وإذا مكثت النطفة في رحم المرأة أربعين يوماً؛ جاءها ملك فاختلجها(٤) ثم عرج بها إلى الرحمن عز وجل؛ فقال: اخلق يا أحسن الخالقين، فيقضي الله عز وجل فيها ما شاء من أمره، ثم تدفع إلى الملك؛ فيسأل(٥) الملك عند ذلك أسقط أم تم (١٥) فيبين له ثم يقول: يا رب! أواحد أم توأم؟ فيبين له، ثم يقول:

⁽١) في (م): وثم قرأ أبو ذر من فاتحة الكتاب.

⁽٢) وهي قوله تعالى: ﴿ يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير. خلق السماوات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير. يعلم ما في السماوات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور. ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ﴾.

⁽٣) أخرجه أبو داود في كتاب القدر المفرد، ونحوه في حديث ابن عمر في «صحيح ابن حبان» دون تلاوة الآية، وزاد: وحتى النكبة ينكبها»؛ كما في «فتح الباري» (١١ / ٤٨٣)، ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة. . . به؛ كما في «شفاء العليل» لابن القيم (ص ٢٠).

⁽٤) في «المصباح»: «خلجت الشيء خلجاً من باب قتل: انتزعه واختلجته مثله».

 ⁽٥) هٰكذا في (م) وفي (١): «فيسئل»، وهو خطأ.

⁽٦) في رواية اللالكائي في «السنة» (٢ / ٣٥٣): «أسقط أم تمام»، وفي «فتح الباري» لابن حجر: «أسقط أم تام» (١١ / ٤٨٣)، وفي «شفاء العليل» لابن القيم (ص ٢٠): «أسقط أم يتم»، وفي رواية أبي داود في (كتاب القدر وما ورد في ذلك من الآثار، ٢ / ١٦): «يا رب! أسقط أم تم، ثم يُبيّنُ له ثم يقول يا رب! أواحد أم توأم».

يا رب! أذكر أم أنثى؟ فيبين له ثم يقول: يا رب! أناقص الأجل أم تام الأجل؟ فيبين له، ثم يقول: يا رب! أشقي أم سعيد؟ فيبين له، ثم يقول: يا رب! أقطع برزقه مع خلقه؛ فيهبط بهما(١) جميعاً، فوالذي نفسي بيده؛ ما ينال من الدنيا إلا ما قسم له، فإذا أكل رزقه؛ قبض، ٢).

الحمن بن الحمن بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة؛ قال: أخبرنا عاصم بن بهدلة عن أبي واثل وعامر الشعبي عن عبد الله بن مسعود أنه قال: وإن المرأة إذا حملت؛ تصعدت النطفة تحت كل شعرة وبشرة أربعين يوماً، ثم يستقر في الرحم علقة أربعين يوماً، ثم مضغة أربعين يوماً، ثم يبعث إليها الملك؛ فيقول: أي رب! أذكر أم أنثى؟ أشقي أم سعيد؟ فيأمر الله عز وجل بما شاء ويكتب الملك، ثم يكتب رزقه وأجله وعمله وأين يموت، وأنتم تعلقون التماثم على أبنائكم من العين!».

قال عاصم: «كان أصحابنا يقولون: إن الله عز وجل يمحوا بالدعاء ما يشاء من القدري الله عن القدرية الله عن الله عن

⁽١) هَكذَا في (١)، وفي وشرح السنة، للالكائي أيضاً (٢ / ٢٥٣) بالتثنية يبدو أن الضمير في حالة التثنية عائد على النطفة والرزق المقطوع لها المذكورين في الحديث والسياق يدل على ذلك أيضاً في آخر الحديث، وفي (م): وفيهبط بها، بإفراد الضمير، وفي رواية أبي داود في (كتاب القدر): وفيقضيها جميعاً، (٢ / ١٧).

⁽٢) رواه اللالكائي في دالسنة، (٢ / ٢٥٣ ـ ٢٥٣) عن ابن أبي مريم عن ابن لهيعة . . . به وأورده الحافظ ابن حجر في دفتح الباري، (١١ / ٤٨٣)، ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة . . . به؛ كما في دشفاء العليل، لابن القيم (ص٢٠)، ورواه أبو داود في (كتاب القدر، ٢ / ١٥ ـ ١٦).

 ⁽٣) والأثر؛ رواه أحمد مرفوعاً عن ابن مسعود نحوه؛ كما في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩٢ - ١٩٣)، واللالكائي في «السنة» (٢ / ٧٧٥) عن زيد بن وهب عن ابن مسعود بمعناه، ورواه أحمد =

• ١٤٢٠ - حدثنا أبو عبد الله بن العلاء وأبو بكر السراح؛ قالا: حدثنا أبو الأشعث؛ قال: حدثنا المعتمر بن سليمان؛ قال: حدثنا شعبة بن أبي إسحاق الهمداني وسلمة بن كهيل أنهما سمعا أبا الأحوص الجشمي يقول: «كان عبد الله يقول: إن الشقي من شقي في بطن أمه، وإن السعيد من وعظ بغيره» وذكر الحديث(۱).

الإلا عدثني أبو صالح؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر/ح، وحدثنا محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا حفص بن عمر ومحمد بن كثير؛ قالا: أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله؛ قال: «الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره» (٢).

المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله مثله.

المتوثي؛ قال: حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا حفص بن عمر؛ قال: حدثنا شعبة عن مخارق عن طارق عن عبد الله بن مسعود؛ قال: «إن أصدق الحديث؛ كتاب الله، وأحسن الهدي؛ هدي محمد، وشر الأمور؛ محدثاتها، فاتبعوا ولا تبتدعوا، فإن الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره»(٣).

⁼ أيضاً بإسناد آخر مرفوعاً «المسند» (١ / ٣٧٤)، وابنه في «السنة» (١١١).

⁽۱) رواه مسلم مرفوعاً بمعناه عن واثلة عن ابن مسعود (٤ / ٢٠٣٧، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٨٣)، ورواه الطبراني في «الصغير»؛ كما في «منتخب كنز العمال» (١ / ٦٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١١٦) عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود.

⁽٢) تقدم تخريجه في الأثر الذي قبله.

⁽٣) أخرجه اللالكائي (٢ / ٦٤٥) عن النظر بن شميل عن شعبة . . . به ، وعبد الرزاق =

إبراهيم؛ قال: سألت ابن عون فحدثني؛ قال: أتيت أبا واثل أنا وصاحب لي إبراهيم؛ قال: سألت ابن عون فحدثني؛ قال: أتيت أبا واثل أنا وصاحب لي وقد عمي؛ فقلنا لمولاة له يقال لها يزيدة: يا يزيدة! قولي لأبي واثل يحدثنا ما سمع من عبد الله؛ فقالت: يا أبا واثل! حدثهم ما سمعت من عبد الله، قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: «يا أيها الناس! إنكم لمجموعون في صعيد(١) يسمعكم الداعي، وينفذكم(١) البصر، ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه، وأحسبه أتبعها: والسعيد من وعظ بغيره»(١).

الدوري المحافظ؛ قال: حدثنا رجاء بن مرجا وأبو حاتم الرازي / ح، وحدثنا أبو القاسم بن أبي العقب بدمشق؛ قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي / ح، وحدثنا ابن مخلد والنيسابوري؛ قالا: حدثنا عباس الدوري، وحدثنا أبو علي بن الصواف؛ قال: حدثنا بشر بن موسى / ح، وحدثني أبو علي بن الصواف؛ قال: حدثنا بشر بن موسى / ح، وحدثني أبو عيسى الفسطاطي؛ قال: حدثنا أبو الأحوص / ح، وحدثني أبو عيسى الفسطاطي؛ قال: حدثنا حنبل: كلهم قالوا: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين؛ قال: حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة؛ قال: «كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود، فذكر القوم رجلاً فذكروا من خلقه؛ فقال عبد الله: أرأيتم لو قطعتم رأسه؛ أكنتم تستطيعون أن تعيدوه؟ قالوا: لا، قال: فيده؟

⁼ بإسناد آخر عن ابن مسعود (۱۱ / ۱۱٦) بلفظ أطول، وابن ماجه (۱ / ۱۸) عن ابن مسعود بلفظ ، أتم، والدارمي عن طريق بلاز بن عصمة عن ابن مسعود (۱ / ۲۱)، والبخاري مختصراً (حديث رقم ۲۰۹۸، ۷۲۷۷).

⁽١) و (الصعيد): وجه الأرض التي لا نبات فيها، والجمع صعد بضمتين، ويطلق على التراب أيضاً. الحافظ ابن حجر دهدي الساري، (ص ١٦٤).

⁽٢) بفتح أوله وبالذال المعجمة؛ أي: يحيط برؤيتهم. الحافظ ابن حجر «هدي الساري» (ص ٢١٦).

⁽٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

قالوا: لا، قال: فرجله؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تستطيعون أن تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه، إن النطفة لتستقر في الرحم أربعين ليلة، ثم تنحدر دماً، ثم تكون علقة، ثم تكون مضغة، ثم يبعث الله إليه ملكاً؛ فيكتب رزقه، وخلقه، وخلقه، وشقيًا أو سعيداً»(١).

الدحمن؛ قال: حدثنا أبو عبد الله القاضي المحاملي؛ قال: حدثنا علي بن شعيب؛ قال: حدثنا ابن نمير؛ قال: حدثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد البرحمن؛ قال: قال عبد الله: «عجب للنساء اللاتي يعلقن التماثم تخوف السقط، والذي لا إله غيره؛ لو بطحت ثم وطثت عرضاً وطولاً ما أسقطت حتى يكون الله عز وجل هو الذي يقدر ذلك لها، إن النطفة إذا وقعت في الرحم التي يكون منها الولد؛ طارت تحت كل شعرة وظفر؛ فتمكث أربعين ليلة ثم تنحدر؛ فتكون مثل ذلك دماً، ثم تكون مثل ذلك علقة، ثم تكون مثل ذلك مضغة».

الذه بن صالح؛ قال: حدثنا علي بن داود القنطري؛ قال: حدثنا عبد الله بن صالح؛ قال: حدثنا الليث بن سعد؛ قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب؛ قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام أن رسول الله على قال: «إذا أراد الله أن يخلق النسمة؛ أتاها ملك الأرحام معرضاً (١٠)؛ فقال: أي رب! أذكر أم أنثى؛ فيقضي الله أمره، ثم يقول: أي رب! أشقي أم سعيد؟ فيقضي الله أمره، ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها (١٠).

⁽١) رواه الطبراني ورجاله ثقات. «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩٦).

⁽۲) هُكذا في رواية المؤلف «معرضاً» بدون التاء، وكذلك في رواية أبي يعلى والبزار؛ كما في «مجمع الزوائد» (۷ / ۱۹۳)، وفي رواية الآجري في «الشريعة» (ص ۱۸۶)، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (۱ / ۸۱): «ومعترضاً» بالتاء، وهذا هو الأظهر، والمعنى تصدى سائلاً كما تقدم.

 ⁽٣) صحیح؛ رواه أبو یعلی والبزار، ورجال أبي یعلی رجال الصحیح. «مجمع الزوائد» (٧
 ۱۹۳، باب ما یکتب علی العبد فی بطن أمه»، وعبد الرزاق فی «مصنفه» عن ابن عمر (۱۱ / =

قال ابن شهاب: «وحدثني ابن أذينة عن ابن عمر مثل ذلك».

1 ٤ ٢٨ - حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا محمد بن المثنى؛ قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار؛ قال: سمعت ابن شهاب يقول: حدثني ابن هنيدة؛ قال ابن المثنى كذا، قال عبد الله بن عمر أنه كان يقول: «مكتوب بين عيني كل إنسان ما هو لاق حتى النكبة ينكبها»(١).

المجاه المحدثني أبو جعفر بن العلاء؛ قال: حدثنا أحمد بن بديل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا سفيان عن زياد بن إسماعيل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن أبي هريرة؛ قال: «جاء مشركوا قريش إلى النبي على مخاصموه في القدر؛ فنزلت: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِم ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ. إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (٢) (٢).

⁼ ۱۱۲)، وابن أبي عاصم في والسنة، من طريق ابن عمر في (باب ذكر قول النبي ﷺ: والشقي من شقي في بطن أمه، ۱ / ۸۱)، والأجري (ص ۱۸٤)، واللالكائي في والسنة، (۲ / ۵۷۵ ـ ۵۷۳)، والحديث؛ صححه الألباني في وتخريج السنة، (۱ / ۸۱).

⁽١) صحيح؛ أخرجه الآجري في والشريعة، مطولاً (ص ٨٨٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢)، واللالكائي بلفظ أطول (٢ / ٥٧٥ ـ ٥٧٦)، والحديث؛ صححه الألباني في وتخريج السنة» (ج ١، ص ٨٢).

⁽٢) القمر: ٤٩ ـ ٤٩.

⁽٣) أخرجه مسلم (كتاب القدر، باب كل شيء بقدر، ٤ / ٢٠٤٦) عن طريق أبي كريب وأبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع . . . به ، والترمذي في «سننه» (٣ / ٣١١، باب ما جاء في الرضى بالقضاء عن محمد بن العلاء ومحمد بن بشار عن وكيع . . . به ، وقال الترمذي : وحديث حسن صحيح»، وابن ماجه في «المقدمة» (١ / ٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد عن وكيع . . . به ، وابن جرير في «التفسير» (٢٦ ـ ٢٨) من تفسير سورة القمر، ص ١١١).

الباب الثالث

باب الإيمان بأن الله عز وجل إذا قضى من النطفة خلقاً كان وإن عزل صاحبها ، ومن رد ذلك فهو من الفرق الهالكة

• 127 - حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق؛ قال: حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب؛ قال: حدثنا شبابة بن سوار؛ قال: حدثنا شعبة بن أبي الضيص؛ قال: سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن أبي سعد(١) الخير الأنصاري؛ قال: سأل رجل من أشجع رسول الله عن العزل؛ فقال: «ما يقدر الله عز وجل في الرحم؛ فسيكون»(٢).

18٣١ ـ حدثنا ابن مخلد؛ قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي؛ قال: حدثنا عبد الله بن صالح؛ قال: حدثني أبو

 ⁽١) في (م): «أبي سعيد الخير»، وكذلك في رواية ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١
 (١٦٢)، وكذا في «مسند أحمد» (٣ / ٤٥٠).

قال في «الخلاصة»: وأبو سعيد الزرقي واسمه سعد بن عمارة»، وجزم ابن حبان أنه أبو سعيد الخير صحابي له أحاديث، وعنه عبد الله بن مرة ومكحول (ص ٤٥١).

 ⁽۲) صحيح بشواهده، رواه أحمد في «مسنده» من طريق محمد بن جعفر عن شعبة... به
 (۳) صحيح بشواهده، رواه أحمد في «كتاب السنة» (۱ / ۱۹۲ في باب العزل)، (وما أراد الله كونه كونه) من طريق أبي بكر يحيى بن أبي طالب عن شبابه... به (۱ / ۱۹۲).

قال الألباني: «حديث صحيح إسناده ثقات؛ غير عبد الله بن مرة وهو مجهول؛ كما في «التقريب»، لكن الحديث يتقوى بشواهده المذكورة في الباب، «تخريج السنة» (١ / ١٦٢).

مريم الأنصاري عن جابر بن عبد الله؛ قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله على قال: ما ترى في العزل؟ فقال له رسول الله على: «أنت تخلقه؟ أنت ترزقه؟ أقره مقره؛ فإنما هو القدر»(١).

المجلد؛ قال: حدثنا ابن مخلد؛ قال: حدثنا محمد بن إسحاق؛ قال: حدثنا شاذان؛ قال: حدثنا شعبة؛ قال: أخبرني أنس بن سيرين عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله عليه: «لا عليكم ألا تفعلوا ذاكم، إنما هو القدر (يعني العزل)»(٢).

١٤٣٣ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا العباس ٣ بن

⁽١) رواه أحمد في «مسنده» (٣ / ٩٦، ٥٣، ٧٨) من طريق قتادة عن الحسن عن أبي سعيد الخدري، وابن أبي عاصم من طريق همام عن قتادة. . . به (١ / ١٦٣).

قال الألباني: «حديث ضعيف رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير أن الحسن (وهو البصري) مدلس وقد عنعنه؛ فلا يحتج به حتى يصرح بالتحديث، وذلك ما لم أجده «تخريج السنة» (١ / ١٦٣).

قلت: غير أن إسناد ابن بطة لا يوجد فيه الحسن البصري، ولم أجد من خرج بإسناده من الرواة؛ أعني إسناد ابن بطة لهذا الحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، ورواه النسائي في (كتاب النكاح، ص ٥٥).

⁽٢) أخرجه مسلم في (كتاب النكاح، باب حكم العزل عن بشر بن مفضل عن شعبة . . . به، ٢ / ١٠٦٢)، وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (١ / ٣١١، باب ما جاء في العزل)، والدارمي في «سننه» (باب في العزل، ٢ / ١٤٨)، وأبو داود في «سننه» (٢ / ٢٥٢، كتاب النكاح، باب ما جاء في العزل)، وأحمد في «مسنده» بلفظ قريب (٣ / ٣٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٦٠) نحوه.

 ⁽٣) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي: ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى و سبعين وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة. «تقريب التهذيب» (١ / ٣٩٨).

محمد الدوري؛ قال: حدثنا أبو عاصم النبيل عن مبارك أبي (١) عمرو عن ثمامة عن أنس أن رسول الله على سئل عن العزل؛ فقال: «لو أن الماء الذي يكون منه الولد يبيت على صخرة؛ لأخرج الله منه ولداً ليخلقن الله كل نسمة هو خالقها» (١).

قال الشيخ: «فجميع ما قد ذكرته لك واجب على المسلمين معرفته والإيمان به، والإذعان لله عز وجل والإقرار له بالعلم والقدرة(٤)، وأنه ليس شيء

وقال الحافظ ابن حجر في والفتح» (٩ / ٣٠٧، في كتاب النكاح، باب في العزل عن أنس): وأخرجه أحمد والبزار، وصححه ابن حبان، والحديث سكت عنه الألباني في وتخريج السنة».

(٣) أخرجه مسلم في (كتاب النكاح، باب حكم العزل، ٢ / ١٠٦٤) من طريق أبي الزبير عن جابر (٢ / ٢٥٢) كتاب النكاح، عن جابر بن عبد الله، وأبو داود في وسننه، من طريق أبي الزبير عن جابر (٢ / ٢٥٢) كتاب النكاح، باب ما جاء في العـزل)، وابن ماجـه في والمقـدمـة، (١ / ٣٥) من طريق خالي بعلي عن الأعمش. . . به، وقال في والزوائدة: وإسناده صحيحه.

⁽١) هكذا في الأصل، وفي (م): دوأيي عمروه، وفي رواية ابن أبي عاصم في دكتاب السنة، (١ / ص ١٦١): دحدثنا مبارك الخياط عن ثمامة، بدون زيادة أبي عمرو.

⁽٢) أخرجه ابن أبي عاصم في دالسنة» (١ / ١٦١) عن حسن بن علي عن أبي عاصم النبيل . . . به، وأحمد، والبزار، وإسنادهما حسن . «مجمع الزوائد» (٤ / ٢٩٦، باب ما جاء في العزل).

⁽٤) في (م): «والقدر».

كان ولا هو كائن إلا وقد علمه الله عز وجل قبل كونه ثم كان بمشيئة الله وقدرته ، فمن زعم أن الله عز وجل شاء لعباده الذين جحدوه وكفروا به وعصوه الخير والإيمان به والطاعة له ، وأن العباد شاؤوا لأنفسهم الشر والكفر والمعصية ، فعملوا على مشيئتهم في أنفسهم واختيارهم لها خلافاً لمشيئته فيهم فكان ما شاؤوا ولم يكن ما شاء الله ؛ فقد زعم أن مشيئة العباد أغلب من مشيئة الله وأنهم أقدر على ما يريدون منه على ما يريد؛ فأي افتراء على الله يكون أكثر من هذا؟!

ومن زعم أن أحداً من الخلق صائر إلى غير ما خلق له وعلمه الله منه؛ فقد نفى قدرة الله عز وجل عن خلقه، وجعل الخلق يقدرون لأنفسهم على ما لا يقدر الله عليه منهم، وهذا إلحاد وتعطيل وإفك على الله عز وجل وكذب وبهتان، ومن زعم أن الزنا ليس بقدر؛ قيل له: أرأيت هذه المرأة التي حملت من الزنا وجاءت بولدها؛ هل شاء الله أن يخلق هذا الولد، وهل مضى هذا في سابق علم الله، وهل كان في الذرية التي أخذها عز وجل من ظهر آدم؟ فإن قال: لا؛ فقد زعم أن مع الله خالقاً غيره وإلهاً آخر، وهذا قول يضارع الشرك، بل هو الشرك الصارح، تعالى الله عما تقول الملحدة القدرية علواً كبيراً.

ومن زعم أن السرقة وشرب الخمر وأكل مال الحرام ليس بقضاء وقدر من الله؛ لقد زعم أن هذا الإنسان قادر على أن يأكل رزق غيره، وأن ما أخذه وأكله وملكه وتصرف فيه من أحوال الدنيا وأموالها؛ كان إليه وبقدرته؛ يأخذ منها ما يشاء، ويدع ما يشاء، ويعطي من يشاء، ويمنع من يشاء، إن شاء أغنى نفسه؛ أغناها، وإن شاء أن يفقرها؛ أفقرها، وإن أحب أن يكون ملكاً؛ كان، وإن أحب غير ذلك؛ كان، وهذا قول يضارع قول المجوسية، بل ما كانت تقوله الجاهلية، لكنه أكل رزقه، وقضى الله له أن يأكله من الوجه الذي أكله.

ومن زعم أن قتل النفس ليس بقدر؛ فقد زعم أن المقتول مات بغير أجله، وأن الله غز وجل كتب للمقتول أجلاً علمه وأحصاه وشاء وأراده، وأن قاتله شاء أن يفني عمره ويقطع أجله قبل بلوغ مدته وإحصاء عدته؛ فكان ما أراده القاتل، وبطل ما أحصاه الله وكتبه وعلمه؛ فأي كفر يكون أوضح وأقبح وأنجس وأرجس من هذا؟ بل ذلك كله بقضاء الله وقدره، وكل ذلك بمشيئته في خلقه وتدبيره فيهم، قد وسعه علمه وأحصاه وجرى(١) في سابق علمه ومسطور كتابه، وهو العدل الحق يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ولا يقال لما فعله وقدره وقضاه كيف ولا لم، فمن جحد أن الله عز وجل قد علم أفعال العباد وكل ما هم عاملون؛ فقد ألحد وكفر، ومن أقر بالعلم؛ لزمه الإقرار بالقدر(١) والمشيئة على الصغر منه و(القما)؛ فالله الضار، النافع، المضل، الهادي؛ يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، لا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه، ولا منازع له في أمدره، ولا شريك له في ملكه، ولا غالب له في سلطانه خلافاً للقدرية الملحدة».

ابن عرفة ؛ قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زيد ؛ قال: حدثنا الحسن ابن عرفة ؛ قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقري ؛ قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن يونس بن بلال عن يزيد بن أبي حبيب أن رجلاً قال: «يا رسول الله! يقدر الله عز وجل علي الذنب ثم يعذبني عليه ؟ قال: «نعم، وأنت أظلم» (٣).

18٣٦ - حدثنا عمرو الله عدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا عمرو ابن مرزوق؛ قال: أخبرنا شعبة عن أبي هارون الغنوي عن سليمان أو أبي سليمان عن أبي يحيى عن ابن عباس؛ قال: «الزنا بقدر، وشرب الخمر بقدر، والسرقة بقدر» (٥).

⁽١) في (م): (وأجرى).

⁽۲) في (م): «والقدر».

⁽٣) لم أجد لهذا الحديث تخريجاً، وراجع في معناه (ص ١٣٥ ـ ١٤٣) من قسم الدراسة.

⁽٤) أخرجه اللالكائي (٢ / ٦٤٩، ٣٥٥) عن أبي هارون الغنوي . . . به ، ورواه عبد الله ابن أحمد في والسنة؛ (ص ١٢٥).

الدوري؛ قال: حدثنا عبيد الله بن موسى؛ قال: أخبرنا سفيان عن عمرو بن الدوري؛ قال: حدثنا عبيد الله بن موسى؛ قال: أخبرنا سفيان عن عمرو بن محمد قال: «جاء رجل إلى سالم بن عبد الله؛ فقال: الزنا بقدر؟ قال: نعم، قال: قدره الله على ويعذبني عليه؟ قال: فأخذ له سالم الحصباء»(١).

18٣٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب؛ قال: حدثنا علي ابن حرب؛ قال: حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان (يعني: الثوري) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد؛ قال: «لا تبدلوا الخبيث بالطيب» (١)، قال: «لا تعجلوا الرزق الحرام قبل أن يأتيك الحلال» (٣).

1879 - حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا سفيان علي ابن أبي نجيع عن مجاهد: «ولا تبدلوا الخبيث بالطيب»، قال: «لا تبدلوا الحرام مكان الحلال».

• 1 1 - حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب؛ قال: حدثنا علي ابن حرب؛ قال: حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح: «ولا تبدلوا الخبيث بالطيب: لا تعجل لرزق الحرام قبل أن يأتيك الحلال» (٤).

الله بن رجاء؛ قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الوداك عن أبي الخدري؛ قال: «أصبنا نساء يوم خيبر؛ فكنا نعزل عنهن ونحن نريد

⁽١) في «المختار»: «(الحصباء) بالمد: الحصى».

⁽٢) النساء: ٢.

 ⁽٣) رواه عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في «شعب الإيمان» عن مجاهد؛ كما في «تفسير الدر المنثور» (٢ / ٤٢٥).

⁽٤) تقدم تخريجه في الأثر المتقدم قبله (رقم ١٦٥).

الفداء، فسألوا رسول الله على عند ذلك؛ فقال: «ليس من كل الماء يخلق الولد، وإن الله عز وجل إذا أراد شيئاً؛ لم يمنعه شيء» (١٠).

حدثنا القافلاي؛ قال: حدثنا عباس الدوري؛ قال: حدثنا محاضر؛ قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم؛ قال: «كانوا يقولون النطفة التي قدر منها الولد لو ألقيت على صخرة لخرجت تلك النسمة منها»(۱).

⁽١) رواه مسلم عن أبي الوداك . . . به (كتاب النكاح، باب حكم العزل، ٢ / ١٠٦٤)، وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (كتاب النكاح من طريق أبي إسحاق عن أبي الوداك . . . به، ١ / ٣١٢، كتاب النكاح، باب ثواب الرجل في إتيان زوجته وما جاء في العزل).

 ⁽۲) جاء هذا الأثر مرفوعاً فيما أخرجه أحمد والبزار وصححه ابن حبان من حديث أنس،
 ذكره الحافظ في «الفتح» في (كتاب النكاح، باب العزل، ٩ / ٣٠٧).



الباب الرابع

باب التصديق بأن الإيمان لا يصح لأحد ، ولا يكون العبد مؤمناً حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، وأن المكذب بذلك إن مات عليه دخل النار والمخالف لذلك من الفرق الهالكة

ابن عبد الملك ابن زنجویه؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا الثوري عن ابن عبد الملك ابن زنجویه؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا الثوري عن أبي سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الدیلمي؛ قال: «وقع في نفسي شيء من القدر؛ فأتیت أبي بن کعب فسألته، فقال: إن الله عز وجل لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه؛ لم يظلمهم، ولو رحمهم؛ كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم ولو أنفقت أحداً ذهباً (أو قال مثل أحد ذهباً)؛ ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك(۱)، ولو مت على غير هذا؛ لمت على غير الفطرة التي فطر عليها محمد ليصيبك(۱)، ولو مت على غير هذا؛ لمت على غير الفطرة التي فطر عليها محمد حديفة؛ فقال مثل ذلك، ثم أتيت ابن مسعود؛ فقال مثل ذلك، ثم أتيت بمثل ذلك»(۱).

⁽١) هَكذا في (م)، وفي (١): «يصيبك».

 ⁽۲) صحيح؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ١٨٢) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان . . . به، وأبو داود في «سننه» (٤ / ٢٢٥) من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن أبي سنان . . . به في (كتاب السنة، باب القدر)، وابن ماجه في «سننه» في (المقدمة، ١ / ٢٩ - ٣٠) من طريق إسحاق بن سليمان عن أبي سنان . . . به، واللالكائي في «السنة» (٢ / ٢٩٥) عن =

211 - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الأصبهاني ؛ قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي، وحدثني أبو القاسم حفص بن عمر الأردبيلي ؛ قال : حدثنا أبو حاتم الرازي ؛ قالا : حدثنا عبد الله بن صالح ؛ قال : حدثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية حدثه عن كثير بن مرة عن ابن الديلمي ؛ قال : «لقيت زيد بن ثابت فسألته عن القدر ؛ فقال : سمعت رسول الله عقول : «إن الله عز وجل لو عذب أهل السماوات وأهل الأرضين عذبهم غير ظالم لهم ، ولو رحمهم ؛ كانت رحمته إياهم خيراً لهم من أعمالهم ، ولو أن لامرىء أحداً ذهباً ينفقه في سبيل الله حتى ينفد ثم لم يؤمن بالقدر خيره وشره ؛ دخل النارى (۱).

1840 حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا محمود بن خالد؛ قال: حدثنا أبو مسهر؛ قال: حدثنا محمد بن شعيب؛ قال: حدثنا عمر مولى غفرة عن أبي الأسود الدثلي أنه مشى إلى عمران بن حصين؛ فقال: «يا عمران! إني خاصمت أهل القدر حتى

⁼ إسحاق بن سليمان عن أبي سنان . . به ، ورواه أيضاً في (ص ٦٥٠) ، والآجري في «الشريعة» (ص ١٨٧ ، ٢٠٣) من طريق ميمون بن أصبع عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن الديلمي .

قال الألباني: وإسناده صحيح ورجاله ثقات، وأبو سنان هو سعيد بن سنان البرجمي. انظر: وتخريج السنة، (1 / ١٠٩).

⁽۱) صحيح، تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله؛ إلا أن في هذا الإسناد عبد الله بن صالح فيه ضعف، قال الألباني في حقه: «أبو صالح هو عبد الله بن صالح كاتب لليث فيه ضعف، ولكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات»، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٨٣/ ٧) بسند ضعيف عن أبي ابن كعب وعبد الله بن مسعود وعمران بن حصين، لكن أورده الهيشمي في «المجمع» (٧/ ١٩٨٨) من طريق آخر وقال: «رواه الطبراني بإسنادين، ورجال هذه الطريق ثقات». «تخريج السنة» (١/ ١٠٩)، والأجري في «الشريعة» (ص ٢٠٣ - ٢٠٤).

أخرجوني؛ فهل عندك علم فتحدثني؟ فقال عمران: إن من الله عز وجل لو عذب أهل السماء وأهل الأرض؛ عذبهم غير ظالم لهم، ولو أدخلهم في رحمته؛ كانت رحمته أوسع من ذنوبهم، وذلك أنه كما قضى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء، فمن عذب؛ فهو الحق، ومن رحم؛ فهو الحق، ولو أن لك جبلاً من ذهب تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، واذهب فاسال. فقدم أبو الأسود المدينة؛ فوجد عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب جالسين، فقال: يا عبد الله! إني قد خاصمت. . . (فذكر نحو كلامه لعمران وكلام عمران، يكاد أن يكون لفظهما(۱) سواء) أكذلك يا أبيّ؟ قال: نعم».

قال محمد بن شعيب: فحدثت ببعض هذا الحديث سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن رقيش بن ذباب الأسدي ثم الغنمي، فحدثني سعيد أن عمران قال لأبي الأسود حين حدثه الحديث: «سمعت ذاك من رسول الله عن وسمعه عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب، فسألهما أبو الأسود، فحد (ثاه) (۲) عن رسول الله عن بمثل حديث عمران» (۳).

المحاملي؛ قال: عدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي؛ قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم؛ قال: حدثنا سعيد بن سليمان؛ قال القاضي

⁽١) يحتمل أن يسقط من هنا شيء كأن يقال: فأجاب له عبد الله مثل ما أجاب له عمران، ويكاد أن يكون لفظهما سواء، ثم وجه السؤال نحو أبي؛ فقال: «أكذلك يا أبي؟ قال: نعم»، والله أعلم.

⁽٢) في (١)؛ فحدثناه وهو خلاف الظاهر من السياق، والصواب ما أثبتناه.

⁽٣) رواه الطبراني بإسنادين، ورجال هذه الطريق ثقات ومجمع الزوائد؛ (٧ / ١٩٨ ـ ١٩٨)، ومما يلاحظ أن حديث عمران هذا هو نفس حديث أبي الذي تقدم تخريجه (رقم ١٧٠) لأن عمران صرح هنا في روايته أنه سمع الحديث من رسول الله مع عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب.

المحاملي / ح، وحدثنا فضل بن سهل الأعرج؛ قال: حدثنا أبو النضر؛ قالا: حدثنا عبد الواحد بن سليم؛ قال: سمعت عطاء بن أبي رباح؛ قال: «سألت الوليد بن عبادة بن الصامت: كيف كانت وصية أبيك حين حضره الموت؟ فقال: دعاني، فقال: يا بني! اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله ولن تبلغ العلم حتى تؤمن بالله وحده، وتؤمن بالقدر خيره وشره، قلت: يا أبت! كيف لي أن أؤمن بالقدر خيره وشره؟ قال: تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطئك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطئك لم يكن ليحطئك؛ هذا القدر، أظنه قال: فإن مت على غير هذا؛ دخلت النار، سمعت رسول الله على يقول: «إن أول ما خلق الله القلم؛ فقال له: اكتب، فقال: أي رب! وما أكتب؟ قال: القدر، فجرى القلم تلك الساعة بما هو كائن الى الأبده، (۱).

ابن يعقوب؛ قال: حدثنا أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت؛ قال: حدثنا يوسف ابن يعقوب؛ قال: حدثنا أبو داود عن عبد الواحد بن سليم عن عطاء ابن أبي رباح؛ قال: حدثني الوليد بن عبادة وسألته عن وصية أبيه؛ فقال: «دعاني أبي؛ فقال: اتق الله واعلم أنك لن تتقي

⁽۱) صحيح، رواه ابن أبي عاصم في «السنة» بعدة طرق من طريق وليد بن عبادة عن أبيه بالفاظ متقاربة بعضها أتم من بعض (۱ / ٤٨، ٥١)، والآجري في «الشريعة» (ص ٨٦ ـ ٨٧)، وأبو داود الطيالسي في «مسنده» في (كتاب القدر، باب ما جاء في ثبوت القدر والإيمان به، ١ / ٣٠)، وأبو داود السجستاني في «سننه» في (كتاب السنة، باب القدر، ٤ / ٣٢٠)، والترمذي في «سننه» في (أبواب القدر، ٣ / ٣١٠)، واللالكائي (٢ / ١٩٥)، وأبو يعلى ؛ كما في «فتح الباري» (١١ / ٤٩٠).

والحديث؛ صححه الألباني بتعدد طرقه وشواهده.

انظر: وتخريج السنة، (١ / ٤٨ ـ ٤٩، ٥٠، ٥١)، وقال في وتخريج المشكاة، (١ / ٣٠٤): والحديث صحيح بلا ريب، وهو من الأدلة الظاهرة على بطلان الحديث المشهور: وأول ما خلق الله نور نبيك يا جابره،

الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر، قلت: وكيف لي أن أؤمن بالقدر؟ قال: تؤمن بالقدر كله خيره وشره، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك على هذا القدر، فإن مت على غير هذا؛ أدخلت الناري(١).

قالا: حدثنا عبد الله بن صالح / ح، وحدثنا النيسابوري؛ قال: حدثنا يونس بن قالا: حدثنا عبد الله بن صالح / ح، وحدثنا النيسابوري؛ قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى؛ قال: حدثنا ابن وهب؛ قالا؛ أخبرنا معاوية بن صالح عن أيوب بن زياد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت؛ قال: حدثني أبي؛ قال: «دخلت على عبادة وأنا أتخايل فيه الموت؛ فقلت: يا أبا الوليد! أوصني واجتهد لي، قال: أجلسوني؛ فأجلس، فقال: يا بني! إنك لن تطعم طعم الإيمان ولن تبلغ حقيقة العلم بالله عز وجل حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، فقلت: يا أبتاه! وكيف لي أن أعلم ما خير القدر من شره؟ فقال: تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصاب لم يكن ليخطئك، يا بني! إني سمعت رسول الله على يقول: «إن أول شيء خلق الله القلم، ثم قال: اكتب؛ فجرى في تلك الساعة بما هو كائن أول شيء خلق الله القلم، ثم قال: اكتب؛ فجرى في تلك الساعة بما هو كائن ألى يوم القيامة»، يا بني! فإن مت ولست على هذا؛ دخلت النار» (٢).

الباهلي؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان النعماني الباهلي؛ قال: حدثنا العباس بن يزيد البحراني؛ قال: حدثنا محمد بن جعفر؛ قال: حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن علي عن النبي على قال: «لا يؤمن عبد حتى يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؛ بعثني بالحق، وبالبعث بعد الموت، وحتى يؤمن بالقدر» (٣).

⁽١) صحيح، تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

⁽٢) تقدم تخريجه في حديث (رقم ١٧٣).

⁽٣) صحيح، رواه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٢ - ٣٣) من طريق سفيان عن منصور... به، وقال: «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه =

الوب الطوسي أبو هاشم دلوية / ح، وحدثني أبو صالح محمد بن أحمد؛ قال: أيوب الطوسي أبو هاشم دلوية / ح، وحدثني أبو صالح محمد بن أحمد؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قالا: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين؛ قال: حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل(۱) عن علي؛ قال: قال رسول الله عن منصور عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالقدر، ويؤمن بالبعث بعد الموت، (۱).

ا 140 - حدثنا أبو بكر السراج؛ قال: حدثنا زياد بن أيوب؛ قال: حدثنا يزيد بن هارون؛ قال: أخبرنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر؛ قال: «كان أول من تكلم في القدر معبد الجهني، فخرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن نريد مكة؛ فقلت: لو لقينا أحداً من أصحاب النبي الشائاه عما يقول هؤلاء القوم، فلقينا عبد الله بن عمر؛ فاكتنفته الأنا وصاحبي؛

⁼ الذهبي، وأحمد في «مسنده عن وكيع عن سفيان عن منصور. . . به (١ / ١٣٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٩٩) من طريق شريك عن منصور. . . به، ومن طريق أبي موسى عن محمد بن جعفر. . . به، وابن ماجه عن شريك عن منصور. . . به (١ / ٣٧، المقدمة)، وابن حبان (ص

⁽١) في هذا الإسناد إثبات هذا الرجل الذي لم يسم بين ربعي بن حراش وبين علي ، وهذا لا يقدح في صحة الحديث لأن الذين رووا الحديث عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي بدون زيادة رجل ثقات ؟ كما أن الذين اثبتوا والرجل، أيضاً ثقات ؟ فيحمل الأمر على أن ربعي بن حراش سمع الحديث من علي تارة بدون واسطة ، ومن رجل تارة أخرى ؟ فروى مرة هكذا ومرة هكذا، أفاده الألباني ثم قال: ووإلى هذا مال الحافظ الضياء المقدسي في والمختارة » (٢٠٤) بتحقيقي .

انظر: «تخريج السنة» (١ / ٥٩ - ٦٠).

⁽٢) صحيح، تقدم تخريجه في الذي قبله (حديث ١٧٦).

⁽٣) أي: أحطنا به من جانبيه.

قال في «تاج العروس» (٦ / ٢٣٩): «اكتنفوا فلاناً إذا أحاطوا به من الجوانب واحتوشوه، ومنه حديث يحيى بن يعمر: «فاكتنفته أنا وصاحبى؛ أي: أحطنا به من جانبيه».

أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله، فعلمت أنه سيكل المسألة إليَّ، فقلت: يا أبا عبد الرحمن! إنه قد ظهر قبلنا ناس يتقفرون (۱) هذا العلم ويطلبونه، ويزعمون أن لا قدر، إنما الأمر أنف (۲)؛ قال: فإذا ألقيت أولئك؛ فأخبرهم أني منهم بريء وأنهم مني براء، والذي نفسي بيده؛ لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله؛ ما قبل الله منه شيئاً حتى يؤمن بالقدر خيره وشره»، ثم قال: «حدثنا عمر بن الخطاب؛ قال: بينا نحن عند رسول الله على ؛ إذ أقبل رجل شديد بياض الثياب»، وذكر حديث الإيمان بطوله إلى قوله: «فما الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله وحده، وملائكته، وكتبه، ورسله، وبالبعث بعد الموت، والجنة والنار، والقدر خيره وشره؛ قال: صدقت»، وذكر تمام الحديث بطوله؛ أنا اختصرته (۳).

⁽۱) في «القاموس»: «قفر الأثر واقتفره وتقفره: اقتفاه وتبعه» (۳ / ۲۹۶، مادة قفر)، وفي التعليق بهامش دصحيح مسلم»: «معناه: يطلبونه ويتتبعونه، وقيل: معناه يجمعونه» (۱ / ۳۷)، وفي رواية أبي داود (٤ / ۲۲۳): «يتفقرون العلم» بتقديم الفاء على القاف، وهو صحيح أيضاً ومعناه: يبحثون عن غامضه ويستخرجون خفاياه؛ كما في التعليق بهامش أبي داود لمحيي الدين عبد الحميد.

⁽٢) أي: مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الله، وإنما يعلمه بعد وقوعه. وصحيح مسلم، (الهامش، ١ / ٣٧)، وفي واللسان،: وأنف؛ بضم الألف والنون؛ أي: يستأنف من غير أن يسبق به سابق قضاء وتدبير، وإنما هو على اختيار الإنسان وتقديره.

انظر: واللسان، (٩ / ٢١٤).

⁽٣) أخرجه البخاري في (كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي عن الإيمان والإسلام، ١ / ٢٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومسلم في (كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان... إلخ، ١ / ٣٦ - ٣٧) عن وكيع عن كهمس... به، وأحمد في «مسنده عن علي بن زيد عن يحيى بن يعمر... به (٢ / ١٠٧)، وأبو داود في «سننه» في (كتاب السنة، باب القدر عن كهمس... به، ٤ / ٢٢٣ - ٢٧٤)، والترمذي في (باب ما جاء في وصف جبريل للنبي الإيمان والإسلام، ٤ / ٢٢٣ - ٢٠٤) عن وكيع عن كهمس... به، والأجري في «الشريعة» (ص ٢٠٤ - ٢٠٠).

خلف؛ قال: حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال؛ قال: حدثنا عكرمة بن عمار اليماني؛ قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن؛ قال: «قال رجل لعبد الله بن عمر أن ناساً من أهل العراق يكذبون بالقدر، ويزعمون أن الله عز وجل لا يقدر الشر؛ قال: فبلغهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه براء، والله؛ لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً ثم أنفقه في سبيل الله؛ ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره (۱).

المواف؛ قال: حدثنا بر موسى؛ قال: حدثنا بشر بن موسى؛ قال: حدثنا سعيد بن منصور؛ قال: حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ؛ قال: «لن يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره» (٢).

1808 - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي؛ قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة؛ قال: قال عبد الله بن مسعود: «والذي لا إله

⁽۱) أخرجه اللالكائي من طريق يحيى بن يعمر عن ابن عمر نحوه (۲ / ٢٥٠)، ورواه أحمد في دمسنده بلفظ قريب بإسناد آخر عن ابن يعمر عن ابن عمر رضي الله عنهما (۱ / ٥٣)، وعبد الله بن أحمد في دالسنة (۱ / ۲۳).

⁽٢) أخرجه أحمد في «مسنده» عن أنس بن عياض عن أبي حازم... به (٢ / ١٨١)، والأجري من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم... به، ومن طريق ابن لهيعة عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده (ص ١٨٨)، وابن أبي عاصم عن أنس بن عياض عن أبي حازم... به (١ / ٦١).

قال الألباني: وإسناده حسن رجاله كلهم ثقات، وفي عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كلام معروف، وقد استقر الرأي عن الأثمة على الاحتجاج بحديثه في مرتبة الحسن؛ كما هو مبسوط في ترجمته. وظلال الجنة في تخريج السنة، (١/ ٦١).

غيره؛ لا يذوق أحدكم طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وأن ما أصابه لم يكن ليخطئه»(١).

المحاق بن عباد الدبري؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن مغمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن ابن مسعود أنه قال: «لن يجد(١) طعم الإيمان ووضع يده في فيه حتى يؤمن بالقدر، ويعلم أنه ميت وأنه مبعوث، (١).

⁽۱) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» من طريق قتادة عن ابن مسعود بلفظ أطول (۱۱ / ۱۱۸)، وأخرجه الترمذي من حديث جابر مرفوعاً (۳ / ۳۰۳ في باب ما جاء أن الإيمان بالقدر خيره وشره)، ثم قال: «وفي الباب عن عبادة وجابر وعبد الله بن عمرو».

⁽٢) في (١): «لن تحد»، وهو خلاف ما دل عليه السياق، والمعنى لن يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر.

 ⁽٣) رواه عبد الرزاق المذكور في الإسناد في «مصنفه» (١١ / ٨١٨) عن معمر. . . به،
 واللالكائي (٢ / ٩٤٥) نحوه، والأجري في «الشريعة» (ص ٢٠٤) عن معمر. . . به.

قال الهيثمي: «رواه الطبراني والحارث ضعيف، وقد وثقه ابن معين وغيره» «مجمع الزوائد» (۷ / ۱۹۹).

⁽٤) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١١٨) عن معمر. . . به .

يقول لشيء قضاه الله: ليته لم يكن»(١).

الم المتوثي؛ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: أخبرنا همام عن عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة؛ قال: «ائتمرنا أن نحرس عليًا عليه السلام كل ليلة عشرة»؛ قال: «فخرج فصلى كما كان يصلي، ثم أتانا؛ فقال: ما شأن السلاح»، وساق حديثاً طويلًا، فقال على عليه السلام: «إنه لن يجد عبد أو يذوق حلاوة الإيمان حتى يستيقن يقيناً غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه» (١).

1409 - حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا هناد بن السري؛ قال: حدثنا أبو الأحوص عن عطاء عن ميسرة عن علي رضي الله عنه؛ قال: «إن أحدكم لن يخلص الإيمان إلى قلبه حتى يستيقن يقيناً غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه ويؤمن بالقدر كله»(٣).

• 1٤٦ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا أبو بكر الكلبي؛ قال: «رأيت شيخاً يزحف عند قصر أوس؛ فقال: سمعت أبا سعيد الخدري رحمه الله يقول: لو أن عبداً أقام الليل وصام النهار، ثم كذب بشيء من قدر الله عز وجل؛ لأكبه الله في النار على رأسه، أسفله أعلاه، قال: قلت له: أنت سمعته من أبي سعيد؟ قال: أنا سمعته من أبي سعيد».

1871 - حدثنا أبو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن

⁽١) رواه اللالكائي بسند آخر عن مسروق عن عبد الله بن مسعود (٢ / ٦٤٥).

 ⁽٢) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» عن يعلى بن مرة (١١ / ١٧٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» بإسناد آخر نحوه مختصراً (١ / ١٤٤).

⁽٣) رواه اللالكائي من طريق أبي داود عن هناد بن السري. . . به (٢ / ٦٤٤).

خلف؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال؛ قال: حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة؛ قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «إنه لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يستيقن يقيناً غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه»(١).

1877 ـ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: أخبرني أبو إسحاق؛ قال: قال الحارث: قال علي: «لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر (ووضع يده على فيه)» (٢).

الله؛ قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زيد بن حميد العسكري؛ قال: حدثنا الحسن بن عرفة؛ قال: حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض بن عبد الله؛ قال: حدثني عمر بن عبد الله مولى غفرة عن عبد الله بن عمر؛ قال: قال رسول الله على: «لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره» (٣).

1874 ـ حدثنا ابن عبيد العجلي؛ قال: حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي؛ قال: حدثنا محمد بن عكاشة الكرماني؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق؛ قال: حدثنا معمر؛ قال: حدثنا الزهري؛ قال: حدثنا عبد الله بن كعب بن مالك؛ قال: حدثنا ابن عباس؛ قال: حدثنا على بن أبى طالب؛ قال: حدثنا

⁽١) تقدم تخريجه من حديث (١٨٥).

 ⁽۲) رواه الأجري في «الشريعة» عن أبي إسحاق عن الحارث عن ابن مسعود نحوه،
 واللالكائي (۲ / ۲٤٥)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (۱۱ / ۱۱۸).

⁽٣) رواه ابن أبي عاصم عن هشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمرو ابن العاص (١ / ٦١)، واللالكائي عن عمرو بن شعيب . . . به (٢ / ٦٠١)، والطبراني، وأبو يعلى رجاله ثقات «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩١)، والترمذي عن جابر بن عبد الله بهذا اللفظ، وفيه زيادة: «حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطأه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه» (٣ / ٣٠٦).

رسول الله ﷺ؛ قال: «قال جبريل عليه السلام: قال الله عز وجل: من آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره؛ فليلتمس ربّاً غيري»(١).

••••

⁽١) رواه الطبراني نحوه؛ كما في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٠٧) من حديث أبي هند الداري، والحاكم في «تاريخه»، والقضاعي عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ كما في «منتخب كنز العمال» (١ / ٦٩) بهامش «مسند أحمد».

الباب النامس

باب الإيمان بأن الشيطان مخلوق مسلط على بني آدم يجري منهم مجرى الدم إلا من عصمه الله منه ومن أنكر ذلك فهو من الفرق الهالكة

الأحوص/ عدثني أبو صالح محمد بن أحمد؛ قال: حدثنا أبو الأحوص/ ح، وحدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس؛ قال: قال رسول الله على: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»(١).

المجال عن عامر عن جداننا أبو جعفر بن العلاء الكاتب؛ قال: حدثنا أحمد بن بديل؛ قال: حدثنا أبو أسامة؛ قال: حدثنا مجالد(٢) عن عامر عن جابر؛ قال: قال

⁽۱) رواه البخاري في (كتاب بدأ الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ٤ / ١٥٠، ٨ / ٦٠ و ١ / ٨٠) عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية . . . به ، وأبو داود (٤ / ٢٣٠) من طريق موسى ابن إسماعيل . . . به ، وابن ماجه (١ / ٣٦٠، باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن صفية . . . به .

⁽٢) وهو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: أبو عمرو الكوفي، أحد الأعيان؛ عن الشعبي وعن الوداك وطائفة، وعنه ابنه إسماعيل والثوري وابن المبارك وخلق، ضعفه ابن ميعن، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه غير محفوظ»، وقال النسائي: «ثقة»، وفي موضع آخر: «ليس بالقوي»، قال: «قال الفلاس: مات سنة (١٤٤هه)» «الخلاصة» (٣٦٩)، وفي «التقريب»: «مجالد؛ بضم أوله، وتخفيف الجيم: ابن سعيد بن عمير الهمداني (بسكون الميم): أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة» «تقريب التهذيب» (٢ / ٢٧٩).

رسول الله ﷺ: «لا تلجوا على المغيبات؛ فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى اللم»، قالوا: ومنك يا رسول الله؟ قال: «ومني؛ إلا أن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير»(١).

⁽١) رواه أحمد في «مسنده (٣ / ٣٠٩) من طريق عيسى بن يونس عن مجالد... به، والدارمي في «سننه» (٢ / ٢٢٨) عن محمد بن العلاء عن أسامة... به، وروى البخاري قريباً منه في الحديث التالي، وانظر التعليق على روايات الحديث فيما يلي: (ص ١٤٩).

⁽٣) أي: ليرجعني ويصرفني إلى داري من قلب يقلب كضرب يضرب أو من أقلب يقلب؟ فيقال: أقلبه يقلبه أو من قلب يقلب، وفي والقاموس»: وقلبه يقلبه حوله عن وجهه كأقلبه والقاموس» (مادة قلب).

 ⁽٣) في (١): «يجري من الإنسان بمجرد الدم»، وهو سبق قلم، والصواب حذف الباء؛
 كما في عامة رواية الحديث في هذا الباب عند المؤلف وغيره من الرواة.

⁽³⁾ رواه أحمد في دمسنده (٦ / ٣٣٧) عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عبد الرزاق... به ، والبخاري في (كتاب الأحكام ، باب الشهادة) وصحيح البخاري مع شرحه فتح الباري، (١٣ / ١٩٥) ، ورواه أيضاً في (٤ / ٣٧٠) ، وعبد الرزاق في دمصنفه، (٤ / ٣٦٠) ، وابن ماجه عن المزهري ... به (١ / ٣٦٠ ، باب المعتكف يزوره أهله في المسجد) ، وأبو داود من طريق عبد الرزاق ... به في (كتاب الصوم ، باب المعتكف يدخل البيت لحاجته ، ٢ / ٣٣٣).

الرحمن بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن ثابت عن أنس؛ قال: «بينما النبي على مع امرأة من نسائه؛ إذ مر رجل فقال: يا فلان! هذه زوجتي فلانة، فقال: يا رسول الله! (من)(١) كنت أظن به فإني لم أكن أظن بك، قال: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»(٢).

المجاف البزاز وأحمد بن إسحاق البزاز وأحمد بن إسحاق البزاز وأحمد بن جعفر القطيعي وإسحاق بن أحمد الكازي وغيرهم؛ قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ قال: حدثني أبي؛ قال: حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، قال: حدثنا منصور عن سالم (٣) عن أبيه (١) عبد الله؛ قال: قال رسول الله على: «ما من أحد إلا وكل به قرينه من الجن»، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا؛ إلا أن الله أعانني عليه فأسلم؛ فليس يأمرني إلا بخير» (٥).

ابن ملاعب؛ قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن سليمان الفامي؛ قال: حدثنا أحمد ابن ملاعب؛ قال: حدثنا محمد بن مصعب؛ قال: حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم وسالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن مسعود؛ قال: قال رسول الله عن إبراهيم من أحد إلا وله قرينه من الجن»، قال: ولا أنت؟ قال: «ولا أنا؛

⁽١) هكذا في رواية أحمد في «مسنده»، وفي (١): «فقال: يا رسول الله! ما كنت أظن به؛ فإنى لم أكن أظن بك»، والمثبت أوضح.

⁽٢) رواه أحمد في «مسنده» (٣ / ١٥٦) من طريق يونس بن محمد عن حماد. . . به .

⁽٣) هو سالم بن أبي الجعد؛ كما في رواية الدارمي (٢ / ٣٠٦).

⁽٤) وهو أبو الجعد.

⁽٥) صحيح، رواه الدارمي (باب ما من أحد إلا ومعه قرينه من الجن) من طريق سفيان بن منصور. . . به (٢ / ٣٠٦)، وأحمد في «مسنده» (١ / ٣٩٧) عن منصور. . . به ، ومسلم من طريق جرير عن منصور. . . به (٤ / ٢١٦٧، باب تحريش الشيطان وبعثه سرابه لفتنة الناس، وأن مع كل إنسان قريناً).

إلا أني أمره فيطيعني ١١٥٤.

الالا - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق؛ قال: حدثنا بشر ابن موسى؛ قال: حدثنا سعيد بن منصور؛ قال: حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة أن النبي على قال: «ما منكم من أحد إلا وله شيطان»، قال: ولك يا رسول الله؟ قال: «ولي؛ إلا أن الله أعانني عليه فأسلم»(٢).

سمعت أبا عمر محمد بن عبد الواحد النحوي يقول: «سئل ثعلب عن معنى قول النبي ﷺ: «إلا أن الله أعانني عليه فأسلم» (١٠)؛ الشيطان أسلم والنبي ﷺ يسلم من الشيطان؟ فقال: الشيطان أسلم» (١٠).

١٤٧٢ - حدثنا أبو عبد الله المتوثى ؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا

انظر: التعليق بهامش وصحيح مسلم، لمحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٤ ، ص ٢١٦٨).

⁽١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبل هذا.

⁽٢) والحديث له شواهد في وصحيح مسلم، عن عائشة رضي الله عنها (٤ / ٢١٦٨)، وفي ومسند أحمد، من طريق عائشة أيضاً (٦ / ١١٥).

⁽٣) برفع الميم وفتحها، وهما روايتان مشهورتان؛ فمن رفع قال: ومعناه أسلم أنا من شره وفتنته، ومن فتح قال: وإن القرين أسلم من الإسلام وصار مؤمناً، لا يأمرني إلا بخيره، واختلفوا في الأرجع منهما؛ فقال الخطابي: والصحيح المختار الرفع، ورجع القاضي عياض الفتح وهو المحتار لقوله عليه الصلاة والسلام: وفلا يأمرني إلا بخيره، واختلفوا على رواية الفتح، قيل: أسلم بمعنى استسلم وانقاد، وقد جاء هكذا في غير وصحيح مسلم»: وفاستسلم، وقيل: معناه صار مسلماً مؤمناً، وهذا هو الظاهر.

⁽٤) هذه الجملة الأخيرة هكذا ثابتة في (١)، ولكنها لا معنى لها في السياق إلا أنها تحتمل أن تكون معكوسة الترتيب؛ فيجوز أن يكون أصل التركيب هكذا: «سئل ثعلب عن معنى قول النبي أن تكون أمل أن الله أعانني عليه فأسلم،؛ فقال: الشيطان أسلم والنبي عليه الشيطان، والله أعلم.

أحمد بن مسعدة؛ قال: حدثنا حسان (يعني: ابن إبراهيم)؛ قال: حدثنا سعيد (يعني: ابن مسروق) عن محارب بن دثار عن ابن عمر؛ قال: «كيف(١) تنجوا من الشيطان وهو يجري منك مجرى الدم»(١).

۱ ٤٧٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا الحجاج بن منهال؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف؛ قال: «أرأيتم لو أن رجلاً رأى صيداً، فجاءه من حيث لا يراه الطير يوشك أن يأخذه، قالوا: بلى، قال: فكذاك الشيطان يراك ولا تراه».

خلف؛ قال: حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن ثابت وحميد عن عبد الله ابن عبيد بن عمير أن إبليس قال: «أي رب! أخرجتني من الجنة من أجل آدم، وإني لا أستطيعه إلا بسلطانك! قال: فإنك مسلط؛ قال: أي رب! زدني، قال: لا يولد له ولد إلا ولك مثله، قال: أي رب! زدني، قال: أجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم ومايعدهم الشيطان إلا غروراً، قال آدم: أي رب! إنك سلطته علي ولا أمتنع منه إلا بك، قال: لا يولد لك ولد إلا وكلت به من يحفظه من يد السوء، قال: أي رب! زدني، قال: حسنة عشراً وأزيد والسيئة واحدة، قال: أي رب! زدني، قال: باب التوبة مفتوح ما دام الروح في الجسد، قال: أي رب! زدني، قال: هيا عبادي الدين أشرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهم لا الجسد، قال: أي رب! زدني، قال: هيا عبادي الدين أشرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهم لا الجسد، قال: أي رب! زدني، قال: هيا عبادي الدين أشرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهم لا الجسد، قال: أي رب! زدني، قال: عبادي الدين أشرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهم لا الجسد، قال: أي رب! زدني، قال: عبادي الدين أشرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهم لا الجسد، قال: أي رب! زدني، قال: هيا عبادي الدين أشرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهم لا الجسد، قال: إن الله يَغْفِرُ الذُنُوبَ جَمِيعاً إنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ اللهِ إِنَّ الله يَغْفِرُ الذُنُوبَ جَمِيعاً إنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ الله الله إِنَّ الله يَغْفِرُ الذُنُوبَ جَمِيعاً إنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ الله الله يَعْفِرُ الذُنُوبَ جَمِيعاً إنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ الله الله يَعْفِرُ الذُنُوبَ جَمِيعاً إنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ الله الله يَعْفِرُ الدُنُوبَ جَمِيعاً إنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمَ الله الله يَعْفِر الهُمُ الله يَعْفِر الله يَعْفِر الهُمُ العَفْر المُعْفِر الهُمُ العَفْر الهُمُ اللهُ يَعْفِر الهُمُ العَفْر المُعْفِر الهُمُ العَنْفُور المُعْفِر الهُمُ العَنْفِر الهُمُ العَنْفِر الهُمُ الهُمُ المُعْفِر المُعْفِر الهُمُ المُعْفِر المُعْفِر المُعْفِر الهُمُ المُعْفِر المُعْفِر المُعْفِر العَنْفِر المَعْفِر المُعْفِر المُعْفِر المُعْفِر المُعْفِر المُعْفِر المُعْفِر المَعْفِر المُ

ابو يوسف يعقوب بن يوسف الطباخ؛ قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي؛ قال: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود؛ قال:

⁽١) الاستفهام إما للتعجب أو للنفي؛ أي: لا أحد ينجو.

⁽٢) في (م) زيادة: «فيراك من حيث لا تراه».

⁽٣) الزمر: ٥٣.

حدثنا نجيح أبو معشر عن الحارث بن علي عن عمر بن محمد بن زيد؛ قال: وبلغنا أنه لما كان من شأن آدم عليه السلام وإبليس لعنه الله ما كان، قال الخبيث إبليس: يا رب! إنك جعلت آدم عدوًا لي فأعني عليه، قال: جعلت قلبه لك مأوى، قال: رب! زدني، قال: تشاركه في الأموال والأولاد، قال: رب! زدني، قال: تجري منه مجرى الدم، قال: فرضي بذلك، فقال آدم عليه السلام: رب! إنك جعلت إبليس عدوًا لي فأعني عليه، قال: أحفك بملائكتي. قال: رب! زدني، قال: جعلت لك الحسنة بعشر(۱) أمثالها، قال: يا رب! زدني، قال: إن تستغفرني من ذنب أغفره (لك)(۱) ولا أبالي».

1877 - حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي؛ قال: حدثنا محمد بن سفيان الطاثي؛ قال: حدثنا حسين بن حفص الأصبهاني؛ قال: حدثنا سفيان الثوري عن عمر بن ذر؛ قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: «لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس، فقد فصل لكم وبين لكم (٣) ﴿ما أَنتُم عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴾ (٩)، بمضلين إلا من قدر عليه أن يصلى الجحيم» (٩).

المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا يحيى بن خلف؛ قال: حدثنا أبو عاصم؛ قال: حدثنا أبي نجيح

⁽¹⁾ في (1) بعشرة أمثالها، والصواب: وبعشر أمثالها، بحذف التاء؛ كما في قوله تعالى: ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ [الأنعام: ١٦٠]، وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه أبو ذر: «يقول الله عز وجل: من عمل حسنة فله عشر أمثالها وأزيد، ابن كثير (ج ٢، ص ٢١٢) لأن المعدود في الحقيقة مؤنث تقديره: وفله عشر حسنات أمثالها،؛ كما في «المغني، لابن هشام (٦٦٦).

⁽٢) هكذا في (م)، وساقطة من (١).

⁽٣) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٧٢)، والأجري في «الشريعة» (ص ١٥٠)، واللالكائي في «السنة» (٢ / ٥٥٣).

⁽٤) الصافات: ١٦٢.

⁽٥) رواه اللالكاثي في «السنة» (٢ / ٥٥٣).

عن مجاهد ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ ﴾ (١)؛ قال: «الشيطان والجن».

قال الشيخ: «فهذه الأحاديث كلها موافقة لما نطق به التنزيل من تسليط الله إبليس وجنوده على بني آدم، وما قد ذكرناه في أول هذا الكتاب».

••••

⁽١) الأعراف: ٢٧، صدر الآية: ﴿ يَا بَنِي آدم لا يَفْتَنْكُم الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرِج أَبُويكُم مَنْ الْجَنْةُ يَنْزُع عَنْهُمَا لِبَاسِهِمَا لِيرِيهِمَا سُوآتَهِمَا إِنْهُ. . . ﴾ الآية، وتمامها: ﴿ مَنْ حَيْثُ لا تَرُونَهُمْ إِنَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أُولِيَاءُ لَلَّذِينَ لا يؤمنُونَ ﴾ .

الباب السادس

باب الإيمان بأن كل مولود يولد على الفطرة وذراري المشركين

المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي / ح، وحدثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري؛ قال: حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي؛ قال: حدثنا روح بن عبادة / ح، وحدثني أبو بكر محمد بن الحسين فيما قرأته عليه بمكة في منزله؛ قال: حدثنا محمد ابن جعفر الفريابي؛ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد؛ كلهم عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله على الفطرة؛ فأبواه يهودانه وينصرانه، كما تناتج (١) الإبل من كل بهيمة جمعاء (١) على الفطرة؛ فأبواه يهودانه وينصرانه، كما تناتج (١) الإبل من كل بهيمة جمعاء (١) هل تحس من جدعاء»، قالوا: يا رسول الله! أرأيت من يموت وهو صغير؟ قال:

⁽١) معنى تناتج؛ أي: تولد؛ كما في الهامش على دموطاً مالك، (١ / ٢٤١).

⁽٢) أي: مجتمعة الأعضاء، سليمة من نقص، لا توجد فيها جدعاء وهي مقطوعة الأذن والأنف والأطراف أو غيرها، ومعناه أن البهيمة تلد بهيمة كاملة الأعضاء ولا نقص فيها، وإنما يحدث فيها الجدع والنقص بعد ولادتها وهي (أي كلمة وجمعاء») نعت لبهيمة؛ أي: لم يذهب من بدنها شيء سميت بذلك لاجتماع أعضائها.

انظر: التعليق بهامش وصحيح مسلم، (ج ٤، ص ٢٠٤٧)، وبهامش وموطأ مالك، (١ / ٢٠٤١)؛ كلاهما لمحمد فؤاد عبد الباقي.

الله أعلم بما كانوا عاملين، ١٠).

ابن إبراهيم الدبري؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن من سمع الحسن ابن إبراهيم الدبري؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن من سمع الحسن يحدث عن الأسود بن سريع؛ قال: «بعث النبي شخ سرية؛ فأفضى بهم القتل إلى الذرية، فقال لهم النبي نخذ: «ما حملكم على قتل الذرية؟»، قالوا: يا رسول الله نخا اليسوا أولاد المشركين؟ قال: «أوليس خياركم أولاد

⁽۱) أخرجه مالك في والموطأ، في (كتاب الجنائز، باب جامع الجنائز) عن مالك عن أبي الزناد. . . به ، ۱ / ۲٤۱)، والبخاري في (كتاب القدر، باب الله أعلم بما كانواعاملين، ۱۱ / ٤٩٣) مع وفتح الباري، ومسلم في (كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، ٤ / ٤٩٣) مع وأبو داود في كتاب والسنن، (باب في ذراري المشركين، ٤ / ٢٧٩) عن مالك عن أبي الزناد . . . به ، والأجري في والشريعة، (ص ١٩٤) عن الفريابي عن قتيبة . . . به .

⁽٢) ومعنى تنتج البهيمة: قال الحافظ في «الفتح»: وبضم أوله، وسكون النون، وفتح المثناة بعدها جيم، قال أهل اللغة: نتجت الناقة على صيغة ما لم يسم فاعله تنتج بفتح المثناة، وأنتج الرجل ناقته ينتجها إنتاجاً (٣ / ٢٥٠)، وفي «القاموس»: «نتجت الناقة كعنى نتاجاً».

⁽٣) رواه مسلم (٤ / ٢٠٤٧) في (كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة)، والبخاري في (كتاب القدر، باب الله أعلم بما كانوا عاملين، ١١ / ٤٩٣)، والآجري في «الشريعة» نحوه (ص ١٩٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، والترمذي (باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة، ٣ / ٣٠٣).

المشركين؟»، ثم قام النبي على خطيباً فقال: «ألا كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه»»(١).

قال الشيخ: «وما أكثر من عشيت بصيرته عن فهم هذا الحديث، فتاه قلبه وتحير عقله؛ فضل وأضل به (۲) خلقاً كثيراً، وذلك أنه يتأول الخبر على ما يحتمله عقله من ظاهره، فيظن أن معنى قول النبي ﷺ: «إن كل مولود يولد على الفطرة» أراد بذلك أن كل مولود يولد مسلماً مؤمناً، وإنما أبواه يهودانه وينصرانه، فمن قال ذلك أو توهمه؛ فقد أعظم الفرية على الله عز وجل وعلى رسوله، ورد القرآن والسنة وخالف ما عليه المؤمنون من الأمة، وزعم أن اليهود والنصارى يضلون من هداه الله عز وجل من أولادهم ويشقون من أسعده، ويجعلون من أهل النار من خلقه الله للجنة، ويزعم أن مشيئة اليهود والنصارى والمجوس في أولادهم؛ كانت أغلب وإراداتهم أظهر وأقدر من مشيئة الله وإرادته وقدرته في أولادهم؛ حتى كان ما أرادته اليهود والنصارى والمجوس، ولم يكن ما أراده الله، تعالى

⁽١) صحيح، رواه أحمد في «مسنده» بإسنادين؛ أحدهما من طريق إسماعيل عن يونس عن الحسن عن الأسود بن سريع عن رسول الله 義، والثاني من طريق يونس عن أبان عن قتادة عن الحسن عن الأسود بن سريع.

انظر: «المسند» (٣ / ٣٥٤)، وعبد الرزاق في «مصنف» عن معمر عن من سمع الحسن... به (١١ / ١٢٧)، وابن مردویه في «تفسیره» ، وأبو نعیم في «مستخرجه» على مسلم؛ كما في «فتح الباري» (٣ / ٢٥١، كتاب الجنائز، باب ما قبل في أولاد المشركين)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»؛ كما في هامش «مصنف عبد الرزاق» (١١ / ١٢٧).

قال ابن عبد البر: «وروى هذا الحديث عن الحسن جماعة؛ منهم أبو بكر المزني، والعلاء ابن زياد، والمسري بن يحيى وهو حديث (٥) بصري صحيح؛ كما في كتاب وشفاء العليل البن قيم الجوزية (ص ٢٨٨).

⁽٣) في (م): «وأضل خلقاً كثيراً».

^(*) أي: رواته كلهم بصريون.

عما تقوله القدرية المفترية على الله علوّاً كبيراً.

فأما هٰذا الحديث؛ فإن بيان وجهه في كتاب الله وفي سنة رسول الله ﷺ وعند العلماء والعقلاء بيان لا يختل على من وهب الله له فهمه وفتح أبصار قلبه، وذُلَكَ قُولَ اللَّهُ عَزُ وَجَلَّ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِم وأَشْهَدَهُم عَلَى أَنْفُسِهم أَلَسْتُ برَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهدْنا ﴾(١)، ثم جَاءت الأحاديث بتفسير ذلك أن الله عز وجل أخذهم من صلب آدم كهيئة الذر؛ فأخذ عليهم العهد والميثاق بأنه ربهم؛ فأقروا له بذلك أجمعون، ثم ردهم في صلب آدم، ثم قال عز وجل: ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ﴾ (١)؛ فكانت ٣) البداية التي ابتدأ الله عز وجل الخلق بها ودعاهم إليها، وذلك أن بداية خلقهم الإقرار له بأنه ربهم وهي الفطرة، والفطرة ها هنا ابتداء الخلق ولم يعن بالفطرة الإسلام وشرائعه وسننه وفرائضه، ألا تراه يقول: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْق اللهِ ﴾، ومما يزيدك في بيان ذلك ووضوحه قوله تعالى: ﴿الحَمْدُ للهِ فَاطِر السَّماواتِ والأرْض ﴾(١)؛ يعني أنه بدأ خلقها، فقوله على: «كل مولود يولد على الفطرة»؛ يعني: على تلك البداية التي ابتدأ الله عزَّ وجلَّ خلقه بها وأخذ مواثيقهم عليها من الإقرار له بالربوبية، ثم يعرب عنه لسانه بما يلقنه أبواه من الشرائع والأديان، فيعرب بها وينسب إليها ثم هو من بعد إعراب لسانه واعتقاده

⁽١) الأعراف: ١٧٢.

 ⁽٢) الروم: ٣٠، صدر الآية: ﴿فاقم وجهك للدين حنيفاً ﴾، وتمام الآية: ﴿ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾.

 ⁽٣) يبدو أن اسم كان ضمير مستتر يعود على الفطرة المذكورة قبله، وسيأتي في آخره بيان
 مذهب علماء السنة في معنى الفطرة في الدين تفصيلًا إن شاء الله تعالى.

⁽٤) فاطر: ١، تمام الآية: ﴿جاعل الملائكة أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في المخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير﴾.

لدين أبائه راجع إلى علم الله عز وجل فيه ، وما سبق له في أم الكتاب عنده أن(١) كان ممن سبقت له الرحمة لم تضره أبوته، ولا ما دعاه إليه وعلمه أبواه من دين البهودية والنصرانية والمجوسية، فما أكثر من ولدته اليهود والنصاري والمجوس ونشأ فيهم ومعهم وعلى أديانهم وأقوالهم وأفعالهم، ثم راجع بدايته وما سبق له من الله ومن عنايته بهدايته؛ فحسن إسلامه، وظهر إيمانه، وشرح الله صدره بالإسلام، وطهر قلبه بالإيمان؛ فعاد بعد الذي كان عليه من طاعته لأبويه عاصياً، ومحبته لهما بغضاً، وسلمه لهما وذبه عنهما لهما حرباً وعليهما عذاباً صبّاً، ولو كان الأمر على ما تأولته الزائغون أن كل مولود يولد على الفطرة (عنا دين الإسلام وشرائعه)؛ لكان من سبيل المولود من اليهود والنصارى إذا مات أبواه وهو طفل ألا يرثهما، وكذلك إن مات لم يرثاه؛ لما عليه الأمة مجمعون أنه لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر والمسلم، وقد كان من سبيل الطفل من أولاد أهل الكتاب إذا مات في صغره أن يتولاه المسلمون ويصلوا عليه، ولا يدفن إلا معهم وفي مقابرهم، فإن كان الحكم في معنى هذا الحديث كما تأولته القدرية وليس هو كذلك والحمد لله؛ فقد ضلت الأمة وخالفت الكتاب والسنة حين خلت بين اليه ود والنصارى وبين الأطفال من المسلمين، يأخذون مواريثهم ويلون غسلهم والصلاة عليهم والدفن لهم، لكن المسلمون مجمعون وعلى إجماعهم مصيبون ـ والحمد لله ـ أن من مات من أطفال اليهود والنصارى والمجوس؛ ورثه أبواه (٢) وورث هو أبويه، وولياهما (٣) غسله ودفنه، وأن أطفالهم

⁽١) هَكَذَا فِي (م)، وفي (١): «أَنْهُ كَانَ»، وهو خطأ.

⁽٢) ولا شك أن الإجماع انعقد على أن أولاد الكفار يرثون من آبائهم، وأن الأبوين الكافرين هما اللذان يتوليان غسلهم ودفنهم؛ كما بينه المؤلف رحمه الله تعالى؛ إلا أن القول بذلك لا يوجب تفسير معنى الفطرة في الحديث بغير معنى الإسلام، كما سيأتي تفصيل ذلك في التعليق إن شاء الله تعالى قريباً.

 ⁽٣) هُكذا في (١)، ولعل الصواب: «ووليا غسله» بإسقاط كلمة «هما»؛ إذ لا معنى لها في
 السياق، والله أعلم.

منهم ومعهم وعلى أديانهم (١) وإنما قوله ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة» إنما أراد أنهم يولدون على تلك البداية التي كانت في صلب آدم عليه السلام من الإقرار لله بالمعرفة، ثم أعربت عنهم السنتهم ونسبوا إلى آبائهم؛ فمنهم من جحد بعد إقراره الأول من الزنادقة الذين لا يعترفون بالله ولا يقرون به، وغيرهم ممن لم يبلغه الإسلام في أقطار الأرض الذين لا يدينون ديناً وسائر الملل، فمقرون بتلك الفطرة التي كانت في البداية، فإنك لست تلقى أحداً من أهل الملل وإن كان كافراً إلا وهو مقر بأن الله ربه وخالقه ورازقه، وهو في ذلك كافر حين خالف شريعة الإسلام».

واعلم رحمك الله أن أخبار المصطفى على التي أجمع أهل العلم بها على صحتها لا تتضاد، وأقواله وكلامه لله لا تتناقض ولا تتناسخ، وربما صحت الإخبار عنه على بالاختلاف والتناسخ؛ فكان ذلك في التحليل، والتحريم، والتخفيف، والتشديد للأمر يحدث (١)، والسبب يعرض وللعذر يحضر، فأما الأخبار الواردة التي تجري مجرى الخبر عن الله عز وجل والإعلام عنه؛ فمعاذ الله أن تتضاد هذه الأخبار أو تتناقض هذه الأقوال، وإنما أتى من أتى فيها وافتتن

⁽١) أي: منهم ومعهم وعلى أديانهم في الدنيا، وأما في الآخرة؛ فسيأتي تفصيل الكلام في ذلك إن شاء الله تعالى في هٰذا الباب قريباً.

⁽٢) هٰكذا في (١)، وفي (م): «وللأمر يحدث».

من افتتن بها من (۱) اشتباه لفظها، وضيق الأعطان (۲) وسوء الأفهام، وضعف النحايز (۳) عن معرفتها، وإلا؛ فكيف يجوز لمتأول أن يتأول أن كل مولود على (٤) الفطرة؟ وأريد (۵) بذلك أن كل مولود على دين الإسلام وشريعة الإيمان، وصريح قول النبي على وفصيح إعرابه الذي لا يحتمل التأويل ولا يتولد فيه التعطيل أتى بغير ما تأولته أصحاب هذه المقالة، وهو قول النبي فلى: «الوائدة والموءودة في النار»، والموائدة هي القاتلة لابنتها، والموءودة هي الصبية الطفلة التي قتلها أبواها، فلو كانت الموءودة مسلمة؛ لما كانت في النار، وبالحري أن تكون في الجنة لا محالة على ما تتأوله القدرية لأنها طفلة مسلمة ومقتولة مظلومة، وبقوله أيضاً حين سئل عن أطفال المشركين؛ فقال: «مع آبائهم في النار»، ثم سئل عنهم ثانية؛ فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»، ويجوز أن يكون قوله الله عنهم ثانية؛ فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»، ويجوز أن يكون قوله في النار، فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين» (۱).

⁽١) في (م): وفي اشتباه لفظها،

⁽٢) والأعطان جمع عطن، المناخ والمبرك ولا يكون إلا حول الماء «المصباح المنير» (٢ /

⁽٣) جمع نحيزة، و (النحيزة): الطبيعة؛ كما في والمنجد، (٧٩٤).

⁽٤) في (م): وأن كل مولود يولد على الفطرة.

⁽٥) الواو ساقطة من (م).

⁽٦) ما ذهب إليه المؤلف رحمه الله تعالى من القول أن أولاد المشركين في النار وتفسير معنى الفطرة فيما تقدم بغير معنى الإسلام، وأن تفسير الفطرة بالإسلام غير صحيح هو مذهب لبعض علماء السنة؛ منهم ابن قتيبة، وحماد بن سلمة، وأبو يعلى.

قال أبو يعلى كما حكى عنه أبن القيم في وشفاء العليل، (ج ١، ص ٢٨٣): وليس الفطرة هنا الإسلام لوجهين؛ أحدهما: أن معنى الفطرة ابتداء الخلقة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَاطْرِ السماوات وَالْأَرْضِ ﴾؛ أي: مبتدئها، وإذا كانت الفطرة هي الابتداء؛ وجب أن تكون تلك هي التي وقعت لأول الخليقة وجرت في فطرة المعقول، وهو استخارجهم ذرية لأن تلك حالة ابتدائهم، ولأنها لو كانت =

الفطرة هنا الإسلام؛ لوجب إذا ولد بين أبوين كافرين أن لا يرثهما ولا يرثانه ما دام طفلاً لأنه مسلم، واختلاف الدين يمنع الإرث، ولوجب أن لا يصح استرقاقه ولا يحكم بإسلامه بإسلام أبيه لأنه مسلم، ثم قال ابن القيم: «وهذا تأويل ابن قتيبة، وذكره ابن بطة في «الإبانة»، كان هذا مذهب هؤلاء الأئمة رحمهم الله، ولكن كثير من الأئمة رجح خلاف ما ذهبوا إليه في تفسير معنى «الفطرة» وفي قولهم: إن ذراري المشركين في النار، وبينوا أن تفسير الفطرة بالإسلام لا يؤدي إلى موافقة القدرية في مذهبهم الباطل، وإليك فيما يلي بيان ذلك:

فسر الفطرة بالإسلام عامة السلف، كما نقل ذلك عنهم ابن عبد البر في التمهيد، والقرطبي في «التفسير»؛ منهم أبو هريرة، وابن عباس، وقتادة، ومجاهد، وعكرمة، ومحمد بن شهاب الزهري، والحسن، وإبراهيم النخعي، والضحاك، والإمام البخاري، والإمام أحمد، وإليه ذهب كل من شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم، وفسر آخرون من الأثمة الفطرة بغير هذا المعنى، ومن الحدير بالذكر أن شيخ الإسلام ابن تيمية نصر مذهب القائلين بأن المراد بالفطرة الإسلام، ورد على المخالفين وأورد أدلة صحيحة صريحة في الدلالة على أن المراد بالفطرة الإسلام في رسالته الخاصة بالكلام على الفطرة من ومجموعة الرسائل الكبرى» (٢ / ٣٣٣ - ٣٣٤)، ونهج شيخ الإسلام ابن تيمية تلميذه العلامة ابن القيم في تأييده للمذهب القائل بأن المراد بالفطرة الإسلام، وذلك في كتابه وشفاء العليل» في مسائل القضاء والقدر (ص ٢٨٣ - ٢٨٣)، وفي كتابه الآخر الذي يسمى: «تهذيب الإمام ابن القيم الجوزية» بهامش مختصر «سنن أبي داود» للمنذري (٧ / ٨١ - ٨٤)، وقد استوفى كل واحد منهما الكلام على مسألة الفطرة، ورجحا أن المراد بالفطرة فطرة الإسلام لا غير.

وقد بين ابن القيم رحمه الله بأنه لا يلزم من القول بأن المراد بالفطرة الإسلام موافقة مذهب القدرية التي تستدل بأحاديث الفطرة على مذهبها الباطل حيث تزعم أن كل إنسان مفطور على الإسلام، وأنه تعالى لا يقضي ولا يقدر المعاصي على العباد، ولكن العباد هم الذين يحدثون الكفروالمعاصي من قبلهم دون إرادة الله السابقة وعلمه الأزلي عز وجل، وأن الأبوين هما اللذان يضلان أولادهما دون مشيئة من الله وإراداته السابقة سبحانه؛ فالله لا يضل ولا يسعد أحداً من خلقه في زعمهم، وقد رد السلف على هذا المذهب الباطل؛ فبينوا أن أحاديث الفطرة لا تدل على مذهبهم، بل أنها دليل عليهم، وهذا الإمام مالك وغيره من أهل السنة لما بلغهم أن القدرية يحتجون على مذهبهم بأول الحديث وهو قوله عليه الصلاة والسلام: «كل مولود يولد على الفطرة»؛ قالوا:

= واحتجوا عليهم بآخر الحديث وهو قوله عليه الصلاة والسلام: «والله أعلم بما كانوا عاملين»، لأنه يدل على تقدم العلم الأزلي من الله تعالى الذي ينكره غلاتهم، ومن ثم قال الإمام الشافعي: «أهل القدر إن أثبتوا العلم؛ خصموا»، أفاده الحافظ في «الفتح» (٣ / ٧٤٧)، وابن القيم في «شفاء العليل» (ص ٧٨٧، ٧٨٤).

وقد رد الإمام أحمد رحمه الله على القدرية بأول الحديث نفسه الذي يحتج به القدرية على مذهبهم الباطل، حيث فسر رحمه الله معنى قوله عليه الصلاة والسلام: «كل مولود يولد على الفطرة»؛ أي: على السعادة والشقاوة السابقتين في علم الله تعالى في الأزل، المكتوبتين عنده في أم الكتاب قبل أن يخلق الجنين وبعد أن خلق في بطن أمه؛ لأن القدرية تنكر الفطرة بهذا المعنى مع ثبوتها بأدلة من الكتاب والسنة؛ فأراد الإمام أحمد أن يرد عليهم بتفسير الفطرة بهذا المعني مع تفسير الفطرة أيضاً بمعنى الإسلام، ولا منافاة بين التفسيرين كما بينه ابن القيم لأن كلاً من المعنيين صحيحان ثابتان بأدلة من الكتاب والسنة، وقد وضح مذهب الإمام أحمد في تفسير الفطرة بهذين المعنيين الإمام ابن القيم في كتابه «شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر. . . » (ص ٢٨٤) نقلاً عن شيخ الإسلام ابن تيمية خير توضيح، وهذا خلاصة مذهبه، وقال ابن القيم: وسبب اختلاف العلماء في معنى الفطرة في هذا الحديث أن القدرية كانوا يحتجون به على أن الكفر والمعصية ليسا غير معنى الإسلام، ولا حاجة لذلك؛ لأن الآثار المنقولة عن العلماء مخالفتهم بتأويل الفطرة على غير معنى الإسلام، ولا حاجة لذلك؛ لأن الآثار المنقولة عن السلف تدل على أنهم لم يفهموا من لفظ الفطرة إلا الإسلام، ولا يلزم من حملها على ذلك موافقة مذهب القدرية لأن قوله: فأبواه يهودانه . . . » إلخ محمول على أن ذلك يقع بتقدير الله تعالى، ومن ثم احتج مالك بقوله في آخر يهودانه . . . » إلغ محمول على أن ذلك يقع بتقدير الله تعالى، ومن ثم احتج مالك بقوله في آخر الحديث: «الله أعلم بما كانوا عاملين» وفتح الباري» (٣ / ٢٥٠).

كما نبه ابن القيم أيضاً وغيره من أهل العلم كالبيهقي في «الاعتقاد» إجراء أحكام الإسلام في الدنيا على ذراري المشركين، وإنما يعاملون معاملة الكفار في الدنيا تبعاً لأبائهم حسب الظاهر؛ إذ كان هذا موضع اتفاق بين علماء الأمة حيث ثبت ذلك في عهده وتواتر من فعله عليه الصلاة والسلام؛ إذ لم يثبت أنه هي منع معاملة ذراري المشركين من أهل الذمة والمعاهدين والحلفاء معاملة الكفار، فلم يثبت أنه هي صلى على أحد من أولاد الكفار، ولم يأمر بغسلهم ودفنهم في مقابر المسلمين، كما لم يمنع عليه الصلاة والسلام من استرقاقهم وإرثهم إذا ماتوا نظراً لكونهم على فطرة =

الإسلام، وهذا يدل على أنهم تبع لاباثهم في الدنيا، وعلى هذا انعقد الإجماع من بعده عليه الصلاة والسلام، فلم يخالف في ذلك أحد من أهل العلم، ولكن لا يعني ذلك أن هؤلاء الأطفال ليسوا على فطرة الإسلام وأنهم كفار؛ إذ لا منافاة بين إثبات فطرة الإسلام لهم في حقيقة الأمر وبين معاملتهم معاملة الكفار تبعاً للوالدين في الدنيا حسب الظاهر.

وقد حقق المسألة ابن القيم في كتابه وشفاء العليل، (ص ٧٩٧ ـ ٧٩٩) بما لا مجال للشك في ذلك، حاصل الحجة فيها إجماع العلماء على ذلك وما ثبت في عهده على من معاملة ذراري الكفار معاملة آبائهم كما تقدم، وكلاهما حجتان قويتان.

كان هذا حكم أطفال المشركين في الدنيا وبيان معنى كلمة الفطرة في الحديث، وأما حكمهم في الآخرة؛ فإن العلماء كانوا يختلفون في ذلك أيضاً على عدة مذاهب حسب اختلاف الأدلة في المسألة، ولكن أقوى المذاهب دليلاً مذهبان؛ أحدهما: مذهب يقول: إنهم من أهل الجنة ويستدل أصحاب هذا المذهب بعدة أدلة صحيحة، ذكرها ابن القيم في كتابه والتهذيب، بهامش ومختصر سنن أبي داود، للمنذري، وابن حجر في وفتح الباري، وابن كثير في وتفسيره، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي في وتفسيره أضواء البيان،

ومعن ذهب إلى هذا القول من الأثمة الإمام البخاري وجزم به، كما نقل ذلك عنه الحافظ ابن حجر في دفتح الباري، (٣ / ٣٤٦)، وقال الإمام النووي: «وهو المذهب الصحيح المختار الذي صار إليه المحققون»، أفاده الحافظ في «الفتح» (٣ / ٧٤٧)، والشيخ الألباني في كتابيه وتخريج المشكاة» (١ / ٣٥)، وقال: «هذا اختيار أهل التحقيق من المشكاة» (١ / ٣٩ - ٤٠) و «تخريج السنة» (١ / ٩٥)، وقال: «هذا اختيار أهل التحقيق من العلماء كالنووي والعسقلاني وغيرهما، وجزم ببطلان القول بأن أولاد المشركين في النار، وقد ضعف عدة روايات تدل على أنهم في النار»، وأما المذهب الثاني وهو أقرى دليلاً من المذهب الأول في نظري؛ فيقول: إن أولاد المشركين وأهل الفترة والمعتوه سيمتحنون في الدار الآخرة حين يؤتى بهم يوم القيامة؛ فيدلي كل واحد منهم حجته عند ربه لكونه ليس أهلاً للتكاليف الشرعية في الدنيا، فعند ذلك؛ يأمرهم الرب عز وجل بدخول النار امتحاناً لهم، فمن أطاع أمر ربه فدخل النار؛ كانت النار عليهم برداً وسلاماً فيكون من أهل الجنة؛ إذ تبين كونه مطيعاً لربه لو كان أهلاً للتكليف في الدنيا، وأما من امتنع من دخول النار؛ فإنه يسحب إلى النار، عياذاً بالله إذ تبين أنه عاص لا يقبل رسالة ربه لو كان أهلاً للتكليف في الدنيا،

. قال ابن كثير في «تفسيره» (٣ / ٣٠) مرجحاً لهذا المذهب: «وهذا القول يجمع بين الأدلة

كلها، وهو الذي حكاه الشيخ أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري عن أهل السنة والجماعة، وهو الذي نصره الحافظ أبو بكر البيهقي في كتابه والاعتقادة، وكذا غيره من محققي العلماء والحفاظ

والنقادي.

وقال العلامة ابن القيم في كتابه المسمى وتهذيب الإمام ابن قيم الجوزية علمش ومختصر سنن أبي داود علمنذري (٧ / ٨٧) بعد أن بين مذاهب الأثمة في المسألة بأدلتها عال ما نصه ورهذا أعدل الأقوال، وبه يجتمع شمل الأدلة وتتفق الأحاديث في هذا الباب، وعلى هذا و فيكون بعضهم في الجنة كما في حديث وسمرة ، وبعضهم في النار كما دل عليه حديث عائشة ، وجواب النبي على هذا وفإنه قال: والله أعلم بما كانوا عاملين وخلقهم ، ومعلوم أن الله تعالى لا يعذبهم بعلمه فيهم ما لم يقع معلومه ، فهو إنما يعذب من يستحق العذاب على معلومه ، وهو متعلق علمه السابق فيه لا علمه المجدد ، وهذا العلم يظهر معلومه في الدار الآخرة ، وفي قوله : والله أعلم بما كانوا عاملين لوعاشوا ، وأن من يطيعه وقت الامتحان ؛ كان ممن يعصيه لو عاش في الدنيا ، ومن يعصيه حينثذ ؛ كان ممن يعصيه لو عاش في الدنيا ، ومن يعصيه حينثذ ؛ كان ممن يعصيه لو عاش في الدنيا ، ومن يعصيه حينثذ ؛ كان ممن يعصيه لو عاش في الدنيا ، ومن يعصيه كون؟! » .

كان هذا خلاصة ما قبل في معنى كلمة «الفطرة» في الحديث وفي حكم أطفال المشركين في الدنيا والآخرة، وقد علمنا أن تفسير الفطرة بهذا المعنى لا يؤدي إلى موافقة مذهب القدرية التي تستدل بهذا الحديث على مذهبها؛ مفسرة معنى الفطرة بالإسلام، ومن أراد الوقوف على مذهب الأثمة مع أدلتها تفصيلاً في هذه المسائل؛ فعليه مراجعة المراجع التالية:

ا _ «تفسير ابن كثير» (7 / 7 و 7 / 7 وكتاب «التهذيب» لابن قيم الجوزية بهامش «مختصر سنن أبي داود» للمنذري (7 / 7 / 7)، وكتابه «شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر. . . » (7 / 7) ، و «رسالة الفطرة» لشيخ الإسلام ابن تيمية ضمن مجموعة الرسائل الكبرى (7 / 7 / 7) ، و «فتح الباري» (7 / 7 / 7) ، و«تفسير أضواء البيان» للشيخ الكبرى (7 / 7 / 7) ، و «فتح الباري» (7 / 7 / 7) ، وهميد الأمين الشنقيطي (7 / 7 / 7) ، فإنه رجح هذا المذهب بعد أن ذكر جميع مذاهب الأثمة في المسألة بأدلتها تفصيلًا ، وكتاب «الاعتقاد» للبيهقي (7 / 7) ، والله نسأل أن يوفقنا الثواب ويهدينا إلى أقوم الصراط إنه ولى التوفيق ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

الذيك المحمد بن المحمد بن احمد بن سيار الأزدي؛ قال: حدثنا أحمد بن سنان القطان/ح، وحدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني؛ قال: حدثنا أبو أحمد الزبيدي؛ قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله؛ قال: قال رسول الله عليه: «الوائدة والموءودة في النار»(١).

الله؛ قال: وعبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا أبو أحمد السجستاني؛ قال: حدثنا أبو أحمد بن سنان القطان؛ قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري؛ قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن علقمة وأبي الأحوص عن عبد الله؛ قال: قال رسول الله على: «الوائدة والموءودة في النار»(٢).

المحمد بن كثير؛ قال: أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة؛ قال: «جاء ابنا(٣) مليكة رسول الله على فقالا: إن أمنا ماتت حين رعد الإسلام وبرق؛ فهل ينفعها أن نصلي لها مع كل صلاة صلاة، ومع كل صوم صوماً، ومع كل

⁽١) صحيح؛ رواه أبو داود في (كتاب السنة، باب ذراري المشركين، ٤ / ٣٣٠)، الحديث؛ سكت عنه أبو داود، ووافقه المنذري، وأحمد في «مسنده» (٣ / ٤٧٨)، والنسائي من طريق سلمة بن يزيد الجعفي، والطبراني في «الكبير»، وابن حبان في «صحيحه»؛ كما في «المعجم الصغير» للسيوطي، وقال الألباني: «صحيح».

انظر: وصحيح الجامع الصغير، (٦ / ١١٥).

وأخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده»، وابن عدي؛ كما في «تخريج المشكاة» (١ / ٣٩ ـ ٥)، وصححه الألباني في «المشكاة» أيضاً.

⁽٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

⁽٣) قال في «التقريب» و «الخلاصة»: «ابنا مليكة اسم أحدهما سلمة بن يزيد»، وفي «التهذيب»: «ابنا مليكة الجعفيان أحدهما سلمة بن يزيد، روى عنهما علقمة بن قيس، (١٢ / ٣١٣).

صدقة صدقة؟ فقال النبي على الله الله الله الله والموءودة في الناره (١)؛ قال: فلما وليا؛ قال: «ساءكما أو شق عليكما، أمي مع أمكما في النار»».

داود السجستاني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا أحمد بن حنبل؛ قال: حدثنا أبو المغيرة؛ قال: حدثنا عتبة بن ضمرة؛ قال: «حدثني عبد الله بن أبي قيس مولى عطية (٢) أنه أتى عائشة أم المؤمنين، فسلم عليها؛ فقالت: من أنت؟ قال: أنا عبد الله مولى عطية بن عازب، فقالت: ابن عفيف؟ فقال: نعم، فسألها عن الركعتين بعد صلاة العصر؛ أركعهما رسول الله عليه؟ فقالت: نعم، وسألها عن ذراري الكفار؛ فقالت: قال رسول الله عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»(٣).

⁽١) تقدم تخريجه في الذي تقدم.

⁽٢) في رواية أحمد في «مسنده» (٦ / ٨٤): «مولى غطيف»، وكذلك في «معالم السنن» للخطابي نقلًا عن ابن القيم بهامش «مختصر سنن أبي داود» (٧ / ٨١).

⁽٣) صحيح ؛ رواه أبو داود في (كتاب السنة ، باب ذراري المشركين ، ٤ / ٢٢٩) من طريق محمد بن زياد عن عبد الله بن أبي قيس . . . به ، وأحمد في «مسنده» عن أبي المغيرة . . . به (٦ / ٨٤)، والآجري في «الشريعة» من طريق محمد بن زياد عن عبد الله بن أبي قيس . . . به (ص

وأخرجه الملالكائي في «السنة» (٢ / ٥٩١) عن محمد بن زياد عن عبد الله بن أبي قيس. . . به ، والحديث صحيح .

قال الشيخ الألباني في «سند أبي داود»: «أخرجه من طريقين: أحدهما صحيح» «تخريج المشكاة» (١ / ٣٩)، وصصحه الأرناؤوط أيضاً في تعليقه بهامش «جامع الأصول» (١٠ / ١٠)، ولكن؛ قال الخطابي في «معالم السنن» بهامش «مختصر سنن أبي داود» للمنذري (٧ / ٨١): «ذكر الشيخ ابن القيم رحمه الله حديث عائشة: «هم من آبائهم» ثم قال: حديث عائشة: قلت: يا رسول الله! . . . » من رواية عبد الله بن أبي قيس مولى غطيف عنها، وليس بذلك المشهور».

الممركين؛ فقال: «هم يتعاوون في النار»(٢).

المتوثي؛ قال: حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا مسدد بن مسرهد؛ قال: حدثنا عبد الله بن داود عن عمر بن ذر بن أمية عن رجل عن البراء؛ قال: «سئل رسول الله على عن أطفال المشركين؛ فقال: «هم مع أبائهم»، فقيل: إنهم لم يعملوا، قال: «الله أعلم»»(٣).

ابو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا كثير بن عبيد؛ قال: حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وراشد بن سعد؛ قال: «قالت خديجة: يا

⁽١) في (م): وأحمد بن المعلى؛ بحذف كلمتي ابن محمد؛ فكأنه نسبه إلى جده الأعلى .

⁽٢) رواه أحمد في «مسنده» من طريق أبي عقيل يحيى بن المتوكل عن بهية عن عائشة (٦) / ٢٠٨)، والحديث ضعيف، قال الحافظ ابن حجر: «في إسناده أبو عقيل مولى بهية وهو متروك». «فتح الباري» (٣ / ٢٤٦).

وقال الألباني: وحديث ضعيف جداً؛ لأن أبا عقيل مولى بهية متروك، وتخريج السنة، (1 / ٩٥)، وانظر أيضاً: ومعالم السنن، للخطابي بهامش ومختصر سنن أبي داود، للمنذري (٧ / ٨١)، قال الهيشمي: ووفيه أبو عقيل يحيى بن المتوكل؛ ضعفه جمهور الأثمة أحمد وغيره، ومجمع الزوائد، (٧ / ٢١٧).

⁽٣) رواه الحافظ أبو يعلى الموصلي في «مسنده» موصولاً؛ قال: «حدثنا قاسم بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله (يعني: ابن أبي داود) عن عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن البراء، وفي روايته: «الله أعلم بهم»، ورواه عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن رجل عن البراء عن عائشة؛ فذكره، أفاده الحافظ في «الفتح» (٣ / ٢٩)، و « معالم السنن» للخطابي بهامش «مختصر سنن أبي داود» للمنذري (٧ / ٨١) نقلاً عن ابن القيم.

رسول الله! أين أولادي منك؟ قال: «في الجنة»، قالت: بلا عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»، قالت: فأولادي من المشركين؟ قال: «في النار»، قالت: بلا عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»»(١).

المحاملي؛ قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي؛ قال: حدثنا يعقوب الدورقي / ح، وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن صالح الأزدي وأبو بكر يوسف بن يعقوب الأزرق؛ قالا: حدثنا الحسن بن عرفة؛ قالا: حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس؛ قال: «سئل النبي عن ذراري المشركين فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»» (٢).

انظر: «الخلاصة» (ص ٧٢٥)، واتقريب التهذيب، (١ / ٤٧٥).

وراشد بن سعد من الثالثة مات سنة ثمان، وقيل: ثلاث عشرة ومثة؛ كما في «التقريب» (١ / ٢٤٠)، وقال في «الخلاصة»: «مات سنة ثمان ومثة» «الخلاصة» (١١٣)؛ فعلى هذا يكون الحديث هنا مرسلًا لعدم ادراكها خديجة رضي الله عنها، والحديث ضعفه الألباني لأجل الانقطاع الذي كان بين خديجة وعبد الله بن الحارث بن نوفل.

انظر: «تخريج السنة» (١ / ٩٥)، والعلة التي ضعف الألباني الحديث لأجلها في إسناد ابن أبي العاص في «كتاب السنة» موجودة أيضاً في إسناد المؤلف هنا، وهو الانقطاع الذي حصل في الإسناد في رواية عبد الرحمن بن نفير وراشد بن سعد وهما من التابعين كما تقدم، والله أعلم.

(۲) أخرجه البخاري في (كتاب القدر، باب الله أعلم بما كانوا عاملين) عن أبي بشير عن سعيد بن جبير. . . به ، البخاري (۱۱ / ٤٩٣) مع «فتح الباري»، ومسلم عن أبي عوانة عن أبي بشر. . . به في (كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، ٤ / ٢٠٤٩)، وأبو داود في =

⁽١) قال الهيثمي (ص ٢١٧ ـ ٢١٨): «رواه الطبراني وأبويعلى، ورجالهما ثقات؛ إلا عبد الله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة، لم يدركا خديجة.

قلت: وفي إسناد ابن بطة لا يوجد عبد الله بن الحارث وابن بريدة، ولكن؛ روى عن خديجة عبد الرحمن بن جبير بن نفير ورشاد بن سعد، وهما من التابعين، لم يدركا خديجة أيضاً؛ فعبد الرحمن بن جبير من الرابعة، مات سنة ثمان عشرة ومئة.

قال الشيخ: «فجميع (۱) الذي ذكرناه من القرآن ورويناه من السنة والآثار وما لم نذكره ولم نروه يدل العقلاء المؤمنين الذين سبقت لهم من الله العناية والهداية أن الأشياء كلها بقضاء الله وقدره ومشيئته سابق ذكرها في علمه، وأنه لا مضل لمن هداه الله عز وجل ولا هادي لمن أضله، ولا مانع لمن (۱) أعطاه ولا معطي لمن منعه، وكذلك خطب النبي على وكلامه وخطب الصحابة والتابعين وأثمة المسلمين، وكذلك في كلامهم ومحاورتهم».

• 1٤٩ محدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ؛ قال: حدثنا يوسف بن موسى ؛ قال: حدثنا وكيع ؛ قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله ؛ قال: «علمنا رسول الله على خطبة الحاجة: إن الحمد لله ؛ نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهد الله ؛ فلا مضل له ، ومن يضلل ؛ فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . . . » وذكر الحديث (٣).

استنه، في (كتاب السنة، باب في ذراري المشركين عن أبي عوانة عن أبي بشر. . . به ، ٤ /
 ٢٢٩).

⁽١) هَكذا في (١)، وفي (م): وفما ذكرناه من القرآن،

⁽٢) في (م): «ولا مانع لما أعطاه وكذلك في الذي بعده «لما منعه».

⁽٣) أخرجه البخاري في (كتاب الأدب، باب هدى الصالح)، انظر: «البخاري مع فتح الباري» (١٠ / ٥٠٩)، و «كتاب الاعتصام» (باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، ١٣ / ٢٤٩)، والأجري في والشريعة» (ص ١٩٦ - ١٩٧)، ومسلم في (كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه، ٢ / ٩٥٠)، وأحمد في «مسنده» (١ / ٣٩٢ من طريق سعيد بن جبير. . . به ، ١ / ٣٠٧)، ورواه أيضاً من طريق شعبة بن أبي إسحاق . . . به ، والثاني من المريق محمد سليمان الأنباري عن وكيع . . . به (٢ / ٢٣٨ - ٢٣٧)، والترمذي في «سننه» في (كتاب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، ٢ / ٢٨٥) عن الأعمش عن أبي إسحاق . . . به ، وحمد النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، ٢ / ٢٨٥) عن الأعمش عن أبي إسحاق . . . به ، وحمد النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، ٢ / ٢٨٥) عن الأعمش عن أبي إسحاق . . . به ، وحمد المناه عن أبي اسحاق . . . به ، وحمد النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، ٢ / ٢٨٥) عن الأعمش عن أبي إسحاق . . . به ، وحمد النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، ٢ / ٢٨٥)

الالم عمرو أحمد بن حازم بن أبي عزرة الغفاري؛ قال: حدثنا عثمان بن أبي أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي عزرة الغفاري؛ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة؛ قال: حدثنا محمد بن منصور الزعفراني (وكان ثقة) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر/ح، وحدثني أبو بكر محمد بن أيوب بن المعافا البزاز وهذا لفظه؛ قال: حدثنا محمد بن حاتم بن نعيم المروزي؛ قال: حدثنا حبان بن موسى وسويد؛ قالا: أخبرنا ابن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله؛ قال: «كان رسول الله على يقول إذا خطب: «نحمد الله ونثني عليه بما هو أهله»، ثم يقول: «من يهدي الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار» (۱۰).

1897 - حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ؛ قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم ؛ قال: حدثنا عبد الله وعثمان ؛ قالا: حدثنا سلام بن سليم أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء ؛ قال: «رأيت رسول الله يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره ، وكان رجلًا كثير الشعر وهو يرتجز رجز عبد الله بن رواحة يقول:

⁼ وابن ماجه في (كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، ١ / ٢٠٩)، والنسائي في (كتاب النكاح، باب ما يستحب من الكلام عن النكاح عن الأعمش عن أبي إسحاق. . . به، ٦ / ٨٣ ـ ٨٤) مطبعة مصطفى البابي الحلبي، والحاكم في «المستدرك» عن شعبة أبي إسحاق. . . به في (كتاب النكاح، ٢ / ١٨٢)، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١٦ ـ ١٧) بعدة أحاديث (١ / ٨ ـ ١٧).

⁽١) أخرجه مسلم في (كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، ٢ / ٥٩٣) من طريق وكيع عن سفيان الثوري . . . به ، والبخاري في (كتاب الاعتصام، باب الاقتداء بسنة رسول الله عن منان الثوري . . . به ، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١ / ١١٥) عن سفيان عن جعفر . . . به ، قال الألباني : «إسناده صحيح على شرط مسلم» .

لاَ هُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَيْنا فَا شَكِينَا وَلاَ صَلَيْنا فَأَنْ لِلْقَانِدَامَ إِنْ لاَقَانِنَا فَأَنْ لَاَقَانِنَا وَثَابُتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَانِنَا اللهُ وَذَكُو الحديث (١).

الناس وما كلامهم إلا وإن قضى وإن قدر».

1898 ـ حدثنا أبو حفص؛ قال: حدثنا أبو نصر؛ قال: حدثنا الفضل؛ قال: حدثنا أحمد/ ح، وحدثنا إسحاق الكاذي؛ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني أبي؛ قال: حدثنا أبو المغيرة؛ قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز؛ قال: «قال المسيح عيسى بن مريم عليه السلام: ليس كما أريد ولكن كما تريد، وليس كما أشاء ولكن كما تشاء».

1890 ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري؛ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان؛ قال: قال ابن مسعود: «كل ما هو آت قريب؛ إلا أن البعيد

⁽۱) رواه البخاري في وصحيحه بإسنادين ؛ أحدهما من طريق إبراهيم بن يوسف عن أبي إسحاق... به (۵ / ۱۳۹ - ۱٤٠)، ومسلم في إسحاق... به (۵ / ۱۳۹ - ۱٤٠)، ومسلم في (كتاب الجهاد، باب غزوة الأحزاب من طريق شعبة عن أبي إسحاق... به ، ٣ / ١٤٣٠)، والدارمي في (كتاب السير، باب في حفر الخندق، ٢ / ١٤٠) عن شعبة عن أبي إسحاق... به، والثاني في (كتاب الجهاد، باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه ؛ فقتله، ٦ / ٢٦ - ٢٧) عن طريق سلمة بن الأكوع، وأحمد في ومسنده (٤ / ٢٨٢) عن عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق... به، والأجرى في والشريعة (ص ١٩٧).

ما ليس بآت، لا يعجل الله لعجلة أحد ولا يخف (١) لأمر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الله أمراً ويريد الناس أمراً؛ ما شاء الله كان ولو كره الناس، لا مقرب لما باعد الله، ولا مبعد لما قرب الله، ولا يكون شيء إلا بإذن الله، أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»(١).

1897 = وحدثنا أبو حفص عمر بن محمد؛ قال: حدثنا أبو نصر عصمت؛ قال: حدثنا أبو نصر عصمت؛ قال: حدثنا الفضل؛ قال: حدثنا أحمد بن حنبل؛ قال: حدثنا المعتمر بن سليمان عن معمر عن زيد بن أسلم / ح، وحدثنا إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم؛ قال: «اشتد غضب الله على من يقول: من يحول بيني وبينه، قال الله عز وجل: أنا أحول بينك وبينه، ٣٠).

المعدد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون؛ قال: «رأيت عمر رضي الله عنه يوم أصيب وعليه ثوب أصفر فخر وهو يقول: وكان أمر الله قدراً مقدوراً»(٤).

⁽١) في «المصباح»: «خف الرجل: طاش، واستخف قومه: حملهم على الخفة والجهل، واستخف الرجل بحقي؛ أي: استهان به (١ / ١٨٩).

⁽٢) أخرج عبد الرزاق في «مصنفه» نحوه مطولاً بإسناد آخر عن أبي الأحوص عن ابن مسعود (١) أخرج عبد الرزاق في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» مختصراً عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود (٢ / ١٤٥)، وابن ماجه مطولاً نحوه عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً (١ / ١٨)، والدارمي بإسناد آخر نحوه (١ / ٦١).

⁽٣) أي: بينه وبين مراده.

⁽٤) رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في «كتاب السنة» (ص ١١٧) عن أبي صخرة عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب.

189٨ ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم ؛ قال : حدثنا الدبري ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن من سمع الحسن يقول لما رمي طلحة بن عبيد الله يوم الجمل ؛ جعل يمسح الدم عن صدره وهو يقول : «وكان أمر الله قدراً مقدوراً» (١).

1899 - حدثني أبو محمد عبدالله بن جعفر الكفي ؛ قال: حدثنا الحسن ابن عرفة ؛ قال: حدثنا أبو معاوية الضرير عن جعفر بن برقان عن عمران القصير عن أنس بن مالك ؛ قال: «خدمت النبي على عشر سنين، فما أرسلني في حاجة قط (فلم تتهيأ) (٢) إلا قال: لو قضى كان أو قدر كان» (٢).

⁽١) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١١٩).

 ⁽٢) هكذا في هامش الأصل، وفي والعلل المتناهية، لابن الجوزي: ولم تهيأ إلا قال،
 وفي الأصل: وفلما انتهينا إلا قال. . . ، وهو غير واضح المعنى .

⁽٣) صحيح، أخرجه مسلم في وصحيحه، بإسناد آخر عن عبد العزيز عن أنس في (كتاب الفضائل، باب كان رسول الله 難 أحسن الناس خلقاً، ٤ / ١٨٠٤)، وأبو داود في وسننه، في (كتاب الأدب، باب في الحلم وأخلاق النبي 難، ٤ / ٧٤٧)، وابن أبي عاصم في وكتاب السنة، (٢ / ١٥٦)، وقال الألباني: وإسناده صحيح على شرط مسلم، وأحمد في ومسنده، (٣ / ١٠١). (٤) القمر: ٨٨ ـ ٤٩.

والحديث؛ أخرجه مسلم في وصحيح مسلم، في (كتاب القدر، باب كل شيء بقدر، ٤ / ٢٠٤٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب عن وكيع . . . به، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١ / ٥٥١)، والترمذي في «جامعه، في (أبواب القدر، ٣ / ٣١١) من طريق محمد بن =

المحمد بن عبيد الله؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله؛ قال: حدثنا أحمد بن بديل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة؛ قال: حدثنا عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس الحنفي عن ابن عباس أن النبي على كان يقول في دعائه: «رب أعني ولا تعن عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ، وامكر لي ولا تمكر عليّ، واهدني ويسر الهدى لي، ولا تنصر عليّ من بغي عليّ، اجعلني لك شاكراً، لك ذاكراً، لك راهباً، لك مطيعاً، لك مجيباً، إليك أواهاً منيباً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، واهد قلبي، وثبت حجتي، وسدد لساني، واسلل (۱) سخيمة (۲) قلبي (۳).

قال الشيخ: «فهذا دعاء النبي رضي الله على المشيئة والاستطاعة بيديه حجة يحتج بها إلا بالبهت، والجحد للتنزيل، وإخبار الرسول (بالشقاء)(1) والخذلان الذين كتبهما الله عليه، ونحمد الله على ما وفقنا له من

⁼ العلاء ومحمد بن بشار عن وكيع . . . به ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» ، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٤٤٤) ، رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه عن وكيع . . . به ، وابن ماجه في «المقدمة» (١ / ٣٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد عن وكيع . . . به ، وابن جرير في «تفسيره» من سورة القمر (٧٧ / ١١٠ ، ١١١) ، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ٥٥) .

⁽١) أي: خذ، وفي «القاموس»: «السل انتزاعك الشيء وإخراجه في رفق».

 ⁽٢) وفي «القاموس»: «والسخيمة والسخمة؛ بالضم: الحقد، وهو مسخم كمعظم به سخيمة».

⁽٣) صحيح؛ أخرجه الترمذي في «سننه في (أبواب الدعوات من طريق وكيع عن سفيان... به، ٥ / ٢١٤)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وأبو داود في «سننه» في (كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا سلم، ٢ / ٨٣ - ٨٤) من طريق محمد بن كثير عن سفيان... به، وأحمد في «مسنده» (١ / ٢٧٧) من طريق عمرو بن مرة... به، وابن ماجه في «سننه» في (كتاب الدعاء، باب دعاء رسول الله ﷺ، ٢ / ١٧٥٩).

 ⁽٤) في (١): «للشقاء»، والصواب: «بالشقاء»؛ كما أثبتناه.

معرفة الحق وهدانا إليه».

المحمصي؛ قال: حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي؛ قال: حدثنا يحيى بن عثمان؛ قال: حدثنا محمد بن جبير عن بشر(۱) بن جبلة عن كليب بن واثل(۲) عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله على: «من كذب بالقدر أو خاصم فيه؛ فقد كفر بما جئت به وجحد بما أنزل على: (۱).

ابن الوليد الفحام؛ قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد؛ قال: حدثنا محمد ابن الوليد الفحام؛ قال: حدثنا يحيى بن ميمون بن عطاء أبو (٥) أيوب عن علي ابن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله علام الله بن عباس: «يا غلام! (أو غليم) ألا أعلمك شيئاً لعل الله عز وجل أن ينفعك به؛ احفظ الله يحفظك، احفظ الله يكن أمامك، إذا سألت فاسئل الله عز وجل، وإذا استعنت فاستعن بالله، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك عند الشدة، وجف (١) القلم بما هو كائن، فلو أن الناس اجتمعوا جميعاً على أن

 ⁽۱) هكذا في (م) بشر بن جبلة، وهو الصواب كما في «الميزان» (۱ / ۳۱۶)، و «التقريب»
 (۱ / ۹۸)، وفي (۱): «شبر بن جبلة» وهو خطأ.

⁽٢) هَكذا في (١): «كليب بن واثل» وهو الصواب؛ كما في «الميزان»، وفي (م): «واثلة» وهو خطأ.

⁽٣) ضعيف، فيه بشسر بن جبلة، قال في «التقسريب»: «بشسر بن جبلة (بفتح الجيم المو-ددة): مجهول من شيوخ بقية، من الثامنة» (١ / ٩٨)، وفي «الميزان» (١ / ٣١٤): «بشر بن جبلة عن مقاتل بن حيان وكليب بن واثل، وعنه بقية وغيره»، ضعفه أبو حاتم والأزدي، والحديث؛ رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٤٦) بإسناد آخر ضعيف في سوار بن مصعب عن كليب؛ قال ابن الجوزي: «هذا لا يصح»، قال أحمد ويحيى والنسائي: «سوار متروك».

⁽٤) في (م): وعن عطاء، وهو خطأ.

⁽٥) في (م): «أبي أيوب»، وهو غير صواب.

⁽٦) في (م): «جف القلم» بدون حرف الواو.

يعطوك شيئاً لم يعطك الله؛ لم يقدروا عليه، ولو أن الناس اجتمعوا على أن يمنعوك شيئاً قدره الله لك وكتبه لك؛ ما استطاعوا، واعلم أن لكل شيء شدة ورخاء، وأن مع العسر يسراً، وأن مع العسر يسراً، (١).

\$ 10. حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ؛ قال: حدثنا أبو عمر وأحمد بن حازم بن أبي عزرة الغفاري ؛ قال: حدثنا عبيد الله بن موسى ؛ قال: أخبرنا همام عن صاحب له عن الزهري عن ابن عباس أن النبي قال: «يا غلام (أو: غليم)! أعلمك كلمات، لعل الله عزَّ وجلَّ أن ينفعك بهن: احفظ الله ؛ يحفظك، احفظ الله ؛ يكرم ما بك، تقرب إلى الله عزَّ وجلَّ

قال الألباني: وفيه يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب، وهو متروك عن علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، وقال في والخلاصة»: ويحيى بن ميمون بن عطاء القرشي التمار أبو أيوب البضري»، قال الدارقطني: ومتروك، مات سنة تسعين ومثة، (ص ٤٢٨).

والحديث؛ رواه الآجري في «الشريعة» بعدة أسانيد (ص ١٩٨ - ١٩٩)، وقال الألباني في رواية الأجري: «إسناده صحيح»، وابن أبي عاصم في السنة بطرق متعددة، وقال الألباني: «حديث صحيح» (١ / ١٤٣٨ - ١٣٩)، والترمذي (٤ / ٧٦)، وقال: «حسن صحيح»، وأحمد في «مسند» (١ / ٣٠٣، ٣٠٧)، والحاكم (٣ / ٤١) و ٤٥).

قال الألباني في وتخريج السنة» (١ / ١٣٨ - ١٣٩)، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤١٩)، وأبو يعلى (٢ / ٦٦٥)، والضياء في «المختارة» (٥٩ / ١٩٩ / ٢٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ١٢١ أو ١٢٦ / ٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٤)، والخطيب في «التاريخ» (١٤ / ١٢٥).

انظر: وتخريج السنة» (١ / ١٣٧ - ١٣٨)، ووصحيح الجامع الصغير، (٦ / ٣٠٠). و وصحيح الجامع الصغير، (٦ / ٣٠٠). و «تخريج المشكاة» (٢ / ٥٣٠)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٥٩٣). - ٥٩٤).

⁽١) صحيح؛ لكثرة طرقه وشواهده الصحيحة، وإن كان إسناده ضعيفاً؛ فقد روي بأسانيد أخرى صحيحة، بينها الألباني في وتخريجه السنة (١ / ١٣٨ ـ ١٣٩)، وقال: وحديث صحيح، وأما إسناد المؤلف هنا.

في الرخاء؛ يعرفك في الشدة، إذا سألت؛ فاسأل الله، وإذا استعنت؛ فاستعن بالله، جف القلم بما هو كائن، فلو اجتمع الخلائق على أن يعطوك شيئاً لم يكتبه الله لك (أو قال: لم يقدره الله لك)؛ ما استطاعوا ذلك (أو قال: ما قدروا على ذلك)، ولو اجتمع الخلائق على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك (أو قال: لم يقدره عليك)؛ ما استطاعوا ذلك (أو قال: ما قدروا على ذلك)، اعمل لله مع اليقين، واعلم أن الصبر فيما تكره فيه (١) خير كثير، واعلم أن النصر عند (١) الصبر، وأن الفرج عند الشدة، وأن مع العسر يسرأ، وأن مع العسر يسرأ».

حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ورجاء السمرقندي / ح، وحدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الأصبهاني؛ قال: حدثنا إبراهيم الحسين العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الأصبهاني؛ قال: حدثنا إبراهيم الحسين الهمذاني؛ قالوا: حدثنا عبد الله بن صالح أبو صالح؛ قال: حدثني الليث بن سعد؛ قال: حدثني قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس؛ قال: «كنت ردف رسول الله على فقال: أي غلام! إني معلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، وإذا سألت فاسئل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء كتبه الله عليك، جفت الأقلام ورفعت الصحف»(4).

١٥٠٦ - حدثنا أبو حفص عمر (٥) بن محمد؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد

⁽١) في (م) ساقطة.

⁽٢) في (م): «مع الصبر».

⁽٣) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبل هذا.

⁽٤) تقدم تخريجه (حديث رقم ٢٣٠).

⁽a) في (م): «محمد بن محمد».

ابن داود؛ قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني (١)؛ قال: حدثنا علي بن مسهر؛ قال: حدثنا يحيى بن حمزة؛ قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أن صفوان بن سليم (١) أخبره عن عطاء (٣) بن يسار عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أحسنوا، فإن غلبتم؛ فبكتاب الله وبقدره، ولا تدخلوا اللو، فإن من أدخل اللو؛ دخل عليه عمل الشيطان» (٤).

۱۵۰۷ حدثنا عمر بن شهاب؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا نصر بن على ؛ قال: «حدثنا مسلم بن إبراهيم عن حماد بن زيد أن رجلاً بايع رجلاً على أن يعبر نهراً؛ قال: فسبح، فلما قارب الشط؛ قال: قد بلغت والله، فقال له رجل: قل إن شاء الله؛ قال: إن شاء وإن لم يشاً، قال: فغاص ولم يخرج» (٥).

قال يحيى بن معين: «إسحاق بن أبي فروة ليس بشيء ولا يكتب حديثه»، وقال أحمد بن حنبل: «لا تحل عندي الرواية عن إسحاق بن أبي فروة»، وقال النسائي: «إسحاق بن أبي فروة متروك الحديث»، وقال البخاري: «تركوه»، أفاده ابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٢٠ ـ ٣٢١).

والحديث؛ رواه الخطيب في «التاريخ»؛ كما رواه في «المتفق والمفترق»، والحديث وإن كان ضعيف الإسناد ولكن له شواهد؛ فقد روى مسلم بإسناد آخر عن أبي هريرة نحوه في (كتاب القدر، باب الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله، ٤ / ٢٠٥٧)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٣٦٦)، وابن ماجه في «المقدمة» (باب في القدر، ١ / ٣١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٣٦٥)، كلهم بإسناد آخر عن أبي هريرة نحوه؛ فيكون الحديث صحيحاً بشواهده وإن كان ضعيف الإسناد برواية المؤلف.

(٥) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٧٠٠) عن محمد بن منصور عن نصر بن على . . . به .

⁽١) في (م): «الكلواذي».

⁽٢) في (م): وسليمان، والمثبت صحيح.

انظر: والتقريب، (١ / ٣٦٨)، و والخلاصة، (١٧٤).

⁽٣) في (م): «عن عطاء عن أبي هريرة بحذف ابن يسار».

⁽٤) إسناده ضعيف، فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة؛ متروك.

١٥٠٨ ـ حدثنا القاضي المحاملي؛ قال؛ حدثنا يعقوب الدورقي؛ قال: حدثنا شعيب بن حرب؛ قال: حدثنا ليث بن سعد؛ قال: حدثنا قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس أنه حدثه أنه كان خلف رسول الله يوماً فقال له: «يا غلام! إني معلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسئل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، وإعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك؛ لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت المحف، (أ).

••••

⁽١) تقدم تخريجه حديث (رقم ٢٣٠).

الباب السابع

باب ما روي في المكذبين بالقدر

٩٠٠٩ - حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي؛ قال: حدثنا محمد بن سنان القزاز (١٠٠٠ ح، وحدثنا أبو علي محمد بن يوسف البيع؛ قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن خلف الضبي؛ قالا جميعاً: حدثنا الحجاج بن المنهال؛ قال: حدثنا حجاج بن فرافصة عن المنهال؛ قال: حدثنا حجاج بن فرافصة عن رجل عن نافع عن ابن عمر؛ قال: «جاءه رجل فسأله عن القدر؛ فقال: من هؤلاء القدرية؟ (قال)(٢): سمعت رسول الله عليه يقول: «هم مجوس هذه الأمة»(٣).

⁽١) قال في «التقريب»: «محمد بن سنان بن يزيد القزاز أبو بكر البصري نزيل بغداد، ضعيف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين» (٢ / ١٦٧).

⁽٢) ساقطة من (١)، والسياق يقتضي إثباتها.

⁽٣) حسن لغيره، ليس هناك رواية صحيحة مرفوعة في ذم القدرية وأهل الأهواء سوى الخوارج؛ فلم يثبت في ذم القدرية شيء سوى أثار موقوفة على الصحابة رضوان الله عليهم كما بين ذلك غير واحد من المحققين مثل المنذري في «مختصر سنن أبي داود»، وابن القيم في كتابه «التهذيب» بهامش «مختصر سنن أبي داود» (٧ / ٦٠ ـ ٦١)، وشارح «الطحاوية».

قال المنذري: «قدري، هذا الحديث عن طرق عن ابن عمر ليس فيها شيء يثبت «مختصر سنن أبي داود» للمنذري (٧ / ٥٨)، وقال شارح «الطحاوية»: «كل أحاديث القدرية المرفوعة ضعيفة، وإنما يصح الموقوف» (ص ٣٠٥)، وقال ابن القيم نحو كلام المنذري وشارح الطحاوية في كتابه «التهذيب بهامش مختصر سنن أبي داود» (٧ / ٢٠ ـ ٢١)، كما يشاهد ذلك من =

• 101 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة وموسى بن إسماعيل أن أنس ابن عياض حدثهم عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن ابن عمر أن رسول الله عن عمر أن مرضوا؛ فلا قال: «لكل أمة مجوس ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر، إن مرضوا؛ فلا تعودوهم، وإن ماتوا؛ فلا تشهدوهم»(١).

= تتبع طرق هذه الروايات في مصادرها مثل كتاب والعلل المتناهية الابن الجوزي (١ / ١٤٠ - ١٥٠)، و وتنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (١ / ٣١٥ - ٣١٨)، وكتاب والمسوضوعات الابن الجوزي (١ / ٣٧٧)، و وتخريج السنة (١ / ١٤٤ - ١٤٥) للألباني، و وتخريج المشكاة اله أيضاً (١ / ٣٨)، وغير ذلك من المراجع ، والمؤلف رحمه الله روى الحديث هنا، وفيما سيأتي بعده طرق عن ابن عمر وحذيفة وأبي هريرة بأسانيد ضعيفة ، ولكن يقوي بعضها بعضاً فتكون حسناً لغيرها كما بينه الألباني في وتخريج السنة و وتخريج المشكاة وصاحب وتنزيه الشريعة المرفوعة .

(۱) إسناده ضعيف، فيه عمر مولى غفرة، قال أحمد: «ليس به بأس، ولكن أكثر حديثه مراسيل»، ضعفه ابن معين، والنسائي، وابن حبان وقال: «كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة الاعتبار» «ميزان الاعتدال» (۳ / ۲۱۰)، وقال المنذري: «عمر مولى غفرة لا يحتج به» «مختصر سنن أبي داود» (۷ / ۲۱).

وقال في «التقريب»: «عمر بن عبد الله المدني مولى غفرة (بضم المعجمة، وسكون الفاء)؛ ضعيف، وكان كثير الإرسال، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين».

والحديث؛ رواه أحمد في «مسنده» (٧ / ٨٦) عن أنس بن عياض . . . به ، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (باب قول النبي : إن المكذبين بالقدر مجوس هذه الأمة ، ١ / ١٤٤ ـ ١٤٥) عن طريق سفيان الثوري عن عمر مولى غفرة . . . به ، وأبو داود في «كتاب السنة» (باب في القدر ٤ / ٢٢٢) عن عمر بن محمد عن عمر مولى غفرة ، واللاكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٦١٦ ـ ٢٠٢) عن عمر بن محمد عن عمر مولى غفرة وعن شعيب بن رزين عن عمر مولى غفرة . . . به ، وعن أنس بن عياض وابن الجوزي في «العلل المتناهية» عن سفيان عن عمر مولى غفرة . . . به ، وعن أنس بن عياض عن عمر مولى غفرة . . . به ، وعن أنس بن عياض عن عمر مولى غفرة . . . به ، وعن أنس بن عياض عن عمر مولى غفرة . . . به ، وعن أنس بن عياض عن عمر مولى غفرة . . . به ، وعن أنس بن عياض

محمد الكفي؛ قالا: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زيد وأبو الفضل شعيب بن محمد الكفي؛ قالا: حدثنا علي بن حرب؛ قال: حدثنا أنس بن عياض؛ قال: حدثنا عمر مولى غفرة عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله على «لكل أمة مجوس، ومجوس أمتي الذين يقولون ألا قدر، إن مرضوا؛ فلا تعودوهم، وإن ماتوا؛ فلا تشهدوهم».

وقال أبو معشر عن عمر (١) مولى غفرة عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ولا تناكحوهم» (٢).

المذعور؛ عمر وابن أبي مذعور؛ قال: حدثنا محمد بن عمر وابن أبي مذعور؛ قال: حدثنا ابن أبي حازم؛ قال: أخبرني أبي عن نافع عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله على: «القدرية مجوس هذه الأمة، فإن مرضوا؛ فلا تعودوهم، وإن ماتوا؛ فلا تشهدوهم»(٣).

⁼ عمر مولى غفرة... به (٥ / ٤٠٦ و٢ / ١٢٥) من طريق عبد الرحمن بن صالح بن محمد الأنصاري عن عمر مولى غفرة... به، للحديث شواهد من حديث جابر رواه ابن أبي عاصم في والسنة» (١ / ١٤٤)، وابن ماجه في والمقدمة» (١ / ٣٥)، والطبراني في والصغير» (ص ١٢٧)، والآجري في والشريعة» (ص ١٩٠)، ومن حديث أبي هريرة وحذيفة، وسيأتيان في رواية المؤلف في هذا الباب فبذلك يكون الحديث حسناً لغيره مثل الحديث المتقدم.

⁽١) أبو معشر لا يوجد في إسناد المؤلف، وهو أحد رواة هذا الحديث عن عمر مولى غفرة ؟ كما في رواية ابن الجوزي في «العلل المتناهية»، ولكن بدون زيادة جملة: «ولا تناكحوهم، التي أشار إليها المؤلف هنا.

انظر: «العلل المتناهية» (١ / ١٥١).

⁽٢) تقدم تخريجه في الحديث المتقدم قبل هذا الحديث (برقم ٢٣٧).

 ⁽٣) رواه أبو داود في «سننه» (٤ / ٢٢) عن أبي حازم عن ابن عمر، ولكن؛ فيه انقطاع لأن
 أبا حازم لم يسمع عن ابن عمر، بل ذكر أنه لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد، أفاده
 ابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (١ / ٣١٧) غير أن المؤلف روى الحديث عن أبي حازم عن =

المتوثي ؛ قالا: حدثنا أبو داود السجستاني ؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: المتوثي ؛ قالا: حدثنا أبو داود السجستاني ؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: أخبرنا سفيان الثوري وحدثني أبو القاسم خص ابن عمر؛ قال: حدثنا رجاء بن مرجا؛ قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم والفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة ؛ قالوا: حدثنا سفيان الشوري وحدثني أبو صالح محمد بن أحمد؛ قال: حدثنا أبو الأحوص القاضي ؛ قال: حدثنا أبو نعيم وأبو حذيفة ؛ قالا: حدثنا سفيان / ح، وحدثنا ابن مخلد ؛ قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال: حدثنا أبو أحمد الدبيري ويزيد بن أبي حكيم ؛ قالا: حدثنا سفيان الثوري عن عمر بن مخلد عن عمر مولى غفرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة ؛ قال: قال رسول الله عن عمر مولى أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولوا: لا قدر، إن مرضوا ؛ فلا تعودوهم ، وإن ماتوا ؛ فلا تشهدوهم ، وهم شيعة الدجال وحق على الله عز وجل

قلت: قد علمنا أن سماع أبي حازم عن ابن عمر غير صحيح ؛ كما صرح بذلك المنذري في دمختصر سنن أبي داود» (٧ / ٥٨)، والشيخ محمد بن عراق في كتابه «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة» (١ / ٣١٧).

⁼ نافع عن ابن عمر؛ فيكون حديثه موصولاً؛ إلا إن ثبت أن أبا حازم لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعيد، كما ذكر ذلك صاحب وتنزيه الشريعة، فعلى هذا؛ في رواية المؤلف انقطاع.

والحديث؛ رواه الآجري أيضاً في «الشريعة» من طريق زكريا بن منصور عن أبي حازم...
به، وزكريا بن منظور ضعيف؛ كما في «تنزيه الشريعة» (٣١٧)، و «تخريج السنة» للألباني (١/ ٥٤)، و «تخريج المشكاة» (١/ ٣٨)، والطبراني في «الأوسط»، كما في «مجمع الزوائد» للهيشي (٧/ ٣٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٥) عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن نافع عن ابن عمر (٣/ ١٠٥)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» عن زكريا بن منظور عن أبي حازم... به (٣/ ٢٠٠)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (ص ١٣٠)، والحاكم في «المستدرك» من طريق أبي حازم عن ابن عمر (١/ ٥٨)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح إن صح سماع أبي حازم من ابن عمر»، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

أن يلحقهم بالدجال،(١).

ابن خلف؛ قال: حدثنا أبو علي محمد بن يوسف البيع؛ قال: حدثنا عبد الرحمن ابن خلف؛ قال: حدثنا أبو الحسن (رجل من أهل واسط)؛ قال: حدثنا جعفر بن الحارث عن يزيد بن ميسرة عن عطاء الخراساني عن مكحول عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل أمة

(١) إسناده ضعيف، ولكنه حسن لغيره.

قال الألباني: وإسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي لم يسم، وعمر مولى غفرة ضعيف، وقد اضطرب في إسناده؛ كما سيأتي وتخريج السنة» (١ / ١٤٥)، والحديث؛ رواه أحمد في ومسنده» (٥ / ٢٠٦) من طريق أبي نعيم . . . به، وابن أبي عاصم في والسنة» (١ / ١٤٤ - ١٤٥) عن شعيب ابن حرب عن سفيان . . . به، وأبو داود في وسننه» (٤ / ٢٢٧) من طريق محمد بن أبي كثير عن سفيان . . . به، واللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٢٧٠) من طريق فضل بن دكين عن سفيان . . . به، وابن الجوزي في والعلل المتناهية» من طريق أبي معشر عن عمر مولى غفرة عن عطاء بن يسار عن حذيفة .

قال ابن الجوزي: وهذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: ومولى غفرة لا يحتج به، كان يقلب الأخبار، قال يحيى: وأبو معشر ليس بشيء والعلل المتناهية، (١٥٠ - ١٥١)، قال الألباني: ووالحديث؛ أخرجه أبو داود (٢٩٢٤)، وأحمد (٥ / ٢٠٤ - ٤٠٧) من طريقين آخرين عن سفيان . . . به، وقال أحمد (٢ / ٨٦): ثنا أنس بن عياض، ثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة عن عبد الله بن عمر مرفوعاً به، ثم أخرجه (٢ / ١٢٥) من طريق عبد الرحمٰن بن صالح بن محمد الأنصاري عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن نافع عن ابن عمر . . . به، وتابعه زكريا بن منظور، حدثنا أبو حازم عن نافع به دون قوله: وهم شيعة اللجال، أخرجه الأجري، (ص ١٩٠)، وزكريا بن منظور ضعيف؛ فيقرى أحدهما بالآخر فيما اتفقا عليه، لا سيما ويشهد لهما الحديث الذي قبله (يعني: حديث جابر بمعنى هذا الحديث)، وقد رواه من طريق زكريا الطبراني في والأوسط، كما في ومجمع الهيثمي، وقال (٧ / ٢٠٥): ووثقه أحمد بن صالح وغيره وضعفه جماعة، وتخريج السنة، (١ / ٣٨) أن طرق هذه الأحاديث يقوى بعضها بعضاً؛ فيكون الحديث حسناً لغيره.

مجوس ومجوس هذه الأمة القدرية، لاتعودوهم إذا مرضوا، ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا»(١).

داود السجستاني؛ قال: حدثنا ابو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة؛ قال: حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن رجل عن مكحول عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله عن سليمان الكل أمة مجوساً ومجوس هذه الأمة القدرية، فإن مرضوا؛ فلا تعودوهم، وإن ماتوا؛ فلا تشيعوهم، (۱).

1017 - حدثنا أبو عبد الله المتوثى ؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا

انظر: وتخريج السنة، (١ / ١٥١، باب القدرية مجوس هذه الأمة...).

قلت: أما حديث حذيفة وابن عمر؛ فقد رواهما ابن بطة وغيره كما تقدم، وأما حديث جابر؛ ند رواه كل من ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١ / ١٤٤)، والأجري في «الشريعة» (ص ١٩٠). (١٩١).

(٢) ضعيف فيه انقطاع لأن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة كما تقدم، والحديث تقدم خريجه.

⁽۱) صحيح بشواهده، إسناده ضعيف، أخرجه الأجري في «الشريعة» (ص ١٩١) عن حماد عن المعتمر بن سليمان... به، في (باب ما ذكر في المكذبين بالقدر)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٧٧٥) عن سوار بن عبد الله القاضي عن معتمر بن سليمان... به، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١ / ١٥١) عن عبد الأعلى بن حماد عن معتمر... به.

عبد الأعلى بن حماد الترسي؛ قال: حدثنا معتمر بن سليمان؛ قال: سمعت زياد أبا الحر؛ قال: حدثني جعفر بن الحارث عن يزيد بن ميسرة السامي عن عطاء الخراساني عن مكحول عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله عليه المخاه (١).

القاسم بن يزيد؛ قال: حدثنا أبو ذر الباغندي؛ قال: حدثنا علي بن حرب؛ قال: حدثنا القاسم بن يزيد؛ قال: حدثنا سفيان عن عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر؛ قال: «لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر» (١).

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز؛ قال: حدثنا زهير بن محمد/ ح، وحدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي؛ قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان/ ح، وحدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زيد العسكري؛ قال: حدثنا الحسن بن عرفة؛ قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقري؛ قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة الحضرمي؛ قال: حدثنا عمرو بن شعيب/ ح، وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز؛ قال: حدثنا اسحاق بن إبراهيم المروزي؛ قال: حدثنا حسان بن إبراهيم؛ قال: حدثنا عطية ابن عطية؛ قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح أنه سمع عمرو بن شعيب؛ قال: هكنت عند سعيد بن المسيب؛ إذ جاءه رجل فقال: يا أبا محمد! إن ناساً يقولون: قدر الله كل شيء ما خلا الأعمال، فغضب سعيد غضباً لم أره غضب مثله قط حتى هم بالقيام ثم قال: أفعلوها، أفعلوها ويحهم لو يعملون، أما

⁽۱) إسناده ضعيف، وذلك لأن عطاء الخراساني مدلس وقد عنعن ويهم كثيراً، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة وجعفر بن الحارث متكلم فيه، ولكن الحديث صحيح لشواهده كما تقدم، وقدم تخريجه برقم (٢٤١).

 ⁽۲) والأثر؛ تقدم تخريجه مرفوعاً بعدة روايات عن ابن عمر؛ كما رواه اللالكائي موقوفاً (۲
 ۲۲۲) بمعناه بلفظ أطول.

⁽٣) ساقطة من (م).

أني قد (١) سمعت فيهم بحديث كفاهم به شرّاً لو يعملون؛ قلت: وما ذاك يا أيا محمد رحمك الله؟ فقال: حثنى رافع بن خديج الأنصاري عن النبي على أنه قال: «سيكون في أمتى قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون»، قال(٢): قلت: يقولون (٣): كيف يا رسول الله؟ قال: «يقرون ببعض القدر، ويكفرون ببعضه»، قال: فقلت: يقولون يا رسول الله ماذا؟ قال: «يقولون: الخير من الله والشر من إبليس، يقرؤون على ذلك كتاب الله؛ فيكفرون بالله وبالقرآن معد الإيمان والمعرفة، فما(٤) تلقى أمتى منهم من العداوة والبغضاء، ثم يكون المسخ فيمسخ أولئك قردة وخنازير، ثم يكون الخسف قل من ينجو منه، المؤمن يومئذ قليل فرحه كثير، أو قال: شديد غمه، ثم بكي رسول الله ﷺ حتى بكينا لبكائه فقيل: يا رسول الله! ما هذا البكاء؟ قال: «رحمة لهم الأشقياء لأن منهم المجتهد ومنهم المتعبد مع أنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول، وضاق بحمله ذرعاً أن عامة من هلك من بني إسرائيل بالتكذيب بالقدر، فقيل: يا رسول الله! فما الإيمان بالقدر؟ قال: أن تؤمن بالله وحده وتؤمن بالجنة والنار، وتعلم أن الله عز وجل خلقهما قبل الخلق ثم خلق الخلق لهما؛ فجعل من شاء منهم للجنة ومن شاء منهم للنار عدلًا منه، فكل يعمل (٥) لما (١) قد فرغ له منه، وصائر إلى ما خلق له؛ فقلت: صدق الله ورسوله (٧).

⁽١) كلمة وقده ساقطة من (م).

⁽٢) كلمة ﴿قَالَ سَاقَطَةُ مِنْ (م).

⁽٣) في (م): «كيف يقولون»، ففي العبارة تقديم وتأخير.

⁽٤) لعل أن الجملة للتعجب من كثرة ما تلقى منهم لا للنفي .

⁽٥) في (م): (فكل منهم يعمل).

⁽٦) في (م): دعلى ما قد فرغ له،

⁽٧) ضعيف؛ فيه عطية بن عطية. قال الذهبي: «عطية بن عطية عن عطاء لا يعرف، وأتى بخبر موضوع طويل، «الميزان، (٣ / ٨٠).

والحديث؛ رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» بإسنادين ضعيفين (٢ / =

ابو صالح ؛ قال: حدثنا أبو الأحوص ؛ قال: حدثنا أبو الأحوص ؛ قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ؛ قال: حدثنا قاسم بن حبيب عن نزار بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس ؛ قال: قال رسول الله على: «اتقوا القدر ؛ فإنه شعبة من النصرانية» (٣).

= ٥٩٦ ـ ٥٩٦)، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة وهو لين الحديث، «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩٧ ـ ١٩٨)، وقال البوصري: «رواه الحارث وأبو يعلى بسند ضعيف؛ كما في حاشية «المطالب العالية» (٣ / ٨٠)، ورواه الطبراني في «الكبير» من طريقين عن عمرو بن شعيب، وفي الأول حجاج بن نصير ضعيف، وفي الثاني ابن لهيعة، ورواه الحارث وأبو يعلى في «مسنده»، والخطيب في «المتفق والمفترق» من طريق الحارث، وقال: «في إسناده من المجهولين غير واحد».

انظر: وكنز العمال، (١ / ٣٦٠-٣٦٢).

(١) في رواية أحمد في «مسنده» وفي «مجمع الزوائد»: «والزنديقية».

(۲) صحيح، ورواه أحمد في «مسنده» (۲ / ۱۳۳) عن عبد الله بن وهب عن أبي صخر... به بلفظ قريب صخر... به بلفظ قريب نحوه، وقال: «حديث حسن صحيح غريب» (۳ / ۳۱۰)، وأبو داود نحوه في (كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٤ / ۲۰٤) من طريق أبي أيوب عن أبي صخر... به، وقال الألباني في حديث أحمد: «سنده حسن»؛ كما في «تخريج المشكاة» (۱ / ۳۸، كتاب الإيمان، باب الإيمان بالقدر)، قال الهيثمى: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» «مجمع الزوائد» (۷ / ۲۰۳).

(٣) إسناده ضعيف.

قال الألباني في «تخريج السنة» (١ / ١٤٦): «إسناده ضعيف جداً»، نزار بن حبان ذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال: «يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك»، وساق ابن عدي له هذا الحديث في «الكامل» في جملة ما أنكروه عليه، وقد =

ايوب الطوسي / ح، وحدثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري ؛ أيوب الطوسي / ح، وحدثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري ؛ قال: حدثنا الحسن بن سلام السواق؛ قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقري / ح، وحدثنا أحمد بن سليمان العباداني ؛ قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ؛ قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقري ؛ قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب ؛ قال: حدثني عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن أيوب ؛ قال: حدثني عن ربيعة الحرشي عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب ؛ قال: ميمون الحضرمي عن ربيعة الحرشي عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب ؛ قال: ميمون الحضرمي عن ربيعة الحرشي عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب ؛ قال:

ا ۱۵۲۱ محدثنا أبو حفص عمر بن رجاء؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن داود بن حيشون؛ قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني؛ قال: حدثنا أحمد ابن جميل المروزي؛ قال: حدثنا عبد الله بن المبارك؛ قال: حدثنا يحيى بن أيوب المكي؛ قال: أيوب المكي؛ قال: سمعت عبد الله بن عباس يقول (وذكره عنده القدر)؛ فقال: هذا أول شرك هذه

⁼ خرجته في والضعيفة، (١٧٨٦)؛ قلت: ووالحديث أخرجه ابن عدي في والكامل، (٥ / ١٨٣٩) من طريق أبي أحمد الزبيري عن القاسم بن حبيب. . . به ، وابن أبي عاصم في وكتاب السنة، في (باب واتقوا القدر؛ فإنه شعبة من النصرانية، ١ / ١٤٦) من طريق المغيرة بن معتمر عن المعافا ابن عمران عن نزار . . . به .

قال الهيشمي: درواه البطبراني، وفيه نزار بن حيان وهو ضعيف، دمجمع الزوائد، (٧ / ٢٠٢)، ورواه ابن الجوزي في دالعلل المتناهية، (١ / ١٥٣) وقال: دوهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: دلا يجوز الاحتجاج بنزار بن حيان بحال، وقال ابن الجوزي في موضع آخر (١ / ١٥٢): دنزار وعلى بن نزار وقاسم بن حبيب وسلام كلهم ليس بشيء،

⁽۱) إسناده ضعيف تقدم تخريجه برقم (۱)، وقد بينا هناك أن حكيم بن شريك مجهول؛ كما في والتقريب، (۱ / ١٩٤)، و «الميزان» (۱ / ٥٨٦)، و «تخريج السنة، للألباني (۱ / ١٤٥)، و «تخريج الطحاوية» (ص ٣٠٤)، و «تخريج المشكاة» (۱ / ٣٨).

الأمة، ألا وإني سمعت رسول الله على يقول: «كأني بنسائهم يطفن حول ذي المخلصة (۱) تصطك (۲) الياتهن (۱) مشركات (أو ألياهن)، والذي نفسي بيده؛ لا ينتهي سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يقدر الخير كما أخرجوه من أن يقدر الشر» (٤).

المحمن بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال؛ قال: حدثنا معتمر بن سليمان؛ قال: حدثنا حجاج بن فرافصة عن رجل يقال له أبو سفيان أو سفيان أن مروان بن عبد الله بن عبد الدلمك يسأل صالحاً الحكمي عن القدر: هل(٥) كان يذكر في زمان

⁽١) قال في والنهاية): ووذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة بفتحات، أراد: لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الإسلام؟ فتطوف نساؤهم بذي الخلصة، وتضطرب أعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية».

انظر: والنهاية في غريب الحديث، (٢ / ٦٣)، و والفتح الرباني، للساعاتي (١ / ١٤٢). (٢) معنى (تصطك): تضطرب؛ كما في والمنجد، و والقاموس،

⁽٣) بفتح الهمزة وسكون اللام جمع إليه؛ أي: أعجازهن. «الفتح الرباني» (١ / ١٤٣).

⁽٤) صحيح ؛ رواه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١ / ٣٨ - ٣٩)، واللالكائي في «شرح أصول أهل السنة» (٢ / ٢٠٤ - ٢٠٥) عن ابن عباس كلاهما إسناده ضعيف، وأحمد في «مسنده» بإسناد آخر من طريق أبي هريرة نحوه (٢ / ٢٧١)، وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» (٣ / ٨١) عن ابن عباس رضي الله عنه، والهيثمي في «مجمع الزوائد»، وعزاه للإمام أحمد (٧ / ٢٠٤).

والحديث له عدة شواهد من رواية البخاري (\$ / ٣٧٩)، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة (1 / ٣٨))، ومسلم (4 / ٣٨))، كلهم من طريق أبي هريرة رضي الله عنه، وصححه الألباني في «تخريج السنة» (1 / ٣٨ - ٣٩))، و«صحيح الجامع الصغير» (7 / 1٧١ - 1٧١))، و«تخريج الطحاوية» (9 / 7 / 7 / 7)).

⁽٥) في (م): «وسأل مروان بن عبد الله بن عبد الملك صالحاً الحكمي عن القدر؛ قال: نعم. . . ، الخ.

رسول الله ﷺ، قال: نعم، قال رسول الله ﷺ: ﴿إِن أُمْتِي لَن تَزَالَ بَخِيرِ مُتَمَسِكَة بِمَا هِي بِه حتى تَكذب بِالقدر، فإذا كذبت به؛ فعند ذلك هلكتها، وسيرفع للمكذبين بالقدر لواء يوشك الله حطه(۱) ثم لا يرفع لهم أبدأه(۱).

ابن محمد؛ قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عثمان الأدمي؛ قال: حدثنا العباس ابن محمد؛ قال: حدثنا علي بن بحر؛ قال: حدثنا إسماعيل (٣) بن داود عن أبي عمران عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله على: (صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي (أو لا يدخلون في شفاعتي): المرجئة، والقدرية»، قالوا: يا رسول الله! من القدرية؟ قال: (الذين يقولون المشيئة إلينا» (٤).

رواه ابن الجوزي بستة طرق عن أبي بكر الصديق، ومعاذ بن جبل، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك؛ كلها بأسانيد ضعيفة كما بينها ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٤٠ - ١٥٠)، ورواه الطبراني في «الأوسط» عن واصل بن الأسقع وجابر بن عبد الله بأسانيد واهية؛ كما في «مجمع الزوائد» للهيثمي (٧/ ٢٠٦)، وابن عدي في «الكامل» عن معاذ بن جبل بإسناد فيه رجل مجهول.

انظر: «الكامل؛ لابن عدي (1 / ٣١٥)، ورواه اللالكائي في هشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة؛ (٢ / ٦٢٠ ـ ٦٢١) بإسنادين كلاهما ضعيفان؛ كما بينه المحقق الدكتور أحمد ابن سعد بن حمدان في التعليق على هذا الحديث، والأجري في «الشريعة» (ص ١٩٣) عن عكرمة عن أبي هريرة رضى الله عنه بين الألباني، ضعف إسناده في «تخريجه السنة» (1 / ١٤٨).

ورواة ابن ماجه (ج ١، ص ٢٨) في «المقدمة» عن ابن عباس وجابر بن عبد الله، ورواه الترمذي في (باب ما جاء في القدرية) وقال: «هذا حديث حسن غريب»، لكن الألباني بين ضعف =

⁽١) هٰكذا ما في (م) وفي (١).

 ⁽۲) رواه الطبراني عن أبي موسى الأشعري مختصراً إلى قوله: «فعند ذلك هلكتها»، أفاده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (۷ / ۲۰۳ ـ ۲۰۳).

⁽٣) في (م): «إسماعيل بن محمد، قال داود: عن أنس بن مالك بدل كلمة وعن أبي عمران، وزيادة كلمة ومحمد، بعد إسماعيل (ص ١١٣)، وزيادة كلمة وقال».

⁽٤) حديث ضعيف روي بعدة طرق كلها ضعيفة وواهية .

١٥٧٤ ـ حدثنا أبو(١) عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي؛ قال: حدثنا محمد بن شعيب عن عمر(١) بن يزيد (يعني(١): النصري) عن عمرو بن مهاجر عن عمر(١) بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو عن النبي على قال: «ما هلكت أمة قط؛ إلا كان بدؤها الشرك بالله، وما كان بدؤ شركها إلا التكذيب بالقدر»(١).

قال الألباني في وتخريج السنة، (ج ١، ص ١٤٨): وللحديث (يعني: لحديث نزار عن عكرمة عن ابن عباس) طرق أخرى واهية،، وقال في وتخريج المشكاة، (ج ١، ص ٣٨): «وقد رويت له شواهد ولكنها واهية كلها».

(١) هكذا في الأصل، وفي (م): وحدثنا أبو محمد عبد الله محمد بن أحمد المتولى وهو غير صواب.

(٢) في (م): وعمرو بن يزيد، وهو خطأ، كما يدل لذلك عامة الرواية لهذا الحديث.

(٣) النصري بالنون والصاد المهملة الساكنة؛ كما في هامش «الميزان» للذهبي (٣ / ٢٣١).

(٤) في (م): «عمرو»، وهو خطأ، ويدل على ذلك رواية ابن أبي عاصم في «السنة» (١ /
 ١٤١).

(٥) إسناده ضعيف.

قال الالباني: «إسناده ضعيف رجاله ثقات؛ غير يحيى بن القاسم وأبيه؛ فإنهما لا يعرفان وإن وثقهما ابن حبان، وعمر بن يزيد النصري مختلف فيه كما بينته في «الضعيفة».

انظر: «تخريج السنة» (١ / ١٤٢).

⁼ إسناد الترمذي بأن في إسناده نزار بن حيان والقاسم بن حبيب، كلاهما ضعيفان؛ كما بينه الألباني في وتخريج السنة» (ج ١ / ١٤٦ ـ ١٤٨)، وابن أبي عاصم في والسنة» (ج ١ ، ص ١٤٧) عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس؛ قال الألباني: وإسناده ضعيف جداً من أجل نزار وهو ابن حيان، ذكره أبن حبان في والضعفاء» وقال: ويأتي عن عكرة بما ليس من حديثه حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك، والقاسم بن حبيب ضعيف أيضاً « وتخريج السنة » (ج ١ ، ص ١٤٧ ـ ١٤٨).

ابن عبد الرحمن الدمشقي؛ قال: حدثنا السجستاني؛ قال: حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقي؛ قال: حدثنا سليمان بن عتبة السلمي؛ قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حليس يحدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن رسول الله على قال: «لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا مكذب بالقدر» (٢).

وقال الذهبي في «الميزان» (٣ / ٢٣١): «قال ابن حبان: عمر بن يزيد النصري يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وقد يعتبر به»، قال الهيثمي: «رواه الطبراني في «الكبير والصغير»، وفيه عمر بن يزيد النصري من بني نصر، ضعفه ابن حبان»، وقال: «ويعتبر به» «مجمع الزوائد» (٧ / ٠٤٠)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٣٠٣)، وابن عساكر عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر؛ كما في «كنز العمال» (١ / ١٣٩).

⁽١) إسناده ضعيف، رواه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (باب من قال: القدرية في المنسا تحت قدم الرحمن عن حويطي ومحمد بن مصفى عن بقية . . . به).

قال الألباني: «إسناده ضعيف بقية وهو ابن الوليد مدلس وقد عنعنه، وسائر رجاله ثقات، «كتاب السنة» (١٤٧/).

⁽٢) حديث حسن رواه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (باب ما يذكر عن النبي على في المكذبين بقدر الله ومالهم في الآخرة، وما أمر به وفيهم، عن هشام بن عمار عن سليمان بن عتبة . . . به «كتاب السنة» (١ / ١٤٠ - ١٤١)، وأحمد في «مسنده» (٦ / ٤٤١).

عمار؛ قال: حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا هشام بن عمار؛ قال: حدثنا معاوية بن يحيى أبو مطيع الأطرابلسي (۱)؛ قال: حدثنا أرطأة ابن المنذر؛ قال: حدثني ابن أبي البكرات عن أبي موسى الأشعري؛ قال: ذكر القدر عند رسول الله على فقال: «إن أمتي لا تزال متمسكة من دينها ما لم يكذبوا بالقدر، فإذا كذبوا بالقدر؛ فعند ذلك هلاكهم» (۱).

(۱) نسبة إلى اطرابلسي (بضم الباء الموحدة واللام والسين مهملة: مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام بن اللاذقية وعكا، وزعم بعضهم أنها بغير همزة، وقد خرج من أطرابلس، هذه خلق من أهل العلم منهم، معاوية بن يحيى الأطرابلسي يكنى أبا مطيع، روى عن سعيد بن أبي أيوب وعن أبي الزناد وخالد الحذاء دمعجم البلدان، لياقوت (ج ١، ص ٢١٦).

قال الذهبي: «معاوية بن يحيى روى له النسائي، وابن ماجه أبو مطيع الأطرابلسي الدمشقي الأصل عن أبي الزناد، وبحيرة بن سعد، وخالد الحذاء، وعنه الفريابي، وأبو نضر الفراديسي، وهشام بن عمارة وخلق، «ميزان الاعتدال» (٤ / ١٣٩).

قلت: وتقع الآن في لبنان وهي طرابلس الشام إحدى المدن الكبرى بلبنان.

(٣) قال الهيشمي: «رواه الطبراني وأبو البركات تابعي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات؛ «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٠٣ - ٢٠٤)، ورواه ابن عدي في «الكامل» من طريق محمد بن خريم الدمشقي عن هشام عن معاوية بن يحيى بعدة طرق.

انظر: «الكامل» لابن عدي (٦ / ٢٣٩٨ ـ ٢٣٩٩)، قال ابن عدي: «ومعاوية الأطرابلسي هذا له غير ما ذكرت من الحديث، وفي بعض رواياته ما لا يتابع عليه»، وفي الهامش لكتاب «الكامل» لابن عدي (٦ / ٢٣٩٧) ما نصه: «معاوية بن يحيى الدمشقي أبو مطيع الأطرابلسي روى عن أرطأة ابن المنذر وغيره، قال معاوية ابن صالح عن ابن معين: «ليس به بأس»، وكذا قال الدارمي =

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٣٠٣): «رواه أحمد والبزار وزاد: «ولا منان»، وفيه سليمان بن عنبة الدمشقي، وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره»، قال الألباني: «والحديث أخرجه مسلم في «الصحيح» (٨ / ٨)، والنسائي (٢ / ٣١٥ و٣٣٧)، وقال: حديث حسن رجاله ثقات أو موثوقون، وفي سليمان بن عتبة كلام يسير، وقال الحافظ: «صدوق له غرائب» «كتاب السنة» (١ / ١٤١).

ابن داود؛ قال: حدثنا أبو جعفر عمر بن محمد؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد أبن داود؛ قال: حدثنا المعلَّى بن القعقاع أبو النوداود؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: الوليد الحمصي، وحدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي؛ قالا: حدثنا محمد بن شعيب (يعني: ابن شابور)؛ قال: حدثنا عمر بن يزيد عن أبي سلام الأسود عن أبي أمامة الباهلي؛ قال: قال رسول الله على: «ثلاثة لا يقبل الله عز وجل منهم صرفاً ولا عدلاً؛ العاق، والمنان، والمكذب بالقدر»(۱).

1079 - حدثنا أبو صالح ؛ قال: حدثنا أبو الأحوص ؛ قال: حدثنا نعيم ابن حماد ؛ قال: حدثنا ابن المبارك عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن رجاء ابن حيوة أن رسول الله على قال: «إنما أتخوف على أمتي ثلاثاً: التصديق بالنجوم ، والتكذيب بالقدر، وحيف الأثمة (٢)» (٣).

عن دحيم، وقال ابن أبي حاتم: «وسألت أبي وأبا زرعة عنه فقالا: صدوق»، وقال أبو زرعة: «ثقة»،
 وذكره الدارقطني في «المتروكين» «تهذيب» (۱۰ / ۲۲۰).

⁽١) إسناده ضعيف؛ فيه عمر بن يزيد.

قال ابن الجوزي: «هذا لا يصح عن رسول الله على ابن حبان: «عمر بن يزيد يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، «العلل المتناهية» (١ / ١٥١)، قال الهيثمي: «رواه الطبراني بإسنادين، في أحدهما بشر بن نمير وهو متروك، وفي الآخر عمر بن يزيد وهو ضعيف، «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٠٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٥١).

⁽٢) لهكذا في (١)، وفي (م): وحيف الأمة،، وهو خطأ.

⁽٣) صحيح لشواهده، إسناد المؤلف فيه يحيى بن أبي كثير وهو إمام ثبت، لكنه مدلس وقد عنعن.

قال في «التقريب»: «يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نضر اليمامي ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل من الخامسة، مات سنة ١٣٢هـ، وقبل قبل ذلك». «التقريب» (٢ / ٣٥٦)، وقال العقيلي: «يحيى بن أبي كثير اليمامي ذكر بالتدليس».

10٣٠ حدثنا أبو العباس بن مسعدة الأصبهاني ؛ قال: حدثنا إبراهيم ابن الحسين ؛ قال: حدثنا أبو توبة الحلبي ؛ قال: حدثنا شهاب بن خراش (١) عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي على قال: «ما بعث الله نبياً قبلي قط فاجتمعت له أمته إلا كان فيهم مرجئة وقدرية ، يشوشون عليه أمر أمته من بعده ، ألا وإن الله عز وجل لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبياً أنا آخرهم »(١).

انظر: وكتاب الضعفاء، للعقيلي (٤ / ٤٢٣).

والحديث؛ رواه أحمد في «مسنده» (٥ / ٩٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٤٢)، كلاهما من طريق محمد بن القاسم عن جابر عن سمرة، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني في الثلاثة، وفيه محمد بن القاسم الأسدي؛ وثقه ابن معين، وكذبه أحمد، وضعفه بقية الأثمة والطبراني من طريق أبي أمامة، وفيه ليث بن سلمة وهو لين وبقية رجاله وثقوا، أفاده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٠٣).

قال الألباني في حديث جابر بن سمرة: «حديث صحيح، وإسناده واه جداً من أجل محمد ابن القاسم الأسدي، وإنما صححته لأن له شواهد أخرجتها في «الصحيحة» (١١٧٧).

انظر: وتخريج السنة، (١ / ١٤٢).

وقد صحح الألباني الحديث أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» في (٢ / ٤٤) من المجلد الأول.

- (١) في كل من النسختين: وخراش،
- (٢) إسناده ضعيف، فيه شهاب بن خراش وهو ضعيف.

قال ابن الجوزي في والعلل المتناهية» (١ / ١٤٩): وهذا حديث لا يصح عن رسول الله على واتى به سويد بن غفلة وكذلك شهاب، قال يحيى بن معين: ولو كان لي فرس ورمح كنت أغزو سويداً».

قال أبو حاتم الرازي: «هو كثير التدليس»، قال ابن حبان: «ياني المعضلات عن الثقات يجب مجانبته، وشهاب بن خراش كان يخطىء كثيراً حتى خرج عن الاحتجاج به.

قال في «التقريب»: «سويد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه عمى ؛ فصار يلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول» (١ / ٣٤٠).

المحستاني ؟ قال: حدثنا أبو عبد الله المتوثي ؟ قال: حدثنا أبو داود السجستاني ؟ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابن (١) أبي الموالي عن عبد الله المحرث عن عبد الرحمن ابن موهب عن عمرة عن عائشة أن رسول الله على قال: «ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله. . . ، وساق الحديث (٣).

= قلت: ووشهاب بن خراش مختلف فيه، وثقه البعض وضعفه الآخرون؛ كما في والميزان، (٢ / ٢٨١ - ٢٨٢)، وقال: في والتقريب: وصدوق يخطيء، من السابعة، (١ / ٣٥٥).

قال الألباني: «شهاب بن خراش في حفظه ضعف، سويد بن سعد أسوا حالاً منه، أكنه قد توبع؛ فأخرجه ابن بطة في «الإبانة» من طريق أبي نوبة الربيع بن نافع؛ قال: حدثنا شهاب بن خراش... به، والربيع هذا ثقة من رجال الشيخين؛ فالعلة من شهاب». «كتاب السنة» (١/ / ١٤٣).

والحديث؛ رواه ابن أبي عاصم في والسنة، (١ / ١٤٢)، والأجري في والشريعة، (ص ١٤٨)، وابن الجوزي في والعلل المتناهية، (١ / ١٤٩).

قال الهيشمي: «ورواه الطبراني عن معاذ بن جبل، وفيه بقية الوليد وهو لين، ومجمع الزوائد، (٧ / ٢٠٤)، والخطيب في والموضح، (٧ / ٢٦) كما في وكتاب السنة، لابن أبي العاص (١ / ٢٤٣).

- (١) وهو عبد الرحمن بن أبي الموالي كما في رواية ابن أبي عاصم في «السنة» (١ /
 (١٤٩).
- (٢) في «تخريج السنة» للألباني: «اسمه؛ أي: اسم ابن موهب؛ عبيد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن موهب» (١ / ٢٤)، وانظر: «المستدرك» أيضاً (٢ / ٥٢٥).
- (٣) تمام الحديث كما في وكتاب السنة، لابن أبي عاصم، و والمستدرك، للحاكم: ووالمتسلط على أمتي بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذل الله عز وجل والمستحل محارم الله تعالى والتارك لسنتي، والمستحل من عثرتي ما حرم الله عز وجل،

انظر: «كتاب السنة» (١ / ٢١٤٩)، و «المستدرك» (١ / ٣٦)، والحديث ضعيف منكر، وذلك لاضطراب في إسناده من قبل ابن الموهب لعدم ضبطه كما هو رأي الألباني، ولوجود إسحاق =

المتوثي؛ قال: حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: أخبرنا سفيان عن عبد الله بن موهب عن علي بن الحسين رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله عنه: «ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله...» وساق الحديث(١).

المحمن بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن ابن محيريز؛ قال: قال رسول الله على أمتي ثلاث: حيف الأثمة، وإيمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر»(١).

بن محمد الفروي وعبيد الله في الإسناد؛ كما هو عند الذهبي، حكى عنه ذلك الألباني.

انظر تفصيل الكلام في ذلك: «تخريج السنة» (١ / ٢٤ ـ ٢٥، ١٤٩)، و «تخريج المشكاة» (١ / ٣٦ ـ ٢٥ و٤ / ٢٩٠).

والحديث: أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٤٩ و ٢٤٩)، وقال الهيثمي: «ورواه السطبسراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات، وقد صححه ابن حبان»، «مجمع الزوائد» (٧ / ٥٠٥)، والبيهقي في «المدخل»، وردن في كتابه كما في «المستدرك» (١ / ٣٦ و٧ / ٥٢٥ و٤ / ٩٠)، والبيهقي في «المدخل» ورزين في كتابه كما في «المشكاة» (١ / ٣٩)، وروراه الترمذي في (القدر، ٧ / ٧٢ ـ ٣٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ٧٩١ / ١)، قال الحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٦): «هذا والطبراني في «المستدرك» (١ / ٣٦): «هذا موضع آخر: «قلت: إسحاق بن محمد الفروي، وإن كان من شيوخ البخاري فإنه يأتي بطامات... وعبيد الله فلم حتج به أحد، والحديث منكر بمرة».

قال الألباني بعد أن بين الاختلاف في إسناد هذا الحديث: «وأنا أرى هذا الاختلاف في إسناده إنما هو من ابن موهب، الأمر الذي يدل على أنه لم يضبطه وقد تفرد به؛ فالحديث ضعيف منكر كما قال الذهبي والله أعلم، «تخريج السنة» (١ / ٢٤ _ ٢٥).

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله (برقم ٢٥٨).

(۲) تقدم تخريجه حديث (رقم ۲٥٦)، وبينا هناك أن الحديث له شواهد روي بعدة طرق ضعاف، ولكن؛ صححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (ج ۲ / ٤٤، المجلد الأول)، =

١٥٣٤ - حدثنا أبو صالح ؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا الفضل ابن دكين / ح، وحدثنا أبو محمد عبد الله بن سليمان الفامي ؛ قال: حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي ؛ قال: حدثنا أبو نعيم ويزيد بن أبي حكيم ؛ قالا: حدثنا سفيان عن زياد بن إسماعيل عن محمد بن عباد المخزومي عن أبي هريرة ؛ قال: ﴿ وَفَنُولْتَ مُشْرِكُوا قَرِيشَ إِلَى النبي ﷺ يخاصمونه بالقدر »، قال: ﴿ فَنُولْتَ هُذَهُ الآية : ﴿ إِنَّ المُجْرِمِينَ فِي ضَلَالُ وسُعُرٍ . يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهم ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ . إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (١) ﴿ (١

النارِ عَلَى وَجُوهِهِم ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ . إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ قال: حدثنا علي بن حرب وبشر بن مطر؛ قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن محمد ابن زيد العمي عن محمد بن كعب القرظي أنه قرأ هٰذه الآية: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وَجُوهِهِم ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ . إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (١) ، قال: «ما نزلت إلا تعييراً لأهل القدر (١٠) .

⁼ و وكتباب السنة (١ / ١٤٢)، ثم قال الألباني: «وإنما صححته لأن له شواهد خرجتها في «الصحيحة» (١١٢٧).

⁽١) القمر: ٤٧ ـ ٤٩.

⁽٢) رواه مسلم (٤ / ٢٠٤٦) عن وكيع عن سفيان . . . به في (كتاب القدر، باب كل شيء بقدر)، وابن أبي عاصم عن حصين بن حفص عن سفيان . . . به ، ١ / ١٥٥)، والترمذي (باب ما جاء في الرضى بالقضاء) عن وكيع عن سفيان . . . به .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» «سنن الترمذي» (٣ / ٣١١)، والبيهقي في «الاعتقاد» عن أبي هريرة رضي الله عنه (ص ٥٥)، وأحمد في «مسند» (٢ / ٤٤٤ و٤٧٦) عن وكيع عن سفيان... به، وابن ماجه في «المقدمة» (١ / ٣٢) عن وكيع عن سفيان... به، وابن جرير في «تفسير» (٢٧ / ١٠) من تفسير سورة القمر.

⁽٣) القمر: ٤٨ ـ ٤٩، تقدم تخريجه في الحديث الذي مرقبله.

⁽٤) رواه ابن جرير الطبري في (٢٧ / ١١١ في تفسير سورة القمر) عن محمد بن كعب =

المحمد بن سعيد المروزي؛ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد البن محمد بن سعيد المروزي؛ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد البصري؛ قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز؛ قال: حدثنا سليمان بن عمرو؛ قال: حدثنا بقية عن محمد بن عبد الرحمن القشيري عن فطر بن خليفة عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله عنه؛ والقدرية»(۱).

ابن محمد المروزي؛ قال: حدثنا محمد بن الحسين؛ قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد المروزي؛ قال: حدثنا محمد بن الحسين؛ قال: حدثنا جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي؛ قال: حدثنا بقية عن الهقل بن زياد عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ: وصنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب؛ المرجثة والقدرية، وقتالهم أحب إلى من قتال الروم وفارس والديلم»(٢).

⁼ القرظي، ورواه سفيان بن عيينة في وجامعه، عن محمد بن كعب القرظي، أفاده السيوطي في وتفسير الدر المنثور، (٦ / ١٣٨).

⁽١) ضعيف، رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٤٠) عن بقية عن محمد بن عبد الرحمن القشيري عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه بهذا اللفظ، قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح»، وقال نقلاً عن ابن عدي: «محمد القشيري مجهول وحديثه منكر، وهو من مشايخ بقية المجهولين»، وكذلك قال الدارقطني: «محمد مجهول»؛ قال: «والحديث غير ثابت عن أبي بكر رضي الله عنه، وهو مع هذا مرسل؛ لأن ابن سابط لم يدرك أبا بكر»، والحديث تقدم تخريجه (برقم ٧٥٠).

⁽٣) ضعيف الإسناد، فيه بقية وهو مدلس وقد عنعنه، والحديث؛ رواه الطبراني في «الأوسط» عن أبي سعيد الخدري بإسناد فيه عمرو بن القاسم بن حبيب التَّمَّارِ وهو ضعيف، وكذلك عطية العوفي أفاده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧)، والحديث تقدم تخريجه (برقم ٢٠٥) حيث رواه المؤلف هناك بإسناد آخر عن أنس رضي الله عنه.

العوام؛ قال: حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد؛ قال: حدثنا ابن أبي العوام؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا أبو عثمان الأزدي عن شيخ عن عبد القيس؛ قال: حدثني من سمع أبا الدرداء وأبا سعيد الخدري يقولان: نشهد أنا سمعنا رسول الله على يقول في قول الله عز وجل: ﴿ تَرَى الَّذِينَ كَذَبوا عَلَى اللهِ وَجُوهُهُم مُسْوَدُةٌ ﴾ (١): «والذي نفسي بيده؛ لا تقوم الساعة (٢) ولا تذهب الدنيا حتى ترجع المرأة إلى حجلتها (٣)، فتجد زوجها قد مسخ قرداً لأنه كان لا يؤمن بالقدر» (١).

1049 ـ حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن شهاب؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا يزيد بن خالد أبو خالد عن رؤية ابن رويبة المزني عن أبي هناد الأنصاري عن معاذ بن جبل عن النبي أنه قال: «يأتي من بعدي قوم يكذبون بالقدر، فمن أدركهم منكم؛ فليبلغهم عني أني؛ منهم بريء وهم مني براء، حق على كل مسلم أدركهم (أن) (٥) يجاهدهم كما يجاهد الترك والديلم» (١٠).

⁽۱) الزمر: ٦٠، تمام الآية: ﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للكافرين ﴾.

⁽٢) هَكذا في الأصل، وفي (م) كلمة «الساعة» ساقطة، وهو خطأ والصواب كما في الأصل.

⁽٣) في «القاموس»: «الحجلة جمع حجال وحجل، ستر يضرب للعروس في جوف البيت».

⁽٤) روى اللالكائي بمعناه بإسناد آخر عن علي رضي الله عنه (٢ / ٦٤٣)؛ كما روى الطبراني في والأوسط؛ عن أبي سعيد الخدري بإسناد فيه بشار بن قيراط وهو ضعيف، أفاده الهيثمي في ومجمع الزوائد، (٧ / ٢٠٦)، روى كل من اللالكائي والطبراني بدون ذكر الآية الكريمة.

⁽٥) ساقطة من (١)، والصواب ما أثبتناه.

⁽٦) رواه الديلمي عن معاوية بن جبل؛ كما في «كنز العمال» (١ / ١٣٨).

• 10٤ - حدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن عبد الله المزوزي؛ قال: حدثنا يحيى بن أبي جعفر؛ قال: أخبرني أحمد ابن عمرو؛ قال: حدثنا إبراهيم بن سلم البزاز البصري؛ قال: حدثنا إبراهيم بن سلم البزاز البصري؛ قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان السلمي؛ قال: حدثنا ابن أبي رواد عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ينادي مناد يوم القيامة: أين خصماء الله؟»، قال: «فيقوم القدرية مسودة وجوههم، مزرقة أعينهم، ماثلاً شقهم، يسيل لعابهم يقذرهم كل من رآهم، فيقولون: والله ربنا(۱) ما عبدنا شمساً ولا قمراً ولا وثناً، ولا اتخذنا من دونك إلهاً»، ثم قرأ ابن عباس: «﴿ويَحْسَبُونَ أَنَّهُم عَلَى شَيْءٍ أَلا إنهُم هُمُ الكَاذِبُونَ ﴾ (۱)، هم والله القدريون، هم والله القدريون» (۱).

1081 - حدثني أبو يوسف؛ قال: حدثنا أبو بكر المروزي؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الديرعاقولي؛ قال: حدثنا أحمد بن صالح؛ قال: حدثنا عيسى بن يوسف؛ قال: حدثنا الحسن بن خالد المزني عن رجل يكنى أبا عون عن عبد الله بن عباس رحمه الله؛ قال: «إذا كان يوم القيامة؛ يأمر الله تعالى بالقدرية إلى النار، فيقولون: ربنا ما لنا يؤمر بنا إلى النار، فوالله؛ ما

⁽١) هَكَذَا فِي (١)، وفي (م) كلمة: «ربنا، ساقطة.

 ⁽٢) المجادلة: ١٨، صدر الآية: ﴿يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم...﴾ الآية.

⁽٣) لم أقف على من خرج هذا الحديث ما عدا طرفه الأول؛ فقد رواه ابن الجوزي في والعلل المتناهية (١ / ١٤٢) بلفظ: «إذا كان القيامية؛ نادى مناد: أين خصم الله؟ (وهم القدرية)»، إسناده ضعيف كما بينه ابن الجوزي، ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» مختصراً بإسناد ضعيف بلفظ: «إذا كان يوم القيامة؛ نادى مناد: ألا ليقم خصماء الله (وهم القدرية)» (١ / ١٤٨)؛ كما رواه الطبراني في «الأوسط»، وأبو يعلى في «الكبير» باختصار بأسانيد ضعاف عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

انظر: «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦).

أشركنا بالله قط، ولقد كان قوم من أهل التوحيد يعملون بالمعاصي؛ فما نرى أنه (١) يؤمر بهم إلى النار، ونترك(٢) نحن فأمر بنا وتركوا، والله ما أشركنا بالله قط، فيقال لهم (٢): أشركتم من حيث لم تعلموا، وزعمتم (١) أن الله عز وجل شاء أمراً وشئتم أمراً؛ فكان ما شئتم ولم يكن ما شاء الله، وزعمتم أن إبليس شاء أمراً؛ فكان ما شاء إبليس ولم يكن ما شاء الله؛ فهذا شرككم».

قال ابن عباس: «فذلك قوله: ﴿ ثُمُّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُم إِلَّا أَنْ قَالُوا واللهِ رَبِّنَا مُشْرِكِينَ ﴾ (٥) ».

المحدين المحدين ابو الحسين احمد بن مطرف بن سوار القاضي؛ قال: حدثنا احمد بن مسلمة النيسابوري/ح، وأخبرني أبو بكر محمد بن الحسين؛ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الفريابي؛ قال: حدثنا إسحاق بن راهويه؛ قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني؛ قال: حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان أنه سمع أبا هريرة يقول: قال النبي : «لعن الله أهل القدر الذين يؤمنون بقدر ويكفرون بقدر، (۱).

الفريابي ؛ قال: حدثنا الفريابي ؛ قال: حدثنا الفريابي ؛ قال: حدثنا أبو أنس مالك بن سليمان ؛ قال: حدثنا بقية بن الوليد عن يحيى بن مسلم عن

⁽١) في (م) كلمة: وأنه، ساقطة.

⁽٢) من هنا إلى قوله: وفيقال، ساقطة من (م).

⁽٣) كلمة ولهم، ساقطة من (م).

⁽٤) من هنا إلى قوله: «إن إبليس، ساقط من (م).

⁽٥) الأنعام: ٢٣.

⁽٦) ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو مدلس وقد عنعن.

قال الهيشمي: «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث». «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٠٥)، ورواه الأجرى في «الشريعة» (١٩٣).

بحر السقا(۱) وعن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «ما كانت زندقة إلا كانت أصلها التكذيب بالقدر» (۲).

(١) هو بحر بن كثير الباهلي البصري، المعروف بالسقاء؛ ضعيف، كما في «التقريب» (ج ١، ص ٩٣) و «التهذيب» (١ / ٤١٨).

قال ابن عدي: «قال يحيى بن معين: بحر السقاء ليس بشيء»، وقال النسائي: «بحر بن كثير السقاء بصري متروك».

انظر: «الكامل، لابن عدى (٢ / ٤٨٢).

(٢) إسناده ضعيف، فيه بحر بن سقاء وهو ضعيف؛ كما تقدم بيانه، وبقية بن الوليد مدلس وقد عنمنه.

قال في «التقريب»: «بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء» (١ / ١٠٥)، وقال الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» (ص ٤١٤): «بقية ثقة، يروي عن قوم متروكين».

قلت: وله ترجمة طويلة في «تهذيب التهذيب» (١ / ٧٥٥)، وفي «الكامل» لابن عدي (٢ / ٢٥٠٤)، فمن أراد الاطلاع على ترجمته كاملة؛ فليراجع.

وقال الهيشمي: «رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف، «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٠٣)، ورواه الأجري في «الشريعة»، نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص (ص ١٩١).

وقد أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٢٧٤) ثم قال: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وهو من عمل بحر بن كثير، رواه عن أبي حازم عن سهل عن رسول الله ﷺ، ورواه أيضاً بطريق آخر عن أبي حازم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ (١ / ٢٧٤)، ولكن الإمام أبا الحسن بن عراق الكناني قوى الحديث بشواهده في كتابه «تنزيه الشريعة المرفوعة...» (١ / ٣٦٦)؛ فقال: «حديث: «ما كانت زندقة قط إلا بدؤها التكذيب بالقدر»، (عد) من حديث سهل بن سعد وفيه بحر بن كثير، وهذا من عمله الحارث في «مسنده» من حديث أبي هريرة وفيه بحر أيضاً تعقب بأن له شواهد من حديث أبي أمامة الباهلي، أخرجه الطبراني في «الأوسط» بسند لا بأس به، ومن حديث أبن عمر وابن عمر وابن عمر وأخرجهما ابن أبي عاصم في «السنة».

قلت: أما حديث عبد الله بن عمرو؛ فقد أخرجه ابن أبي العاص في (١ / ١٤١)، وحديث ابن عمر؛ رواه في (١ / ١٤٣ - ١٤٤) كلاهما بإسنادين ضعيفين بينهما الألباني في «تخريج السنة». =

\$ 10 أو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا معاذ بن معاذ عن المسعودي عن معن ابن عبد الرحمٰن عن رجل عن عبد الله بن مسعود؛ قال: «ما كان كفر بعد نبوة إلا كان مفتاحه التكذيب بالقدر»(١).

1050 - حدثنا أبو جعفر بن العلاء الديناري؛ قال: حدثنا أحمد بن بديل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا المسعودي عن معن بن عبد الرحمن؛ قال: قال عبد الله بن مسعود: «ما كان كفر بعد نبوة قط إلا كان مفتاحه التكذيب بالقدر»(٢).

1027 حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الكفي ؛ قال: حدثنا الحسن ابن عرفة ؛ قال: حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار عن علي بن الحزور (٣) عن ابن عباس أنه سئل عن القدرية ؛ فقال: «هم شقة من النصرانية» (٤).

والحديث؛ رواه ابن عدي في «الكامل» من طريق عمر بن سهل عن بحر السقاء عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

⁽١) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٠٤).

⁽٢) رواه الأجري في والشريعة، (ص ٢٠٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع. . . .

به .

⁽٣) بفتح المهملة، والزاي والواو الثقيلة الفنوي بفتح المعجمة، والنون: الكوفي ابن أبي فاطمة عن الأصبغ بن نباتة، وعنه يونس بن بكير. والخلاصة، (ص ٢٧٢).

⁽٤) إسناده ضعيف، فيه علي بن الحزور المذكور، قال البخاري: «فيه نظر»، وقال أيضاً: «ويقال: كان علي بن الحزور الكوفي عنده عجائب، منكر الحديث»، وقال السعدي: «علي بن الحزور ذاهب»، وقال النسائي: «متروك»، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وضعفه الدارقطني، وقال ابن معين: «ليس لأحد أن يروي عنه».

انظر: والكامل؛ لابن عدي (٥ / ١٨٣١ - ١٨٣٣) مع الهامش، و «تهذيب التهذيب؛ (٧ =

المجستاني ؛ عدثنا أبوبكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني ؛ قال: حدثنا أبراهيم بن مروان الدمشقي ؛ قال: حدثنا أبي ؛ قال: حدثنا ابن عبر أن عباس ؛ قال: حدثنا محمد بن يزيد الرحبي ؛ قال: قلت لنافع مولى ابن عمر أن قبلنا قوماً يقولون إن الله عز وجل لم يقدر الذنوب على أهلها والناس مخيرون بين الخير والشر؛ قال: «أولئك قوم كفروا بعد إيمانهم».

١٥٤٨ - حدثنا محمد بن بكر المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمذاني؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرني عمر بن محمد عن نافع؛ قال: «جاء رجل إلى عبد الله بن عمر؛ فقال: ناس يتكلمون بالقدر، فقال: أولئك القدريون، وأولئك يصيرون إلى أن يكونوا مجوس هذه الأمة».

1089 - حدثنا محمد بن بكر المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: «أخبر سفيان عن عمر بن محمد عن نافع أن ابن عمر قال: إن لكل أمة مجوساً ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدره(١).

• 100 - حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا الحسن ابن عرفة؛ قال: حدثنا مروان بن شجاع الجزري عن عبد الملك بن جريج عن

^{.(}Y9Y/=

والحديث: رواه ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٨٣٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٤٦)، واللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦١٠)، جميعهم بإسناد آخر عن طريق نزار بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ: واتقوا هذا القدر؛ فإنه شعبة من النصرانية»، ونزار بن حيان ضعيف؛ كما بينه ابن عدي في والكامل»، والألباني في وتخريج السنة».

وقال الهيثمي: درواه الطبراني، وفيه نزار بن حيان وهو ضعيف، دمجمع الزوائد، (٧ / ٢٠٢).

⁽١) تقدم تخريجه مرفوعاً من حديث ابن عمر بعدة روايات.

عطاء بن أبي رباح؛ قال: أتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم قد ابتلت أسافل ثيابه، فقلت له: قد تكلم في القدر، فقال: وقد فعلوها؟ قلت: نعم، قال: فوالله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم: ﴿ ذُوقُولًا مَسَّ سَقَرَ. إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (١)، أولئك شرار هذه الأمة؛ لا تعودوا مرضاهم، ولا تصلوا على موتاهم، أن أريتني أحداً منهم فقات عينه بأصبعي هاتين »(١).

1001 - حدثنا الصفار؛ قال: حدثنا الحسن بن عرفة؛ قال: حدثنا علي ابن ثابت الجزري عن عكرمة بن عمار اليمامي؛ قال: «سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يلعن القدرية»(٣).

المعنان القدرية (٤). والمعنان القدرية عباس الدوري والماد حدثنا أبو عاصم النبيل عن عكرمة بن عمار؛ قال: «سمعت القاسم وسالم بن عبد الله يلعنان القدرية (٤).

100% حدثنا أبو ذر بن الباغندي؛ قال: حدثنا سعدان بن نصر؛ قال: حدثنا معاذ بن معاذ؛ قال: حدثنا معاذ بن معاذ؛ قال: حدثنا عكرمة بن عمار؛ قال: «سمعت سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد يلعنان القدرية؛ فقلت لهما: من القدرية يرحمكما الله؟ قالا: الذين يقولون الزنا ليس بقدر».

⁽١) القمر: ٤٨ ـ ٤٩.

⁽٢) أخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه من طريق عطاء بن رباح عن ابن عباس رضي الله عنه السيوطي، وتفسير الدر المنثور، (٦ / ١٣٧ من تفسير سورة القمر)، واللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦٢٢ - ٦٢٣).

⁽٣) رواه اللالكائي في دشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦٢٣)، وعبد الله ابن أحمد في دالسنة» (ص ١٠٩).

 ⁽٤) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٦٧٤)، والأجري في الشريعة
 (٢٢٣)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٠٩).

100 - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا الحسن بن عرفة؛ قال: حدثنا علي بن ثابت الجزري عن إسماعيل بن أبي إسحاق عن الوليد بن زياد عن مجاهد؛ قال: «يبتدون(۱) فيكونون(۲) مرجئة، ثم يكونون قدرية، ثم يصيرون مجوساً (۳).

⁽١) في (م): ﴿يبتدثون،

⁽٢) في (م): وفيكون، بحذف واو الجماعة ونون الرفع، وهو خطأ.

⁽٣) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦٢٤).

الباب الثامن

باب ما روي في ذلك عن الصحابة ومذهبهم في القدر رحمهم الله أبو بكر الصديق رضي الله عنه

1000 = حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي/ح، وحدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم المصري؛ قال: حدثنا إسحاق بن عباد الدبري؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن فطر بن خليفة عن ابن سابط(۱) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه؛ قال: «خلق الله عز وجل الخلق وكانوا قبضتين؛ فقال للتي عن يمينه: ادخلوا الجنة بسلام، وقال لمن في الأخرى: ادخلوا النار ولا أبالي، فذهبتا إلى يوم القيامة»(۱).

1007 - حدثنا أبو بكر النيسابوري؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم؛ قال: حدثنا فطر بن خليفة عن الحكم؛ قال: حدثنا فطر بن خليفة عن عبد الرحمن بن سابط؛ قال: قال أبو بكر الصديق: «خلق الله الخلق فكانوا قبضتين؛ فقال لمن في يمينه: ادخلوا الجنة بسلام، وقال لمن في يده الأخرى:

⁽١) وهو عبد الرحمن بن سابط؛ كما سيأتي في رواية المؤلفِ.

قال الحافظ ابن حجر: «عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي ثقة، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان عشرة» «تقريب التهذيب» (١/ ٤٨٠).

⁽٢) تقدم تخريجه (برقم ٦٢).

ادخلوا النار ولا أبالي،، قال: «فذهبتا إلى يوم القيامة»(١).

100٧ _ أخبرني أبوبكر محمد بن الحسين؛ قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو بكر الفريابي؛ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد؛ قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عمن أخبره عن عبد الله بن شداد؛ قال: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: وإن الله عز وجل خلق الخلق فجعلهم نصفين؛ فقال لهؤلاء: ادخلوا الجنة، وقال لهؤلاء: ادخلوا النار ولا أبالي، (٢).

مرجا/ الله المتوثي بالبصرة؛ قال: حدثنا رجاء بن مرجا/ ح، وحدثنا أبو عبد الله المتوثي بالبصرة؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا رجاء بن مرجا المروزي؛ قال: حدثنا أبو اليماني؛ قال: حدثنا عطاف بن خالد عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه؛ قال: «سمعت أبي يذكر أنه سمع أبا بكر الصديق وهو يقول: قلت: يا رسول الله! أنعمل على أمر قد فرغ منه أو على أمر مؤتنف؟ فقال: «بل على أمر قد فرغ منه»، قلت: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال: «كل ميسر لما خلق قد فرغ منه»، قلت: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال: «كل ميسر لما خلق

1009 ـ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف الطباخ؛ قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي؛ قال: حدثنا داود بن رشيد؛ قال: حدثنى يحيى بن زكريا(٤) عن موسى بن عقبة عن أبى الزبير عن جعفر بن محمد

⁽١) تقدم تخريجه؛ كما بينا في الأثر المتقدم (برقم ٦٢).

⁽٢) تقدم تخريجه برواية عبد الله بن سابط عن أبي بكر الصديق (برقم ٦٢) بلفظ قريب بمعناه.

⁽٣) تقدم تخريجه (برقم ٨١).

⁽٤) قال الذهبي في «الميزان»: «يحيى بن زكريا صوابه يحيى أبو زكريا، ولكن هكذا عند البغوي يحيى بن زكريا عن جعفر بن محمد بن محمد الصادق، وغيره بخبر باطل في أن أبا بكر وعمر =

عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: «إن الله لو شاء أن لا يعصى ؛ ما خلق إبليس (١٠).

••••

تحاورا في القدر، «الميزان» (٤ / ٣٧٥)، في رواية ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٢٢٧٤):
 «يحيى أبو زكريا».

⁽۱) والحديث طرف من حديث طويل؛ رواه ابن الجوزي بطوله في «الموضوعات» (۱ / ۲۷۳ ـ ۲۷۴) من طريق عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري عن عبد الله بن عبد العزيز. . . به ، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ۷۱) ، وأورده الذهبي في «الميزان» (٤ / ۳۷٤ ـ ۳۷۵).

قال ابن الجوزي: «حديث موضوع بلا شك، والمتهم به يحيى أبو زكريا، وصرح الذهبي بأنه خبر باطل، وسيعيده المؤلف فيما بعد مطولاً.

الباب التاسع

باب ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك

الهاشمي؛ قال: حدثنا أبو جعفر بن العلاء؛ قال: حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي؛ قال: حدثنا عفان؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة / ح، وحدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج ابن منهال؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل؛ قال: «خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية؛ فحمد الله وأثنى عليه، فلما أتى على من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له والجاثليق(۱) بين يديه؛ قال بقميصه فنفضه وقال: «بركست بركست» فقال عمر: ما يقول عدو الله؟ فقالوا: لم يقل شيئاً، ثم أعادها، فتشهد فقال: من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، فقال الجاثليق بقميصه فنفضه وقال: «بركست»؛ فقال عمر: ما يقول عدو الله؟ قالوا عمر: ما يقول عدو الله؟ قال عمر: ما يقول عدو الله؟ قال عمر: ما يقول عدو الله؟ قالوا عمر: ما يقول عدو الله؟ قالوا يزعم أن الله عز وجل يهدي ولا يضل، فقال عمر: كذبت

⁽١) في «القاموس»: «الجاثليق؛ بفتح الثاء المثلثة: رئيس للنصارى في بلاد الإسلام بمدينة السلام، ويكون تحت يد بطريق أنطاكية، ثم المطران تحت يده، ثم الأسقف يكون في كل بلد من تحت المطران، ثم القسيس، ثم الشماس، وفي التعليق بهامش كتاب «الشريعة» للآجري (ص ٢٠٠) وهو بفتح الثاء المثلثة؛ كما في «القاموس» وهو لقب كبير من أمراء الروم.

⁽٢) كلمة أعجمية يأتي بيان معناها قريباً في هذا الأثر نفسه حين سأل عمر عن المراد بها.

يا عدو الله، بل الله عز وجل خلقك وهو أضلك، وهو يدخلك النار إن شاء الله، والله لولا لوث عهد لك؛ لضربت عنقك، ثم قال عمر: «إن الله عز وجل لما خلق آدم عليه السلام نثر ذريته في يده؛ فكتب أهل الجنة وأعمالهم وأهل النار وأعمالهم، وقال: هذه لهذه، وهذه لهذه، فتفرق الناس يومئذ وهم لا يختلفون في القدر»(١).

السجستاني؛ قال؛ حدثنا أبو عبد الله بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال؛ حدثنا محمد بن كثير؛ قال: أخبرنا سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الأعلى عن عبد الله بن الحارث؛ قال: وخطب عمر بن الخطاب بالجابية؛ فحمد الله وأثنى عليه، وعنده جاثليق يترجم له ما يقول: فقال من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، قال: فنفض جبته كالمنكر لما يقول؛ قال: فقال عمر رضي الله عنه ما يقول، فسكتوا عنه، قال ثلاث مرات ما يقول، قال: فا أمير المؤمنين! يزعم أن الله عز وجل لا يضل أحداً! قال عمر: كذبت قالوا: يا أمير المؤمنين! يزعم أن الله عز وجل لا يضل أحداً! قال عمر: كذبت (أي عمد) والله، بل الله خلقك وقد أضلك، ثم يدخلك النار إن شاء الله، أما والله لولا لوث من عهد لك؛ لضربت (٢) عنقك، إن الله عز وجل خلق أهل الجنة وما هم عاملون؛ فقال هؤلاء لهذه، وهؤلاء

⁽١) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٠١) عن عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء . . . به ، ورواه أيضاً بإسناد آخر من طريق خالد بن عبد الله عن خالد بن مهران الحذاء . . . به ، ورواه أيضاً بإسناد آخر من طريق خالد بن عبد الله عن خالد بن مهران الحذاء . . . به ، وأبو داود في (كتاب القدر) ، وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وأبو القاسم بن بشران في «الماليه» وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» ، وابن منده وحسين في «الاستقامة» ، والأصبهاني في «الحجة» ، وابن خسر ، وفي «مسند أبي حنيفة» ، «كنز العمال» (١ / ٣٣٩ ـ ٣٣٠) ، اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٣٣٧ ـ ٣٣٩) بثلاثة طرق ، وعبد الله ابن أحمد في «الستة» (ص ١٧٤) .

 ⁽۲) وفي كتاب القدر لأبي داود: (لولا عقدي لضربت عنقك) (ص ۱۳)، وفي (الشريعة)
 للآجري: (لولا عهدك) (ص ۲۰۱).

لهذه، قال: فتفرق الناس وما يختلفون في القدره(١).

۱۹۲۷ ـ حدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن سعيد المروزي؛ قال: حدثنا محمد بن عبد الله؛ قال: حدثنا يحيى بن حبيب؛ قال: حدثنا المعتمر بن سليمان؛ قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «القدر قدرة الله عز وجل، فمن كذب بالقدر؛ فقد جحد قدرة الله عز وجل»(٢).

الحمن بن الحمن بن المحمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف الضبي؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال؛ قال: حدثنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه؛ أنَّ رجلًا قال لعمر بن الخطاب: أعطاك من لا يمن ولا يحرم. قال: كذبت، بل الله يمنُّ عليك بالإيمان، ويحرم الكافر الجنة.

1074 حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: «حدثنا حماد عن ثابت أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين! أعطني؛ فوالله لئن أعطيتني لا أحمدك، ولئن منعتني لا أذمك، قال: لم؟ قال: لأن الله عز وجل هو الذي يعطي وهو الذي يمنع، قال: أدخلوه "بيت المال ليحضره فليأخذ ما شاء...» وذكر بقية القصة.

1070 _ حدثنا أبو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد؛ قال: أخبرني أبو حكيمة؛

⁽١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

 ⁽٢) رواه الآجري في «الشريعة» عن سويد بن سعيد عن معتمر بن سليمان... به موقوفاً
 على زيد بن أسلم دون رفع إلى عمر بن الخطاب. «الشريعة» (ص ٢٢١).

⁽٣) في (م): «أحضروه وأدخلوه بيت المال».

قال: سمعت أبا عثمان النهدي؛ قال: «سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يطوف بالكعبة وهو يقول: اللهم إن كنت كتبتني في أهل السعادة فأثبتني فيها، وإن كنت كتبت عليً الذنب والغضب في الشقاء؛ فامحني وأثبتني في أهل السعادة؛ فإنك تمحوا ما تشاء وتثبت، وعندك أم الكتاب»(١).

1077 محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي صالح عن عمرو بن ميمون أن عمر سمع غلاماً وهو يقول: «اللهم إنك تحول بين المرء وقلبه؛ فحل بيني وبين الخطاى؛ فلا أعلم بشيء منها»، فقال عمر: «رحمك الله» ودعا له بخير.

107٧ - حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون؛ قال: رأيت عمر يوم أصيب وعليه ثوب أصفر فخر وهو يقول: «وكان أمر الله قدراً مقدوراً»(٢).

بعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي؛ قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي؛ قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: حدثنا هشام بن خالد؛ قال: حدثنا الحسن بن يحيى الخنشي؛ قال: حدثنا القاسم بن هزان؛ قال: حدثنا الأوزاعي عن الحجاج بن علاط السلمي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «قال الله عز وجل: يا ابن آدم! بمشيئتي كنت تشاء لنفسك ما تشاء، وبإرادتي كنت تريد لنفسك ما تريد، وبفضل نعمتي قويت على معصيتي، وبتوفيقي أديت إليَّ فرائضي، وأنا أولى

⁽١) رواه اللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦٤٢)، ورواه عبد الله بن أحمد، الله بن حنبل، ولكن؛ عزاه إلى شعيب موقوفاً عليه في (كتاب الزهد) لعبد الله بن أحمد، أفاده الحافظ ابن حجر في والمطالب العالية» (حديث رقم ٣٦٥٩).

⁽٢) تقدم تخريجه (برقم ٢٧٤).

بالإحسان منك؛ فالخير لك مني بدأ، والشر منك لي جزا، ومن سوء ظنك بي قنطت من رحمتي، فالحمد والحجة لي عليك بالبيان، ولك الجزاء الحسن بالإحسان، ولي السبيل عليك بالعصيان، لم أستر عنك طاعتك، ولم أكلفك إلا وسعك، رضيت منك(١) بما رضيت لنفسك».

⁽١) في (م): «رضيت منك ما رضيت لنفسك».

الباب الماش

باب ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

1079 ـ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف البيع؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن ابن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: أخبرني أبو إسحاق؛ قال: قال الحارث عن علي رضي الله عنه: «لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر (ووضع يده على فيه)».

مدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن يعلي بن مرة أن اصحاب علي قالوا: هإن هذا الرجل في حرب والى جنب عدو، وإنا لا نأمن أن يغتال، فلو حرسه منا كل ليلة عشرة، قال: وكان علي إذا صلى العشاء لزق بالقبلة؛ فصلى ما شاء الله أن يصلي، ثم انصرف إلى أهله؛ فصلى ذات ليلة ثم انصرف فأتى عليهم؛ فقال: ما يجلسكم هذه الساعة؟ قالوا: جلسنا ثم انصرف فأتى عليهم؛ فقال: ما يجلسكم هذه الساعة؟ قالوا: جلسنا نتحدث، قال: لتخبرونني. فأخبروه، فقال: من أهل السماء تحرسوني أو من أهل الأرض؟ قالوا: نحن أهون على الله من أن نحرسك من أهل السماء، لا بل نحن نحرسك من أهل الأرض، قال: فلا تفعلوا، إنه إذا قضي أمر من السماء؛ عمله أهل الأرض، وإن علي من الله جنة حصينة إلى يومي هذا، ثم السماء؛ عمله أهل الأرض، وإن علي من الله جنة حصينة إلى يومي هذا، ثم تذهب، وإنه لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يستيقن غير ظان أنه (۱) ما أصابه لم

⁽١) أي: الحال والشأن، وفي ومنتخب كنز العمال: وأن ما أصابه، بدون هاء الضمير.

يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه»(١).

10V1 - حدثنا محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن داود عن أبي نضرة عن أنيس بن جابر عن علي؛ قال: «ما آدمي إلا معه ملك يقيه ما لم يقدر عليه، فإن جاء القدر؛ خلاه وإياه»(٢).

الرحمن؛ على عدثنا على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا عطاء بن السائب عن أبي البحتري أن علياً كان يقول: «إياكم والاستنان بالرجال(١)؛ فإن كنتم مستنين لا محالة فعليكم بالأموات؛ لأن الرجل قد يعمل الزمن من عمره بالعمل الذي لو مات عليه دخل الجنة، فإن كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل النار فمات؛ فدخل النار، وأن الرجل ليعمل الزمن من عمره بعمل أهل النار، فإذا كان قبل موته بعام فعمل بعمل أهل النار، فإذا كان قبل موته بعام فعمل بعمل أهل الجنة فمات؛ فدخل الجنة المحال الجنة فمات؛ فدخل الجنة المحال الجنة فمات؛ فدخل الجنة المحال الجنة العمل المحال الجنة فمات؛ فدخل الجنة المحال الجنة فمات؛ فدخل الجنة المحال الجنة فمات؛ فدخل الجنة المحال الحدال الجنة فمات المحال الحدال الح

البو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي ؛ قال: حدثنا مالك بن سعيد ؛ قال: حدثنا مالك بن سعيد ؛ قال:

⁽١) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١٧٤) عن معمر عن عطاء . . . به ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦٤٤) مختصراً.

⁽٢) روى أبو داود في (القدر)، وابن عساكر، وابن سعد نحوه.

انظر: «كنز العمال» (١ / ٣٤٨).

⁽٣) ربما كان المقصود للإمام على رضي الله عنه أن يكون استنان المرء بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله لا بعمل فلان وفلان، حيث لا يأمن المرء من عدم التزامهم بالسنة، فإن كان ولا بد من الاستنان بالناس في أعمالهم؛ فليكن بمن سلف من الأموات الذين تحققنا من أعمالهم وخاتمتهم لا بالأحياء الذين لا نملك التحقق من جميع أعمالهم وحسن خاتمتهم ما داموا لا يزالون أحياء، لا ندري ما يكونون عليه في حياتهم وعند مماتهم، والله أعلم.

⁽٤) رواه خشيش في والاستقامة»، وابن عبد البر؛ كما في وكنزل العمال؛ (١ / ٣٦٠).

حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي نصير؛ قال: «كنا جلوساً حول سيدنا الأشعث بن قيس؛ إذ جاءه رجل بيده عنزة فلم يعرف وعرفه فقال: يا أمير المؤمنين! قال: نعم، قال: تخرج هذه الساعة وأنت رجل محارب؟ قال: إن علي من الله جنة حصينة، فإذا جاء القدر لم تغن شيئاً، إنه ليس أحد من الناس إلا وقد وكل به ملك؛ (فلا تريده)(۱) دابة ولا شيء (إلا)(۱) قال له: اتقه، اتقه) فإذا جاء القدر؛ خلى عنه (۱).

10٧٤ محمد بن المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن المثنى؛ قال. حدثنا عفان؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة؛ قال: حدثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أنيس بن جابر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ قال: «ما من آدمي إلا معه ملك يقيه ما لم يقدر له، فإذا جاء القدر؛ خلاه»(١).

1070 حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن العلاء؛ قال: حدثنا أبو أثامة عن عبد الله بن محمد (يعني: ابن عمر بن علي) عن أبيه عن علي؛ قال: «والذي خلق الحبة وبرأ النسمة؛ لإزالة جبل من مكانه أهون من إزالة ملك مؤجل» (°).

⁽١) ما بين المعقوفتين ساقط من (١)، أثبتناه من رواية أبي داود في (القدر)، وابن عساكر؛ كما في «كنز العمال» (١ / ٣٤٧)؛ إذ لا يستقيم المعنى إلا به.

⁽٢) كلمة «إلا» ساقطة من (١)، أثبتناها من رواية أبي داود وابن عساكر كما في «كنز العمال»؛ إذ لا يستقيم المعنى بدونها.

⁽٣) رواه أبو داود في (القدر)، وابن عساكر.

انظر: «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، (١ / ٣٤٧).

⁽٤) والأثر؛ رواه المؤلف هنا مختصراً، وقد روى بمعناه مطولاً بإسناد آخر عن يعلى بن مرة عن أصحاب على رضي الله عنه (برقم ٢٩٧)، وعن أنيس بن جابر عن علي مثله (برقم ٢٩٨)، وعن سيدنا الأشعث بن قيس مطولاً نحوه (برقم ٣٠٠)، وتقدم تخريجه هناك.

⁽٥) أي: محدود بأجل مسمى في علم الله وقدره عز وجل.

المحدثنا أبي ؛ قال: حدثنا أبو بكر بن القاسم بن بشار النحوي الأنباري ؛ قال: حدثنا أبي ؛ قال: حدثنا القيم بن الحسن بن يزيد الهمداني ؛ قال: حدثنا يزيد ابن هارون ؛ قال: أخبرنا نوح بن قيس ؛ قال: حدثنا سلامة الكندي ؛ قال: «كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة على رسول الله وهو على المنبسر ؛ فيقول: قولوا اللهم يا داحي (١) المدحوات، وبادى وبادى المسموكات، وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها ؛ اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، على محمد عبدك ورسولك . . . » وذكر الحديث بطوله (٢٠٠٤).

10۷٧ - حدثنا أبو بكر محمد بكر التمار؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا أجمد بن سعيد الهمداني / ح، وحدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن إسحاق بن رافع عن أخيه وعن عمر مولى غفرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يقول في أهل القدر: «هم طرف من النصرانية»(٥).

الم ۱۵۷۸ محدثنا أبو الفضل سعيد بن محمد بن الراجيان؛ قال: حدثنا أجمد بن أبي العوام الرياحي؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي؛ قال: بلغني عن محمد بن الطائفي؛ قال: بلغني عن محمد بن

⁽١) لهكذا في الأصل، وفي (م): «يا، ساقطة.

⁽۲) في (م): «بارىء السماوات» بدل «بادىء».

⁽٣) وكلمة «بطوله» ساقطة من (م).

⁽٤) رواه الأجري في «الشريعة» (٢٠١).

⁽٥) روى ابن أبي عاصم، والطبراني في «الكبير»، وابن عدي في «الكامل» عن ابن عباس نحوه؛ كما في «كنز العمال» (١/ ١١٩).

على عن أبيه أنه كان يقول: «ما الليل بالليل، ولا النهار بالنهار بأشبه من(١) القدرية بالنصرانية، ومن المرجئة باليهودية».

10٧٩ حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد؛ قال: حدثنا ابن أبي العوام؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا يوسف بن عطية الباهلي أبو المنذر؛ قال: حدثني من سمع المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ قال: «القدرية رياضة الزندقة، من دخل فيها؛ هملج (٢) ٢٥٠).

• ١٥٨ - حدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن عبد الله؛ قال: حدثنا إبراهيم بن سليم الهجيمي؛ قال: حدثنا داود بن الفضل؛ قال: حدثنا النضر بن عبد ربه عن عمرو بن مرة عن أبي عبد الرحمن السلمي؛ قال: قال علي بن أبي طالب رحمه الله: «إذا كثرت القدرية بالبصرة؛ حل بهم المسخ».

ا ۱۵۸ حدثنا أبو الحسن أحمد بن مطرف بن سوار البستي ؛ قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني ؛ قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف ؛ قال: حدثنا عبد العزيز وهو ابن أبي سلمة ؛ قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك في حديث رفعه إلى علي بن أبي طالب؛ قال: «ذكر

⁽١) في (١) وفي (م) بأشبه بالقدرية من النصرانية، والأشبه ما أثبتناه؛ لأن المقصود تشبيه القدرية بالنصرانية وليس العكس؛ كما يدل عليه السياق في الجملة التالية وهي قوله: «ومن المرجئة باليهودية».

⁽٢) جاء في والمصباح المنيرة: وهملج البرذون هملجة: مشى مشية سهلة في سرعة. وقال في ومختصر العينة: و(الهملجة): حسن سير الدابة».

⁽٣) رواه اللالكاثي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦٨٥) عن مالك عن الزهري بلفظ: «القدر رياض الزندقة، فمن دخل فيه؛ هملج».

عنده القدر يوماً؛ فأدخل أصبعيه (١) في فيه السبابة والوسطى ، فأخذ بهما من ريقه فرقم بها في ذراعيه ثم قال: أشهد (٢) أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب (٣).

الدمشقي بدمشق؛ قال: حدثنا محمد بن حزيم؛ قال: حدثنا هشام بن عمار؛ الدمشقي بدمشق؛ قال: حدثنا محمد بن حزيم؛ قال: حدثنا هشام بن عمار؛ قال: حدثنا أنس (يعني: ابن عياض)؛ قال: حدثنا عمر بن سلام عن إسحاق ابن الحارث من بني هاشم وذكر عنده القدرية؛ فقال الهاشمي: «أعظك بما وعظ به علي بن أبي طالب رضي الله عنه صاحباً له؛ فقال: إنه قد بلغني أنك تقول بقول أهل القدر، قال: إنما أقول: إني أقدر على أن أصلي وأصوم وأحج وأعتمر، قال على: أرأيت الذي تقدر (أ) عليه؛ أشيء تملكه مع الله أم شيء تملكه من دونه؟ قال: فارتج الرجل فقال على عليه السلام: ما لك لا تتكلم، أما لثن زعمت أن ذلك شيء تملكه مع الله عز وجل؛ فقد جعلت مع الله مالكاً وشريكاً، ولئن كان شيئاً تملكه من دون الله؛ لقد جعلت من دون الله مالكاً، ولئن كان هذا من رأيي وأنا أتوب إلى الله عز وجل منه توبة نصوحاً لا أرجع إليه أبداً».

1004 - أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله؛ قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن داود السجستاني؛ قال: حدثنا أيوب شيخ لنا؛ قال: حدثنا إسماعيل بن عمر البلخي؛ قال: حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة

⁽١) هكذا في الأصل، وكلمة: «أصبعيه» ساقطة من (م).

⁽٢) وكلمة وأشهده ساقطة من (م).

 ⁽٣) رواه الأجري في والشريعة عن أبي جعفر أحمد بن يحيى الحلواني . . . به (ص
 ٢٠٢)، واللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧ / ١٤٤)، وعبد الله بن أحمد في والسنة (١٢٩).

⁽٤) وفي (م): «أرأيت الذي يقول» وهو غير صواب.

عن أبيه عن جده؛ قال: أتى رجل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: أخبرني عن القدر، أخبرني عن القدر، قال: أخبرني عن القدر، قال: أخبرني عن القدر، قال: سر الله؛ فلا قال: بحر عميق؛ فلا تلجه، قال: أخبرني عن القدر، قال: سر الله؛ فلا تكلفه، قال: ثم ولى الرجل غير بعيد ثم رجع؛ فقال لعلي: في المشيئة الأولى أقوم وأقعد وأقبض وأبسط، فقال علي رضي الله عنه: إني سائلك عن ثلاث خصال؛ فلن يجعل الله لك ولا لمن ذكر المشيئة (۱) مخرجاً، أخبرني؛ أخلقك الله لما شاء أو لما شئت؟ قال: بل لما شاء، قال: أخبرني؛ أفتجيء يوم القيامة كما شاء أو كما شئت؟ قال: لا، بل كما شاء، قال: فأخبرني؛ أجعلك الله كما شاء أو كما شئت؟ قال: لا، كما شاء، قال: فليس لك في المشيئة شيء» (۱).

الي الشام؛ أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي؛ قال: حدثنا أبي و قال: حدثنا القاسم بن يزيد الهمداني ، حدثنا يزيد بن هارون؛ قال: أخبرنا نوح بن قيس؛ قال: حدثنا سلامة الكندي؛ قال: قال شيخ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه عند منصرفه من الشام ، أخبرنا يا أمير المؤمنين عن مسيرنا إلى الشام ؛ أبقضاء من الله وقدر أم غيرهما(٣)؟ قال علي رحمه الله: والذي خلق (٤) الحبة وبرأ النسمة؛ ما علوتم تلةً (٥) ولا هبطتم وادياً إلا بقضاء من الله وقدره ، قال الشيخ: عند الله أحتسب عنائي وإليه أشكو خيبة رجائي ، ما أجد

⁽١) أي: ذكرها بالإنكار والجحود لا مطلق الذكر؛ لأن ذلك غير ممنوع، ويدل على ذلك ما سيأتي بعد سطور حيث قال علي رحمه الله: «فليس لك في المشيئة شيء».

⁽٢) رواه ابن عساكر في «التاريخ» عن علي بن أبي طالب مطولاً؛ كما في «منتخب كنز العمال» بهامش «مسند أحمد» (١ / ٧٧ ـ ٧٨)، والآجري في «الشريعة» عن أيوب شيخ لأبي بكر أبن أبي داود عن إسماعيل بن عمر البجلي . . . به (ص ٢٠٢).

⁽٣) وفي (م): «أم بغيرهما» بباء الجر.

⁽٤) في (م): «فلق».

⁽٥) وفي «المختار»: «(التلعة) بوزن قلعة: مرتفع من الأرض لا ينبسط».

لي من الأجر شيئاً؟ قال: بلى (١)؛ قد أعظم الله لكم الأجر على مسيركم وأنتم سائرون، وعلى مقامكم وأنتم مقيمون، وما وضعتم قدماً، ولا رفعتم أخرى؛ إلا وقد كتب الله لكم أجراً عظيماً.

قال الشيخ: كيف يا أمير المؤمنين والقضاء والقدر ساقانا وعنهما وردنا وصدرنا؟ فقال علي رضي الله عنه: أيها الشيخ! لعلك ظننته (٢)قضاء جبراً وقدراً قسراً، لو كان ذلك كذلك؛ لبطل الأمر والنهي، والوعد والوعيد، وبطل الثواب والعقاب، ولم يكن المحسن أولى بمثوبة الإحسان من المسيء، ولا المسيء أولى بعقوبة الإسائة من المحسن.

قال الشيخ: فما القضاء والقدر؟ قال علي: العلم السابق في اللوح المحفوظ والرق المنثور بكل ما كان وبما هو كائن، وبتوفيق الله ومعونته لمن اجتباه بولايته وطاعته وبخذلان الله وتخليته لمن أراد له وأحب شقاه بمعصيته ومخالفته، فلا تحسبن غير ذلك؛ فتوافق مقالة الشيطان وعبدة الأوثان وقدرية لهذه الأمة ومجوسها، ثم إن الله عز وجل أمر تحذيراً ونهى تخبيراً ولم يطع غالباً ولم يعص مغلوباً، ولم يك في الخلق شيء حدث في علمه، فمن أحسن؛ فتوفيق الله ورحمته، ومن أساء؛ فبخذلان الله وإساءته هلك، لا الذي أحسن استغنى عن توفيق الله، ولا الذي أساء عليه ولا استبد بشيء يخرج به عن قدرته، ثم لم يرسل الرسل باطلاً، ولم يُر الآيات والعزائم عبثاً، ﴿ ذَلِكَ ظَنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴾ (١).

10٨٥ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان الشبّي؛ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن من

⁽١) ساقطة من (م).

⁽٢) في (م): «جعلته، بدل وظننته».

⁽٣) رواه ابن عساكر في والتاريخ؛ كما في وكنز العمال؛ (١ / ٣٤٥ ـ ٣٤٥).

سمع الحسن يقول: «لما رمي طلحة بن عبيد الله يوم الجمل؛ جعل يمسح الدم عن صدره، وهو يقول: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَراً مَقْدُوراً ﴾»(١).

1017 - حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم؛ قال: حدثنا الدبري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة (وكانت من المهاجرات الأول) (٢) أن عبد الرحمن بن عوف غشى عليه غشية ظنوا أن نفسه فيها؛ فخرجت إلى المسجد تستعين بما أمرت أن تستعين به من الصبر والصلوة، فلما أفاق؛ قال: أغشي علي؟ قالوا: نعم، قال: صدقتم، إنه أتاني ملكان في غشيتي هذه فقالا: ألا تنطلق فنحاكمك إلى العزيز الأمين؟ فقال: ملك آخر، ارجعاه فإن هذا ممن كتبت لهم السعادة، وهم في بطون أمهاتهم وسيمتع الله به بنيه ما شاء، قال: فعاش شهراً ثم مات»(٢).

١٥٨٧ - وحدثني أبو القاسم حفص بن عمر؛ قال: حدثنا أبو حاتم الرازي/ح، وحدثني أبو صالح؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا محمد ابن مصفا الحمصي؛ قال: حدثنا محمد بن حرب؛ قال: حدثنا الزبيري عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه غشي على عبد الرحمن في وجعه غشية ظنوا أنه قد فاض(أ) منها حتى قمنا من عنده وجللوه ثوباً، وخرجت أم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن إلى المسجد تستعين بما أمرت من الصبر والصلوة؛ فلبثوا ساعة وعبد الرحمن بن عوف في غشيته، ثم أفاق عبد الرحمن فكان أول ما تكلم به أن كبر وكبر أهل البيت ومن بينهم، فقال لهم عبد الرحمن:

⁽١) رواه عبد الرزاق في ومصنفه، (١١ / ١١٩) عن معمر عمن سمع الحسن.

⁽٢) لهكذا في الأصل، وفي (م) الأولى.

⁽٣) رواه في «الشريعة» بإسنادين؛ أحدهما عن الزبيدي، والثاني عن عقيل بن خالد، كلاهما عن الزهري (ص ٢١٠)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١١٧) عن معمر... به، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦٤٦).

⁽٤) لهكذا في (م)، وفي (١): «فاظء، وهو خطأ.

أغشي على أنفاً؟ فقالوا: نعم، قال: صدقتم؛ فإنه انطلق بي في غشيتي رجلان في أحدهما شدة وغلظة، وقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين، قال: فانطلقا بي حتى لقيا رجلاً؛ فقال: أين تذهبان بهذا؟ قالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين، قال: فارجعا؛ فإنه ممن كتب الله لهم السعادة والمغفرة وهم في بطون أمهاتهم، إنه يتمتع به بنوه إلى ما شاء الله، قال: فعاش بعد ذلك شهراً ثم مات، (۱).

الرمادي / ح، وحدثني أبو القاسم حفص بن عمر؛ قال: حدثنا أبو حاتم محمد الرمادي / ح، وحدثني أبو القاسم حفص بن عمر؛ قال: حدثنا أبو حاتم محمد ابن إدريس الرازي؛ قالا: حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ؛ قال: حدثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية حدثه عن كثير بن مرة عن ابن الديلمي (يعني: عبد الله الديلمي) أنه لقي سعد بن أبي وقاص فقال له: إني شككت في بعض أمر القدر؛ فحدثني لعل الله يجعل لي عندك فرجاً؟ قال: نعم يا ابن أخي، إن الله عز وجل لو عذب أهل السماوات وأهل الأرض؛ عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم؛ كانت رحمته إياهم خيراً لهم من أعمالهم، ولو أن لامرىء مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل الله حتى ينفذه (٢) ولم يؤمن بالقدر خيره وشره؛ ما تقبل منه، ولا عليك أن تأتي عبد الله بن مسعود. فذهب ابن الديلمي إلى عبد الله بن مسعود؛ فقال له مثل ما قال له سعد، وقال ابن مسعود: ولا عليك أن تلقى أبي ابن كعب. فذهب ابن الديلمي إلى أبي بن مسعود: ولا عليك أن تلقى أبي ابن كعب. فذهب ابن الديلمي إلى أبي بن كعب؛ فقال له مثل مقالته لابن مسعود؛ فقال له أبي مثل مقالة صاحبيه؛ فقال له أبي: ولا عليك أن تلقى زيد بن ثابت. فذهب ابن الديلمي إلى أبي بن كعب؛ فقال له مثل مقالته لابن مسعود؛ فقال له أبي مثل مقالة صاحبيه؛ فقال له أبي: ولا عليك أن تلقى زيد بن ثابت. فذهب ابن الديلمي إلى زيد بن ثابت.

⁽١) تقدم تخريجه (برقم ٣١٣).

 ⁽۲) في «المصباح المنير»: ونفد ينفد، من باب تعب نفاداً، فنى وانقطع، ويتعدى بالهمزة
 فيقال: وانفدته، ؛ إذا أفنيته.

فقال له: إني شككت في بعض القدر؛ فحدث لعل الله أن يجعل لي عندك فرجاً، قال زيد: نعم يا ابن أخي، إني سمعت رسول الله على يقول: «إن الله عز وجل لو عذب أهل السماء وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم؛ كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو أن لامرىء مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل الله حتى ينفذه ولا يؤمن بالقدر خيره وشره؛ دخل النار»(١).

داود السجستاني؛ قال: حدثنا محمد بن خالد؛ قال: حدثنا أبو مسهر؛ قال: داود السجستاني؛ قال: حدثنا محمد بن خالد؛ قال: حدثنا أبو مسهر؛ قال: حدثنا محمد بن شعيب؛ قال: أخبرنا عمر مولى غفرة عن أبي الأسود الدَّيلمي أنه مشى إلى عمران بن حصين؛ فقال: يا عمران! إني خاصمت أهل القدر حتى أخرجوني؛ فهل عندك علم فتحدثني؟ فقال عمران: «إن الله عز وجل لو عذب أهل السماء وأهل الأرض عذبهم غير ظالم، ولو أدخلهم في رحمته؛ كانت رحمته أوسع من ذنوبهم، وذلك أنه كما قضى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء، فمن عذب فهو الحق، ومن رحم فهو الحق، ولو أن لك جبلاً من ذهب تنفقه في سبيل الله؛ ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، واذهب فاسأل. فقدم أبو الأسود المدينة فوجد عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب جالسين؛ فقال: يا عبد الله! إني قد خاصمت. . . » فذكر نحو كلامه لعمران وكلام عمران يكاد

⁽١) صحيح، تقدم تخريجه حديث (رقم ١٧٠، ١٧١)، ولكن ضعيف بهذا الإسناد، فيه أبو صالح عبد الله صالح ضعيف.

قال الألباني في حقه: «وأبو صالح هو عبد الله بن صالح كاتب الليث، فيه ضعف، ولكن لا بأس في الشواهد والمتابعات، وتخريج السنة» (١ / ١٠٩ ـ ١١٠)، وقال في «التقريب»: «عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين، «تقريب التهذيب» (١ / ٢٣٤).

أن يكون لفظهما سواء، «كذلك يا أبي ١١) قال: نعم ١٠٠٠٠.

محمد الدوري؛ قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري؛ قال: حدثنا عبيد الله بن موسى؛ قال: أخبرنا أبوجعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِم...﴾ إلى قوله: ﴿أَفَتُهُلِكُنَا بِمَا فَعَلَ المُبْطِلُونَ﴾ (٢)؛ قال: «جمعهم جميعاً فجعلهم أزواجاً، ثم صورهم، ثم استنطقهم، فقال: الست بربكم؟ قالوا: بلى شهدنا أن يقولوا يوم القيامة لم نعمل هٰذا، قالوا: نشهد أنك أنت ربنا وإلهنا، لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك، قال: فإني سأرسل إليكم رسلي وأنزل عليكم كتبي؛ فلا تكذبوا برسلي وصدقوا

انظر: وميزان الاعتدال؛ (٣ / ٢١٠).

والحديث وإن كان ضعيفاً بهذا الإسناد، ولكن روي بعدة طرق بعضها صحيحة عن أبي بن كعب وابن مسعود وحذيفة وعمران بن حصين وزيد بن ثابت؛ كما بينه الألباني في وتخريجه السنة على السنة وعمران بن حصين وزيد بن ثابت؛ كما بينه الألباني في وتخريجه السنة إلى المرافقة وعمران بن مجمع السنوائده (٧ / ١٩٨)؛ فقد صحّع الألباني إسناد حديث زيد بن ثابت في وتخريج السنة ع (١ / ١٠٩)، وقد تقدم من رواية المؤلف برقم (١٧٠) وقال الهيثمي في ومجمع الزوائد، (٧ / ١٩٨): ورواه الطبراني (يعني: هذا الحديث) بإسنادين ورجال هذه الطريقة ثقات، ومجمع الزوائد، (٧ / ١٩٨).

(٣) الأعراف: ١٧٦ - ١٧٣، تمام الآية: ﴿ ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين . أو تقولوا إنما أشرك أباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون﴾ .

⁽¹⁾ الأثر فيه غموض وخفاء، كما تقدمت الإشارة إليه حيث قلنا يحتمل أن يسقط من هنا شيء؛ كأن يقال: فأجابه عبد الله مثل إجابة عمران يكاد أن يكون لفظهما سواء، ثم وجه السؤال نحو أبى فقال: وأكذلك يا أبي؟،، والله أعلم.

⁽٢) والحديث؛ رواه المؤلف فيما تقدم بهذا الإسناد نفسه بلفظ أطول (رقم ١٧٢)، ولكن إسناده ضعيف، فيه عمر مولى غفرة، ضعفه ابن معين، والنسائي، وابن حبان، وقال أحمد: «ليس به بأس، ولكن أكثر حديثه مراسيل».

بوعدي، إني سأنتقم ممن أشرك بي ولم يؤمن بي، قال: فأخذ عهدهم وميثاقهم ثم رفع أباهم آدم إليهم فنظر إليهم، فرأى منهم الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك، فقال: رب لو شئت سويت بين عبادك! قال: إني أحببت أن أشكر والأنبياء يومئذ فيهم مثل السرج، قال: وخصوا بميثاق آخر للرسالة أن يبلغوها، قال: فهو قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النّبِيّينَ مِيثَاقَهُم وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ ﴾ (")؛ قال: وهو قوله: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لاَكْثَرِهِمْ قوله: ﴿ وَمَا وَجَدْنَا لاَكْثَرِهِمْ مَنْ عَهْدٍ وإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُم لَفَاسِقِينَ ﴾ (")، قال: وذلك قوله: ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ مَنْ عَهْدٍ وإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُم لَفَاسِقِينَ ﴾ (")، قال: وذلك قوله: ﴿ واذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُم وَمِيثَاقَهُ اللّذي واثَقَكُمْ بِهِ ﴾ (")؛ قال: فكان في علم الله يومئذ من يكذبه ومن يصدقه؛ قال: وكان روح عيسى بن مريم عليه السلام في تلك الأرواح التي أخذها عهدها وميثاقها في زمن آدم، قال: فأرسله الله عز وجل في صورة بشر إلى مريم: ﴿ فَتَمَشَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً ("). . قالَتْ أَنِّى يَكُونُ لِي غُلامٌ ولَمْ يَمْسَسْني بَشَرٌ ولَمْ أَكُ بَغِيًا ﴾ (")، قال: فحملت الذي يخاطبها، قال: أي فدخل من فيها (").

⁽۱) الأحزاب: ٨، تمام الآية: ﴿وَإِبْرَاهِيم وَمُوسَى وَعَيْسَى بِنَ مُرْيِمٍ وَأَخَذُنَا مَنْهُم مِيثَاقًا غليظاً﴾.

⁽٢) الروم: ٣٠، صدر الآية: ﴿فَاقَم وجهك للدين حنيفاً ﴾، تمام الآية: ﴿لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾.

⁽٣) الأعراف: ١٠٢.

⁽٤) المائدة: ٧، تمام الآية: ﴿إِذْ قَلْتُم سَمِعنَا وَاطْعَنَا وَاتَّقُوا الله إِنَّ الله عليم بذات الصدور﴾.

⁽٥) مريم: ١٧، صدر الآية: ﴿فاتخذت من دونهم حجاباً فارسلنا إليها روحنا. . . ﴾ الآية.

⁽٦) مريم: ۲۰.

⁽٧) تقدم تخريجه حديث (رقم ٦٤) مع التعليق على مدلول هذا الأثر من أن روح عيسى هو الذي تمثل لمريم، ثم دخل من فيها، وبينا هناك أن هذا خلاف ما دلت عليه الآية الكريمة في سورة مريم من قوله تعالى: ﴿ فَأَرسَلْنَا إِلَيْهَا رَوْحَنَا فَتَمثُلُ لَهَا بِشُراً سُوياً ﴾ .

آخر الجزء يتلوه إن شاء الله في الجزء العاشر(١).

١٥٩١ ـ أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن بن علي بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني ؛ قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن على البسري البندار؛ قال: أخبرنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة إجازة؛ قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء/ح، وحدثني أبو صالح محمد بن أحمد؛ قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن داود البصروي؛ قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري؛ قال: حدثنا قتبية بن سعيد/ ح، وأخبرني محمد بن الحسين؛ قال: حدثنا الفريابي؛ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد؛ قال: حدثنا ليث بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام أنه قال: وخلق الله عز وجل الأرض يوم الأحد والاثنين، وقـدر فيهـا أقـواتهـا، وجعـل فيها رواسي من فوقها في يوم الثلاثاء والأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهي دخان؛ فخلقها يوم الخميس والجمعة، وأوحى في كل سماء أمرها، وخلق آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة ثم تركه أربعين ينظر إليه ويقول: تبارك الله أحسن الخالقين، ثم نفخ فيه من روحه، فلما دخل في بعضه الروح؛ ذهب ليجلس، قال الله عز وجل: خلق الإنسان من عجل، فلما تبالغ (٢) فيه الروح؛ عطس، فقال الله له: قل الحمد لله، فقال الحمد لله، فقال الله له: رحمك ربك، ثم قال: اذهب إلى أهل ذاك المجلس من الملائكة ، فسلم عليهم ؛ ففعل ، فقال : هذه تحيتك وتحية ذريتك ، ثم مسح ظهره بيديه فأخرج فيهما من هو خالق من ذريته إلى أن تقوم الساعة، ثم قبض يديه ثم قال: اختر يا آدم، قال: اخترت يمينك يا رب، وكلتا يديك يمين؛

⁽١) هذه الكلمة مقحمة في هذا الموضع من الجزء التاسع بيد الناسخ.

⁽٢) جاء في «المنجد»: «تبالغ في المرض: تناهى واشتد، وتبالغ الدباغ في الجلد: انتهى فيه، وجاء في رواية الأجري في «الشريعة»: «فلما تتابع فيه الروح» بدل قول المؤلف هنا: «تبالغ فيه الروح»، وكل من المعنيين صحيح.

فبسطها، وإذا فيها ذريته من أهل الجنة، فقال: ما هؤلاء يا رب؟ قال: هو ما قضيت أن أخلق من ذريتك من أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة، فإذا فيهم من له وبيص(۱)، قال: ما هؤلاء يا رب؟ قال: هم الأنبياء، قال: فمن هذا الذي له فضل وبيص؟ قال: هذا ابنك داود، قال: فكم جعلت عمره؟ قال: ستين، قال: فكم عمري؟ قال: ألف سنة، قال: فزده يا رب من عمري أربعين سنة، قال: إن شئت، قال: قد شئت، قال: إذا يكتب ثم يختم ثم لا يبدل، ثم رأى في آخر كف(۱) الرحمٰن آخر له فضل وبيص، قال: فمن هذا يا رب؟ قال: هذا محمد، هو آخرهم وأولهم، أدخله الجنة. فلما أتاه ملك الموت ليقبض نفسه؟ قال: إنه قد بقي من عمري أربعون سنة، قال: أولم تكن وهبتها لابنك داود؟ قال: لا، قال: فنسي آدم فنسيت ذريته، وعصى آدم فعصت ذريته، وجحد آدم فجحدت ذريته، فذلك أول يوم أمر بالشهداء»(۱۰).

ابن نصر؛ قال: حدثنا أبو داود أحمد بن محمد الباغندي؛ قال: حدثنا سعدان ابن نصر؛ قال: حدثنا معاذ بن معاذ ؛ قال: حدثنا المسعودي ؛ قال: حدثنا معن ابن عبد الرحمن ؛ قال: كان ابن مسعود يقول: «ما كان كفر بعد نبوة قط إلا كان مفتاحه التكذيب بالقدر»(٥).

⁽١) في «المصباح المنير»: «الوبيص مثل البهريق وزناد ومعنى، وهو اللمعان».

⁽٢) في رواية الأجري في «الشريعة»: «في آخر كف الرحمن عز وجل منهم آخرهم له فضل وبيص» (ص ٢٠٧).

⁽٣) الشهداء من الأشهاد لا من الاستشهاد؛ أي أن يكون على كل أمر شهود خشية النسيان بدلالة رواية الحاكم: وأمر بالإشهاد والكتابة».

⁽٤) رواه الأجري في والشريعة، (ص ٢٠٧)، والحاكم في والمستدرك، من طريق أبي هريرة (١ / ٦٤)، وقال: وهذا حديث صحيح على شرط مسلم وله شواهد صحيحة، وسكت عنه الذهبي والبيهقي في والأسماء والصفات، (ص ٣٨٣)، وفي والسنن الكبرى، مختصراً (٩ / ٣).

⁽٥) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٠٤).

محاضر عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة؛ قال: قال عبد الله: محاضر عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة؛ قال: قال عبد الله: «والذي لا إله غيره؛ لا يذوق عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه»(۱).

109٤ - حدثنا ابن مخلد؛ قال: حدثنا الحسن بن بحر الأهوازي؛ قال: حدثنا الحسين بن حفص الأصبهاني؛ قال: حدثنا الثوري؛ قال: حدثنا عيسى ابن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: «أربع قد فرغ منهم: الخلق، والخلق، والرزق، والأجل»(٢).

1090 ـ حدثنا ابن أبي دارم؛ قال: حدثنا عبد الله بن غنام؛ قال: حدثنا على بن حكيم؛ قال: أخبرنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله؛ قال: «لأن أعض على جمرة حتى تبرد أحب إليَّ من أن أقول لشيء قد قضاه الله ليته لم يكن»(٣).

1097 - حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم؛ قال: حدثنا الدبري؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال: «ثلاث من كن فيه يجد بهن حلاوة الإيمان: ترك المراء في الحق، والكذب في المزاحة، ويعلم أن ما

⁽۱) أخرجه عبد الرزاق في ومصنفه، من طريق قتادة عن ابن مسعود نحوه (۱۱ / ۱۱۸)، والترمذي من حديث جابر مرفوعاً (۳ / ۳۰۳) في (باب ما جاء أن الإيمان بالقدر خيره وشره)، ثم قال: وفي الباب عن عبادة وجابر وعبد الله بن عمروه.

⁽٢) رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد فيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف عند الجمهور، ووثقه الحاكم والدارقطني في «سننه» وضعفه جماعة. «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩٥ في باب فيما فرغ منه).

 ⁽٣) رواه اللالكائي عن إسرائيل عن أبي الحصين . . به (٢ / ٦٤٥) وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة).

أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه»(١).

حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حجاح، قال: حدثنا حجاح، قال: هكان عبد الله بن مسعود يخطبنا كل خميس فيقول: «إن أصدق الحديث كتاب الله، وحير الهدي هدي محمد، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وشر الأمور محدثاتها، وإنكم مجمعون في صعيد واحد ينفذكم البصر ويسمعكم الداعي، ألا وإن الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره»(٢).

١٥٩٧ ـ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثني أبي كلثوم بن جبر (٣) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة؛ قال: «كان ابن مسعود إذا خطبنا بالكوفة قال: الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطن أمه»(٤).

109٨ ـ حدثنا أبو عبد الله المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا حدثنا من عمر؛ قال أبو داود؛ قال: حدثنا ابن كثير؛ قال: أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: «الشقي من شقي في بطن أمه،

⁽١) رواه عبد الرزاق عن معمر. . . به . «المصنف» (١١ / ١١٨).

⁽٢) أخرجه اللالكائي (٢ / ٥٤٥) في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة»، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١٦)، والدارمي (١ / ٦١)، وابن ماجه نحوه مرفوعاً بلفظ أطول، والبخارى مختصراً (حديث رقم ٢٠٩٨، ٧٢٧٧).

⁽٣) لهكذا في والميزان، وفي (١): وكلثوم بن حبير، وهو خطأ.

قال الذهبي: «كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير»، قال النسائي: «ليس بالقوي، ووثقه أحمد وابن معين، وسمع أيضاً من أبي الطفيل، وعنه ولده ربيعة والحمادان وعبد الوارث، «الميزان» (٣ / ١٣).

⁽٤) تقدم تخريجه (برقم ١٤٧، ١٥٠).

والسعيد من وعظ بغيره»(١).

1094 حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمود بن خالد؛ قال: أخبرنا سفيان عن عيسى بن عبد الرحمن عن القاسم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود؛ قال: «أربع قد فرغ منهن: الخلق، والخلق، والأجل، والرزق، وليس أحدنا (بأكسب) من أحد»(١).

• ١٦٠ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة؛ قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث؛ قال: قال عبد الله بن مسعود: «لا يذوق عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر كله، وبأنه مبعوث بعد الموت»(٣).

ابن عمر

ا ۱۹۰۱ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق الصواف؛ قال: حدثنا أبو علي بشر بن موسى؛ قال: حدثنا سعيد بن منصور / ح، وحدثنا عبد

⁽١) تقلم تخريجه (برقم ١٤٧، ١٥٠).

⁽٢) له كذا في رواية الطبراني في والزوائد، للهيثمي (٧ / ١٩٥)، وكذلك أيضاً في ومنتخب كنز العمال، (١ / ٧٠)، وهو الصواب، وفي (١): ووليس أحدنا كسب من أحد، وهو غير واضح المعنى.

والأثر؛ رواه الطبراني كما في والزوائد، للهيثمي (٧ / ١٩٥)، وقال: «وفيه عيسى بن المسيب، وثقه الحاكم والدارقطني في والسنن، وضعفه جماعة وبقية رجاله في أحد الإسنادين ثقات».

ورواه أبو نعيم في والحلية،؛ كما في ومنتخب كنز العمال، (١ / ٧٠).

⁽٣) رواه اللالكائي عن الحارث عن ابن مسعود (٢ / ٦٤٥) بلفظ قريب، وعبد الرزاق في ومصنفه، عن معمر عن أبي إسحاق. . . به (١١ / ١١٨)، وروى الترمذي نحوه من حديث علي مرفوعاً (٣ / ٢٠٦ ـ ٢٠٠٧).

الحميد بن سليمان عن أبي حازم؛ قال: ذكر عند ابن عمر قوم يكذبون بالقدر؛ فقال: «لا تجالسوهم، ولا تسلموا عليهم، ولا تعودوهم، ولا تشهدوا جنائزهم، وأخبروهم أني منهم بريء، وأنهم مني براء، وهم مجوس هذه الأمة»(١).

الرحمن بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن علي بن زيد عن يحيى بن يعمر؛ قال: قلت لابن عمر: إن عندنا رجالًا بالعراق يقولون: إن شاؤوا عملوا، وإن شاؤوا دخلوا الجنة، وإن شاؤوا دخلوا النار، وإن شاؤوا وإن شاؤوا؛ فقال: إني منهم بريء، وأنهم مني براء،، وذكر الحديث.

الرحمن بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا عكرمة بن عمار؛ قال: حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن؛ قال: «قال رجل لعبد الله بن عمران: ناساً من أهل العراق يكذبون القدر ويزعمون أن الله عز وجل لا يقدر الشر؛ قال: فبلغهم أن عبد الله ابن عمر منهم بريء، وأنهم منه براء، والله لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً ثم أنفقه في سبيل الله؛ ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره»(۱).

\$ ١٦٠ ـ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المحبر عن نافع؛ قال: قال عبد الله (يعني: ابن عمر): «إذا لقيت أهل القدر؛ فأخبرهم أن عبد الله إلى الله منهم بريء، وأنهم منه براء، ولا تصلوا على جنائزهم، ولا

⁽١) تقدم الأثر موقوفاً ومرفوعاً عن ابن عمر رضي الله عنه بعدة طرق في باب ما روي في المكذبين بالقدر، وتقدم تخريجه هناك.

⁽٢) أخرجه اللالكائي من طريق يحيى بن يعمر عن ابن عمر نحوه (٢ / ٢٥٠)، وأحمد في «مسنده» بلفظ قريب بإسناد آخر عن ابن يعمر عن ابن عمر رضي الله عنهما (١ / ٥٢)، وعبد الله ابن أحمد في «السنة» (١٢٣).

تعودوا مرضاهم، ولا تشهدوا موتاهم ١٠٠٠).

17.0 حدثنا ابن الصواف؛ قال: حدثنا بشر؛ قال: حدثنا سعيد؛ قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن ابن هنيدة عن ابن عمر؛ «قال ملك الأرحام: مكتوب بين عيني ابن آدم (أو قال: الإنسان) ما هو لاق حتى النكبة ينكبها».

19.7 - حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا حميد بن مسعدة وأبو كامل؛ قالا: حدثنا إسماعيل عن منصور بن عبد الرحمٰن عن الشعبي؛ قال: «سمعت عبد الله بن عمر يقول: أنا بريء ممن كذب بالقدر».

17.۷ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرني أبو صخر حميد بن زياد عن نافع؛ قال: بينا نحن عند ابن عمر قعود؛ إذ جاءه رجل فقال: إن فلاناً يقرأ عليك السلام لرجل من أهل الشام، فقال ابن عمر: إنه بلغني أنه قد أحدث حدثاً، فإن كان كذلك؛ فلا تقرأ عليه السلام، سمعت رسول الله عقول: «سيكون في أمتي مسخ وخسف وهما (في الزنديقية) (٢) والقدرية ، (٣).

۱٦٠٨ - حدثني أبو صالح محمد بن أحمد؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا مسدد بن مسرهد؛ قال: حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق؛ قال:

 ⁽١) روى اللالكائي عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر نحوه بإسناد آخر بلفظ قريب مختصراً
 (٢) ، والآجري في والشريعة، مرفوعاً مختصراً (ص ١٩٠).

 ⁽۲) هكذا في رواية اللالكائي في والسنة، (۲ / ٦١٣)، وأحمد في ومسنده، (۲ / ١٣٧)،
 وفي (۱): ووهما في الزنادقة، وهو غير صواب، وذلك لأن الخسف والمسخ يكونان في أشخاص
 الزنادقة لا في الزندقة نفسها.

 ⁽٣) زواه أحمد في ومسنده (٢ / ١٣٧)، واللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة و ٢ / ٦١٣).

حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر؛ قال: ولما تكلم معبد فيما تكلم به من شأن القدر؛ أنكرنا ما قال، فحججت أنا وحميد بن عبد الرحمن حجة لنا، قال: فلما قضينا نسكنا؛ قال: لو ملنا إلى المدينة فلقينا من بقي من أصحاب النبي في فسألناه عما جاء به معبد، فقدمنا المدينة ونحن نؤم أبا سعيد الخدري وابن عمر؛ فدخلنا المسجد، فإذا عبد الله بن عمر قاعد؛ فاكتنفناه، فقدمني حميد للمنطق وكنت أجرء على المنطق منه، فقلت: أبا عبد الرحمن! إن قوماً نشؤوا بالعراق فقرؤوا القرآن وتفقهوا في الإسلام يقولون لا قدر، فقال: إذا أنت لقيتهم فأخبرهم أن عبد الله منكم بريء وأنتم منه براء، وأنهم لو أنفقوا جبال الأرض ذهباً ما قبله الله منهم حتى يؤمنوا بالقدر، قال: وحدثني عمر بن الخطاب أن آدم وموسى عليهما السلام اختصما إلى الله عز وجل في ذلك؛ فقال له موسى: أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلماته وأنزل عليك التوارة؟ قال: نعم، قال: فتجده قدره علي قبل أن يخلقني، قال: نعم، قال: فحج آدم موسى . . . »

17.9 - حدثنا أحمد بن القاسم الشبّي؛ قال: حدثنا الدبري؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن سعيد بن حيان (٢) عن يحيى بن يعمر؛ قال: قلت لابن

⁽١) رواه البخاري في (كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي عن الإيمان والإسلام، الربح) من طريق أبي هريرة رضي الله عنه، ومسلم (١ / ٣٦ ـ ٣٧، في كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان بإثبات قدر الله . . . ، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٧٠١)، وأبو داود في «السنة» في (باب القدر، ٤ / ٣٢٧ ـ ٣٢٤)، والترمذي في (باب ما جاء في وصف جبريل للنبي عن «الإيمان والإسلام»، ٤ / ١١٩ ـ ١٢٠)، والأجري في «الشريعة» (٢٠ ٢ - ٥٠٠)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٥٦٧ ـ ٥٧٠)، والبيهقي في كتابه «الاعتقاد على مذهب السلف» (ص ٥٤).

⁽٢) في ومصنف عبد الرزاق: وأخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن حبان بخلاف =

عمر: «إن ناساً عندنا يقولون الخير والشر بقدر، وناساً يقولون الخير بقدر والشر ليس بقدر؛ فقال ابن عمر يقول: إنه ليس بقدر؛ فقال ابن عمر يقول: إنه منكم بريء، وأنتم منه براء، (١).

• 171 - حدثني أبو على الحلواني ؛ قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني ؛ قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ؛ قال: حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن رجل عن ابن عمر أنه كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من قدر السوء».

ابن عباس

ا ١٦١ - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ؛ قال: حدثنا عبد الوهاب الوراق ؛ قال: حدثنا يزيد بن هارون ؛ قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي الزبير ؛ قال: «كنا نطوف مع «طاووس» فمررنا بمعبد الجهني ؛ قال: فقيل لطاووس: هذا معبد الذي يقول في القدر، قال: فقال له طاووس: أنت الكاذب على الله عز وجل بما لا تعلم، قال: فقال: يكذب علي ، قال: فدخلنا على ابن عباس ؛ فقال له طاوس: يا أبا عباس! الذين يقولون في القدر ؛ قال: أروني (١) بعضهم ، قال: صانع (١) ماذا ؟ قال: أدخل يدي في رأسه ثم أدق عنقه (١).

⁼ رواية المؤلف هنا؛ فإنه روي عن عبد الرزاق عن سعيد دون ذكر معمر بن عبد الرزاق وبين سعيد بن حيان».

انظر: ومصنف عبد الرزاق، (١١ / ١١٤).

⁽١) رواه عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن حيان . . . به ، «المصنف» (١١ / ١١٤).

⁽٢) هكذا (م)، وفي رواية اللالكائي أيضاً، وفي (١): وفلا أروني»، وهو خطأ.

⁽٣) في والشريعة): وصانع بهم ماذا، (ص ٢١٤).

⁽٤) رواه الآجري عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون. . . به «الشريعة» (ص ٢١٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٦٨٨).

١٩١٧ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف؛ قال: حدثنا بشر ابن موسى؛ قال: حدثنا سعيد بن منصور؛ قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار؛ قال: ذكر القدرية عند ابن عباس؛ قال: «إن كان في البيت أحد منهم؛ فأرونيه آخذ برأسه».

1914 - حدثنا أبو علي ؛ قال: حدثنا بشر بن موسى ؛ قال: حدثنا سعيد أبن منصور ؛ قال: حدثنا هشيم ؛ قال: أخبرنا أبو هاشم عن مجاهد ؛ قال: ذكر القدرية عند أبن عباس ؛ فقال: «لو أريت أحداً منهم عضضت أنفه »، وذكروا عند أبن عمر ؛ فقال: «من لقيهم منكم ؛ فليبلغهم أني منهم بريء وأنهم مني براء» (۱).

1714 حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد القافلاي؛ قال: حدثنا عباس الدوري؛ قال: حدثنا محاضر؛ قال: حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد عن ابن عباس؛ قال: «أخذ الله عز وجل ذرية آدم؛ فقال: يا فلان! افعل كذا ويا فلان اسمك كذا، ثم قبض قبضتين؛ قبضة بيمينه وقبضة بيده الأخرى؛ فقال لمن في يمينه: ادخلوا الجنة، وقال لمن في يده الأخرى: ادخلوا النار ولا أبالي»(۱).

1710 حدثنا أبو علي محمد بن يوسف البيع ؛ قال: حدثنا عبد الرحمن ابن خلف ؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال ؛ قال: حدثنا حماد عن سليمان التيمي عن مجاهد ؛ قال: أتيت ابن عباس برجل من هذه المفوضة فقلت: يا ابن عباس! هذا رجل يكلمك في القدر، قال: أدنه مني ، فقلت: هو ذا هو ، فقال: أدنه فقلت ، هو ذا هو ، تريد أن تقتله ؟ قال: أي والذي نفسي بيده ؛ لو أدنيته

⁽١) رواه الأجري في والشريعة، (ص ٢١٤).

⁽۲) أخرجه ابن أبي حاتم، وابن جرير عن ابن عباس السيوطي. «تفسير الدر المنثور» (۳)/ ١٤١).

مني لوضعت يدي في عنقه ؛ فلم يفارقني حتى أدقها ١٥٠٠).

إسحاق الديري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن رجلًا قال الديري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن رجلًا قال لابن عباس: إن ناساً يقولون: إن الشر ليس بقدر، فقال ابن عباس: وبين أهل القدر هذه الآية: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللهُ مَا أَشْرَكُنَا ولا آباؤنا...﴾ إلى قوله: ﴿قُلْ فَللهِ الحُجَّةُ البَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُم أَجْمَعِينَ﴾ (٣٠٦).

171٧ - حدثنا أحمد بن القاسم؛ قال: حدثنا الديري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس؛ قال: «العجز والكيس بقدر»(٤).

الما عدينا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد القاضي؛ قال: حدثنا أبو محمد بن م

⁽١) رواه الأجري في والشريعة، بنحوه بعدة أسانيد عن ابن عباس.

انظر: (ص ٢١٤، ٣٣٨)، وذكر الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣ / ٨١) عن مجاهد نحوه، ورواه أحمد من طريقين؛ كما في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٠٤).

⁽٢) الأنعام: ١٤٨ ـ ١٤٩، تمام الآية: ﴿ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون. قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين﴾.

⁽٣) والأثر؛ رواه عبد الرزاق في «مصنفه» عن معمر. . . به في (باب القدر، ١١ / ١١٤ ـ ١١٥).

⁽٤) رواه عبد الرزاق في «مصنف» (١١ / ١١٨، في باب القدر عن معمر... به)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ١٤٧)، والآجري في «الشريعة» (٢١٣)، ومالك في «الموطأ» في (باب النهي عن القول في القدر عن طاووس عن ابن عمر رضي الله عنه. «موطأ مالك» (٢/ ٨٩٩).

يزيد العمري عن إسماعيل بن رافع شيخ من أهل المدينة عن ابن عباس ؛ قال : «الإيمان بالقدر نظام التوحيد، فمن وحد الله وكذب بالقدر ؛ كان تكذيبه بالقدر نقضاً للتوحيد» (١).

1719 - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف؛ قال: حدثنا بشر ابن موسى؛ قال: حدثنا سعيد بن منصور؛ قال: وحدثنا إسماعيل بن عياش؛ قال: حدثني محمد بن زيد وإسماعيل بن رافع وعبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي يرفعون الحديث إلى ابن عباس؛ قال: «القدر نظام التوحيد، فمن وحد الله وكذب بالقدر؛ كان تكذيبه بالقدر نقضاً للتوحيد، ومن صدق بالقدر؛ كانت العروة الوثقي»(١).

السجستاني ؛ قال: حدثنا أبو عبد الله المتوثي البصري ؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني ؛ قال: حدثنا سليمان بن داود العتكي وعثمان بن أبي شيبة ؛ قالا: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ (٣) ؛ قال: «يحول بين المؤمن وبين المعاصى ، وبين الكافر وبين الإيمان (أ).

14۲۱ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد؛ قال: أخبرنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس؛ قال: «يحول بين المؤمن وبين المعصية»(٥).

⁽١) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢١٥).

⁽٢) رواه الآجري في «الشريعة» (ص ٢١٥)، والطبراني في «الأوسط» بإسناد فيه هانيء بن المتوكل وهو ضعيف. «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩٧).

⁽٣) الأنفال: ٢٤، صدر الآية: ﴿ يَا أَيُهَا الذِّينَ آمنُوا استجيبُوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحيكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ﴾.

⁽٤) رواه البيهقي في «الاعتقاد على مذهب السلف» (ص ٦٧).

⁽٥) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٥٣٥).

المجاح عدثنا ابو على ؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: ﴿وأَضَلَّهُ اللهُ عَلَى علْم فَد علمه عنده (١)؛ قال: «أضله على علم قد علمه عنده (١).

الرياحي؛ قال: حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد؛ قال: حدثنا ابن أبي العوام الرياحي؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا إسماعيل بن عياش؛ قال: حدثني عمرو بن محمد بن زيد وإسماعيل بن رافع وعبد الرحمن بن عمرو بن معاوية يرفعونه إلى ابن عباس أنه كان يقول: «باب شرك فتح على أهل القبلة التكذيب بالقدر؛ فلا تجادلوهم فيجري مشركهم على أيديكم» (۱).

1714 - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر التمار؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابن عباس؛ قال: «القدر نظام التوحيد، فمن وحد وآمن بالقدر؛ وحد ولم يؤمن بالقدر؛ كان كفره بالقدر نقضاً للتوحيد، ومن وحد وآمن بالقدر؛ كانت عروة لا انفصام لها»(٤).

١٦٢٥ _ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا

⁽١) الجاثية: ٢٣، صدر الآية: ﴿ أَفْرَأَيْتُ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هُواْهُ وَاصْلُهُ اللهُ عَلَى عَلَم ﴾، وتمام الآية: ﴿ وَحَتَّمَ عَلَى سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ﴾.

 ⁽٢) أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، واللالكاثي في «السنة»، والبيهقي في «الأسماء والصفات» عن ابن عباس بلفظ: وأضله الله في سابق علمه». «الدر المنثور» (٧ / ٤٢٦،
 تفسير سورة الجاثية).

⁽٣) رواه الآجري في والشريعة، عن محمد بن بكار عن إسماعيل بن عياش. . . به (ص ٢٠٩)، واللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة، (ص ٢٠٩).

⁽٤) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢١٥)، واللالكائي في «السنة» عن ابن شهاب. . . به (٢ / ٦٤٧).

عمرو بن عثمان؛ قال: حدثنا بقية عن أبي عمرو؛ قال: حدثني العلاء بن (الحجاج) (۱) عن محمد بن عبيد المكي ؛ قال: قيل لابن عباس: «إن رجلاً قدم علينا يكذب بالقدر؛ فقال: دلوني عليه وهو يومئذ أعمى ، فقالوا: وما تصنع به؟ قال: والـذي نفسي بيده ؛ لئن استمكنت منه لأعضن أنفه حتى أقطعه ، ولئن وقعت رقبته في يدي لأدقنها . . . » ، وذكر باقي الحديث (۱) .

المحدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا زياد بن يحيى الحساني؛ قال: حدثنا عبد ربه بن بارق؛ قال: حدثني خالي دميم بن سماك سمع أباه يحدث، ولقي ابن عباس بالمدينة قال: وجاء عبد الله ابن عباس في ثلاثة نفر يتماشون؛ فقالوا: هي يا ابن عباس؛ حدثنا عن القدر، قال: فأدرج كم قميصه حتى بدا منكبه ثم قال: لعلكم تتكلمون فيه؟ قالوا: لا، قال: والذي نفسي بيده؛ لو علمت أنكم تتكلمون فيه لضربتكم بسيفي هذا ما استمسك في يدي».

الموسى بن إسماعيل؛ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل؛ قال: حدثنا حماد عن مسلم عن مجاهد؛ قال: أتيت ابن عباس برجل من المفوضة فقلت: يا أبا عباس! هذا رجل من المفوضة فقال: أدنه مني، قلت: سبحان الله! لمه؛ أتقتله؟ قال: إي والذي نفسي بيده؛ لو أدنيته مني لوضعت يدي في عنقه؛ فلم أدعها حتى أكسرها».

⁽١) هُكذَا في رواية الآجري في والشريعة، (ص ٢٣٨)، وفي ومجمع الزوائد، للهيشمي (٧ / ٢٠٤)، وكذُلك في وميزان الاعتدال، (٣ / ٩٨)، وفي (١): والعلاء بن اللجلاج،، وهو خطأ.

⁽٢) رواه الآجري في والشريعة» (ص ٢٣٨)، وقال الهيثمي: «رواه أحمد من طريقين، وفيهما أحمد بن عبيد المكي، وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم، وفي أحدهما رجل لم يسم، وسماه في الأخرى العلاء بن الحجاج، ضعفه الأزدي. ومجمع الزوائد» (٧ / ٢٠٤).

وقال في «الميزان»: «العلاء بن الحجاج عن ثابت ضعفه الأزدي، «الميزان، (٣ / ٩٨).

حدثنا الحسن بن عرفة؛ قال: حدثنا مروان بن شجاع الجزري عن عبد الملك حدثنا الحسن بن عرفة؛ قال: حدثنا مروان بن شجاع الجزري عن عبد الملك ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح؛ قال: أتيت ابن عباس فقلت له: قد تكلم في القدر؛ فقال: وقد فعلوا ذلك، قلت: نعم، قال: والله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم: ﴿ دُوتُو وا مَسَّ سَقَرَ . إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (١) ، أولئك شرار هذه الأمة؛ لا تعودوا مرضاهم، ولا تشهدوا موتاهم، إن أريتني أحداً منهم فقات عينه بأصبعي هاتين و (١).

1979 - حدثنا محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد ابن يونس؛ قال: حدثنا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير؛ قال: كنت أنا وطاووس في المسجد فإذا نحن بمعبد الجهني فقلت: هذا معبد الذي يقول في القدر؟ فقال طاووس: أنت المفتري على الله القائل ما لا تعلم؛ فقال: يكذب علي، قال: فدخلنا على ابن عباس فأخبرناه بقولهم فقال: ويحكم؛ دلوني على بعضهم، فقلنا: ما أنت صانع به؟ قال: والذي نفسي بيده؛ لئن أخذت أحدهم لأجعلن يدي في رأسه (٣) ثم لأدقن عنقه».

• 17٣٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا واصل؛ قال: حدثنا أبو داود: وحدثنا محمد بن العلاء؛ قال: أخبرنا أبو معاوية وحديث واصل أتم عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن طاووس، قال: «كنا جلوساً عند ابن عباس، وعنده رجل من أهل القدر؛ فقلت: يا أبا عباس! كيف تقول فيمن يقول لا قدر؟ قال: أفي القوم أحد منهم؟ قلت: ولم؟ قال: آخذ برأسه ثم أقرأ عليه آية كيت وآية كيت حتى قرأ آيات من القرآن

⁽١) القمر: ٨٨ ـ ٤٩.

⁽٢) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، (٢ / ٦٢٢).

⁽٣) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٤١).

حتى تمنيت (١) أن يكون كل من تكلم في القدر شهده، فكان فيما قرأ: ﴿وقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُواً كَبِيراً ﴾ (١).

العباس بن عبد الله الباكساي؛ قال: حدثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان العباس بن عبد الله الباكساي؛ قال: حدثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرِجاً ﴾ (١)؛ يقول شاكا كانما يصعد في السماء؛ يقول: ﴿فكما لا يستطيع ابن آدم أن يبلغ السماء؛ فكذلك لا يقدر على أن يدخل التوحيد والإيمان قلبه حتى يدخله الله عز وجل في قلبه على أن يدخل التوحيد والإيمان قلبه حتى يدخله الله عز وجل في قلبه على أن يدخل التوحيد والإيمان قلبه حتى يدخله الله عز وجل

17٣٧ - حدثنا إسماعيل الوراق؛ قال: حدثنا العباس بن عبد الله؛ قال: حدثنا وهب بن جرير؛ قال: أخبرنا شعبة بن أبي هارون الغنوي عن سلمان أو أبي سلمان عن أبي يحيى عن ابن عباس؛ قال: «الزنا بقدر، وشرب الخمر بقدر، والسرقة بقدر، (٥).

1707 ـ حدثنا جعفر بن محمد القافلاي ؛ قال: حدثنا عباس الدوري ؛ قال: حدثنا محاضر بن المورع ؛ قال: حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت

⁽١) في (م): وحتى تمنواه.

⁽٢) الإسراء: ٤.

⁽٣) الأنعام: ١٢٥، وتمام الآية: ﴿كَانَمَا يَصَعَدُ فِي السَمَاءُ كَذَٰلُكَ يَجْعَلُ الله الرجس على الذين لا يؤمنون﴾.

⁽٤) أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن ابن عباس «الدر المنثور» (٣ / ٣٥٦، تفسير سورة الأنعام).

 ⁽٥) رواه اللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة، (٢ / ٩٧٥) عن سعيد عن أبي
 هارون الغنوي.

عن سعيد عن ابن عباس؛ قال: «أخذ الله عز وجل ذرية آدم من صلبه كهيئة اللذر، فقال: يا فلان! اعمل كذا، ويا فلان! أمسك كذا، ثم قبضه قبضتين؛ قبضة بيمينه وقبضة بيده الأخرى؛ فقال لمن بيمينه: ادخلوا الجنة، وقال لمن في يده الأخرى: ادخلوا النار ولا أبالى؛ قال: فمضت».

1776 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن سليمان الفامي ؛ قال: حدثنا الدقيقي محمد بن عبد الملك ؛ قال: حدثنا يزيد بن هارون ؛ قال: حدثنا المسعودي عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ؛ قال : ﴿وإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدمَ مِنْ ظُهُورِهِم ذُرِيَّاتِهِم ﴾ ، قال : «خلق الله عز وجل آدم فأخذ ميثاقه أنه ربه وكتب أجله ورزقه ومصيبته ، ثم أخرج ولده من ظهره كهيئة الذر ؛ فأخذ مواثيقهم أنه ربهم وكتب آجالهم وأرزاقهم ومصيباتهم » .

1970 - حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد الكفي ؛ قال: حدثنا أحمد ابن أبي العوام ؛ قال: حدثنا أبي ؛ قال: حدثنا شجاع بن الوليد عن أبي سلمة عمرو بن الجوز ؛ قال: «إن الحذر لا يغني عن القدر».

17٣٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو حفص الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان النسوي؛ قال: حدثنا خلف بن عبد الحميد بن أبي الحسن السرخسي؛ قال: حدثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الواسطي الأنصاري عن أبي هاشم الرماني عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: «لا تجادلوا المكذبين بالقدر؛ فيجري شركهم على أيديكم».

المواف؛ قال: حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن إسحاق الصواف؛ قال: حدثنا بشر بن موسى؛ قال: حدثنا سعيد بن منصور؛ قال: حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس؛ قال: ما في الأرض قوم أبغض إلى من قوم من القدرية، يأتونني يخاصمونني، وذاك أنهم أحسب لا يعلمون قدرة الله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿لاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُم

يُسْأَلُونَ ﴾ (١)».

١٩٣٨ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن حنبل؛ قال: حدثنا معتمر عن أبيه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿يَعْلَمُ السِّرُ (وأَخْفَى ﴾؛ قال: «(السر): ما أسر في نفسه، و (أخفى): ما لم يكن وهو كائن».

1779 - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء؛ قال: حدثنا عبد الوهاب الوراق/ح، وحدثنا إسماعيل محمد الصفار؛ قال: حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي؛ قالا: حدثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن رُوَّاد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس؛ قال: «كلام القدرية كفر، وكلام الحرورية ضلالة، وكلام الشيعة هلكة»، قال عبد الله بن العباس: «ولا أعرف الحق أو لا أعلم الحق إلا في كلام قوم ألجأوا ما غاب عنهم من الأمور إلى الله، وفوضوا أمورهم إلى الله، وعلموا أن كلًّ بقضاء الله وقدره» (٣).

أخبرني محمد بن الحسين؛ قال: حدثنا الفريابي؛ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد؛ قال: حدثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن إبراهيم بن محمد بن علي عن علي بن عبد الله بن عباس؛ قال: «كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك»(١٠).

⁽١) الأنبياء: ٧٣.

 ⁽٢) هكذا في (م)، وفي (١): «عن ابن عباس؛ فقال: السرما أسر في نفسه. . . إلخ وهو غير وجيه».

⁽٣) رواه اللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، (ص ٦٧٤) بهذا اللفظ عن عبد الحميد عن عبد العزيز بن أبي روراء. . به ، ورواه مختصراً عن عبد الوهاب الوراق. . . به (ص ٦٢٣).

 ⁽٤) أخرجه البخاري في «تاريخه» عن ابن عباس السيوطي «تفسير الدر المنثور» من (تفسير سورة القمر، ص ٦٨٤).

• 174 - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري؛ قال: حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف؛ قالا: حدثنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس: «العجز والكيس بقدر»(١).

1981 - حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأدمي ؛ قال: حدثنا الحسن بن عرفة ؛ قال: حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ؛ قال: «ما تكلم أحد في القدر إلا خرج من الإيمان (") / ح، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا محمد ابن المثنى ؛ قال: حدثنا عبد الأعلى عن داود عن عكرمة عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿وحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾ ؛ قال: «وجب عليهم أنهم لا يرجعون لا يرجع منهم راجع ولا يتوب منهم تاثب » .

عبد الله بن عمر و وابن عمر

1747 - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني؛ قال: حدثنا أبن وهب؛ قال: أخبرني يونس بن يزيد عن الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص؛ قال: «من كان يزعم أن مع الله قاضياً أو رازقاً أو يملك لنفسه ضراً أو نفعاً؛ فأخرس الله لسانه وجعل صلواته هباء، وقطع به الأسباب، وأكبه على وجهه في النار، وقال إن الله عز وجل خلق الخلق وأخذ منهم الميثاق وكان عرشه على الماء» (٣).

١٦٤٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا

⁽۱) أخرجه مسلم عن ابن عمر؛ كما في «تفسير الدر المنثور» (۷ / ٦٨٤، تفسير سورة القمر).

⁽٢) رواه الأجري في «الشريعة» بإسناد آخر عن مروان بن شجاع. . . به (ص٢١٣).

⁽٣) رواه ابن وهب عن يونس بن زيد... به؛ كما في وشفاء العليل، لابن قيم الجوزية (ص ١٢) بلفظ أطول.

أبو كامل؛ قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل؛ قال: حدثنا عمر بن محمد العمري؛ قال: حدثنا عمر بن محمد العمري؛ قال: حدثنا سالم بن عبد الله؛ قال: قال ابن عمر: «من زعم أن مع الله خالقاً أو رازقاً أو قاضياً أو يملك لنفسه ضراً أو نفعاً؛ فأخرس الله لسانه وجعل صلاته وصيامه هباء، وقطع به الأسباب، وأكبه على وجهه في الناري.

1986 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الله داود؛ قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حيباب؛ قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الله ابن قيس البكري؛ قال: حدثني معن بن عبد الرحمٰن بن سعوة عن أبيه عن جده أنه لقي عبد الله بن عمرو؛ قال: «قلت: ما تقول في الناس؟ قال: يعملون لما خلقوا له، قال: وكيف ذاك، قال: لا يستطيعون إلا ذاك، كتب عليهم رقع(۱) رقع، إن خيراً؛ فخير، وإن شراً؛ فشره.

1760 - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة؛ قال: حدثنا ابن نمير عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر بن المنكدر بلغه أن عبد الله بن عمرو كان يقول: «إن أول ما يُكفأ الدين كما يُكفأ الإناء، قول الناس في القدر».

17٤٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني؛ قال: حدثنا ابن وهب؛ قال: أخبرنا الليث بن سعد عن خالد بن سعيد عن أبي هلال عن رجاء بن حيوة أن محمود بن الربيع أخبره عن شداد بن أوس؛ قال: «طفت معه يوماً في (١) السوق، ثم دخل بيته فاستلقى على فراشه، ثم سجى (١) ثوبه على وجهه، ثم بكى حتى سمعت نشيجاً (١)، ثم

⁽١) أي: كتب عليهم صحائف، المقصود صحائف الأعمال، والله أعلم.

⁽٢) هُكذا في (م)، وفي (١): «إلى السوق».

⁽٣) في «القاموس»: «تسجية الميت تغطيته».

⁽٤) في «القاموس»: «نشج الباكي ينشج نشيجاً: غص في حلقه من غير انتحاب،؛ رفع الصوت بالبكاء.

قال: ليبك (١) الغريب، لا يبعد الإسلام من أهله، قلت: وماذا تخوف عليهم؟ قال: أتخوف عليهم الشرك قال: أتخوف عليهم الشرك وشهوة خفية، قال (١): قلت: أتخاف عليهم الشرك وقد عرفوا الله ودخلوا في الإسلام؟ قال (١): فدفع بكفه في صدري ثم قال: ثكلتك (٤) أمك؛ محمود ما ترى الشرك إلا أن تجعل مع الله إلها آخر (وما يعني بذلك إلا أهل القدر)».

المركبة الله بن معاذ؛ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ؛ قال: حدثنا أبو عبد الرحمن (يعني: المقري)؛ قال: حدثني أبو بكر الكليبي عباد بن صهيب؛ قال: «لقيت شخصاً بقصر أوس وهو يزحف من الكبر، وقد عرفته وعرفت اسمه قبل ذلك فسمعته يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: لو أن رجلًا صام النهار وقام الليل ثم كذب بشيء من القدر؛ لأكبه الله في جهنم رأسه أسفله».

١٩٤٨ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا أبو بكر الكلبي؛ قال: رأيت شيخاً يزحف عند قصر أوس؛ قال: سمعت أبا سعيد الخدري رحمه الله يقول: «لو أن رجلًا صام النهار وقام الليل ثم كذب بشيء من القدر؛ لأكبه الله في جهنم رأسه أسفله».

1789 ـ حدثنا أبو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا أبو بكر الكلبي؛ قال: رأيت شيخاً يزحف عند قصر أوس؛ قال: سمعت أبا سعيد الخدري رحمه الله يقول: «لو

⁽١) في (م): وليبك العرب، لا يبعد الله الإسلام عن أهله.

⁽٢) كلمة «قال» ساقطة من (م).

⁽٣) كلمة «قال» ساقطة من (م).

⁽٤) جاء في «القاموس»: «(الثكل) بالضم: الموت والهلاك وفقدان الحبيب أو الولد».

أن عبداً قام الليل وصام النهار، ثم كذب بشيء من قدر الله؛ لأكبه الله في النار أسفله أعلاه، قال: أنا سمعته من أبي سعيد؟ قال: أنا سمعته من أبي سعيد رحمه الله».

• 170 - حدثنا أبو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سليمان الفارسي؛ قال: «خمر الله طينة آدم أربعين ليلة ثم جمعه بيده (وأشار حماد بيده)؛ فخرَّ طَيِّبُهُ بيمينه وخبيثه بشماله، قال هٰكذا (ومسح حماد إحدى يديه على الأخرى، وكذلك فعل الحجاج)»؛ قال: «فمن ثم خرج الطيب من الخبيث والخبيث من الطيب»(۱).

ا 170 ـ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن غير واحد عن الحسن عن النبي ﷺ ح، وحماد عن ثابت عن أبي عثمان عن سلمان؛ قال: «لولم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى؛ فيغفر لهم».

داود السجستاني؛ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل / ح، وحدثنا أبو علي محمد داود السجستاني؛ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل / ح، وحدثنا أبو علي محمد ابن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قالا: حدثنا حماد بن سلمة؛ قال: حدثنا أبو نعامة السعدي؛ قال: «كنا عند أبي عثمان النهدي؛ فحمدنا الله وكبرناه ودعوناه، فقلت: لأنا بأول هذا الأمر أشد فرحاً مني بآخره، فقال سلمان: ثبتك الله، إن الله لما خلق آدم مسح ظهره وأخرج من ظهره ما هو ذار إلى يوم القيامة، فخلق الذكر والأنثى، والشقوة والسعادة والأرزاق والآجال والألوان، فمن علم السعادة؛ فعل الخير ومجالس

 ⁽١) رواه الأجري في والشريعة، عن أبي إسحاق الفزاري عن سليمان التيمي... به
 (٢٠٦).

الخير، ومن علم الشقاء؛ فعل الشر ومجالس الشر»(١).

الدبري؛ قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم الشبي؛ قال: حدثنا الدبري؛ قال: حدثنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الحجاج (رجل من الأزد)؛ قال: «سألت سلمان: كيف الإيمان بالقدريا أبا عبد الله؟ قال: أن يعلم الرجل من قبل نفسه أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليحيبه؛ فذاك الإيمان بالقدر»(۱).

\$ 170 _ حدثنا أبو صالح ؛ قال : حدثنا أبو الأحوص ؛ قال : حدثنا موسى ابن إسماعيل ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني ؛ قال : «بعث سلمان الفارسي أبا الدرداء ليخطب عليه امرأة ؛ فقالوا : أما سلمان ؛ فلا نزوجه ، ولكنا نزوجك أنت إن شئت ، فتزوجها أبو الدرداء ، ثم جاء سلمان ؛ فقال له : إني لأستحي منك ، أنت بعثتني أخطب عليك امرأة فتزوجتها ، فقال له سلمان : أنا أجدر أن أستحي منك حين أخطب امرأة قضاها الله لك » .

1700 ـ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال؛ قال: حدثنا حماد عن ثابت أن أبا الدرداء قال: «أي رب! لأزنين (4)، أي رب! لأسرقن، أي رب! لأكفرن».

⁽١) رواه الأجري في والشريعة، (٢٠٥ ـ ٢٠٦)، واللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، (٢ / ٦٥٥).

⁽٢) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (باب القدر، ١١ / ١١٨).

قال الهيشمي: «ورواه الطبراني وأبو الحجاج لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩٩).

⁽٣) لهكذا في (م)، وفي (١): ﴿وَإِنْ شَبُّتُ ، وَهُو خَطًّا.

⁽٤) هٰذا تعبير عن خوف أبي الدرداء في الوقوع في هذه المعاصي؛ لأنه لا يعرف القدر الذي قدر له، ويدل على ذلك رواية أبي هريرة الآتية.

1707 حدثنا أبو علي ؟ قال: حدثنا عبد الرحمن ؟ قال: حدثنا حجاج ؟ قال: حدثنا حماد عن داود بن أبي هند ؟ قال: «قيل لأبي الدرداء: ما بال الشيخ الكبير يكون في مثل حاله أعبد من الشاب ؟ يصوم ، ويصلي ، والشاب مثل نيته لا يطيق أن يبلغ عمله ؟ قال: ما تدرون ما هذا ؟ قالوا: وما هو ؟ قال: إنه يعمل كل إنسان على قدر منزلته في الجنة ».

١٩٥٧ ـ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن أبي غالب عن أبي أمامة؛ قال: «ما آدمي إلا ومعه ملكان؛ ملك يكتب عمله، وملك يقيه ما لم يقدر له».

170٨ - حدثنا أبو علي ؛ قال: حدثنا عبد الرحمن ؛ قال: حدثنا حجاج ؛ قال: حدثنا حماد عن سعيد الجريري عن أبي عطاف أن أبا هريرة كان يقول: «أي رب! لأسرقن ولأزنين. فقيل: يا أبا هريرة! أتخاف؟ قال: آمنت بمحرف القلوب».

1909 - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي ؟ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار ؟ قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول في خطبته: «إن الله هو الهادي (١) والفاتن (٢)» .

• 177 - حدثنا أبو بكر محمد بن أيوب بن المعافا؛ قال: حدثنا هلال بن العلاء؛ قال: حدثنا حجاج بن محمد؛ قال: حدثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبيه أنه قيل لعبد الله بن مسعود: «الشقي من شقي في بطن أمه،

⁽۱) الهادي الذي يبين الرشد من الغي، والهم طرق المصالح الدينية كل مكلف والدنيوية كل مكلف والدنيوية كل عبد كل حي، والفاتن بمعنى المضل؛ كما في هامش وموطأ مالك، (۲ / ۲۰۰) لمحمد فؤاد عبد الباقي.

⁽٢) رواه مالك في والموطأ، في (كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر، ٢ / ٩٠٠).

والسعيد من وعظ بغيره، فما هو يا أبا عبد الرحمن؟ قال: فقال: ألم تر أن الله عز وجل أهلك قوماً بالريح؛ فجعل النكال بأولئك وجعل الموعظة لأمة محمد ﷺ.

العوام؛ قال: حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد؛ قال: حدثنا أحمد بن أبي العوام؛ قال: حدثنا أبي ؛ قال: حدثنا أبو عثمان الأزدي؛ قال: حدثنا من سمع وهب بن منبه؛ قال: «سألت ابن عباس عن هذه الآية: ﴿وكَانُ تَحْتَهُ كَنْزُ لَهُمَا﴾ (١)؛ قال: كان لوح من ذهب شبر في شبر مكتوب فيه: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، عجباً لمن أيقن بالموت؛ كيف يفرح وعجباً لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن، وعجباً لمن قد رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها وينبغي للذي عقل عن الله أمره أن (١) لا يستبطىء الله في رزقه ولا يتهمه في قضائه» (١).

العاصي ؛ قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم؛ قال: حدثنا إسحاق بن عباد الديري ؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر؛ قال: بلغني أن عمرو بن العاصي ؛ قال: لأبي موسى: «وددت أني وجدت من أخاصم إليه ربي ؛ فقال أبو موسى: أنا، فقال عمرو: فقدر على شيئاً ويعذبني عليه ؟ فقال أبو موسى: نعم، قال: لم ؟ قال: لأنه لا يظلمك، قال: صدقت» (أ).

⁽١) الكهف: ٨٢، صدر الآية: ﴿وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة﴾، وتمام الآية: ﴿وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبراً﴾.

⁽٢) وأن، ساقطة من (م).

⁽٣) روى البزار عن أبي ذر نحوه؛ كما في «مجمع الزوائد» (٧ / ٥٣ - ٤٥)، وابن جرير بسند آخر عن الحسن البصري وعن عمر مولى غفرة نحوه. «تفسير الطبري» (١٦ / ٦).

⁽٤) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» في (باب القدر، ١١ / ١٧٤) بسند آخر عن معمر. . .

القعنبي؛ قال: حدثنا أبو صالح؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا القعنبي؛ قال: حدثنا مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس؛ قال: «أدركت ناساً من أصحاب رسول الله على يقولون: كل شيء يقدر حتى العجز(۱) والكيس، قال: حدثني عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله يقول: «كل شيء بقدر»(۱).

النيسابوري؛ قال: حدثنا يونس؛ قال: أخبرنا ابن وهب أن مالكاً أخبره عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس اليماني؛ قال: «أدركت ناساً من أصحاب رسول الله على يقولون: كل شيء بقدر، وسمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله على: «كل شيء بقدر؛ حتى العجز والكيس» (٣).

آخر التاسع من الأصل.

⁽١) قال القاضي: دروينا برفع العجز والكيس عطفاً على كل، وجبرهما عطفاً على شيء ؟ قال: دويحتمل أن العجز على ظاهره وهو عدم القدرة، وقيل: هو ترك ما يجب فعله والتسويف به وتأخيره عن وقته ؟ قال: دويحتمل العجز عن الطاعات ويحتمل العموم في أمور الدنيا والآخرة، والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق بالأمور، ومعناه أن العاجز قد قدره عجزه، والكيس قد قدر كيسه ».

انظر: والتعليق بهامش وصحيح مسلم، لمحمد فؤاد عبد الباقي (٤ / ٢٠٤٥).

 ⁽۲) رواه مسلم في (كتاب القدر، باب كل شيء بقدر) عن مالك عن زياد بن سعد . . . به
 (٤ / ٢٠٤٥)، ومالك في «الموطأ» في (كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر) عن مالك عن زياد بن سعد . . . به (۲ / ۸۹۹)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ٥٦)، واللالكائي في «السنة» (۲ / ٦٥٨ ـ ٢٥٩).

⁽٣) تقدم تخريجه في الأثر المتقدم قبله.

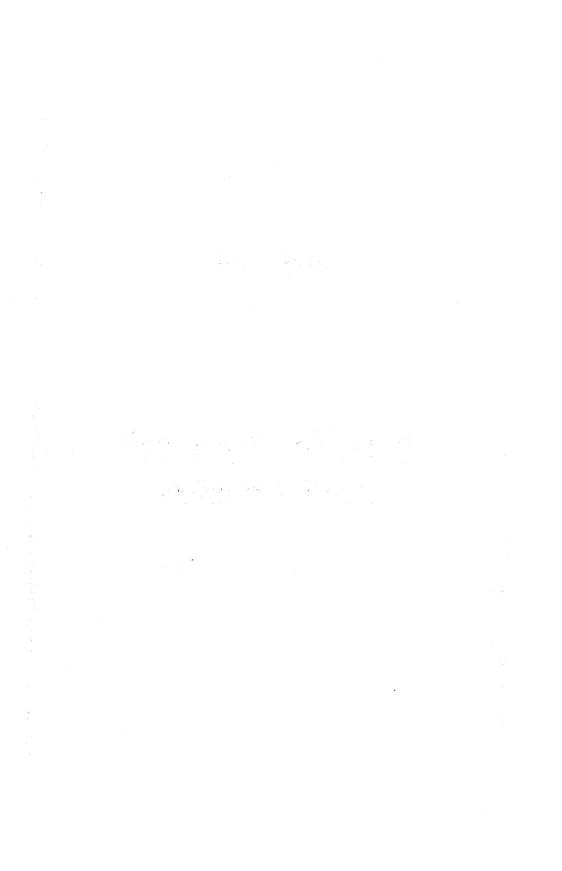


الجزء العاشر

من گتاب

الابانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المدمومة

وهي الثالث من كتاب القدر



بسم الله الرحمن الرهيم

الجزء العاشر من كتاب «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة»، وهو الثالث من كتاب القدر، تأليف أبي عبد الله عبيد الله بن محمد ابن حمدان بن بطة رضي الله عنه.

رواية الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البسري البندار بالإجازة رضي الله عنه .

رواية الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، نفعنا الله وإياه بالعلم، فيه ثلاثة أبواب.

فيه أقوال ابن عباس في القدر وعبد الله بن عمرو وابن عمرو(١).

ــ باب ما روى في الإيمان بالقدر والتصديق به عن جماعة من التابعين، وقول ابن سيرين، وسعيد بن جبير، ومجاهد، ومحمد بن كعب القرظي، ووهب ابن منبه، وطاووس اليماني، ومكحول، وعكرمة، وعطاء، وقتادة وغيرهم.

باب مذهب عمر بن عبد العزيز رحمه الله في القدر وسيرته في القدرية، وفيه رسالة عبد العزيز الماجشون.

⁽١) هذه الكلمة مقحمة من الناسخ في هذا الموضوع من عنوان الجزء العاشر؛ فأقوال هؤلاء الصحابة سبق ذكرها في الجزء التاسع (ص ٢٦٣، ٢٦٦).

ــ باب فيما يروى عن جماعة من فقهاء المسلمين ومذهبهم في القدر وقول الأوزاعي.

بسم الله الرحمن الرحيم، عونك يا رب.

••••

الباب الأول

باب ما روي في الإيمان بالقدر والتصديق به عن جماعة من التابعين

اعلموا رحمكم الله أن القدرية أنكروا قضاء الله وقدره، وجحدوا علمه ومشيئته، وليس لهم فيما ابتدعوه ولا في عظيم ما اقترفوه كتاب يؤمونه، ولا نبي يتبعونه، ولا عالم يقتدون به، وإنما يأتون فيما يفترون بأقوال عن أهوائهم مخترعة وفي أنفسهم مبتدعة؛ فحجتهم داحضة وعليهم غضب ولهم عذاب شديد، يشبهون الله بخلقه، ويضربون لله الأمثال، ويقيسون أحكامه بأحكامهم، ومشيئته بمشيئتهم وربما قيل لبعضهم: من أمامك فيما تنتحله من هذا المذهب الرجس النجس؛ فيدعي أن إمامه في ذلك الحسن بن أبي الحسن البصري رحمه الله، فيضيف إلى قبيح كفره وزندقته أن يرمي إماماً من أئمة المسلمين وسيداً من ساداتهم وعالماً من علمائهم بالكفر، ويفتري عليه البهتان ويرميه بالإثم والعدوان ليحسن بذلك بدعته عند من قد خصمه وأخزاه، وأنا أذكر من كلام الحسن رحمه الله في القدر ورده على القدرية ما يسخن الله به عيونهم ويظهر للسامعين قبيح كذبهم إن شاء الله تعالى وبه التوفيق.

1770 ـ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن حميد؛ قال: كان الحسن يقول: «لأن أسقط من السماء إلى الأرض أحب إليَّ من إن أقول أن الأمر في

يدي أصنع به ما شئت»(۱).

1777 - حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم؛ قال: حدثنا الدبري؛ قال: حدثنا عبد الرزاق؛ قال: (من كذب بالقرآن).

الم ١٩٦٧ عدثنا أبو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن خالد الحذاء أن الحسن قال في هذه الآية: ﴿ولـذٰلِكَ خُلْقَهُم ﴾ ٣٠)؛ قال: «خلق هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه» (١٠).

197٨ - حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا أبو كامل؛ قال: حدثنا إسماعيل؛ قال: أخبرنا منصور بن عبد الرحمٰن؛ قال: «كنت مع الحسن فقال لي رجل إلى جنبه سله عن قوله تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الأرْضِ ولا فِي أَنْفُسِكُم إلا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْراً ها ﴿ وَمَن يشك في هٰذا، ما من مصيبة بين السماء والأرض إلا في كتاب من قبل أن تبرأ النسمة » (١).

1779 - حدثنا ابن بكر والمتوثي ؛ قالا: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ؛ قال: حدثنا حماد ؛ قال: أخبرنا خالد الحذاء عن الحسن

⁽١) رواه أبو داود في وكتاب السنة، (باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٤) عن حماد. . . به .

⁽٢) رواه عبد الرزاق في دمصنفه في باب القدر، ١١ / ١١٩) بإسناد آخر عن معمر. . . به .

⁽٣) هود: ۱۱۹.

⁽٤) رواه الطبراني عن حجاج بن منهال. . . به . وتفسير الطبري، (١٢ / ١٤٣).

⁽٥) الحديد: ٢٢، تمام الآية: ﴿إِنْ ذَلِكَ عَلَى الله يسير﴾.

⁽٦) رواه الطبراني (٢٧ / ٢٣٤) عن يعقوب عن إسماعيل بن علية . . . به «تفسير الطبري» من سورة الحديد.

في قوله، ولذلك خلقهم؛ قال: خلق هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه»(١).

• ١٦٧٠ محمد بن بكر والمتوثي ؛ قالا: حدثنا أبو داود ؛ قال : حدثنا أبو داود ؛ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا قرة بن خالد ؛ قال : سمعت رجلًا يسأل الحسن عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ . ولذلك خَلَقَهُم ﴾ (٢) ؛ قال : «خلقهم للاختلاف (٢)» (٤).

المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل؛ وحدثني أبو صالح؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة/ح، وحدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة/ح، وحدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف الطباخ؛ قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي؛ قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي(٥)/ح، وحدثنا أبو محمد عبد الله بن سليمان الفامي وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري؛ قال: حدثنا حنبل بن إسحاق؛ قال: حدثنا عفان بن مسلم الصفار؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد؛ قال: قال رجل

⁽١) رواه الطبراني عن الحجاج بن المنهال عن الحماد. . . به، «تفسير الطبري» (١٢ / ١٤٣)، وأبو داود في (كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٤).

⁽٢) هود: ١١٨ ـ ١١٩، وتمام الآية: ﴿ولْذَلْكَ خَلَقَهُم وَتَمَتَ كُلُمَةً رَبُّكَ لأَمْلأَنْ جَهُمْ مَن الجنة والناس أجمعين﴾.

⁽٣) لمكذا في (م)، وفي (١): وخلقهم الاختلاف، وهو خطأ.

⁽٤) رواه الطبري في «تفسيره» (١٣ / ١٤٣)، والأجري في «الشريعة» (ص٢١٧).

⁽٥) وهـ و عبـ د الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري، أبو يحيى المعروف بالنرس (بفتح النون، وسكون الراء، وبالمهملة)؛ لا بأس به، من كبار العاشرة، مات سنة ست أو سبع وثلاثين. «الميزان» (١ / ٤٦٤).

للحسن: «يا أبا سعيد! من خلق الشيطان؟ فقال: سبحان الله! ومن خالق غير الله؟ ألله خلق الشيطان والله خلق الخير والله خلق الشير؟ فقال: الشيخ: قاتلهم الله؛ كيف يكذبون على هذا الشيخ؟!»(١).

وسياق هذا الحديث لمحمد بن بكر والمتوثي عن أبي داود.

19۷۷ - /وحدثنا أبو بكر محمد بن بكر والمتوثي ؛ قالا: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا المبرك ؛ قال: حدثنا المبرك ؛ قال: حدثنا إسماعيل بن أسد ؛ قال: حدثنا شبابة ؛ قال: حدثنا المبرك ؛ قال: «جالست الحسن ثنتي عشرة سنة ؛ فما سمعته يفسر شيئاً من القرآن إلا على إثبات القدر » / ح .

وحدثنا أبو بكر والمتوثي؛ قالا: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا ابن المثنى؛ قال: حدثني قريش بن أنس/ح، وحدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا حجاج؛ قالا: حدثنا حماد عن يونس وحميد؛ قالا: «كان تفسير الحسن كله على الإثبات» (٢).

حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله المتوثي ؛ قالا: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا حبيب بن قال: حدثنا ابن المثنى ؛ قال: حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ذازان (يعني: منصور بن ذازان) ؛ قال: «سألت الحسن ما بين ﴿ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ . . . ﴾ إلى ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ؛ ففسره على الإثبات » .

وحدثنا محمد بن بكر والمتوثي ؛ قالا: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا موسى ابن إسماعيل ؛ قال: كان الحسن ابن إسماعيل ؛ قال: كان الحسن

⁽۱) رواه أبو داود في (كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥) من طريق موسى أبن إسماعيل عن حماد. . . به .

⁽٢) رواه أبو داود بإسناد آخر عن عثمان البتي عن الحسن (٤ / ٢٠٦).

(يقول): (١) لأن يسقط من السماء (١) أحب إليه من أن يقول: الأمر بيدي (١) ولكن يقول: إذا أذنب أحدكم ذنباً؛ فلا يحملنُ ذنبه على ربه، ولكن يستغفر الله ويتوب إليه».

العوام؛ قال: حدثنا أبي الفضل شعيب بن محمد؛ قال: حدثنا ابن أبي العوام؛ قال: حدثنا أبي بن الربيع العوام؛ قال: حدثنا أبي وقال: حدثنا أبي عن عيسى بن الربيع عن كثير بن زياد؛ قال: «سألت الحسن عن هذه الآية: ﴿وَيَوْمَ القِيَامَةِ تَرى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةً ﴾ وقال: هم الذين يقولون: الأشياء إلينا، إن شئنا لم نفعل».

\$ 177 - حدثنا شعيب؛ قال: حدثنا ابن أبي العوام؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا يحيى بن ميمون الهدادي؛ قال: حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن في هذه الآية: ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاها . قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا . وقَدْ خَابَ مَنْ دَسًاهَا ﴾؛ قال: «قال الحسن: قد أفلحت نفس أتقاها الله وقد خابت نفس أغواها» (4).

1770 حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبن المثنى؛ قال: حدثنا يحيى بن كثير العنبري؛ قال: «كان قرة بن خالد يقول لنا: يا فتيان! لا تغلبوا على الحسن؛ فإنه كان رأيه السنة والصواب(0).

١٦٧٦ - حدثنا أبو محمد الحسن بن على بن زيد العسكري؛ قال:

 ⁽١) هكذا في (م)، وفي رواية أبي داود، وفي (١): «كان الحسن لأن يسقط بحذف كلمة يقول»، وهو خطأ.

⁽Y) في رواية أبي داود «من السماء إلى الأرض».

⁽٣) رواه أبو داود (٤ / ٢٠٤ في كتاب السنة، باب لزوم السنة إلى قوله: ﴿الأمر بيدي﴾).

⁽٤) رواه اللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٣٣٠).

⁽٥) رواه أبو داود في (كتاب القدر، باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٥).

حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ؛ قال: حدثنا محمد بن مروان العقيلي ؛ قال: سمعت عوفاً يقول: «سمعت الحسن يقول: من كذب بالقدر؛ فقد كذب بالإسلام، إن الله عز وجل قدر خلق الخلق بقدر، وقسم الأرزاق بقدر، وقسم البلاء بقدر، وقسم العافية بقدر، وأمر ونهى (١).

17۷٧ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا ربيعة بن كلثوم؛ قال: سأل رجل الحسن ونحن عنده فقال: يا أبا سعيد! أرأيت ليلة القدر؛ أفي كل رمضان هي؟ قال: إي والله الذي لا إله إلا هو؛ إنها لفي كل شهر رمضان، إنها ليلة يفرق فيها كل أمر حكيم، فيها يقضي الله عز وجل كل خلق وأجل وعمل ورزق إلى مثلها».

۱۹۷۸ محدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف؛ قال: حدثنا بشر ابن موسى ؛ قال: حدثنا سعيد بن منصور؛ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن خالد الحذاء.

1779 - وحدثنا أبوعلي محمد بن يوسف البيع؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن خالد الحذاء.

• ١٦٨ - وحدثنا أبو بكر محمد بن بكر ومحمد بن أحمد المتوثي ؟ قالا: حدثنا أبو داود ؟ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء / ح، وحدثان ابن مخلد العطار ؛ قال: حدثنا العباس بن محمد ؛ قال: حدثنا سليمان بن داود ؛ قال: حدثنا الحمادان ؛ حماد بن سلمة وحماد بن زيد ؛ قالا: حدثنا خالد الحذاء ؛ قال: «قلت للحسن : يا أبا سعيد ! أخبرني عن آدم ؛ خلق للسماء أو للأرض ؟ زاد حجاج بن منهال في روايته عن

⁽١) رواه اللالكائي بسند آخر عن عوف . . . به (٢ / ٦٦٠).

حماد بن زيد خاصة ، فقال: ما هذا يا أبا منازل؟ ثم اتفقوا قال: لا ، بل للأرض، قال: قلت: فكان يستطيع أن يعتصم؟ قال: لا ».

وقال حجاج في روايته عن حماد بن زيد؛ قال: «فقلت: أرأيت لو استعصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال: لم يكن له بد من أن يأكل منها لأنه للأرض خلق».

وفي رواية سعيد بن منصور عن ابن علية؛ قلت: «فلو اعتصم (قال)(١)؛ فلم يكن له بد من أن يأتي على الخطيئة»(١).

ا ۱۹۸۱ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا يونس/ح، وحدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب؛ قال: حدثنا الحسن بن عرفة؛ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم؛ قال: حدثنا يونس عن الحسن أنه كان إذا تلا هذه الآية: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُم أَجِنَّةً فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُم ﴾ (٣)؛ قال: «قد علم الله من كل نفس ما هي عاملة وما هي صانعة (٤)، وإلى ما هي صائرة».

١٦٨٧ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث؛ قال: حدثنا سليمان بن حرب؛ قال: حدثنا حماد؛ قال: «سمعت أيوب يقول: كذب على الحسن ضربان من الناس: قوم القدر رأيهم فهم يريدون أن ينفقوا بذلك رأيهم، وقوم في قلوبهم

 ⁽١) كلمة «قال» ساقطة من (١)، اثبتناها لأن السياق يقتضي ذلك كما في بقية الرواية
 للمؤلف وغيره مثل الأجري في «الشريعة».

⁽٢) رواه الآجري في «الشريعة» (ص ٢١٧ ـ ٢١٨) عن عبد الله بن عمر القواريري عن حماد بن زيد. . . به .

 ⁽٣) النجم: ٣٢، تمام الآية: ﴿فلا تَزْكُوا أَنْفُسكُم هُو أُعْلَم بِمِن اتَّقَى﴾.

⁽٤) أخرج ابن أبي شيبة عن الحسن. «الدر المنثور» (٧ / ٦٥٨، تفسير سورة النجم).

شنآن وبغض، يقولون ليس من قوله كذا وكذا وليس من قوله كذا وكذا، (١).

17.4 حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله المتوثي ؛ قالا: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا عبد الله بن الجرَّاح (٢) عن حماد بن زيد عن خالد الحذاء ؛ قال: «قدمت من سفر فإذا هم يقولون: قال الحسن: كذا وكذا، فأتيته فقلت: يا أبا سعيد! أخبرني عن آدم ؛ خلق للسماء أم للأرض قال: بل(٣) للأرض، قلت: أرأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة ؛ قال: لم يكن (٤) منه بد (٥)، قلت: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَا أَنْتُم عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ . إِلّا مَنْ هُوَ صَالِ الجَحِيم ﴾؛ أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَا أَنْتُم عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ . إلا من أوجب (٧) له الجحيم، (٨). قال: (٥): «إن الشياطين لا يفتنون بضلالتهم ؛ إلا من أوجب (٧) له الجحيم، (٨).

17٨٤ - حدثنا محمد بن بكر ومحمد بن أحمد؛ قالا: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عبد الله بن الجراح عن المعلمي بن زياد؛ قال: قلت للحسن: المقتول بأجل قتل؟ قال: وأي أجل ينتظر بعد الموت؟!».

17.0 عدثنا محمد بن بكر ومحمد بن أحمد؛ قالا: حدثنا أبو داود؛ قال: سألني قال: حدثنا محمد بن المثنى؛ قال: حدثنا ابن أبي عدي عن داود؛ قال: سألني بلال عن قول الحسن في القدر؛ فقلت: «سمعت الحسن يقول: قيل: يا نوح! اهبط بسلام منا وبركات عليك، وعلى أمم ممن معك، وأمم سنمتعهم ثم

⁽١) رواه أبو داود في (كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٥).

⁽٢) في رواية أبي داود: وحدثنا عبد الله بن جراح.

⁽٣) في أبي داود؛ قال: ولا، بل للأرض،.

⁽٤) في أبي داود: ولم يكن له منه يدير.

 ⁽٥) رواه الأجري في «الشريعة» (٢١٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٣ / ٣٠٤).

⁽٦) الصافات: ١٦٢ ـ ١٦٣.

⁽٧) في أبي داود: «إلا من أوجب الله له الجحيم».

⁽A) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢١٧).

يمسهم منا عذاب أليم (١)؛ قال: نجّا الله نوحاً والذين آمنوا معه وأهلك الممتعين، وبعث الله صالحاً إلى ثمود؛ فنجا الله صالحاً والذين آمنوا معه وأهلك الممتعين فجعلت أستقريه الأمم (١)، قال بلال: وما أراه إلا كان حسن القول في القدر».

17.۸٦ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله المتوثي ؟ قالا : حدثنا أبو داود ؟ قال : حدثنا محمد بن وزير الدمشقي ؟ قال : حدثنا يحيى بن حسان عن هشيم عن حمزة بن دينار ؟ قال : «عوتب الحسن في شيء من القدر ؟ فقال : كانت موعظة فجعلوها ديناً » .

١٦٨٧ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله المتوثي ؛ قالا : حدثنا أبو داود ؛ قال : حدثنا عثمان (٢) بن عمر ؛ قال : حدثنا عثمان البتى ؛ قال : هما فسر الحسن آية قط ؛ إلا على الإثبات» (٤).

۱۹۸۸ - حدثنا محمد بن بكر ومحمد بن أحمد المتوثي ؟ قالا : حدثنا أبو داود ؟ قال : حدثنا محمد بن عبيد ؟ قال : حدثنا سليمان (°)عن ابن عون ؟ قال : «كنت أسيراً بالشام فناداني رجل من خلفي فالتفت، فإذا رجاء (بن حيوة (١)) ، فقال : يا ابن عون ! ما هذا الذي يذكرون عن الحسن ؟ قلت : إنهم يكذبون على الحسن كثيراً » (٧).

⁽١) هود: ٤٨.

⁽٢) رواه الطبري (١٢ / ٥٦، تفسير سورة هود).

⁽٣) هَكَذَا فِي (١) عثمان بن عِمر، وفي رواية أبي داود عثمان بن عثمان (٤ / ٢٠٦).

⁽٤) رواه أبو داود في (كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٦).

⁽٥) في رواية أبي داود: وحدثنا سليم عن ابن عون،

⁽٦) في (١): «فإذا رجاء؛ فقال: والمثبت من رواية أبي داود».

⁽٧) رواه أبو داود في (كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٥).

1714 - حدثنا محمد بن بكر وأبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبن المثنى ومحمد بن بشار؛ قالا: حدثنا مؤمل؛ قال: حدثنا محماد بن زيد عن ابن عون؛ قال: «لوظننا أن كلمة الحسن تبلغ ما بلغت؛ لكتبنا برجوعه كتاباً وأشهدنا عليه شهوداً، ولكنا قلنا كلمة خرجت لا تحمل»(۱)، قال: «وكان ابن عون يقول بيننا وبينكم حديث الحسن».

• 179 ـ حدثنا محمد بن بكر ومحمد بن أحمد؛ قالا: حدثنا أبو داود؛ قال: قال: حدثنا سليمان بن حرب؛ قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب؛ قال: «سألت الحسن في القدر؛ فقال: ما أنا بعائد إلى شيء منه أبداً»(١).

1791 - حدثنا محمد بن بكر ومحمد بن أحمد؛ قالا: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبو هلال؛ قال: «رفعت قال: حدثنا أبو هلال؛ قال: «رفعت إلى حميد بن هلال وأيوب وهما قاعدان عند دار عمرو بن مسلم (فذكرا الحسن وفضله)؛ فقال حميد: لوددت أنه قسم على أهل البصرة غرم كثير يؤخذون به وأن الحسن لم يتكلم بتلك الكلمة».

المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا عبد الله بن محمد الزهري؛ قال: حدثنا سفيان؛ قال: «سمعت أبي وكان ثقة عن العلاء بن عبد الله بن بدر؛ قال: دخلت على الحسن وهو جالس على سرير هندي فقلت: وددت أنك لم تكلم في القدر بشيء؛ فقال: وأنا وددت أني لم أكن تكلمت فيه بشيء».

179٣ - حدثنا محمد بن بكر ومحمد بن أحمد المتوثي ؛ قالا: حدثنا أبو

⁽١) رواه أبو داود في (كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٥).

⁽٢) رواه أبو داود في (كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٦)، واللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٢٥٩).

داود؛ قال: حدثنا أحمد بن علي؛ قال: حدثنا مسلم؛ قال: حدثنا حماد بن زيد؛ قال: «سمعت أيوب يقول: إن قوماً جعلوا غضب الحسن ديناً».

1998 ـ حدثنا محمد بن بكر ومحمد بن أحمد؛ قالا: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا المبرك عن قال: حدثنا إسماعيل بن أسد؛ قال: حدثنا شبابة؛ قال: «خلقنا» (١٠) الحسن في قوله تعالى: ﴿ولْقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهّنَّمَ ﴾ (١٠)؛ قال: «خلقنا» (١٠).

حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا نصر بن على؛ قال: حدثنا سالم بن قتيبة عن سهل عن الحسن: ﴿وقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِلَّاهُ ﴾ (٣)؛ قال: «عهد».

1940 حدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي؛ قال: حدثنا محمد بن بكار؛ قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول؛ قال: «سمعت الحسن يقول: من كذب بالقدر؛ فقد كذب بالحق مرتين، إن الله عز وجل قدر خلقاً، وقدر أجلاً، وقدر بلاء، وقدر مصيبة، وقدر معافاة، وقدر معصية، وقدر طاعة، فمن كذب بشيء من القدر؛ فقد كذب بالقرآن»(٤).

الرحمن بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء؛ قال:

⁽١) الأعراف: ١٧٩، تمام الآية: ﴿ كثيراً من الجن لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾.

⁽٢) أخرجه ابن جرير، وأبو الشيخ عن الحسن. «تفسير الدر المنثور» (٣ / ٦٦٣ من تفسير سورة الأعراف).

⁽٣) الإسسراء: ٢٣، تصام الآية: ﴿وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً ﴾.

⁽٤) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢١٨).

«قدم علينا رجل من أهل الكوفة؛ فكان مجانباً للحسن لما كان بلغه عنه في القدر حتى لقيه فسأله الرجل أو سئل عن هذه الآية: ﴿ولا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ولِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ (١)؛ قال: «لا يختلف أهل رحمة الله ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ (١)؛ قال: «لا يختلف أهل رحمة الله ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ ؛ قال: خلق أهل الجنة للجنة، وأهل النار للنار. فكان الرجل بعد ذلك يذب (١) عن الحسن ، (١).

الرحمن بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن حميد أن شعيب بن أبي مريم قرأ للحسن: ﴿حَمّ . والكِتّابِ المُبينِ . إِنّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلّكُم تَعْقِلُونَ . وإنّهُ فِي أُمِّ الكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيًّ حَكِيمٌ ﴾ (الله في أُمِّ الكِتابِ لَدَيْنَا لَعَلِيًّ حَكِيمٌ ﴾ (الله في أم الكتاب، قال: ﴿تَبّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ وتَبّ . مَا أَغْنى عَنْهُ مَالُهُ ومَا كَسَبَ ﴾ (الله في أم الكتاب، قال: ﴿تَبّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ وتَبّ . مَا أَغْنى عَنْهُ مَالُهُ ومَا كَسَبَ ﴾ (الرحمة الله في أم الكتاب، قال: ﴿تَبّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ وتَبّ . مَا أَغْنى عَنْهُ مَا كُسَبَ ﴾ (المُهُ ومَا كَسَبَ ﴾ (الله في أم الكتاب، قال: ﴿تَبّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ وتَبّ . مَا أَغْنى عَنْهُ مَا كَسَبَ ﴾ (المُهَا عَنْهُ عَنْهُ الله في أم الكتاب، قال: ﴿تَبّتُ يَدا أَبِي لَهَبٍ وتَبّ . مَا أَغْنى عَنْهُ مَا كَسَبَ ﴾ (المُهَا عَنْهُ عَنْهُ الله في أم الكتاب، قال: ﴿تَبّتُ يَدا أَبِي لَهُ إِلَيْهُ اللهُ فَي أَمْ الكِتَابُ الْعَلْمُ اللهُ فَيْ أَمْ الكِتَابُ الْعَلْمُ اللهُ فَيْ أَمْ الكِتَابُ اللهُ فَيْ أَمْ الكِتَابُ اللهُ فَيْهُ اللهُ فَيْ أَمْ الكِتَابُ الْمُ الْعَلْمُ عَنْهُ اللهُ فَيْ أَمْ الكِتَابُ الْعَلْمُ اللهُ فَيْ أَمْ الكِتَابُ الْعَلْمُ الْهُ وَمَا كَسَبَ فِي أَمْ الكِتَابُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَامُ اللهُ فَيْ أَمْ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَامُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللّهُ عَلْمُ الْعَلْمُ اللّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللّهُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ ال

199۸ حدثنا أبو على ؛ قال: حدثنا عبد الرحمن ؛ قال: حدثنا حجاج ؛ قال: حدثنا حماد عن حميد ؛ قال: قدم الحسن مكة فكلمني فقهاء مكة أن أكلمه فيجلس لهم يوماً ؛ فكلمته فقال: نعم، فاجتمعوا وهو على سرير فخطب يومثذ، فسألوا عن صحيفة طولها من ها هنا إلى ثمة فما أخطأ يومثذ إلا في شيء

⁽۱) هود: ۱۱۸ ـ ۱۱۹، تمام الآية: ﴿وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين﴾.

 ⁽٢) هٰكذا في رواية الأجري في «الشريعة» (٢١٦)، وفي رواية المؤلف: «فكان الرجل بعد ذلك يكذب عن الحسن وما أثبتناه أوضح.

⁽٣) والأثر؛ رواه الأجري في والشريعة، (ص ٢١٦).

⁽٤) الزخرف: ١ ـ ٤.

⁽٥) المسد: ١ ـ ٢ .

⁽٦) أخرجه ابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه؛ كما في «تفسير الدر المنثور» للسيوطي من (تفسير سورة الزخرف، ٧ / ٣٦٦).

واحد وأربعون شاة بين رجلين؛ قال: منها شاة (١)؛ فقال له رجل: يا أبا سعيد! من خلق الشيطان؟ فقال: سبحان الله! وهل من خالق غير الله. . . الله خلق الشيطان، وخلق الخير، وخلق الشر؛ فقال رجل: ما لهم قاتلهم الله؛ كيف يكذبون على هذا الشيخ؟!ه(٢).

1999 ـ حدثنا أبوعلي؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن في هذه الآية: ﴿وحِيلَ بَيْنَهُم وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ (٣)؛ قال: «حيل بينهم وبين الإيمان» (٤).

⁽۱) لم يظهر وجه الخطأ في المسألة إلا على مذهب من يشترط من الفقهاء أن يكون مال كل واحد من الخليطين نصاباً تجب فيه الزكاة، وهو مذهب المالكية والأحناف؛ فعلى مذهبهم لو كان لأحد الخليطين عشرون شأة، وللآخر كذلك لا تجب الزكاة فيها بخلاف الإمامين الشافعي واحمد، فإنهما لا يشترطان ذلك؛ فعلى مذهبهما لو كان لأحدهما عشرون شأة وللآخر كذلك تجب فيها الزكاة لأن الشرط عندهما أن يبلغ مجموع مال الخليطين نصاب الزكاة دون اشتراط أن يملك كل واحد من الخليطين نصاباً للزكاة، فبناء على هذا؛ لم يكن قول الحسن البصري خطأ، بل هو مذهب للإمامين الشافعي والإمام أحمد والله أعلم.

انظر: « تفصيل مذهب الأثمة في المسألة كتاب «فقه السنة» (١ / ٣٧١-٣٧١)، طبعة دار الكتاب العربى، بيروت ـ لبنان.

⁽٢) رواه أبو داود في (كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٤).

⁽٣) سنا: ٥٤.

⁽٤) رواه أبو داود في (كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٤ / ٢٠٥)، وابن أبي شيبة، وعبد ابن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الحسن. «الدر المنثور» (٦ / ٧١٥، تفسير سورة سبأ).

سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ المُجْرِمِينَ ﴾ (١)؛ قال: الشرك سلكه في قلوبهم (١)، وسألته عن قوله: ﴿ وَلَهُم أَعْمَالُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴾ (١)؛ قال: أعمال سيعملونها لم يعملوها بعد، وسألته عن قوله: ﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ . إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الجَحِيمِ ﴾ (٤)؛ قال: ما أنتم عليه بمضلين إلا من هو صال الجحيم » (٥).

ا ١٧٠ - حدثنا أبو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حميد؛ قال: خلف؛ قال: حدثنا حميد؛ قال: وسألت الحسن عن هذه الآية: ﴿إِنَّ الإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً ﴾ (١)؛ قال: اقرأ ما بعدها، فقرأت: ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً . وإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعاً ﴾؛ قال: هو هكذا خلق هكذا ، (٧).

٢٠٠٢ - حدثنا أبو على ؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: «حدثنا حماد عن حميد عن الحسن أنه كان إذا قرأ سورة هود فأتى على ﴿يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلام مِنّا﴾ (^) حتى يختم الآية؛ قال الحسن: فأنجا الله نوحاً والذين آمنوا معه وأهلك الممتعين؛ حتى ذكر الأنبياء، كل ذلك يقول أنجا الله

⁽١) الشعراء: ٢٠٠.

⁽٢) أخرجه ابن حميد وابن جرير عن الحسن. وتفسير الدر المنثورة (٦ / ٣٧٣ من تفسير سورة الشعراء).

⁽٣) المؤمنون: ٦٣، صدر الآية: ﴿بل قلوبهم في غمرة من هٰذا﴾ الآية.

⁽٤) الصافات: ١٦٢ ـ ١٦٣.

⁽٥) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٣١٧).

⁽٦) المعارج: ١٩ ـ ٢٠ ـ ٢١.

 ⁽٧) أخرجه ابن المنذر عن الحسن؛ كما في «تفسير الدر المنثور» (٨ / ٣٨٣ من تفسير سورة المعارج).

⁽٨) هود: ٤٨، صدر الآية: ﴿قيل﴾، وتمامها: ﴿وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم﴾.

فلاناً، أنجا الله فلاناً، وأهلك الممتعين».

۱۷۰۳ محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد ابن عيسى؛ قال: حدثنا حماد عن عوف؛ قال: سمعت الحسن يقول: «إنه من يكفر بالقدر؛ فقد كفر بالإسلام»(١).

ابن أبي العبوام؛ قال: حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد الكفي؛ قال: حدثنا أحمد ابن أبي العبوام؛ قال: حدثنا أبين بن سفيان عن غالب بن عبيد الله العقيلي عن الواسطي؛ قال: حدثنا أبين بن سفيان عن غالب بن عبيد الله العقيلي عن الحسن؛ قال: «اختلف رجل من أهل السنة وغيلان في القدر؛ فقال: بيني وبينك أول رجل يطلع من هذه الناحية؛ قال: فطلع أعرابي قد طوى عباء فجعلها على عاتقه، فقالا للرجل: قد رضينا بك فيما بيننا؛ قال: قد رضيتما؟ قالا: نعم، قال: فطوى كساه وربعه ثم جلس عليه، ثم قال: اجلسا بين يدي، فقال اللسني: تكلم؛ فتكلم، ثم قال لغيلان: تكلم؛ فتكلم؛ فقال: قد فهمت قولكما، فأيداني بثلاث حصيات، قال: فصفهن بين يديه وفرق بينهم (١) ثم قال للسني؛ قلت أنت: «لا يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله، ولا يزحزحه من النار ولا يدخل النار أحد إلا بعمله، فهذا رجل قال: لا أعمل خيراً ولا شراً ولا أدخل هذه ولا هذه؛ فمتروك هو بلا جنة ولا نار وقد قال الله عز وجل: ﴿ فَرَيْقُ فِي البَعْنَةِ وَفِي السَّعِيرِ ﴾ (١)؟! فقال غيلان: لا، فقال لغيلان: قم مخصوماً؛ فقال الحسن: ذلك الخضر عليه السلام».

⁽١) رواه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٦٦٠) عن قتيبة عن حماد. . . به بلفظ: «من كذب بالقدر؛ فقد كذب بالإسلام».

⁽۲) في (م): «وفرق بينهن».

⁽٣) الشورى: ٧، صدر الآية: ﴿وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق. . . ﴾ الآية .

1۷۰٥ ـ حدثني أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا عمر بن عثمان بن كثير؛ قال: حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن الحسن بن أبي الحسن؛ قال: «جف القلم، ومضى القضاء، وتم القدر بتحقيق الكتاب وتصديق الرسل وسعادة من عمل واتقى وشقاوة من ظلم واعتدى، وبالولاية من الله عز وجل للمؤمنين وبالتبرثة من الله للمشركين».

العامة». المحمية المحمية المحمية المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا محمية بن عيسى؛ قال: حدثنا عبد المؤمن السدوسي؛ قال: «سمعت الحسن سئل عن هذه الآية؛ فقال: إن الله عز وجل ليقضي القضية في السماء وهو كل يوم في شأن ثم يضرب لها أجلاً ثم يمسكها إلى أجلها، فإذا جاء أجلها؛ أرسلها، فليس لها مردود أنه كائن في يوم كذا من شهر كذا في بلد كذا من المصيبة من القحط والرزق من المصيبة في الخاصة والعامة».

المتوثي؛ قال: حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا نصر بن علي؛ قال: حدثنا سليم بن قتيبة عن سهل عن الحسن: ﴿وقَضَى رَبُّكَ أَلَّا يَاهُ ﴾ (١)؛ قال: «عهد».

۱۷۰۸ ـ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عبد الله بن معاذ؛ قال: حدثنا عبد الله بن معاذ؛ قال: حدثنا عبد الله؛ فقد كفر بالإسلام».

۱۷۰۹ ـ حدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو عيسى هارون بن محمد الحارثي بعبادان؛ قال: حدثنا أبو الحسن علي بن مسلم

⁽١) الإسراء: ٢٣، تمام الآية: ﴿وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً ﴾.

الطوسي؛ قال: حدثنا مروآن بن معاوية الفزاري؛ قال: حدثنا عاصم؛ قال: سمعت الحسن يقول في مرضه الذي مات فيه: «إن الله عز وجل قدر أجلًا، وقدر مصيبة، وقدر معافاة، وقدر طاعة، وقدر معصية، فمن كذب بالقدر؛ فقد كذب بالقرآن، ومن كذب بالقرآن؛ فقد كذب بالحق»(١).

• ١٧١ - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ؛ قال : حدثنا محمود بن خداش الطالقاني ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن علية عن منصور ابن عبد الرحمٰن ؛ قال : «قلت للحسن : قوله تعالى : ﴿وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ﴾ ، قال الناس : مختلفون على أديان شتى إلا من رحم ، فمن رحم غير مختلف ، قال : ﴿وَلِلْدَلِكَ خَلَقَهُم ﴾ (٢) ؛ قال : خلق هؤلاء لجنته ، وخلق هؤلاء لناره ، وخلق هؤلاء لرحمته ، وخلق هؤلاء لعذابه » .

ما روي عن مطرف بن عبد الله بن الشخير.

ابن خلف؛ قال: حدثنا أبو علي محمد بن يوسف البيع؛ قال: حدثنا عبد الرحمن ابن خلف؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال الأنماطي؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف؛ قال: «نظرت في بدء الأمر ممن هو؛ فإذا هو من الله، ونظرت على من تمامه؛ فإذا تمامه على الله، ونظرت ما ملاكه؛ فإذا ملاكه الدعاء» (٣).

۱۷۱۲ ـ حدثنا محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: «وجدت ابن

⁽١) رواه الأجري في والشريعة، (ص ٢١٨).

⁽٢) هود: ١١٨ ـ ١١٩، صدر الآية الأولى: ﴿ولوشاء ربك لجعل الناس أمة واحدة. . ﴾ الآية، وتمام الآية الثانية: ﴿ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين﴾.

⁽٣) رواه اللالكائي (٢ / ٦٦١).

آدم بين ربه وبين الشيطان، فإن أخذه إليه؛ نجا، وإن خلا بينه وبين الشيطان؛ غلب عليه» (١).

الالا حدثنا أبو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد؛ قال: أخبرنا داود بن أبي هند عن مطرف؛ قال: وليس لأحد أن يصعد فوق بيت، فيلقي نفسه، ثم يقول: قدر لي! ولكنا نتقي ونحذر، فإن أصابنا شيء؛ علمنا أنه لن يصيبنا إلا ما كتب لنا».

1V1٤ حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زيد العسكري، حدثنا محمد بن رزق الله؛ قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أنه كان يقول: «لو كان الخير في كف أحدنا ما استطاع أن يفرغه في قلبه حتى يكون الله هو الذي يفرغه في قلبه».

1۷۱٥ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي ؛ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ؛ قال: حدثنا حماد عن ثابت عن مطرف ؛ قال: «لو كان الخير في يد أحدنا ؛ ما استطاع أن يفرغه في قلبه حتى يكون الله عز وجل هو الذي يفرغه في قلبه ».

1۷۱٦ ـ حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: «أخبرنا سفيان عن داود عن مطرف بن الشخير قال: «إنا لم نوكل إلى القدر، وإليه نصير»(١).

⁽١) رواه اللالكائي في دشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، (٢ / ٦٦١)، والأجري في دالشريعة، (ص ٢٢٠).

 ⁽٣) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١٢٥ / ١١ / ١٢١)، والأجري في «الشريعة»
 عن حماد بن زيد عن داود بن أبي هند عن مطرف (ص ٢٢٠).

1۷۱۷ - حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم المعني؛ قالا: حدثنا حماد بن زيد؛ قال: قلت لدواد ابن أبي هند: «ما قلت في القدر؟ قال: أقول ما قال مطرف: لم نوكل إلى القدر، وإليه نصير»(1).

۱۷۱۸ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم المكي؛ قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن بديل العقيلي عن مطرف بن عبد الله؛ قال: «ابن آدم لم يوكل (٢) إلى القدر، وإليه يصير» (٦).

1۷۱۹ _ وحدثنا أحمد بن القاسم؛ قال: حدثنا إسحاق؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن مطرف بن عبد الله؛ قال: «إن الله عز وجل لم يكل الناس إلى القدر وإليه يصيرون»(٤).

۱۷۲۰ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة وأبو بكر عن داود عن مطرف؛ قال: «لم يوكلوا إلى القدر وإليه يصيرون» (٥).

١٧٢١ ـ حدثنا أبوعلي ؛ قال: حدثنا عبد الرحمن ؛ قال: حدثنا حجاج ؛ قال: حدثنا حماد عن ثابت ؛ قال: قال مطرف بن عبد الله لابني أخيه: «يا ابني

⁽١) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١٢٥ و ١٢١)، والأجري في «الشريعة» (ص

⁽٢) هَكذا في الأصل، وفي «مصنف عبد الرزاق»: «ابن آدم لم توكل إلى القدر».

⁽٣) تقدم تخريجه في الأثر المتقدم قبله.

⁽٤) تقدم تخريجه في الذي قبله.

⁽٥) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١٢٥ / ١٢١)، والأجري في «الشريعة» (ص ٢٢٠).

أخي! فوضا أمركما إلى الله عز وجل تستريحا».

۱۷۲۲ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل؛ قال: حدثنا حماد عن مطرف أنه قال: «ليس لأحد أن يصعد فيلقي نفسه من فوق البيت فيقول: قدر لي، ولكن يحذر ويجتهد ويتقي، فإن أصابه شيء؛ علم أنه لم يصبه إلا ما كتب الله له».

🗨 باب ما روي عن ابن سيرين .

الالا عدثنا ابو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن حبيب بن الشهيد عن محمد ابن سيرين؛ قال: «إذا أراد الله بعبد خيراً؛ جعل له واعظاً من قلبه يأمره وينهاه»، وقال ابن سيرين: «ما ينكر هؤلاء أن يكون الله عز وجل علم علماً جعله كتاباً»، وقال ابن سيرين: «يجري الله الخير على يدي من يشاء، ويجري الشر على يدي من يشاء».

1۷٧٤ حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن يزيد أبو عبد الله؛ قال: حدثنا يحيى بن كثير بن درهم؛ قال: حدثنا عبد الملك ابن عبد الله بن محمد بن سيرين؛ قال: «سألت ابن عون عن القدر؛ فقال: سألت جدك محمد بن سيرين عن القدر؛ فقال: ولو علم الله فيهم خيراً؛ لأسمعهم، ولو أسمعهم؛ لتولوا وهم معرضون»(١).

1۷۲0 ـ حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد الباغندي؛ قال: حدثنا أبو عثمان المقدمي؛ قال: حدثنا سليمان بن حرب؛ قال: حدثنا عبد الله بن شميط عن عثمان البتي؛ قال: «دخلت على ابن سيرين فقال لي: ما يقول الناس في القدر؟ قال: فلم أدر ما رددت عليه، قال: فرفع شيئاً من الأرض فقال: ما يزيد

⁽١) الأنفال: ٢٣.

على ما أقول لك مثل هذا، إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً؛ وفقه لمحابه وطاعته وما يرضى به عنه، ومن أراد به غير ذلك؛ اتخذ عليه الحجة ثم عذبه غير ظالم له».

الكواف؛ قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق بن الصواف؛ قال: حدثنا أبو الحسن علي بن القاسم الضبي؛ قال: حدثنا علي بن عبيد الله القطيعي؛ قال: حدثنا محمد بن ثواب(۱)؛ قال أبو الحسن: «وقد رأيته بالبصرة وكتبت عنه؛ قال: حدثنا أبو عاصم عن ابن عون؛ قال: عطست شاة عند ابن سيرين فقال: يرحمك الله إن لم تكوني قدرية».

👁 سعید بن جبیر:

۱۷۲۷ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ومحمد بن أحمد المتوثي؛ قالا: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني؛ قال: أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد ﴿كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (٢)؛ قال: «كما كتب عليكم تكونون، فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة» (٣).

١٧٢٨ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا محمد بن بشار ؛ قال: حدثنا حماد

⁽١) محمد بن ثواب (بفتح وتخفيف): ابن سعبد بن حصن الهباري بتشديد الموحدة الكوفي صدوق، ضعفه مسلمة بلا حجة من الحادية عشرة عن ابن نمير وأسباط بن محمد وطبقتهما، وعنه ابن ماجه وطائفة.

قال أبو حاتم: «صدوق»، قال مطين: «مات سنة ستين ومثتين».

[«]الخلاصة» (٣٣٠)، و «تقريب التهذيب» (ج ٢، ص ١٤٩).

⁽٢) الأعراف: ٢٩ ـ ٣٠، تمام الآية: ﴿إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ﴾.

⁽٣) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١ / ١٤٤).

ابن سلمة عن حنظلة بن أبي حمزة عن سعيد بن جبير ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقُواهَا اللهُ اللهُ عَن اللهُ عَن وَقَواها اللهُ اللهُ اللهُ وَقَواها اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الله

1۷۲٩ حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: وأخبرنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله قاضي الري عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴿ (٣)؛ قال: «يحول بين المؤمن والكفر، وبين الكافر والإيمان».

• ۱۷۳ - حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن جعفر بن زياد؛ قال: أخبرنا شريك عن سالم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿أُولُئكَ يَنَالُهُم نَصِيبُهُم مِنَ الكِتَابِ﴾ (1)؛ قال: «ينالهم ما كتب عليهم من شقوة أو سعادة من خير أو شره (٥).

🕳 مجاهد.

ا ۱۷۳۱ ـ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا المعتمر بن سليمان؛ قال: سمعت إبراهيم أبا إسماعيل يحدث عن أبن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿يَا أَيْتُهَا

⁽١) الشمس: ٨.

 ⁽۲) أخرجه غبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير «الدر المنثور»
 (۸ / ۵۳۰) تفسير سورة الشمس).

⁽٣) الأنفال: ٢٤، وتمام الآية: ﴿وَإِنَّهُ إِلَيْهِ تَحْشُرُونَ﴾.

⁽٤) الأعراف: ٣٧، صدر الآية: ﴿ فَمَنَ أَظُلَمُ مَمَنَ افْتَرَى عَلَى الله كَذَبَ أَو كَذَبُ بَآيَاتُهُ . . . ﴾ الآية، وتمامها: ﴿ حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ .

⁽٥) رواه ابن جرير الطبري في وتفسيره (٧ / ١٦٩ من تفسير سورة الأعراف).

النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ ﴾ (١)؛ قال: «الراضية بقضاء الله، التي علمت أن ما أصابها لم يكن ليخطئها وما أخطأها لم يكن ليصيبها» (١).

الم ۱۷۳۲ محدثنا أبو علي ؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن ؛ قال: حدثنا حجاج ؛ قال: حدثنا معتمر ؛ قال: «سمعت عبد الوهاب بن مجاهد يحدث عن أبيه في قوله عز وجل: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ (٣) ؛ قال: «علم من إبليس المعصية وخلقه لها ، وعلم من آدم الطاعة وخلقه لها ، (٤).

المهمد بن بكر أبو بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا يحيى بن خلف/ح، وحدثنا إسماعيل الصفار؛ قال: حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿فِطْرَةَ اللهِ﴾؛ قال: «الدين الإسلام»(٥)، ﴿لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْق اللهِ﴾ (١)؛ قال: «لدينه» (٧).

١٧٣٤ _ حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا

 ⁽١) الفجر: ٢٧، تمام الآية: ﴿ارجعي إلى ربك راضية مرضية . فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.

⁽٢) أورده الشوكاني في تفسيره «فتح القدير» (٤٤٠).

 ⁽٣) البقرة: ٣٠، صدر الآية: ﴿وإِذْ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا
 أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. . . ﴾ الآية .

⁽٤) رواه الطبري في «تفسيره» (١ / ٢١٣) عن المثنى عن حجاج. . . به ، واللالكائي (٢ / ٥٣٤).

⁽٥) قال السيوطي: «أخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد». «تفسير الدر المنثور» (٦ / ٤٩٢ من تفسير سورة الروم).

 ⁽٦) الروم: ٣٠، صدر الآية: ﴿فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها
 لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾.

⁽٧) أخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد السيوطي، «تفسير الله المنثور» (٦ / ٤٩٢ من تفسير سورة الروم).

عبيد الله بن معاذ؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا ورقاء بن عمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ (١)؛ قال: «علم من إبليس المعصية» (١).

1٧٣٥ ـ حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ (٣)؛ قال: «علم من إبليس المعصية وخلقه لها» (٤).

١٧٣٦ ـ حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا العباس بن محمد؛ قال: حدثنا أبو عاصم؛ قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿وهُوَ أَعْلَمُ بالمُهْتَدِينَ﴾ (٥)؛ قال: «بمن قدر له الهدى والضلالة».

المحمد؛ قال: حدثنا العباس بن محمد؛ قال: حدثنا العباس بن محمد؛ قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لاَ يُومِنُونَ بِالاَّخِرَةِ زَيِّنًا لَهُم أَعْمَالَهُم فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (١)؛ قال: «يترددون في الضلالة».

 ⁽١) البقرة: ٣٠، صدر الآية: ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا
 أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني . . . ﴾ الآية .

⁽٢) رواه الطبري في «تفسيره» (١ / ٢١٣)، واللالكائي عن علي بن بذيمة عن مجاهد (٢ / ٣٠٣)، وأخرجه وكيع، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد. «تفسير الدر المنثور» (١ / ١١٤، تفسير سورة البقرة).

⁽٣) البقرة: ٣٠.

⁽٤) تقدم تخريجه في الأثر الذي قبله.

⁽٥) القلم: ٧.

⁽٦) النمل: ٤.

١٧٣٨ ـ حدثنا إسماعيل؛ قال: حدثنا العباس بن محمد؛ قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ أَوْ مَنْ تَوَلّا مُ هُلِهِ أَنَّهُ مَنْ الشيطان ، (١)؛ قال: «كتب على الشيطان» (١).

المتوثي؛ قال: حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿وكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ﴾ (٣)؛ قال: «في أم الكتاب» (٤).

المتوثي؛ قال: حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا ابن المثنى؛ قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن مجاهد؛ قال: «أول ما في اللوح المحفوظ فاتحة الكتاب».

ا ١٧٤١ ـ حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح؛ قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج، أخبرني ابن كثير عن مجاهد أنه قال في قوله عز وجل: ﴿ومَا يُشْعِرُكُم أَنَّها إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥)؛

⁽١) الحج: ٤، تمام الآية: ﴿ فَإِنَّهُ يَضِلُهُ وَيَهْدِيهُ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾.

⁽٢) أخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد. وتفسير الدر المنثور، (٦ / ٢٨ من تفسير سورة الحج).

⁽٣) يس: ١٢، صدر الآية: ﴿إِنَا نَحَنَ نَحِيَ الْمُوتَى وَنَكْتُبُ مَا قَلَمُوا وَآثَارُهُمْ وَكُلُّ شيء أحصيناه في إمام مبين﴾.

⁽٤) رواه الطبري في «تفسيره» (٢٢ / ١٥٥)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٥٣٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن الضريس في فضائل القرآن، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد. «تفسير الدر المنثور» (ج ٧ / ٤٨، تفسير سورة يس).

⁽٥) الأنعام: ١٠٩، صدر الآية: ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمن بها قل إنما الأيات عند الله وما يشعركم. . . ﴾ الآية .

قال: «وما يدريكم أنكم تؤمنون(۱)، ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْتِدَتَهُم وأَبْصَارَهُم﴾ (۱): نحول بينهم وبينه أول بينهم وبينه أول مرة»(۱).

الأعلى الأسدي؛ قال: حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا واصل بن عبد الأعلى الأسدي؛ قال: حدثنا ابن فضيل عن الحسن بن عمرو وعن الحكم عن مجاهد سمعته يقول: ﴿أُولَٰئِكَ يَنَالُهُم نَصِيبُهُم مِنَ الكِتَابِ﴾ (٤)؛ قال: «هو ما سبق لهم» (٠).

ابن عبد الأعلى؛ قال: حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا واصل ابن عبد الأعلى؛ قال: حدثنا ابن فضيل عن الحسن بن عمرو الفقيمي (١)عن مجاهد في قوله: ﴿وكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنْقِهِ ﴾ (٧)؛ قال: «ما من مولود

⁽۱) أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن مجاهد. وتفسير الدر المنثور، (۸، ص ٣٤٠ من تفسير سورة الأنعام)، وابن جرير الطبري في وتفسيره، (٧ / ٣١٣).

⁽٢) الأنعام: ١١٠، وتمامها: ﴿كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون﴾.

⁽٣) رواه الطبري في (٧ / ٣١٤، تفسير سورة الأنعام)، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنثور، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن مجاهد. (تفسير الدر المنثور، (٨ / ٣٤٠، تفسير سورة الأنعام).

⁽٤) الأعراف: ٣٧، صدر الآية: ﴿ فَمَنَ أَظُلَمُ مَمَنَ افْتَرَى عَلَى الله كَذَباً أَو كَذَب بآياته أُولُئك . . . ﴾ الآية، وتمام الآية: ﴿ حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ .

 ⁽٥) أخرجه عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن مجاهد «الدر المنثور» (١ / ٣، تفسير سورة الأعراف، ٤٥١).

 ⁽٦) بفاء ثم قاف مصغر الكوفي عن مجاهد والحكم، وعنه الواحد بن زياد، وابن المبارك،
 وابن فضيل؛ وثقه أحمد، وابن معين. قال خليفة: «مات سنة ١٤٢هـ» «الخلاصة» (ص ٨٠).

⁽٧) الإسراء: ١٣، تمام الآية: ﴿ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً﴾.

إلا في عنقه ورقة مكتوب فيها شقي أو سعيد» (١).

المروزي؛ عدثنا البو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي؛ قال: حدثنا الحسن بن عرفة؛ قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الوهاب ابن مجاهد عن أبيه؛ قال: «في قراءة عبد الله: ﴿ما أَصابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ (٢) وأنا كتبتها عليك» (٣).

المثنى؛ قال: حدثنا المتوثى؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن المثنى؛ قال: حدثني عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان عن ورقاء عن مجاهد: ﴿ كَمَا بَدَأْكُم تَعُودُونَ ﴾ (٤)؛ قال: المؤمن مؤمن، والكافر كافر، (٥).

1۷٤٦ = حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمي ؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل ؛ قال: حدثنا وكيع عن ورقاء بن إياس ؛ قال: «سمعت مجاهداً يقول: ﴿كما بَدَأَكُم تَعُودُونَ ﴾ ؛ قال: المؤمن مؤمن، والكافر كافر» (١).

١٧٤٧ ـ حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا العلا بن عبد الكريم؛ قال: وسمعت

 ⁽١) أخرجه أبو داود في (كتاب القدر)، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن
 مجاهد. والدر المنثورة (٥ / ٢٥٠، تفسير سورة الإسراه).

 ⁽٢) النساء: ٧٩، تمام الآية: ﴿وأرسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً﴾.

⁽٣) رواه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٢٥)، وابن المنذر، وابن الأنباري في «المصاحف» عن مجاهد. «تفسير الدر المنثور» (٢ / ٥٩٧، تفسير سورة النساء).

 ⁽٤) الأعراف: ٢٩، صدر الآية: ﴿قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم. . . ﴾ الآية .

⁽٥) رواه الطبري في «تفسيره» (٨/ ١٥٧).

⁽٦) المصدر نفسه (٨ / ١٥٧).

مجاهداً يقول: ﴿وَلَهُم أَعْمَالُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴾(١)؛ قال: لهم أعمال لا بد لهم من أن يعملوها، (٢).

١٧٤٨ - حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن كثير؛ قال: حدثنا سفيان عن العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد: ﴿ولَهُم أَعْمَالُ مِنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴾؛ قال: «لا بد لهم من أن يعملوها».

1۷٤٩ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا عباس الدوري ومحمد بن سنان القزاز؛ قال: حدثنا أبو عاصم؛ قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: «﴿ولَهُم أَعْمَالُ ﴾؛ قال خطايا» (٣).

• 1۷0 - حدثنا إسماعيل؛ قال: حدثنا عباس؛ قال: حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾؛ قال: «الشقوة والسعادة»(٤).

ا ۱۷۵ محمود بن حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمود بن خالد السلمي؛ قال: حدثنا الفريابي عن سفيان عن عبيد الله بن أبي زياد ورجل عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿وأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ ﴾(٩)؛ قال: هطريقة الحق، ﴿لأَسْقَيْنَاهُم مَاءً غَدقاً ﴾(١)؛ قال: ماء كثيراً لنفتنهم فيه حتى

⁽١) المؤمنون: ٦٣، صدر الآية: ﴿بل قلوبهم في غمرة من هٰذا ولهم. . . ﴾ الآية.

⁽٢) أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد ابن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد «تفسير الدر المنثور» (٦ / ١٠٧ من تفسير سورة المؤمنون).

⁽٣) أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد وتفسير الدر المنثور، (٦ / ١٠٧ تفسير سورة المؤمنون).

 ⁽٤) أخرجه عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد «تفسير الدر المنثور» (٨ / ٣٦٨ من تفسير سورة الإنسان).

⁽٥) الجن: ١٦، تمام الآية: ﴿السقيناهم ماء غدقاً ﴾.

⁽٦) الجن: ١٧، تمام الآية: ﴿ ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً ﴾ .

يرجعوا إلى ما كتب عليهم».

الفريابي الحسين؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: حدثنا سويد بن سعيد؛ قال: حدثنا مروان بن معاوية عن رجاء المكي؛ قال: «سمعت مجاهداً يقول: القدرية مجوس هذه الأمة، فإن مرضوا؛ فلا تعودوهم، وإن ماتوا؛ فلا تشهدوهم»(۱).

۱۷۵۳ ـ حدثنا الصفار؛ قال: حدثنا ابن عرفة؛ قال: حدثنا علي بن ثابت عن إسماعيل بن أبي إسحاق عن الوليد بن زياد عن مجاهد؛ قال: «يبدؤون فيكونون مرجئة ثم يكونون قدرية ثم يصيرون مجوساً»(۲).

1۷0٤ حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا الوليد بن شجاع؛ قال: حدثنا الفريابي عن سفيان عن حميد بن قيس الأعرج؛ قال: «صليت إلى جنب رجل يتهم بالقدرية؛ فلقيت مجاهداً فأعرض عني فقلت له: فقال: ألم أرك صليت إلى جنب فلان؟ قلت: إنما ضمتني وإياه الصلاة».

• محمد بن كعب القرظي.

1۷۵٥ ـ حدثنا أبو جعفر عمر بن محمد بن رجاء؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن داود البصري؛ قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري؛ قال: حدثنا محمد بن جهضم؛ قال: حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي؛ قال: «الخلق أدق شأناً من أن يعصوا الله عز وجل طرفة عين فيما لا يريد» (٣).

⁽١) رواه الأجرى في «الشريعة» (ص ٢٧٤ ـ ٢٧٠).

⁽٢) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» عن ابن عرفة . . . به (ص ٦٢٤).

⁽٣) رواه البيهقي عن سعيد بن سلمان عن أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي. «الأسماء والصفات» (ص ١٧٢) للبيهقي

الحمن بن الرحمٰن بن على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن أبي جعفر الخطمي أن الفضيل الرقاشي(١) كان جالساً عند محمد بن كعب القرظي فكلمه في القدر؛ فقال الحسن: «تحسن تُشَهِّد؟ قال: نعم، قال: فتشهد حتى بلغ هٰذه الآية: هَمَنْ يَهْدهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ومَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ﴾؛ قال: فأخذ العصا فضرب، فلما قفا؛ قال: لا يرجع هٰذا عن قوله أبداً».

قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حفص بن غياث عن ابن وهب؛ قال: «قال رجل المحمد بن كعب القرظي: ما أبعد التوبة ، قال: فتبسم؛ قال: بل ما أحسن التوبة وأجملها، فقال الرجل: أرأيت إن قمت من عندك فأتيت المنبر فعاهدت الله عنده أن لا أتي الله بمعصية أبداً؛ قال: فمن أعظم ذنباً منك أو أعظم جرماً منك إذا تأليت على الله أن لا ينفذ فيك أمره، ثم قال محمد بن كعب القرظي: منك إذا تأليت على الله أن لا ينفذ فيك أمره، ثم قال محمد بن كعب القرظي: قال رسول الله على ذات يوم وهو على المنبر بيده اليمنى كتاب: «هذا كتاب بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وأنسابهم، مجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم»؛ قال: ثم قبض يده اليمنى ومد اليسرى وقال: «هذا كتاب الله بأسماء أهل النار وأسماء آبائهم وأنسابهم، مجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينتقص منهم، وليعمل أهل السعادة بعمل أهل الشقاء حتى يقال كأنهم هم هم بل هم هم، ثم يستفذهم الله عز وجل قبل الموت ولو بفواق ناقة حتى يسلك بهم طريق أهل السعادة، وليعمل أهل النار بعمل أهل السعادة حتى يقال كأنهم هم مبل هم أهل السعادة، وليعمل أهل النار بعمل أهل السعادة حتى يقال كأنهم هم مبل هم أهل السعادة، وليعمل أهل النار بعمل أهل الشقاوة، والشقي من شقي بقضاء هم، ثم ليسكن بهم ولو بفواق ناقة طريق أهل الشقاوة، والشقي من شقي بقضاء هم، ثم ليسكن بهم ولو بفواق ناقة طريق أهل الشقاوة، والشقي من شقي بقضاء هم، ثم ليسكن بهم ولو بفواق ناقة طريق أهل الشقاوة، والشقي من شقي بقضاء

⁽۱) وهمو فضيل بن مرزوق الأغر (بالمعجمة والراء)، الرقاش، الكوفي، أبو عبد الرحمٰن، صدوق يهم ورمي بالتشيع، من السابعة، مات في حدود سنة ستين. «التقريب» (ص ۱۱۳، ج ۲)، و دالخلاصة» (ص ۳۱۰).

الله، والسعيد من سعد بقضاء الله والأعمال بالخواتيم، (١).

1۷۵۸ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد ابن سعيد الهمداني؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرني بكر بن مضر عن عمر مولى عفرة؛ قال: «سمعت محمد بن كعب يقول: والله لوددت أن المكذبين بالقدر جمعوا إلي، فإن لم أفلح عليهم (٢)؛ ضربت رقبتي، والله إن قولهم للكفر البواح» (٢).

1۷0٩ ـ حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل أبو عبد الله المحاملي ؟ قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ؟ قال: حدثنا مؤمل ؟ قال: حدثنا سفيان عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي ؟ قال: «كانت الأقوات قبل الأجساد، وكان المقدر قبل البلاء، ثم قرأ: ﴿فَالتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾».

• 177 - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله المتوثي ؛ قالا : حدثنا أبو علي محمد . أبو داود السجستاني ؛ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو علي محمد ابن يوسف ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن خلف الضبي ؛ قال : حدثنا حجاج بن

⁽١) حديث حسن، رواه أحمد بإسناد آخر من طريق عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ (٢ / ١٦٧)، والترمذي في (باب ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب» (٣ / ٣٠٤ ـ ٣٠٥)، وابن أبي عاصم بإسناد آخر عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ (١ / ١٥٤ ـ ١٥٥)، وقال الألباني: «إسناده حسن» وهمو مخرج في «الصحيحة» (٨٤٨)، والأجري في «الشريعة» (ص ١٧٣ ـ ١٧٤)، واللالكائي (٢ / ٧٥، ٨٥، ٥٨٩، ٥٨٩) بعدة طرق ضعاف، ورواه الطبراني بإسناد فيه عبد الله بن يزيد بن آدم، وقال أحمد: «أحاديثه موضوعة» «مجمع الزوائد» للهيثمي (٧ / ٢٠٧).

⁽٢) في «المنجد»: «فلح يفلح فلحاً وفلحا القوم، وعلى القوم فاز».

 ⁽٣) أي: الكفر الظاهر، قال في ولسان العرب»: ووفي الحديث: وإلا أن يكون كفراً
 بواحاً»؛ أي جهاراً؛ يقال: باح الشيء وأباحه إذا جهر به» (ج ٢، ص ٤١٦).

منهال/ح، وحدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان؛ قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر؛ قال: حدثنا عفان؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة؛ قال: حدثنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي أن رجلاً كان من عباد أهل الكوفة وكان يلزم المسجد، فقعد إليه ذات يوم فرآه رجل من المفوضة، فكلمه بشيء من التفويض، فنهض ورجع إلى أهله؛ فقالت له أمه: أي بني! عجلت الرجوع؛ فأخبرها، فقالت: قم عنه فإنه أول ما تفتح به الزمزمة(۱) هذا الكلام، وكانت أصفهانية، وهذا لفظ محمد بن بكر عن أبي داود».

الالا - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: «أخبرني يحيى بن أيوب عن سليمان بن حميد أنه كان جالساً مع محمد بن كعب القرظي؛ فحدثهم عن امرأة قدمت من المجوس ومعها ابن لها، فأسلمت وحسن إسلامها؛ فكبر ابنها فكذب بالقدر ودعى أمه إلى ذلك، فقالت: يا بني! هذا دين أبائك المجوس؛ أفترجع إلى المجوسية بعد إذ أسلمنا؟ قال: سليمان (يعني: ابن حميد): كان نافع مولى ابن عمر قريباً من مجلسه، فسمع حديثه؛ فأقبل على القرظي، فقال: صدقت، والذي نفسي بيده؛ إنه لدين المجوسية».

1777 - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة؛ قال: حدثنا داود بن سنان عن محمد بن كعب أنه قال: «لا تجالسوا القدرية؛ فإنما هم سقمهم ومرض».

ابن المحمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا ابن أبي ناجية الإسكندراني؛ قال: حدثنا زياد بن يونس؛ قال: حدثني داود بن سنان

⁽١) المقصود به الزمزمة المجوسية وهي كلام المجوس عند أكلهم؛ كما في «المختار» (ص ٧٧٥)، وفي «القاموس»: «(الزمزمة): تراطن العلوج وهم كفار العجم على أكلهم وهم صموت ولا يستعملون لساناً ولا شفة، ولكنه صوت تديره في خياشيمها وحلوقها فيفهم بعضها عن بعض».

عن محمد بن كعب مثله(١) وزاد فيه: «فإنما هي شعبة من النصرانية».

البابشيري أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثنا البابشيري أبو محمد؛ قال: حدثنا أبو موسى الزمن؛ قال: حدثنا حماد بن عيسى الجهني؛ قال: حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب في قوله: ﴿مَا يُبَدُّلُ القَوْلُ لَذَيُّ ﴾ (٢)؛ قال: «قضيت ما أنا قاض» (٣).

ابن محمد الفريابي؛ قال: حدثنا إسحاق بن محمد الأنصاري؛ قال: حدثنا ابن محمد الفريابي؛ قال: حدثنا إسحاق بن محمد الأنصاري؛ قال: حدثنا الحسن بن موسى البزار؛ قال: حدثنا أبو داود أن محمد بن كعب قال لهم: «لا تجالسوهم، والذي نفسي بيده؛ لا يجالسهم رجل لم يجعل الله عز وجل له فقها في دينه وعلماً في كتابه إلا أمرضوه، والذي نفسي بيده؛ لوددت أن يميني هذه تقطع على كبر سني وأنهم أتموا آية من كتاب الله، ولكنهم يأخذون بأولها ويتركون آولها، والذي نفسي بيده؛ لإبليس ويتركون آخرها، ويأخذون بآخرها ويتركون أولها، والذي نفسي بيده؛ لإبليس أعلم بالله منهم، يعلم من أغواه وهم يزعمون أنهم يغوون أنفسهم ويرشودنها (۱).

1۷٦٦ - وأخبرني أبو بكر محمد بن الحسين ؛ قال: أخبرنا الفريابي ؛ قال محمد بن مصطفى ؛ قال: حدثنا بقية بن الوليد ؛ قال: حدثنا عمر بن عبد الله

⁽١) أي: مثل الحديث المتقدم؛ أي: حدث زياد بن يونس عن داود بن سنان مثل ما حدث به عبد الله بن مسلمة عنه وزاد فيه . . . إلخ .

⁽٢) ق: ٢٩، وتمام الآية: ﴿ وما أنا بظلام للعبيد ﴾.

⁽٣) رواه ابن جرير بإسناد آخر عن أبي نجيح عن مجاهد بهذا اللفظ، وابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد. والدر المنثور، (٧ / ٢٠١، تفسير سورة ق).

⁽٤) رواه الأجري في «الشريعة» عن الفريابي عن إسحاق بن محمد الأنصاري . . . به (ص

مولى غفرة عن محمد بن كعب القرظي؛ قال: «لو أن الله عز وجل مانع أحداً لمنع إبليس مسألته حين عصاه، ودحره من جنته وآيسه من رحمته وجعله داعياً إلى الغي، فيسأله النظرة أن ينظره إلى يوم يبعثون؛ فأنظره، ولو كان الله مشفعاً أحداً في شيء ليس في أم الكتاب لشفع إبراهيم في أبيه حين اتخذه خليلاً وشفع محمداً على عمه».

الديناري؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب الديناري؛ قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن بديل الإيامي؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: «كان القدر قبل البلاء، وخلقت الأقدار قبل الأقوات، ثم قرأ: ﴿فَالْتَقَى المَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾، (١).

المقدام العجلي؛ قال: حدثنا معتمر بن محمود السراج؛ قال: حدثنا أحمد بن المقدام العجلي؛ قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن كعب القرظي؛ قال: «سمعته يقول: لقد سمى الله عز وجل المكذبين بالقدر باسم، نسبهم إليه في القرآن؛ فقال عز وجل: ﴿إِنَّ المُجْرِمِينَ فِي ضَلال وسُعُرٍ . يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النّارِ عَلَى وُجُوهِهِم ذُوقوا مَسَّ سَقَرَ . إِنّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (٢)؛ قال: فهم المجرمون (٣).

• وهب بن منبه.

1۷۲۹ ـ حدثنا أبو على محمد بن يوسف البيع ؛ قال: حدثنا عبد الرحمن ابن خلف ؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال / ح، وحدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف ؛ قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي ؛ قال: حدثنا عبد الأعلى أ

⁽١) القمر: ١٢، صدر الآية: ﴿وَفَجِرْنَا الْأَرْضُ عَيُونًا ﴾ الآية.

⁽٢) القمر: ٤٧ ـ ٤٩.

 ⁽٣) رواه الآجري في «الشريعة» بطريق عبد الأعلى بن حماد عن معتمر بن سليمان . . . به
 (ص ٢٢٢)، وأبن عساكر في «التاريخ»؛ كما في «كنز العمال» (١ / ٣٦٤).

ابن حماد النرسي؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة؛ قال: حدثنا كلثوم بن جبر؛ قال حجاج بن منهال، وحدثنا ربيعة بن كلثوم؛ قال: حدثني أبي عن المغيرة بن حكيم اليماني عن وهب بن منبه؛ قال: «إني لأجد فيما أقرأ من كتب الله عز وجل وفي التوراة: إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخلق، خلقت الخير وخلقت من يكون الخير على يديه؛ فطوبي لمن خلقت الخير أن يكون على يديه، وإني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخلق، خلقت الشر وخلقت من يكون الشر على يديه؛ فويل لمن خلقت الشر وغلق من يكون الشر على يديه؛ فويل لمن خلقت الشر أن يكون على يديه؛ (۱).

۱۷۷ - حدثني أبو صالح محمد بن أحمد؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن الحسن بن بدينا؛ قال: حدثنا محمد بن جعفر المكي؛ قال: حدثنا عبد الله ابن رجاء المكي؛ قال: حدثنا معروف بن واصل عن وهب بن منبه؛ قال: قرأت فيما قرأت من الكتب وإني أنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الخير وقدرته؛ فطوبي لمن قدرت الخير على يديه، وإني أنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الشر وقدرته؛ فويل لمن قدرت الشر على يديه» (۱).

الالا - حدثنا ابو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد/ ح، وحدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل؛ قال: حدثنا حماد؛ قال: أخبرنا أبو سنان عن وهب بن منبه؛ قال: «الكتب بضع وتسعون كتاباً، قرأت منها بضعاً وسبعين كتاباً، فوجدت في كل كتاب منها: من يزعم أن إليه شيئاً من المشيئة؛ فقد كفر».

١٧٧٢ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا

⁽١) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٣٧).

 ⁽۲) رواه الآجري في «الشريعة» (ص ۲۳۷)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص
 ۱۷۲).

أحمد بن سعيد الهمذاني؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرني أبوضحى عن حبيب بن أبي حبيب الدمشقي عن يزيد الخراساني؛ قال: «بينا أنا ومكحول إذ قال: يا وهب بن منبه! أي شيء بلغني عنك في القدر؟ قال: عنى؟ قال: نعم، فقال: والذي كرم محمداً على بالنبوة؛ لقد اقترأت من الله عز وجل اثنين وسبعين كتاباً، منه ما يسر ومنه ما يعلن، ما منه كتاب إلا وجدت فيه: من أضاف إلى نفسه شيئاً من قدر الله؛ فهو كافر بالله، فقال مكحول: الله أكبر، (۱).

المحدد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل؛ قال: حدثنا حماد عن أبي سنان؛ قال: وعرض على وهب بن منبه كلام من التفويض زعموا أنه من كلامه في ورقة، فقال: اقطع هذا ليس هذا من كلامي».

• طاووس اليماني.

1۷۷٤ حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم ؛ قال: حدثنا الدبري ؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه ؛ قال: «اجتنبوا الكلام في القدر؛ فإن المتكلمين فيه يقولون بغير علم».

الرمادي ؛ قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا الرمادي ؛ قال: حدثنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه في قوله عز وجل: ﴿ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ (٢) ﴿ وَأَنَا قَدَرَتُهَا عَلَيْكَ ﴾ (٢) ﴿ وَأَنَا قَدَرَتُهَا عَلَيْكَ ﴾ .

١٧٧٦ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن العلا الديناري ؛ قال:

⁽١) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٣٧)، واللالكاثي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦٦١ - ٦٦٢).

⁽٢) النساء: ٧٩، وتمامها: ﴿وأرسلناك للناس رسولاً وكفي بالله شهيداً﴾.

الدبري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري (٢) وعن ابن طاووس عن الدبري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري (٢) وعن ابن طاووس عن أبيه؛ قالا: «لقي عيسى بن مريم عليه السلام إبليس؛ فقال: أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك، فقال إبليس: فارق بذروة هذا الجيل، فترد منه، فانظر أتعيش أم لا؛ قال ابن طاووس عن أبيه؛ فقال: أما علمت أن الله عز وجل قال: لا يجربني عبدي فإني أفعل ما شئت، قال: وقال الزهري: قال إن العبد لا يبتلي ربه ولكن الله يبتلي عبده» (٣).

1۷۷۸ - حدثنا أحمد بن القاسم؛ قال: حدثنا الدبري؛ قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر؛ قال: «كنت عند ابن طاووس في غدير له؛ إذ أتاه رجل يقال له صالح يتكلم في القدر فتكلم بشيء منه، فأدخل ابن طاووس أصبعيه في أذنيه وقال لابنه: أدخل أصبعيك في أذنيك واشدد حتى لا تسمع من قوله شيئاً؛ فإن القلب ضعيف».

۱۷۷۹ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا محمد بن عيسى؛ قال: «حدثنا إسحاق بن

⁽۱) أخرجه سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن أبي صالح (۲ / ٥٩٧، تفسير سورة النساء).

 ⁽٢) ساقطة من (١)، أثبتناها من رواية الـالالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة»، ومن رواية عبد الرزاق في «مصنفه»، ويدل لذلك قول المؤلف و «قالا» بصيغة التثنية.

 ⁽٣) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٩٩٨)، ورواه عبد الزراق في «مصنفه» (١١ / ١١٣).

سليمان الرازي عن أبي سنان عن طاووس أنه مر بقوم يلومون رجلًا في خطيئة قد عملها، فقال: على أي شيء تلومونه؟! فوالذي نفسي بيده؛ لو كان في أسفل سبع أرضين لجيء به حتى يعمله».

مكحول.

۱۷۸۰ حدثنا أبو عبد الله المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود، وحدثنا محمد ابن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ؛ قال: حدثنا أبي ؛ قال: حدثنا الفرج بن فضالة ؛ قال: حدثنا مسافر؛ قال: «جاء رجل إلى مكحول من إخوانه، فقال: يا أبا عبد الله! ألا أعجبك أني عدت اليوم رجلًا من إخوانك، فقال: من هو؟ قال: لا عليك، قال: أسلك، قال: هو غيلان، فقال: إن دعاك غيلان فلا تجبه، وإن مرض فلا تعده، وإن مات فلا تمشي في جنازته، ثم حدثهم مكحول عن عبد الله بن عمر، وذكروا عندهم القدرية، فقال: أو قد أظهروه وتكلموا به؟ قال: نعم، فقال ابن عمر: أولئك نصارى هذه الأمة ومجوسها».

۱۷۸۱ محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا إبراهيم ابن مروان بن محمد؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا ابن عياش؛ قال: حدثني محمد بن عبد الله عن أيوب؛ قال: «سمعت مكحولاً يقول لغيلان: لا تموت إلا مفتوناً»(١).

١٧٨٢ ـ حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا عمر بن محمد الشعثي عن أبيه؛ قال: «سمعت مكحولاً يقول لغيلان: ويحك يا غيلان! بلغني أنه يكون في هذه الأمة رجل يقال له غيلان هو أضر عليها من

⁽١) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٤٢).

الشيطان»(۱).

الله بن محمد الرملي أبو أحمد؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عبد الله بن محمد الرملي أبو أحمد؛ قال: حدثنا الوليد عن عمر بن محمد بن عبد الله الشعثي البصري عن مكحول أنه قال: «ويحك يا غيلان؛ أني حدثت عن رسول اله على أنه قال: «سيكون في أمتي رجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس»؛ فاتق أن تكونه، إن الله تعالى كتب ما هو(١) خالق وما لخلق عامل، ثم لم يكتب بعدهما غيرهما»(١).

١٧٨٤ ـ حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا إبراهيم بن مروان؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا ابن عياش؛ قال: حدثني محمد بن عبد الله الشعثي؛ قال: «سمعت مكحولاً يقول: بئس الخليفة كان(٤) غيلان لمحمد على أمته من بعده».

1۷۸٥ ـ حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا هشام بن خالد؛ قال: حدثنا ضمرة؛ قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكناني؛ قال: «حلف مكحول لا يجمعه وغيلان سقف بيت إلا سقف المسجد، وإن كان ليراه في أسطوان من أسطوانات السوق؛ فيخرج منه».

حدثنا أبو عبد الله المتوثي ؛ قال: «سمعت أبا داود السجستاني يقول: كان(٥) غيلان نصرانياً».

. (٣7 ٤

⁽١) رواه ابن عساكر في «تاريخه»، وأبو داود في (القدر)؛ كما في «كنز العمال» (١ /

⁽٢) في (م) أن الله تعالى كتب ما هو كاثن وما هو خالق.

⁽٣) رواه أبو داود في القدر؛ كما في دكنز العمال، (١ / ٣٦٤).

⁽٤) كلمة (كان، ساقطة من (م).

⁽٥) لهكذا في (م)، وفي (١): «وغيلان كان نصرانيًّا».

1۷۸٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا إبراهيم بن مروان؛ قال: «قال أبي: قلت لسعيد بن عبد العزيز: يا أبا محمد! إن الناس يتهمون مكحولاً بالقدر، فقال: كذبوا، لم يك مكحول بقدري».

1۷۸۷ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي؛ قال: حدثنا مروان بن محمد؛ قال: قال الأوزاعي: ولم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا هذين الرجلين الحسن ومكحولاً، فكشفنا عن ذلك؛ فإذا هو باطل (١٠).

١٧٨٨ - حدثنا محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمود ابن خالد؛ قال: حدثنا أبو مسهر؛ قال: حدثنا هقل؛ قال: سمعت الأوزاعي يقول: «لا نعلم أحداً من أهل العلم نسب إلى هذا الرأي إلا الحسن ومكحولاً ولم يثبت ذاك عنهما، قال أبو مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز يبرىء مكحولاً ويدفعه عن القدره.

عكرمة وعطاء وقتادة وجماعة من التابعين.

١٧٨٩ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبو توبة؛ قال: حدثنا عبيد الله (يعني: ابن عمر) عن عبد الكريم عن عكرمة في قوله: ﴿وحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاها أَنَّهُم لاَ يَرْجِعُونَ ﴾ (٢)؛ قال: «لا يرجعون إلى التوبة» (٣).

• 1٧٩ - حدثنا أبو عبد الله المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا عمرو بن عثمان ؛ قال: حدثنا أبي عن شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني في

⁽١) في (م): «فكثف عن ذاك فوجدناه باطلًا».

⁽٢) الأنبياء: ٩٥.

⁽٣) أخرجه ابن جرير الطبري بمعناه (١٥ / ٨٦، تفسير سورة الأنبياء).

قوله: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الأَرْضُ مِنْهُم ﴾ (١)؛ قال: «من عظامهم وجلودهم، وذلك كتاب حفيظ» (١).

ا 1۷۹ - حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا ابن عبيد؛ قال: حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة في قوله: ﴿وهُو الحَكِيمُ الخَبِيرُ ﴾ قال: «حكيم في أمره، خبير بخلقه» (٤).

قال أبو داود: «وحدثت عن الأصمعي عن وهيب عن داود بن أبي هند؛ قال: اشتقت القدرية من الزندقة وأهلها أسرع شيء ردة؛ قال الأصمعي».

«ما فشت القدرية بالبصرة حتى فشا من أسلم من النصارى».

⁽١) ق: ٤، تمامها: ﴿وعندنا كتاب حفيظ ﴾.

⁽٢) رواه ابن جرير الطبري بلفظ أطول (٢٦ / ١٤٩، تفسير سورة ق).

⁽٣) الأنعام: ١٨، ٧٧، وسبأ: ١.

⁽٤) أخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر عن قتادة والدر المنثور، (٦ / ٦٧٤، تفسير سورة سبأ).

⁽٥) قال في «الخلاصة»: «جويرية بن أسماء بن عبد الضبعي (بضم المعجمة)، البصري عن نافع والزهري، وعنه ابن أخيه عبد الله بن محمد، وحبان بن هلال، وثقه أحمد، توفي سنة (١٧٣هـ)».

1744 - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف البيع ؟ قال: حدثنا عبد الرحمن ابن خلف ؟ قال: حدثنا حجاج ؟ قال: حدثنا حماد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عبد الله بن يزيد الجرمي عن أبي مسلم الخولاني ؟ قال: «إن آخر ما جف به القلم خلق آدم ، وأن الله عز وجل لما خلقه نشر ذريته في يده وكتب أهل الجنة وأعمالهم ، وكتب أهل النار وأعمالهم ، ثم قال: هذه لهذه ولا أبالي ، وهذه لهذه ولا أبالي ،

1**٧٩٥ ـ** حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: «حدثنا حماد عن ثابت أن عامر بن عبد الله قال لابني عم له: فوضا أمركما إلى الله تستريحا/ ح».

حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: قال: حدثنا أحمد بن عبد الواحد؛ قال: حدثنا أبو مسهر؛ قال: حدثنا سليمان بن عتبة؛ قال: حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس() يقول: «اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً، أشهدك شهادة توقفني عليها ثم تسألني عنها: أن النصارى أشركت المسيح، وأن اليهود أشركت عزيراً، وأن القدرية أشركت أنفسها والشيطان، ولو كان دماؤها في كأس؛ لطفأتها».

1۷٩٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمذاني؛ قال: حدثنا ابن وهب؛ قال: حدثني أبو المثنى سلم ابن يزيد الكعبي عن إسحاق بن إبراهيم بن طلحة عن أبيه عن جده؛ قال: «كان عبد الله بن جعفر وعمر بن عبيد الله يسيران في موكب لهما، فذكورا القدرية وكلامهم، فقال ابن جعفر: هم الزنادقة، فقال عمر بن عبيد الله: إنما يتكلمون في القدر؛ فقال ابن جعفر: هم والله الزنادقة».

⁽١) بمهملتين في طرفيه وموحدة وزن جعفر، وقد ينسب لجده، ثقة، عابد، معمر، من الثالثة، مات سنة (٣٨٦).

1۷۹۷ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وعبد الأعلى بن حماد؛ قال: حدثنا سفيان عن مسعر عن موسى بن أبي كثير؛ قال: «القدر»، وقال ابن السرح: «الكلام في القدر أبو جاد الزندقة».

قال أبو داود: «وليس في الأرض دين أقل من الزندقة».

۱۷۹۸ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا الفرج؛ قال: حدثنا رجل من أهل حمص عن أبي كثير اليمامي وذكر عنده القدرية؛ فقال: «لا تجادلوهم ولا تجالسوهم؛ فإنهم شعبة من المنانية قد كان كسرى يصلب فيها».

1۷۹۹ حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم؛ قال: حدثنا الدبري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة؛ قال: «سألت سعيد بن المسيب عن القدر؛ فقال: ما قدره الله؛ فقد قدره»(١).

* • ١٨ - حدثنا النيسابوري ؛ قال: حدثنا يونس ؛ قال: أخبرنا ابن وهب/ ح، وحدثنا محمد بن بكر ؛ قال: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ؛ قال: أخبرنا ابن وهب ؛ قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ؛ قال: «القدر نظام التوحيد ، فمن وحد ولم يؤمن بالقدر ؛ كان كفره بالقدر نقضاً للتوحيد ، ومن وحد وآمن بالقدر ؛ كانت عروة لا انفصام لها » .

۱۸۰۱ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن يونس؛ قال: حدثنا يعلى بن الحرث عن واثل بن داود عن إبراهيم: «أن آفة كل دين القدر، وأن آفة كل دين كان قبلكم القدر».

١٨٠٢ ـ حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر الخوارزمي ؛ قال: حدثنا أبو

⁽١) بمعنى أنه لا بد من تنفيذ إرادته عز وجل، ولا مفر منه في (م)، ما قدره الله؛ فقد أقدره.

عبد الله محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم: ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ عن إبراهيم: ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الجَحِيم ﴾؛ قال: إلا من قدر له أن يصلى الجحيم (١٠).

الأحوص؛ عمرو بن عثمان؛ قال: حدثنا بقية عن أرطاة بن المنذر؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا عمرو بن عثمان؛ قال: حدثنا بقية عن أرطاة بن المنذر؛ قال: «ذكرت لأبي عون شيئاً من قول أهل التكذيب بالقدر؛ فقال: أما تقرؤون كتاب الله؟ ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ويَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ شُبْحَانَ اللهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ٢٥).

\$ 1 \ 1 - حدثني أبو صالح ؛ قال: حدثنا أبو الأحوص ؛ قال: حدثنا عمرو ابن عثمان ؛ قال: حدثنا أبي ؛ قال: حدثنا أبو غسان ؛ قال: «سمعت يزيد بن أسلم يقول: ما أعلم قوماً أبعد من الله عزَّ وجلٌ من قوم يخرجونه من مشيئته ، ويبرئونه من قدرته ، وينكفونه (٤) عما لم ينكف عنه نفسه » .

البوحاتم؛ قال: حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر؛ قال: حدثنا أبوحاتم؛ قال: حدثنا سويد بن سعيد؛ قال: حدثنا المعتمر بن سليمان عن محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم؛ قال: «القدر قدرة الله، فمن كذب بالقدر؛ فقد جحد قدرة الله عز وجل».

١٨٠٦ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو

⁽١) الصافات: ١٦٢، ١٦٣.

⁽٢) أخرجه عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن. «الدر المنثور» (٧/ ١٣٤، تفسير سورة الصافات).

⁽٣) القصص: ٦٨.

 ⁽³⁾ في «القاموس»: «أنكفته: نزهته عما يستنكف منه»، وفي «المصباح»: «نكفت من الشيء نكفاً من باب تعب، ونكفت أنكف من باب قتل لغة، واستنكفت إذا امتنعت أنفة واستكباراً».

داود؛ قال: حدثنا هارون بن زيد؛ قال: حدثنا أبي عن سفيان عن ابن جريرج عن زيد بن أسلم في قوله عز وجل: ﴿ومَا خَلَقْتُ الجِنَّ والإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾(١)؛ قال: «ما جبلوا عليه من الشقاء والسعادة»(١).

۱۸۰۷ - حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا خلف ابن محمد كردوس الواسطي؛ قال: حدثنا يعقوب بن محمد؛ قال: حدثنا الزبير ابن حبيب عن زيد بن أسلم؛ قال: «والله؛ ما قالت القدرية كما قال الله، ولا كما قالت الملائكة، ولا كما قال النبيون، ولا كما قال أهل الجنة، ولا كما قال أهل النار، ولا كما قال أخوهم إبليس.

قال الله عز وجل: ﴿ وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ العالَمِينَ ﴾ ٣٠.

وقالت الملائكة: ﴿ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ (١).

وقال شعيب: ﴿ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنا ﴾ (٥).

وقال أهل الجنة: ﴿الحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لَهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ ﴾ (٢).

وقال أهل النار: ﴿ رَبَّنا غَلَبْتُ عَلَيْنَا شَقْوَتُنا ﴾ (٧).

⁽١) الذاريات: ٥٦.

⁽٢) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٥٥٩) عن طريق عبد الله بن صالح عن ابن جريج عن عطاء.

⁽٣) التكوير: ٢٩.

⁽٤) البقرة: ٣٧، وتمام الآية: ﴿إنك أنت العليم الحكيم ﴾.

⁽٥) الأعراف: ٨٩.

⁽٦) الأعراف: ٤٣.

⁽V) المؤمنون: ١٠٦، وتمامه: ﴿وَكِنَا قُوماً صَالِينَ ﴾.

وقال أخوهم إبليس: ﴿رَبِّ بِمَا أُغْوَيْتَنِي﴾ (١)».

۱۸۰۸ حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية: ﴿كُمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ﴾؛ قال: «عادوا إلى علمه فيهم، ألم تسمع إلى قول الله عز وجل: ﴿فَرِيقاً هَذَى وفَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلاَلَةُ﴾ (٢).

قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل: «سمعنا من يذكر عن إسماعيل عن أبي صالح: ﴿ يَنَالُهُم نَصِيبُهُم مِنَ الكِتَابِ ﴾ (١)؛ قال: نصيبهم من العذاب، (٤).

المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو عبد الله المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ؛ قال: حدثني شريك عن العلاء بن عبد الكريم عن ابن سابط في قوله: ﴿ولَهُم أَعْمَالُ مِنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴾ (٥) ؛ قال: «لا بد أن يعملوها» (١).

• 1۸۱ - حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا الحسن بن علي؛ قال: حدثنا يزيد؛ قال: «كان سليمان التيمي يغلو في القول

⁽١) الحجر: ٣٩، وتمامها: ﴿ لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ﴾.

⁽٢) الأعراف: ٢٩ ـ ٣٠.

⁽٣) الأعراف: ٣٧، صدر الآية: ﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾.

 ⁽٤) أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي صالح.
 «الدر المنثور» (٣ / ٤٥١، تفسير سورة الأعراف).

⁽٥) المؤمنون: ٦٣، صدر الآية: ﴿بل قلوبهم في غمرة من هٰذا ﴾.

 ⁽٦) أخرج ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن
 ابن عباس. والدر المنثور، (٦ / ١٠٧، تفسير سورة المؤمنون).

على القدرية وكان يتكلم، وأما أيوب ويونس وابن عون ؛ فإنهم كانوا لا يتكلمون في شيء من الكلام».

قال أبو داود: «يعني: لا يجادلون ولا يخاصمون»، وأما قتادة وسعيد وهشام الدستوائي؛ فإن هؤلاء كانوا يسكتون ولم يكونوا يتكلمون فيه».

ا ۱۸۱ حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ؛ قال: حدثنا بندار محمد بن بشار؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ؛ قال: حدثنا سفيان عن سعيد بن عبد العزيز ؛ قال: «لما نزلت ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴾ ؛ قال أبو جهل لعنه الله: الأمر إلينا ؛ إن شئنا استقمنا ، وإن شئنا لم نستقم . فنزلت : ﴿وَمَا تَشَاوُونَ إِلّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ رَبُ العالَمِينَ ﴾ (١) ».

الماعيل؛ قال: حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن أبي داود عن الضحاك بن مزاحم في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾؛ قال: «يحول بين المؤمن وبين معصيته، (وبين(١)) الكافر وطاعته».

الن عبيد؛ قال: حدثنا محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد ابن عبيد؛ قال: حدثنا أبو ثور عن معمر عن قتادة؛ قال: ﴿يَعْلَمُ السِّرُ وأَخْفَى ﴾؛ قال: ﴿أخفى من السر ما حدثت به نفسك، وما لم تحدث به نفسك أيضاً مما هو كائن».

الما محدثنا حفص بن عمر؛ قال: حدثنا أبو حاتم الرازي؛ قال: حدثنا سويد بن سعيد؛ قال: حدثنا سويد بن سعيد؛ قال: حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم في قوله: ﴿ يَعْلَمُ السَّرُّ وَأَخْفَى ﴾ (٣)؛ قال: «علم أسرار العباد وأخفى سره؛ فلم يعلم».

⁽١) التكوير: ٢٨ ـ ٢٩.

⁽٢) في (١): «وعن»، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

⁽٣) طه: ٧، صدر الآية: ﴿وَإِنْ تَجْهُرُ بِالْقُولُ فَإِنْهُ. . . ﴾ إلخ.

الله بن الجراح عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن قتادة في قوله: ﴿ وَلَهُ مُ مُثْمَحُونَ ﴾ (١)؛ قال: «مغلولون أو مغللون» (١).

۱۸۱۹ حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمود بن خالد؛ قال: حدثنا هارون (يعني: ابن محمد)؛ قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز أن بلال بن سعد أصبح يوماً، فتكلم في قصصه، فقال: «رُبَّ مسرور مغبون، ويل لمن له الويل ولا يشعر؛ يأكل، ويشرب، ويضحك، وقد حق عليه في قضاء الله أنه من أصحاب النار».

الدرداء: وكيف لك يا معاوية بأنفس قد حضراء معاوية إلا كتب خلقها وخلقها الدرداء، فقال له كعب: يا معاوية! لا تجد على أخيك ألك الدرداء وكيف لك يا معاوية بأنفس قد حضرت آجالها؟ فكأنَّ معاوية وجد على أبي الدرداء، فقال له كعب: يا معاوية! لا تجد على أخيك؛ فإن الله عز وجل لم يدع نفساً حين تستقر نطفتها في الرحم أربعين ليلة إلا كتب خلقها وخلقها وأجلها ورزقها، ثم لكل نفس ورقة خضراء معلقة بالعرش، فإذا دنا أجلها؟ أخلقت تلك الورقة حتى الورقة تيبس ثم تسقط، فإذا سقطت؛ قبضت تلك

⁽١) يس: ٨، صدر الآية: ﴿إِنَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقَهُمَ أَعْلَالًا فَهِي إِلَى الْأَذْقَانَ فَهُمَ مقمحون﴾.

 ⁽٣) أخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن قتادة «الدر المنثور»
 (٧ / ٤٤، تفسير سورة يس).

⁽٣) في «المختار»: «يقال: خلق الثوب؛ بلي، وبابه سهل، وأخلق أيضاً مثله في المعنى، وأخلقه صاحبه يتعدى ويلزم، وفي «المصباح»: «خلق الثوب بالضم إذا بلي؛ فهو خلق بفتحتين، وأخلق الثوب بالألف وأخلقته، يكون الرباعي لازماً ومتعدياً».

النفس وانقطع آجالها ورزقها.

۱۸۱۸ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد؛ قال: «والله يا ابن آدم؛ لتطيعن الله أو ليعذبنك الله، ووالله لا تطيعه حتى يكون هو يمن عليك بطاعته».

١٨١٩ = حدثنا أبو حامد محمد بن هارون؛ قال: حدثنا بندار؛ قال:
 حدثنا عبد الرحمٰن؛ قال: حدثنا سفيان عن أبي روق عن الضحاك بن مزاحم
 ﴿يَعْلَمُ السَّرُّ وأَخْفَى﴾؛ قال: «ما لم تحدث به نفسك».

• ۱۸۲ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمود بن خالد؛ قال: حدثنا عبد الله بن العلا بن زبر؛ قال: «سمعت القاسم بن مخيمرة (۱) يقول لرجل: يأتي التباعات يا فلان، ويحك يا فلان، اتق الله وراجع ما كنت عليه من الإسلام، فقال: يا أبا عروة! اسمع مني حتى أكلمك؛ فقال القاسم: لا حاجة لي في كلامك، وكان رجلاً يتهم بالقدر».

ا ۱۸۲۱ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن صالح بن سيار الأزدي ؛ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ؛ قال : حدثنا زيد بن الحباب ؛ قال : حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه ؛ قال : «ما قضى الله قضاء إلا كتب تحته إن شئت».

١٨٢٢ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقري ؛

⁽۱) القاسم بن مخيمرة (بضم أوله، وفتح المعجمة بعدها تحتانية ساكنة، ثم ميم مفتوحة)، الهمداني، أبو عروة، نزيل دمشق، أحد الأعلام عن أبي سعيد وعلقمة بن قيس، وعنه سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة. قال ابن معين: وثقة، مات سنة مثة». والخلاصة» (ص ٢١٤).

قال: حدثنا الحسن بن عرفة؛ قال: حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الزماني في قول الله عز وجل: ﴿وكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾(١)؛ قال: وطير السعادة والشقاء»(٢).

المحسن بن الصباح؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح؛ قال: حدثنا أبو بكر؛ قال: حدثنا الأعمش؛ قال: قال أبو جعفر محمد بن علي: «يقولون: إني أنا المهدي، والله لو أن الناس أطبقوا بأن الفرج يجيثهم من باب؛ لخالفهم القدر حتى يجيثهم من باب أخر».

المراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحيم؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: حدثنا إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحيم؛ قال: حدثنا عفان بن مسلم؛ قال: حدثني حرب بن شريح أبو سفيان البزار؛ قال: «سألت أبا جعفر محمد بن علي؛ فقال: أسامي النت؟ فقالوا له: إنه مولاك، فقال: مرحباً، وألقى لي وسادة من أدم، قال: قلت: إن منهم من يقول لا قدر، ومنهم من يقول قدر الخير، وما قدر الشر؟ ومنهم من يقول ليس شيء كائن ولا شيء كان إلا جرى به القلم، فقال: بلغني أن قبلكم أثمة يضلون الناس مقالتهم، المقالتان الأوليان، فمن رأيتهم منهم إماماً يصلي بالناس؛ فلا تصلوا وراءه، ثم سكت هنيهة؛ فقال: من مات منهم؛ فلا تصلوا(الله عليه، وأنهم أخوان اليهود، قلت: قد صليت خلفهم؛ قال: من صلى خلف أولئك؛ فليعد الصلاة» (الهرا).

⁽١) الإسراء: ١٣، تمام الآية: ﴿ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً﴾.

 ⁽٢) أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس. «الدر المنثور» (٥ /
 ٢٥٠، تفسير سورة الإسراء).

⁽٣) هَكذا في والشريعة؛ للآجري بياء النسبة، وفي (١): وأشام أنت،، وهو خطأ.

⁽٤) هَكَذَا فِي وَالشَّرِيعَةِ، للآجري بصيغة الجمع، وفي (١): وفلا تصلي عليه،، وهو خطأ.

⁽٥) أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٢٤).

1۸۲٥ محمد بن مصفا؛ قال: حدثنا بقية بن الوليد؛ قال: سألت أرطأة بن المنذر؛ محمد بن مصفا؛ قال: حدثنا بقية بن الوليد؛ قال: سألت أرطأة بن المنذر؛ قال: «قلت: أرأيت من كذب بالقدر؟ قال: هذا لم يؤمن بالقرآن، قلت: أرأيت من فسره على الجزام والبرص والطويل والقصير وأشباه هذا؟ قال: هذا لم يؤمن بالقرآن، قلت: فشهادته؟ قال: إذا استيقن أنه كذلك؛ لم تجز شهادته لأنه عدو، ولا تجوز شهادة عدو، (۱).

المحدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي؛ قال: حدثنا معتمر بن سليمان؛ قال: حدثنا أبو مخزوم عن سيار أبي الحكم؛ قال: «بلغنا أن وفد نجران قالوا: أما الأرزاق والأجال بقدر، وأما الأعمال؛ فليس بقدر، فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية: ﴿إِنَّ المُنْجُرِمِينَ فِي ضَلال وسُعُرٍ . يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهم ذُوتُوا مَسَّ سَقَرَ . إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (١) (١)

المحجاج السامي؛ قال: حدثنا جويرية بن أسماء؛ قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي؛ قال: حدثنا جويرية بن أسماء؛ قال: سمعت علي بن زيد قال: «﴿قُلْ فَلِله الحُجَّةُ البَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُم أَجْمَعِينَ ﴾ (١٠)، فنادى بأعلى صوته: انقطع والله ههنا كلام القدرية».

۱۸۲۸ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز؛ قال: حدثني يحيى بن أيوب؛ قال: حدثني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي؛ قال: سمعت أبا حازم يقول: «إن الله عز وجل علم قبل أن يكتب وكتب قبل أن

⁽١) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٢٦).

⁽٢) القمر: ٤٧ ـ ٤٩.

⁽٣) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٧٢٥) عن الفريابي... به.

⁽٤) الأنعام: ١٤٩.

يخلق؛ فمضى الخلق على علمه وكتابه».

١٨٢٩ - وحدثنا إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا سعدان بن نصر؛ قال: حدثنا معاذ بن معاذ عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن الحسن بن محمد بن علي ؛ قال: «لا تجالسوا أهل القدر».

• ١٨٣٠ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن ثابت؛ قال حماد: «ولا أعلمني إلا قد سمعته من ثابت مراراً أن الحسن بن علي كان يقول: قضي القضاء وجف القلم، وأمور تقضى في كتاب قد خلا».

••••

الباب الثاني

مذهب عمر(١) بن عبد العزيز رحمه الله في القدر وسيرته في القدرية

۱۸۳۱ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر التمار بالبصرة؛ قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني؛ قال: حدثنا ابن كثير؛ قال: أخبرنا سفيان؛ قال: «كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر».

قال أبو داود: وحدثنا الربيع بن سليمان المؤذن؛ قال: حدثنا أسد بن موسى؛ قال: حدثنا حماد بن دليل؛ قال: سمعت سفيان يحدث؛ قال أبو داود/

١٨٣٢ - وحدثنا هناد بن السري عن قبيصة ؛ قال: حدثنا أبو رجاء عن أبي الصلت وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم.

الفزاري؛ عبد الكريم الفزاري؛ قال: حدثنا عبد الكريم الفزاري؛ قال: حدثنا عبد الله بن خيبق؛ قال: حدثنا يوسف بن أسبط؛ قال: حدثنا سفيان الثوري؛ قال: «كتب عامل لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إلى عمر

⁽۱) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، وولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده؛ فعد مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة، مات سنة إحدى ومثة وله أربعون سنة، ومدة خلافته سنتان. وتقريب التهذيب، (۲ / ٥٩ ـ ٢٠).

يسأل عن القدر؛ فكتب إليه: أما بعد؛ أوصيك بتقوى الله عز وجل، والاقتصاد في أمره، واتباع سنة نبيه ﷺ، وترك ما أحدث المحدثون بعدما جرت(١) سنته وكفوا مؤونته، فعليك بلزوم السنة؛ فإنها لك بإذن الله عصمة، ثم اعلم أنه لم يبتدع الناس بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها أو عبرة فيها؛ فإن السنة إنما سنها من قد علم (٢) ما في خلافها من الخطأ والزلل والحمق والتعمق، فارض لنفسك ما رضى به القوم لأنفسهم؛ فإنهم عن علم وقفوا، وببصرنا قذ قد كفوا ولهم على كشف الأمور كانوا أقدر، وبفضل ما فيه كانوا أولى، فإن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه، ولئن قلتم إنما حدث عبدهم ما أحدثه إلا من ابتغى غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم؛ فإنهم السابقون، فقد تكلموا فيه بما يكفي، ووصفوا (منه) (٢) ما يشفى، فما دونهم (١) من مقصر وما فوقهم من مجسر، قد قصر قوم دونهم ؛ فجفوا، وطمع (٥) عنهم أقوام ؛ فغلوا، وأنهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم، كتبت تسأل عن الإقرار بالقدر، فعلى الخبير بإذن الله وقعت، ما أعلم أحدث الناس من محدثة ولا ابتدعوا من بدعة هي أبين أمراً ولا أثبت أثراً من الإقرار بالقدر، لقد كان ذكره في الجاهلية الجهلاء يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم، يعزون به أنفسهم على ما فاتهم، ثم لم يزده الإسلام بعد إلا شدة، ولقد ذكره رسول الله على في غير حديث ولا حديثين قد سمعه منه المسلمون؛ فتكلموا به في حياته وبعـد وفاته يقيناً وتسليماً لربهم وتضعيفاً

⁽١) في والشريعة، للآجري: (وترك ما أحدث المحدثون مما قد جرت سنته، (ص ٢٣٣).

 ⁽٢) في «الشريعة» للآجري (ص ٢٣٣): «وإنما سنها من قد عرف ما في خلافها من الخطأ
 والزلل».

 ⁽٣) هٰكذا في «الشريعة» للآجري، ووصفوا منه ما يشفي (ص ٢٣٣)، وفي (١): «ووصفوا
 ما يشقى»، والمثبت أوضح معنى.

⁽٤) في والشريعة، للآجري: وفما دونهم مقصر، وما فوقهم محسر، (ص ٢٣٣).

⁽٥) وفي والمختاري: وطمح بصره إلى شيء ارتفع وبابه خضع . . . وكل مرتفع طامح،

لأنفسهم أن يكون شيء لم يحط به علمه ولم يحصه كتابه ولم يمض فيه قدره، وأنه مع ذلك لفي محكم كتابه لمنه اقتبسوه ولمنه تعلموه، ولئن قلتم لم أنزل الله عز وجل آية كذا ولم قال الله كذا، لقد قرؤوا منه ما قرأتم، وعلموا من تأوليه ما جهلتم، وقالوا بعد ذلك كله بكتاب (۱) وقدر، ما قدر، ما قدر يكن، وما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا نملك لأنفسنا ضراً ولا نفعاً، ثم رغبوا بعد ذلك ورهبوا» (۲).

المحاملي؛ قال: حدثنا على بن شعيب؛ قال: حدثنا معن؛ قال: حدثني مالك/ح، قال: حدثنا على بن شعيب؛ قال: حدثنا معن؛ قال: حدثنا الفريابي؛ قال: وحدثني أبو بكر محمد بن الحسين في منزله بمكة؛ قال: حدثنا الفريابي؛ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد؛ قال: حدثنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك؛ قال: «كنت أسير مع عمر بن عبد العزيز؛ فقال: ما رأيك في هؤلاء القدرية؟ قال: أرى أن تستتيبهم (۱)، فإن تابوا، وإلا؛ عرضتهم (۱) على السيف، فقال عمر ابن عبد العزيز: وذلك رأيي، قال معن وقتيبة: قال مالك، وذلك أيضاً رأيي، (۱).

⁽١) في والشريعة؛ للآجري: وكله كتاب وقدر،.

⁽٢) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٣٣ ـ ٢٣٤)، وأبو داود في «سننه» في (كتاب السنة، ٤ / ٢٠٢ ـ ٢٠٤).

⁽٣) أي: تطلب منهم التوبة عن القول بالقدر، التلعيق بهامش «موطأ مالك» لمحمد فؤاد عبد الباقي (٢ / ٩٠٠).

⁽٤) أي: قتلتهم به، المصدر نفسه.

⁽٥) رواه مالك في والموطأ، في (كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر، ٢ / ٢٠٠)، والآجري في والشريعة، بثلاثة أسانيد عن أبي سهيل عن عمر بن عبد العزيز (ص ٢٢٧ ـ ٢٢٨)، والله بن أحمد في واللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، (٢ / ٢٨٦)، وعبد الله بن أحمد في والسنة، (ص ١٢٩)، وابن أبي عاصم في والسنة، في (باب ذكر أخذ ربنا الميثاق من عباده، ١ / ٨٨).

1۸۳٥ = وأخبرني أبو بكر محمد بن الحسين؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: حدثنا قتيبة؛ قال: حدثنا عبد الله بن جعفر والدعلي بن عبد الله المديني؛ قال: حدثني أبو سهيل نافع بن مالك؛ قال: «سايرت عمر بن عبد العزيز؛ فاستشارني في القدرية، فقلت: أرى أن تتسيبهم، فإن تابوا، وإلا؛ ضربت أعناقهم، فقال عمر: أما إن تلك سيرة الحق فيهم»(١).

1۸٣٦ - حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا أبن عرفة؛ قال: حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن حكيم بن عمر؛ قال: قال عمر بن عبد العزيز: «ينبغي لأهل القدر أن يوعز إليهم فيما أحدثوا من القدر، فإن كفوا، وإلا؛ سلت(١) السنتهم من أقفيتهم (١) استلالاً».

١٨٣٧ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن علية عن أبي مخزوم عن سيار؛ قال: قال عمر بن عبد العزيز في أصحاب القدر: «يستتابون، فإن تابوا، وإلا؛ نفوا من ديار المسلمين» (١).

١٨٣٨ = حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني ؛ قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ ؛ قال: حدثنا أبي ؛ قال: حدثنا

⁽١) تقدم تخريجه في الأثر المتقدم قبله.

⁽٢) في والمصباح»: وسللت السيف سلاً من باب قتل، وسللت الشيء الحذته، ومنه قيل: يسل الميت من قبل رأسه إلى القبر؛ أي: يؤخذه.

 ⁽٣) جمع القفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث، والجمع قفى بالضم، وأقفأة، وأقفية.
 ومختار الصحاح، (ص ٧٤٥).

⁽٤) رواه اللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦٨٦) عن حسين ابن يحيى عن الحسن بن عرفة . . . به .

محمد بن عمرو الليثي أن الزهري حدثه قال: «دعا عمر بن عبد العزيز غيلان القدري، فقال: يا غيلان! بلغني أنك تقول في القدر؛ فقال: يا أمير المؤمنين! إنهم يكذبون علي، فقال: يا غيلان، اقرأ علي يس، فقرأ: ﴿يَسَ. والقُرْآنِ المَحكِيمِ . إِنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ . عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . . . ﴾ حتى بلغ: ﴿إِنَّا فِي أَعْنَاقِهِم أَعْلَالًا فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُم مُقْمَحُونَ . وجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِم سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِم سَدًا فَأَعْشَيْنَاهُم فَهُم لا يُبْصِرُونَ . وَسَوَاءُ عَلَيْهِم أَنْذَرْهُم لا يُؤمِنُونَ ﴾ (١) ؛ فقال غيلان: يا أمير المؤمنين! والله الكاني لم أقرأها قبل اليوم، أشهدك يا أمير المؤمنين أني تائب إلى الله عز وجل لكاني لم أقرأها قبل اليوم، أشهدك يا أمير المؤمنين أني تائب إلى الله عز وجل مما كنت أقول في القدر، فقال عمر: اللهم إن كان صادقاً ؛ فثبته ، وإن كان كاذباً ؛ فاجعله آية للمؤمنين » (١).

الله بن معاذ؛ قال: حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عبد الله بن معاذ؛ قال: حدثنا أبي عن بعض أصحابه؛ قال: حدث محمد بن عمرو هذا الحديث؛ فقال ابن عون: «أنا رأيته مصلوباً على باب دمشق» (٣).

الفريابي ؛ حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي ؛ قال: حدثنا الفريابي ؛ قال: حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي ؛ قال: حدثنا محمد بن حمير العزيز عن محمد بن مهاجر عن أخيه عمرو بن مهاجر ؛ قال: «بلغ عمر بن عبد العزيز

⁽۱) پس: ۱ ـ ۱۰.

 ⁽۲) رواه الآجري في «الشريعة» عن الفريابي عن عبد الله بن معاذ. . . به (ص ۲۲۹)،
 واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (۲ / ۲۸۸، ۲۸۹).

⁽٣) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦٨٩)، وعبد الله ابن أحمد في «السنة» (ص ١٢٨).

وقال الهيئمي: «رواه أحمد ورجاله ثقات». «مجمع الزوائد» (۲۰۷).

⁽٤) في «الشريعة» للآجري: «محمد بن خمير» (ص ٢٢٨).

أن غيلان (١) يقول في القدر، فبعث إليه؛ فحجبه أياماً، ثم أدخله عليه، فقال: يا غيلان! ما هذا الذي بلغني عنك؟ قال عمرو بن مهاجر: فأشرت إليه ألا يقول شيئاً؛ قال: فقال: نعم يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل قال: ﴿ هُلُ أَتَى عَلَى الإِنسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهُ لِمُ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً . إِنَّا خَلَقْنا الإِنسانَ مِنْ نُطْفَة أَمْشَاج نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْناهُ شَمِيعاً بَصِيراً . إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وإمَّا أَمْشَاج نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْناهُ شَمِيعاً بَصِيراً . إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وإمَّا كُفُوراً ﴿ (١) مَقَال: قال: قلر السورة: ﴿ وَمَا تَشَاوُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً . يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدُ لَهُم عَذَاباً أَلِيماً ﴾ (٣) عَلِيماً حَكِيماً . يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدُ لَهُم عَذَاباً أَلِيماً ﴾ (٣) ثم قال: ما تقول يا غيلان! قال: قد كنت أعمى فبصرتني ، وأصم فأسمعتني ، وضالاً فهديتني ، فقال عمر: اللهم إن كان عبدك غيلان صادقاً ، وإلا؛ فأصلبه ، فأمسك عن الكلام في القدر؛ فولاه عمر بن عبد العزيز دار الضرب بدمشق ، فلما مات عمر بن عبد العزيز وأفضت الخلافة إلى هشام ؛ تكلم في القدر، فعم إليه هشام وقدر، فقال له: يا غيلان! هذا قضاء وقدر، فقال: كذبت، لعمر الله ما هذا قضاء ولا قدراً ، فبعث إليه هشام ، فصلبه (٤).

ا ۱۸٤١ - حدثنا أبو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن أبي جعفر عن محمد بن كعب أو غيره أن عمر بن عبد العزيز قيل له: «إن غيلان يقول في القدر كذا وكذا، فقال: يا غيلان: ما تقول في القدر؛ فتقور ثم قرأ: ﴿مَلْ أَتَى عَلَى الإنسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً... ﴾ حتى قرأ: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ

⁽١) في رواية الأجري في والشريعة،: وإن غيلان بن مسلم، (ص ٢٢٨).

⁽٢) الإنسان: ١ ـ ٣.

⁽٣) الإنسان: ٣٠ ـ ٣١.

⁽٤) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٧٨) عن الفريابي عن عبد الله بن عبد الجبار الحمصي . . . به .

السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وإِمَّا كَفُوراً ﴿ (١)؛ قال: فقال عمر: القول فيه طويل عريض، ما تقلها تقلول في القلم؟ قال: قد علم الله ما هو كاثن، قال: أما والله لو لم تقلها لضربت عنقك.

المحمن البوعلي محمد بن يونس؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا عبد الرحمن؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا معتمر بن سليمان؛ قال: حدثنا أبومخزوم عن سيار؛ قال: «خطب عمر بن عبد العزيز؛ فقال: يا أيها الناس! من أحسن منكم؛ فليحمد الله، ومن أساء؛ فليستغفر الله، ثم إذا أساء؛ فليستغفر الله، ثم إذا أساء؛ فليستغفر الله، مع أني قد علمت أن أقواماً سيعملون أعمالاً وضعها الله في رقابهم وكتبها عليهم»(١).

المحمد بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو على محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا أبو مخزوم عن سيار؛ قال: قال عمر بن عبد العزيز: «ينبغي للقدرية أن يستتابوا، فإن تابوا، وإلا؛ نفوا من ديار المسلمين» (٣).

ابن إبراهيم بن عباد الدبري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر؛ قال: «كتب ابن إبراهيم بن عباد الدبري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر؛ قال: «كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطأة: أما بعد؛ فإن استعمالك سعد بن مسعود على عمان كان من الخطايا التي قدر الله عليك وقدر أن يبتلى بها» (1).

١٨٤٥ ـ حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي؛ قال: حدثنا

⁽١) الإنسان: ١ ـ ٣.

⁽٢) رواه الأجري في والشريعة، (ص ٢٣٠ ـ ٢٣١).

⁽٣) رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٢٨٦).

⁽٤) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١٢٧)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٢٥)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢ / ٦٥٨).

محمد بن عوف الطائي؛ قال: حدثنا حسين بن جعفر الأصبهاني؛ قال: حدثنا سفيان الثوري عن عمر بن ذر؛ قال: «سمعت عمر بن عبد العزيز رحمه الله يقول: لو أراد الله أن لا يعصى؛ لم يخلق إبليس، فقد فصل لكم وبين لكم (م) أُنتُم عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴾ (١) بمضلين إلا من قدر له أن يصلى الجحيم» (١).

۱۸٤٦ ـ حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: «سمعت عمر بن غرب قال: «سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: لو أراد الله ألا يعصى؛ ما خلق إبليس» (٣).

الكريم بن الهيثم العاقولي؛ قال: حدثنا عبدة بن سليمان المروزي؛ قال: الكريم بن الهيثم العاقولي؛ قال: حدثنا عبدة بن سليمان المروزي؛ قال: أخبرنا ابن المبرك؛ قال: أخبرنا أبو خطاب أن عمر بن عبد العزيز كان يقول في دعائه: «وأنك إن كنت خصصت برحمتك أقواماً أطاعوك فيما أمرتهم به وعملوا لك فيما خلقتهم له؛ فإنهم لم يبلغوا ذلك إلا بك، ولم يوفقهم لذلك إلا أنت، كانت رحمتك إياهم قبل طاعتهم لك».

۱۸٤٨ - حدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو محمد البابسيري؛ قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى؛ قال: حدثنا الحسن بن حبيب؛ قال: حدثنا واثل عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز؛ قال: قال عمر ابن عبد العزيز: «لا، لا تفزوا مع القدرية؛ فإنهم لا ينصرون».

المجاف بن سيار النصيبي؛ قال: حدثنا عبد الله بن صالح / ح، وحدثنا ابن

⁽١) الصافات: ١٦٢.

⁽٢) رواه الأجري في والشريعة، بأربعة أسانيد عن عمر بن عبد العزيز (ص ٢٣٠ - ٢٣١).

⁽٣) رواه الأجرى في «الشريعة» (ص ٢٣٠ ـ ٢٣١).

مخلد؛ قال: حدثنا على بن داود القنطري؛ قال: حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح؛ قال: «قيل لعمر بن صالح؛ قال: «قيل لعمر بن عبد العزيز: إن قوماً ينكرون من القدر شيئاً، فقال عمر: بينوا لهم وارفقوا بهم حتى يرجعوا، فقال قائل: هيهات هيهات يا أمير المؤمنين، لقد اتخذوا ديناً يدعون إليه الناس؛ ففزع لها(۱) عمر؛ فقال: أولئك أهل أن تسل ألسنتهم من أقفيتهم، هل طار ذباب بين السماء والأرض إلا بمقدار؟!»(۱).

• ١٨٥ _ أخبرني محمد بن الحسين؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: حدثنا هشام بن خلف الأزرق؛ قال: حدثنا أبو مسهر؛ قال: حدثني عون بن حكيم؛ قال: حدثني الوليد بن سليمان مولى ابن أبي السائب أن رجاء بن حيوة كتب إلى هشام بن عبد الملك: «بلغني يا أمير المؤمنين أنه وقع في نفسك شيء من قتل غيلان وصالح؛ فوالله لقتلهما أفضل من قتل ألفين من الروم» (٢٠٠٠).

ا ١٨٥١ - أخبرني محمد بن الحسين؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعيد؛ قال: حدثنا الهيثم بن خارجة؛ قال: حدثنا عبد الله بن سالم الأشعري حمصي عن إبراهيم بن أبي عبلة؛ قال: «كنت عند عبادة بن نسي (٥) فأتاه رجل فأخبره أن أمير المؤمنين هشاماً قطع يد غيلان ولسانه وصلبه؛ فقال له: حقاً ما تقول؟ قال: نعم، قال: أصاب والله السنة والقضية، ولأكتبن

⁽١) فِي (م): ﴿فَفْرَعُ لَهُ عَمْرُ».

 ⁽۲) رواه الآجري في «الشريعة» عن الفريابي عن إسحاق بن سيار النصيبي . . . به (ص
 ۲۳۰) .

 ⁽٣) رواه الأجري في «الشريعة» عن الفريابي عن هشام بن خالد الأزرق. . . به (ص
 ٢٢٩)، واللالكائي في «السنة» (٢ / ٢٩٣).

⁽٤) في رواية الأجري في والشريعة، واللالكائي في والسنة: ومن الروم والترك.

⁽٥) في «التقريب»: «عبادة بن نسي (بضم النون، وفتح المهملة الخفيفة) الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة (٢٩٥هـ)».

إلى أمير المؤمنين؛ فلأحسنن له ما صنع «(١).

رسالة عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون (١).

ابن إسحاق الصاغاني / ح، وحدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد القافلاي ؛ قال: حدثنا محمد ابن إسحاق الصاغاني / ح، وحدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجا ؛ قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الحسن بن شهاب / ح، وحدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عبد الله بن شهاب ؛ قال: حدثنا أبو صالح أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الطائي الأثرم ؛ قالا جميعاً: حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ؛ قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ؛ قال: «أما بعد ؛ فإنك سألتني أن أفرق لك في أمر القدر، ولعمري لقد فرق (۱) الله تعالى فيه : ﴿لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وهُوَ شَهِيدٌ ﴾ (١) ؛ فأعلمنا أن له الملك والقدرة ، وأن له العذر والحجة ، ووصف القدر تملكاً

⁽١) رواه الأجري في «الشريعة» عن عبد الله بن أبي سعيد . . . به (ص ٢٢٩)، واللالكائي في «السنة» (٢ / ٦٩٣).

⁽۲) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون (بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة) المدني، نزيل بغداد، مولى آل الصدير، ثقة، مصنف، من السابعة، مات سنة أربع وستين، روى له الجماعة. «التقريب» (۱/ ۱۰۰).

وقال في والخلاصة»: وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم، المسدني، الفقيه، أحد الأعلام عن أبيه، والزهري، وابن المنكدر، وعنه إبراهيم بن طهمان، والليث، وابن مهدي وخلق، وثقه ابن سعد وابن حبان، وقال ابن معين: وثقة، كان يرى القدر ثم رجع، قال ابن حبان: ومات سنة (١٦٦هه) والخلاصة» (ص ٧٤٠).

 ⁽٣) في والمختار»: وفرق بين الشيئين من باب نصر، وفرقاناً أيضاً وفرق الشيء تفريقاً وتفرقة فانفرق وافترق وتفرق وأخذ حقه منه بالتفاريق، وقوله تعالى: ﴿وقرآناً فرقناه﴾ من خفف، قال: بيناه من فرق يفرق، ومن شدد؛ قال: أنزلناه مفرقاً في أيام».

⁽٤) ق: ٣٧، صدر الآية: ﴿إِن فِي ذَٰلِكَ لَذَكُرِي. . . ﴾ الآية.

والحجة إنذاراً(١)، ووصف الإنسان في ذلك محسناً ومسيئاً ومقدوراً عليه ومعذوراً عليه؛ فرزقه الحسنة وحمده عليها، وقدر عليه الخطيئة ولامه فيها؛ فحسبت خين حمده ولامه أنه مملك، ونسيت انتحاله القدر لأنه مملك؛ فلم يخرجه بالمحمدة واللاثمة من ملكه، ولا يعذره بالقدر في خطيئته، خلقه على الطلب بالحيلة؛ فهو يعرفها ويلوم نفسه حين ينكرها، وعرفه القدرة؛ فهو يؤمن بها ولا يجد معولاً إلا عليها؛ فرغب إلى الله عز وجل في التوفيق لعلمه بملكه، موقن(١) بأن ذلك في يده فيخطئه ما طلب، فيرجع في ذلك على لائمة نفسه مفزعه في التقصير ندامته على ما ترك من الأخذ بالحيلة، قد عرف أن بذلك يكون لله عليه به الحجة معوله في طلب الخير، ثقته بالله وإيمانه بالقدر حين يقول يطلب الخير لا حول ولا قوة إلا بالله، يقول حين يقع في الشر: لا عذر لي في معصية الله، مستسلم حين يطلب ، ضعيف في نفسه ، قوي حين يقع في الشر، لاثماً لأمره ، ليس القدر باحق عنده بأنه ظالم حين يعصي ربه، إن رأى أن أحدهما أحق من صاحبه؛ سفه الحق وجهل دينه، لا يجد عن الإقرار بالقدر مناصاً ولا عن الاعتراف بالخطيئة محيصاً، فمن ضاق ذرعاً بهذا ﴿ فَلْيَمْدُدُ بِسَبِ إِلَى السَّماءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴾ ٣)، فوالله؛ لا يجد بدّاً من أن يضرع إلى الله ضرع من يعلم أن الأمر ليس إليه، ويعتذر من الخطيئة اعتذار من كأنها لم تقدر عليه؛ فلا تملكوا أنفسكم ججد القدرة، ولا تعذروها بالقدر فراراً من حجته، ضعوا أمر الله كما وضعه ألا تفرقوا بينه بعدما جمعه؛ فإنه قد خلط بعضه ببعض وجعل بعضه من بعض، فخلط الحيلة بالقدر ثم لام وعذر وقد كتب بعد ذلك، فلا تملكوا أنفسكم فتجحدوا نعمته في الهدى، ولا تغلوا في صفة القدر؛

⁽١) في (م) زيادة: «ولله الحجة البالغة».

⁽٢) لمكذا في (١)، ولعل الصواب: موقناً منصوباً على الحال.

 ⁽٣) الحج: ١٥، صدر الآية: ﴿من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء. . ﴾ الآية.

فتعـذروا أنفسكم بالخطأ، فإنكم إذا نحلتم أنفسكم باللائمة وأقررتم لربكم بالحكومة؛ سددتم عنكم باب الخصومة، فتركتم الغلو ويئس منكم العدو؛ فاتخذوا الكف(١) طريقاً فإنه القصد والهدى، وأن الجدل والتعمق هو جور السبيل وصراط الخطأ، ولا تحسبن التعمق في الدين رسوجاً؛ فإن الراسخين في العلم هم الذين وقفوا حيث تناهى علمهم وقالوا: ﴿ آمَنَّا بِهِ كُلُّ مِنْ عِنْدَ رَبِّنا وَمَا يَذُّكُرُ إِلًّا أُولُو الْأَلْبابِ﴾(٢)، وإن أحببت أن تعلم أن الحيلة بالقدر كما وصفت لك؛ فانظر في أمر القتال، وما ذكر الله عز وجل منه في كتابه تسمع شيئاً عجباً؛ من ذكر ملك لا يغلب، ودولة تنقلب، ونصر محتوم، والعبد بين ذلك محمود وملوم، ينصر أولياءه وينتصر بهم، ويعذب أعداءه ويديلهم، يقول تعالى: ﴿ قَاتِلُوهُم يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُم ويُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُم عَلَيْهِم وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُوْمِنِينَ ويُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِم﴾ ٣)، ﴿وَمَــا النَّصْــرُ إِلَّا مِنْ عِنْــدِ اللهِ العَــزيز الحَكِيم ﴾(١)، ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُم وإِنْ يَخْذَلْكُم فَمَنْ ذَا الَّذَيَ يَنْصُرُكُم مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّل المُؤمِنُونَ ﴿ () ؛ قال : ﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتُهُم أَنْفُسُهُم يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الحَقِّ ظَنَّ الجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الأمْر مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ للهِ ﴾ (٧)، فافهم ظنهم أي (١) الفريقين أولى بهم؛ المضيف إلى ربه

⁽١) يعني: الكف عن الجدال في الدين بإنكار القدر أو الاحتجاج به عند الوقوع في المعاصي لأن مقتضى السياق يعطى هذا المعنى، والله أعلم.

 ⁽٢) آل عمران: ٧، والآية جزء من آية طويلة أولها ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن أم الكتاب. . . ﴾ الآية .

⁽٣) التوبة: ١٥، وتمامها: ﴿ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم﴾.

 ⁽٤) آل عمران: ١٣٦، صدر الآية: ﴿وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
 النصر. . . ♦ الآية.

⁽٥) آل عمران: ١٦٠.

⁽٣) هٰكذا في (م)، وفي (١): «إن الفريقين» وهو خطأ.

⁽٧) آل عمران: ١٥٤، صدر الآية: ﴿ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة =

المؤمن بقدره، أم الذي يزعم أنه قد ملكه؟ فإلى نفسه وكله، فإن ظنهم ذلك إنما هو قولهم: ﴿ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَا هُنا﴾ ، ولكنا عصينا، ولو أطعنا؛ ما قتلنا ها هنا؛ فلعمرى لثن كانوا صدقوا لقد صدقت، ولئن كانوا كذبوا لقد كذبت؛ فقال الملك تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لله ﴾ ، وقال عز وجل: ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُم فِي بُيُوتِكُم لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ القَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِم وَلِيَبْتَلِيَ اللهُ مَا فِي صُدُورِكُم وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُم ﴾ (١)، ﴿وِيلْكَ الأيَّامُ نِدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاس وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُم شُهَدَاءَ ﴾ (٧)، فيديل الله أعداءه على أولياته، فيستشهدهم بأيديهم ثم يكتب ذلك خطيئة عليهم، ثم يعذبهم بها ويسألهم عنها وهو أدالهم بها، وينصر أولياءه على أعدائه ثم يقول: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُم وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُم وَمِا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلٰكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ (٣)، ثم يكتب ذلك حسنة لهم يحمدهم عليها ويثني عليهم بها، وهو تولى نصرهم فيها، يقول: الأمر كله لي، لا يغلب واحد من الفريقين إلا بي ، وعدهم ببدر إحدى الطائفتين أنها لهم وعداً لا يخلف، ونقمة لا تصرف ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم؛ فينقلبوا خائبين (٤) يقول لنبيه على: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ (٥)، تمم ذاك الوعد بمثل الحيلة وأعد لهم العدد والمكيدة (١)، وإنما هو تسبب لقدرة خفية، وأنزل من السماء الملاثكة لقتال ألف من قريش، ثم أوحى إليهم أني معكم يثبتهم بذلك؛

⁼ منكم. . . ﴾ الآية، وتمامها: ﴿يخفون في أنفسههم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمرشيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور﴾.

⁽١) آل عمران: ١٥٤، تمام الآية: ﴿وَاللَّهُ عَلَيْمُ بِذَاتُ الصَّدُورِ ﴾.

⁽٢) آل عمران: ١٤٠، تمام الآية: ﴿والله لا يحب الظالمين﴾ .

⁽٣) الأنفال: ١٧، تمام الآية: ﴿ وليبلي المؤمنين منه بلاء حسناً إن الله سميع عليم ﴾.

⁽٤) آل عمران: ١٢٧.

⁽٥) آل عمران: ١٢٨، تمام الآية: ﴿ أُو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾ .

⁽٦) هَكذا في (م)، والمكيدة بواو العطف وهي ساقطة من (١)، والصواب إثباتها.

فثبتوا(١) الذين آمنوا، حتى كأنه عند من ينكر القدر أمر يكابر وعدو يخاف منه أن يظفر، وإبليس مع الكفار قد زين لهم أعمالهم وقال: لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم، فبينما الأمر لهكذا كأنه أمر الناس الذين يخشون الغلبة ويجتهدون في المكيدة ولا يتركون في عدة؛ إذ قذف الرعب في قلوبهم فولوا مدبرين، وقال للملائكة: اضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان؛ فجاءهم أمر لا حيلة لهم فيه ولا صبر لوليهم عليه، وإنما وعدهم عليه إبليس، فلما رأى الملائكة نكص على عقبيه وقال: ﴿ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُم إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ واللهُ شَدِيدُ العِقَابِ ﴾ ، لا يجنبني (١) وإياكم من بأسه جنة ولا يدفعه عني ولا عنكم عدة ولا قوة، لا ترون من يقاتلكم، لا تستطيعون دفع الرعب عن قلوبكم ولا أستطيع دفعه عن نفسي؛ فكيف استطيع دفعه عنكم، وهم الذين كانـوا حذروا وخيف منهم أن يظهروا، ورأوا منهم كثرة العدد حين قال: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُم كَثِيراً لَفَشِلْتُم وَلَتَنَازَعْتُم فِي الأَمْر ولَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ . وإِذْ يُريكُمُوهُم إِذِ الْتَقَيْتُم فِي أَعْيُنِكُم قَلِيلًا ويُقَلِّلُكُم فِي أَعْيُنِهم ﴾؛ لمه؟ قال: ﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً ﴾، فيخبرهم أنه قد فرغ وقضى، وأنه لا يريد أن يكون الأمر إلا هكذا، ويحسب القدري إنما ذُلك من الله احتيال واحتفال وإعداد للقتال، وينسى أنه الغالب على أمره بغير مغالبة والقاهر لعدوه، إذا شاء بغير مكاثرة أهلك عاداً بالريح العقيم، وأحمد ثموداً بالصيحة، وخسف بقارون وبداره الأرض، وأرسل على قوم لوط حجارة من السماء ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء (٣) قعصاً (١) لا مكر فيه ولا

⁽١) يبدو أن الضمير والواوي راجع للملائكة المعنى؛ فثبت الملائكة المؤمنين الذين آمنوا فيكون موقع اسم الموصول مفعولاً لثبتوا، والله أعلم.

⁽٢) في (م): • ولا يجنبني، بالواو.

⁽٣) في (م) زيادة: «من عباده».

⁽٤) في «المختار»: «مات فلان قعصاً إذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه»، وفي الحديث: «من قتل قعصاً؛ فقد استوجب المآب».

استدراج، ويستدرج (۱) ويمكر بمن لا يعجزه، ويأتي من حيث لا يحتسب من لا يمتنع منه مواجهة ومن ليست له على النجاة منه قدرة، وكلا الأمرين (۱) في قدره وقضائه سواء؛ فهو ينفذهما في خلقه على من يشاء، لم يهلك هؤلاء قعصاً ولا قهراً؛ اغتناماً لِغِرَّتهم، ولم يستدرج هؤلاء ويمكر بهم؛ شفقة أن يعجزوا مما أراد بهم لقدره وقضائه مخرجان أحدهما ظاهر قاهر والآخر قوي خفي، لا يمتنع منه شيء ولا يوجد له (۱) مس، ولا يسمع له حس، ولا يرى له عين ولا أثر حتى يبرم أمره، فيظهر يباعد به القريب ويصرف به القلوب ويقرب به البعيد ويذل به كل جبار عنيد حتى يفعل ما يريد به، حفظ موسى عليه السلام في التابوت واليم منفوساً (۱) ونزه (۵) يقربه من عدوه إليه للذي سبب أمره عليه وقد قدر وقضى أن نجاته فيه.

قال لأمه: ﴿ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ ﴾ (١) أن يأخذه فرعون ﴿ فَاقْذِفِيهِ فِي اليَمِّ فَلْيُلْقِهِ اليَمُّ فَلْيُلْقِهِ اليَمُّ بَالسَّاحِل ﴾ (٧) يأخذه فرعون هنالك لا يريد أن يأخذه إلا كذلك، فاختلجه (٨)

⁽١) في (م): داو يستدرجه.

⁽٢) وهما ـ كما يفهم من السياق ـ: «القعص بلا مكر والاستدراج بمكر، وبعبارة أخرى: والاستدراج والمواجهة بلا استدراج».

⁽٣) في (م): (ولا يجد له جس).

⁽٤) هَكذَا فِي (١): «منفوساً» بالسين، أي: حديث عهد بالولادة، وفي (م): «منغوشاً» بالشين؛ أي بلا راع؛ كما في «المختار».

⁽٥) ساقطة من (م).

⁽٦) القصص: ٧، صدر الآية: ﴿وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فالقيه في اليم ﴾، وتمامها: ﴿ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾.

⁽٧) طه: ٣٩، تمام الآية: ﴿يَاخَذُه عَدُو لِي وَعَدُو لَهُ وَالْقَيْتَ عَلَيْكُ مَجَّبَةً مَنِي وَلَتَصَنَّعَ على عيني﴾.

⁽A) في «المنجد»: «اختلج الشيء: انتزعه واجتذبه».

من كنه (۱) ومن ثدي أمه إلى هول البحر وأمواجه، وأدخل قلب أمه اليقين أنه راده إليها وجاعله من المرسلين؛ فأمنت عليه الغرق، فألقته في اليم ولم تفرق، وأمر اليم يلقيه بالساحل؛ فسمع وأطاع، وحفظه ما استطاع حتى أداه إلى فرعون بأمره، وقد قدر وقضى على قلب فرعون وبصره حفظه وحسن ولايته بما قضى من ذلك فألقى عليه محبة منه ليصنعه على عينه، قد أمن عليه سطوته ورضي له تربيته، لم يكن ذلك منه على التغرير والشفقة، ولكن على اليقين والثقة بالغلبة، يصطفي له الأطعمة والأشربة والخدم والحضان (۱)، يلتمس له المراضع شفقاً أن يميته، وهو يقتل أبناء بني إسرائيل عن يمين وشمال، يخشى أن يفوته وهو في يديه وبين حجره (۱) ونحره (۱)، يتبناه ويترشفه (۵)، يراه ولا يراه وقد أغفل قلبه عنه وزينه في عينه وحببه إلى نفسه؛ لمه؟ قال: ﴿لِيَكُونَ لَهُم عَدُواً وَحَرَناً ﴾ (۱)، فمنه يفرق على وده لو عليه يقدر وهو في يديه (۷) وهو لا يشعر حتى

⁽¹⁾ في والمختارة: وو (الكن): السترة، والجمع أكنان، قال الله تعالى: ﴿وجعل لكم من الجبال أكناناً﴾، و(الأكنة): الأغطية، قال تعالى: ﴿وجعلنا على قلوبهم أكنة﴾، والواحد: كنان، . ومختار الصحاح، (ص ٥٨٠).

⁽٧) هكذا جاء في كل من (١) و(م) مضبوطاً بالحركة، ولعل الصواب: «والحضان» بكسر الحاء وفتح الضاد، في «المصباح»: «حضن الطائر بيضه حضناً من باب: قتل، وحضاناً بالكسر: ضمه تحت جناحه، وأما الحضان بالضم؛ فلم أجده في اللغة، اللهم إلا إذا كان جمع حاضن أو حاضنة، ولكني لم أجد ذلك في المراجع اللغوية، والله أعلم.

 ⁽٣) في «المصباح»: «حجر الإنسان بالفتح وقد يكسر: حضنه، وهو ما دون إبطه إلى
 الكشح، وهو في حجره أي كنفه وحمايته، والجمع: حجور». «المصباح المنير» (١ / ١٣٢).

⁽٤) (النحر) و (المنجر) بوزن المذهب؛ كما في «المختار»: موضع القلادة من الصدر.

 ⁽٥) في «المختار»: «الرشف: المص، وقد رشفه من باب ضرب ونصر وارتشفه أيضاً، وفي المثل الرشف أنقع؛ أي: إذا ترشفت الماء قليلًا قليلًا كان أسكن للعطش».

⁽٦) القصص: ٨، صدر الآية: ﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوًا وحزناً ﴾، وتمامها: ﴿ إِن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ .

⁽٧) في (م): دوهو في يدهه.

محمد بن إسحاق الصاغاني؛ قال: حدثنا عبد الله بن صالح / ح، وحدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجا وأبو حفص عمر بن أحمد بن شهاب؛ قالا جميعاً: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله، قال ابن شهاب: حدثني أبي؛ قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله، قال ابن شهاب: حدثني أبي؛ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هانيء الطائي؛ قال: حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أنه قال: «أما بعد؛ فإني موصيك بتقوى الله والاقتصاد في أمره واتباع سنة رسول الله على، وترك ما أحدث المحدثون في دينهم مما قد كفوا مؤنته وجرت فيهم سنته، ثم اعلم أنه لم تكن بدعة قط إلا وقد مضى قبلها ما هو عبرة فيها ودليل عليها؛ فعليك بلزوم السنة

 ⁽١) يونس: ٩٠، صدر الآية: «وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً
 وعدواً حتى إذا أدركه الغرق قال: آمنت. . . ﴾ الآية .

⁽٢) الأنبياء: ٢٣.

⁽٣) الأعراف: ٥٤.

فإنها لك بإذن الله عصمة، وأن السنة إنما جعلت سنة ليستن بها ويقتصر عليها وإنما سنها من قد علم ما في خلافها من الزلل والخطأ والحمق والتعمق؛ فارض لنفسك بما رضوا به لأنفسهم، فإنهم عن علم وقفوا، وببصرنا قد كفوا ولهم عن كشفها كانوا أقوى وبفضل لو كان فيها أحرى وأنهم لهم السابقون، فلثن كان الهدى ما أنتم فيه ؛ لقد سبقتموهم إليه ، ولئن قلت حدث حدث بعدهم ما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم، ولقد وصفوا منه ما يكفى، وتكلموا منه بما يشفى ؛ فما دونهم مقصر ولا فوقهم مجسر(١)، لقد قصر أناس دونهم ؛ فجفوا، وطمح(٢) آخرون عنهم؛ فغلوا، وأنهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم، سألتني عن القدر، وما جحد منه من جحد؛ فعلى الخبير إن شاء الله سقطت، وذلك أرى الذي أردت فما أعلم أمراً مما أحدث الناس فيه محدثة أو ابتدعوا فيه بدعة أبين أثراً ولا أثبت أصلاً ولا أكثر، والحمد لله أهلاً من القدر لقد كان ذكره في الجاهلية الجهلاء، ما أنكروا من الأشياء يذكرونه في شعرهم وكلامهم ويعزون به أنفسهم فيما فاتهم ثم ما زاده الإسلام إلا شدة، لقد كلم به رسول الله ﷺ في غير موطن، ولا اثنين، ولا ثلاثة، ولا أكثر من ذلك، وسمعه المسلمون منه، وتكلموا به في حياته وبعد وفاته ﷺ؛ يقيناً، وتسليماً، وتضعيفاً لأنفسهم، وتعظيماً لربهم أن يكون شيء لم يحط به علمه، ولم يحصه كتابه، ولم يمضى به قدره، إن ذلك مع ذلك لفي محكم كتابه، لمنه اقتبسوه، ولبه علموه، فلئن قلتم: أين آية كذا؟ وأين آية كذا؟ ولم قال الله عز وجل كذا؟ لقد قرؤوا منه ما قرأتم، وعلموا من تأويله ما جهلتم، ثم آمنوا بعد ذلك به كله، بالذي جحدتم، فقالوا: قدر وكتب، وكل شيء بكتاب وقدر، ومن كتبت عليه

⁽١) هٰكذا في (١)، وعند أبي داود: «فما دونهم من مقصر وما فوقهم من محسره «سنن أبي داود» (٤ / ٢٠٣).

⁽٧) في «القاموس»: «طمع بصره إليه كمنع ارتفع، والمرأة جمحت فهي طامحة... وكل مرتفع طامح وأطمع بصره رفعه».

الشقوة، وما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولا نملك لأنفسنا ضرّاً ولا نفعاً؛ إلا ما شاء الله، ثم رغبوا مع قولهم هذا، ورهبوا، وأمروا، ونهوا، وحمدوا ربهم على الحسنة، ولاموا أنفسهم على الخطيئة، ولم يعذروا أنفسهم بالقدر، ولم يملكوها فعل الخير والشر، فعظموا الله بقدره، ولم يعذروا أنفسهم به، وحمدوا الله على منه، ولم ينحلوه أنفسهم دونه، وقال الله تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَاءُ المُحْسِنِينَ ﴾ (١)، وقال: ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (١)؛ فكما كان الخير منه، وقد مضى به قدره.

وإن اللذين أمرتك باتباعهم في القدر لأهل التنزيل، الذين تلوه حق تلاوته، فعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وكانوا بذلك من العلم في الراسخين، ثم ورثوا علم ما علموا من القدر وغيره من بعدهم، فما أعلم أمراً شك فيه أحد من العالمين، (لا يكون أعظم الدين) أعلى ولا أفشى ولا أكثر ولا أظهر من الإقرار بالقدر؛ لقد آمن به الأعرابي الجافي، والقروي القاري، والنساء في ستورهن، والغلمان في حداثتهم، ومن بين ذلك من قوي المسلمين وضعيفهم، فما سمعه سامع قط فأنكره، ولا عرض لمتكلم قط إلا ذكره، لقد بسط الله عليه المعرفة، وجمع عليه الكلمة، وجعل على كلام من جحده النكرة؛ فما من جحده ولا أنكره فيمن آمن به وعرفه من الناس إلا كأكلة رأس.

⁽١) المائدة: ٨٥، صدر الآية: ﴿فَأَتَابِهِم الله بِمَا قَالُوا جِنَاتَ تَجْرِي مِن تَحْتُهَا الْأَنْهَارِ خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين﴾.

⁽٢) البقرة: ٥٩، والأعراف: ١٦٣ ـ ١٦٥، والعنكبوت: ٣٤، ويختلف صدر الآية في السور الثلاث؛ في البقرة: ﴿ فبدل الذين ظملوا قولاً غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾، وفي الأعراف: ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ﴾، وفي العنكبوت: ﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾.

⁽٣) ما بين القوسين غير مفهوم المعنى .

فالله الله، فلو كان القدر ضلالة؛ ما تكلم به رسول الله ﷺ، ولو كانت بدعة؛ فعلم المسلمون متى أحدثت المحدثات والبدع والمضلات.

وإن أصل القدر لثابت في كتاب الله تعالى، يعزي به المسلمين في مصائبهم بما سبق منها في الكتاب عليهم، يريد بذلك تسليتهم، ويثبت به على الغيب يقينهم، فسلموا لأمره، وآمنوا بقدره، وقد علموا أنهم مبتلون، وأنهم مملوكون غير مملكين ولا موكلين، قلوبهم بيد ربهم، لا يأخذون إلا ما أعطى، ولا يدفعون عن أنفسهم ما قضى، قد علموا أنهم إن وكلهم إلى أنفسهم؛ ضاعوا، وإن عصمهم من شرها؛ أطاعوا هم بذلك، من نعمته، عارفون، كما قال نبيه وعبده الصديق: ﴿ وَإِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الجَاهِلِينَ ﴾ (١)، ﴿ وَمَا أُبرُّى مُ نَفْسِي إِنَّ اَلنَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَّبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ٢١)، فتبرأ إلى ربه مِن الحول والقوة ، وباء مع ذلك على نفسه بالخطيئة، فكانت لهم فيه أسوة، وكانوا له شيعة، لم يجعل الله تعالى القدر والبلاء مختلفاً في صدورهم، ومنع الشيطان أن يدخل الوسوسة عليهم، فلم يقولوا: كيف يستقيم هذا؟ قد علموا أن الله هو ابتلاهم، وأن قدره نافذ فيهم، ليس هذا عندهم بأشد من هذا، ولا يوهن هذا عندهم هذا، يحتالون لأنفسهم كحيلة من زعم أن الأمر بيده، ويؤمنون بالقدر إيمان من علم أنه مغلوب على أمره؛ فلم يبطيهم الإيمان بالقدر عن عبادته، ولم يلقوا بأيديهم إلى التهلكة من أجله، ولم يخرجهم الله عز وجل بالبلاء من ملكه؛ فهم يطلبون ويهربون، وهم على ذلك بالقدر يوقنون، لا يأخذون إلا ما أعطاهم، ولا ينكرون أنه ابتلاهم،

 ⁽١) يوسف: ٣٣، صدر الآية: ﴿قـال رب السجن أحب إلي ممـا يدعونني إليه وإلا تصرف. . . ﴾ الآية.

⁽٢) يوسف: ٥٣ .

كذُّلك(١) خلقهم، وبذُّلك أمرهم.

يضعفون (٦) إليه في القوة ويقرون له بالقدرة والحجة، لا يحملهم تضعفيهم انفسهم أن يجحدوا حجته عليهم، ولا يحملهم علمهم بعذره إليهم أن يجحدوا أن قدره نافذ فيهم، هذا عندهم سواء وهم به عن غيره (٣) أغنياء، وقد عصمهم الله تعالى من فتنة ذلك؛ فلم يفتحها عليهم وفتحها على قوم آخرين، لبسوان أنفسهم عليهم ما يلبسون فهم هنالك في غمرتهم يعمهون ، لا يجدون حلاوة الحسنة فيما قدر عليهم من المصيبة حين زعموا أنهم في ذلك مملوكون أن يقدموها قبل أجلها ويزعمون أنهم قادرون عليها؛ فسبحان الله ثم سبحان الله؛ فهلم يا عباد الله إلى سبيل المسلمين التي كنتم معهم عليها، فانبحستم بأنفسكم دونها، فتفرقت بكم السبيل عنها، فارجعوا إلى معالم الهدى من قريب قبل التحسر والتناوش من مكان بعيد؛ فقولوا كما قالوا، واعملوا كما عملوا، ولا تفرقوا بين ما جمعوا ولا تجمعوا بين ما فرقوا، فإنهم قد جعلوا لكم أثمة وقادة، وحملوا إليكم من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله ﷺ ما هم عليه أمناء، وعليكم فيما جحدتم منه شهداء، فلا تجحدوا ما أقروا به من القدر؛ فتبتدعوا، ولا تشدوه بغيره؛ فتكلفوا؛ فإني لا أعلم أحداً أصح قلباً في القدر ممن لم يدر أنَّ أحداً قال فيه شيئاً؛ فهو يتكلم به غضًّا جديداً لم تدنسه الوساوس ولم يوهنه الجدل ولا التباس، وبذلك فيما مضى صح في صدر الناس (°)؛ فاحذروا هذا الجدل، فإنه يقربكم إلى كل موبقة ولا يسلمكم إلى ثقة ليس له أجل ينتهي إليه وهو يدخل في كل شيء؛ فالمعرفة به نعمة، والجهالة به غرة، وعلامات الهدى

⁽١) في (م): ولذلك خلقهم،.

⁽٢) في (م): «يصعقون إليه في القوة».

⁽٣) في (م): دعن غيرهم).

⁽٤) في (م): «لبسوا على أنفسهم».

⁽٥) في (م): وفي صدور الناس.

لنا دونه من ركبه أراده وترك الهدى وراءه بين أثره وقريب ما أخذه ، لا يكلف أهله العويص والتشقيق».

ثم اعلم أنه ليس للقرآن موثل مثل السنة؛ فلا يسقطن ذلك عنك فتحير في دينك وتتيه في طريقك (كالَّذي اسْتَهْوَتْهُ الشَّياطِينُ فِي الأرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابُ يَدْعُونَهُ إِلَى الهُدَى أَتِنا قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الهُدى وأُمِرْنا لِنَسْلِمَ لِرَبُ العالَمينَ ﴾ (١).

.....

الباب الثالث

باب فيما روي عن جماعة من فقهاء المسلمين ومذهبهم في القدر

🕳 الأوزاعي.

1۸0٤ عدثنا أبو بكر أحمد(۱) بن سلمان النجاد وأبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق الصواف؛ قالا: حدثنا بشر بن موسى؛ قال: حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق؛ قال: قلت للأوزاعي: «أرأيت من قال: قدر الله علي وكتب علي وقضى علي، وعلم الله أني عامل كذا، قال: هذا كله سواء واحد قلت: فمن؟ قال: علم الله أني عامل كذا ولم يقل قدره علي، قال: هذا من باب يجر إلى الهمل(۱) وهو الكفر؛ لأنهم ۱۱ يقولون قد علم الله أن العبد عامل

⁽۱) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر النجاد، الفقيه الحنبلي المشهور، عن هلال بن العلاء وأبي قلابة وخلق، روى عنه ابن مروديه، وأبو علي بن شاذان، وعبد الملك بن بشران وخلق كثير، وكان رأساً في الرواية . . . صدوق . وميزان الاعتدال» (١ / ١٠١) .

 ⁽٢) جاء في ولسان العرب: «(الهمل): الضوال من النعم. واحدها هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب، وفي وتاج العروس»: «(الهمل) بالتحريك: الإبل بلا راع مثل النفش، إلا أن النفش لا يكون إلا ليلًا، والهمل يكون ليلًا ونهاراً».

⁽٣) وهم المعتزلة الذين يثبتون لله العلم للأشياء؛ إلا أنهم يزعمون أن الله جعل الاستطاعة للعبد على أن يعمل خلاف ما علمه عز وجل بخلاف القدرية الخلصى، فإنهم ينفون علم الله تعالى للأشياء إلا بعد وجودها.

كذا وكذا، وقد جعل الله له الاستطاعة إلى أن لا يعمل ذلك الشيء الذي قد علم الله عز وجل أن العبد عامله؛ فما منزلة ما قد علم الله أن العبد عامله إذا لم يعمله، ويقولون: إنما (علمه) (١)، إنما هو بنزلة الحائط، قلت: فمن؟ قال: قد علم الله أني عامل كذا وكذا، وقد جعل الاستطاعة إلي أن لا أعمله ولا بدلي من أن أعمله، قال: هذا قول من قول أهل القدر، وهو الهمل ويخرجهم إلى الكفره.

محمد بن إدريس الرازي؛ قال: حدثنا عبد الله بن صالح؛ قال: دكتب محمد بن إدريس الرازي؛ قال: حدثنا عبد الله بن صالح؛ قال: دكتب الأوزاعي إلى صالح ابن بكر: أما بعد: فقد بلغني كتابك تذكر فيه أن الكتب قد كثرت في الناس ورد الأقاويل في القدر بعضهم (على) (١) بعض، حتى يخيل إليكم أنكم قد شككت فيه وتسالني أن أكتب إليك بالذي استقر عليه رأيي وأقتصر في المنطق ونعوذ بالله من التحير من ديننا، واشتباه (١) الحق والباطل علينا وأنا أوصيك بواحدة؛ فإنها تجلو الشك عنك وتصيب بالاعتصام بها سبيل الرشد إن شاء الله تعالى، تنظر إلى ما كان عليه أصحاب رسول الله على من مذا الأمر، فإن كانوا اختلفوا فيه؛ فخذ بما وافقك من أقاويلهم، فإنك حينئذ منه في الأمر، فإن كانوا اجتمعوا منه على أمر واحد لم يشذذ عنه منهم أحد؛ فأين المنهب عنهم، فإن الهلكة في خلافهم وأنهم لم يجتمعوا على شيء قط؛ فكان الهدى في غيره وقد أثنى الله عز وجل على أهل القدوة بهم؛ فقال: فكان الهدى في غيره وقد أثنى الله عز وجل على أهل القدوة بهم؛ فقال:

⁽¹⁾ في (1): «إنما عمله إنما هو بمنزلة الحائط»، وما أثبتناه هو المتفق مع السياق؛ لأن الحديث عن إحاطة علم الله بأفعال العباد.

⁽٢) في (١): ومن بعض، والصواب ما أثبتناه.

⁽٣) هُكذا في (م)، وفي (١): دواشتباه الباطل والحق عليناه.

⁽٤) التوبة: ١٠٠، صدر الآية: ﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار. . ﴾ الآية، =

عليه منه ومن غيره، فإن من الحجة البالغة أنهم لا يقتدون برجل واحد من أصحاب رسول الله على أدرك هذا الجدل فجاء معهم عليه وقد أدركه منهم رجال كثير؛ فتفرقوا عنه، واشتدت السنتهم عليه فيه، وأنت تعلم أن فريقاً منهم قد خرجوا على أثمتهم، فلو كان هدى؛ لم يخرجوا ولم يجتمع من بقي منهم، ألفه فيه (۱) واحدة (۲) دون جماعة أمتهم، فإن الولاية في الإسلام دون (۲) الجماعة فرقة؛ فأقر بالقدر، فإن علم الله عز وجل الذي لا يجاوزه شيء ثم لا تنقضه بالاستطاعة؛ فتهمل فإنه لن يخرج رجل في الإسلام إلى فرط أعظم من الهمل، وذلك أن المؤمن لا يضيف إلى نفسه شيء من قدر الله عز وجل في خير يسوقه إليها ولا شر يصرفه عنها، وإنما ذلك بيد الله ولا يملكه أحد غير الله، فمن أراد الله به خيراً؛ وفقه لما يحب وشرح صدره، ومن أراد به شراً؛ (و)(١)كله إلى نفسه، واتخذ الحجة عليه ثم عذبه غير ظالم له، أسأل الله لنا ولكم العصمة من كل هلكة ومزلة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

1۸0٦ ـ حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن الحارث جحدر ؛ قال : حدثنا بقية بن الوليد ؛ قال : «سمعت الأوزاعي يقول : القدرية خصماء الله عز وجل في الأرض».

۱۸۵۷ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن محمود؛ قال: حدثنا بحر بن نصير الخولاني؛ قال: حدثنا شعيب بن الليث؛ قال: حدثني ابن وهب؛ قال:

_ وتمام الآية: ﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدأ
 ذلك الفوز العظيم﴾.

⁽١) هَكذا في (١)، وفي (م): «ألفة فيهم».

⁽٢) أي: فرقة واحدة؛ أي: منفردة.

⁽٣) في (م): «من دون الجماعة».

⁽٤) في (١)، وفي (م): «آكله»، والصواب: «وكله» كما أثبتنا.

سمعت الليث بن سعد يقول في المكذب في القدر: «ما هو بأهل أن يعاد في مرضه، ولا يرغب في شهود جنازته ولا تجاب دعوته».

المحاملي؛ قال: حدثنا القاضي المحاملي؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري؛ قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي؛ قال: قال مالك بن أنس: «ما أضل من يكذب القدر، لولم تكن عليهم حجة إلا قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ مُوْمِنْ﴾ (١)؛ لكفى به حجة».

109 - حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد القافلاي ؛ قال: حدثنا محمد ابن إسحاق الصاغاني ؛ قال: أخبرني أصبغ بن الفرج ؛ قال: أخبرني ابن وهب ؛ قال: سئل مالك بن أنس / ح، وحدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف ؛ قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي ؛ قال: حدثنا سلمة بن شبيب ؛ قال: حدثنا مروان بن محمد ؛ قال: ﴿ وَلَعَبْدُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ ﴾ (٢) » .

• ١٨٦٠ ـ حدثنا القافلاي؛ قال: حدثنا الصاغاني؛ قال: حدثنا أصبغ؛ قال: أخبرني ابن وهب؛ قال: ﴿وَلَعَبْدُ مُوْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ﴾ ٢٠)».

الماعاني؛ قال: «أخبرني أصبغ بن الفرج؛ قال: أخبرني وهب؛ قال: سئل

⁽١) التغابن: ٢، تمام الآية: ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ .

⁽٢) البقرة: ٢٢١، صدر الآية وتمامها: ﴿ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشرك ولو أعجبكم من مشركة ولو أعجبكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾.

⁽٣) البقرة: ٢٢١.

مالك عن أهل القدر؛ أيكف عن كلامهم وخصومتهم أفضل؟ قال: نعم، إذا كان عارفاً بما هو عليه؛ قال، ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر، ويخبرهم بخلافهم، ولا يواضعوا القول ولا يصلى خلفهم،؛ قال مالك: ولا أرى أن ينكحوا».

۱۸۹۲ محمد بن المحمد بن المحمد عن المحمد بن المحمد بن المحمد بن المحمد بن المحافاني و قال: «قرآن على أصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن مالك سمعه، وسئل عن الصلاة خلف أهل البدع القدرية (١) وقال مالك: ولا أرى أن يصلى خلفهم وقال: وسمعته وسئل عن الصلاة خلف أهل البدع وفقال: لا، ونهى عنه ».

١٨٦٣ حدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن سعيد المروزي؛ قال: حدثنا محمد بن عبد الله؛ قال: حدثنا عثمان بن شبيب؛ قال: حدثني أبي؛ قال: «كنا عند سفيان الثوري؛ فجاءه رجل، فقال: ما تقول في رجل قال الخير بقدر والشر ليس بقدر؟ فقال له سفيان: هذه مقالة المجوس».

١٨٦٤ - حدثنا أبو عبد الله المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني ؛ قال: حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ؛ قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي ؛ قال: «سمعت سفيان قال له رجل: يا أبا عبد الله! أجبر الله العباد على المعاصي ؟ قال: ما أجبر قد علمت أن ما عمل العباد لم يكن لهم بد من أن يعملوا».

1070 ـ حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا إسماعيل بن مسعدة عن أبي توبة عن مصعب بن ماهان عن سفيان: ﴿ وَأُمَّا ثُمُودُ

⁽١) ساقطة من (م) لفظ «القدرية»

فَهَدَيْنَاهُم ﴾ (١) دعوناهم وعن سفيان رفعه إلى غيره: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٢)؛ قال: لتدعوا، .

1477 - حدثنا ابن الصواف؛ قال: حدثنا علي بن الهيثم أبو الحسن الضبي؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: «سمعت بشر بن الضبي؛ قال: حدثنا أبي عفوان؛ قال: حدثنا أبي عفوان؛ قال: رأيت سفيان الثوري في المنام؛ فقال لي: يا بشر! أنا مدفون ها هنا في وسط قدرية».

المحمود بن المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمود بن خالد؛ قال: حدثنا الفريابي؛ قال: قال سفيان: «قوله: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكُنَاهُ فِي قَالَ: نجعله، فَي قُلُوبِ المُجْرِمِينَ ﴾ (١٠)؛ قال: حعلناه (٤) ﴿وكَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ ﴾ (٥)؛ قال: نجعله».

١٨٦٨ - حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا ابن كثير؛ قال: أخبرنا سفيان: ﴿وكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ في إمامٍ مُبينٍ ﴾ (١)؛ قال: ﴿في أم الكتاب».

المتوثي؛ قال: حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن يونس النسائي؛ قال: حدثنا قبيصة؛ قال: حدثنا سفيان ﴿وكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فَيَ

⁽١) فصلت: ١٧، وتصامها: ﴿فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون﴾.

⁽٢) الشورى: ٥٢.

⁽٣) الشعراء: ٢٠٠.

⁽٤) أخرجه عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن. «الدر المنثور» (٦ / ٣٢٣، تفسير سورة الشعراء).

⁽٥) الحجر: ١٢، تمامها: ﴿في قلوب المجرمين﴾.

 ⁽٦) يس: ١٢، صدر الآية: ﴿إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء...﴾ الآية.

الزُّيْرِ﴾ (١)؛ قال: في الكتاب (١)، ﴿وكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرُ ﴾؛ قال: مكتوب، (١).

خلف؛ قال: حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج بن منهال؛ قال: «سمعت حماداً (يعني: ابن سلمة) يقول لرجل يقال له محمد الأغبش صاحب البصري: اتق الله؛ فإنه يقال: إنهم مجوس هذه الأمة (يعني: القدرية)»، أخبرني محمد بن الحسين؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: سمعت عمرو بن علي يقول: سمعت أبا محمد الغنوي يقول: «سألت حماد بن سلمة وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل والمعتمر ابن سليمان عن رجل زعم أنه يستطيع أن يشاء في ملك الله ما لا يشاء الله؛ فكلهم قال: كافر مشرك، حلال الدم؛ إلا معتمراً، فإنه قال: الأحسن بالسلطان استتابته».

ا ۱۸۷۱ محدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح؛ قال: حدثنا أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن؛ قال أبو داود: «ومعناه أنه وقف على قوم وهم يتذاكرون القدر؛ فقال: لثن كنتم، وأعوذ بالله أن تكونوا صادقين لما() في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم إن كان الخير() والشر بأيديكم».

١٨٧٧ ـ حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر بن حفص؛ قال: حدثنا أبو حاتم الرازي؛ قال: حدثنا سفيان؛

⁽١) القمر: ٥٢ - ٥٣.

 ⁽٣) أخرجه ابن المنذر عن ابن جريج . «الدر المثثور» (٧ / ٦٨٤، تفسير سورة القمر) .

⁽٣) أخرجه ابن جرير عن مجاهد. «الدر المنثور» (١٨٤، تفسير سورة القمر).

⁽٤) مُكذا جاء في (١) مضبوطاً بالحركة .

⁽٥) في (م) وإن كان الشر بأيديكم، بإسقاط كلمة والخير،

قال: «وقف غيلان على ربيعة؛ فقال له: يا ربيعة! أنت الذي تزعم أن الله يحب أن يعصى؟ فقال له ربيعة: ويلك يا غيلان؛ أنت الذي تزعم أن الله يعصى قسراً؟».

۱۸۷۳ - حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر؛ قال: حدثنا أبو حاتم؛ قال: حدثنا سهل بن عثمان؛ قال: حدثنا مسلمة بن سعيد عن أبيه؛ قال: «قلت لجعفر بن محمد: يا ابن رسول الله ﷺ! إن لنا إماماً قدرياً صليت خلفه خمسين سنة؛ قال: اذهب فأعد صلاة خمسين سنة».

١٨٧٤ - حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر؛ قال: حدثنا أبو حاتم؛ قال: حدثنا أبو نعيم بن حماد الخزاعي؛ قال: حدثنا بقية بن الوليد عن حبيب بن عمر الأنصاري عن أبيه؛ قال: «سالت واثلة بن الأسقع وهو صاحب النبي عن الصلاة خلف القدرى؛ فقال: لا تصل خلفه».

الصاغاني؛ قال: حدثنا جعفر القافلاي؛ قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني؛ قال: حدثنا موسى بن داود؛ قال: الصاغاني؛ قال: حدثنا موسى بن داود؛ قال: اخبرني شعيب بن حرب؛ قال: «قلت لسفيان: يا أبا عبد الله! تسبب لي قدري؛ أزوجه؟ قال: لا ولا كرامة، قال: وقلت للحسن بن صالح بن حي: يا أبا عبد الله! تسبب قريب قدري أزوجه؟ قال: غيره أحب إلي منه».

۱۸۷۹ محمد بن يحيى بن عبد الكريم؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم؛ قال: حدثني مسدد؛ قال: «كنت عند يحيى ابن سعيد ومعه يحيى بن إسحاق بن توبة العنبري؛ فقال يحيى بن سعيد ليحيى ابن إسحاق: حدث هذا بالذي حدثتني عن حماد بن زيد ومعتمر، فقال يحيى ابن إسحاق: سالت حماد بن زيد عمن قال: إن كلام الناس ليس بمخلوق؛ فقال: هذا كلام أهل الكفر وسالت معتمر بن سليمان؛ فقال: هذا كافر».

١٨٧٧ ـ حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء؛ قال: حدثنا أبو جعفر

محمد بن داود؛ قال: حدثنا أبو بكر المروذي؛ قال: وسمعت أبا عبد الله (يعني: أحمد بن حنبل) يقول: «سألوا عبد الرحمٰن بن مهدي عن القدر فقال لهم: الخير والشر بقدر».

قال المروذي: «وسئل أبو عبد الله عن الزنا بقدر؛ فقال: الخير والشر بقدر، ثم قال: والزنا والسرقة بقدر، وذكر عن سالم وابن عباس أنهما قالا: الزنا والسرقة بقدر، ثم قال: كان ابن مهدي سألوه عن هذا؛ فقال: الخير والشر بقدر (۱)، ففحشوا عليه وقالوا له: الزنا والسحق بقدر، فكأنه أنكر (۱) هذا وقد أجابهم (۱) إلى (۱) أن الخير والشر بقدر، فجعلوا يذكرون له مثل هذه الأقدار، قلت (۱): يقول الرجل: إن الله عز وجل أجبر العباد، فقال: هكذا لا نقول، وأنكر هذا وقال: ﴿يُضِلُّ اللهُ مَنْ يَشَاءُ ويَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ (۱)، وسمعه يقول: يعافي من يشاء ويهدي من يشاء».

۱۸۷۸ - حدثنا أبو حفص؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن داود؛ قال: حدثنا إسحاق بن داود؛ قال: «سمعت أبا موسى الأذدي بطرسوس يقول: قال وكيع القدرية: يقولون: الأمر مستقبل وإن الله لم يقدر المصائب، وهذا هو الكفر، قال وكيع: لا يصلى خلف قدري».

حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: «سمعت أحمد بن حنبل قال له رجل: تلحيني القدرية إلى أن أقول: الزنا بقدر

⁽١) في (م): «قال: نعم؛ ففتحوا عليه».

⁽٢) في (م): «فأنكر عليهم».

⁽٣) في (م): «وأجابهم».

⁽٤) في (م): «بأن الخير والشر».

⁽٥) في (م): «فقالوا يقول الرجل».

⁽٦) المدثر: ٣١، تمامها: ﴿ وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكري للبشر ﴾ .

والسرقة بقدر؛ فقال: الخير والشر من الله».

قال أبو داود: «وسمعت أحمد سئل عن القدري (يعني (۱): يجادل)؛ قال: ما يعجبني؛ قال: لا يدعني، قال: أحرى أن لا تكلمه إذا كان صاحب جدال».

١٨٧٩ - حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد القافلائي ؟ قال: حدثني إسحاق بن هانيء النيسابوري ؟ قال:

«كنت يوماً عند أبي عبد الله، فجاء رجل، فقال: إن فلاناً قال: إن الله عز وجل أجبر العباد على الطاعة. فقال: بئس ما قال()! لم يقل شيئاً غير هذا.

وسئل عن القدر؟ فقال: القدر قدرة الله على العباد. فقال الرجل: إن زنى ؟ فبقدر؟! قال: نعم، الله قدر عليه».

• ١٨٨٠ - حدثنا جعفر؛ قال: حدثنا إسحاق؛ قال: «حضرت رجلاً عند أبي عبد الله وهويسأله، فجعل الرجل يقول: يا أبا عبد الله! رأس الأمر وجماع المسلم على الإيمان بالقدر؛ خيره وشره، حلوه ومره، والتسليم لأمر الله، والرضى بقضاء الله؟ قال أبو عبد الله: نعم».

١٨٨١ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن زكريا الساجي ؛ قال: حدثنا أبي ؛ قال: حدثنا الربيع بن سليمان ؛ قال: «سمعت الشافعي يقول: لأن يلقى الله عز وجل العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله من أن يلقاه بشيء من هذه الأهواء.

وذلك أنه رأى قوماً يتجادلون بالقدر بين يديه، فقال الشافعي: في كتاب الله المشيئة له دون خلقه، والمشيئة إرادة الله، يقول الله عز وجل: ﴿ وَمَا تَشَاوُونَ إِلاّ

⁽١) كلمة ويعني، ساقطة من (م).

⁽٢) في (م): دولم يقل شيئاً غير هذاه.

أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ (١)؛ فأعلم خلقه أن المشيئة له.

وكان يثبت القدر».

آخر الجزء يتلوه إن شاء الله في الجزء الحادي عشر باب جامع في القدر وما روي في أهله

⁽١) التكوير: ٢٩، تمامها: ﴿رب العالمين﴾.

الجزء الحادي عشر

من گٹاب

الابانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة

وهو الرابع من كتاب القور

بسم الله الرحمن الرهيم

الجزء الحادي عشر من كتاب «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة.

وهو الرابع من كتاب القدر، تأليف أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري رضي الله عنه.

رواية الشيخ أبي القاسم على بن أحمد بن محمد بن على بن البسري البندار بالإجازة عنه رحمه الله.

رواية الشيخ أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني أطال الله بقاءه.

فيه ثلاثة أبواب:

_ باب جامع في القدر وما روي في أهله وفيه حديث العنقا مع سليمان وما تلته(١) من الأخبار والأشعار.

_ باب ذكر الأثمة المضلين الذين أحدثوا الكلام في القدر وأول من

 ⁽١) والأولى أن يقول: وما تلاه من الأخبار مراعاة للفظ «ما» وهو الغالب، وإن كان جائزاً
 مراعاة معنى «ما»؛ فيجوز أن يقال: «وما نقلته من الأخبار»؛ كما في (١).

ابتدعه وأنشأه ودعى إليه.

- باب ما أمر الناس به من ترك البحث والتنقير عن القدر والخوض فيه والجدال، وما يليه من حديث موسى وعزير وعيسى بن مريم.

بسم الله الرحمٰن الرحيم، عونك يا رب.

أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ؟ قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد البسري ؟ قال: أخبرنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري إجازة ؟ قال:

الباب الأول

باب جامع في القدر وما روي في أهله

المحمد بن الهيثم القاضي والحسن بن عليل العنزي؛ قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي والحسن بن عليل العنزي؛ قال: حدثنا ابن أبي السري العسقلاني؛ قال: حدثنا المعتمر بن سليمان؛ قال: حدثنا أشرس بن الحسن عن سيف عن زيد الرقاشي عن صالح بن سرج عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله على: «من لم يؤمن بالقدر كله خيره وشره؛ فأنا منه بريء»(١).

المملا عدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني؛ قال: أخبرنا ابن وهب؛ قال: أخبرنا بن سعد عن سليمان بن جعفر العدوي أن النبي قال: احبرني هشام بن سعد عن سليمان بن جعفر العدوي أن النبي قال: «سيفتح على أمتي في آخر الزمان باب من القدر؛ فلا يسده شيء، ويكفيهم أن يقرؤوا هذه الآية: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّماءِ والأرْضِ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ ﴾ (١) .

⁽١) أورده السيوطي في والجامع الصغير، عن أبي هريرة بهذا اللفظ.

انظر: «ضعيف الجامع الصغير» (ج ٥، ص ٧٤٩).

وقال الألباني فيه: «ضعيف»، قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى، وفيه صالح بن سرح وكان خارجياً» «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٠٦).

⁽٢) الحج: ٧٠.

قال أبو داود: «كذا قرأها أحمد بن سعيد» (١).

المادي ح/، الصاغاني وحدثنا نهشا؛ قال: حدثنا الرمادي ح/، وحدثني أبو صالح؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قالوا: حدثنا أصبغ؛ قال: حدثنا أبن وهب أن يقرؤوا هذه الآية: ﴿ أَلَمْ تَعْلَم أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّماءِ والأرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ ﴾ (٢)؛ قال أبو داود: «وكذا فسرها أحمد ابن سعيد».

المماه حدثنا القافلاي؛ قال: حدثنا الصاغاني وحدثنا نهشا؛ قال: حدثنا الرمادي وحدثني أبو صالح؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قالوا: حدثنا أصبغ؛ قال: حدثنا ابن وهب عن أبي صخر حميد بن زياد عن نافع؛ قال: «بينا نحن عند ابن عمر قعود؛ إذ جاءه رجل فقال: إن فلاناً يقرأ عليك السلام لرجل من أهل الشام، فقال أبن عمر: بلغني أنه قد أحدث حدثاً، فإن كان كذلك؛ فلا تقرأ عليه السلام؛ فإني سمعت رسول الله على يقول: «سيكون في أمتي خسف ومسخ وهي في الزندقية والقدرية»»(٣).

١٨٨٦ - حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي وكثير بن عبيد؛ قالا: حدثنا محمد بن خالد/ح، قال أبو داود:

⁽١) رواه اللالكائي في وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة؛ عن خلاد بن يحيى عن هشام بن سعد. . . به (٢ / ٥٥٧).

⁽٢) الحج: ٧٠.

⁽٣) رواه الترمذي من طريق حيوة بن شريح عن أبي صخر... به ، وقال : وحسن صحيح غريب وسنن الترمذي (٣ / ٣١٠) ، وأحمد في «مسنده عن عبد الله بن وهب... به (٢ / ٣)، والحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي في «المستدرك» (١ / ١٤) ، وقال الهيثمي : «ورجاله رجال الصحيح» ومجمع الزوائد» (٧ / ٣٠٣) ، وقال الشيخ الألباني : «سنده حسن» وحاشية المشكاة» (١ / ٣٨).

وحدثنا محمد بن يحيى القطعي ؛ قال: حدثنا عمر بن علي بن مقدم جميعاً عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود عن النبي على أنه قال: «إذا كان أجل عبد بارض هيئت له الحاجة إليها حتى إذا بلغ أقصى أجله ؛ قبل: «فتقول الأرض يوم القيامة: رب! هذا عبدك كما استودعت»(١).

الممال المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري لوين (١)؛ قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدة؛ قال: قال عبد الله: «إذا قدر الله عز وجل لنفس أن تموت بأرض؛ هيئت له إليها الحاجة (١).

١٨٨٨ - حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن آدم المصيصي؛ قال: حدثنا أبو خالد عن الأعمش عن خيثمة؛ قال: «كان ملك الموت صديقاً لسليمان بن داود عليهما السلام؛ فأتاه ذات يوم فقال: يا ملك الموت! تأتي الدار تأخذ أهلها كلهم وتذر الدويرة إلى جنبهم لا تأخذ منهم أحداً! قال: ما أنا بأعلم بذلك منك، إنما أكون تحت العرش فتلقى إلي صكاك

⁽۱) صحيح، رواه الحاكم عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد. . . به ، ثم قال: «وقد أسند هذا الحديث ثلاثة من الثقات عن إسماعيل، وذكر أن الحديث له شواهد على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي . «المستدرك» (۱/ ۲۲) كتاب الإيمان)، ورواه الترمذي بإسنادين آخرين أحدهما من طريق مطر بن عكامس، وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرف لمطر بن عكامس عن النبي عنير هذا الحديث»، والثاني عن أبي عزة عن رسول الله على وقال: «هذا صحيح أبو عزة ، له صحبة اسمه يسار بن عبد» «سنن الترمذي» (۳/ ۳۰۷ ـ ۳۰۸ ، باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها).

⁽٢) وهمو محمد بن سليمان الأسدي، أبو جعفر، العلاف، الكوفي، ثم المصيصي المعروف بلوين، عن سليمان بن بلال، وإبراهيم بن سعد، ومالك، وشريك وطائفة، وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: «صدوق» «الخلاصة» (ص ٥٥٩).

٣) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

فيها أسماء، قال: فجاء ذات يوم وعنده صديق له فنظر إليه ملك الموت فتبسم ثم ذهب، قال: هذا ملك الموت، ثم ذهب، قال: هذا ملك الموت، قال: لقد رأيته يتبسم حين نظر إلي؛ فمر الريح فلتلقني بالهند، فأمرها؛ فألقته بالهند، قال: فعاد ملك الموت إلى سليمان فقال: أمرت أن أقبضه بالهند؛ فرأيته عندك».

1۸۸٩ - حدثنا المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ؛ قال: حدثنا قبيصة ؛ قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة ؛ قال: «قال سليمان بن داود عليه السلام لملك الموت: إذا أردت أن تقبض روحي ؛ فأعلمني ، قال: ما أنا بأعلم بذلك منك ، إنما هي كتب تلقى إليَّ فيها تسمية من يموت ».

• 119 - حدثنا المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن سلام ؛ قال: حدثنا أبو النصر عن شريك بن عبد الله عن هلال بن سياف ؛ قال: «ما من مولود إلا جعل في سرره(١) من تربة الأرض التي يموت فيها».

ا ۱۸۹۱ حدثنا المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود ؛ قال: حدثنا ابن المثنى ؛ قال: حدثنا ابن أبي عدي عن داود عن عطاء الخراساني ؛ قال: «بلغني أنه يذر على النطفة من التربة التي يدفن فيها».

١٨٩٢ ـ حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن

⁽١) و(السرر)؛ بفتح السين وكسرها: لغة في السر.

قال في «المختارة: «و (الس)؛ بالضم: ما تقطعه القابلة من سرة الصبي، تقول: عرفت ذلك قبل أن تقطع سرك، ولا تقل سرتك؛ لأن السرة لا تقطع، وإنما هي الموضع الذي قطع منه السر، و (السرر)؛ بفتح السين وكسرها: لغة في السر، يقال: قطع سرر الصبي وسرره وجمعه أسرة، وجمع السرة سرر وسرات، وسر الصبي: قطع سرره، وبابه رده.

خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا حماد عن خالد الحذاء عن عبد الله ابن شقيق عن رجل قال: «قلت: يا رسول الله! متى خلقت نبياً قال: «إذ آدم بين الروح والجسد»(۱).

المجمّل بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمّن بن خلف؛ قال: حدثنا عبد الرحمّن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: حدثنا خالد عن عبد الله بن شقيق؛ قال: «جاء أعرابي إلى رسول الله فقال: يا رسول الله! متى كنت نبيّاً؟ فقال الناس: مه؟ فقال رسول الله في: «دعوه، كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد»»(٢).

149٤ عدثنا أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا محمد بن كثير المصيصي؛ قال: حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني؛ قال: «جاء رجل إلى رسول الله على فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يرزقني زوجة صالحة، قال: فقال: «لو دعا لك جبريل ومكائيل وأنا ثالثهما ما تزوجت إلا التي كتبت لك»»(٣).

ابو الأحوص؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين؛ قال: حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عمن سمع

⁽١) رواه ابن أبي عاصم عن هدبة بن خالد عن حماد. . . به (١ / ١٧٩)، وقال الألباني : «إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح، والحديث مخرج في «الصحيحة» (١٨٥٦)، وذكرت له هناك شاهداً من حديث أبي هريرة» «تخريج السنة» (ج ١ / ١٧٩).

⁽٢) تقدم تخريجه في الحديث المتقدم قبله.

⁽٣) رواه ابن منده، وابن عساكر؛ كما في «منتخب كنز العمال» (١ / ٧٤)، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير»، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥ / ٤٥)، وهو ضعيف عند السيوطي أيضاً؛ كما بينه الألباني في المقدمة.

انظر: «ضعيف الجامع الصغير» (١ / ٢١ - ٢٢).

ابن عباس يقول: «لقد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها، قال: ثم قرأ: ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْض خَلِيفةً ﴾».

حفص محمد بن داود البصري؛ قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري/ حفص محمد بن داود البصري؛ قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري/ ح، وحدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن سعيد المروزي؛ قال: حدثنا محمد بن سهل؛ قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم العنبري؛ قال: حدثنا عبدالله بن يزيد المقري؛ قال: حدثنا سعيد ابن أبي أيوب عن يونس بن بلال عن يزيد بن حبيب أن رجلاً قال: «يا رسول الله! بقدر أن الله على الذنب ثم يعذبني عليه؟ فقال: نعم، وأنت أظلم»».

السماعيل؛ قال: حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر؛ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل؛ قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان ابن موسى؛ قال: «لما نزلت: ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴾؛ قال أبوجهل لعنه الله: الأمر إلينا؛ إن شئنا استقمنا، وإن شئنا لم نستقم، قال: فنزلت: ﴿وَمَا تَشَاوُونَ إِلّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ رَبُّ العالمِينَ ﴾ (١)».

١٨٩٨ -حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن داود؛ قال: حدثنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا عبد الله؛ قال: حدثنا حميد بن الربيع بن عبد الرحمن الرواسي؛ قال: سمعت الأعمش؛ قال: «استعان بي مالك بن الحرث في حاجة؛ قال: فجئت وعليَّ قباء مخرق قال: فقال لي: لو لبست ثوباً غير هذا، قال: قلت: امشي؛ فإنما حاجتك بيد الله عز وجل».

المراعد عدثنا أبو ذر أحمد بن مجمد الباغندي؛ قال: حدثنا عمر بن شَبَّةَ النمير؛ قال: حدثنا حبيب بن عضان؛ قال: حدثنا حبيب بن

⁽١) التكوير: ٢٨ ـ ٢٩.

الشهيد عن إياس بن معاوية؛ قال: «ما كلمت بعقلي كله من أهل الأهواء إلا القدرية، قلت: أخبروني عن الجور في كلام العرب ما هو؟ قالوا: أن يأخذ الرجل ما ليس له، قلت: فإن الله عز وجل له كل شيء (١).

19.1 حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار؛ قال: حدثنا يحيى بن أبي بكر الكرماني؛ حدثنا عيسى بن أبي ، حرب الصفار؛ قال: حدثنا يحيى بن أبي بكر الكرماني؛ قال: حدثني أبي؛ قال: «جاء رجل إلى الخليل بن أحمد؛ فقال له: قد وقع في نفسي شيء من أمر القدر، فقال له الخليل: أتبصر (٣) من مخارج الكلام شيئاً؟ قال: نعم، قال: فأين مخرج الحاء؟ قال: من أصل اللسان، قال: فأين مخرج الثاء؟ قال: من طرف اللسان، فاجعل هذا مكان هذا وهذا مكان هذا، قال: لا أستطيع، قال: فأنت مدبر (٤)».

⁽١) في (م): زيادة كلمة «فما لظلم» بعد كلمة وله كل شيء».

 ⁽٢) في (١): «قلت»، والصواب ما أثبتناه؛ إذ لا يفهم المعنى بدونه إلا إذا كان راوي الخبر
 عن إياس، وهو حبيب بن الشهيد حاضراً في المجلس توجه بهذا السؤال إلى المسؤول القدري.

⁽٣) هكذا في (م): «أتبصر من مخارج الكلام شيئاً» بهمزة الاستفهام، وتاء الخطاب وهوالصواب، وفي (١): «أبصر» بدون همزة الاستفهام والتاء، وهو خطأ.

⁽٤) أي: إذا أمرك في يد غيرك.

١٩٠٢ - أخبرني محمد بن الحسين؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: سمعت نضر بن علي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول: «من قال: إنَّ الله عز وجل لا يرزق الحرام؛ فهو كافر».

حدثنا أبو صالح محمد بن أحمد؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا عمرو بن عثمان؛ قال: حدثنا بقية عن أرطأة بن المنذر؛ قال: «ذكرت لأبي عون شيئاً من قول أهل التكذيب بالقدر؛ فقال: أما تقرؤون كتاب الله: ﴿ورَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللهِ وتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾(١)».

خلف الضبي؛ قال: حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف الضبي؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال: وحدثنا حماد عن سعيد الحريري عن أبي نضرة أن النفر الذين قتلوا عثمان رضي الله عنه رأى أحدهم فيما يرى الناثم قدراً تغلي (٢)؛ فقيل: لمن تغلي هذه القدر؟ فقيل لقاتل المغيرة بن الأخنس: فلما أصبح؛ قال: والله لا أقاتل اليوم ولألزمن سارية أصلي خلفها، فجعل أصحابه يريدون الدخول على عثمان، فجعل المغيرة بن الأخنس يحمل عليهم فبكردهم بسيفه؛ فجعل ينظر ما يرى من أمر المغيرة بن الأخنس، فحمل عليهم المغيرة بن الأخنس حتى مر عليه؛ فانتضى (٣) بسيفه فضرب ساق المغيرة فتنادى الناس: قتل المغيرة بن الأخنس، فالقى السيف وقال: الناس: قتل المغيرة بن الأخنس، فالقى السيف وقال:

١٩٠٤ - حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا

⁽١) القصص: ٦٨.

⁽٢) في والمختارة: وغلت القدر من باب رمى، وغلياناً أيضاً بفتحتين ولا يقال: غليت، قال أبو الأسود الدولي: ولا أقول لقدر القوم: قد غليت، ولا أقول لباب الدار: مغلوق؛ أي: إني فصيح لا ألحن».

⁽٣) أي: سل سيفه؛ كما في «المختار».

أحمد بن عبدة؛ قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن طاووس؛ قال: «لقي الشيطان عيسى بن مريم؛ فقال: ألست تزعم أنك صادق، فإن كنت صادقاً؛ فأت هذه فألق نفسك، قال: ويلك، أليس قال الله عز وجل: يا ابن آدم! لا تسألني هلاك نفسك؛ فإنى أفعل ما أشاء».

اسحاق بن عباد الدبري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا معمر عن إسحاق بن عباد الدبري؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا معمر عن الزهري؛ قال: «بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم عليه السلام ثلاثة أصفح، في كل صفح منها كتاب، في الصفح الأول: أنا الله ذو بكة، صغتها يوم صغت الشمس والقمر وحففتها بسبعة أملاك حنفاً(۱) وباركت لأهلها في اللحم واللبن، وفي الصفح الثاني: أنا الله ذو بكة، خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي، من وصلها؛ وصلته، ومن قطعها؛ بتته، وفي الصفح الثالث: أنا الله ذو بكة، خلقت الخير والشر؛ فطوبي لمن كان الخير على يديه، وويل لمن كان الشرعلي يديه».

الله الترقفي؛ قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق؛ قال: حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي؛ قال: حدثنا عمرو بن طلحة؛ قال: حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك عن أبي صالح عن ابن عباس؛ قال: «انطلق موسى عليه السلام إلى ربه تعالى فكلمه، فقال: ما أعجلك عن قومك يا موسى؟ قال: هم أولاء على أثري (٢) قال: ﴿فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ (٣)، فلما أخبره خبرهم؛ قال: يا رب! هذا السامري أمرهم أن يتخذوا العجل، الروح من نفخ فيه؛ فقال الرب عز وجل: أنا، قال موسى: رب فأنت إذا أضللتهم».

⁽١) جمع حنيف صفة للأملاك.

⁽٢) طه: ٨٣ ـ ٨٤، تمامها: ﴿وعجلت إليك رب لترضى ﴾.

⁽٣) تمامها: ﴿وأضلهم السامري﴾ .

14.٧ حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد الباغندي؛ قال: حدثنا الحسن محمد بن الصباح الزعفراني؛ قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن عبد الوهاب بن مجاهد؛ قال: «سمعت مجاهداً يحدث عن معاوية؛ قال: قال رسول الله على: «لا تعجلن إلى شيء تظن إن استعجلت إليه أنك مدركه، فإن كان الله عز وجل لم يقدره لك ولا تستأخر عن شيء تظن أنك إن استأخرت أنه مدفوع عنك، وإن كان الله عز وجل قد قدره لك»(١).

۱۹۰۸ عدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو بكر البزيني؛ قال: حدثنا أبو بكر بن سيار؛ قال: «قرأت في بعض الكتب: يقول الله عز وجل: من لم يرض بقضائي ويسلم لقدري؛ فليطلب ربّاً غيري»(٢).

19.9 _ حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد الكفي ؛ قال: حدثنا أحمد ابن أبي العوام ؛ قال: حدثنا أبي ؛ قال: حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد ؛ قال: قال رسول الله على : «قال الله تعالى : أنا الله لا إله أنا ، خلقت الخير وخلقت الشر ، خلقت الخير ؛ فطوبى لمن قدرت الخير على يديه ، وخلقت الشر ؛ فويل لمن قدرت الشر على يديه » (^{٣)}.

١٩١٠ ـ حدثنا أبو الفضل؛ قال: حدثنا أحمد بن أبي العوام؛ قال:

 ⁽١) رواه الطبراني في «الكبير» و «الأسط»، وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف.
 انظر: «مجمع الزوائد» (ج ٧، ١٩٩) عن معاوية بن أبي سفيان.

⁽۲) رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» من طريق أنس بن مالك بإسناد آخر، فيه سهل ابن أبي حزم، وثقه ابن معين وضعفه جماعة، أفاده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (۷ / ۲۰۷).
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير».

انظر: «فيض القدير» (٥ / ٢٢٤)، و «ضعيف الجامع الصغير» (٦ / ٢٥٠، حديث رقم ٥٨٥٤)، وضعفه الألباني.

 ⁽٣) أخرجه البيهقي في والاعتقادة عن أبي يحيى الكلاعي عن أبي أمامة الباهلي (ص ٦١).

حدثنا أبي؛ قال: حدثنا مظفر بن مدرك؛ قال: حدثنا المسعودي عن معن بن عبد الرحمن؛ قال: قال عبد الله بن مسعود: «لمن يكن كفر بعد نبوة قط إلا كان مفتاحه التكذيب بالقدر».

الا الحوس؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي؛ قال: «كتب غيلان إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد يا أمير المؤمنين؛ فهل رأيت عليماً حكيماً أمر قوماً بشيء ثم حال بينهم وبينه ويعذبهم عليه، قال: فكتب إليه عمر رضي الله عنه: أما بعد؛ فهل رأيت قادراً قاهراً يعلم ما يكون خلف لنفسه عدوًا وهو يقدر على هلاكه، قال: فبطلت الرسالة الأولة»(١).

الله بن نمير؛ قال: حدثني أبو بكر محمد بن أيوب بن المعافا البزاز؛ قال: حدثني أبو الحسن الصوفي؛ قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان؛ قال: حدثنا عبد الله بن نمير؛ قال: كتب أبو داود الديلي إلى سفيان الثوري: أما بعد؛ فما تقول في رب قدر علي هداي وعصمتي وإرشادي فخذلني وأضلني، وحرمني الصواب وأوجب علي العقاب، وأنزلني دار العذاب؛ أعدل علي هذا الرب أم جار؟ قال: فكتب إليه سفيان: أما بعد؛ فإن كنت تزعم أن العصمة والتوفيق والإرشاد وجب لك على الله فمنعك ذلك؛ فقد ظلمك ومحال أن يظلم الله عز وجل أحداً، وإن كنت تزعم أن ذلك من فضل الله؛ فإن فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم».

191٣ - حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زيد؛ قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي؛ قال: حدثنا معاذ بن معاذ؛ قال: أخبرني عمر بن الهيثم قال: «خرجت في سفينة إلى الأبلة أنا وقاضيها هبيرة العديس، قال: أسلم؛ قال: فقال المجوسي: وصحبنا في السفينة مجوسي وقدري؛ قال: فقال

⁽١) هُكذا في كل من (م) وفي (١)، ولعل الصواب الرسالة الأولى.

القدري للمجوسي: أسلم؛ فقال المجوسي: حتى يريد الله، قال: فقال القدري: الله يريد، الشيطان لا يدعك، قال(١) المجوسي: أراد الله وأراد الشيطان، فكان ما أراد الشيطان! هذا شيطان قوي».

ابن الحسن الرجاني القاضي؛ قال: حدثنا أحمد بن أصرم المزني؛ قال: حدثنا أبو عبيد سعيد ابن الحسن الرجاني القاضي؛ قال: حدثنا أحمد بن أصرم المزني؛ قال: «قال رجل أبو جعفر محمد بن موسى بن المغيرة؛ قال: حدثنا أبو صالح؛ قال: «قال رجل من القدرية لأبي عصام العسقلاني: يا أبا عصام! أرأيت من منعني الهدى وأوردني الضلالة والردى ثم عذبني؛ يكون لي منصفاً؟ قال: فقال له أبو عصام: إن يكن الهدى شيئاً لك عنده فمنعك إياه؛ فما أنصفك، وإن يكن الهدى شيئاً ويكن الهدى شيئاً عمرو بن عبيد، فقال: إني قدمت بلدكم هذا وأن ناقتي سرقت فادع الله أن يردها على، فقال عمرو: يا هؤلاء! ادعوا الله لهذا الذي لم يرد الله أن تسرق يردها على، فقال عرو: يا هؤلاء! ادعوا الله لهذا الذي لم يرد الله أن تسرق ناقته؛ فسرقت أن ترد عليه، فقال الأعرابي: لا حاجة لي بدعائك، قال: ولم؟ قال: أخاف كما أراد أن لا تسرق فسرقت أن يريد أن ترد عليه ؛ فلا ترد عليه».

1910 - حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري ؟ قال : حدثنا عبد الله بن خبيق ؟ قال : «سمعت يوسف بن أسباط يقول : كان مطرف ابن عبد الله بن الشخير يدعو بهؤلاء الدعوات الخمس الكلمات : اللهم إني أعوذ بك من شر الشيطان ، ومن شر السلطان ، ومن شر ما تجري به الأقلام ، وأعوذ بك من أن أقول حقاً هو لك رضى ، أبتغي به حمد سواك ، وأعوذ بك من أن أتزين للناس بشيء يشنيني عندك ، وأعوذ بك أن تجعلني عبرة لغيري ، وأعوذ بك أن يكون أحد هو أسعد بما علمتنى منى » .

1917 ـ حدثنا أبو جعفر بن العلاء؛ قال: حدثنا أحمد بن بديل؛ قال:

⁽١) هكذا في (م)، وفي (١)؛ قال: «يقول السجوسي».

حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع، سمع عمير بن عبيد يقول: «قال آدم: يا رب! أرأيت ما أتيت؛ أشيء ابتدعته من نفسي أم شيء قدرته عليَّ قبل أن تخلقني؟ قال: بل شيء قدرته عليك قبل أن أخلقك، قال: فكما قدرته عليَّ؛ فاغفر لي».

حدیث العقاد:

١٩١٧ ـ حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء؛ قال: حدثنا أبو أيوب عبد الوهاب بن عمرو؛ قال: حدثني على بن الحسن بن هارون؛ قال: حدثني أحمد بن عباد؛ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى عن زهير السلولي عن داود بن أبي هند؛ قال: «كانت العنقاء عند سليمان بن داود عليه السلام، وكان سليمان قد علم كلام الطير وسخرت له الشياطين، وأعطى ما لم يعط أحد فذكر عنده القضاء والقدر، وكانت العنقاء حاضرة؛ فقالت العنقاء: وأي شيء القضاء والقدر ما يغنى شيئاً، وقيل لسليمان بن داود أنه يولد في المشرق جارية ويولد في المغرب غلام في يوم واحد وساعة واحدة، وأنهما يجتمعان على الفجور؟ فقالت العنقاء: إن هذا لا يكون، وكيف يكون وهذا بالمغرب وهذه بالمشرق؟ فقال لها سليمان: إن ذلك يكون بالقضاء والقدر، قالت: لا أقبل ذلك، أنا آخذ الجارية فأصيرها في موضع لا يصل إليها مخلوق وأحفظها حتى يكون ذلك الوقت الذي ذكرتم أنهما يلتقيان فيه، فقال سليمان: اذهبي فخذي الجارية وتحرزي بما قدرت، فإذا كان ذلك الوقت أمرناك أن تجيء بالجارية ونجيء نحن بالغلام، فانطلقت العنقاء فاحتملت الجارية حتى صيرتها في جزيرة من جزائر البحر، وكان في تلك الجزيرة جبل عظيم في رأسه قلة(١)، لا يصل إليها مخلوق، في ذلك الرأس كهف فصيرت الجارية في ذلك الكهف ثم جعلت

⁽١) في «المختار»: «و (القلة): أعلى الجبل، وقلة كل شيء أعلاه، ورأس الإنسان قلة، والجمع قلل».

تختلف إليها حتى كبرت وشبن وصارت امرأة، ثم إن الغلام لم يزل يشب وينشو(١) حتى صار رجلًا؛ فركب في البحر في سفينة ومعه فرس فلما انتهى إلى تلك الجزيرة كسر به فخرج هو وفرسه إلى تلك الجزيرة وغرقت السفينة ؛ فلم ينج منها أحد غيره، فبينا هو يدور في تلك الجزيرة؛ إذ رفع رأسه فبصر بالجارية وبصـرت به، فدنـا منهـا فكلمها وكلمته، فأخذ يقلبها وأخذت تقلبه؛ فمكثا بطيلان الحيل ليصل كل واحد منهما إلى صاحبه، فقالت الجارية: إن التي ربتني طير عظيم الشأن، وليس لك حيلة تصل بها إلى إلا أن تذبح فرسك ثم ترمي بما في جوفه في البحر وتدخل أنت فيه، فإنها إن بصرت بك قتلتك، فإني سأسألها أن تحمل الفرس إليُّ، فإذا فعلت صرت عندي فلما جاءت العنقاء قالت لها الجارية: يا أمه! لقد رأيت اليوم في البحر شيئاً عجباً لم أر مثله قط، وقد كانت الجارية سألت الفتي أي شيء هذا تحتك؟ فقال لها فرس: فقالت لها العنقاء: وما هو يا بنية؟ فقالت: ذلك الذي ترين على شط البحر؟ قالت: يا بنية! هذا فرس ميت حمله البحر فألقاه في هذه الجزيرة؛ فقالت: يا أمه! فجيئيني (٢) به حتى أنظر إليه وألهو به وأمسه بيدي ؛ فانطلقت العنقاء فاحتملت الفرس والفتى فيه حتى وضعته بين يدي الجارية ثم انطلقت العنقاء إلى سليمان لتخبره أن الوقت قد مضى وأنه لم يكن من القضاء الذي ذكر شيء، وأن القضاء والقدر باطل، وأن الفتى خرج من بطن الفرس فواقع الجارية، فلما صارت العنقاء عند سليمان وكان قالت: يا سليمان! أليس زعمت أن القضاء والقدر ينفع ويضر ويكون ما قلتم، وقد كان الوقت الذي أخبرتني أنه يكون ويجتمعان فيه ويكون الفجور، وقد مضى الوقت، فقال سليمان: قد اجتمعا، وكان منهما ما أخبرتك أنه يكون، فقالت العنقاء: إنما جئت من عند الجارية الساعة وما وصل إليها خلق؛ فأين الرجل؟ فقال سليمان: جيئينا بالجارية فإنا نجيئك بالرجل،

⁽١) من نشا ينشو بمعنى نشأ؛ كما في «لسان العرب» (٣٨٩).

⁽٢) لهكذا الصواب، وفي (١): «محتيني به» وهو خطأ.

فانطلقت العنقاء إلى الجارية؛ فقالت: إن سليمان أرسلني إليك لأحملك إليه؛ فقالت الجارية: يا أمه! كيف تحمليني وأنا امرأة قد كبرت وثقلت، وإنما حملتني صغيرة وقد كانت الجارية حين أحست بمجيء العنقاء أمرت الفتى ودخل في جوف الفرس، ثم قالت الجارية للعنقاء: يا أمه! إن كنت لا بد فاعلة؛ فإني أدخل في جوف الفرس ثم تحمليني، فإن وقعت لم يضرني شيء، فقالت العنقاء: صدقت يا بنية! فدخلت الجارية في جوف الفرس فاحتملتها حتى وضعتها بين يدي سليمان فقالت: هذه الجارية؛ فأين الرجل؟ فقال سليمان: قولي للجارية تخرج، فقالت للجارية: اخرجي، فخرجت، فقال سليمان للرجل: اخرج فقد جاءت بك تحملك على رغم أنفها على ظهرها، فخرج الفتى فاستحيت العنقاء؛ فهربت على وجهها فلم ير لها أثر حتى الساعة».

191۸ - حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي سهل؛ قال: حدثنا محمد بن أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي؛ قال: حدثنا محمد بن الحسين؛ قال: «قال لي أبو سليمان الداراني: من أي جهة أراك العاقل المكافأة عمن أساء إليه؟ قلت: لا أدري، قال: من أنه علم أن الله عز وجل هو الذي ابتلاه».

1919 - حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء؛ قال: حدثنا أبو أيوب عبد الوهاب بن عمرو؛ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزيد البزيني؛ قال: حدثنا أحمد ابن أبي الحواري؛ قال: «سمعت أبا سليمان الداراني يقول: والله؛ لقد أنزلهم الغرف قبل أن يطيعوه، والنار قبل أن يعصوه».

قال أحمد: «وسمعت مضاء(١) بن عيسى القاري يقول: قد رأى خلقه قبل أن يخلقهم كما رآهم بعد ما خلقهم».

⁽١) هٰكذا في (١)، وفي (م): «مضا بن عيسى».

قال أحمد: «وسمعت أبا سليمان يقول: كيف يخفى على الله عز وجل ما في القلب ولا يكون في القلب إلا ما ألقي فيه؛ فكيف يخفى عليه ما يكون منه؟ قال: وسمعته يقول: أنا بمنزلة الحجر، إن لم أحرك؛ لم أتحرك».

• ۱۹۲۰ ـ حدثني أبو صالح محمد بن أحمد؛ قال: حدثنا محمد بن يونس؛ قال: حدثنا إبراهيم بن نصر الصائغ؛ قال: «سمعت الفضيل بن عياض يقول: إنما يطيع العبد الله على قدر منزلته من الله».

الالا = وحدثنا أبو حفص؛ قال: حدثنا أبو أيوب عبد الوهاب بن عمرو؛ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي؛ قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: حدثني أبو جعفر الحذاء؛ قال: قال الفضيل: «ما اشتد عجبي من اجتهاد ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي من أولياء الله، قيل: وكيف يا أبا علي؟ قال: لأنه هو ألهمهم إياه، ولو شاء أن يلهمهم أكثر من ذلك؛ لفعل».

19 - حدثنا أبو حفص؛ قال: حدثنا أبو أيوب؛ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي؛ قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: حدثنا حجاج الأزدي؛ قال: «سمعت أبا حازم يقول: لا يكون ابن آدم في الدنيا على حال إلا ومثاله في العرش على تلك الحال».

زياد بن أيوب؛ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمود السراج؛ قال: حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب؛ قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: حدثني الطيب أبو الحميز عن الخشني؛ قال: «ما في جهنم واد ولا دار ولا مغار ولا غل ولا قيد ولا سلسلة إلا اسم صاحبه عليه مكتوب قبل أن يخلق، قال: أحمد: فحدثت به أبا سليمان؛ فبكى ثم قال: ويحك؛ فكيف به لو قد اجتمع عليه هذا كله؛ فجعل الغل في عنقه، والقيد في رجليه، والسلسلة في عنقه، وأدخل النار، وأدخل الدار، وجعل في المغار؟!».

١٩٢٤ - حدثني أبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب اللغة؛ قال:

حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي؛ قال: «كلم رجل أباه بشيء؛ فقال له: قل إن شاء الله؛ فإنها تذهب الحنث وتنجح الحاجة».

1970 - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز؛ قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري؛ قال: حدثنا موسى بن أيوب عن بقية عن إبراهيم ابن أدهم قال: «ما يسأل السائلون الحق من أن يقولوا ما شاء الله».

الله بن أحمد؛ قال: حدثنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي؛ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني أبو عبد الله السلمي؛ قال: «سمعت يحيى بن سليم الطائفي عن من ذكره؛ قال: طلب موسى من ربه حاجة فأبطأت عليه وأكدت، فقال: ماشاء الله فإذا بحاجته بين يديه، فقال: يا رب! أنا أطلب حاجتي منذ كذا وكذا أعطينيها الآن! قال: فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى! أما علمت أن قولك ما شاء الله أنجح ما طلب بها الحوائج».

الله بن أحمد؛ قال: حدثنا أبو الحسين الكاذي؛ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني أبو عبد الله السلمي؛ قال: «سمعت يحيى بن سليم الطائفي عن من ذكره قال: الكلمة التي تدحر(۱) بها الملائكة الشياطين حين يسترقون السمع؛ ما شاء الله».

197٨ - حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي سهل؛ قال: حدثنا أحمد بن مسروق؛ قال: حدثنا روح بن عبد الله الطوسي؛ قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس؛ قال: «كان مالك بن أنس يكثر من قول: ما شاء الله، قال: فعاتبه رجل على كثرة قوله: ما شاء الله؛ قال: فأرى الرجل في منامه وأنت القائل لمالك بن أنس على قوله: ما شاء الله لو أراد مالك بن أنس أن يثقب الخردل بقوله ما شاء الله؛ لثقبه».

١٩٢٩ ـ حدثني أبو صالح محمد بن أحمد؛ قال: حدثنا أبو الحسين بن

⁽١) في «المختار»: «دحره طرده وأبعده، وبابه خضع».

أبي العلاء الكفي ؛ قال: حدثنا أحمد بن مجهر أبي موسى الأنطاكي / ح.

الأنطاكي؛ قال: حدثنا ابن الصواف؛ قال: حدثنا إسحاق بن أبي حسان الأنطاكي؛ قال: «قلت لأبي سليمان الخطاكي؛ قال: «قلت لأبي سليمان الدارابي: من أراد الخطوة؛ فليتواضع في الطاعة، فقال لي: ويحك، وأي شيء التواضع؟ إنما التواضع في أن لا تعجب بعملك، وكيف يعجب عاقل بعمله، وإنما يعد العمل نعمة من الله عز وجل ينبغي أن يشكر الله ويتواضع، إنما يعجب بعمله القدري الذي يزعم أنه يعمل فأما من زعم أنه يستعمل؛ فكيف يعجب؟!».

قال الشيخ: «فكل ما قد ذكرته لكم يا أخواني رحمكم الله؛ فاعقلوه، وتفهموه، ودينوا لله به، فهو ما نزل به الكتاب الناطق، وقاله النبي الصادق، وأجمع عليه السلف الصالح والأثمة الراشدون من الصحابة والتابعين، وأجمع عليه السلف الصالح والأثمة الراشدون من الصحابة والتابعين، والعقلاء، والحكماء من فقهاء المسلمين، واحذروا مذاهب المشائيم القدرية، الذين أزاغ الله قلوبهم؛ فأصمهم وأعمى أبصارهم، وجعل على قلوبهم أكنة أن يفقهوه، وفي آذنهم وقراً حتى زعموا أن المشيئة إليهم، وأن الخير والشر بأيديهم، وأنهم إن شاؤوا أصلحوا أنفسهم، وإن شاؤوا أفسدوها، وأن الطاعة والمعصية إليهم، فإن شاؤوا عصوا الله وخالفوه فيما لا يشاؤوه، ولا يريده حتى ما شاؤوا هم(۱) كان، وما شاء الله لا يكون، وما لا يشاؤه لا يكون، وما لا يشاؤه ولا يقول اللهم اعصمني، ولا اللهم وفقني، الله يكون، فإن القدري الملعون لا يقول اللهم اعصمني، ولا اللهم وفقني، ويقول: إن الله لا يزيغ القلوب ولا يضل أحداً ويجحد القرآن ويعاند الرسول ويتخالف إجماع المسلمين، ولا يقول لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا يقول ما شاء الله كان وما لا يشأ لا يكون وينكر ذلك على من قاله، ويزعم أن المشيئة إليه الله كان وما لا يشأ لا يكون وينكر ذلك على من قاله، ويزعم أن المشيئة إليه

⁽١) والأولى حذف الضمير «هم»، والله أعلم

والحول والقوة بيديه، وأنه إن شاء أطاع الله وإن شاء عصى، وإن شاء أخذ وإن شاء أعطى، وإن شاء افتقر وإن شاء استغنى.

وينكر أن يكون الله عز وجل خالق الشر، وأن الله شاء أن يكون في الأرض شيء من الشر وهو يعلم أن الله خلق إبليس وهو رأس كل شر، وأن الله علم ذلك منه قبل أن يخلقه، والله تعالى يقول: ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾، والله يقول: ﴿وَاللهُ خَلَقَكُم وَمَا تَعْمَلُونَ﴾، ويقول: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم فَمِنْكُم كَافِرُ يقول: ﴿مُو اللَّهِ عَلَيْكُم مُؤمِنٌ﴾ (١)؛ فالقدري يجحد هذا كله ويزعم أنه يعصي الله قسراً (١) ويخالفه شاء أم أبي».

ا ۱۹۳۱ - أخبرني محمد بن الحسين؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: حدثنا عمرو بن علي؛ قال: «سمعت معاذ بن معاذ يقول: صليت أنا وعمر بن الهيشم الرقاشي خلف الربيع بن بزة؛ قال معاذ: فأخبرني عمر بن الهيشم أنه حضرته الصلاة مرة أخرى، فصلى خلفه؛ قال: فقعدت أدعو فقال: لعلك ممن يقول: اعصمني، قال معاذ: فأعدت تلك الصلاة بعد عشرين سنة والربيع بن بزة هذا اعصمني، قال معاذ: فأعدت تلك الصلاة بعد عشرين سنة والربيع بن بزة هذا من كبار مشائيم القدرية بالبصرة، وكان من العباد المجتهدين في هذا الخذلان، عصمنا الله وإياكم منه ومن كل بدعة».

العطار، وأخبرني محمد بن الحسين؛ قالوا: حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف العطار، وأخبرني محمد بن الحسين؛ قالوا: حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي؛ قال: «قال بعض العلماء: مسألة يقطع بها القدري يقال له: أخبرنا؛ أراد الله من العباد أن يؤمنوا به ويطيعوه ولا يعصوه؛ فلم يقدر، أم قدر فلم يرد؟ فإن قال: قدر فلم يرد؛ قيل له فمن يهدي من لم يرد الله هدايته، وإن قال: أراد فلم يقدر؛ قيل له: لا يشك جميع الخلق أنك قد كفرت يا عدو الله».

⁽١) التغابن: ٢، تمامها: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِيرِ﴾.

⁽٢) في «المختار»: «فسره على الأمر أكرهه عليه وقهره، وبابه ضرب».

العلاء؛ قال: حدثنا ابن أبي موسى الأنطاكي؛ قال: حدثنا أبو الحسن بن أبي العلاء؛ قال: حدثنا أبن أبي موسى الأنطاكي؛ قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: «سمعت أبا سليمان الداراني يقول: أهل السماوات والأرضين من الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين، ومن دونهم من الخليقة أعجز في حيلتهم وأضعف في قوتهم من أن يحدثوا في ملك الله عز وجل وسلطانه طرفة بعين أو خطرة بقلب أو نفساً واحداً من روح لم يشأه الله لهم ولم يعلمه منهم، ولقد أذعنت الجاهلية الجهلاء بالقدر، وأقرت لله بالمشيئة بعد ذلك في إسلامها، وقالته في خطبها ومحاوراتها وأشعارها».

قال بعض الرجاز:

يَا أَيُهَا المُضْمِرُ هَمّاً لَا تُهَمْ(١) إِنَّاكَ إِنْ تُقَدُّرْ لَكَ الحُمَّى تُحَمُّ وَلَا مُلَاثًا وَفَدْ جَفُ السَقَلَمْ وَلَوْتَ شَاهِفًا مِنَ العَلَمْ(١) كَيْفَ يُوقِيكَ وَفَدْ جَفُ السَقَلَمْ

وبنحو لهذا جاءت السنة عن النبي ﷺ بيما يوافق لهذا اللفظ».

1978 - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز؛ قال: حدثنا أحمد بن زهير؛ قال: حدثنا الحوظي؛ قال: حدثنا أبو عتبة حسن بن علي عن أبي مطيع معاوية بن يحيى عن سعيد بن أبي أيوب الخزاعي عن عياش بن عباس عن مالك بن عبد الله المعافري؛ قال: «مر النبي على (يعني: عليه)؛ فقال: «لا يكثر غمك؛ ما يقدر يكن، وما ترزق يأتك».

الله بن احمد الكاذي؛ قال: حدثنا عبد الله بن احمد؛ قال: حدثنا عبد الله بن احمد؛ قال: حدثنا ابن المبارك؛ قال: أخبرنا احمد بن جميل؛ قال: حدثنا عباس عن مالك بن عبد الله سعيد بن أبي أيوب؛ قال: «حدثنا عياش بن عباس عن مالك بن عبد الله

⁽١) في والمختاري: وهم بالشيء أراده وبابه ردي.

⁽٢) في (١) من السلم، والصواب ما أثبتناه لأجل سلامة وزن الشعر.

المعافري أن النبي على مر بعبد الله بن مسعود وهو مهموم؛ فقال: يا ابن مسعود! لا يكثر همك؛ ما قدر يكن، وما ترزق يأتك».

١٩٣٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم النحوي ؛ قال: حدثنا أحمد بن يحيى الشيباني ؛ قال: حدثنا عبد الله بن شبيب ؛ قال: حدثنا ابن عائشة عن أبيه؛ قال: «أتى على ابن أبي طالب عليه السلام رجل، فشكى إليه تعذر الأشياء والتياث(١) الدهر عليه ؛ فتمثل على عليه السلام بهذه الأبيات:

وإِنْ يَحْــرُمْــكَ لَا تَسْطِعُ بِحَـوْلٍ

فَإِنْ يَقْسِمْ لَكَ السرَّحْمِنُ رِزْقِاً يُعِدُّ لِرِزْقِهِ المُقْتَضَى بَابِا وَلاَ رَأِي السرِّجالِ لَهُ اجْسَلَابِا فَقَصَ رْ فِي خُطَاكَ فَلَسْتَ تَعْدُو بِحِيلَتِكَ القَضَاءَ ولا الكِتَابَا»

١٩٣٧ - وحدثنا أبو بكر؛ قال: حدثني أبي؛ قال: «كتب الخليل بن أحمد إلى سليمان بن على:

> أَبْلِغُ سُلَيْمَانَ أَنِّي عَنْهُ فِي سَعَةٍ سَحَّى بنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَــداً فَالـرِّزْقُ عَنْ قَدَرٍ لَا العَجْـزُ يُنْقِصُـهُ

وفِي غِنى غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ ذَا مَال يَمُ وتُ هَزِلًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالِ وَلاَ يَزِيدُكَ فِيهِ حَوْلُ مُحْتَال

وقال بعض الشعراء:

إِنْ كُنْتُ أَخْطأتُ فَمَا أَخْطأ القَدَرُ

هِيَ المَقَادِيرُ فَلُمْنِي أَوْ فَلَرْنِي وقال لبيد:

وَسِإِذْنِ السَّلَّهِ رَيْشِي وَعَسَجَسُلُ نَاعِمَ السَسَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلْ

إِنَّ تَقْـوَى رَبِّـنا خَيْرُ نَفَـلْ مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الخَيْرِ اهْتَدَى

وقال النابغة:

⁽١) في «القاموس»: «الالتياث: الاختلاط، الالتفاف والإبطاء والقوة».

ولَـيْسَ امْـرُقُ نَاثِـلًا مِنْ هَوَا هُ شَيْسًا إِذَا هُوَ لَمْ يُحْتَبِ»

19٣٨ - حدثني أبو حفص عمر بن شهاب؛ قال: حدثني أبي؛ قال: حدثني علوان؛ قال: وقع الطاعون علوان؛ قال: وقع الطاعون بالبصرة، فخرج أعرابي فارّاً منه على حمار له؛ قال: فلما صار في جانب البر؛ سمع هاتفاً وهو يقول:

أَنْ يَسِسِيقَ اللهُ عَلَى حِمَارِ واللهُ لاَ شَكَّ إِمَامُ السَّارِي فانصرف الأعرابي إلى البصرة وهو يقول:

قَدَرُ السلهِ وَاقِعٌ حِينَ يَقْضِي الرُودَهُ قَدْ مَضَى فِيهِ عِلْمُهُ وَانْفَضَى مَا يُرِيدُهُ قَدْ مَضَى مَا يُرِيدُهُ وَأَنْفَضَى مَا يُرِيدُهُ وَأَنْفَضَى مَا يَزِيدُهُ وَأَنْحُو الحِرْصِ حِرْصُهُ لَيْسَ مِمَّا يَزِيدُهُ فَأَرِدْ مَا يَكُونُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُهُ

قال الفرزدق:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكَسْعِيِّ لَمَّا وَكَانَتْ جَنَّةً فَخَرَجْتُ مِنْهَا وَلَوْ مَنَتْ بِهَا كَفِّي وَنَفْسِي

غَدَتْ مِنَّي مُطْلِقَةً نُوَارُ كآدمَ حِينَ أُخْرَجَهُ النَّصُرارُ لَكَانَ عَلَيَّ للقَدرِ الخَيارُ»

1979 ـ حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم النحوي؛ قال: حدثني أبي؛ قال: حدثنا أبو هفان؛ قال: قال المداثني: «وقع الطاعون بالكوفة، فهرب منها صديق لشريح إلى النجف؛ فكتب إليه شريح: أمّّا بعد؛ فإن الموضع الذي كنت فيه لم يسق إلى أحد حُمَامَهُ ولم يظلمه أيامه، وأن المكان الذي أنت فيه لبعين من لا يعجزه طلب ولا يفوته هرب، وأنا وإياك لعلى سباط(۱) واحد، وأن النجف من ذي قدرة لقريب».

⁽١) هُكذا في (١)، ولعل الصواب: بساط واحد.

• ١٩٤٠ - حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم؛ قال: حدثنا أحمد بن محمد الأسدي؛ قال: حدثنا الرياشي؛ قال: حدثنا القحدمي؛ قال: حدثنا ابن الكلبي عن أبيه؛ قال: «كان سابور ذو الأكناف يغزوا العرب كثيراً؛ قال: فغزا مرة بني تميم وذلك في زمن عمرو بن تميم، وكان عمرو قد طال عمره حتى خرف وكثر ولده، فلما بلغ بني تميم إقبال سابور إليهم؛ هربوا، فقال عمرو: اجعلوني في زبيل(١) وعلقوني، ففعلوا ذلك، فلما دخل سابور منازلهم؛ لم ير أحداً ورأى الزبيل معلقاً فأمر به فأنزل، فإذا شيخ مثل القفة فقال: من أنت يا شيخ وممن أنت؟ قال: أنا من الذين تطلب، أنا عمرو بن تميم بن مز بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار، قال: إياكم أردت، فقال عمرو: أيها الملك! إنا لا نراك تصنع بنا هذا الصنيع إلا للذي بلغك أنه يكون منا في ولدك؛ فوالله لئن كنت على يقين من ذلك إنه لينبغي لك أن تعلم أنه لو لم يبق من العرب إلا رجل واحد؛ لما قدرت على ذلك الواحد حتى ينتهي إلى أمر الله وقضائه وقدره فيكم، ولئن كنت على ظنون فما ينبغي للملك أن يسفك دماً أنا على الظنون، وفي كلى الحالين أيها الملك يجب أن تحسن فيما بيننا وبينك، فإن يكن الأمر فينا؛ لم ينشر في العرب والعجم صنيعك الذي لا يغنى شيئاً ولا يدفع ما هو مقدور، قد سبق به علم الله وجرى فيه قضاؤه، ولعل ذلك أن يكافي بمثله عقبك؛ قال: فلما سمع مقالته أطرق الملك ملبّاً يفكر فيما قال له ثم قال له: يا عمرو! أما إنه لو كان هذا كلامك بدا بدياً في أول أمرنا؛ ما نالك ولا نال قومك ما يكرهون، ولن ينالهم بعد ذلك إلا ما تحب ويحبون؛ فمرهم بالرجوع إلى أوطانهم ورحل من وقته وأحسن جائزة عمرو بن تميم ولم يعرض لهم طول ما كان في ملكه».

١٩٤١ - وحدثني أبو صالح محمد بن أحمد؛ قال: حدثنا محمد بن

⁽١) في «المصباح»: «الزبيل مثال كريم المكثل، والزنبيل مثال قنديل لغة فيه، وجمع الأول زبل مثل بريد وبرد، وجمع الثاني زنابيل مثل قناديل».

يونس أبو العباس الكديمي؛ قال: حدثنا حجاج بن نصير؛ قال: قال حماد: قال عمرو بن قايد: «يأمر الله عز وجل بالشيء وهو لا يريد أن يكون؟ قلت: نعم، أمر إبراهيم أن يذبح ابنه وهو لا يريد أن يفعل؛ قال: تلك رؤيا، قلت: رؤيا الأنبياء وحي حق، ألم تسمع إلى قوله: يا أبت! افعل ما تؤمر».

١٩٤٢ ـ حدثني أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الحسن الأدمى التميمي المعروف بابن الخباز؛ قال: حدثني أبي؛ قال: قال سهل بن عبد الله التستري: وليس في حكم الله عز وجل أن يملك علم الضر والنفع إلا الله عز وجل، ولكن حكم العدل في الخلق إنكار فعل غيرهم من الضر والنفع، وهو حجة الله علينا، أمرنا بما لا نقدر عليه إلا بمعونته، ونهانا عما لا نقدر على تركه والانصراف عنه إلا بعصمته، وألزمنا بالحركة بالمسألة له المعونة(١) على طاعته وترك مخالفته في إظهار الفقر والفاقة إليه، والتُّبَرِّي من كل سبب واستطاعة دونه؛ فقال: يا أيها الناس! أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد؟)؛ قال: فخرجت أفعال العباد في سرهم وظاهرهم على ما سبق من علمه فيهم من غير إجبار منه لهم في ذلك أو في شيء منه، ولا قسر ولا إكراه ولا تعبد ولا أمر، بل بقضاء سابق ومشيئة وتخلية منه لمن شاء كيف شاء لما شاء؛ فله الحجة على الخلق أجمعين ؛ قال سهل: فأفعال الخلق وأعمالهم كلها من الله مشيئة، فيها معنيان: فما كان من خير؛ فالله أراد ذلك منهم وأمرهم به ولم يكرههم على فعله، بل وفقهم له وأعانهم عليه، وتولى ذلك الفعل منهم وأثابهم عليه، وما كان من فعل شر؛ فالله عز وجل نهى عنه، ولم يجبر عليه ولم يتول ذلك الفعل، بل أراد العبد به والتخلية بينه وبينه، وشاء كون ذلك قبيحاً فاسداً ليكون ما نهي ولا

⁽١) (المعونة)؛ بالنصب: مفعول لمسألة لكونه مصدراً يعمل عمل فعله؛ أي: بسؤالنا إياه المعونة على طاعته.

⁽٢) فاطر: ١٥.

يكون ما أمر، ويظهر العلم السابق (١) فيه فمنهم شقي وسعيد، فهو من الله مشيئة ومن الشيطان تزيين، ومن العبد فعل».

198٣ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن الحكم بن أبي مريم الدينوري؛ قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن مسلم؛ قال: «قرأت في كتاب «الكليلة ودمنة» وهو من جيد كتب الهند وحكمهم القديمة: «اليقين بالقدر لا يمنع الحازم توقي الهلكة»، وليس على أحد النظر في القدر المغيب، ولكن عليه العمل بالحزم ونحن نجمع تصديقاً بالقدر وأخذاً بالجزم».

1944 - أخبرني محمد بن الحسين؛ قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي؛ قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: حدثنا عبد الله بن حجر: «قال عبد الله بن المبارك لرجل سمعه يقول: ما أجراً فلاناً على الله! فقال: لا تقل ما أجراً فلاناً على الله؛ فإن الله عز وجل أكرم من أن يجرأ عليه، ولكن قل: ما أغر فلاناً بالله، قال: فحدثت به أبا سليمان؛ فقال: صدق ابن المبارك، الله أكرم من أن يجرأ عليه، ولكنهم هانوا عليه؛ فتركهم ومعاصيهم، ولو كرموا عليه؛ لمنعهم منها».

1980 عدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن داود الوراق؛ قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي؛ قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبيد الله؛ قال: «سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: إنما نشطوا إليه على قدر منازلهم لديه، هانوا عليه؛ فعصوه، ولو كرموا عليه؛ لأطاعوه».

1987 - حدثنا القاضي المحاملي؛ قال: حدثنا أبو الأشعث؛ قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد الطويل عن ثابت عن الحسن بن علي عليهما السلام؛ قال: «قضى القضاء، وجف القلم، وأمور تقضى في كتاب قد خلا».

⁽١) هكذا في (م) بدون (واو) وفي (١)، والسابق بالواو، وهو خطأ.

الكاتب؛ عدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلم المخرمي الكاتب؛ قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي؛ قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد الأزدي؛ قال: حدثنا سليمان بن داود؛ قال: حدثنا عون بن عمارة؛ قال: «حدثني أبو حميد الخراساني وكان مؤذن مسجد سماك ومات شهيداً في سبيل الله غرق في البحر؛ قال: بينما أنا في المنارة قبل أذان الصبح وأنا قاعد فخفقت برأسي؛ إذ مر رجلان في الهوى، فقال قائل لأحدهما: ما تقول في الذين يزعمون أن المشيئة إليهم؟ قال: أولئك الكفار، أولئك الكفار، أولئك هم وقود النار».

198٨ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن المولى ؛ قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ؛ قال: حدثنا الأصمعي ؛ قال: حدثنا وهيب ابن خالد ؛ قال: سمعت داود بن أبي هند يقول: «اشتق قول القدرية من الزندقة وهم أسرع الناس ردة».

العوام؛ قال: حدثنا أبي الفضل شعيب بن محمد؛ قال: حدثنا ابن أبي العوام؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا خالد أبو هاشم قاضي دمشق عن من حدثه؛ قال: «قال عبد الله بن مسعود: المتقون سادة، الفقهاء قادة، ومجالستهم زيادة، ولا يسبق بطيئاً رزقه، ولا يأتيه ما لم يقدر له».

• 190 ـ حدثنا أبو عبد الله بن العلاء؛ قال: حدثنا يزيد بن أخزم؛ قال: حدثنا بشر بن عمر؛ قال: حدثنا بشر بن عمر؛ قال: حدثنا حماد بن زيد؛ قال: «سألت أبا عمرو بن العلاء عن القدر؛ فقال: ثلاث آيات في القرآن: ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ . ومَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ رَبُّ العالَمِينَ ﴾ (١)، ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبيلًا .

⁽١) التكوير: ٢٨ ـ ٢٩.

ومَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ (١) ، ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةً ﴾ (٢) ، ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ﴾ (٣)» .

الأصبغ؛ قال: أخبرنا أبو صالح؛ قال: حدثنا أبو الأحوص؛ قال: حدثنا الأصبغ؛ قال: أخبرنا أبن وهب عن أبي المثنى سليمان بن يزيد عن إسحاق بن إبراهيم بن طلحة عن أبيه عن جده أنه قال: «كان عبد الله بن جعفر وعمر بن عبيد الله في موكب لهما، فذكرو القدرية؛ فقال ابن جعفر: هم والله الزنادقة، فقال عمر بن عبيد الله: إنما يتكلمون في القدر، فقال عبد الله بن جعفر: هم والله الزنادقة».

••••

⁽١) الإنسان: ٢٩ ـ ٣٠، وتمامها: ﴿إِن الله كان عليماً حكيماً ﴾.

⁽٢) عبس: ١١.

⁽٣) ما بين القوسين غير موجود في (١)؛ فلا بد من إثباته لكونه محل الشاهد.

الباب الثاني

ذكر الأئمة المضلين الذين أحدثوا الكلام في القدر وأول من ابتدعه وأنشأه ودعا إليه

1907 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي بالبصرة؛ قال: حدثنا أبو داود السجستاني؛ قال: حدثنا عقبة بن مكرم؛ قال: حدثنا سعيد بن عامر عن حميد بن الأسود عن ابن عون (۱)؛ قال: «أمران أدركتهما وليس بهذا المصر (۱) منهما شيء: الكلام في القدر، إن أول من تكلم فيه رجل من الأساورة يقال له سيسوية، وكان دحيقاً (۱)، وما سمعته قال لأحد دحيقاً غيره؛ قال: فإذا

⁽۱) قال الحافظ الذهبي: وابن عون الإمام شيخ أهل البصرة، أبو عون، عبد الله بن عون ابن أرطبان المزني مولاهم، البصري، الحافظ، قال عبد الرحمن بن مهدي: ما كان بالعراق أعلم بالسنة من ابن عون، وقال هشام بن حسان: لم تر عيناي مثل ابن عون، قال ابن المبارك: ما رأيت أحداً أفضل من ابن عون» «تذكرة الحفاظ» (۱ / ١٥٦)، وله ترجمة في «تذكرة الحفاظ» (۱ / ١٥٦)، «تهذيب التهذيب» (٥ / ٣٤٨)، «شرح علل الترمذي» (ص ٢٧) للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي.

⁽٢) المراد بالمصر هنا مدينة البصرة؛ لأن ابن عون بصري، شيخ أهل البصرة؛ كما تقدم بيانه عن الذهبي.

⁽٣) جاء في والمنجد في اللغة والأعلام: «دحق دحقاً وادحقه ، أبعده طرده ، (الدحيق): البعيد المقصي ، (دحيق القوم): طريدهم والمنجد (ص ٢٠٨)، وفي «القاموس»: «دحقه كمنعه وابعده كادحقه وفه دحيق (ص ١٥٥)، يبدو أن ابن عون وصفه بهذا الوصف لكونه مطروداً عن المجتمع الإسلامي لإحداثه مذهباً جديداً في الإسلام.

ليس له عليه تبع إلا الملاحون (١)، ثم تكلم فيه بعده رجل كانت له مجالسة يقال له معبد الجهنى، فإذا له عليه تبع، ثم قال: «وهؤلاء الذين يدعون المعتزلة».

المتوثي؛ قال: حدثنا المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عمر بن عسون؛ قال: «أدركت الناس وما عسون؛ قال: «أدركت الناس وما يتكلمون إلا في علي وعثمان رضي الله عنهما، حتى نشأها هنا هني (٢) حقير يقال له: سيسويه (٣) البقال، فكان أول من تكلم في القدر. قال حماد: فما ظنكم برجل يقول له ابن عون: هنى حقير» (٤).

190٤ - حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي؛ قال: حدثنا محمد بن شعيب؛ قال: «سمعت الأوزاعي يقول: أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق يقال له سوسن، كان نصرانياً فأسلم ثم (٥) تنصر، فأخذ عنه معبد الجهني وأخذ غيلان عن معبد» (١).

⁽١) في «المختار»: «(الملاح)؛ بالفتح والتشديد: صاحب السفينة»، وفي «لسان العرب»: «الملاح صاحب السفينة لملازمته الماء الملح، وهو أيضاً الذي يتعهد فوهة النهر ليصلحه وأصله من ذلك، (٦٠٠- ١٠١).

⁽٢) تصغير (هن)، وهـو في الأصـل اسم لما يستقبح تصريحه، والمراد به هنا: الحقير المهان؛ لإحداثه مذهباً جديداً في الإسلام، والله أعلم.

⁽٣) لهكذا في (١) جاء مضبوطاً بالشكل، وفي رواية اللالكاثي سنسويه بالسين بعدها نون.

 ⁽٤) رواه اللالكائي في سياق ما روى أن مسألة القدر متى حدثت في الإسلام وفشت (٢ / ٧٢٠).

⁽٥) في (١): «عن تنصر»، وما أثبتناه رواية اللالكائي والآجري، وهو من مراجع ابن بطة، وفي إثبات كلمة وعن، تحصيل للحاصل لأنه إذا كان نصرانيًا كان إسلامه عن تنصر ولا معنى للنص على ذلك، أما كلمة وثم، وفي تفيد عودته إلى النصرانية بعد إسلامه.

⁽٦) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٤٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٧٢١).

الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا يحيى بن خلف؛ قال: حدثنا عبد الله بن مسلم؛ قال: «زعم ابن عون أنه عاش وكان رجلاً وما سمع بهذه المعتزلة وما تعرف وما تذكر وهذا القدر، ثم استثنى إلا معبداً ورجلاً من الأساورة يقال له سيسويه ويكنى أبا يونس، وكان حقيراً في الناس».

1907 حدثنا أبو عبد الله المتوثي؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم؛ قال: حدثنا الأصمعي؛ قال: حدثنا معتمر عن يونس ابن عبيد؛ قال: «أدركت البصرة وما بها قدري إلا سيسوية، ومعبد الجهني، وآخر ملعون في بني عوانة»(١).

190٧ - حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد بن الراجيان؛ قال: حدثنا أحمد ابن أبي العوام؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا مسعدة بن اليسع؛ قال: حدثنا ابن عون؛ قال: «أدركت البصرة وما بها أحد يقول هذا القول إلا رجلان ما لهما ثالث: معبد الجهني، وسيسويه، قال ابن عون: وكان محقوراً ذليلاً، وهذه القدرية والمعتزلة كذبوا على الحسن ونحلوه ما لم يكن من قوله، قد قاعدنا الحسن وسمعنا مقالته، ولو علمنا أن أمرهم يصير إلى هذا لو أثبناهم عند الحسن رحمه الله، وليكونن لأمرهم هذا غب(١)، وإني لأظن عامة من أهل البصرة إنما يصرف عنهم النصر لما فيهم من القدرية».

۱۹۵۸ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن خالد؛ قال: حدثنا أبو مسهر؛ قال: حدثنا المنذر بن رافع أن خالد ابن اللجلاج دعا غيلان؛ قال: فجاء فقال: «اجلس؛ فجلس فقال: ألم تك

⁽١) في رواية اللالكائي: «في بني عوافة» (ص ٧٢٠).

 ⁽٢) في «لسان العرب»: «(غب الأمر ومغبته): عاقبته وآخره...»؛ قال: «غب كل شيء عاقبته، وجثت غب الأمر؛ أي بعده».

قبطيًا فدخلت في الإسلام؟ قال: بلى، قال: ثم أخذتك ترمي بالتفاح في المسجد قد أدخلت رأسك في كم قميصك؟ قال: بلى، قال أبو مسهر: أشك في هذه الكلمة، ثم كنت جهميًا تسمى امرأتك أم المؤمنين؟ قال: بلى، ثم صرت قدريًا شقيًا؛ قم فعل الله بك وفعل»(١).

1909 - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثت عن الأصمعي؛ قال: حدثنا أبو عطاء عن داود بن أبي هند؛ قال: «ما فشت القدرية بالبصرة حتى فشا من أسلم من النصارى».

• 197 - حدثنا أبو ذر بن الباغندي ؛ قال: حدثنا الحسن بن عرفة ؛ قال: حدثنا أنس بن عياض ؛ قال: «أرسل إلى عبد الله بن هرمز ؛ فقال: أدركت وما بالمدينة أحد يتهم بالقدر إلا رجل من جهينة يقال له معبد ؛ فعليكم بدين العواتق اللاتي لا يعرفن إلا الله عز وجل».

1971 - حدثنا أبو عبد الله المتوثي ؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا عبد السلام بن عتيق الدمشقي ؛ قال: حدثنا صفوان بن صالح ؛ قال: حدثنا الوليد وحدثني أبو القاسم عمر بن أحمد الجوهري ؛ قال: حدثنا أبو بكر جعفر ابن محمد الفريابي ؛ قال: حدثني نصر بن عاصم ؛ قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز؛ قال: قال مكحول: «حسيب غيلان الله، لقد ترك هذه الأمة في لجج مثل لجج البحار».

1977 - حدثني أبو القاسم عمر بن أحمد الجوهري؛ قال: حدثنا الفريابي؛ قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن إبراهيم الفريابي؛ قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن إبراهيم ابن جدار عن ثابت بن ثوبان؛ قال: «سمعت مكحولاً يقول: ويحك يا غيلان؛ ركتب بهذه الأمة مضمار الحرورية، غير أنك لا تخرج عليهم بالسيف، والله؛

⁽١) رواه اللالكائي في «شرخ أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، (٢ / ٦٩٣).

لأنا على هذه الأمة منك أخوف من المزققين(١) أصحاب الخمر».

1977 - حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار؛ قال: حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي؛ قال: حدثنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا ابن عيينة؛ قال: حدثنا عمرو بن دينار؛ قال: «بينا طاووس يطوف بالبيت لقيه معبد الجهني؛ فقال له طاووس: أنت معبد؟ قال: نعم، قال: فالتفت إليهم طاووس فقال: هذا معبد؛ فأهينوه».

1978 - حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد القافلاي ؛ قال: حدثنا محمد ابن إسحاق الصاغاني ؛ قال: حدثنا أبو سعيد الأشج ؛ قال: حدثنا الهاشم بن عبد الله القرشي ؛ قال: حدثنا حماد بن زيد ؛ قال: «كنت مع أيوب ويونس وابن عون فمر بهم عمرو بن عيد ؛ فسلم عليهم ووقف فلم يردوا عليه السلام ثم جاز فما ذكروه».

1470 ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب؛ قال: حدثنا أحمد بن بديل؛ قال: حدثنا حماد بن زيد؛ قال: «سمعت أيوب يقول: ما عددت عمرو بن عبيد عاقلاً قط».

1979 - حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عبد الله بن شهاب؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا أبي عدر بن إبراهيم الوراق؛ قال: حدثنا عبد الملك الأصمعي؛ قال: «كنا عند أبي عمرو بن العلاء؛ قال: فجاء عمرو بن عبيد، فقال: يا أبا عمرو! يخلف الله وعده؟ قال: لا، قال: أرأيت من وعده الله على عمل عقاباً؛ أليس هو منجزه له؟ فقال له أبو

⁽١) في «القاموس»: «(الزق)؛ بالضم وجمعه: زققة الخمر، أنهى فيكون قوله: أصحاب الخمر بياناً لمعنى: المزققين».

في «المنجد»: «الزق (ج) زققة الخمر، والزقاق من يعمل الزق».

عمرو: يا أبا عثمان! من العجمة أوتيت لا يعد عاراً ولا خلفاً، أن تعد شراً ثم لا تفي به ، قال: ومعروف تفي به بل تعده فضلاً وكرماً، إنما العار أن تعد خيراً ثم لا تفي به ، قال: ومعروف ذلك في كلام العرب؟ قال: نعم، قال: أين هو؟ قال أبو عمرو: قال الشاعر:

لَا يَرْهَبُ ابنُ العُمْرِ مَا عِشْتُ صَوْلَتِي وَلَا أَخْتَنِي (١) مِنْ صَوْلَةِ المُتَهَدِّدِ وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ وَعَدْتُهُ لَكُمْ لِلْكَ إِيْعَادِي ومُنْجِدُ مَوْعِدِي

الله بن محمد بن عبد العزيز؛ قال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي؛ قال: حدثنا سهيل (٢) أخو حرم القطعي عن ثابت عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله على عمل ثواباً؛ فهو منجزه له، ومن أوعده على عمل عقاباً؛ فهو بالخيار» (٣).

197۸ - حدثنا أبو بكر بن عليل المطيري؛ قال: حدثنا الحسن بن خليل العنزي وأحمد بن إسحاق؛ قال: حدثنا هدبة بن خالد؛ قال: حدثنا سهيل أخو حرم بإسناده ومعناه وزاد: «فالله منه بالخيار؛ إن شاء عذب، وإن شاء ترك».

المجدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء؛ قال: حدثنا أبو نصر عصمة بن أبي عصمة؛ قال: حدثنا الفضل بن زياد؛ قال: حدثنا أحمد بن

⁽١) في هامش المخطوطة الأصلية ما نصه: «(الاختتاء): الانكسار والاستخذاء، انتهى، وفي «القاموس»: «و (الخنت): محركة الفتور في البدن والختيت الخسيس والناقص، وأخت استحيا».

 ⁽٢) وهوسهيل بن أبي حزم مهران القطعي (بضم القاف وفتح الطاء) أبوبكر البصري، عن أبي عمران الجوني، وعنه ابن المبارك وزيد بن الحباب، قال أحمد: «له عن ثابت البناني مناكير».
 «الخلاصة» (١٥٨).

⁽۳) رواه أبو يعلى والبزار.

انظر: «المطالب العالية» للحافظ ابن حجر (ج٣ / ٩٨ - ٩٩).

قال البزار: وسهيل لا يتابع على حديث، في باب العفو عما دون الشك.

حنبل؛ قال: حدثنا معاذ (يعني: ابن معاذ)؛ قال: «كنت عند عمرو بن عبيد؛ فجاء عثمان بن خاش وهو أخو السمري؛ فقال: يا أبا عثمان! سمعت والله اليوم الكفر، قال: ما هو؟ لا تعجل بالكفر، قال هاشم الأوقص: زعم أن ﴿تَبّتْ(') يدا أبي لَهَبِ وقول الله: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ﴾ (')، لم يكن هذا في أم الكتاب والله عز وجل يقول: ﴿ حَمّ . والكتاب المبين . إنّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ (")؛ فما الكفر إلا هذا، لَعَلَّيُ حَكِيمٌ ﴾ (")؛ فما الكفر إلا هذا، فسكت عمرو ساعة ثم تكلم؛ فقال: والله لوكان الأمر كما تقول ما كان على أبي لهب من لوم ولا كان على الوليد من لوم».

قال أحمد: «رحم الله معاذ؛ أملاه علينا بالبصرة على رؤوس الناس».

البراهيم؛ قال: حدثنا أبوحفص؛ قال: حدثنا أبو نصر؛ قال: حدثنا الفضل؛ قال: حدثنا أحمد؛ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم؛ قال: «جاءني عبد العزيز الدباغ؛ فقال: إني قد أنكرت وجه ابن عون؛ فلا أدري ما شأنه، قال: فذهبت معه إلى ابن عون فقلت: يا أبا عون! ما شأن عبد العزيز؟ قال: أخبرني قتبية صاحب الحرير أنه رآه مع عمرو بن عبيد يمشي في السوق؛ فقال له عبد العزيز: إنما سألته عن شيء، والله ما أحب رأيه، فقال: ونسأله أيضاً؟».

14۷۱ ـ حدثنا أبو بكر بن أيوب ؛ قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الرافقي ؛ قال: حدثنا إبراهيم بن أبي منصور ؛ قال: حدثنا أسد بن موسى ؛ قال: حدثني شهاب بن حراش عن أبي بصيرة الواسطي ؛ قال: «غضب الحسن مرة على عمر ابن عبيد، فعوتب فيه، فقال: تعاتبوني في رجل رأيته ـ والله الذي لا إله إلا هو ـ

⁽١) المسد: ١.

⁽٢) المدار: ١١.

⁽٣) الزخرف: ١ - ٤.

في النوم يسجد للشمس من دون الله عزَّ وجلُّ».

19۷۲ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد الكاذي ؛ قال: حدثنا محمد بن يوسف الطباع ؛ قال: حدثنا القاسم بن أبي سفيان ؛ قال: حدثنا محمد بن الحرث الحارثي عن ابن عون عن ثابت البناني ؛ قال: «رأيت عمرو بن عبيد فيما يرى الناثم وهو يحك آية من المصحف ؛ قال: قلت: ما تصنع ؟ قال: أبدل مكانها خيراً منها».

1977 - حدثنا أبو حفص؛ قال: حدثنا أبو نصر؛ قال: حدثنا الفضل بن زياد؛ قال: حدثنا أحمد؛ قال: حدثنا عفان؛ قال: حدثنا همام؛ قال: حدثنا مطر؛ قال: «لقيني عمرو بن عبيد؛ فقال: إني وإياك لعلى أمر واحد، قال: وكذب والله، إنما عنى على الأرض، قال مطر: والله ما أصدقه في شيء».

1978 حدثنا أبوحفص؛ قال: حدثنا أبو نصر؛ قال: حدثنا الفضل؛ قال: حدثنا أحمد؛ قال: حدثنا عفان؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة؛ قال: «كان حميد من أكفهم عنه؛ قال: فجاء ذات يوم إلى حميد؛ فحدثنا حميد بحديث، فقال عمرو: كان الحسن يقوله؛ قال: فقال لي حميد: لا تأخذ عن هذا شيئاً؛ فإنه يكذب على الحسن، كان الحسن يأتي بعد ما أسن فيقول: يا أبا سعيد (۱)! أليس تقول كذا وكذا للشيء الذي ليس هو من قوله؟ قال: فيقول الشيخ برأسه هكذا»

الفضل؛ عبد الله يقول: قال: حدثنا أبو نصر؛ قال: حدثنا الفضل؛ قال: «سمعت أبا عبد الله يقول: قال ابن عيبنة: قدم أيوب سنة وعمرو بن عبيد فطافا بالبيت من أول الليل حتى أصبحا، ثم قدما بعد ذلك فطاف أيوب حتى أصبح وخاصم عمروحتى أصبح».

⁽١) أبو سعيد كنية للحسن البصري؛ كما في «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (١ / ١٦١).

1977 - حدثنا أبو حفص؛ قال: حدثنا أبو نصر؛ قال: حدثنا الفضل؛ قال: حدثنا أحمد؛ قال: حدثنا معاذ بن معاذ؛ قال: جاء الأشعث بن عبد الملك إلى قتدة فقال: «من أين لعلك دخلت في هذه المعتزلة؟ قال: قال له رجل: إنّه لزم الحسن ومحمداً، قال: هي ها الله إذا فالزمهما».

العسن؛ قال: أخبرني محمد بن الحسن؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: السمعت أبا حفص عمرو بن علي؛ قال: سمعت معاذ بن معاذ، وذكر قصة عمرو بن عبيد إن كانت ﴿تَبُّتْ يدا أَبِي لَهَبٍ ﴿ فِي اللوح المحفوظ، فما على أبي لهب من لوم، قال أبو حفص: فذكرته لوكيع بن الجراح فقال: من قال بهذا يستتاب، فإن تاب، وإلا؛ ضربت عنقه».

الله بن عون ؟ قال: حدثنا حفص بن عمر ؟ قال: حدثنا أبوحاتم ؟ قال: حدثنا أبو عمير النجاس ؟ قال: حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة سمعناه عن عبد الله بن عون ؟ قال: «جاء واصل الغزال وكان صاحباً لعمرو بن عبيد ؟ فقال: يا أبا بكر! أقرأ عليك ؟ قال: لا حاجة لي في ذلك».

۱۹۷۹ - حدثنا حفص؛ قال: حدثنا أبو حاتم؛ قال: حدثنا أحمد بن هاشم الرملي؛ قال: حدثنا ضمرة عن ابن شوذب؛ قال: «قال لي عقيل بن طلحة وكانت لطلحة صحبة (۱): لقيت عمرو بن عبيد؟ قلت: لا، قال: فلا تلقه؛ فإنى لست آمنه عليك وكان عمرو بن عبيد يرى رأي الاعتزال».

⁽١) أي: كان صحابيًا رضي الله عنه؛ قال في «تقريب التهذيب»: «عقيل بن طلحة السلمى، ثقة، من الرابعة ولأبيه صحبة».



الباب الثالث

ما أمر الناس به من ترك البحث والتنقير عن القدر والخوض والجدال فيه

• 19 محدثنا أبو عبد الله بن مخلد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصفار، حدثنا صالح بن بيان، أخبرنا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده؛ قال: قال رسول الله على: «من تكلم في القدر سأله الله عز وجل عن القدر يوم القيامة، فإن أصاب؛ أعطى ثواب الأنبياء، وإن أخطأ؛ كب في النار، ومن لم يتكلم في القدر؛ لم يسأله الله عز وجل يوم القيامة عن القدر»(١).

⁽١) غير صحيح، رواه ابن الجوزي عن إسحاق بن أبي إسحاق الصفار عن صالح بن بيان... به، «العلل المتناهية» (باب ذكر القدر والقدرية، ١ / ١٤١)، ورواه ابن الجوزي أيضاً بسند آخر عن أبي هريرة نفس المصدر (١ / ١٤٨)، بلفظ قريب، ورواه الدارقطني عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ كما في «كنز العمال» (١ / ١٣١).

قلت: والحديث؛ أورده الذهبي في ترجمة صالح بن بيان؛ فقال: «وله (يعني: صالح بن بيان) عن عيسى بن ميمون (وعيسى ساقط) عن القاسم بن محمد عن أبيه، ولم يدركه عن أبي بكر، ولم يدركه مرفوعاً: «من تكلم في القدر فأصاب؛ أعطي ثواب الأنبياء، وإن أخطا؛ أكب على وجهه في النار، وإن سكت؛ لم يسأله الله عنه، ثم قال: «وهذا باطل». «ميزان الاعتدال» (٢ / ٢٩٠).

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصنع، قال يحيى بن معين: عيسى بن ميمون ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: متروك». «العلل المتناهية» (١ / ١٤١)، وقال في التعليق بهامش «العلل المتناهية» (١ / ١٤١): «وفيه صالح بن بيان وهو متروك أيضاً»، وقال الدارقطني: «متروك»؛ كما في «الميزان» (٢ / ٢٩٠).

19۸۱ - حدثنا ابن مخلد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصفار، حدثنا صالح بن بيان؛ قال: حدثنا سوار بن مصعب عن كليب بن واثل عن عبد الله ابن عمر؛ قال: قال رسول الله على: «من تكلم في القدر أو خاصم فيه؛ فقد جحد بما جثت به وكفر بما أنزل على»(١).

المحاملي؛ قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي؛ قال: حدثنا أبو غسان مالك بن خالد بن أسيد الواسطي؛ قال: حدثنا عثمان بن سعيد الخياط الواسطي؛ قال: حدثنا الحكم بن سنان عن داود بن أبي هند عن الحسن عن أبي ذر؛ قال: «خرج رسول الله على على أصحابه وهم يتذاكرون شيئاً في القدر، فخرج مغضباً كأنما فقىء في وجهه حب الرمان؛ فقال: أبهذا أمرتم؛ أوما نهيتم عن هٰذا؟ إنما هلكت الأمم قبلكم في هٰذا، إذا ذكر القدر؛ فأمسكوا، وإذا ذكر أصحابي؛ فأمسكوا، وإذا ذكرت النجوم؛ فأمسكوا»(٢).

19۸۴ - حدثنا أبو حفص عن عمر بن رجاء؛ قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن توبة؛ قال: حدثنا أبو بشر صالح أحمد بن توبة؛ قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني؛ قال: حدثنا أبو بشر صالح ابن بشير المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة؛ قال: «خرج علينا رسول الله على ونحن نتنازع في القدر؛ فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقىء في وجئيه حب الرمان، ثم أقبل علينا؛ فقال: «أبهذا أمرتم أم

⁽١) إسناده ضعيف، فيه صالح بن بيان وقد تقدم، وسوار بن مصعب متروك.

والحديث؛ رواه ابن الجوزي عن العلاء بن موسى عن سوار بن مصعب. . . به مختصراً بلفظ: «من كذب بالقدر؛ فقد كفر بما جئت به» . «العلل المتناهية» (1 / ١٤٦، باب ذكر القدر والقدرية).

وأوراه الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» عن ابن عمر رضي الله عنه (٣ / ٢٧٦)، وقال في التعليق بهامش «المطالب العالية» في نفس الصفحة: «سكت عليه البوصيري».

 ⁽۲) تقدم تخریجه في أول الكتاب حدیث (رقم ۲)، وبینا هناك أن الحدیث صحیح بشواهده یشد بعضه بعضاً.

بهذا أرسلت إليكم؟! إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم ألا تنازعوا فيه »(١).

1916 - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله المتوثي ؟ قالا: حدثنا أبو داود السجستاني ؟ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل وأبو بكر بن أبي الأسود وحديث موسى أتم والإخبار في حديثه ؟ قالا: حدثنا يحيى بن عثمان القرشي عن يحيى بن عبد الله بن أبي مليكة أن أباه حدثه أنه دخل على عائشة رضي الله عنها ؟ فذكر لها شيئاً من أمر القدر ؟ فقالت : سمعت رسول الله عنه يقول : «من تكلم فيه عنه سئل عنه يوم القيامة ، ومن لم يتكلم فيه ؟ لم يسأل عنه »(٢).

1940 - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف البيع ؛ قال: حدثنا عبد الرحمن ابن خلف ؛ قال: حدثنا حجاج ؛ قال: حدثنا حماد عن حميد ومطر وداود وعامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله على أصحابه وهم يتنازعون في القدر وهذا ينزع آية وهذا ينزع آية ؛ فكأنما فقى ء في وجهه حب الرمان ، فقال: أبهذا أمرتم ، أبهذا وكلتم ، تضربون كتاب الله بعضه ببعض ؟! انظروا ما أمرتم به ؛ فاتبعوه ، وما نهيتم عنه ؛ فاجتنبوه »(٣).

١٩٨٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا

⁽١) صحيح بشواهده، رواه الترمذي عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن صالح الممزي . . . به (٣ / ٣٠٠ في أبواب القدر)، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث صالح المزي، وصالح المري له غرائب يتفرد بها لا يتابع عليها».

قال الألباني في «تخريج المشكاة» (1 / ٣٦): «لكن يشهد له الذي بعده (يعني به: حديث ابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)، وقد رواه ابن بطة وتقدم في أول الكتاب عن عكرمة عن ابن عباس برقم (٤)، ومن حديث أبي ذر تقدم برقم (٢)»، وقال الترمذي: «وفي الباب عن عمر وعائشة» (٣ / ٣٠٠).

⁽٢) ضعيف، تقدم تخريجه في أول الكتاب (برقم ٦).

⁽٣) حسن، تقدم تخريجه في أول الكتاب حديث (رقم ٣).

أحمد بن يونس؛ قال: حدثني يعقوب القمي، عن جعفر؛ قال: قال ابن أبزا: «بلغ(١) عمر (أن) ناساً تكلموا في القدر؛ فقام خطيباً وقال: يا أيها الناس! إنما هلك من كان قبلكم في القدر، والذي نفسي بيده؛ لا أسمع برجلين تكلما فيه إلا ضربت أعناقهما، قال: فأمسك الناس حتى نبغت(١) نابغة أو نبغة الشام».

الوهاب بن عمرو؛ قال: حدثنا ابن أبي العوام؛ قال: حدثنا عبد الوهاب بن عمرو؛ قال: حدثنا ابن أبي العوام؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن عتبة بن حميد الضبي عن عمرو بن عبد الله الثقفي عن سعيد بن جبير؛ قال: «جاء رجل إلى عبد الله بن عباس؛ فقال: يا أبا عباس! أوصني، فقال: أوصيك بتقوى الله، وإياك وذكر أصحاب النبي به في بر أو تدري ما سبق لهم من الفضل، وإياك وعمل النجوم إلا ما يُهتدى به في بر أو بحر، فإنها تدعوا إلى كهانة، وإياك ومجالسة الذين يكذبون بالقدر، ومن أحب بحر، فإنها تدعوا إلى كهانة، وإياك ومجالسة الذين يكذبون بالقدر، ومن أحب أن تستجاب دعوته وأن يزكى عمله ويقبل منه؛ فليصدق حديثه وليؤد أمانته وليسلم صدره للمسلمين».

19۸۸ - حدثنا محمد بن بكر وأبو عبد الله المتوثي ؛ قالا: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ؛ قال: أخبرنا يحيى (يعني: ابن آدم) عن أبي بكر عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبي الخليل ؛ قال: «كنا نتحدث عن القدر؛ فوقف علينا ابن عباس، فقال: إنكم قد أفضتم في أمر لن تدركوا غوره».

19۸۹ - حدثنا أبو علي محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلف؛ قال: حدثنا حجاج؛ قال حماد عن حبيب وحميد أن مسلم بن يسار سئل

⁽١) هَكَذَا فِي (م)، وفي (١): وبلغ عمر ناسأ بحذف كلمة أن،، والصواب إثباتها.

 ⁽٢) في «المختار»: «نبغ الشيء ظهر، وبابه نصر وقطع وضرب ودخل»، وفي «القاموس»:
 «نبغة القوم محركة وسطهم»، وقال: «والنابغة الرجل العظيم الشأن».

عن القدر، وحدثنا أبو بكر محمد بن بكر؛ قال: حدثنا أبو داود؛ قال: حدثنا ابن كثير؛ قال: أخبرنا همام عن قتادة؛ قال: قال مسلم بن بسار في الكلام عن القدر: قال: «هما(۱) واديان عريضان»، وفي رواية حماد: «عميقان يسلك الناس فيهما لم يدرك غورهما؛ فاعمل عمل رجل يعلم أنه لن ينجيه إلا عمله، وتوكل توكل رجل يعلم أنه لن يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له»(۱).

• 199 - حدثني أبو صالح ؛ قال: حدثنا أبو الأحوص ؛ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ؛ قال: حدثنا وكيع ، وأخبرني محمد بن الحسين ؛ قال: أخبرني الفريابي ؛ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ؛ قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند أن عزيراً سأل ربه عن القدر ؛ فقال: «سألتني عن عملي وعقوبتي لك أن لا أسميك في الأنبياء» (٣).

ا 199 - حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد الكفي ؛ قال: حدثنا ابن أبي العوام ؛ قال: حدثنا أبي ؛ قال: حدثنا يحيى بن سابق المدني ؛ قال: حدثنا موسى بن عقبة عن أبي الزبير المكي ؛ قال: «بينما رسول الله على جالس في ملأ من أصحابه في المسجد ؛ إذ دخل أبو بكر وعمر من بعض أبواب المسجد معهما فثام (٤) من الناس يتمارون ويرد بعضهم على بعض وقد ارتفعت أصواتهم حتى انتهوا إلى النبي على فقال لهم رسول الله على «ما الذي كنتم فيه ؟! قد

⁽١) أي: القضاء والقدر وحذف ذكر القضاء من باب الاكتفاء؛ كما في قوله تعالى: ﴿سرابيل تقيكم الحر﴾؛ أي: والبرد حذف المعطوف هنا من باب الاكتفاء.

⁽٢) لم أقف على من خرجه، ولكن مرَّ ما يؤيد معناه في الحديث المتقدم في أول الكتاب برقم (٤).

 ⁽٣) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٣٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٧٠١ - ٧٠٠) بإسنادين آخرين ضعيفين، ورواه الطبراني؛ كما في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٠٠ - ٢٠٠).

⁽٤) الفئام ككتاب الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه؛ كما في «القاموس».

ارتفعت أصواتكم وكثر لغطكم،، فقال بعض القوم: شيء تكلم أبو بكر وعمر فيه يا رسول الله؛ فاختلفنا لاختلافهما، فقال: وما ذاك؟ قالوا: تكلما في القدر، فقال أبو بكر: يقدر الله الخير ولا يقدر الشر، وقال عمر: بل يقدرهما جميعاً الله، فقال بعضنا مقالة أبي بكر وقال بعضنا مقالة عمر، فكنا في هٰذا حتى انتهينا إليك قال: فقال رسول الله ﷺ: ﴿أَفِلا أَقْضِي بِينْكُمَا (١) قَضَاء إسرافيل بين جبريل وميكاثيل؟»، قال: فقال بعض القوم: وقد تكلم في هذا جبريل وميكاثيل يا رسول الله؟ قال: «نعم، والذي بعثني بالحق؛ أنهما لأول الخلق تلكماً فيه؛ فقال جبريل بمقالة عمر، وقال ميكائيل بمقالة أبي بكر؛ فقال جبريل: إنا إن اختلفنا(٢) اختلف أهل السماوات؛ فهل لك في قاض بيني وبينك؟ فتحاكما إلى إسرافيل؛ فقضى بينهما بقضاء هو قضائي بينكما»، قالوا: وما كان من قضائه يا رسول الله؟ قال: «أوجب القدر خيره وشره، ضره ونفعه، حلوه ومره من الله عز وجل، فهٰذا قضائي بينكما،، ثم ضرب فخذ أبي بكر أو على كتفه (وكان إلى جانبه)؛ فقال: «يا أبا بكر! إن الله عز وجل لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس،، فقال أبو بكر رضى الله عنه: كانت مني هفوة وزلة، أستغفر الله يا رسول الله؛ لا أعود لشيء من هذا المنطق أبداً»؛ قال: فما عاد حتى لقى الله رحمة الله عليه ورضوانه ١٦٥٠.

⁽١) وفي «تنزيه الشريعة»: «ألا أقضى بينكما فيه بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل».

⁽٢) في «تنزيه الشريعة»: «أما إن اختلفا».

 ⁽٣) في إسناد هذا الحديث يحيى بن زكريا، وهو نفس يحيى بن سابق المدني الذي في إسناد المؤلف.

قال الشيخ علي بن محمد بن عراق في كتابه «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة» ما نصه: «قال ابن معين في حق يحيى بن زكريا: هو دجال هذه الأمة، ولكن تعقب بأن الحافظ ابن حجر قال في «لسان الميزان»: ما نقله ابن الجوزي عن ابن معين في حق يحيى بن زكريا لم نجده عنه، ولم يذكر ابن الجوزي يحيى بن زكريا في «الضعفاء»، ولا رأيته في كتاب ابن عدي =

1997 ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري؛ قال: حدثنا حماد بن عنبسة الوراق؛ قال: حدثنا حماد بن مسعدة؛ قال: حدثني زياد ابن عمر؛ فسئل عن القدر، ابن عمر القرشي عن أبيه؛ قال: «كنت جالساً عند ابن عمر؛ فسئل عن القدر، فقال: شيء أراد الله أن لا يطلعكم عليه؛ فلا تريدوا من الله ما أبي عليكم»(١).

يوسف يعقوب بن إسحاق القزويني الصواف؛ قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القزويني الصواف؛ قال: حدثنا سهل بن عثمان العسكري؛ قال. حدثنا سعيد بن النعمان عن نهشل عن الضحاك بن عثمان؛ قال: «وافيت الموسم؛ فلقيت() جماعة في مسجد الخيف ذكرهم، قال: ورأيت طاووساً اليماني فسمعته يقول لرجل: إن القدر سر الله؛ فلا تدخلن فيه ولقد سمعت أبا الدرداء يحدث عن نبيكم على أن موسى عليه السلام لما خرج من عند فرعون، متغير الوجه؛ استقبله ملك من خزان النار وهو يقلب كفيه متعجباً لما قال له الروح الأمين إن ربك أرسلك إلى فرعون مع أنه قد طبع على

ولا في «الضعفاء» لابن حبان، ولا في «الضعفاء» للعقيلي، وينظر في حكمه على هذا الحديث بالوضع، وقد وجدت شاهداً أخرجه البزار في «مسنده» من حديث ابن عمرو» انتهى، ثم قال: «قلت: وذكر الذهبي أنه وجد حديث جابر في الأول من «أمالي أبي القاسم» بن بشران إلا أنه قال: يحيى بن سابق بدل يحيى بن زكريا وهو هو غير أنه تحرف في تلك الرواية وصوابه يحيى أبو زكريا، والله أعلم».

وروى الجملة الأخيرة منه البيهقي في «الأسماء والصفات»، ورواها أبو نعيم أيضاً في «الحلية» من حديث ابن عمر «تنزيه الشريعة المرفوعة...» (١ / ٣٦٦).

والحديث؛ رواه الطبراني عن عبد الله بن عمرو في «الأوسط» واللفظ له، والبزار بنحوه، وفي إسناد الطبراني عمر بن صبيح وهو ضعيف جدّاً، وشيخ البزار السكن بن سعيد ولم أعرفه، وبقية رجال البزار ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر. «مجمع الزوائد» (٧ / ١٩٢).

⁽١) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٣٥).

⁽٢) في «الشريعة» للآجري: «فلقيت في مسجد الخيف، ذكر جماعة قال . . .

قلبه فلن يؤمن، قال: يا جبريل! فدعائي ما هو؟ قال: اصض لما أمرت؛ قال: صدقت، ثم قال: يا موسى! نحن اثنا عشر ملكاً من خزان النار، قد جهدنا على أن نسأل في هذا الأمر فأوحي إلينا أن القدر سر الله تبارك وتعالى؛ فلا تدخلوا فيه (١٠).

١٩٩٤ ـ حدثني أبو زكريا يحيى بن أحمد الخواص؛ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح ؟ قال: حدثنا محمد بن بكار؟ قال: حدثنا سوار ابن مصعب (٢)؛ قال: حدثنا أبو يحيى الجزري عن ميمون (٣) بن مهران عن ابن عباس؛ قال: «إن الله عز وجل لما بعث موسى بن عمران عليه السلام وأنزل عليه التوراة ورأى مكانه منه قال: اللهم إنك رب عظيم، لو شئت أن تطاع؛ لأطعت، ولو شئت أن لا تعصى ؛ ما عصيت، وأنت تحب أن تطاع وأنت في ذُلك تعصى ؛ فكيف هذا أي رب؟ قال: فأوحى الله عز وجل إليه: فإني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون، قال: فانتهى موسى، قال: فلما بعث الله عز وجل عزيراً وأنزل عليه التوراة بعد ما رفعت عن بني إسرائيل؛ فقالوا: إنما خصه بالتوراة من بيننا أنه ابنه، فلما رأى عزير مكانه من ربه قال: اللهم إنك رب عظيم، لوشئت أن تطاع لأطعت، ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت، وأنت تحب أن تطاع وأنت في ذاك لا تعصى ؛ فكيف لهذا أي رب؟ قال: فأوحى الله عز وجل إليه أني لا أسأل عما أفعل وهم يسالون، فابت نفسه حتى سأل أيضاً، فقال: اللهم إنك رب عظيم، لو شئت أن تطاع؛ لأطعت، ولو شئت أن لا تعصى؛ ما عصيت، وأنت تحب أن تطاع ، وأنت في ذلك تعصى ؛ فكيف هذا أي رب؟ قال: فأوحى إليه أني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون، فأبت نفسه حُتَّى سأل أيضاً، فقال: اللهم إنك رب عظيم، لو شئت أن تطاع؛ لأطعت، ولو شئت أن لا تعصى؛ ما

⁽١) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٣٦) عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق. . . به .

⁽٢) في «مجمع الزوائد» للهيثمي: «مصعب بن سوار».

⁽٣) في رواية البيهقي: «عن عمرو بن ميمون» (ص ١٧١) «الأسماء والصفات».

عصيت، وأنت تحب أن تطاع، وأنت في ذلك تعصى؛ فكيف هذا يا رب؟ فأوحى الله إليه: يا عزير! هل تستطيع أن ترد أمس؟ قال: لا، قال: فهل تستطيع أن تصر صرة من الشمس؟ قال: لا، قال: فهل تستطيع أن تجيء بحصاة من الأرض السابعة؟ قال: لا، قال؛ فهل تستطيع أن تجيء بمكيال من الريح؟ قال: لا، قال: فتستطيع(١) أن تجيء بقيراط من نور؟ قال: لا، قال: فكذُّلك لا تقدر على الذي سألت عنه، إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون، أما لأجعلن عقوبتك أن أمحا(١) اسمك من الأنبياء فلا تذكر فيهم، وهو نبي رسول، قال: فلما بعث الله عز وجل عيسى بن مريم عليه السلام، وأنزل عليه الكتاب والحكمة، وعلمه التوراة والإنجيل، ويخلق من الطين كهيئة الطير، ويبرىء الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله، وينبئهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، فرأى مكانه من ربه، قال: اللهم إنك رب عظيم، لو شئت أن تطاع؛ لأطعت، ولو شئت أن لا تعصى ؛ ما عصيت، وأنت تحب أن تطاع، وأنت في ذلك تعصى ؛ فكيف هذا أي رب؟ فأوحى الله عزَّ وجلَّ أني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون، إنما أنت عبدي ورسولي وكلمتي ألقيتها إلى مريم وروح مني، وخلقتك مثل آدم، خلقته (٣) من تراب، ثم قلت لك: كن؛ فكنت، لئن لم تنته؛ لأفعلن بك مثل ما فعلت بصاحبك بين يديك (يعني: عزيراً)، قال: فانتهى عيسى وجميع من سمعه من الحواريين وغيرهم، فقال: إن القدر سر الله عزَّ

⁽١) في «مجمع الزوائد»: «أفتستطيع».

⁽۲) من باب رمی ونفع وقتل، فیقال: محاه یمحاه من باب نفع، أو محا یمحو من باب قتل، ومحا یمحی من باب رمی.

انظر: «القاموس»، و «مختار الصحاح»، و «المصباح المنير».

في «المنجد»: «محا يمحو ويمحى محواً الشيء؛ أذهب أثره وأزاله . . . ومحى يمحى ويمحي محيا؛ أذهب أثره لغة في محا الواوي».

⁽٣) في «مجمع الزوائد»: «خلقتك من تراب».

وجلً؛ فلا تكلفوه»(١).

الحسين؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: حدثنا أبو الأحوص وأخبرني محمد بن الحسين؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قال: حدثنا قطن بن نسير؛ قال: حدثنا جعفر ابن سليمان؛ قال: حدثنا أبو سنان؛ قال: «اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني بمكة فقال: يا أبا عبد الله! ما كتب بلغني أنها كتبت عنك في القدر، فقال وهب: ما كتبت كتاباً ولا تكلمت في القدر ثم قال وهب: قرأت نيفاً وسبعين كتاباً من كتب الله عز وجل، منها نيف وأربعون ظاهرة في الكنائس، ومنها نيف وعشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس؛ فوجدت فيها كلها أن من وكل إلى نفسه شيئاً من المشيئة؛ فقد كفر»(۱).

المحمد بن كثير؛ قال: حدثنا الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة؛ قال: «علم الله محمد بن كثير؛ قال: حدثنا الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة؛ قال: «علم الله ما هو خالق وما الخلق عاملون، ثم كتبه ثم قال لنبيه: ﴿ أَلُمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّماءِ والأرْضِ إِنَّ ذٰلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرُ ﴾ (٣).

قال الشيخ: «فجميع ما قدر وبناه في هذا الباب يلزم العقلاء الإيمان بالقدر، والرضا والتسليم لقضاء الله وقدره، وترك البحث والتنقير وإسقاط لِمَ

⁽۱) قال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه أبو يحيى القتات وهو ضعيف عند الجمهور، وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها، ومصعب بن سوار لم أعرفه «مجمع الزوائد» (۷ / ١٩٩ - ٢٠٠) مطولاً، ورواه البيهقي في «الأسماء والصفات» عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس (ص ١٧١)، والآجري في «الشريعة» (ص ٣٣٦) مقتصراً على قصة الزبير، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (۲ / ص ٧٠١ - ٧٠٠) مختصراً.

⁽٢) رواه الأجري في «الشريعة» عن الفريابي عن فطن بن نسير. . . به (ص ٢٣٧ ، ٢٣٥).

وكيف وليت ولولا، فإن هذه كلها اعتراضات من العبد على ربه ومن الجاهل على العالم معارضة من المخلوق الضعيف الذليل على الخالق القوي العزيز، والرضا والتسليم طريق الهدى وسبيل أهل التقوى ومذهب من شرح الله صدره للإسلام؛ فهمو على نور من ربه فهو يؤمن بالقدر كلمه خيمره وشره وأنه واقع بمقدور الله جرى ومن يعلم(١) أن الله يضل من يشاء ويهدى من يشاءد لا يسأل عما يفعل وهم يسألون، وسأزيد من بيان الحجة عن الرسول ﷺ وصحابته وعن التابعين وفقهاء المسلمين في ترك مجالسة القدرية ومواضعتهم القول ومناظرتهم والإعراض عنهم ما إذا أخذ به العاقل المؤمن نفسه وتأدب به ؛ عصم إن شاء الله من فتنة القدرية، وانغلق عنه باب البلية من جهتهم، فإن المجالسة لهم ومناظرتهم؛ تعد، وتفر، وتضر، وتمرض القلوب، وتدنس الأديان، وتفسد الإيمان، وترضى الشيطان، وتسخط الرحمن، إلا على سبيل الضرورة عند الحاجة من الرجل العالم العارف الذي كثر علمه وعلت فيه رتبته، وغزرت معرفته، ودقت فطنته؛ فذلك الذي لا بأس بكلامه لهم عند الحاجة إلى إقامة الحجة عليهم لتقريعهم وتبكيتهم وتهجينهم، وتعريفهم وحشة ما هم فيه من قبيح الضلال، وسيء المقال، وظلمة المذهب، وفساد الاعتقاد، أو لمسترشد مجد في طلب الحق حريص عليه، قد ألقى المقاليد من نفسه وأعطى أزمة قيادها، وبذل الطاعة منها يلتمس الرشاد وسبل السداد ويرجو النجاة؛ فذلك لا بأس بإرشاده وتوقيفه (٢) والصبر على تبصيره (٣) حتى يكشف الأغطية عن قلبه، ويخرج من أكنته، ويلزم طريق الاستقامة إلى ربه، وكل ذلك برحمة الله وتوفيقه».

⁽١) أي: ومذهب من يعلم أن الله يضل من يشاء عطفاً على قوله السابق: «ومذهب من شرح الله صدره للإسلام.

⁽٢) في (١): ووتوفيقه، والصواب ما أثبتناه لمقتضى السياق.

⁽٣) في (١): «والصبر على تبصرة»، والصواب ما أثبتناه.

الصيدلاني؛ قال: حدثنا أبو الحسين رضوان بن أحمد المعروف بابن جاليوس الصيدلاني؛ قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقري؛ قال: حدثني سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله على قال: «لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم»(۱).

الله بن معاذ؛ قال: حدثنا أبي عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن الحسن بن محمد بن على ؛ قال: «لا تجالسوا أهل القدر».

1999 - حدثنا حفص بن خليل؛ قال؛ حدثنا أبو حاتم، حدثنا محمد ابن كثير، حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن الحسين بن محمد بن علي؛ قال: «لا تجالسوا أهل القدر».

⁽۱) ضعيف؛ أخرجه ابن الجوزي عن حكيم بن شريك عن يحيى بن ميمون. . . به (ج ١ ص ١٤١ - ١٤٣) «العلل المتناهية»، قال ابن الجوزي: «قال المصنف: هٰذا حديث لا يصح ، وقد رواه الدارقطني من طرق كلها يدور على يحيى بن ميمون وقد كذبوه، وقال في هامشه: قلت: هٰذا من تخليط المؤلف رحمه الله لأن يحيى بن ميمون هٰذا هو الحضرمي كما هو مصرح في «المسند»، وهو صدوق، وأما يحيى بن ميمون القرشي ؛ فقد كذبه الفلاس، وقال الدارقطني وغيره: متروك»؛ كما في «الميزان» (٤ / ٤١١)، بل فيه حكيم بن شريك الهذلي وهو مجهول، قاله الحافظ في «التقريب» (١٢٣).

وانظر: «العلل المتناهية» لابن الجوزي (١ / ١٤١ ـ ١٤٢).

تلقه؛ فإني لست آمنه عليك، وكان عمرو بن عبيد يرى رأي الاعتزال».

١٠٠١ عمر؛ قال: حدثنا حفص بن عمر؛ قال: حدثنا أبوحاتم؛ قال: حدثنا سلمة ابن شبيب؛ قال: حدثنا مروان بن محمد؛ قال: حدثنا ابن عياش؛ قال: حدثني أبو بكر بن أبي مريم عن يزيد بن شريح أن أبا إدريس الخولاني قال: «ألا إن أبا جميلة لا يؤمن بالقدر؛ فلا تجالسوه».

٧٠٠٧ حدثنا حفص بن عمر؛ قال: حدثنا أبو حاتم الرازي؛ قال: حدثنا سلمة بن شبيب؛ قال: حدثنا مروان بن محمد؛ قال: حدثنا سليمان بن عتبة؛ قال: حدثني يونس بن جليس عن أبي إدريس الخولاني أنه رأى رجلًا يتكلم في القدر، فقام إليه، فوطىء بطنه، ثم قال: «ألا إن فلاناً لا يؤمن بالقدر؛ فلا تجالسوه»، فخرج من دمشق إلى حمص.

٣٠٠٧ ـ حدثنا حفص بن عمر؛ قال: حدثنا أبو حاتم؛ قال: حدثنا مهدي بن عيسى وإبراهيم (واللفظ لإبراهيم)؛ قالا: حدثنا مرحوم؛ قال: سمعت أبي وعمي يقولان: «سمعنا الحسن ينهى عن مجالسة معبد الجهني، فقال: لا تجالسوه؛ فإنه ضال مضل»(١).

قال أبوحاتم: «وزاد إبراهيم في حديثه؛ قالا: ولا نعلم يومئذ أحداً يتكلم في القدر غير معبد، ورجل من الأساورة يقال له سيسويه».

٢٠٠٤ عدثنا حفص؛ قال: حدثنا أبو حاتم؛ قال: حدثنا أبو سعيد الأشبج؛ قال: حدثنا الحكم بن سليمان أبو الهذيل الكندي؛ قال: سمعت الأوزاعي سئل عن القدرية؛ فقال: «لا تجالسوهم».

الصاغاني؛ قال: أخبرني أصبغ بن الفرج؛ قال: أخبرني ابن وهب؛ قال: «سئل

⁽١) رواه الآجري في «الشريعة» عن مرحوم بن عبد العزيز. . . به (ص ٢٤٣، ٣٤٣).

مالك عن أهل القدر: أيكف عن كلامهم وخصومتهم أفضل؟ قال: نعم، إذا كان عارفاً بما هو عليه قال: ويأمره بالمعروف، وينهاه عن المنكر، ويخبرهم بخلافهم، ولا يواضعوا القول، ولا يصلى خلفهم، قال مالك: ولا أرى أن ينكحوا».

حدثنا أحمد بن صالح ؛ قال: حدثنا عبد الله بن وهب؛ قال: حدثنا أبوحاتم ؛ قال: حدثنا أحمد بن صالح ؛ قال: حدثنا عبد الله بن وهب؛ قال: حدثني الليث بن سعد عن عبد الله بن عمر؛ قال: «كنا نجالس يحيى بن سعيد فينشر(۱) علينا مثل اللؤلؤ، فإذا اطلع ربيعة ؛ قطع يحيى الحديث إعظاماً لربيعة ، فبينا نحن يوماً عنده وهو يحدثنا ﴿وإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ عِنْدَنَا خَزَائِنَهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴾(١) ؛ قال: له جميل بن بنانة العراقي وهو جالس معنا: يا أبا محمد! أرأيت السحر من تلك الخزائن فقال يحيى: سبحان الله! ما هذا من مسائل المسلمين، فقال عبد الله بن أبي حبيبة: إن أبا محمد ليس بصاحب خصومة ، ولكن علي فأقبل(١) ، الله بن أبي حبيبة: إن أبا محمد ليس بصاحب خصومة ، ولكن علي فأقبل(١) ، أما أنا ؛ فأقول: إن السحر لا يضر إلا بإذن الله ؛ أفتقول أنت غير ذلك؟ فسكت ، فكأنما سقط عن (١) جبل (١) .

٢٠٠٧ _ حدثنا حفص؛ قال: حدثنا أبو حاتم وأخبرني محمد بن الحسين؛ قال: أخبرنا الفريابي؛ قالا: حدثنا محمد بن مصفى؛ قال: حدثنا بقية؛ قال: حدثني محمد بن نافع الثقفي عن محمد بن عبيد بن أبي عامر المكي؛ قال: «لقيت غيلان بدمشق مع نفر من قريش فسألوني أن أكلمه

⁽١) في «الشريعة؛ للآجرى: «فيسرد عليها مثل اللؤلؤ» (ص ٢٣٩).

⁽٢) الحجر: ٢١ .

⁽٣) لهكذا في (١)، وفي والشريعة؛ للآجري: وولكن على ما قيل؛.

⁽٤) هكذا في والشريعة، للآجري: وعن جبل، وفي (١): وفكانما سقط عنا جبل،

⁽٥) رواه الآجري في «الشريعة» عن أحمد بن صالح. . . به (ص ٢٣٩).

فقلت (۱): اجعل لي عهد الله وميثاقه ألا تغضب ولا تجحد ولا تكتم! قال: فقال: ذاك لك (۱)، فقلت: نشدتك (۱) بالله؛ هل في السماوات والأرض شيء قط من خير أو شر لم يشأه الله ولم يعلمه حتى كان؟ قال: غيلان: اللهم لا، قلت: فعلم الله بالعباد كان قبل أو بعد (۱) أو أعمالهم؟ قال غيلان: بل علمه (۱) لأن علمه قبل أعمالهم، قلت: فمن أين كان علمه بهم؛ من دار كانوا فيها قبله جبلهم في تلك الدار غيره وأخبرهم الذي جبلهم في الدار عنهم غيره أم من دار جبلهم هو فيها وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي؟ قال غيلان: بل من دار جبلهم هو فيها وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي، قلت: فهل كان الله يحب أن يطيعه جميع خلقه؟ قال: غيرن: نعم، قلت: انظر ما تقول؛ قال: هل معها غيرها؟ قلت: نعم؛ فهل كان إبليس يحب أن يعصي الله جميع خلقه؟ قال: هل معها غيرها؟ قلت: نعم؛ فهل كان إبليس يحب أن يعصي الله جميع خلقه؟ قال: فلما عرف الذي أريد؛ سكت» (۲۰۱۷).

۲۰۰۸ محمد بن عبد الواحد النحوي صاحب اللغة؛ قال: أخبرني العطافي عن رجاله (من) (^) الشيعة؛ قال: «قلنا لجعفر بن محمد رحمه الله: إن المعتزلة تنافرنا نفاراً شديداً؛ فقل لنا شيئاً حتى نقاتلهم به، فقال: اكتبوا: إن الله عز وجل لا يطاع قهراً ولا يعصى قسراً، فإذا أراد الطاعة؛

⁽١) في والشريعة: وفقلت له.

⁽٢) في والشريعة: وفذلك لك.

⁽٣) في والشريعة»: وبتشدتك الله».

⁽٤) في «الشريعة»: «كان قبل أو بعد أعمالهم».

⁽⁰⁾ في «الشريعة»: «بل كان علمه قبل أعمالهم».

⁽٦) رواه الأجري في والشريعة، عن الفريابي عن محمد بن مصفى. . . به (ص ٢٤١).

 ⁽٧) في رواية الأجري في «الشريعة»: «فلما عرف الذي أريد سكت فلم يرد علينا شيئاً»
 (ص ٢٤٢).

⁽٨) في (١) عن الشيعة والأظهر ما أثبتناه.

كانت، وإذا أراد المعصية؛ كانت، فإذا عذب فبحق، وإن عفى فبفضل، قال أبو عمر: وسمعت أبا العباس ثعلباً يقول: قول الله عز وجل: ﴿ومَا خَلَقْتُ الْجِنُّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (١) هو خصوص وليس هو عموماً، ولو كان عموماً لما كفر به أحد».

٧٠٠٩ - حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي؛ قال: حدثنا الحسين بن عرفة؛ قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد العمري؛ قال: «جاء رجل إلى سالم بن عبد الله؛ فقال: رجل زنا، فقال سالم: يستغفر الله ويتوب إليه، فقال له رجل: الله قدره عليه، فقال سالم: نعم، ثم أخذ قبضة من الحصى فضرب بها وجه الرجل وقال: قم»(١).

ابن إسحاق الصاغاني؛ قال: أخبرني أصبغ بن الفرج؛ قال: أخبرني ابن وهب؛ ابن إسحاق الصاغاني؛ قال: أخبرني أصبغ بن الفرج؛ قال: أخبرني ابن وهب؛ قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ قال: «أتيت رسول الله على فقلت: إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت، ولا أجد ما أتزوج به النساء؛ فأذن لي أن أختصي؛ قال: فسكت عني، ثم قلت له مثل ذلك؛ فقال رسول الله على: «يا أبا هريرة! قد جف القلم بما أنت لاق، فاختصي على ذلك أو ذر» (٣).

⁽١) الذاريات: ٥٦.

⁽٢) رواه الأجري في «الشريعة» عن إسماعيل بن عياش. . . به .

 ⁽٣) رواه الأجري في «الشريعة» (ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩) عن أبي بكر محمد بن إسحاق عن
 أصبغ. . . به، ورواه كل من البخاري والنسائي وابن وهب في (كتاب القدر)؛ كما في «شفاء
 العليل» لابن القيم (ص ٧).

ابن إسماعيل البختري الواسطي؛ قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل الأدمي؛ قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل البختري الواسطي؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن المعرور عن عبد الله؛ قال: «قالت أم حبيبة زوج النبي على: اللهم متعني بزوجي رسول الله الله وبابي أبي سفيان، وباخي معاوية؛ فقال النبي على: «قد سألت الله لأجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة؛ فلن يعجل شيء قبل أجله، لو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر؛ كان خيراً وأفضل» «١٠).

٢٠١٧ ـ حدثني أبو يوسف يعقوب بن يوسف؛ قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن سعيد المروزي؛ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر؛ قال: حدثنا وزير بن عبد الله؛ قال: «سمعت ثابتاً البناني يقول في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً ﴾ (٢)؛ قال: «بإثباتهم القدر».

٣٠١٣ عدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمٰن السكري (٢٠١٣ وعبد الله ابن نعيم القحطاني ؛ قالا: حدثنا أبو يعلى الساجي وحدثني أبو صالح محمد بن أحمد ؛ قال: حدثنا الكريمي ؛ قالا: حدثنا الأصمعي وحدثني أبو عمر النحوي ؛ قال: حدثنا محمد بن يزيد أبو العباس المبرد ؛ قال: حدثنا الرياشي عن الأصمعي ؛ قال: همر أعرابي وكان فصيحاً فاضلاً وكان من أهل الخير بقوم

انظر: «صحيح البخاري» (٧ / ٥، كتاب النكاح، باب ما يكره من التبتل)، و «سنن النسائي» (٦ / ٩٥ ـ ٦٠)، كل هؤلاء رواه مختصراً ما عدا الآجري؛ فإنه رواه مطولاً كما في رواية ابن بطة.

⁽١) رواه البيهقي في والاعتقاد، عن المعرور بن سويد عن عبد الله بن مسعود عن أم حبيبة بهذا اللفظ (١ / ٧٩).

⁽٢) الأحزاب: ٣٣.

⁽٣) هٰكذا في (١) مضبوطاً بالحركة .

من أهل القدر يختصمون ويتناظرون؛ فقيل له: ألا تنزل فتجري معهم؟ فقال: هذا أمر قد اشتجرت فيه الظنون وتقاول فيه المختلفون والواجب علينا أن نرد ما أشكل من حكمه إلى ما سبق من علمه».

١٠١٤ عدثنا ابن أبي دارم؛ قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان؛ قال: حدثنا زياد بن يحيى الحساني؛ قال: حدثنا الحكم بن سنان؛ قال: حدثنا أيوب؛ قال: قال لي أبو قلابة: «احفظ عني ثلاث خصال: لا تجالس أهل القدر؛ فيمرثوك(١)، وإياك وأبواب السلطان، والزم سوقك».

تم كتاب القدر، ويليه الجزء الثاني عشر من كتاب «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة»، وهو الأول من كتاب الرد على الجهمية.

⁽١) في والقاموس»: ومرت التمر مرسه، والأصبع لاكها، والرجل ضربه، والودع يمرثه، ويمرثه عند يمثه والشيء لينه، وفي الماء أنقعه.

الفحارس

- = فهرس الآيات القرآنية.
- = فهرس الأحاديث البرفوعة.
 - = فهرس الأثار البوقوفة.
 - = فهرس الأعلام
- = فهرس المصادر والمراجع.
 - _ المحتويات.



فهرس الآيات القرآنية

رقم الفقرة	رقمها	طرف الآية
		سورة البقرة
1717	۲ و ۷	إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
۲۱۳۱، ۱۳۸۰،	٣.	إني أعلم ما لا تعلمون
7 X 7 1 2 7 7 7 1 3 7 7 7 1 3 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7		· •
7P71, 3771,		
1190		
۳۰۳۱، ۷۰۸۱	٣٢	سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا
1777 (1711	٣٧	فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
1804	. 09	بما كانوا يفسقون
1777	1 • Y.	واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
17.7	1 🗸 1	صم بكم عمي فهم لا يعقلون
۷۸۲۱، ۱۲۹۰	717	والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
١٢٨٧	718	كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
17.	771	ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم
١٢٨٧	707	ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
		سورة آل عمران
1001	٧	آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب
17.8.17.7	٨	ربنا لا تزغ قلوبنا

1001	771	وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم
1001	177	ليس لك من الأمر شيء
1.0.4	12.	وتلك الأيام نداولها بين الناس
1001	108	وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق
1,00	17.	إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم
	•	سورة النساء
قبل ۱۲۷٤	77	إن كيد الشيطان كان ضعيفاً
،۱۷۷٥ ،۱۷٤٤	٧٩	ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك
1777		
1777	٨٨	فما لكم في المنافقين فتتين والله أركسهم
1777	184	مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء
1777	100	بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً
		سورة المائدة
109. (1777	Y .	واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به
1777	٤١	ومن يرد الله به فتنة فلن تملك له من الله شيعاً
١٨٥٣	٨٥	ذلك جزاء المحسنين
		•
		سورة الأنعام
1791	1.	وهو الحكيم الخبير
1021	77	ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا
1747	70	ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة
1747 (1747)	70	وإن كان كبير عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقاً
74713 4471	. 79	والذين كذبوا بآياتنا صم بكم
1877	٤٩	قل فلله الحجة البالغة فلو شاء
14.8.14.4	٦٣	تدعونه تضرعاً وخفية
١٨٥٣	٧١	كالذي استهوته الشياطين

وهو الحكيم الخبير	٧٣	1841
وَحَاجُه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان	٨٠	١٣٠٨
اتبع ما أو حي إليك من ربك لا إله إلا هو	r • 1-Y • 1	1747
وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون	١٠٩	1481
ونقلب أفتدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا	١١.	1781,1787
ولو أننا أنزلنا إليهم الملائكة	111	77713 77713
		14.4
فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام	170	۲۸۲۱، ۲۰۳۱،
		1781
سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا	1 2 9-1 2 1	7
		1717
سورة الأعراف		
إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم		1 £ 7 7 1 7 1 7 1
كما بدأكم تعودون فريقاً هدى وفريقاً حقت	T Y 9	1871, 7871,
·		~1777 (179T
		1757 (1750
أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب	T Y	(1787 (177.
•		١٨٠٨
الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي	٤٣	7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7. 7
		14.4
له الحلق والأمر تبارك الله رب العالمين	٥٤	1407
قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملكتم بعد إذ	٨٩	۳۰۲۱، ۸۰۳۱،
• • • • • • • • • • • • • • • • • • •		١٨٠٧
وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم فاسقين	1.7	۱۵۹۰،۱۳۳۷
وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون	178	1787
وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم	··· \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	۳۱۳۱، ۱۳۳۷،
		۱۳٤۱، ۱۳۳۹
		،۱٤۸۱،۱٤۸۰

1786109.		
727133951	1 🗸 ٩	ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس
7 1 7 1 2 6 7 1	7.47	ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون
١٣٠٨	۱۸۸	قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً
		سورة الأنفال
1104	١٧	فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت
VP713 AP713	7 £	يحول بين المرء وقلبه
. 7 5 1 2 7 7 1 2		
1.4.1.4		
1001	٤٢	ليقضي الله أمرأ كان مفعولاً
1001	٤٣	إذ يريكهم الله في منامك قليلاً
1407	٤٨	إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله
		سورة التوبة
1001	١٥	قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم
1777	٨٧	وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
1787	98	رضوا أن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم
1000	١	والذين اتبعوهم بإحسان
١٢٨٢	111	إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة
1777	171	لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتُم
		سورة يونس
١٣٠٨	٨٨	ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالاً في الحباة الدنيا
١٣٠٨	٨٩	قد أجيبت دعوتكما
100	٩.	آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل
		
	Lu Li	سورة هود المناقب المادائي و المادائي
١٣٠٨	77	یا نوح قد جادلتنا فأکثرت جدالنا فأتنا سس

12.4.11	T &-TT	إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم
١٣٠٨	٣٦	وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن
12.4.11.4.21	٤٥	رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق
12.7.17.7	٤٦	إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألني
14.4	٤٨	یا نوح اهبط بسلام منّا
18.4	٨٨	وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب
171.	۱۰۷	إلا ما شاء ربك إن ربك فعَّال لما يريد
*1787 (1787	119-114	ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم
1111 1111		, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
0971, 7771,		
171.		
		سورة يوسف
١٣٠٨	. 7 £	لقد همّت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه
١٣٠٨	۳۳	رب السجن أحب إلى مما يدعونني إليه
100	٣٣	و إلا تصرف عني كيدهن أصبُ إليهن وأكن من الجاهلين
18.4	٣٤	نه فاستجاب له ربه فصرف عنه کیدهن
100	۳٥	ما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء
		سورة الرعد
1717	. Y	إنما أنت منذر ولكل قوم هاد
1717	. **	ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه
1717	٣١	أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو شاء الله لهدى الناس أجمعين
1747	۳۳	بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
		سورة إبراهيم
47713 + 17713		ورا عام المرابع وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم
١٣٠٨		

١٣٠٨	۲۱	وبرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا
١٣٠٨	٣٥	رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبنيُّ
		•
		سورة الحجر
YFAI	١٢	وكذلك نسلكه
77	. 71	وإن من شيء إلا عندنا خزائنه
14.4,12.4	٣٩	رب بما أغويتني
		سورة النحل
1747	٤	إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم
١٢٨٢	٩	وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين
١٢٨٢	70	ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة
۲۸۲۱، ۸۰۳۱	٢٦	ولقد بعثنا في كل أمة رسول أن اعبدوا الله واجتنبوا
17.7.4.17	٣٧	إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل
1777	۱۰۸	أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم
		. 1 11 2
175.	,	سورة الإسراء
	.	TO T
1877 1787	18	وكل إنسان ألزمنا طائره في عنقه
385124.	77	وقضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه
١٢٨٢	٤٥	وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
1777	٤٦	وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهره
1777	4, V	من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه
		سورة الكهف
1787	١٧	سورو الله عليه الله على الله الله على الله الله على الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
1777	۷٥	من يهد به طهر المهند ومن يطلق على جنا له رب ومن أظلم ممن ذُكُر بآيات ربه
1771	٨٢	ومن اطعم من د کر بایات رابه وکان تحته کنز لهما
. • • •	// /	و کان محته کنز نهما

		سورة مريم
109.11779	17-11	فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرأ سويآ
1777	۲.	أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغياً
1787	۸۳	ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين
		t •
۸۳۲، ۳۱۸۱۰	· V	سورة ط ه
1419 61418		يعلم السر وأخفى
1407	٣٩	
19.7.61787	·	فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل
1 1 1 1 6 1 1 1 1 1	٨٥	قال إنا فتنا قومك من بعدك وأضلُّهم السامري
		.
77713 77713	44	سورة الأنبياء
1407	11	لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
1787	70	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
		وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا
1787		ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا
13712 PAY	90	وحرام على قرية أهلكناها
e de la companya de l		_1
١٧٣٨	.	سورة الحج
1.0.4	10	كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله
١٢٨٢		فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر
7,471, 4,471,	٧.	وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد
3441, 5881	•	ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرضَ إن ذلك
		to all mi
(17(17		سورة المؤمنون
	74	ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون
(1787 (1787)		
14.4		

۲۸۲۱، ۳۰۳۲،	1.7	ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين
1.4.4		-
177.		سورة النور
. 1 7 A Y	٣٥	رو يهدي الله لنوره من يشاء
	·	يهامي منه عورات من يتسو ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور
1 7 7 7	٤٠	
1777	13	لقد أنزلنا آيات بينات والله يهدي من يشاء
		سورة الشعراء
1777	199-198	ولو نزلناه على بعض الأعجمين. فقرأه عليهم ما كانوا به
(17	۲.,	كذلك سلكناه في قلوب المجرمين
171		
		سورة القصص
1001	٧	فإذا خفت عليه فَالْقيه في اليم ولا تخافي
1407	λ .	ليكون لهم عدواً وحَزَناً
**************************************	٥٦	إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
17.4		الم
	-	alligation of the state of the
19.4612.4	ላ <i>ኮ</i>	وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
		. 112
		سورة الروم
1787	79	بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم
۱۳۳۱، ۱۳۳۹،	٣٠	فأقم وجهك للدين حنيفأ فطرة الله التي فطر الناس عليها لا
٠٨٤٢، ١٥٩٠،	•	تبديل
١٧٣٣		
		سورة السجدة
1444	17	ولو شُعْنا لآتينا كل نفس هداها
		y 0
		سورة الأحزاب
۳۳۱، ۳۳۹،	v v	ور. وإن أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
* 1 1 1 1 1 1 1	, ,	C. C. J. C. J. C

109.		
7.17	٣٣	إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
1010	٣٨	وكان أمر الله قدراً مقدوراً
		سورة سبأ
1791	, 1	وهو الحكيم الخبير
1799 (1799	٥٤	وحيل بينهم وبين ما يشتهون
		سورة فاطر
1 & A .	١	الحمد لله فاطر السماوات والأرض
1747	٨	أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله يضل من يشاء
179.	77-77	إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع
		سورة يس
1771,0171,	11	يس. والقرآن الحكيم فهم لا يؤمنون
١٨٣٨		, ,
۱۷۳۹،۱۳۰۹	١٢	و نكتب ما قدموا وآثارهم و كل شيء أحصيناه في إمام مبين
AFAI		
		سورة الصافات
198.	97	والله خلقكم وما تعملون
17713 37713	175-175	ما أنتم عليه بفاتنين. إلا من هو صال الجحيم
٥٨٢١، ٢٨٢١،		, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
٠١٤٧٦،١٣٠٠		
۳۸۶۱،۰۰۷۱		•
١٨٠٢		
		سورة ص
1018	77	مسورت من ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار
		عند على المراجع

		سورة الزمر
1777	44	ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من
1777	٣٧-٣٦	ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد
1 & V &	٥٣	يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
۸۳۰۱، ۳۷۲۱	٦.	ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
		سورة غافر
١٢٨٢	٣٣	ويوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم
1777	٣٧	وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل
		سورة فصلت
١٨٦٥	١٧	وأما ثمود فهديناهم
1777	۲٥	وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم
		سورة الشورى
17.5 61777	٧	فريق في الجنة وفريق في السعير
179.	٨	ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة
° 7 % /	۰۲	وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم
		سورة الزخرف
1979,1797	٤-١	حم. والكتاب المبين. إنا جعلناه قرآناً عربياً
1787	۳۷-۳٦	ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين
		سورة الجاثية
72713	77	أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم
(1778 (1777	79	إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
1770		
		سورة محمد
١٢٨٢	17	أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم

		سورة الحجرات
1777	1 🗸	يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا
		سورة ق
179.	٤	قد علمنا ما تنقص الأرض منهم
1778	79	ما يبدل القول لدي
1001	٣٧	لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد
		سورة الذاريات
7	۲٥	وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون
		سورة النجم
1781	٣٢	هو أُعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم
		سورة القمر
1777	17	فالتقى الماء على أمر قد قدر
(10) { 79	٤٩-٤٨	يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
3701,0701,		
۰۰۰۱، ۲۲۲۱،		
1771		
1274	07-07	وكل شيء فعلوه في الزبر. وكل صغير وكبير
		سورة الحديد
AFFI	77	ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم
		سورة المجادلة
108.	١٨	ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون
		سورة المنافقون
1787	٣	ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
		777

		مسورة التغابن
(1,40,4) (1,	۲	حواللذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن
		سنوبرة الملك
1777	١.	لموكنا نسمع أو نعقل ماكنا في أصحاب السعير
		سبورة القلم
٤٢٣١، ٧٢٣١،	•	نذبوالقلم وما يسطرون
1779 4177		
1777	٧	وهو أعلم بالمهتدين
		سورة المعارج
14.1	71-19	إلن اللإنسان خلق هلوعاً إذا مسه الشر
		سورة الجن
1401	71	وأَلَنْ لُو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم
		مسورة المدثر
1979	11	هربني ومن خلقت وحيداً
١٨٧٧	٣١	يعضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
1787	٣١	كنالك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
179.	7.0	وطاييذكرون إلا أن يشاء الله
		AL INIT.
1811186	٣-١	سرورة الإنسان حل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً
170.	۳.	هل ابني على الإنسان حين من الدهر تم يحن سينا مد بور. إنا هديناه السبيل
٠٩٢١، ١٨٤٠،	ر ۳۱ <u>-</u> ۲۹	إن هديناه انسبيل إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً
190.	. ,=, .	إلى هده ند دره قمن ساء الحد إلى ربه سبيه

		سورة عبس
190.	17-11	كلا إنها تذكرة
		سورة التكوير
٠١٢٠، ٣٠٢١،	A7-P7	لمن شاء منكم أن يستقيم. وما تشاؤون
٧٠٨١، ١١٨١،		
(1841)		
190.		سورة الفجر
1771	**	يا أيتها النفس المطمئنة
		سورة الشمس
EPT11 10711	۸-٧	ونفس وما سواها. فألهمها فجورها وتقواها
3751, 2771		
		سورة الليل
1171001711	١٠-٥	فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسني
1778 . 1717		
		سورة المسد
(1979 (1797)	Y-1	تبت يدا أبي لهب وتب. ما أغنى
1977		
		سورة الفلق
198.	۲	من شر ما خلق



نهرس الأحاديث المرفوعة

رقم الفقرة	طرف الحديث
177130181	أبهذا أمرتم؟ أبهذا وكلتم؟ انظروا ما أمرتم به
۱۹۸۳	أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم
07713788	أبهذا أمرتم!؟ أو ما نهيتم عن هذا؟ إنما هلكت الأمم قبلكم في هذا
1019	اتقوا القدر فإنه شعبة من النصرانية
1279	احتج آدم وموسى، فقال موسى لآدم: أنت الذي أدخلت ذريتك النار
7.01	أحسنوا؛ فإن غلبتم؛ فبكتاب الله وبقدره
1881	إذ آدم بين الروح والجسد
1 2 7 7	إذا أراد الله أن يخلق النسمة؛ أتاها ملك الأرحام معرضاً
1 2 1 .	إذا أراد الله أن يخلق النسمة؛ قال ملك الأرحام
18.1	إذا استقرت النطفة في الرحم؛ بعث الله إليها ملكاً موكلاً بالأرحام
1 7 Å 7	إذا ذكر القدر فأمسكوا
7.4.4.1	إذا كان أجل عبد بأرض؛ هيئت له الحاجة إليها
1 8 • 7	إذا مر بالنطفة اثنتان وأربعون ليلة؛ بعث الله عز وجل إليها ملكاً
1 2 . 2	إذا مضت على النطفة خمس وأربعون ليلة
12.0	إذا وقعت النطفة في الرحم؛ مكثت فيه أربعين يوماً
1809	أعمل يا ابن الخطاب؛ فكل ميسر، أما من كان من أهل الشقاء
1711, 1371	اعملوا؛ فكل ميسر
1804	اعملوا؛ فكل ميسر لما خلق له
1991	أفلا أقضي بينكما قضاء إسرافيل بين جبريل و

1 2 1 1 1 2 1	ألاكل مولود يولد على الفطرة
١٣٨٢	التقى آدم وموسى، فقال موسى لآدم: أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم
1 8 1	الله أعلم
(121) 0431)	الله أعلم بما كانوا عاملين
١٤٨٨	·
1014	أن تؤمن بالله وحده وتؤمن بالجنة والنار
1 201	أن تؤمن بالله وحده وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت
1717	إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم
1899	أنا والله الذي لا إله إلا هو حدثته
1271	أنت تخلقه أنت ترزقه أقره مقره
1044	إن أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: حيف الأثمة
1077	إن أمتى لا تزال متمسكة من دينها ما لم يكذبوا
1077	إن أمتي لن تزال بخير متمسكة بما هي به حتى تكذب بالقدر
7571, 8331	إن أول شيء خلق الله القلم، ثم قال: اكتب! فجرى في تلك الساعة
1887	إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب. فقال: أي رب
1777	إن أول ما خلق الله القلم فقال: اكتب. فقال: يا رب! وما أكتب
1797	إن خلق ابن آدم يجمع في بطن أمه لأربعين
1790	إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة
1898	إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً
١٣١٨	إن الرجل ليعمل البرهة من عمره بعمل أهل الجنة فإن كان قبل موته
1714	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل النار
1777	إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار
1270	إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
1873/3/27	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم
177.	إن العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره أو كله بعمل أهل الجنة
1771	إن العبد ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار
۱۳۲۸ ، ۱۲۷۷	إنكم أخذتم في شعبتين بعيدتي الغور فيهما أهلك أهل الكتاب
1717	إن الله إذا خلق العبد للجنة؛ استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت

1771	إن الله خلق آدم بقبضة قبضها من جميع الأرض
1717	إن الله خلق آدم عليه السلام، فمسح ظهره بيمينه، فاستخرج ذرية، فقال
١٤٠٨	إن الله خلق خلقه في ظلمة وألقى عليهم من نوره
1700	إن الله خلق ذرية آدم من ظهورهم، ثم أشهدهم على أنفسهم
1777	إن الله عز وجل أخذ ذرية آدم من ظهورهم، ثم أشهدهم على أنفسهم
1 & 1 & c 1 &	إن الله عز وجل حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكاً
18.9	إن الله عز وجل خلق خلقه، ثم ألقى عليهم من نوره؛ فمن أصابه من النور
140.	إن الله عز وجل خلق كل نفس، فكتب حياتها ورزقها ومصيباتها
1000	إن الله عز وجل لو عذب أهل السماء وأهل الأرض
1888	إن الله عز وجل لو عذب أهل السماوات وأهل الأرضين إن الله عز وجل لو عذب أهل السماوات وأهل الأرضين
18.7	
	إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً، فيقول: يا رب نطفة
1777	إن الله عز وجل يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضتين
1010	إن لكل أمة مجوساً، ومجوس هذه الأمة القدرية
1009	إن الله لو شاء أن لا يعصي ما خلق إبليس
1444	إن موسى قال: يا رب! أرني آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة
1079	إنما أتخوف على أمتي ثلاثاً: التصديق بالنجوم
١٣٦٤	أول شيء خلقه القلم، ثم خلق النون، وهي الدواة، ثم قال:
1770	أول شيء خلقه الله عز وجل القلم، فأخذه بيمينه، وكلتا يديه يمين
1771	أول ما خلق الله تعالى القلم، فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة
10.0	أي غلام! إني معلمك كلمات: احفظ الله
١٢٨٣	بعثت داعياً ومبلغاً وليس إلي من الهدى شيء
17718	بل اعملوا؛ فكل ميسر لما خلق له
1708	بل على أمر قد فرغ منه
1808	بل في أمر قد فرغ منه
1707	بل في شيء قد سبق
١٣٥٨	بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير
7771, 5071	بل لأمر قد فرغ منه
١٣٨٣	تحاج آدم وموسی فقال آدم لموسی: أنت

144.	تحاج آدم وموسى: فقال موسى: أنت الذي أغويت
1787	تعلموا من القدر ما لا تضلون
1070	ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن عز وجل
1011	ثلاثة لا يقبل الله عز وجل منهم صرفاً ولا عدلاً
101879	جاء مشركو قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخاصموه في القدر
1078	جاءت مشركو قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخاصمونه بالقدر
1070	جب في قعر جهنم
188.	خلق الله آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض
1779	خلق الله عز وجل آدم حين خلقه فضرب كتفه الأيم ن
1213/12/2	خلق الله عز وجل يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً
1897	دعوه، كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد
1077	الذين يقولون المشيئة إلينا
1897	رأيت رسول الله يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
10.1	رب أعني ولا تعن عليّ
1017	رحمة لهم الأشقياء لأن منهم المجتهد ومنهم المتعبد
1 8 8 8	ساءكما أو شق عليكما أمي مع أمكما في النار
1077 (1071	ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة
1877	سددوا وقاربو فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة
1 2 1 7	السعيد من سعد في بطن أمه
1 272	سيأتيها ما قدر لها
١٨٨٢	سيفتح على أمتي في آخر الزمان باب من القدر
١٨٨٥	سيكون في أمتي خسف ومسخ وهي
١٧٨٣	سيكون في أمتي رجل يقال له غيلان هو
1017	سيكون في أمتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون
17.7	سيكون في أمتي مسخ وخسف وهما (في الزنديقية) والقدرية
1011	سيكون في أمتي مسخ وذلك في القدرية
18.9	الشقي من شقي في بطن أمه
1818	الشقى من شقى في بطن أمه والسعيد من سعد في بطن أمه

1077	صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي
1077	صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة: المرجئة
1047	صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب
1277	على رسلكما إنها صفية بنت حيي
1 2 9 .	علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة: إن الحمد لله؛ نستعينه
١٣٧٨	فحج آدم موسى، فحج آدم موسى عليهما السلام
1777	في القبضتين هذه في الجنة ولا أبالي وهذه في النار ولا أبالي
1809	فيما قد فرغ منه
19.9	قال الله تعالى: أنا الله لا إله إلا أنا
1731	قال جبريل عليه السلام: قال الله عز وجل: من آمن بي ولم يؤمن بالقدر
7.11	قد سألت الله لأجال مضروبة وأيام معدودة
1727	قدر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة
1017	القدرية مجوس هذه الأمة فإن مرضوا
1071	كأني بنسائهم يطفن حول ذي الخلصة
1780	كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل أن يخلق السماوات والأرض
1707	كل امرئ مهيأ لما خلق له
1707	كل امرئ ميسر لعمله
1775	کل شيء بقدر
1778	كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
١٣٥٨	كل عامل مسير لعمله الذي هو عامل
1777	كل لا ينال إلا بالعمل
1 2 4 4 1 2 4 4	كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
1708 (1789	كل ميسر لما خلق له
1001	
1808	کل میسر کما کتب له وعلیه
1701	لا بل شيء قضي عليهم ومضي عليهم
377137991	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
19.4	لا تعجلن إلى شيء تظن إن استعجلت إليه

1 277	لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجري الدم
1 2 7 7	لا عليكم ألا تفعلوا ذاكم إنما هو القدر
1770	لا في أمر قد فرغ منه اعمل يا ابن الخطاب
177 8	لا ولكن اعملوا فكل ميسر أما أهل الشقاء
1 80.	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشمهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
1 2 7 2	لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره
1 2 2 9	لا يؤمن عبد حتى يشمهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
1701	لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر
1988	لا يكثر غمك. ما يقدّر يكن وما ترزق يأتك
1707	لأمر قد فرغ منه
1897	لا همَّ لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدَّقنا ولا صلينا
1027	لعن الله أهل القدر الذين يؤمنون بقدر
١٣٨٤	لقي آدم موسى عليهما السلام فقال موسى:
1011	لكُلُّ أمة مجوس ومجوس أمتي الذين يقولون ألا قدر
1017,101.	لكل أمة مجوس ومجوس أمتي الذي يقولون لا قدر
1018	لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة القدرية
1507	لن يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره
1 2 7 7	لو أن الماء الذي يكون منه الولد يبيت على صخرة
1448	لو دعا لك جبريل وميكائيل وأنا ثالثهما ما
1 2 9 9	لو قضی کان أو قدر کان
1881	ليس من كل الماء يخلق الولد وإن الله عز وجل إذا
1991	ما الذي كنتم فيه؟ قد ارتفعت أصواتكم
177.	ما أصابني من شيء منها إلا هو على وآدم في طينته
104.	ما بعث الله نبياً قبلي قط فاجتمعت له أمته
1 & A .	ما حملكم على قتل الذرية
1 2 4 2	ما قدر الله لنفس أن تخرج إلا وهي كائنة
1084	ما كانت زندقة إلا كانت أصلها التكذيب بالقدر
1 279	ما من أحد إلا وكل به قرينه من الجن

1717	ما من نفس منفوسة إلا قد سبق لها من الله عز وجل شقاء أو سعادة
1778	ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مكانها من الجنة والنار
1 2 7 1	ما منكم من أحد إلا وله شيطان
1 2 4 .	ما منكم من أحد إلا وله قرينه من الجن
1710	ما منكم من أحد قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
1818	ما منكم من نفس منفوسة إلا قد علم مكانها من الجنة والنار
1078	ما هلكت أمة قط إلا كان بدؤها الشرك بالله
184.	ما يقدر الله عز وجل في الرحم فسيكون
١٤٨١	مع آبائهم في النار
1070	المكذب بالقدر، ومدمن الخمر
1981	من تكلم في القدر أو خاصم فيه فقد
1 7 7 9	من تكلم في القدر سثل عنه ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه
1988	من تكلم فيه سثل عنه يوم القيامة
194.	من تكلم في القدر سأله الله عز وجل عن
1801	من كان خلقه لواحدة المنزلتين فهو مهيئه
10.7	من كذب بالقدر أو خاصم فيه
١٨٨٢	من لم يؤمن بالقدر كله خيره وشره فأنا
1977	من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجزه له
1 2 9 1	من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
1891	نحمد الله ونثني عليه بما هو أهله
17719	نعم
17111120	نعم، وأنت أظلم
1991	نعم، والذي بعثني بالحق إنهما لأول الخلق
1404	هذا كتاب بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم
1777	هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم
10.9	هم مجوس هذه الأمة
1 £ 1 ¥ 1	هم مع آبائهم
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	هم يتعاوون في النار

18312 1881	الوائدة والموءودة في النار
1 8 1 8 1 8 1 8 1 8 1	
1047	والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة ولا
1 2 7 9	وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فليس يأمرني إلا بخير
1 14.	ولا أنا إلا أني آمره فيطيعني
1011	ولا تناكحوهم
1 & V 1	ولي؛ إلا أن الله أعانني عليه فأسلم
١٣٠٥	وما يؤمنني وليس من أحد إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله عز وجل
1089	يأتي من بعدي قوم يكذبون بالقدر
1991	يا أبا بكر! إن الله عز وجل لو لم يشأ أن يعص ما
1877	يا أبا هريرة! جف القلم فاختص على ذلك أو اترك
۲.1.	يا أبا هريرة! قد جف القلم بما أنت لاق
1950	يا ابن مسعود! لا يكثر همك ما قدر يكن
10.8	يا غلام! أعلمك كلمات لعل الله عز وجل أن ينفعك
10.8	يا غلام ا ألا أعلمك شيئاً لعل الله
١٥٠٨	يا غلام! إني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك
١٣٠٦	يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك
14.0.14.8	يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
١٤٠٣	يدخل الملك على النطفة بعدما استقرت في الرحم أربعين أو خمساً وأربعين
1017	يقرون ببعض القدر ويكفرون ببعض
1017	يقولون الخير من الله والشر من إبليس
108.	ينادي مناد يوم القيامة أين خصماء الله

نهرس الأثار الموتونة

رقم الفقرة	الراوي		طرف الأثر
			حرف الألف
177.	ابن عباس	يت وآية كيت	آخذ برأسه، ثم أقرأ عليه آية ك
1701	أبو هريرة		آمنت بمحرف القلوب
19	إياس بن معاوية		الآن عرفت الظلم
1.414	مطرف	إليه يصير	ابن آدم لم يوكل إلى القدر، و
144.	حماد بن سلمة	مذه الأمة (يعني: القدرية)	اتق الله فإنه يقال إنهم مجوس
1 £ £ Y	عبادة بن الصامت	الله حتى تؤمن	اتق الله، واعلم أنك لن تتقي
1448	طاووس	المتكلمين	اجتنبوا الكلام في القدر؛ فإن
1444	أحمد بن حنبل	ىب جدال	أحرى ألا تكلمه إن كان صا-
144.	معتمر بن سليمان		الأحسن بالسلطان استتابته
31.7	أبو قلابة	تجالس أهل القدر	احفظ عنى ثلاث خصال: لا
١٣٣٨	ابن عباس	هيئة الذر، فقال: يا فلان	أخذ الله ذرية آدم من صلبه ك
1716 - 3171	ابن عباس	الِ: يا فلان افعل	أخذ الله عز وجل ذرية آدم فق
1777	ابن عباس	ن صلبه كهيئة الذر	أخذ الله عز وجل ذرية آدم مر
		ه نفسك (معنى: يعلم السر	أخفى من السر ما حدثت با
١٨١٣	تتادة		وأخفى)
		لدد حتى لا تسمع من قوله	أدخل إصبعيك في أذنيك واثر
1774	ابن طاووس	-	أسيفا

1711	ابن عباس	أدخل يدي في رأسه ثم أدق عنقه (للقدريه)
		أدخلوه بيت المال ليحضره فليأخذ ما شاء (لمن قال: إن
3501	عمر	الله هو الذي يعطي ويمنع)
1907	ابن عون	أدركت البصرة وما بها أحد يقول هذا القول إلا رجلان
1907	يونس بن عبيد	أدركت البصرة وما بها قدري إلا سيسويه
1897	أيوب	أدركت الناس وما كلامهم إلا: وإن قضي وإن قدر
1908	ابن عون	أدركت الناس وما يتكلمون إلا في على وعثمان
		أدركت وما بالمدينة أحديتهم بالقدر إلا رجل من جهينة
197.	عبد الله بن هرمز	يقال له: معبد
1778	ابن سیرین	إذا أراد الله بعبد خيراً؛ جعل له واعظاً
1840	أرطأة بن المنذر	إذا استيقن أنه كذلك؛ لم تجز شهادته
٨٠٢١	ابن عمر	إذا أنت لقيتهم فأخبرهم أن عبد الله منكم بريء
		إذا رجعت إليهم فقل لهم: إن ابن عمر يقول: إنه منكم
17.4	ابن عمر	ېريء
		إذا قدر الله عز وجل لنفس أن تموت بأرض هيئت له
1887	عبد الله	إليها الحاجة
10:21	ابن عباس	إذا كان يوم القيامة يأمر الله تعالى بالقدرية إلى النار
104.	علي	إذا كثرت القدرية بالبصرة؛ حلُّ بهم المسخ
		إذا لقيت أهل القدر فأحبرهم أن عبد الله إلى الله منهم
17.5	عبد الله بن عمر	ب <i>ر ي</i> ء
1 £ 1 Å	ابن عمرو	إذا مكثت النطفة في رحم المرأة أربعين يوماً؛ جاءها
١٨٧٣	جعفر بن محمد	اذهب فأعد صلاة حمسين سنة
١٨٣٥	نافع بن مالك	أرى أن تستتيبهم فإن تابوا، وإلا ضربت أعناقهم
1448	أبو سهيل بن مالك	أرى أن تستتيبهم، فإن تابوا وإلا عرضتهم على السيف
1 277	مطرف	أرأيتم لو أن رجلاً رأى صيداً فجاءه
1098	ابن مسعود	أربع قد فرغ منهم: الحُلُق، والحَلْق
1099	ابن مسعود	أربع قد فرغ منهن: الخَلْق، والخُلُق
1897	زيد بن أسلم	اثمتد غضب الله على من يقول: من يحول بيني وبينه

1981	داود بن أبي هند	اشتق قول القدرية من الزندقة، وهم
1747	داود بن أبي هند	اشتقت القدرية من الزندقة وأهلها أسرع
1011	علي يو مايو	أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب
1401	عبادة بن نسي	أصاب والله السنة والقضية ولأكتبن إلى أمير المؤمنين
		أضله على علم قد علمه عنده (معنى: وأضله الله على
1777	ابن عباس	علم) المنافقة
		أعمال سيعملونها (معنى: ولهم أعمال من دون ذلك هم
17	الحسن	لها عاملون)
1017	سعيد بن المسيب	أفعلوها؟ أفعلوها؟ ويحهم لو يعلمون (عن القدرية)
1777	وهب بن منبه	اقطع هذا، ليس هذا من كلامي
Y • • • •	جعفر بن محمد	اكتبوا: إن الله عز وجل لا يطاع قهراً ولا يعصي قسراً
Y 1	أبو إدريس الخولاني	ألا إن أبا جميلة لا يؤمن بالقدر؛ فلا تجالسوه
Y • • • Y	أبو إدريس الخولاني	ألا إن فلاناً لا يؤمن بالقدر فلا تجالسوه
		إلا من قدر له أن يصلي الجحيم (معنى: إلا من هو صال
1.4.4	إبراهيم	الجحيم)
		إلا من قدر له أن يصلي الجحيم (معنى: إلا من هو صال
TAY!	الحسن	الجحيم)
		ألستم قوماً عرباً؟ هل تكون نسخة إلا من كتاب (معنى:
1 777	ابن عباس	إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون)
		ألستم قوماً عرباً، هل تكون النسخة إلا من أصل كتاب
1778	ابن عباس	(معنى: إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون)
1408	مجاهد	ألم أرك صليت إلى جنب فلان؟!
		اللهم إن كنت كتبتني في أهل السعادة فأثبتني فيها، وإن
1070	عمر بن الخطاب	کنت ۵۰
1740	يونس بن ميسرة	اللهم إني أشهدك وكفي بك شهيداً، أشهدك
1910	ابن الشخير	اللهم إني أعوذ بك من شر الشيطان
171.	ابن عمر	اللهم إني أعوذ بك من قدر السوء
١٨٣٥	ابن عبد العزيز	أما إن تلك سبرة الحق فيهم
•	٠٠٠ . رــر	

		أما بعد؛ فإن استعمالك سعد بن مسعود على عمان كان
١٨٤٤	ابن عبد العزيز	من الخطايا
		أما بعد؛ فإن كنت تزعم أن العصمة والتوفيق والإرشاد
1917	سفيان الثوري	وجب لك على الله
		أما بعد؛ فإن الموضع الذي كنت فيه لم يسق إلى أحد
1989	شريح	حمامه
	عبد العزيز بن أبي	أما بعد؛ فإنك سألتني أن أفرق لك في أمر
100	سلمة الماجشون	•
	عبد العزيز بن أبي	أما بعد؛ فإني موصيك بتقوى الله والاقتصاد في أمره
1107	سلمة الماجشون	واتباع
		أما بعد؛ فقد بلغني كتابك تذكر فيه أن الكتب قد
1400	الأوزاعي	كثرت في الناس ورد الأقاويل في القدر
		أما بعد؛ فهل رأيت قادراً قاهراً يعلم ما يكون خلف
1911	ابن عبد العزيز	لنفسه عدوأ
19.7 (18.7	أبو عون	أما تقرؤون كتاب الله؟ (يعني: وربك يخلق ما يشاء)
1381	ابن عبد العزيز	أما والله لو لم تقلها؛ لضربت عنقك
		أمران أدركتهما وليس بهذا المصر منهما شيء: الكلام
1907	ابن عون	ني القدر،
APA	الأعمش	امشى، فإنما حاجتك بيد الله عز وجل
307/	سلمان	أنا أجدر أن أستحيي منك حين أخطب امرأة
17.7	عبد الله بن عمر	أنا بريء جمن كذب بالقدر
1919	أبو سليمان	أنا بمنزلة الحجر، إن لم أحرك، لم أتحرك
١٨٣٩	ابن عون	أنا رأيته مصلوباً على باب دمشق
174.	مكحول	إن دعاك غيلان؛ فلا تجبه، وإن مرض؛ فلا
7111	ابن عباس	إن كان في البيت أحد منهم؛ فأرونيه أخذ برأسه
1707	سلمان	أن يعلم الرجل من قبل نفسه أن ما أصابه لم يكن ليخطئه
		إن يكن الهدى شيئاً لك عنده فمنعك إياه فما
1918	العسقلاني	أنصفك

19.7	ابن عباس	انطلق موسى إلى ربه فكلمه فقال: ما أعجلك
1877	علی بن زید	انقطع والله ها هنا كلام القدرية
1798	أبو مسلم الخولاني	إن آخر ما جف به القلم خلق آدم
14.1	إبراهيم	إن آفة كل دين القدر، وإن آفة
1 2 0 9	على	إن أحدكم لن يخلص الإيمان إلى قلبه حتى يستيقن
7731, 7901	اين مسعود	إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي
	ىي	إن أول ما خلق الله عز وجل القلم، ثم النون، وه
1770	ابن عباس	الدواة
1271	ابن عباس	إن أول ما خلق الله عز وجل القلم فخلقه عن هجاء
1780	ابن عمرو	إن أول ما يكفأ الدين كما يكفأ الإناء
170	عمرو بن الجوز	إن الحذر لا يغني عن القدر
10.7	حماد بن زید	أن رجلاً بايع رجلاً على أن يعبر نهراً
177.	محمد بن كعب	أن رجلاً كان من عباد أهل الكوفة، وكان
187.	عبد الله	إن الشقي من شقي في بطن أمه، وإن السعيد
	له	إن الشياطين لا يفتنون بضلالتهم إلا من أوجب ا
1785	الحسن	الجحيم
1797	تعادة	إن العرب لم تزل في جاهليتها وإسلامها تثبت القدر
199.	داود بن أبي هند	أن عزيراً سأل ربه عن القدر، فقال:
1047	الأشعث بن قيس	إن علي من الله جنة حصينة، فإذا جاء القدر
1998	طاووس اليماني	إن القدر سر الله؛ فلا تدخلن فيه
1798	أيوب	إن قوماً جعلوا غضب الحسن ديناً
1089	ابن عمر	إن لكل أمة مجوساً ومجوس هذه الأمة الذين
1440	ابن سيرين	إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً؛ وفقه لمحابه
1007	أبو بكر الصديق	إن الله عز وجل خلق الحلق، فجعلهم نصفين
1727	أبي صالح	أن الله عز وجل خلق السماوات والأرض وخلق الجنة
188.	ابن عباس	إن الله عز وجل ضرب منكبه الأيمن فخرجت كل نفس
1 1 1 1	أبو حازم	إن الله عز وجل علم قبل أن يكتب، وكتب قبل
1788	أبي قلابة	إن الله عز وجل فألقى الله الذي في يمينه

17.9	الحسن	إن الله عز وجل قدر أجلاً، وقدر مصيبة، وقدر معافاة
1771	ابن عباس	إن الله عز وجل كان عرشه قبل أن
1719	مطرف	إن الله عز وجل لم يكل الناس إلى القدر، وإليه يصيرون
1998	ابن عباس	إن الله عز وجل لما بعث موسى وأنزل عليه التوراة
107.	عمر بن الخطاب	إن الله عز وجل لما خلق آدم عليه السلم نثر ذريته
1787	ابن عبد العزيز	إن الله عز وجل لو أراد أن لا يعصى ما خلق إبليس
		إن الله عز وجل لو عذب أهل السماء وأهل الأرض
10111110	عمران بن حصين	عذبهم
		إن الله عز وجل لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه؛ لم
1887	أبي بن كعب	يظلمهم
14.1	الحسن	إن الله عز وجل ليقضي القضية في السماء، وهو
1709	عبد الله بن الزبير	إن الله هو الهادي والفاتن
		إن المرأة إذا حملت؛ تصعدت النطفة تحت كل شعرة
1819	اين مسعود	وبشرة
1817	أبو ذر	إن المني إذا مكث في الرحم أربعن ليلة أتاه ملك
7717	مطرف	إنا لم نوكل إلى القدر، وإليه نصير
1988	ابن عباس	إنكم قد أفضتم في أمر لن تدركوا غوره
1980	یحیی بن معاذ	إنما نشطوا إليه على قدر منازلهم لديه
197.	الفضيل بن عياض	إنما يطيع العبد الله على قدر منزلته من الله
17.7	ابن عمر	إنه بلغني أنه قد أحدث حدثاً فإن كان كذلك
1531	علي	إنه لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يستيقن يقيناً
1808	علي	إنه لن يجد عبد حلاوة الإيمان حتى يستيقن
17.8	الحسن	إنه من يكفر بالقدر؛ فقد كفر بالإسلام
1707	أبو الدرداء	إنه يعمل كل إنسان على قدر منزلته في الجنة
		إنهم يكذبون بكتاب الله؛ لآخذن بشعر أحدهم
1771	ابن عباس	(المكذبون بالقدر)
AAF /	ابن عون	إنهم يكذبون على الحسن كثيراً
194.	إسماعيل بن إبراهيم	إني قد أنكرت وجه ابن عون؛ فلا أدري

	لتوراة:	إني لأجد فيما أقرأ من كتب الله عز وجل وفي ا
1779	وهب بن منبه	إني أنا الله
17.7	ابن عمر	إني منهم بريء، وإنهم مني برآء (للقدرية)
	بياء أبو سليمان	أهل السماوات والأرضين من الملائكة المقربين والأن
1977	الداراني	
1484	ابن عباس	أوصيك بتقوى الله، وإياك وذكر أصحاب النبي
177.	ابن عباس	أول ما خلق الله عز وجل القلم فجرى بما هو كائن
1777	ابن عباس	أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، فقال: رب
	على	أول ما خلق الله عز وجل القلم والحوت؛ فالأرض
1779	عبد الله بن عباس	الحوت
178.	مجاهد	أول ما في اللوح المحفوظ فاتحة الكتاب
1908	الأوزاعي	أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق
1889	ابن عبد العزيز	أولئك أهل أن تسل ألسنتهم من أقفيتهم
1088	ابن عمر	أولئك القدريون، وأولئك يصيرون إلى
1017	نانع	أولئك قوم كفروا بعد إيمانهم
148.	اين عمر	أولئك نصاري هذه الأمة ومجوسها
	عبد الله بن عبيد	أي رب أخرجتني من الجنة من أجل آدم
1878	ابن عبير	
1700	أبو الدرداء	أي رب الأزنين، أي رب لأكفرن
	نى	إي والذي نفسي بيده، لو أدنيته مني لوضعت يدي
01713 7771	ابن عباس	عنقه (للقدري)
1777	ن الحسن	إي والله الذي لا إله إلا هو؛ إنها لغي كل شهر رمضا
1044	على	إياكم والاستنان بالرجال؛ فإن كنتم مستنين
1718	این عباس	الإيمان بالقدر نظام التوحيد؛ فمن وحَّد
		حرف الباء
1777	ابن عباس	باب شرك فتح على أهل القبلة التكذيب بالقدر
4.14	ثابت البناني	بإثباتهم القدر (معنى: ليذهب عنكم الرجس)

		بئس الخليفة كان غيلان لمحمد صلى الله عليه وسلم على
1448	مكحول	أمته
144	أبر عبد الله	بئس ما قال
1012	علي	بحر عمي ق فلا تلجه (القدر)
1414	أبو سلام	بلغ معاوية أن الوباء استحر بأهل داب
		بلغنا أن وفد نجران قالوا: أما الأرزاق والآجال بقدر، وأما
1771	سيار أبي الحكم	الأعمال
1840	عمر بن محمد	بلغنا أنه لما كان من شأن آدم وإبليس ما كان
		بلغني أن قبلكم أثمة يضلون الناس الناس، مقالتهم
1448	محمد بن علي	المقالتان
1881	عطاء الخراساني	بلغني أنه يذر على النطفة من التربة التي يدفن فيها
		بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم: ثلاثة أصفح، في
19.0	الزهري	کل
		بلغني يا أمير المؤمنين أنه وقع في نفسك شيء من قتل
140.	رجاء بن حيوة	غيلان وصالح
347127.41	إبراهيم	بمضلین (معنی: بفاتنین)
1787	الحسن	بمضلین (معنی: بفاتنین)
1777	مجاهد	بمن قدر له الهدى والضلالة (معنى: وهو أعلم بالمهتدين)
1984	أبو حميد الحراساني	بينما أنا في للنارة قبل أذان الصبح، وأنا قاعد
		بيننا وبين أهل القدر هذه الآية ﴿سيقول الذين أشركوا
1798	ابن عباس	لو شاء الله ما أشركنا ﴾
1789	ابن عون	بيننا وبينكم حديث الحسن
		حرف التاء والثاء
		تعاتبوني في رجل رأيته في النوم يسجد للشمس (لعمرو
1971	الحسن	این عبید)
1887	عبادة بن الصامت	تؤمن بالقدر كله حيره وشره، وتعلم
		1 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3

1707	سلمان	ثبتك الله، إن الله لما خلق آدم؛ مسح ظهره
1727	شداد بن أوس	ثكلتك أمك محمود، ما ترى الشرك إلا أن تجعل
190.	أبو عمرو بن العلاء	ثلاث آيات في القرآن
, , ,	الله،	ثلاث ارفضوهن: ما شجر بين أصحاب رسول ا
١٢٨١	میمون بن مهران	والنجوم
1031, 5001	ابن مسعود	ثلاث من كن فيه يجد بهن حلاوة الإيمان
		حرف الجيم
۱۹۷۸	عبد الله بن عون	جاء واصل الغزال وكان صاحباً لعمرو بن عبيد، فقال
		جالست الحسن ثنتي عشرة سنة فما سمعته يفسر ثبر
1777	المبارك	من القرآن إلا على إثبات القدر
777/	سفيان	جعلناه (معنی: سلکناه)
12.9	عبد الله بن عمرو	جف القلم على علم الله عز وجل
	الحسن بن أبي	جف القلم، ومضى القضاء، وتم القدر
14.0		
		جمعهم جميعاً، فجعلهم أزواجاً، ثم صورهم (معنى: وإذ أخذ ربك من بني آدم)
109.6188	: أبي بن كعب	وإد الحد ربك من بني ادم)
		جمعهم واستنطقهم فتكلموا، وأخذ عليهم (معنى: وإذ
1779	أبي بن كعب	أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم)
		حوف الحاء
		حديث العنقاء
1917	داود بن أبي هند	
1991	مكحول	حسيب غيلان الله، لقد ترك هذه الأمة في لجج
1791	تعادة	حكيم في أمره، خبير بخلقه (معنى: وهو الحكيم الخبير)
		حلف مكحول لا يجمعه وغيلان سقف بيت إلا المسجد
۱۷۸۰	إبراهيم الكناني	
		حيل بينهم وبين الإيمان (معنى: وحيل بينهم وبين ما يشتهون)
1799 (11	لحسن ۹۹	(6)4 2

		حرف الحناء
1489	مجاهد	خطايا (معنى: ولهم أعمال)
1400 (14.4	محمد بن کعب	الخلق أدق شأناً من أن يعصوا الله عز وجل طرفة عين
1797 1797 1	الحسن	خلق أهل الجنة للجنة وأهل النار
1371,3771	ابن عباس	خلق الله آدم فأخذ ميثاقه أنه ربه، وكتب أجله
1007,1770	أبو بكر الصديق	خلق الله الخلق، فكانوا قبضتين، فقال لمن في يمينه
1091	عبد الله بن سلام	خلق الله عز وجل الأرض يوم الأحد والإثنين
1000	أبو بكر الصديق	خلق الله عز وجل الخلق، وكانوا قبضتين، فقال للتي
		خلق الله عز وجل القلم وقال: اجر بما هو كائن إلى يوم
٨٢٦٨	ابن عباس	القيامة
1777	ابن عباس	- خلق الله القلم وقال: اجر كما هو كائن إلى يوم القيامة
141.	الحسن	خلق هؤلاء لجنته وخلق هؤلاء (معنى: ولذلك خلقهم)
1790	الحسن	خلق هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه (معنى: ولذلك خلقهم)
1798	الحسن	خلقنا (معنى: ولقد ذرأنا لجهنم)
177.	الحسن	خلقهم للاختلاف (معنى: ولا يزالون مختلفين إلا)
170.	سلمان الفارسي	خمر الله طينة آدم أربعين ليلة ثم جمعه
١٨٧٧	ابن مهدي	الخير والشر بقدر
١٨٧٧	أحمد بن حنبل	الخير والشىر بقدر، والزنا والسرقة بقدر
١٨٧٨	أحمد بن حنبل	الخير والشر من الله
		حرف الدال والذال
٥٢٨١	مىفيان	دعوناهم (معنی: فهدیناهم)
1777	مجاهد	الدين الإسلام (معنى: فطرة الله)
	سالم بن عبد الله	الذين يقولون: الزني ليس بقدر (القدرية)
1007	و القاسم	
		حرف الراء والزاي
		الراضية بقضاء الله التي علمت أن ما أصابها
١٧٣١	مجاهد	•
	•	(معنى: المطمئنة)

		رأیت عمرو بن عبید فیما یری النائم وهو یحك آیة من
1977	ثابت البناني	المصحف
7/1/	بلال بن سعد	ربّ مسرور معبون، ویل لمن له الویل ولا یشعر
1077	عمر ،	رحمك الله لمن قال: اللهم إنك تحول بين المرء وقلبه
	عبد العزيز بن	رسالة عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون في القدر
100112	الماجشون	
١٣٧٧	الحسن بن علي	رفع الكتاب، وجف القلم، أمور تقضى في كتاب
1771,1771	ابن عباس	الزني بقدر، وشرب الخمر بقدر
١٨٧٧	سالم وابن عباس	الزني والسرقة بقدر
		زعم ابن عون أنه عاش وكان رجلاً وما سمع بهذه
1900	عبد الله بن مسلم	المعتزلة
		the state of the s
		حرف السين
		سئل مالك عن تزويج القدري، فقال: ﴿ولعبد مؤمن
1771	ابن وهب	خير من مشرك،
1777	منصور بن زاذان	سألت الحسن ما بين ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ إلى قوله
		سألت مالك بن أنس عن تزويج القدري فقال: ﴿ولعبد
1104	مروان بن محمد	مۇمن خىر من مشرك
77	یحیی بن سعید	سبحان الله! ما هذا من مسائل المسلمين
1771	الحسن	سبحان الله! ومن خالق غير الله؟ والله خلق الخير
179A	الحسن	سبحان الله! وهل من خالق غير الله
1000	علي	سر الله فلا تكلفه (القدر)
1771	ابن عباس	السر: ما أسر في نفسه (معنى: يعلم السر وأخفى)
		حرف الشين
18.1	ابن عباس	شاكاً (معنى: ضيقاً حرجاً)
		الشرك سلكه في قلوبهم (معنى: سلكناه في قلوب
14	الحسن	المجرمين)

140.	مجاهد	الشقوة والسعادة (معنى: هديناه السبيل)
(127) (12.7	اين مسعود	الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من
۷۲۰۱، ۲۳۰۱،		
177.	این عمر	شيء أراد الله ألا يطلعكم عليه؛ فلا
۰۸۲۱، ۲۹۴۱	ثعلب	الشيطان أسلم
1841	مجاهد	الشيطان والجن (معنى: هو وقبيله)
1 2 7 7		
		حرف الصاد
1988	أبو سليمان	صدق ابن المبارك، الله أكرم من أن يجرأ عليه
1771	محمد بن کعب	صدقت؛ والذي نفسي بيده؛ إنه الدين المجوسية
1001	ابن عوف	صدقتم، إنه أتاني ملكان في غشيتي هذه
١٥٨٧	ابن عوف	صدقتم؛ فإنه انطلق بي في غشيتي رجلان
		حرف الطاء
١٥٨٣	علي	طريق مظلم فلا تسلكه (القدر)
1401	مجاهد	طريقة الحق (معني: استقاموا على الطريقة)
1977	یحیی بن سلیم	طلب موسى من ربه حاجة، فأبطأت عليه
1777	أبو هاشم الزماني	طير السعادة والشقاء (معنى: ألزمناه طائره في عنقه)
	- ,	• •
		حرف العين والغين
۱۸۰۸،۱۲۹۳	أبو العالية	عادوا إلى علمه فيهم (معني: كما بدأكم تعودون)
1877	عبد الله	عجب للنساء اللاتي يعلقن التمائم تخوف السقط
178. 41717	ابن عباس	العجز والكيس بقدر
		على أي شيء تلومونه؟ فوالذي نفسي بيده؛ لو كان في
1 7 7 9	طاووس	أسفل سبع
1418	زيد بن أسلم	علم أسرار العباد وأخفى سره
1018	على	العلم السابق في اللوح المحفوط والرق المنشور
1997	عبدة بن أبي لبابة	علم الله ما هو خالق وما الخلق عاملون

1171, 1871,	مجاهد	علم من إبليس المعصية، وخلقه لها، وعلم من آدم التوبة
.1777 .1797		
1770,1778		
17.7.1798	الحسن	عهد (معنی: وقضی)
1440	الحسن بن صالح	غيره أحب إلي منه (الزواج بالقدري)
		Little A
		حرف الفاء
		الفاجرة ألهمها الفجور، والتقية (معنى: فألهمها فجورها
1797	أبو حازم	وتقواها)
1601	ابن عمر	فإذا ألفيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء (القدرية)
1981	معاذ بن معاذ	فأعدت تلك الصلاة بعد عشرين سنة والربيع بن بزة
١٧٢٨	سعيد بن جبير	فألزمها فجورها وتقواها (معنى: فألهمها)
19.1	الخليل بن أحمد	فأنت مدبر
		فأنجى الله نوحاً والذين آمنوا معه (معنى: يا نوح اهبط
14.4	الحسن	بسلام منا)
1 2 7 0	ابن مسعود	فإنكم لا تستطيعون أن تغيروا لخُلَّقه حتى تغيروا خَلْقه
7031,7.71	ابن عمر	فبلغهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه برآء
		فبيننا وبين أهل القدر هذه الآية: ﴿ سيقول الذين أشركوا
1717	ابن عباس	لو شاء الله﴾
1771	ابن عباس	فكما لا يستطيع ابن آدم أن يبلغ السماء؛ فكذلك
		فلا تفعلوا؛ إنه إذا قضى أمر من السماء؛ عمله أهل
104.	علي	الأرض
Y 1979	عقيل بن طلحة	فلا تلقه، فإني لست آمنة عليك (عن عمرو بن عبيد)
١٦٨٠	الحسن	فلم يكن له بد من أن يأتي على الخطيئة
1017	علي	فليس لك في المشيئة شيء
		فوالله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم: ﴿ وَوَقُوا مَسَ
100.	ابن عباس	سقر﴾ (القدرية)
1790	عامر بن عبد الله	فوضا أمركما إلى الله تستريحا

A / A /	سفيان	في أم الكتاب (معنى: في إمام مبين)
1779 (17.9	مجاهد	في أم الكتاب (معنى: في إمام مبين)
		في قراءة عبد الله: ما أصابك من حسنة فمن الله وما
1755	مجاهد	أصابك من سيئة فمن نفسك وأنا كتبتها عليك
PFAI	سفيان	في الكتاب (معنى: في الزبر)
1.441	الشافعي	ي . ر کی کی وری فی کتاب الله المشیئة له دون خلقه
	•	
		حرف القاف
1711	عبيد بن عمير	ر قال آدم عليه السلم: يا رب! أفرأيت
1417 (1874	عبيد بن عمير	قال آدم: يا رب! أرأيت ما أتيت، أشيء ابتدعته
		قال سليمان بن داود لملك الموت: إذا أردت أن تقبض
١٨٨٩	خيثمة	
	-	روحي قال الله عز وجل: يا ابن آدم! بمشيئتي كنت تشاء
Arol	عمر بن الخطاب	لنفسك ما تشاء
	سعید بن عبد	سمست ما نساء قال المسيح: ليس كما أريد ولكن كما تريد
1	العزيز	فان المسيح. نيس حما اريد و نحن حما تريد
17.0	ابتریر ابن عمر	short the second of them he
۱۳۸۰		قال ملك الأرحام: مكتوب بين عيني ابن آدم ما هو
	ابن عباس	قد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يسكنه إياها
1776	1.1	قد أفلحت نفس أتقاها الله (معنى: فألهمها فجورها
1778	الحسن	وتقواها)
1919	مضاء بن عیسی	قد رأى خلقه قبل أن يخلقهم كما رآهم
17.71	الحسن	قد علم الله من كل نفس ما هي عاملة
1701	عمر بن الخطاب	القدر قدرة الله عز وجل، فمن كذب بالقدر
17%	أبو عبد الله	القدر قدرة الله على العباد
11.0	زيد بن أسلم	القدر قدرة الله، فمن كذب بالقدر، فقد
PIEI	ابن عباس	القدر نظام التوحيد، فمن وحَّد الله
1	ابن شهاب	القدر نظام التوحيد؛ فمن وحد ولم يؤمن
3771	ابن عباس	القدر نظام التوحيد، فمن وحد ولم يؤمن

القدرية خصماء الله عز وجل في الأرض	الأوزاعي	١٨٥٦
القدرية رياضة الزندقة، من دخل فيها	علي	1049
القدرية مجوس هذه الأمة، فإن مرضوا	مجاهد	1404
القدرية يقولون: الأمر مستقبل، وإن الله	و کیع	۱۸۷۸
قدم أيوب سنة وعمرو بن عبيد فطافا بالبيت	ابن عيينة	1940
قرأت في بعض الكتب، يقول الله عز وجل: من لم		
يرض بقضائي	أبو بكر بن سيار	1.9 • A
قرأت في كتاب الكليلة ودمنة وهو من جيد كتب الهند	عبد الله بن مسلم	7381
قرأت فيما قرأت من الكتب: إني أنا الله لا إله إلا أنا	وهب بن منبه	١٧٧٠
قرأت نيفاً وسبعين كتاباً من كتب الله، منها	وهب بن منبه	1990
قصة الجدال بين القدري والمجوسي	عمر بن الهيثم	1918
قصة سؤال الأنبياء رب العالمين عن القدر	ابن عباس	1998
قصة عمرو بن تميم مع سابور ذي الأكتاف	ابن الكلبي	198.
قصة غيلان القدري	الحسن	14.8
قصة غيلان القدري	الزهري	١٨٣٨
قصة غيلان القدري	عمرو بن مهاجر	188.
قصة غيلان القدري	محمد بن كعب	1341
قصة مقتل المغيرة بن أخنس	أبو نضرة	19.4
وقضي القضاء وجف القلم، أمور تقضى	الحسن بن علي	١٨٣٠
قضي القضاء وجف القلم، وأمور	الحسن بن علي	1987
قضيت ما أنا قاض (معنى: ما يبدل القول لدي)	محمد بن كعب	1771
قول الله عز وجل: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا		
ليعبدون﴾ هو خصوص	ثعلب	7
قولوا: اللهم يا داحي المدحوات، وبادئ المسموكات	علي	1077
قیل: یا نوح! اهبط بسلام مناد برکات علیك	الحسن	۱٦٨٥
حرف الكاف		
ر كافر مشىرك حلال الدم (القدري)	شر بن المفضل	۱۸۷۰
	بن	

144.	حماد بن زید	كافر مشرك حلال الدم (القدري)
184.	حماد بن سلمة	كافر مشرك حلال الدم (القدري)
144.	يزيد بن زريع	كافر مشرك حلال الدم (القدري)
1 2 1 9	عاصم بن بهدلة	كان أصحابنا يقولون: إن الله عز وجل يمحو
7771	يونس وحميد	كان تفسير الحسن كله على الإثبات
		كان سعيد بن عبد العزيز يبرئ مكحولاً ويدفعه عن
1488	أبو مسهر	القدر
141.	يزيد	كان سليمان التيمي يغلو في القول على القدرية، وكان
۱۷۸۰	أبو داود	كان غيلان نصرانياً
1777	محمد بن كعب	كان القدر قبل البلاء، وخلقت الأقدار
		کان لوح من ذهب شبر في شبر مکتوب فيه (معنى:
1771	ابن عباس	وکان تحته کنز لهما)
1971	ابن أبي أويس	كان مالك بن أنس يكثر من قول: ما شاء الله
1 AAA	خيثمة	كان ملك الموت صديقاً لسليمان بن داود فأتاه ذات
1409	محمد بن كعب	كانت الأقوات قبل الأجساد، وكان المقدر قبل البلاء
1777	الحسن	كانت موعظة، فجعلوها ديناً
1887	إبراهيم	كانوا يقولون النطفة التي قدر منها الولد لو ألقيت على
1000	الأوزاعي	كتاب الأوزاعي إلى صالح بن بكر في القدر
(1741) 274()	ابن عبد العزيز	كتاب عمر بن عبد العزيز في اتباع السنة
١٨٣٣	وهب بن منبه	الكتب بضع وتسعون كتاباً، قرأت منها بضعاً
1441	مجاهد	كتب على الشيطان (معنى: كتب عليه أنه من تولاه)
١٧٣٨	أيوب	كذب على الحسن ضربان الناس: قوم القدر رأيهم
1787	عمر بن الخطاب	كذبت، بل الله يمن عليك بالإيمان، ويحرم الكافر
7501	عمر بن الخطاب	كذبت والله، بل الله خلقك، وقد أضلك
1071	سعید بن عبد	كذبوا، لم يك مكحولاً بقدري
	العزيز	
١٧٨٦	ابن عباس	كل شيء بقدر، حتى وضعك يدك على خدك
1749	این مسعود	كل ما هو آت قريب، إلا أن البعيد

1 2 9 0	موسى بن أبي	الكلام في القدر أبو جاد الزندقة
	کثیر کثیر	الحارم في القدار ابو جاد الرحاد
1797	ابن عباس	كلام القدرية كفر، وكلام الحرورية ضلالة
1779	ابن عباس	كلام القدرية وكلام الحرورية ضلالة وكلام الشيعة
١٣٠٨	ابن الأعرابي	كلم رجل أباه بشيء، فقال له: قل إن شاء الله
1971	بن سربی یحیی بن سلیم	الكلمة التي تدحر بها الملائكة الشياطين حين يسترقون
1977	سعيك :	كما كتب عليكم تكونوا (معنى: كما بدأكم تعودون)
1777	این عباس	كما لا يستطيع ابن آدم أن يبلغ السماء
17.1	ابن عمر	كيف تنجو من الشيطان وهو يجري منك مجرى الدم
1 1 1 1	-	كيف يخفي على الله عز وجل ما في القلب، ولا يكون
1919	أبو سليمان	في القلب
		حرف اللام
PATI , 1PTI)	الحسن	لا (عن اعتصام آدم من أكل الشجرة)
178.		
18.9	ابن سابط	لا بد أن يعملوها (معني: هم لها عاملون)
178%	مجاهد	لا بد لهم من أن يعملوها (معنى: هم لها عاملون)
1978	حميد	لا تأخذ عن هذا شيئاً؛ فإنه يكذب على الحسن
1884	مجاهد	لا تبدلوا الحرام مكان الحلال (معنى: ولا تبدلوا الخبيث)
1777	ابن عباس	لا تجادلوا المكذبين بالقدر، فيجري شركهم
1794	أبو كثير اليمامي	لا تجادلوهم ولا تجالسوهم؛ فإنهم شعبة من المنانية
۲۸۱۰ ۸ ۲۹ ۲۰	الحسن بن محمد	لا تجالسوا أهل القدر
1999		
7771	محمد بن كعب	لا تجالسوا القدرية؛ فإنما هم
7	الحسن	لا تجالسوه، فإنه ضال مضل (معبد الجهني)
78	الأوزاعي	لا تجالسوهم (يعني: القدرية)
		لا تجالسوهم، ولا تسلموا عليهم، ولا تعودوهم
17.1	ابن عمر	(القدرية)

0771	محمد بن کعب	لا تجالسوهم، والذي نفسي بيده؛ لا يجالسهم رجل
1448	واثلة بن الأسقع	لا تصل خلفه (يعني: القدري)
		لا تعجل لرزق الحرام قبل أن يأتيك الحلال (معنى: ولا
1 2 2 .	أبو صالح	تبدلوا الخبيث)
		لا تعجلوا الرزق الحرام قبل أن يأتيك الحلال (معنى: ولا
1877	مجاهد	تبدلوا الخبيث)
		لا تفتنون إلا من قدر له أن يصلى الجحيم (معنى: ما أنتم
١٢٨٥	ابن عباس	عليه بفاتنين)
1988	عبد الله بن المبارك	لا تقل ما أجرأ فلاناً على الله؛ فإن الله أكرم
1441	مكحول	لا تموت إلا مفتوناً
1111	ابن عبد العزيز	لا، لا تغزوا مع القدرية؛ فإنهم لا ينصرون
١٧٨٨	الأوزاعي	لا نعلم أحداً من أهل العلم نسب إلى هذا الرأي إلا
١٨٧٥	سفيان	لا، ولا كرامة (تزويج القدري)
7731, 9701	على	لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر
1797	الحسن	لا يختلف أهل رحمة الله (معنى: ولا يزالون مختلفين)
17.	ابن مسعود	لا يذوق عبد طعم الإيمان حتى يؤمن
1707	الحسن	لا يرجع هذا عن قُوله أبداً
1449	عكرمة	لا يرجعون إلى التوبة (معنى: أنهم لا يرجعون)
1788	ابن عمرو	لا يستطيعون إلا ذاك، كتب عليهم رقع
١٨٧٨	وكيع	لا يصلى خلف قدري
1977	أبو حازم	لا يكون ابن آدم في الدنيا على حال إلا ومثاله في العرش
1770	الحسن	لأن أسقط من السماء إلى الأرض أحب إلي من
1090	عبد الله	لأن أعض على جمرة حتى تبرد أحب إليُّ
1841	أبو داود	لثن كنتم وأعوذ بالله أن تكونوا صادقين
7771	الحسن	لأن يسقط من السماء أحب إليه من أن يقول الأمر بيدي
1 204	ابن مسعود	لأن يعض الرجل على جمرة حتى تبرد خير له من
		لأن يلقى الله عز وجل العبد بكل ذنب ما خلا الشرك
١٨٨١	الشافعي	بالله

١٨٦٥	سفيان	لتدعوا (معنى: لتهدي)
1777	مجاهد	لدينه (معنى: لا تبديل لخلق الله)
12210 0671	ابن عباس	لقد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها
		لقد سمى الله عز وجل المكذبين بالقدر باسم نسبهم إليه
\\\\\\	محمد بن کعب	في القرآن
14.08	طاووس	لقي الشيطان عيسى بن مريم فقال: ألست
		لقي عيسى بن مريم إبليس، فقال: أما علمت أنه لا
- \YYY	طاووس	يصيبك
*	محمد بن عبيد	لقيت غيلان بدمشق مع نفر من قريش، فسألوني
1977	مطر	لقيني عمرو بن عبيد فقال: إني وإياك لعلى أمر واحد
1014	ابن عمر	لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة
179.	الحسن	للاختلاف (معنى: ولذلك خلقهم)
1717	مطرف	لم نوكل إلى القدر، وإليه نصير
1444	الأوزاعي	لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا هذين
		لم يكن كفر بعد نبوة قط؛ إلا كان مفتاحه التكذيب
1910	ابن مسعود	بالقدر
174. 41744	الحسن	لم يكن له بد من أن يأكل منها
179.	الحسن	لم يكن له منه بدّ
1787	الحسن	لم یکن منه بدّ
177.	مطرف	لم يوكلوا إلى القدر، وإليه يصيرون
1887	ابن عباس	لما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام أخذ ميثاقه ومسح
	سعید بن عبد	لما نزلت: ﴿ لمن شاء منكم أن يستقيم ﴾؛ قال أبو جهل:
ÎANN :	العزيز	الأمر إلينا
		لما نزلت: ﴿ لمن شاء منكم أن يستقيم ﴾؛ قال أبو جهل:
1897	سليمان بن موسى	الأمر إلينا
1 200	ابن مسعود	لن يجد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر، ويعلم
		لهم أعمال لا بد لهم من أن يعملوها (معنى: ولهم
1457	مجاهد	أعمال من دون ذلك)

1860	ابن عبد العزيز	لو أراد الله أن لا يعصى؛ لم يخلق إبليس
1881,1881	ابن عبد العزيز	لو أراد الله أن لا يعصى؛ ما خلق إبليس
		لو أن رجلاً صام النهار وقام الليل ثم كذب بشيء من
73713 4371	أبو سعيد الخدري	القدر
187.	أبو سعيد الحدري	لو أن عبداً أقام الليل وصام النهار ثم كذب
		لو أن عبداً قام الليل وصام النهار ثم كذب بشيء من
1789	أبو سعيد الحدري	قدر الله
1777	محمد بن كعب	لو أن الله عز وجل مانع أحداً؛ لمنع إبليس مسألته حين
7717	ابن عباس	لو رأيت أحداً منهم عضضت أنفه
		لو ظننا أن كلمة الحسن تبلغ ما بلغت؛ لكتبنا برجوعه
1789	ابن عون	أبالتح
		لو كان الخير في كف أحدنا ما استطاع أن يفرغه في
1718	مطرف	قلبه
1710	مطرف	لو كان الخير في يد أحدنا؛ ما استطاع أن يفرغه
1071	سلمان	لو لم تذنبوا؛ لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون
		لوددت أنه قسم على أهل البصرة غرم كثير يؤخذون به
1791	حميد	وأن الحسن
1717	مطرف	ليس لأحد أن يصعد فوق بيت، فيلقي نفسه
1777	مطرف	ليس لأحد أن يصعد فيلقي نفسه من فوق البيت فيقول
		ليس في حكم الله عز وجل أن يملك علم الضر والنفع
1987	سهل التستري	إلا الله عز وجل
		حرف الميم
1041	علي	
1707	أبو أمامة	ما آدمي إلا ومعه ملكان، ملك يكتب عمله
		ما أجبر، قد علمت أن ما عمل العباد لم يكن لهم بد من
3771	سفيان	أن يعملوا
1781	الفضيل	ما اشتد عجبي من اجتهاد ملك مقرب ولا نبي

18.8	مالك بن أنس	ما أضل من كذب بالقدر، لو لم تكن عليهم فيه حجة
1404	مالك بن أنس	ما أضل من يكذب القدر، لو لم تكن
		ما أعلم قوماً أبعد من الله عز وجل من قوم يخرجونه من
1 A + E	يزيد بن أسلم	مشبيئته
179.	الحسن	ما أنا بعائد إلى شيء منه أبداً (يعني: القدر)
17	الحسن	ما أنتم عليه بمضلين (معنى: بفاتنين)
14	الحسن	ما أنتم عليه بمضلين (معنى: بفاتنين)
1381.	ابن عباس	ما تكلم أحد في القدر إلا خرج من الإيمان
		ما جبلوا عليه من الشقاء والسعادة (معنى: وما خلقت
14.1	زيد بن أسلم	الجن والإنس إلا ليعبدون)
1970	أيوب	ما عددت عمرو بن عبيد عاقلاً قط
1786	عثمان البتي	ما فسر الحسن آية قط إلا على الإثبات
		ما فشت القدرية بالبصرة حتى فشا من أسلم من
1909	داود بن أبي هند	النصارى
	زیاد بن یحیی	ما فشت القدرية بالبصرة حتى فشا من أسلم من
1797	الحساني	النصارى
1750	ابن عباس	ما في الأرض قوم أبغض إلي من قوم من القدرية
1975	الخشىني	ما في جهنم واد ولا دار ولا مغار ولا غل
1799	سعيد بن المسيب	ما قدره الله؛ فقد قدره
1771	جبير بن نفير	ما قضى الله قضاء إلا كتب تحته: إن شئت
1088	ابن مسعود	ما كان كفر بعد نبوة إلا كان مفتاحه التكذيب بالقدر
0301,7901	ابن مسعود	ما كان كفر بعد نبوة قط إلا كان مفتاحه
1990	وهب	ما كتبت كتاباً ولا تكلمت في القدر
1 1 9	إياس بن معاوية	ما كلمت بعقلي كله من أهل الأهواء إلا القدرية
		ما لك لا تتكلم، أما لين زعمت أن ذلك شيء تملكه مع
1097	علي	الله عز وجل
1419	الضحاك	ما لم تحدث به نفسك (معنى: يعلم السر وأخفى)
		ما الليل بالليل، ولا النهار بالنهار، بأشبه من القدرية

•		
1044	علي	بالنصرانية
1045	علي	ما من آدمي؛ إلا معه ملك يقيه ما لم يقدر له
189.	هلال بن سیاف	ما من مولود إلا جعل في سرره من تربة
1754	مجاهد	ما من مولود إلا في عنقه ورقة (معنى: الزمناه طائره)
	٠	ما نزلت إلا تعييراً لأهل القدر (معنى: يوم يسحبون فم
1040	محمد بن كعب	النال
1101	الليث بن سعد	ما هو بأهل أن يعاد في مرضه (المكذب في القدر)
1970	إبراهيم بن أدهم	ما يسأل السائلون الحق من أن يقولوا: ما شاء الله
4 ₁	٠	ما ينكر هؤلاء أن يكون الله عز وجل علم علماً جعله في
1774	ابن سیرین	كتابه
1401	مجاهد	ماء كثيراً لنفتنهم فيه حتى يرجعوا (معنى: ماء غدقاً)
1787 17780	مجاهد	المؤمن مؤمن، والكافر كافر (معنى: كما بدأكم تعودون)
1989	این مسعود	المتقون سادة، الفقهاء قادة، ومجالستهم زيادة
	- 4 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1	مرَّ أعرابي وكان فصيحاً فاضلاً وكان من أهل الخير بقوم
7.17	الأصمعي	من أهل القدر
1988	العباس بن يوسف	مسألة يقطع بها القدري، يقال له: أخبرنا، أراد
		مسح الله ظهر آدم عليه السلام فأخرج في يمينه كل
1778	ابن عباس	طيب
1110	قتادة	مغلولون أو مغلَّلون (معنى: مقمحون)
PFAI	سفيان	مکتوب (معنی: مستطر)
1 2 7 1	ابن عمر	مكتوب بين عيني كل إنسان ما هو لاق حتى
	یحیی بن معاذ	من أحب أن يفرح بالله ويتمتع بعبادة الله فلا يسألن عن
1777	الرازي	مبر الله
	أبو سليمان	من أنه علم أن الله عز وجل هو الذي ابتلاه
1914	الداراني	
104.	علي	من أهل السماء تحرسونني أو من أهل الأرض
		من رحم ربك غير مختلف (معنى: ولا يزالون مختلفين
1788	الحسن .	إلا من رحم ربك)

7351	این عمر	من زعم أن مع الله خالقاً أو رازقاً
1 1 1 1	محمد بن علي	من صلى خلف أولئك؛ فليعد الصلاة
144.	عطاء الخراساني	من عظامهم وجلودهم (معنى: ما تنقص الأرض منهم)
19.4	الأصمعي	من قال: إن الله عز وجل لا يرزق الحرام؛ فهو كافر
1977	وكيع بن الجراح	من قال بهذا يستتاب، فإن تاب، وإلا ضربت عنقه
1787	ابن عمرو	من كان يزعم أن مع الله قاضياً أو رازقاً
דעדו	الحسن	من كذب بالقدر؛ فقد كذب بالإسلام
1790	الحسن	من كذب بالقدر؛ فقد كذب بالحق مرتين
1777 .	الحسن	من كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن
١٧٠٨	الحسن	من كفر بما قدر الله؛ فقد كفر بالإسلام
7717	ابن عمر	من لقيهم منكم، فليبلغهم أني منهم بريء
174	محمد بن علي	من مات منهم؛ فلا تصلوا عليه
		ے ن ا بالیہ بن
		حرف النون

		الناس مختلفون على أديان شتى إلا (معنى: ولا يزالون
171.	الحسن	مختلفین)
YFAI	سفيان	نجعله (معنى: نسلكه)
		نحول بينهم وبين الإيمان لو جاءتهم تلك الآية (معنى:
171	مجاهد	ونقلب أفثدتهم وأبصارهم)
١٨٠٨	أبو صالح	نصيبهم من العذاب (معنى: نصيبهم من الكتاب)
1711	مطرف	نظرت في بدء الأمر ممن هو؛ فإذا هو من الله
144.	أبو عبد الله	نعم (عن الإيمان بالقدر)
1877	سالم بن عبد الله	نعم (هل الزني بقدر؟)
1777	أبو موسى	نعم (هُل قدَّر عليَّ شيئاً ويعذبني عليه)
Y • • 9	سالم بن عبد الله	نعم (هل قدر الله الزني على الزاني)
		نعم، إذا كان عارفاً بما هو عليه، ويأمره بالمعروف وينهاه
15.100	مالك	عن المنكر (مقاطعة المكذب بالقدر)
1981	حماد	نعم؛ أمر إبراهيم أن يذبح ابنه وهو لا يريد

١٢٨٨	الحسن	نعم، خلق هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار
1797	الحسن	نعم، القرآن عند الله في أم الكتاب
1441	أبو عبد الله	نعم؛ الله قدر عليه
1044	سعد	نعم يا ابن أخي إن الله عز وجل لو عذب أهل السماوات
		حرف الهاء
1071	ابن عباس	هذا أول شرك هذه الأمة (القدر)
		هذا عندنا حيث أخذ الله عليهم العهد (معنى: كل
1881	حماد بن سلمة	مولود يولد على الفطرة)
LAN	معتمر بن سليمان	هذا كافر
TYA!	حماد بن زید	هذا كلام أهل الكفر
1408	الأوزاعي	هذا كله سواء واحد
1410	أرطأة بن المنذر	هذا لم يؤمن بالقرآن (المكذب بالقدر)
1977	طاووس	هذا معبد، فأهينوه
1408	الأوزاعي	هذا من باب يجر إلى الهمل وهو الكفر لأنهم يقولون
181.	جابر	هذه الآية تقضى على القرآن كله
1875	سفيان الثوري	هذه مقالة المجوس
		هم الذين يقولون الأشياء إلينا إن شئنا فعلنا (معنى:
١٦٧٣	الحسن	وجوههم مسودة)
1797	عبد الله بن جعفر	هم الزنادقة
1027	ابن عباس	هم شقة من النصرانية (القدرية)
1044	علي	هم طرف من النصرانية (القدرية)
1901:1797	عبد الله بن جعفر	هم والله الزنادقة
108.	ابن عباس	هم والله القدريون
1989	مسلم بن يسار	هما واديان عريضان (الكلام في القدر)
1787	مجاهد	هو ما سبق لهم (معني: نصيبهم من الكتاب)
		هو هكذا، خلق هكذا (معنى: إن الإنسان خلق
14.1	الحسن	هلوعاً منوعاً)

		حرف الواو
1777	مسلم بن يسار	واديان عميقان لا يدرك غورهما، قف عند أدناه
1040	علي	والذي خلق الحبة وبرأ النسمة؛ لإزالة جبل من مكانه
1011	علي	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ما علوتم تلة
		والذي كرم محمداً صلى الله عليه وسلم بالنبوة؛ لقد
1444	وهب بن منبه	اقترأت من الله عز وجل
1 20.2	ابن مسعود	والذي لا إله غيره؛ لا يذوق أحدكم طعم الإيمان حتى
1097	عبد الله	والذي لا إله غيره؛ لا يذوق عبد طعم الإيمان حتى
		والذي نفسي بيده لئن أخذت أحدهم لأجعلن يدي
1779	ابن عباس	- (لل <i>ق</i> در <i>ي</i>)
		والذي نفسي بيده، لنن استمكنت منه؛ لأعضن أنفه
1770	ابن عباس	(للقدري)
		والذي نفسي بيده، لو علمت أنكم تتكلمون فيه؟
1777	ابن عباس	لضربتكم (القدر)
	أبو سليمان	والله لقد أنزلهم الغرف قبل أن يطيعوه
1919	الداراني	
		والله لو كان الأمر كما تقول؛ ما كان على أبي لهب من
1979	عمرو بن عبيد	لوم
/ V • X	محمد بن كعب	والله؛ لوددت أن المكذبين بالقدر جمعوا لي فإن
		والله ما قالت القدرية كما قال الله ولا كما قالت
14.4.12.4	زيد بن أسلم	الملائكة
		والله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم (يعني: ذوقوا مس
AYFI	ابن عباس	سقر
1.4.1.4	علي بن زيد	والله يا ابن آدم؛ لتطيعن الله أو ليعذبنك
		وأنا قدرتها عليكم (معنى: ما أصابك من حسنة فمن
1777	أبو صالح	الله)

		وأتا قدرتها عليكم (معنى: ما أصابك من حسنة فمز
1770	ابن طاووس	الله)
1797	الحسن	وأنا وددت أني لم أكن تكلمت فيه بشيء
	1	وإنك إن كنت خصصت برحمتك أقواماً أطاعوك فيما
1 A & Y	ابن عبد العزيز	أمرتهم
١٦٨٤	الحسن	وأي أجل ينتظر بعد الموت
		وجب عليهم أنهم لا يرجعون (معنى: وحرام على قرية
1781	ابن عباس	أهلكناها أنهم لا يرجعون)
1717	مطرف	وجدت ابن آدم بين ربه وبين الشيطان
174	مالك	وذلك أيضاً رأيي
١٨٣٤	ابن عبد العزيز	وذلك رأيي
101001891	طلحة	وكان أمر الله قدراً مقدوراً
1931, 7501	عمر	وكان أمر الله قدراً مقدوراً
1771	مالك	ولا أرى أن يصلى خلفهم (القدرية)
۸۰۳۱، ۱۳۳۸	ابن عباس	ولا أعرف الحق إلا في كلام قوم ألجؤوا ما غاب عنهم
1778	ابن سيرين	ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم، ولو أسمعهم
1797	أبو داود	وليس في الأرض دين أقل من الزندقة
١٣٠٩	مجاهد	وما أورثوا من الضلالة (معنى: وآثارهم)
		وما يدريكم أنكم تؤمنون (معنى: وما يشعركم أنها إذا
1781	مجاهد	جاءت لا يؤمنون)
		ومن يشك في هذا، ما من مصيبة بين السماء والأرض
1778	الحسن	I,
1779	حماد	والنون الحوت، والقلم
198.	أبو سليمان الداراني	ويحك، وأي شيء التواضع؟
1747	مكحول	ويحك يا غيلان! بلغني أنه يكون في هذه الأمة رجل
1974	مكحول	ويحك يا غيلان، ركبت بهذه الأمة مضمار الحرورية
184.	القاسم بن مخيمرة	ويحك يا فلان! اتق الله وراجع ما كنت عليه
1441	ربيعة	ويلك يا غيلان! أنت الذي تزعم أن الله يعصي قسراً

		حرف الياء
1977	أبو عمرو بن العلاء	يا أبا عثمان! من العجمة أوتيت، لا يعد عاراً
1771	مطرف	يا ابني أخيي! فوضا أمركما إلى الله
1 2 7 2	ابن مسعود	يا أيها الناس! إنكم لمجموعون في صعيد يسمعكم
rap!	عبر	يا أيها الناس! إنما هلك من كان قبلكم في القدر
1381	ابن عبد العزيز	يا أيها الناس! من أحسن منكم؛ فليحمد الله، ومن أساء
rra!	سفيان الثوري	يا بشر! أنا مدفون ها هنا في وسط القدرية
1887	عبادة بن الصامت	يا بني! اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله ولن
1884	عبادة بن الصامت	يا بني، إنك لن تطعم طعم الإيمان ولن تبلغ حقيقة
9771	قرة بن خالد	يا فتيان، لا تغلبوا على الحسن؛ فإنه كان رأيه السنة
1008	مجاهد	يبتدون فيكونون مرجئة، ثم يكونون قدرية، ثم
1404	مجاهد	يبدؤون فيكونون مرجعة ثم يكونون قدرية ثم
1791	ابن عباس	يبعث المؤمن مؤمناً والكافر كافراً
1777	مجاهد	يترددون في الضلالة (معنى: يعمهون)
1774	ابن سيرين	يجري الله الخير على يدي من يشاء، ويجري
1791	الضحاك	يحول بين الكافر وبين طاعته وبين المؤمن وبين معصيته
177.	ابن عباس	يحول بين المؤمن وبين المعاصي
1771	ابن عباس	يحول بين المؤمن بين المعصية
1817	الضحاك	يحول بين المؤمن وبين معصيته
1779	سعيد	يحول بين المؤمن والكفر وبين الكافر
1797	ابن عباس	يحول بين المؤمن والمعصية
777	ابن سيرين	يرحمك الله إن لم تكوني قدرية (لشاة عطست عنده)
١٨٣٧	ابن عبد العزيز	يستتابون، فإن تابوا، وإلا نفوا من ديار
1788	ابن عمرو	يعملون لما خلقوا له
1797	ابن عباس	يعودون يوم القيامة مهتدياً وضالاً
122	محمد بن جعفر	يقولون: إنى أنا المهدي، والله؛ لو أن الناس
		ينالهم ما كتب عليهم من شقوة أو سعادة (معنى: ينالهم
۱۷۳۰	سعيد	نصيبهم)

1221	ابن عبد العزيز	ينبغي لأهل القدر أن يوعز إليهم فيما أحدثوا من القدر
115	ابن عبد العزيز	ينبغي للقدرية أن يستتابوا، فإن تابوا، وإلا، نفوا
18.1	ابن عباس	يوسع قلبه للتوحيد والإيمان بالله (معنى: يشرح صدره للإسلام)

••••

فهرس الأعلام

حرف الألف

إبراهيم بن جدار: ١٩٦٢. إبراهيم بن الحجاج السامي: ١٥٣٠. إبراهيم بن الحسين الكسائي: ١٣٥٥. إبراهيم بن الحسين الكسائي: ١٣٦٥. إبراهيم بن الحسين الهمذاني: ١٣٦٥. إبراهيم بن سلم البزاز: ١٥٥٠. إبراهيم بن سليم الهجيمي: ١٥٨٠. إبراهيم بن سليم الهجيمي: ١٥٨٠. إبراهيم بن عبد الحميد الخولاني: ١٦١٠. إبراهيم بن عبد الحميد الخولاني: ١٦١٠. إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي: ١٩٢٥.

إبراهيم بن عبد الحميد الخولاني: ١٩٢٠. إبراهيم بن سعيد الجوهري: ١٩٢٥. إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي: ١٧٠٤، إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ١٥٨٧. إبراهيم بن عبد الله الكناني: ١٧٨٥. إبراهيم بن محمد بن علي: ١٣٣٩. إبراهيم بن مروان: ١٧٨٦. إبراهيم بن مروان بن محمد الظاهري: إبراهيم بن مروان الدمشقي: ١٧٨١. آدم: قبل ۱۷۲۱، ۱۸۲۱، ۱۳۲۱، ۱۳۳۱، ۱۳۹۱، ۱۳۰۱، ۱۳۹۱، ۱۳۰۱، ۱۳

إبراهيم بن أبي عبلة: ١٨٥١.

إبراهيم بن أدهم: ١٩٢٥.

إبراهيم بن أبي منصور: ١٩٧١.

إبراهيم التيمي: ١٥٦٧.

إبراهيم الهمذاني: ١٥٠٥.

إبراهيم بن نصر الصائغ: ١٩٢٠.

أبي بن كعب: ۱۳۳۷، ۱۳۳۹، ۱٤٤٣، .1011, 6401, . 601, 4401.

أبين بن سفيان: ١٧٠٤.

أحمد: ۱۹۲۹، ۱۸۷۸، ۱۹۱۹، ۱۹۲۹،

. 1977 . 1978 . 1977 . 1971.

أحمد بن إبراهيم الوراق: ١٩٦٦.

أحمد بن أبي الحواري: ١٥٦٨، ١٩١٩، (1910) 77910 77910 . 7910 77910 .1988

أحمد بن أبي العوام: ١٥٧٨، ١٦٣٥، .1907 :191 : 19.9 : 1713 4091. أحمد بن إسماعيل الآدمي: ١٤١٤، ١٨٢٢، . 7 . 11

أحمد بن إسحاق: ١٩٦٨.

أحمد بن أصرم المزنى: ١٩١٤.

أحمد بن بديل: ١٣٩٤، ١٤٢٩، ١٤٦٦، ۰۰۰۱، ۲۰۰۱، ۱۰۵۰، ۲۷۷۱، ۲۱۹۱،

أحمد بن بديل الإيامي: ١٧٦٧.

أحمد بن جعفر القطيعي: ١٤٦٩.

أحمد بن جميل المروزي: ١٥٢١.

أحمد بن حازم الغفاري: ١٤٩١، ١٤٩٢، .10. 8

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي: أحمد بن عبد الله بن يزيد الأزدي: ١٩٤٧. .1790

أحمد بن الحسن بن عبيد الله: ١٩٤٥. أحمد بن حماد بن سفيان: ٢٠١٤.

أحمد بن جميل: ١٩٣٥.

أحمد بن حنبل: ۱۳۹۳، ۱۶۹۳، ۱٤۸۰ TP313 ATT13 YYA13 AVA13 PTP1.

أحمد بن محمد بن حنبل: ١٣٩٦

أحمد بن زكريا الساجي: ١٨٨١.

أحمد بن زهير: ١٩٣٤.

أحمد بن سعيد: ١٨٨٣، ١٨٨٤.

أحمد بن سعيد المتوثى: ١٨٨٣. أحمد بن سعيد الهمداني: ١٣٢٨، ١٣٧٨،

3371, 5071, 131, 4131, 4131, A301, YY01, Y.F1, 37F1, 73F1, 73713 AOVI3 17VI3 YVVI3 FPVI3 . ۱ ۸ . .

أحمد بن سلمان: ١٣٩٤.

أحمد بن سليمان العباداني: ١٥٢٠.

أحمد بن سنان القطان: ١٤٨٢، ١٤٨٣.

أحمد بن سنان الواسطى: ١٨٦٤.

أحمد بن صالح: ۲۰۰۲، ۱۵۶۱، ۲۰۰۳. أحمد بن عباد: ١٩١٧.

أحمد بن عبد الله: ١٨٥٣.

أحمد بن عبد الله بن الحسن الأدمى التميمي:

.1987

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن شهاب: .1404

أحمد بن عبد الله بن يوسف: ١٥٨١.

أحمد بن عبد الواحد: ١٧٩٥.

أحمد بن عبدة: ١٩٠٤.

أحمد بن على: ١٩٢١، ١٦٩٣، ١٩٢٢.

أحمد بن علي بن العلاء: ۱۳۰۸، ۱۳۱۵، ۱۳۱۸، ۱۳۱۸. ۱۳۷۳، ۱۷۱۰.

أحمد بن عمرو: ١٥٤٠.

أحمد بن عمرو بن السرح: ۱۳۵۸، ۱۷۹۷، ۱۸۷۱.

أحمد بن علي بن يزيد البزيني: ١٩١٩.

أحمد بن الفرج: ١٢٩٢.

أحمد بن الفرج الحمصى: ١٣٢٦.

أحمد بن القاسم: ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۲۰۵۱، ۱۶۰۸، ۱۲۸۸، ۱۲۸۸، ۱۲۱۸، ۱۲۱۸،

-- 1799,177X 6177 £ 61777 61777

أحمد بن القاسم بن الريان: ١٦١٦.

أحمد بن القاسم السني: ١٢٩٤.

أحمد بن القاسم الشبي: ۱۳۹٤، ۱۶۸۰، ۱۲۸۰، ۱۵۸۵، ۱۸۶٤، ۱۲۰۹، ۱۳۵۳.

أحمد بن القاسم الشني: ١٣٢٣.

أحمد بن القاسم المصري: ١٣٧٩، ١٤٥٥، ١٤٩٥، ١٩٠٥، ١٧٧٧، ١٩٠٥.

أحمد بن القاسم المكي: ١٧١٨، ١٧١٩.

أحمد بن محمد الآدمي: ۱۳۰۷، ۱۹٤۱، ۲۰۰۹، ۲۰۰۹

أحمد بن محمد أبو موسى الأنطاكي: ١٩٢٩.

> أحمد بن محمد الأسدي: ١٩٤٠. أحمد بن محمد الأصبهاني: ١٥٠٥.

أحمد بن محمد الباغندي: ١٩٠٧، ١٩٩١، ١٩٠٧، ١٩٠٩، أحمد بن محمد بن زيد الزعفراني: ١٤٨٢، ١٤٨٢. أحمد بن محمد بن سعيد المروزي: ١٥٣٦. أحمد بن محمد بن سلم المخرمي: ١٩٤٧. أحمد بن محمد بن سلم المخرمي: ١٩٤٧. أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي:

أحمد بن محمد بن سهل بن داود الوراق: ١٩٤٥.

أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري: ۱۹۱۰، ۱۸۳۳.

أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي: ١٩١٨.

أحمد بن محمد بن مسعدة: ١٣٥٤.

أحمد بن محمد بن مسعدة الأصبهاني: ١٤٤٤،١٣٦٥.

أحمد بن محمد بن هانئ الطائي: ١٨٥٢، ١٨٥٣.

أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد: ١٨٢١.

أحمد بن محمد المروزي: ١٥٣٧.

أحمد بن مسروق: ١٩٢٨.

أحمد بن مسعدة الأصبهاني: ١٤٧٢، ١٩٩٣.

أحمد بن مسلمة النيسابوري: ١٥٤٢.

أحمد بن مطرف البستي: ١٥٨١.

أحمد بن مطرف القاضي: ١٥٤٢.

أحمد بن المقدام العجلي: ١٧٦٨، ١٣٧٦.

أحمد بن ملاعب: ١٤٧٠.

إسحاق بن إسحاق: ١٣٦٩. إسحاق بن الحارث: ١٥٨٢. إسحاق بن الحارث: ١٩٣٠. إسحاق بن حسان الأنطاكي: ١٩٣٠. إسحاق بن داود: ١٨٧٧. إسحاق بن رافع: ١٥٤٧. إسحاق بن راهويه: ١٥٤٧. إسحاق بن سليمان الرازي: ١٧٧٩. إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة: ١٥٠٦. إسحاق بن عبد الأنصاري: ١٢٨٣. إسحاق بن محمد الأنصاري: ١٧٦٥.

أسد بن موسى: ۱۹۷۱، ۱۸۳۱. إسرائيل: ۱۲۸۰، ۱۶۶۱، ۱۲۸۰، ۱۶۸۲،

اسرافیل: ۱۹۹۱. اسماعیل: ۱۳۰۳، ۱۳۲۸، ۱۷۳۷، ۱۷۳۸، ۱۷۰۰، ۱۸۰۸.

إسماعيل بن إبراهيم: ١٣١٩، ١٣٤٨، ١٩٧٨، ١٨٢١، ١٩٧١.

إسماعيل بن أبي إسحاق: ١٥٥٤، ١٧٥٣. إسماعيل بن أبي خالد: ١٤٤٠، ١٨٨٦. إسماعيل بن أبي أويس: ١٩٢٨.

> إسماعيل بن أسد: ١٦٧٢، ١٦٩٤. إسماعيل بن داود: ٢٣٥٥.

إسماعيل بن رابع: ١٦١٩.

أحمد بن منصور الرمادي: ۱۳۱۵، ۱۳۲۳، ۱۳۷۹، ۱۳۹۶، ۱۳۹۱، ۱۶۹۱، ۱۳۹۱، ۱۵۷۳،

أحمد بن هاشم الرملي: ۱۹۷۹. ۲۰۰۰. أحمد بن يحيي الحلواني: ۱۵۸۱.

أحمد بن يحيى الشيباني: ١٩٣٦.

أحمد بن يونس: ۱۹۲۹، ۱۹۲۰، ۱۸۰۱، ۱۹۸۹.

أرطأة بن المنذر: ١٥٢٥، ١٥٢٧، ١٨٠٣، ١٩٠٢، ١٩٠٢.

أرطأة بن الوليد: ١٣٦٥.

أسامة: ١٣٢١.

أسامة بن زيد: ١٣٥٣، ١٤٦٧.

أسباط: ۱۹۰۰، ۱۹۰۳.

إسحاق: ۱۷۱۹، ۱۸۸۰.

إسحاق الأزرق: ١٣٣٠.

إسحاق بن إبراهيم بن طلحة: ١٧٩٦، ١٩٥١.

> إسحاق بن إبراهيم الحلواني: ٩٠٤٠٩. إسحاق بن إبراهيم المروزي: ١٥١٧.

إسحاق بن إبراهيم الدبري: ١٢٩٤، ١٢٩٤، ١٣٢٤، ١٣٩٥، ١٣٧٥، ١٣٥٥، ١٣٤٥، ١٨٤٤، ١٨٤٤، ١٨٤٤، ١٨٤٤،

إسحاق بن إبراهيم بن عباد: ١٣٢٣، ١٧١٨. إسحاق بن إبراهيم الصفار: ١٩٨٠، ١٩٨١. إسحاق بن أحمد الكاذي: ١٤٦٩، ١٤٩٤، ١٩٢٢، ١٩٣٥، ١٩٧٢.

إسماعيل بن رافع: ١٦١٨، ١٦٢٣٠. إسماعيل بن رجاء: ١٩٨٨.

اسماعيل بن زكريا: ١٦٩٥.

إسماعيل بن العباس الوراق: ١٣٠١، ١٦٣١، 19.7 (1784

إسماعيل بن علية: ١٨٣٧، ١٧١٠، ١٨٣٧. اسماعيل بن عمر البلخي: ١٥٨٣.

إسماعيل بن عياش: ١٤٠٨، ١٦١٩، 7771, 3371, 5721, 7281, 9. 7. إسماعيل بن محمد الصفار: ٣٠٨، ١٣٠٨، ۱۳۷۱، ۱۳۷۹، ۱۳۷۱، ۲۳۳، ۱۶۳۳، ۱۶۹۳، آنس بن سیرین: ۱۶۳۳ 77712 57712 63712 07712 7.812 78012-581. PYALS TYALS YYALS YSALS YEPL.

> إسماعيل الحنفي: ١٣١٦. الأسود بن سريع: ١٤٨٠.

إسماعيل بن مسعدة: ١٨٦٥.

أشرس بن الحسن: ١٨٨٢.

أشعث: ١٢٨٦.

الأشعث بن عبد الله: ١٩٧٦.

الأشعث بن قيس: ١٥٧٣.

أشهل بن دارم الدارمي: ١٥٨٨.

أصبغ: ۱۲۷۸، ۱۸۸۵، ۱۸۸۰، ۱۸۲۰.

الأصبغ: ١٩١٥، ١٩١٥.

أصبغ بن الفرج: ١٨٥٩، ١٨٦١، ١٨٦٢، ٢٠١٤.

. 7 . 1 . . 7 . . 0

الأصمعي: ١٧٩٢، ١٩٠٢، ١٩٣٨،

13P1, POP1, TOP1, TI.T. الأعرج: ١٤٧٨.

الأعمش: ١٣٧٥، ١٣٣٨، ١٣٧٢، ١٣٧٣ 3771, 3871, 0871, 8871, 8871, 0731, 7731, 3731, 7331, 3031, VP313 VF013 TV013 TP013 31F13 . 1 x Y . 1 Y Y . 1 7 Y Y . 1 7 Y . 1 7 Y . 1 7 Y . PYALS VAALS AAALS PAALS APALS

أنس: ١٣١٨، ٣٣٤١، ٥٢٤١، ١٢١٨، .1441.

.1999 (1994 (1984)

. ١٥٥٠ عاض: ١٥٥١، ١٥٥٠، ١٦٣٩، أنس بن عياض: ١٢٩٦، ١٥١٠ ١٥١١،

أنس بن مالك: ١٤٠٦، ٧٠١٤، ١٤٩٩، .1977 (1077

أنيس بن جابر: ١٥٧١، ١٥٧٤.

الأوزاعي: ١٤٠٩، ١٥٦٨، ١٦١٩، 1351, 3551, 4841, 8841, 3081.

٥٥٨١، ٢٥٨١، ١٨٩٤ ١١٩١، ١٩٥٤

. 7 . . 2 . 1 9 9 7

إياس بن معاوية: ١٨٩٩، ١٩٠٠.

أيرب: ١٣٤٣، ٢٣٦١، ١٣٨١، ١٨٨١،

79313 7AF13 .PF13 1PF13 7PF13

(1940 . 1970 . 1978 . 1811 . 1981)

أيوب السختياني: ١٣٤٤.

أيوب بن زياد: ١٤٤٨.

حرف الباء

حرف التاء

تميم بن سلمة: ٤٥٤، ١٥٩٣.

حرف الثاء

ثابت: ۱۲۶۱، ۱۲۶۸، ۱۲۷۶، ۱۲۰۱، 1051, 1141, 1141, 0051, 0041, 0141, 1441, . TAI, F3PI, VFPI ثابت البناني: ١٦٥٤، ١٧١٤، ١٩٧٢)

ثابت بن ثوبان: ١٩٦٢.

ثعلب: ۱۹۲۱، ۱۹۲۲.

ثمود: ۱۸۵۲.

الثورى: ١٣٩٤، ١٤٤٣، ١٥٥٥، ١٩٩٤. ثور بن يزيد: ١٧٠٥.

حرف الجيم

جابر بن عبد الله: ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٤٠٥، 1001, 1731, 3731.

جبريل: ۱۹۹۲، ۱۹۹۳، ۱۹۹۳.

جاثليق: ١٥٦١.

جرير: ١٣٧٤، ١٣٧٤.

جرير بن حازم: ١٣٤٤.

جرير بن عبد الحميد: ١٣٩٤، ١٦٢٠.

بحر بن نصير الخولاني: ١٨٥٧. بحر السقا: ١٥٤٣. بديل العقيلي: ١٧١٨. البراء: ١٤٩٧، ١٤٨٧. بشر: ۱۹۰۷، ۱۹۰۵.

> بشر بن سمعة: ١٤٢٥. بشر بن عمر: ١٩٥٠.

بشر بن عمر الزهراني: ١٥٤٢. بشرین مطر: ۱۵۳۵.

بشر بن المفضل: ١٨٧٦، ١٨٧٠.

بشر بن موسی: ۱۳۹۶، ۱۶۵۳، ۱٤۷۱، ۱۰۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۲۱، شامة: ۲۲۲۱،

1402 (1744

بشر بن الوليد الكندى: ١٩٦٧.

بشیر بن أبی مسعود: ۲۵۲۵.

بشير بن كعب العدوي: ١٣٥٨.

بقية: ١٥٢٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٢٥، 7. A1, 7. P1, 07P1, V. . Y.

بقية بن الوليد: ۱۲۹۲، ۱۳۲۰، ۱۳۲۰، جابر: ۱۳۱۰، ۱۶۰۱، ۱۶۹۱، ۱۶۹۱. ٥٢٣١، ٨٨١، ٣٤٥١، ٥٠٧١، ٢٢٧١، 07X1, FOX1, 3YX1.

بلال: ١٦٨٥.

بلال بن سعد: ١٨١٦.

بكر بن سواد الجذامي: ١٤١٧.

بكر بن مضر: ١٣٢٧، ١٧٥٨.

بندار: ۱۸۱۱، ۱۸۱۹.

حبیب بن أبي ثابت: ۱۳۳۸، ۱۳۳۸، ۱۳۳۸، ۱۳۳۸،

حبيب بن أبي حبيب الدمشقي: ۱۷۷۲. حبيب بن الشهيد: ۱۲۲۲، ۱۷۲۳، ۱۸۹۹، ۱۹۰۰.

حبيب بن عمر الأنصاري: ١٨٧٤.

حجاج: ۱۳۱۸، ۱۲۹۹، ۱۳۹۸، ۱۳۱۸ 17712 .3712 83712 78712 38712 1271, PATIS TPTIS V.313 - F313 7731, 2731, 1231, 7701, 3301, 3501, 5501, 6501, 401, 1401) YVO1) FPO1, YPO1, Y.F1, Y.F1) 3. 71. 1771. 7771. 2371. P371. . 1707 (1707 (1707 (170) (170) AOT 1. OFF 1. VEF 1. YVE 1. APTIS PPTIS . . VIS 1. VIS Y. VIS 27712 71712 71712 - 7712 (17712 77713 17713 77713 13713 70713 VOVI. 1741, 3841, 0841, .7A1, 13 11, 73 11, 73 11, 79 11, 79 11, 7. 91, 0291, 9291.

حجاج الأزدي: ١٩٢٢.

حجاج بن فرافصة: ٩ ، ١٥ ٢٢ ، ١٥٢٢ .

حجاج بن علاط السلمي: ١٥٦٨.

حجاج بن محمد: ١٦٦٠.

حجاج بن منهال: ۲۷۱، ۱۲۹۰، ۱۲۹۷، ۱۲۹۷، ۱۲۹۷، ۱۲۹۷،

جعفر: ۱۹۸۳، ۱۸۸۰، ۱۹۸۳.

جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي: ١٩٤٤. جعفر بن برقان: ١٢٨١، ١٤٩٥، ١٤٩٩.

جعفر بن الحارث: ١٥١٦،١٥١٤.

جعفر بن حيان: ١٦٩٩، ١٦٩٩.

جعفر بن سليمان: ١٩٩٥.

جعفر بن محمد: ۱۶۹۱، ۱۸۷۳، ۱۰۰۹، ۱۸۲۱، ۱۸۲۲، ۲۰۰۸.

جعفر بن محمد بن شاكر: ١٧٦٠.

جمفر بن محمد الفريابي: ۱۲۸۹، ۱۷۲۰، ۱۷۲۰، ۱۹۲۱.

جعفر بن محمد القافلائي: ۱۳۰۰، ۱۳۳۸، ۱۳۲۸، ۱۳۲۸، ۱۳۲۸، ۱۳۸۳، ۱۸۵۳، ۱۸۵۳، ۱۸۵۳، ۱۸۵۳، ۱۹۲۶، ۱۸۷۹، ۱۹۲۶، ۲۰۱۰، ۲۰۱۰،

حرف الحاء

الحارث: ١٦٠٠، ١٦٩، ١٩٦٩، ١٦٠٠،

الحارث بن علي: ١٤٧٥.

الحارث بن قيس: ١٣٧٥.

حارث بن محمد: ۱۹۹۷،

حازم: ۱۳۲۲.

حبان بن موسى: ١٤٩١.

حبيب: ۱۹۸۸، ۱۳۷٤، ۱۹۸۹.

١٤٦٢، ١٤٦١، ١٤٧٤، ١٥٠٩، ١٥٢٢، الحسن بن أبي الربيع الجرجاني: ١٤٦٧. ١٥٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٥، ١٦٦٥، ١٦٢١، الحسن بن أبي الحسن: ١٦٦٤، ١٧٠٥.

٠٢٧١، ٢٢٧١، ٨١٨١، ١٧٨١.

حجاج بن منهال الأتماطي: ١٧١١.

حجاج بن نصير: ١٩٤١.

حذيفة: ١٥١٣، ١٤٤٣.

حذيفة بن أسيد الغفاري: ١٤٠١، ١٤٠٢، .12.2 (12.7

حذيفة بن موسى بن مسعود: ١٣٧١.

حرب بن شریح: ۱۸۲٤.

حسان: ۱٤٧٢.

حسان بن إبراهيم: ١٥١٧.

حسن: ۲۰۰۳.

الحسن: ١٢٧٥، ١٢٨٦، ١٢٨٨، ١٢٨٩، الحسن بن عرفة العبدي: ١٣٤٦.

T.TI) AATI, PATI, .PTI, 1PTI, . .TAI, 3TPI, F3PI.

· A31' 1051' OAO1' OFF1' FFF1'

YFF1, AFF1, PFF1, -YF1, 14F1,

YYF1, TYF1, 3YF1, 0YF1, FYF1,

YYF(: - AF(: 1 AF(: 7 AF(: 7 AF(:

3AF/2 0AF/2 FAF/2 YAF/2 AAF/2

PAF1, .PF1, 1PF1, YPF1, TPF1,

3971, 0971, 7971, 4971, 4971,

PPF() . · Ý() (· Y() Y · Y() Y · Y()

3.71, 2.71, 4671, 4.71, 6.71

۱۷۱، ۲۰۷۱، ۷۸۷۱، ۸۸۷۱، ۲۰۶۱،

. 1981, 3491, 7891.

الحسن الأهوازي: ١٥٩٤.

الحسن بن ثابت الجزرى: ١٣٢٠.

الحسن بن حبيب: ١٨٤٨.

الحسن بن خالد المزني: ١٥٤١.

الحسن بن خليل العنزي: ١٨٨٢، ١٩٦٨. الحسن بن ملام السواق: ١٥٢٠.

الحسن بن صالح بن حي: ١٨٧٥.

الحسن بن عرفة: ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٤٨، ٨٠٤١، ٣٣٤١، ٣٢٤١، ٩٨٤١، ٩٩٤١،

1001 1301, 100, 1001, 3001)

ATF/1 /3F/1 33Y/1 77A/1 YTA/1

. ٢ . . 9 (197 .

١٣٠٠، ١٢٩٥، ١٣٩١، ١٣٠٠، ١٣٠٠، الحسن بن علي: ١٨١٠، ١٤٨١، ١٨١٠،

الحسن بن على بن زيد: ١٢٧٩، ١٤٣٥، 1101, 7181, 4101, 5451, 3141, .1877:19..

الحسن بن على بن عفان: ١٩١٢.

الحسن بن على العنزي: ١٣٢٩.

الحسن بن على بن الوليد: ١٦٣٦.

الحسن بن عمرو: ١٧٤٢. الحسن بن عمرو الفقيمي: ١٧٤٣.

الحسن بن محمد بن الزعفراني: ١٩٠٧.

الحسن بن محمد بن الصباح: ۱۳٤٠،

3571, 1371, 7781.

الحسن بن محمد بن على: ١٨٢٩، ١٩٩٩،

.1991

الحسن بن موسى البزار: ١٧٦٥.

الحسن بن يحيى الخنشى: ١٥٦٨.

الحسين بن إسماعيل المحاملي: ١٣٩٤، 7331, 3031, YF31, PA31, Y101,

. 1 1 7 6 1 1 0 9

الحسين بن إسماعيل عرفة: ١٤٩٠.

الحسين الأصبهاني: ١٥٩٤.

حسن بن جعفر الأصبهاني: ١٨٤٥.

حسين بن حفص الأصبهاني: ١٤٧٦.

الحسين بن عبد الجبار الصوفى: ١٤١٦.

حسين بن محمد: ١٣٩٦.

الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي: ١٨٥٦.

حفص: ۱۹۷۹، ۲۰۰۷، ۲۰۰۷.

حفص بن خليل: ١٩٩٩.

حفص بن عمر: ۱۳۰۱، ۱۳۳۱، ۱۳۲۲، 3 971 , 173 1 , 773 1 , 833 1 , 973 1 , 0.01, AVOL, VVOL, Vbol, Vbol 31X1, YYX1, 3YX1, XYP1, ... Y)

حفص بن عمر بن حفص: ۱۸۷۲.

حفص بن عمر الأردبيلي: ١٥٥٨، ١٤٤٤.

حفص بن عمر الحافظ: ١٣٠٢، ١٣٤٦، POT1, 0731, 0011.

حفص بن عمر النمري: ١٣٢٥، ١٣٥٩، .1890

حفص بن غياث: ١٧٥٧.

حفص بن ميسرة: ١٨١٤.

الحكم: ١٥٤٠، ١٧٤٢.

حكم بن سليمان: ٢٠٠٤.

حکم بن سنان: ۲۰۱۶، ۲۰۱۶.

الحكم بن أبان: ١٣٠١، ١٦٣١.

الحكيم بن سنان: ١٢٧٥.

حكيم بن شريك الهذلي: ١٧٧٤، ١٥٢٠، .1997

حكيم بن عامر: ١٨٣٦.

حکیم بن عمیر: ۱۸٤۹.

حماد: ۲۷۲، ۲۲۲۸ ۱۲۹۷، ۱۳۰۰

VITIS AITIS VITIS PITIS 3ATIS

1731, 1731, 3431, 1831, 7701,

3501, 0501, . 401, 1401, 7401)

rpol, 7. rl, olrl, 17rl, 77rl)

VYF() 00F() F0F() V0F() A0F()

٥٢٢١، ٧٢٢١، ٩٢٢١، ١٦٢١

7X513 YP513 XP513 ... YIS (1-YI)

7. 71, 7. 71, 7171, 7171, 0171,

1741, 7741, 7741, 5041, 1441,

7441, 3841, 0841, .781, 1381,

.1989

حماد بن زید: ۱۲۸۹، ۱۳۰۰ ۱۳۴۳، P371, P571, AA71, P71, 1871,

7.31, Y.31, Y131, TP31, Y.01,

77713 PAF13 . PF13 7PF13 FPF13

.1907 . 1711 . 5711 . 5911 7091.

حنبل بن إسحاق: ١٦٧١. حنش بن حجاج: ١٥٠٥. حنش الصنعاني: ١٥٠٨. حنظلة بن أبي حمزة: ١٧٢٨. الحوظي: ١٩٣٤.

حيوة بن شريح: ١٣٤٦.

حرف الخاء

خالد: ١٨٩٣.

خالد أبو هاشم قاضي دمشق: ١٩٤٩.

خالد بن سعيد: ١٦٤٦.

خالد بن عبد الرحمن العبدي: ١٢٨٣.

خالد بن عبد الله الواسطى: ١٤١٣.

خالد بن اللجلاج: ١٩٥٨.

خالد الحذاء: ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۳۸۸، PATI: . PTI: 1PTI: . TOI: 1501: 7851, 5851, 3841, 7881.

خديجة: ١٤٨٨.

الخشنى: ١٩٢٣.

الخضر عليه السلام: ١٧٠٤.

خلف بن خليفة: ١٨٢٢.

خلف بن عبد الحميد: ١٦٣٦.

خلف بن محمد کردوس: ۱۸۰۷، ۱۸۰۷.

الخليل بن أحمد: ١٩٠١، ١٩٣٧.

خيثمة: ١٨٨٨، ١٨٨٩.

حماد بن سلمة: ۱۲۹۰، ۱۳٤۲، ۱۳۲۸، PATI: 1871: P131: 0531: . 501: . 1901 3 401 3 171 1071 1071 3051, 1751, 8751, . 751, 1171, ۸۱۸۱، ۳۸۱، ۲۸۱، ۱۹۷۶،

حماد بن الحسن الوراق: ١٢٨٠.

حماد بن عنبسة الوراق: ١٩٩٢.

حماد بن عيسى الجهنى: ١٧٦٤.

حماد بن ليل: ١٨٣١.

حماد بن مسعدة: ١٩٨٠، ١٩٩٢.

حمزة بن دينار: ١٦٨٦.

حمید: ۲۷۲۱، ۱۳۷۸، ۱۳۰۰، ۱۳۱۸ 3731, 3781, 0881, 0551, 1751, 77512 YPF12 APF12 . . Y12 1 . Y12

.124. 114.

حميد بن الأسود: ١٩٥٢.

حميد بن الربيع بن عبد الرحمن الرواسي: .129

حمید بن زیاد: ۱۸۸۰، ۱۸۸۰.

حميد الطويل: ١٩٤٦.

حميد بن عبد الرحمن: ١٤٥١، ١٥٨٦، خصيف: ١٤٠٥.

.17.4

حميد بن قيس الأعرج: ١٧٥٤.

حميد بن مسعدة: ٦٦٠٦.

حميد بن نافع: ١٥١٨.

حميد بن هلال: ١٦٩١.

حنبل: ١٤٢٥.

خيثمة بن عبد الرحمن: ١٤٢٦.

حرف الدال

داود: ۲۷۲۱، ۱۷۰۱، ۱۹۶۱، ۱۹۲۰، ۱۲۲۰ ۲۱۷۱، ۱۷۲۰، ۱۹۸۱، ۱۹۸۵، ۱۹۸۰ داود بن أبي هند: ۱۲۷۰، ۱۷۷۷، ۲۰۲۱، ۲۷۷۲، ۱۷۱۷، ۱۹۷۱،

POP1, 1881, 1891.

داود بن أمية: ١٥٧٣.

داود بن رشيد: ١٥٥٩.

داود بن سنان: ۱۷۲۲، ۱۷۲۳.

داود بن عمرو: ١٤٠٤.

داو د بن الفضل: ١٥٨٠.

الديري: ۱۳۸۰، ۱۸۳۱، ۱۳۹۱، ۲۰۶۱، ۱۹۵۱، ۲۸۰۱، ۲۹۰۱، ۲۰۲۱، ۲۱۲۱، ۲۰۲۱، ۲۲۲۱، ۲۷۷۱، ۲۷۷۱، ۱۲۷۲،

> دراج أبي السمح: ١٥٣٧. دميم بن سماك: ١٦٢٦.

> > دينار البغدادي: ١٤٠٩.

حرف الراء

رؤبة بن رويبة المزني: ١٥٣٩. راشد بن سعد: ١٣٢٦، ١٣٥٥، ١٤٨٨. رافع بن خديج الأنصاري: ١٥١٧. رباح النخعى: ١٩٩٦.

ربعي بن حراش: ١٤٤٩، ١٤٥٠.

الربيع: ١٣٣٩.

الربيع بن أنس: ۱۲۹۳، ۱۳۳۷، ۱۰۹۰، ۱۸۰۸.

الربيع بن بزة: ١٩٣١.

الربيع بن سليمان: ١٣٢١، ١٣٥٣، ١٨٣١،

. ۱ ۸ ۸ ۱

الربيع بن نافع: ١٣٦٥.

ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ١٨٧١، ١٨٧٢،

7..7

ربيعة الجرشي: ١٩٩٧، ١٥٢٠، ١٩٩٧.

ربيعة بن كلثوم: ٩٧ ه ١، ١٦٧٧، ١٧٦٩.

ربيعة بن يزيد: ١٤٠٩.

رجاء: ١٣٤٦.

رجاء بن أبي سلمة: ١٩٧٨.

رجاء بن حيوة: ١٥٢٩، ١٥٤٦، ١٦٨٨، ١٨٥٠.

رجاء بن مرجا: ۱۳۰۹، ۱۳۹٤، ۱۲۰۹، ۱۶۰۹، ۱۲۵، ۱۶۲۸، ۱۶۷۹، ۱۳۱۰۱، ۱۰۵۸.

رجاء السمرقندي: ١٥٠٥.

رجاء المكي: ١٧٥٢.

الرذاذ: ١٣٩٤.

رضوان بن أحمد: ١٩٩٧.

رفيع أبو العالية: ١٣٣٩.

الرمادي: ۱۳۲۱، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۷۷۰،

روح بن عبادة: ١٣١٣، ١٤٧٨، ١٦٧٢.

روح بن عبد الله الطوسي: ١٩٢٨.

روح بن المسيب: ١٣٣٢. الرياشي: ١٩٤٠، ٢٠١٣.

حرف الزاي

زائدة: ١٣٩٤.

الزبيدي: ١٥٨٧، ١٣٢٦.

الزبير بن حبيب: ١٨٠٧، ١٣٠٣.

الزبير بن عبد الله: ١٤١٠، ١٤١٤.

الزبير بن موسى: ١٣٤٠.

زكريا بن يحيى الساجي: ١٤٧٥، ١٥٧٧، زيد بن سلام: ١٨١٧.

1751, 9541, 8081.

الزهرى: ١٣٢٣، ١٣٧٩، ١٤١١، ١٤٦٤،

PY\$ () \$. 0 () TA 0 () VA 0 () YVV ()

.19.0 (1171

زهير بن محمد: ١٥١٧، ١٥١٧.

زهير السلولي: ١٩١٧.

زیاد: ۱۳۲۲.

زياد أبو عمرو: ١٢٨٠.

زياد أبو الحر: ١٥١٦.

زياد بن إسماعيل: ١٨٩٥، ١٥٢٤. ١٨٩٥.

زیاد بن آیرب: ۱۳۱٦، ۱۶۵۱، ۱۹۲۳.

زياد بن أيوب الطوسي: ١٣١٣، ١٤٥٠، .101.

زیاد بن سعد: ۱۹۹۹، ۱۹۹۳، ۱۹۹۴.

زياد بن عبد الله البكائي: ١٤٦٩.

زياد بن علاقة: ١٤٧١.

زیاد بن عمر: ۱۹۹۲.

زیاد بن یحیی الحسانی: ۱۲۲۱، ۱۷۹۳، . 7 . 1 2

زیاد بن یونس: ۱۷۲۳.

زيد بن أبي أنيسة: ١٣١٣.

زید بن أسلم: ۱۳۰۳، ۱۳۷۸، ۱۴۹۳،

زید بن ثابت: ۱۹۸۸، ۱۹۹۹، ۱۹۸۸.

زيد بن الحباب: ١٨٢١.

زيد الرقاشي: ١٨٨٢.

زید بن وهب: ۱۳۹۱، ۱۳۹۰، ۱۳۹۳،

.1797

حرف السن

سابور: ۱۹٤٠.

سالم: ۲۶۱، ۱۷۲۰، ۱۷۲۷، ۱۸۷۷.

سالم بن أبي الجعد: ١٤٧٠، ١٤٧٠.

سالم بن أبي حفصة: ١٣٨٥، ١٣٨٦،

سالم بن سلام: ١٤٠١.

سألم بن عبد الله: ١٣٢٥، ١٣٥٩، ١٤٣٧، 1001, 7001, 7001, 7371, P. . 7.

سالم الأفطس: ١٦٤١.

سالم بن قتيبة: ١٦٩٤.

السامرى: ١٩٠٦.

السجستاني: ١٥٢٦، ١٥٢٨، ١٥٧٣.

السدى: ١٩٠٦.

سراقة بن مالك: ١٣٥٦.

سعد بن أبي وقاص: ١٥٨٨.

سعد بن عبيدة: ١٣١٥، ١٣١٥، ١٣٢٤.

سعد بن مسعود: ۱۸٤٤.

سعدان بن نصر: ۱۳۳۰، ۱۳۹۶، ۱۶۹۶، 7001, 7001, 9711, 7.31.

سعید: ۱۳۲۸، ۱۲۷۲، ۱۲۰۵ م۱۲۱۰ ۱۲۲۸ .111. 4771. .7771. .171.

سعید بن آبی عروبة: ۱۷۹۲.

سعید بن أبی أیوب: ۱۲۷۶، ۱٤٣٥، . 1941, 1981, 3781, 0781, 4881.

سعید بن جیبر: ۱۳۲۱، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، 11711 3771 2831 . 7711 37715 .1947 . 3771 . 3771 . 3771 . 7491.

سعيد الجريري: ١٦٥٨، ١٣٣٣.

سعید الحریری: ۱۹۰۳.

سعيد بن الحسن الدجاني القاضي: ١٩١٤. سعید بن حیان: ۱۲۰۹.

سعید بن سلیمان: ۱٤٤٦.

سعید بن سوید: ۱۳۲۸.

سعید بن عامر: ۱۹۵۲، ۱۹۵۲.

سعيد بن عبد الرحمن: ١٣٢٢، ١٤٤٥.

سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: ١٨٢٨.

سعيد بن عبد الرحمن الغنمي: ١٤٤٥.

سعيد بن عبد الرحمن المخزومي: ٣٠٤٠٣.

سعيد بن عبد العزيز: ١٤٩٤، ١٧٨٦، **۸۸۷۱۵ ((۸۲۵ ۲۸۸۱۵ ۷۶۸۲۵)**

سعيد بن عثمان الأهوازي: ١٤٦٤.

سعيد بن محمد الراجيان: ١٥٧٨.

سعيد بن المسيب: ١٥١٧، ١٧٩٩.

سعيد المقبري: ١٥٩١.

سعید بن منصور: ۱۲۰۳، ۱٤۷۱، ۱۲۰۱، 71713 71713 P1713 Y7713 AV713

سعيد بن النعمان: ١٩٩٣.

.171.

سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى: ١٤٥٤.

سفیان: ۱۲۸۶، ۲۸۲۱، ۷۸۲۱، ۱۲۹۱،

P. 71, 1171, 7171, 0171, 3771, 1771, 1771, VYY1, 0171, TATI

VATI, 1871, 0PTI, 7.31, 1731,

P731, Y731, X731, .331, .031,

11312 . 1012 (101) 11012 11012

17.01, 0901, 1701, 00901, 0.71,

1151, 1951, 5141, 9741, 0741,

P7Y1, .3Y1, 03Y1, A3Y1, 10Y1,

3041, 2041, 4841, 7.41, 5.41,

1141, PIAL, PYAL, 1741, 3541,

٥٢٨١، ٧٢٨١، ٨٢٨١، ٢٢٨١، ٢٧٨١،

0 1 4 · £ () A 9 Y () A 9 0 () A A 9 () A Y 0

. 1991 . 1991 . 1991 . 1917

سفيان بن أبي عقيل: ١٤٨٦.

سفيان بن أبي نجيح: ١٤٣٩.

سفیان بن عیینة: ۱۰۵۷، ۱۰۵۷.

سفيان الثورى: ١٣٩٤، ١٤٧٦، ١٤٩١،

7/0/, . / 7/, 77//, 03//, 77//,

.1917 .1777

سلام بن سليم: ١٤٩٢.

سلامة الكندى: ١٥٧٦، ١٥٨٤.

سلم بن قادم: ۱۸۷۵.

سلم بن يزيد الكعبي: ١٧٩٦.

سلمان: ۱۳٤۲، ۱۳۲۳، ۲۳۲۱، ۲۰۲۳

.1708

سلمة بن شبیب: ۲۰۰۲، ۲۰۰۲.

سلمة بن كهيل: ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٤٢٠.

سليم بن قتيبة: ١٧٠٧.

سليمان: ١٤٣٦، ١٦٨٢، ١٦٨٨، ١٨٨١، سوار بن مصعب: ١٩٨١، ١٩٩٤. .1917

سليمان بن الأشعث: ١٢٩٦، ١٣٢٨، سويد بن سعيد: ١٨٠٥، ١٧٥٢، ١٨٠٥، .1471

> سلیمان بن حرب: ۱۳۰۰، ۱۳۲۹، ۱۷۱۷، .179. 1771, 1771.

> سلیمان بن داود: ۱۳۶۹، ۱۳۹۱، ۱۴۷۰،

سليمان بن داود العتكي: ١٦٢٠.

سليمان بن جعفر العذوي: ١٨٨٣.

سليمان بن حميد: ١٧٦١.

سليمان بن زيد: ١٩٥١.

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى: ١٥٢٦.

سلیمان بن عتبة: ۱۳۲۹، ۱۷۹۵، ۲۰۰۲.

سليمان بن عتبة السلمى: ١٣٥٢، ١٥٢٦.

سليمان بن على: ١٩٣٧.

سليمان بن عمرو: ١٥٣٦.

سليمان بن موسى: ١٨٩٧.

سليمان التيمي: ١٥١٥، ١٦١٥، ١٦٥٠،

.141.

سليمان الرشك: ١٣٤٩.

سماك بن حرب: ۱۲۸۳، ۱۲۸۰.

سهل: ١٧٠٧، ١٦٩٤.

سلمان الفارسي: ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥١، سهل بن سعد: ١٣٢١، ١٣٢١، ١٩٠٩.

سهل بن عبد الله التستري: ١٩٤٢.

سهل بن عثمان: ۱۹۹۳، ۱۹۹۳.

سهيل (أخو حرم القطعي): ١٩٦٨، ١٩٦٨. سواربن عبد الله: ١٩٦٦.

سويد: ١٤٩١.

. 1 . 1 . 2

سيار: ۲۸۲۱، ۷۸۸۱، ۲۸۸۲، ۱۸۶۲، ۱۸۶۳.

0091, 1091, 4091, سیسو په:

. 7 . . 7

سيف: ١٨٨٢.

حرف الشين

شاذان: ۱٤٣٢.

الشافعي: ١٨٨١.

شبابة: ١٦٧٢، ١٦٩٤.

شبابة بن سوار: ١٤٣٠.

شجاع بن الوليد: ١٦٣٥.

شداد بن أوس: ١٦٤٦.

٥٨٨١.

صالح بن بشير المري: ١٩٨٣.

صالح بن بيان: ١٩٨١، ١٩٨١.

صالح الحكمي: ١٥٢٢.

صالح بن سرج: ١٨٨٢.

الصفار: ۱۳۸٤، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۹٤

1001, 7001, 7071.

صفوان: ١٣٥١.

صفوان بن سليم: ١٥٠٦.

صفوان بن صالح: ١٩٥٤، ١٩٦١.

صفوان بن عمرو: ١٤٨٨.

صفوان بن عیسی: ۱۹۰۰.

صفية بن حيى: ١٤٦٧.

حرف الضاد

الضحاك بن عثمان: ١٩٩٣.

الضحاك بن مزاحم: ١٢٩٨، ١٨١٢،

.1419

ضمرة: ٥٨٧١، ١٩٧٨، ١٩٧٨، ٢٠٠٠.

حرف الطاء

طارق: ١٤٢٣.

طارق بن شهاب: ۱۲۸۳.

طاووس: ۱۶۱۱، ۱۶۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۰

شريح: ١٩٣٩.

شریك: ۱۸۲۳، ۱۷۲۷، ۱۸۷۰، مالح: ۱۸۵۸، ۱۸۵۰،

.149.

شعبة: ١٣٢٥، ١٣٧٠، ١٣٧٠، ١٣٩٤، صالح بن بكر: ١٨٥٥.

0071 1731 7731 7731 7731

شعبة بن أبي إسحاق: ١٤٢٠.

شعبة بن أبي الضيص: ١٤٣٠.

شعبة بن أبي هارون الغنوي: ١٦٣٢.

شعبة بن الحجاج: ١٥٦٩، ١٥٦٩.

الشعبي: ١٦٠٦.

شعیب: ۱۸۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۷، ۱۲۷۶، ۲۰۸۱.

شعیب بن أبی مریم: ۱۹۹۷.

شعیب بن حرب: ۱۸۷۸، ۱۸۷۰

شعیب بن رزیق: ۱۷۹۰.

شعيب بن الليث: ١٨٥٧.

شعیب بن محمد: ۱۹۲۸، ۱۹۷۹، ۱۹۲۳،

1771, 7771, 9391.

شعيب بن محمد بن الراجيان: ١٩٥٧.

شعيب بن محمد الكفى: ١٥١١، ١٦٣٥،

.1991 .19.9 .17.8

شفی بن ماتع: ۱۳۲۷.

شهاب بن خراش: ۱۹۷۱، ۱۹۷۱.

شهر بن حوشب: ۱۳۰٤.

ئىسان: ١٤٠١.

حرف الصاد

الصاغاني: ١٤٥٧، ١٨٦٠، ١٨٨٤،

۱۹۶۱، ۱۷۷۹، ۱۹۹۳، ۱۹۹۳، ۱۹۹۳، عامر الشعبي: ۱۶۱۹. طلحة: ۲۰۰۰.

طلحة بن عبد الله: ١٥٥٨.

طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن: ١٣٥٤.

طلحة بن عبيد الله: ١٥٨٥، ١٥٨٥.

طلق بن حبيب: ١٣٥٨.

طليق بن قيس الحنفي: ١٥٠١.

الطيب أبو الحميز: ١٩٢٣.

حرف الظاء

ظفر بن محمد الحذاء: ١٢٨٣.

حرف العين

عائشة: ۲۷۷۱، ۱۳۱۷، ۱۳۲۰، ۱۶۰۰، ۱۱۶۲، ۱۹۸۵، ۲۸۶۱، ۱۳۵۱، ۱۳۵۱، ۱۹۸۱. عاد: ۲۵۸۱.

عاصم: ١٤١٩، ٩٠٧٠.

عاصم الأحول: ١٦٩٥.

عاصم بن بهدله: ١٤١٩.

عاصم بن عبيد الله: ١٣٢٥، ١٣٥٩.

عاصم بن محمد بن زيد العمى: ١٥٣٥.

عامر: ۱۹۸۰، ۱۹۸۸.

عامر الأحول: ١٢٧٦.

عامر بن عبد الله: ١٧٩٥.

عامر بن عبدة: ١٨٨٧.

عامر بن واثلة: ١٤٠٢، ١٥٩٧.

عامر الشعبي: ١٤١٩. عباد بن صهيب أبو بكر الكليبي: ١٦٤٧. عباد بن عبد الله الأسدي: ١٥٧٩.

عبادة بن نسي: ١٨٥١.

عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت: ١٤٤٨،١٣٦٢

عياس: ١٧٥٠.

العباس بن عبد الله: ۱۳۰۱، ۱۳۰۷، ۱۳۰۷، ۱۳۰۷،

العباس بن عبد العظيم العنبري: ١٣٢٩،

العباس بن محمد: ۱۳۷۲، ۱۹۲۳، ۱۹۸۰، ۱۹۸۰، ۱۹۸۰، ۱۹۸۰،

عباس الدوري: ۱۳۷۱، ۱۳۹۱، ۱۳۹۱، ۱۳۹۵، ۱۳۹۵، ۱۳۹۵، ۱۳۹۵، ۱۳۳۷، ۱۳۳۷، ۱۳۶۷، ۱۳۹۵، ۱۳۹۵، ۱۳۳۳، ۱۳۳۳، ۱۷۲۳، ۱۷۲۹،

العباس بن محمد بن حاتم: ١٣٣٧.

عباس بن محمد مولى بني هاشم: ١٣٣٨.

العباس بن يزيد البحراني: ١٤٤٩.

العباس بن يوسف الشكلي: ١٩٤٥.

عبد الأعلى: ١٦٤١، ١٦٤١.

عبد الأعلى بن حماد: ١٥١٦، ١٦٧١، ١٦٧١،

عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر: ١٥٦٠.

عبد الله: ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۲۲۱، ۱۲۲۱، ۲۲۱

77312 PF312 YA312 TA312 - P312

19313 10913 3.513 .7513 YAA13

. 7 . 1 1

عبد الله بن أحمد: ١٩٤١، ١٩٢٦، ١٩٢٧،

عبد الله بن أحمد بن حنبل: ١٢٨١، ١٤٦٩. عبد الله بن أقيس: ١٤٨٥.

عبد الله بن أيوب المخرمي: ١٣٠٨، ١٤١٥، ١٦٣٩.

عبد الله بن باباه: ١٤٥٧.

عبد الله بن بريدة: ١٦٠٨، ١٦٠٨.

عبد الله بن حجر: ١٩٤٤.

عبد الله بن الجراح: ۱۳۹۰، ۱۲۸۳، ۱۸۱۵، ۱۸۱۰.

عبد الله بن جعفر: ١٧٩٦، ١٨٣٥، ١٩٥١. عبد الله بن جعفر بن المولى: ١٩٤٨.

. عبد الله بن جعفر الكفي: ١٤٠٨، ١٤٤٣، ١٩٤٩، ١٥٤٦.

عبد الله بن جعفر الرافقي: ١٩٧١.

عبد الله بن الحارث: ١٥٠١، ١٥٦١.

عبد الله بن الحارث بن نوفل: ١٥٦٠.

عبد الله بن الحسن الهاشمي: ١٥٦٠.

عبد الله بن خبيق: ١٨٣٣، ١٩١٥.

عبد الله بن داود: ١٤٨٧.

عبد الله الديلمي: ١٤٠٨، ١٤٠٩.

عبد الله بن ربيعة: ١٤٢٥.

عبد الله بن رجاء: ١٤٤١، ١٧٧٠.

عبد الله بن رواحة: ١٤٩٢.

عبد الله بن زاذان: ١٦١٨.

عبد الله بن الزبير: ١٦٥٩.

عبد الله بن الزبير الحميدي: ١٨٧٢.

عبد الله بن سالم الأشعري حمصي: ١٨٥١. عبد الله بن سلام: ١٥٩١.

عبد الله بن سلمة القعنبي: ١٤٧٨.

عبد الله بن سليمان بن داود السجستاني:

.1017

عبد الله بن سليمان الفامي: ١٥٧٠، ١٥٣٤،

.1771 .178

عبد الله بن شبيب: ١٩٣٦.

عبد الله بن شداد: ١٥٥٧.

عبد الله بن شقيق: ١٨٩٢، ١٨٩٣.

عبد الله بن شميط: ١٧٢٥.

عبد الله بن صالح: ۱۳٤٧، ۱۳۲۲، ۲۲۷۱

(1984) 3331) 4331) 0.01) 4401)

1311, 1011, 2011, 0011.

عبد الله بن صباح العطار: ١٧٩٢.

عبد الله بن عباس: ١٣٦٨، ١٣٧٥، ٣٠١٠،

1701, 1301, 7881.

عبد الله بن عبد الجبار الحمصي: ١٨٤٠.

عبد الله بن عبد الرحمن: ١٣٣١، ١٣٥٤،

70312 AV312 . 7012 W. F12 (VF12

. 4 . 1 .

عبد الله بن موهب: ١٥٣١، ١٥٣٢.

عبد الله بن عبد العزيز البغوي: ١٥٥٩.

عبد الله بن عبيد بن عمير: ١٤٧٤.

عبد الله بن العلاء بن زير: ١٨٢٠.

عبد الله بن عمر: ١٤٢٨، ١٤٥١، ١٤٥٢،

75312 83012 5.512 7.512 13512

١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٧٨٠، ١٩٨١، ٢٠٠٦. عبد الله بن محمد الرملي: ١٧٨٣. عبد الله بن عمران: ١٦٠٣.

> عبد الله بن عمرو: ١٣٢٧، ١٣٤٥، ١٣٧٠، .1776, 3371, 0371, 3771.

> > عبد الله بن عون: ١٩٧٨.

عبد الله بن غنام: ١٥٩٥.

عبد الله قاضي الري: ١٧٢٩.

عبد الله بن كعب: ١٤٦٤.

عبد الله بن لهيعة: ١٥١٧، ١٥١٧.

عبد الله بن المبارك: ١٣٦١، ١٥٢١، عبد الله بن ناجية: ١٤١٣. .1922

عبد الله بن مرة: ١٤٣٠.

عبد الله بن مسلم: ١٩٤٣، ١٩٥٥.

عبد الله بن مسلمة: ١٥١٠، ١٦٥٩، .1777

عبد الله بن مسعود: ۱۳۹٤، ۱۳۹۳، 7971, 7971, 7.31, 0131, 5131, 9131, 7731, 0731, 0331, 3031, (1011) 1301) 3301) 0301) 1401 PACI: 7P01: 3P01: 0P01: PP01: ۱۹۲۰، ۱۹۲۰، ۱۹۲۰، ۱۹۲۰، ۱۹۲۹. عبد ربه بن بارق: ۱۹۲۲. عبد الله بن معاذ: ۱۷۰۸، ۱۸۳۹، ۱۹۹۸. عبد الله بن محمد: ١٥٧٥.

> عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي: .1722

> > عبد الله بن محمد البغوي: ١٤٠٣. عبد الله بن محمد الجمال: ١٣١٣.

عبد الله بن محمد الزهري: ١٦٩٢.

عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال: ١٩٠١. ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤٠٠، ١٤١٠، ١٤١٨، ١٣٢٦ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز: ١٣٢٦، 3.31, 7101, 7781,0781, 3781,

عبد الله بن محمد النيسابوري: ١٣٤٥، .1997 (178.

عبد الله بن نعيم القحطاني: ٢٠١٣.

عبد الله بن نمير: ١٩١٢.

.1977

عبد الله بن هرمز: ١٩٦٠.

عبد الله بن وهب: ۲۰۰۱، ۱۳۲۲، ۲۰۰۶. عبد الله بن يزيد الجرمي: ١٧٩٤.

عبد الله بن يزيد المقري: ١٨٩٦، ١٨٩٦.

عبد الله بن أبي حبيبة: ٢٠٠٦.

عبد الله بن أبي سعيد: ١٨٥١.

عبد الحميد بن بهرام: ١٣٠٤.

عبد الحميد بن سليمان: ١٦٠١، ١٦٠١.

عبد الحميد بن عبد الرحمن: ١٣١٣.

عبد الحميد بن عبد العزيز بن رواد: ١٦٣٩.

عبد الرحمن: ١٥٧٦، ١٥٧١، ١٥٧٢، 1771, COF1, AOF1, 1771, VYF1, APF1, PPF1, . . V(), Y. V() TIVI) . 1771, 1771, 2771, 7771, 7071,

. 1 1 2 4 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1

عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى: ١٥٢٤،

AYO .

عبد الرحمن بن بشر بن الحكم: ١٥٥٦.

عبد الرحمن بن جبير بن نفير: ١٤٨٨، عبد الرحمن بن المبارك: ١٤١٢.

IYAI.

عبد الرحمن بن الحارث جحدر: ١٨٥٦.

عبد الرحمن الحبلي: ١٣٤٦.

عبد الرحمن بن خلف: ۱۲۷۸، ۱۲۹۰

VP713 XP713 PP713 . . 713 V1713

1711 0771 1371 1X71 TATE

AATI, PATI, PIBI, 7031, . 731,

1511, 7531, 8531, 3431, 1831,

P. 01, 3101, 7701, 7701, 3301,

.1079 (1070 (1078 (1077 (107.

(17.7) 7.001, 4.001, 7.71, 7.71,

3.71, 0171, 1771, 2371, 2371,

.1707 (1707) 707 () 707 () 707 ()

٥٢٢١، ١٧٢١، ٩٧٢١، ١٨٢١، ٢٩٢١،

١٣٧١، ٢٥٧١، ١٧٦٠، ١٧٢١، ١٧٧١، عبد العزيز: ١٩٨١، ١٨٥١.

73.113 . 74.13 79.413 79.413 7.913

. 1929 (1940

عبد الرحمن بن سابط: ١٥٥٦، ١٥٥٦.

عبد الرحمن بن سلمان: ١٢٧٧.

عبد الرحمن بن سليمان: ١٣٢٨.

عبد الرحمن بن عمرو: ١٦١٩، ١٦٢٣.

عبد الرحمن بن عوف: ١٣٨٤، ١٥٨٦،

۱۵۸۷

عبد الرحمن بن قتادة السلمي: ١٣٥٥.

عبد الرحمن بن قتادة النضرى: ١٣٢٦.

عبد الرحمن بن محمد بن سلام: ١٨٩٠.

عبد الرحمن بن منصور الحارث: ١٣٣١.

عيد الرحمن بن مهدى: ١٧٤٥، ١٨١١)

37412 4441.

عيد الرحمن بن هارون الغساني: ١٤١٥.

عيد الرحمن بن هنيدة: ١٤١٠.

عبد الرزاق: ١٣٢٤، ١٣٢٤، ١٣٢٧، PYY13 . AY13 1AY13 3PY13 Y3313

0031, 5031, 3531, 4531, . 131,

0931, 7931, 4931, 0001, 0401,

11011 11011 P. 111 11111 VITI

.3712 70712 77712 61712 61712

\$141, 3441, 0441, 4441, XXXII

.1977 19 .0 .1 15 27 17 17 17

عبد السلام بن عتيق الدمشقى: ١٩٦١.

١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٨١٨، ١٨٣٠، ١٨٤١، عبد العزيز بن أبي داود: ١٨١٢.

عبد العزيز بن جعفر: ١٢٨٤، ١٢٨٦،

. 17.7 . 171 . 3.71 . 3.71 . 179 .

P. 71. 1 171. 3771. 1771. 3 X71.

VATI, 1971, 9731, VIOI, 07VI)

73Y1, Y3Y1, Y. A1, A. A1, Y1A1,

. ١ ٨ ٩ ٧ . ١ ٨ ٤ ٦

عبد العزيز بن رفيع: ١٣١١، ١٣٨٧، .1917

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ١٩٨١،١٩٨٧. الماجشون: ١٨٥٣،١٦٦٤، ١٨٥٣. عبد الوهاب بن مجا

عبد العزيز بن عبد الله الأويسي: ١٣٠٢، ١٨٥٨.

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: ١٨٤٨.

عبد العزيز الدباغ: ١٩٧٠.

عبد الغافر بن سلامة الحمصي: ١٣٦٠، ١٤٧٦، ١٥٠٢، ١٨٤٥.

عبد الغفور الواسطى: ١٦٣٦.

عبد الكريم: ١٧٨٩.

عبد الكريم بن الهيثم العاقولي: ١٨٤٧.

عبد القيس: ١٥٣٨.

عبد المؤمن السدوسي: ١٧٠٦.

عبد الجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد: ١٣٠٨.

عبد الملك الأصمعي: ١٩٦٦.

عبد الملك بن جريج: ١٥٥٠، ١٦٢٨.

عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن سيرين: ١٧٢٤.

عبد الملك بن ميسرة: ١٦٣٠.

عبد الملك بن هارون بن عنترة: ١٥٨٣.

عبد الواحد بن سليم: ١٣٦٣، ١٤٤٦، ١٤٤٧.

عبد الواحد بن غياث: ١٣٦٨.

عبد الوهاب بن الحكم الوراق: ١٣٠٨.

عبد الوهاب بن عبد الحميد: ١٤٢٨.

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي: ١٩٠٧.

عبد الوهاب بن عمرو: ١٩١٧، ١٩١٩،

14813 VARI.

عبد الوهاب بن مجاهد: ۱۷۳۲، ۱۷٤٤، ۱۹۹۷، ۱۳۹۳،

عبد الوهاب بن نجدة: ١٥٢٥.

عبد الوهاب الوراق: ١٦١١، ١٦٣٩.

عبدة بن أبي لبابة: ١٩٩٦.

عبدة بن سليمان المروزي: ١٨٤٧.

عبيد الله بن أبي بكر: ١٤٠٧، ١٤٠٧.

عبيد الله بن أبي زياد: ١٧٥١.

عبيد الله بن عبد الرحمن: ١٥٨١.

عبيد الله (ابن عمر): ١٧٨٩.

عبيد الله بن محمد بن بطة: قبل ١٢٧٤،

3771, 7771, 1801, 1811.

عبيد الله بن معاذ: ١٦٤٧، ١٧٣٤، ١٨٣٨، ١٨٧٠، ١٧٩٨.

عبيد الله بن موسى: ١٣٧١، ١٤٣٧،

عبيد الله بن موسى العبسي: ١٣٣٧.

عبيد بن عبد الرحمن بن موهب: ١٣٢٠.

عبید بن عمیر: ۱۳۱۱، ۱۳۸۷.

عتبة بن حميد الضبي: ١٩٨٧.

عتبة بن ضمرة: ١٤٨٥.

عثمان: ۱۹۵۲، ۱۹۵۳.

عثمان بن أبي شيبة: ۱۳۷۳، ۱۳۷۶، ۱۳۷۶،

٠١٨١، ١٨٨١، ١٩٩٠.

عثمان بن أحمد الدقاق: ١٤٣٠.

عثمان البتي: ١٦٨٧، ١٧٢٥.

عثمان بن خاش (أخو السمري): ۱۹۲۹. عثمان بن سعيد الخياط الواسطي: ۱۲۷۰، ۱۹۸۳.

عثمان بن شبيب: ١٨٦٣.

عثمان بن عفان: ۱۹۰۳،۱٤۱٤.

عثمان بن عمر: ١٦٨٧.

عدي بن أرطأة: ١٨٤٤.

عروة: ١٣٢٠.

عروة بن ثابت الأنصاري: ١٣٥١.

عروة بن الزبير: ١٤١٠، ١٤١٤.

عزير: ١٨٨١، ١٩٩٠، ١٩٩٤.

عصمة أبو عاصم: ١٣٧٦.

عصمة بن أبي عصمة: ١٩٦٩، ١٩٦٩.

عطاء: ۸ - ۱۳۰۸، ۱۳۳۹، ۱۳۲۸،

عطاء بن أبي رياح: ١٣٦٣، ١٤٤٧، ١٤٤٧، ١٥١٧، ١٥٥٠، ١٦٢٨.

عطاء بن دينار: ١٥٢٠، ١٥٢٠.

عطاء بن السائب: ۱۲۹۲، ۱۳۲۸، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۷۷، ۱۶۵۱، ۱۶۲۱، ۱۰۷۰،

عطاء بن ميسرة: ١٤٥٩.

عطاء بن يسار: ١٥٠٦.

عطاء الخراساني: ۱۹۱۰، ۱۹۱۰، ۱۷۹۰، ۱۸۹۱، ۱۹۹۰.

عطاف بن خالد: ١٣٥٤، ١٥٥٨.

المطاقي: ٢٠٠٨.

عطية: ١٤٨٥.

عطية بن عطية: ١٥١٧.

عفان: ۱۶۹۳، ۲۰۱۰، ۱۷۷۴، ۲۷۱۰، ۱۷۲۰، ۱۹۸۹، ۱۹۷۳، ۱۹۷۲، ۲۹۹۱، ۲۹۹۱، عفان بن مسلم: ۱۲۲۱، ۱۸۲۶

عقبة بن مكرم: ١٩٥٢.

عقيل: ١٢٧٧، ١٣٢٨، ١٤٧٧.

عقيل بن طلحة: ١٩٧٩، ٢٠٠٠.

عکرمة: ۱۲۷۷، ۱۸۲۱، ۱۳۰۱، ۱۳۲۸، ۱۳۲۱، ۱۳۲۸، ۱۳۲۱، ۱۹۲۱، ۱۹۲۱،

. ۱۷۸۹

عکرمة بن عمار: ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۶۰۳.

عكرمة بن عمار العجلي: ١٣٨٣.

عكرمة بن عمار اليماني: ١٤٥٢.

العلاء بن الحجاج: ١٦٢٥.

العلاء بن عبد الله بن بدر: ١٦٩٢. العلاء بن عبد الكريم: ١٧٤٧، ١٧٤٨،

.11.9

علقمة: ١٤٨٣، ١٨٨٤.

علقمة بن مرثد: ٢٠١١.

علوان: ۱۹۳۸.

على بن الهيثم أبو الحسن الضبي: ١٨٦٦.

علي بن يعقوب الدمشقي: ١٥٨٢.

على: ١٣١٥، ١٤٤٩، ١٣١٥، ١٢٦٢،

. 1907, 1901, 1901, 0901, 7091.

علي بن أبي طالب: ١٣١٤، ١٣١٦، ١٣١٤،

1531, 3531, 2501, 3401, 5401,

۷۷۰۱، ۲۷۰۱، ۱۸۰۱، ۱۸۰۱، ۲۸۰۱،

7801, 3801, 1781.

على بن أحمد البسري: قبل ١٢٧٤، ١٣٧٧، .1801, 3771, 1881.

على بن بحر: ١٥٢١، ١٥٢٣.

على بن بذيمة: ١٣٣١، ١٣٤١، ١٦٣٤.

على بن ثابت: ١٧٥٣.

على بن ثابت الجزري: ١٥٥١، ١٥٥٤.

على بن الحزور: ١٥٤٦.

على بن الحسن بن هارون: ١٩١٧.

على بن الحسين: ١٥٣٢، ١٥٣٢.

على بن حكيم: ١٥٩٥.

على بن داود القنطري: ١٤٢٧، ١٤٧٩، .1829

على بن زيد: ١٣٥٧، ١٣٩٨، ١٨١٨، عمر بن شبة النمير: ١٨٩٩. .17.7 (187

علی بن زید بن جدعان: ۲۵۰۳.

على بن شعيب: ١٣٦٦، ٤٢٦، ١٨٣٤.

على بن عبد الله المديني: ١٨٣٥.

على بن عبد الله بن العباس: ١٦٣٩.

على بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني:

.1111 3771 1111.

على بن عبيد الله القطيعي: ١٧٢٦.

على بن القاسم الضبي: ١٧٢٦.

على بن مسلم: ٣ - ١٤.

على بن مسلم الطوسى: ٩ ١٧٠٩.

على بن مسهر: ١٥٠٦.

عبر: ۲۰۹۱، ۲۰۱۱ ۱۲۰۱، ۲۸۹۱، ۱۸۸۲ عمر بن شهاب: ۱۰۰۷، ۱۰۳۹، ۱۸۰۲، 70X13 X7P13 FFP1.

عمر بن أحمد بن عبد الله: ١٢٨١.

عمر بن عبد الله: ١٧٦٦.

عمر بن أحمد الجوهري: ١٩٦١، ١٩٦٢.

عمر بن حبيب: ١٣٦١.

على بن حرب: ١٢٧٤، ١٣٩٤، ١٤٠٣، عمر بن الخطاب: ١٣٢٣، ١٢٧٤، ١٢٨٣ ٨٣٤١، ١٤٤١، ١١٥١، ١١٥١، ٥٣٥١. ١٦١١، ٣٥٣١، ٨٧٣١، ٩٩٣١، ١٥١١، TA31, YP31, T.01, . 701, . 701) 1501, 7501, 7501, 3501, 0501, 2501, 1881, 4801.

عبر بن ذر: ۱۲۸۷، ۱٤۷٦، ۱٤۸۷،

0311, 7311.

عمر بن سلام: ١٥٨٢.

عمر بن طلحة: ١٩٠٦.

عمر مولى غفرة: ١٤٤٥، ١٤٦٣، ١٥١٠، 1101,7101, 4401, 6401, 4041.

عمرين عبد الرحمن الأبار: ١٥٤٦.

عمر بن عبد العزيز: ١٢٨٧، ١٤٧٦) 3701) 3771) .781) 1781) 7781)

37A1, 07A1, 17A1, 77A1, A7A1,

. 1 A E E . 1 A E T . 1 A E 1 . 1 A E .

03412 73412 43412 43412 93412

.1911

عمر بن عبيد: ١٩٧١.

عمر بن عبيد الله: ١٧٩٦.

عمرو بن عبيد: ۲۰۰۰. عمر بن عثمان بن كثير: ١٧٠٥. عمر بن تميم: ١٩٤٠. عمر بن على: ١٨٨٦. عمرو بن الجوز: ١٦٣٥. عمر بن عون: ١٣٥٧، ١٩٥٣. عمر بن محمد بن رجاء: ١٣٢٩، ١٤٩٣، عمرو بن الحارث: ١٣٥٦. ۱۹۰۱، ۱۷۵۰، ۱۸۵۲، ۱۸۵۳، ۱۸۷۷، عمرو بن دینار: ۱۲۰۸، ۱۵۰۷، ۱۲۰۵، 1171, 2071, 77.21. .1971 (1919 (184) 1841 عمر بن محمد: ١٤٩٦، ١٥٠٦، ١٥١٧، عمرو بن شعيب: ١٢٧٦، ١٣٥٣، ١٤٥٣ .19101011 1701, 2701, 201, 1301. عمرو بن العاص: ١٦٦٢. عمر بن رجاء: ١٩٨٣. عمرو بن عبيد: ١٩١٤، ١٩٦٤، ١٩٦٥، عمر بن محمد بن زید: ۱٤٧٥. عمر بن محمد بن عبد الله الشعثي: ۱۷۸۲، ۱۹۲۹، ۱۹۲۹، ۱۹۷۰، ۱۹۷۲، ۱۹۷۳ 0491, 4491, A491, PYP1. . 1 7 1 7 عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي: حمرو بن عبيد الله: ١٩٥١. عمرو بن عثمان: ١٥٢٥، ١٦٢٥، ١٧٩٠، .1927 عمر بن محمد العمري: ١٦١٨، ١٦٤٣، ١٨٠٤، ١٨٠٤، ١٨٨٦، ١٩٠٢-عمر بن على: ١٢٧٩، ١٨٧٠، ١٩٣١، . 7 . . 9 .1977 (1917 عمر بن مخلد: ١٥١٣. عمرو بن قاید: ۱۹٤۱. عمر بن الهيثم: ١٩٣١. عمرو بن محمد: ١٤٣٧ . عمر بن يزيد: ١٥٢٤. عمرو بن محمد بن رجاء: ١٩١٧، ١٩٨٧. عمارين أبي عمار: ١٣٨٤. عمرو بن محمد بن زید: ۱۹۲۳. عمار بن عبد الجبار: ١٤٧٩. عمرو بن مرزوق: ۱۳۷۰، ۱۳۹٤، عمران بن حصين: ٩ ١٣٤٨ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩، 1071, 0331, PAOL. .1277 عمرو بن مرة: ١٥٠١، ١٥٨٠. عمران القصير: ١٤٩٩. عمرو بن مسلم: ١٦٦٣، ٢٦٦٤، ١٦٩١. عمرة: ١٥٣١. عمروين مهاجر: ١٨٤٠، ١٨٤٠. عمرو: ۱۲۰۸، ۱٤۰۲، ۱٤۰۳، ۱۱۶۰۶

.1077

.1978 (19.8

عمرو بن عبد الله الثقفي: ١٩٨٧.

عمرو بن ميمون: ١٤٩٧، ١٥٦٦،

عمير بن عبيد: ١٩١٦.

عوف: ۱۷۰۳، ۱۷۷۳.

عوف الأعرابي: ١٣٣٠، ١٣٣١.

عون: ۱۷۰۸.

عون بن حکیم: ۱۸۵۰.

عون بن عبد الله: ١٦٦٠.

عون بن عمارة: ١٩٤٧.

عیاش بن عباس: ۱۹۳۶، ۱۹۳۰.

عیسی: ۷۷۲، ۱۷۳۳، ۲۷۲۱ ۷۳۷۱ .170. 63712 .071.

عيسى بن أبي حرب الصفار: ١٩٠١.

عيسى بن أحمد العسقلاني: ١٢٨٣.

عيسى بن الربيع: ١٦٧٣.

عيسى بن عبد الرحمن: ١٥٩٤، ١٥٩٩.

عیسی بن مریم: ۱۲۸۲، ۱۳۳۷، ۱۳۳۹، \$9\$1, .Pol, YYYL, LAAL, 3.PL

عیسی بن میمون: ۱۹۸۰.

.1992

عيسى بن هلال: ١٤١٨.

عیسی بن یوسف: ۱۰٤۱.

حرف الغين

غالب بن عبيد الله العقيلي: ٤٠٧٠.

غفرة: ١٧٦٦.

غنيم بن قيس: ١٣٣٢.

غيلان: ١٣٨٠، ١٧٠٤، ١٧٨٠، ١٧٨١، فطر: ١٣٩٦.

۲۸۷۱، ۳۸۷۱، ٤۸۷۱، **۵۸۷۱، ۵۸۷۱**،

1311, 1011, 1011, 7711, 1191, 30P1) A0P1) 75P1) V. . Y.

حرف الفاء

الفرج: ١٧٩٨.

الفرج بن فضالة: ١٧٨٠.

الفرزدق: ١٩٣٨.

فرعون: ۱۳۰۸، ۱۳۹۱، ۱۹۱۰، ۱۹۱۰ ۲۱۹۱۰

الفريابي: ١٤٠٩، ١٥٤٣، ١٩٥١، ١٦٣٩، 1041, 2041, 3041, 7741, 3741, **۲۲۸۲, ۷۲۸۲, 37۸۲, 07۸۲, 347** 1791, 7791, 4491, . 1991, 0991, Y . . Y.

الفضل: ١٩٧٤، ١٩٧٠، ١٤٩٦، ١٩٧٤. الفضل بن دكين: ١٣١٥، ١٤٢٥، ١٤٥٠،

7101, 9101, 3701, 0911, 0491,

.1977

الفضل بن دلهم: ١٣٠٦.

الفضل بن زياد: ١٤٩٣، ١٩٦٩، ١٩٧٣.

فضل بن سهل الأعرج: ١٤٤٦.

الفضيل: ١٩٢١.

الفضيل بن عياض: ١٩٢٠.

الفضيل الرقاشي: ١٧٥٦.

فطر بن خليفة: ١٣٩٥، ١٣٩٧، ١٥٣٦،

.1007,1000

AY31, 1701, 4001, 1801, PTF1,

.122

القحذفي: ١٩٤٠.

قرة بن خالد: ١٦٧٠، ١٦٧٥.

قريش بن أنس: ١٦٣٢.

قسامة بن زهير: ١٣٣٠، ١٣٣١.

قطن بن نسير: ١٩٩٥.

القعنبي: ١٣١٣، ١٦٦٣.

قيس بن الحجاج: ٥٠٥١، ١٥٠٨.

القيم بن الحسن الهمداني: ١٥٧٦.

حرف الكاف

کثیر بن زیاد: ۱۶۷۳.

کثیر بن عبید: ۱۸۸۸، ۱۸۸۸.

کثیر بن مرة: ۱۹۸۸، ۱۹۸۸.

الكديمي: ٢٠١٣.

کعب: ۱۸۱۷.

كعب بن علقمة: ١٤١٨.

الكلي: ١٢٩٧، ١٢٢١، ٢٢٢١.

كلثوم بن جبر: ١٧٦٩.

كليب بن واتل: ۲ ۰۱۰، ۱۹۸۱.

كهمس بن الحسن: ١٤٥١.

حرف اللام

الليث بن سعد: ١٣٢٧، ١٣٤٧، ١٤٢٧،

حرف القاف

قارون: ١٨٥٢.

القاسم: ١٥٥٢، ١٥٩٩.

القاسم بن أبي بزة: ١٣٦١.

القاسم بن أبي سفيان: ١٩٧٢.

القاسم بن إسماعيل: ١٢٩٢، ١٣١٠،

. 1987 : 1877

قاسم بن حبيب: ١٥١٩.

القاسم بن عبد الرحمن: ١٥٩٤.

القاسم بن محمد: ١٥٥٣، ١٩٨٠.

القاسم بن مخيمرة: ١٨٢٠.

القاسم بن هزّان: ١٥٦٨.

القاسم بن يزيد: ١٥١٧، ١٥٨٤.

القاضي المحاملي: ١٣٤١، ١٣٦٦، ١٤٠٠)

3131, 7731, 7331, 1.01, 1011

.1927

القافلاي: ۱۳۷۲، ۱۳۹٤، ۱۳۷۲، ۲۶۲۱

YO31, 7PO1, . FA1, OAA1.

قبیصة: ۱۸۳۲، ۱۸۲۹، ۱۸۸۹.

قبيصة بن عقبة: ١٥١٣.

تتادة: ۷۷۲۱، ۱۱۱۰، ۱۹۹۱، ۱۳۷۲،

TTT1) 1941, 1941, 1941, -1813

21111 0111 1111

قتيبة: ١٨٣٥، ١٩٧٠.

قتيبة بن سعيد: ۱۲۸۹، ۱۳۰۳، ۱۳۲۷، ۱۰۰۰، ۱۰۰۸، ۱۹۵۱، ۱۹۲۹، ۱۹۲۲،

۷۰۸۱، ۲۰۰۲. لوط: ۲۰۸۲.

حرف الميم

مؤمل: ۱۲۸۹، ۱۹۹۱، ۱۷۹۹.

مؤمل بن إسماعيل: ١٦٤٣.

مالك: ٢٠٥٩، ١٨٣٤، ٢٨٨١، ١٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٠٠٥.

مالك بن أنس: ۱۳۰۲، ۱۳۱۳، ۱۳۷۸، ۱۶۷۸، ۱۳۲۸، ۱۹۲۸، مالك بن الحارث: ۱۹۲۸، ۱۸۹۸.

مالك بن خالد بن أسيد الواسطي: ١٢٧٥، ١٩٨٢.

مالك بن عبد الله المعافري: ۱۹۳۵، ۱۹۳۰. مالك بن سعيد: ۱۵۷۳.

مالك بن سليمان: ١٥٤٣.

مبارك: ۱۲۹۰، ۱۲۷۲، ۱۲۹۶.

مبارك أبي عمرو: ١٤٣٣.

مبشر بن عبيد: ١٢٩٢.

3071, 1871, F1A1, Y1A1, TYA1, YFA1, YFA1, AFA1, AFA1, FAA1, FAA1, YAA1, AAA1, AAA1, AAA1.

مجالد: ١٤٦٦.

مجاهد: ۱۳۰۹، ۱۳۱۱، ۱۳۷۰، ۱۷۳۱، ۱۷۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۳۱، ۲۳۲۱، ۲۳۲۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۳۷۱، ۲۰۷۱،

محاضر: ۱۳۷۲، ۱۳۹۴، ۱۳۲۱، ۱۹۴۲، ۱۹۴۲، ۱۹۴۲، ۱۹۴۲، ۱۹۴۳،

محاضر بن المودع: ١٣٣٨، ١٦٣٣.

محرز بن حسان: ١٤١٦.

محمد بن آدم الصيصي: ١٨٨٨٠

محمد بن إبراهيم الشامي: ١٥٣٧.

محمد بن إبراهيم القرشي: ١٢٨٠. محمد بن أحمد: ١٣٨٨، ١٣٤٢، ١٣٦٣،

7.613 X.113 XXI 13 CXI 13 CXI 13 CYP13

محمد بن أحمد بن إسحاق: ١٤٦٩،

محمد بن أحمد بن الصواف: ١٥٦٨، ١٦١١، ١٦١١، ١٦١٩، ١٦٣٧، ١٦٠١، ٢٢٧٨،

محمد بن أحمد بن إسماعيل الآدمي: ١٦٢٨.

محمد بن أحمد بن ثابت: ۱۳۲۹، ۱۳۲۱، ۱۳۲۱، ۱۳۲۱، ۱۳۲۱،

محمد بن أحمد بن الحسن بن الحكم بن أبي مريم الدينوري: ١٩٤٣.

محمد بن أحمد الأزدي: ۱۲۸۲، ۱۲۸۹، ۱۸۲۱، ۱۸۲۱.

محمد بن أحمد بن أبي سهل: ۱۹۱۸، ۱۹۲۸.

محمد بن يعقوب المتوثى: ١٣٣٩.

محمد بن إدريس الرازي: ١٣٠٢، ١٥٠٥،

محمد بن إسحاق الصاغاني: ۱۳۰۰، ۱۳۱۳، ۱۳۷۸، ۱۳۸۳، ۱۸۰۳، ۱۸۰۳، ۱۸۰۳، ۱۸۰۳، ۱۸۰۳، ۲۰۱۰، ۲۰۱۰،

محمد بن إسماعيل: ۱۳۸۱، ۲۸۲۱، ۲۸۲۱، ۹ ۲۰۱۰، ۲۰۳۱، ۲۰۳۱، ۲۰۳۱، ۲۰۳۱، ۲۰۳۱، ۲۰۳۱، ۱۳۳۱، ۱۳۳۱، ۱۳۳۱، ۱۳۳۱، ۱۳۳۱، ۱۳۳۱، ۱۳۹۱، ۱۳۹۱، ۱۳۹۱، ۱۳۹۱، ۱۳۹۱، ۲۰۷۱، ۲۰۷۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱،

محمد بن إسماعيل البختري: ٢٠١١.

محمد بن إسماعيل البخاري: ١٨٥٨.

محمد بن الأغبش: ١٨٧٠.

YIAIS YPAI.

محمد بن أيوب: ١٤٩١، ١٦٦٠.

محمد بن أيوب بن المعافا: ١٩١٢، ١٩١٢. محمد بن أيوب الكي: ١٩٢١.

محمد بن بشار: ۱۲۸۹، ۱۷۲۸

محمد بن بكار: ١٦٩٥، ١٩٩٤.

محمد بن بکر: ۱۳۱۰، ۱۳۲۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۹۰، ۱۳۲۰،

(171) 7851, 7851, 3851, 7.41, ۸۰۷۱، ۱۷۲۰، ۲۷۲۱، ۳۳۷۱، ۸۰۷۱*۰* 77713 . 8713 (8713 78713 78713 **۸۸۷۱, ۲**۲۷۱, ۹۲۷۱, ۲۲۷۱, ۲۲۷۱, **۱۸۲۰ ، ۱۸۱۰ ، ۱۸۱۰ ۳۱۸۱، ۲۸۱۰** (781) 8481) 5481) 8081) 8081) 3 4 9 1 2 4 9 1 2 4 4 9 1 2 4 9 1 2 4 9 9 1 . محمد بن بكر المتوثى: ١٥٤٨، ١٥٤٩.

محمد بن أبي بكر: ٢٠١٢.

محمد بن أبي بكر المقدمي: ١٣٦٣، ١٤٤٧. محمد بن بهيّة: ١٣٥١.

محمد بن ثواب: ۱۷۲٦.

محمد بن ثور: ۱۷۹۱.

محمد بن جبير: ١٥٠٢.

محمد بن جعفر: ۱۸۰۵، ۱۸۰۵.

محمد بن جعفر بن أبي كثير: ١٥٦٢.

محمد بن جعفر بن زیاد: ۱۷۳۰.

محمد بن جعفر الفريابي: ١٣١٣، ١٤٧٨، 1301, 4001.

محمد بن جعفر المكي: ١٧٧٠.

محمد بن جعفر الوركاني: ١٧٢٧.

محمد بن جهضم: ۱۳۰۷، ۱۷۵۵.

محمد بن حاتم: ١٤٩١.

محمد بن حرب: ۱۰۸۷.

محمد بن الحارث الحارثي: ١٩٧٢.

محمد بن حزيم: ١٥٨٢.

محمد بن الحسن: ۱۹۷۷، ۱۹۷۷.

محمد بن الحسين: ١٢٨٩، ١٣١٣، ١٤١٣) 1131, AY31, Y701, Y301, T301, VOOL) 1801, PTF1, YOY1, 05V1) **7771, 3781, 3781, 0781, .381,** 11912 17912 17912 33912 .0812 . ٢٠٠٧ . ١٩٩٠ . ١٩٩٠ . ١٨٧٠ . ١٨٥١ محمد بن الحسين بن عبد الله: ١٥٨٣.

محمد بن حميد: ١٨٤٠.

محمد بن حميد الكفي: ١٩٣٢.

محمد بن أبي حميد: ١٧٦٨.

محمد بن خالد: ۱۹۸۸، ۱۹۸۸، ۱۹۰۸ محمد بن داود: ۱۵۰۱، ۱۸۷۷، ۱۸۷۷، . ۱ ۸ ۹ ۸ ، ۱ ۸ ۷ ۸

محمد بن داود البصري: ١٧٥٥، ١٧٥٥.

محمد بن داود البصروي: ١٣٢٩، ١٥٩١.

محمد بن داود بن حیشون: ۱۵۲۱.

محمد بن رزق الله: ۱۰۲۱، ۱۰۲۸ .1712

محمد بن زیاد: ۱۹۱۰، ۱۹۱۹.

محمد بن سعيد المروزي: ١٥٦٢، ١٨٦٣،

. 7 . 1 Y

محمد بن سفيان الطائي: ١٤٧٦.

محمد بن سليمان الأنباري: ١٨٨٧، ١٨٨٧.

محمد بن سليمان النعماني الباهلي: ١٤٤٩.

محمد بن سنان القزاز: ١٥٠٩، ١٧٤٩.

محمد بن سهل: ١٨٩٦.

محمد بن سیرین: ۱۳۸۲، ۱۷۲۳، ۱۷۲۴،

.1988

۸۰۰۲.

محمد بن عبید: ۱۳۱٦، ۱۸۸۸، ۱۸۱۳.

محمد بن عبيد بن حيباب: ١٦٤٤.

محمد بن عبيد المعنى: ١٤٠٦.

محمد بن عبيد المكي: ٢٠٠٧، ٢٠٠٧.

محمد بن عبيد الله: ١٥٠١.

محمد بن عبيد الله الكاتب: ١٣٩٤،

AT\$1, .331, .. 01, YTY1, TYY1, .1970

محمد بن عبيد الله المنادي: ١٤٧٨.

محمد بن عثمان الآدمى: ١٥٢٣.

محمد بن عكاشة الكرماني: ١٤٦٤.

محمد بن العلاء: ١٥٧٥، ١٦٣٠.

محمد بن العلاء الهمذاني: ١٩٨٨.

محمد بن على: ١٥٧٨، ١٨٢٤، ١٨٢٤.

محمد بن على بن دحيم: ١٥٠٤،١٥٠٤.

محمد بن على الشيباني: ١٤٩١.

محمد بن عمر: ١٥١٢.

محمد بن عمر بن البختري: ١٣٣٠، 1.31.

محمد بن عمرو الليثي: ١٨٣٨، ١٨٣٩.

محمد بن عوف الطائي: ١٨٤٥.

محمد بن عيسي: ۱۷۰۳، ۱۷۰۹، ۱۷۷۹.

محمد بن أبي عبد الرحمن المقري: ١٤٠٣.

محمد بن قاسم البلخي: ١٢٨٣.

محمد بن القاسم النحوي: ١٩٣٦، ١٩٣٦،

.1989

محمد بن شعیب: ۱۵۲۵، ۱۹۲۸، ۱۹۲۸،

.1908 (1019

محمد بن صالح بن ذريح: ١٩٩٤.

محمد بن طلحة بن مصرف: ١٥٣٣.

محمد بن عباد: ١٤٠٣.

محمد بن عباد المخزومي: ١٤٢٩، ١٥٣٤.

محمد بن عبادة بن جعفر: ١٥٠٠.

محمد بن العباس بن مهدي الصائغ: ١٣٣٧.

محمد بن عبد الله: ۱۰۸۰، ۱۰۸۰،

. ۱۸٦٣ . ١٧٨٠

محمد بن عبد الله البصري: ١٥٣٦.

محمد بن عبد الله الديرعاقولي: ١٥٤١.

محمد بن عبد الله الشعثى: ١٧٨٤.

محمد بن عبد الله المخزومي: ١٤١٤.

محمد بن عبد الله بن سعيد المروزي: ١٨٩٦.

محمد بن عبد الله المروزي: ١٥٤٠.

محمد بن عبد الرحمن الضبي: ١٢٧٦.

محمد بن عبد الرحمن القشيري: ١٥٣٦.

محمد بن عبد الرحمن بن الحبر: ١٦٠٤.

محمد بن عبد الرحيم: ١٤٤٦.

محمد بن عبد العزيز: ١٥٣٦.

محمد بن عبد الملك: ١٦٣٤.

محمد بن عبد الملك الدقيقي: ١٤٠١،

.107.

محمد بن عبد الملك بن زنجويه: ١٤٤٣، محمد بن القاسم: ١٩٤٠. .19 8 A

محمد بن عبد الواحد: ١٩٢٤.

محمد بن عبد الواحد النحوي: ١٤٧١،

محمد بن کثیر: ۱۳۹۰، ۱۶۲۱، ۱۶۲۲، ۱۶۲۲، ۱۹۵۸، ۱۳۰۱، ۱۸۹۱، ۱۸۱۳، ۱۳۱۱، ۲۳۷۱، ۱۹۲۱، ۱۱۹۱، ۱۹۹۱، ۱۹۹۹، ۱۹۹۹.

محمد بن كثير الصنعاني: ٩ . ١ ٤ . ٩

محمد بن کثیر المصیصی: ۱۲۰۹، ۱۸۹۶. محمد بن کعب: ۱۳۰۷، ۱۳۰۵، ۱۲۲۵، ۱۷۷۵، ۱۷۵۲، ۱۷۵۷، ۱۷۵۸، ۱۷۲۹، ۱۷۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۲۷، ۱۲۲۲، ۱۸۲۷، ۱۸۶۱. محمد الکلوذانی: ۱۵۰۱.

محمد بن المشى: ۱۳۷٤، ۱۲۲۸، ۱۹۷۵، ۱۳۱۸، ۱۹۶۱، ۲۷۲۱، ۱۹۸۱، ۱۹۵۰، ۱۹۷۷، ۱۹۸۸، ۱۹۰۰،

محمد بن محمود: ۱۸۵۷.

محمد بن محمود السراج: ۱۳۱٦، ۱٤٥٠، ۱۹۲۰، ۱۷۲۸، ۱۹۲۳.

محمد بن مخلد العطار: ١٤١٥.

محمد بن الصباح بن سفيان: ١٣٩٨.

محمد بن مروان العقيلي: ١٦٧٦.

محمد بن مسلم: ۱٤۲۸ ، ۱٤۲۸.

محمد بن مسلم الطائفي: ١٥٧٨.

محمد بن مصطفی: ۱۷۲۱.

محمد بن مصعب: ١٤٧٠.

محمد بن مصفا: ۱۸۲۰، ۱۸۲۰، ۲۰۰۷.

محمد بن معمر: ١٣٩٧.

محمد بن منصور الزعفراني: ١٤٩١.

محمد بن المنكدر: ١٣٥٧.

محمد بن مهاجر: ۱۸٤٠. محمد بن موسى بن المغيرة: ۱۹۱۵. محمد بن ميمون الخياط: ۱٤٠٣. محمد بن نافع الثقفي: ۲۰۰۷. محمد بن هارون: ۱۸۱۹.

محمد بن هارون الحضرمي: ١٨١١. محمد بن الهيثم أبو الأحوص: ١٣٦٤. محمد بن الهيثم القاضي: ١٨٨٢.

محمد بن وزير الدمشقي: ١٦٨٦، ١٧٨٧. محمد بن الوليد البسري: ١٤٨٢. محمد بن الوليد الفحام: ١٥٠٣.

محمد بن يحيى: ١٦٤٠، ١٨٨٦. محمد بن يحيى بن عبد الكريم: ١٨٧٦. محمد بن يحيى بن فارس: ١٤١١. محمد بن يزيد: ١٣٦٠، ١٧٢٤.

> محمد بن يزيد الأعور: ١٣٩٩. محمد بن يزيد الرحبي: ١٥٤٧.

محمد بن يزيد المبرد: ٢٠١٣.

محمد بن یعقوب: ۱۲۹۳. محمد بن یونس: ۱۸۲۲، ۱۸۲۹، ۱۹۲۰،

.1981

محمد بن یوسف: ۱۲۷۸، ۱۲۹۰، ۲۹۲۱، ۲۰۲۱۰۰۱، ۲۰۲۱، ۲۰۲۱، ۲۰۲۱، ۲۰۲۱، ۲۰۲۱، ۲۰۲۱، ۲۰۲۱، ۲۰۲۱، ۲۰۲۱، ۲۰۲۱،

مروان بن محمد: ۱۳۵۲، ۱۷۸۷، ۱۸۵۹، 1 . . 7 . 7 . . 7 .

مروان بن معاوية: ١٧٠٩، ١٧٥٢.

مریم: ۱۳۳۷، ۱۳۳۹، ۱۹۹۰، ۱۹۹۴.

مسافر: ۱۷۸۰

مسدد: ۱۸۷۳، ۲۷۸۱.

مسدد بن مسرهد: ۱۳۶۹، ۲۰۱۱ ۷۸۱۱ مسدد 17.1

مسعدة بن اليسع: ١٩٥٧.

مسعر: ۲۰۱۱، ۲۰۱۱.

المسعودي: ١٣٣٦، ١٣٤١، ١٤٥٧، 3301, 0301, 7801, 3751, . 751,

.191.

مسلم: ۱۲۹۷، ۱۲۹۳.

مسلم بن إبراهيم: ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٤٢٤،

.1717 .177 . 10.17

مسلم البطين: ١٣١٦.

مسلم بن یسار: ۱۹۸۸، ۱۹۸۹.

مسلم بن يسار الجهني: ١٣١٣.

مسلمة بن سعيد: ١٨٧٣.

مسلمة بن على: ١٥٢١.

المسيب: ١٨٨٧.

مصعب بن ماهان: ١٨٦٥.

مضاء: ١٩١٩.

مطر: ۱۹۷۳، ۱۹۷۳، ۱۹۸۰.

مطر الوراق: ١٦٠٨.

مطرف: ۱۷۱۹، ۱۷۱۲، ۱۷۱۲، ۱۷۱۳

1401, 1401, 1601, 1601, 1.11,

7.71, 3.71, 1771, 2371, 9371

۰۲۲۱، ۷۲۲۱، ۱۷۲۱، ۲۷۲۱، ۷۷۲۱،

۱۸۶۱، ۲۹۶۱، ۱۹۶۱، ۱۰۷۱، ۱۲۷۲*،*

· 77/1, 777/1, /77/1, ۲07/1, 707/1,

٠ ٢٧١٠ ، ١٩٧٥ ، ١٨٨١ ، ٣٨١٠ ، ١٤٨١٠

7381, . 781, 7881, 7881, 7.81,

.1949

محمد بن يوسف البيع: ١٢٧٦، ١٣١٧،

۷۳۷۷، ۱۵۱۵، ۲۰۰۹، ۲۰۰۹، ۱۲۱۰ مسعود: ۱٤٠٥،

PYT1, 1141, 7141, PTV1, 1441,

.1940,1798

محمد بن يوسف الطباع: ١٩٧٢.

محمد بن يوسف الفريابي: ١٦١٠،١٤٠٩.

محمود بن خالد: ۱۳۵۲، ۱۶٤٥، ۱۰۹۹،

YFA() AAY() F(A() • 7A(.

محمود بن خالد السلمي: ١٨١٧، ١٨١٧.

محمود بن خداش الطالقاني: ١٧١٠.

محمود بن الربيع: ١٦٤٦.

مخارق: ١٤٢٣.

مخلد: ۱۵۱۲، ۱۷۲۷.

المدائني: ١٩٣٩.

المروزي: ١٨٧٧.

مرحوم: ٢٠٠٣.

مروان بن شجاع الجزري: ١٥٥٠، ١٦٢٨،

1351.

مروان بن عبد الله بن عبد الملك: ١٥٢٢.

.1927

المعلى بن زياد: ١٣٠٥، ١٦٨٤.

المعلى بن القعقاع: ١٥٢٨.

معمر: ۱۳۲۶، ۱۳۲۳، ۱۳۲۶، ۲۳۲۹،

. 1276 . 1271 . 1131 . 0031 . 3731 .

TAO1, TPO1, T171, Y171, +371,

7051) YEEL, EEEL, ALVI, PIVI,

3771, 0771, 7771, 2771, 1771,

PPY1, 71X1, 33X1, 0.P1.

معن: ١٣٦٦، ١٨٣٤.

معن بن عبد الرحمن: ١٥٤٤، ١٥٤٥،

.191. : 1788 : 1097

المغيرة بن الأخنس: ١٩٠٣.

المغيرة بن حكيم اليماني: ١٧٦٩.

المغيرة بن عبد الله اليشكري: ٢٠١١.

مقاتل بن حيان: ١٣٣٩.

مقسم: ۱۵۶۰،۱۳۷۳،

3 AY () 0 AY () FAY () YAY () AAY ()

.1771, 7771, 7771.

مطرف بن عبد الله بن الشخير: ١٣٤٨، معروف بن واصل: ١٧٧٠.

١٧١٤، ١٧١٦، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢١، ١٧٢١، المعرور: ٢٠١١.

مظفر بن مدرك: ١٩١٠.

معاذ: ١٩٦٩.

معاذ بن جبل: ١٥٣٩.

معاذ بن معاذ: ١٥١٥، ١٥٤٤، ١٥٥٣،

1979 (1971) TIPI) 17PI) PTPI)

. 1977 : 1787 : 1979 . .

معاوية: ۲۰۱۱، ۲۰۲۱.

معاوية بن سلام: ١٨١٧.

معاوية بن صالح: ١٣٥٥، ١٣٦٢، ١٣٦٦، معمر الزهري: ١٤٦٧.

١٤٣١، ١٤٤٤، ١٤٤٨، ١٤٤٨، ١٨٢١، معفر: ١٥٦٦.

. ۱ ۸ ٤ 9

معاوية بن عمرو: ١٣٩٤، ١٨٥٤.

معاوية بن يحيى: ١٥٢٧، ١٩٣٤.

معاوية بن أبي سفيان: ١٨١٧.

معید: ۸۰۲۱، ۱۹۵۰، ۱۹۳۰.

معبد الجهني: ١٦١١، ١٦٢٩، ١٩٥٢، المغيرة بن شعبة: ١٤٧١.

3091, 5091, 4091, 7591, 7. . . .

معتمر: ۱۳۹۳، ۱۳۲۸، ۱۷۲۲، ۲۷۸۱،

.1907

المعتمر بن سليمان: ١٢٩٨، ١٣١٠، مقسم بن أبي عباس: ١٣٧٣.

۱۳۷۹، ۱۳۷۵، ۱۳۷۷، ۱۶۲۰، ۱۶۹۲، مکحول: ۱۵۱۸، ۱۰۱۰، ۱۰۱۰، ۱۳۲۲،

P. 01, 3101, 7101, 7701, 7701,

۱۳۷۱، ۲۲۷۱، ۰۰۸۱، ۱۸۲۰ ۲۲۸۱،

73 \(1 \) \(7 \) \(1 \) \(7 \) \(1

مليكة: ١٤٨٤.

المنذر بن رافع: ١٩٥٨.

المنهال بن عمرو: ١٥٧٩.

منصور: ۱۲۸۵، ۱۲۹۱، ۱۳۱۵، ۱۳۲۵، ۱۶۵۹، ۱۶۵۰، ۱۲۸۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۶،

٠١٨٠٢ ، ١٧٤٠ ، ١٧٣٩

منصور بن عبد الرحمن: ۱۲۸۸، ۱۲۰۸، ۱۷۱۰، ۱۷۲۸.

مهدي بن عيسى: ۲۰۰۳.

مهدي بن ميمون: ١٣٨٢.

موسی: ۲۸۲۱، ۱۳۰۸، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۲۸۳۱، ۳۸۳۱، ۱۸۳۱، ۱۳۸۱، ۲۸۶۱، ۲۰۲۱، ۲۰۸۱، ۱۸۸۱، ۲۰۹۱،

موسی بن إسماعیل: ۱۳۲۲، ۱۳۶۰، ۱۲۱۰، ۱۲۱۰، ۱۲۹۰،

.1996, 3481, 3881, 3881.

٠٢٧١، ١٧٧١، ٣٧٧١، ٤٨١١.

۱۷۲۱، ۲۷۲۱، ۱۸۶۱، ۱۷۱۰، ۲۲۷۱،

موسى بن أيوب: ١٩٢٥.

موسی بن داود: ۱۸۷۵.

موسى بن عبيدة: ٩ ١٧٦٠، ١٧٦٤، ١٧٦٧.

موسى بن عقبة: ٥٥٥١، ١٩٩١.

موسی بن وردان: ۱۵٤۲.

موسى بن أبي كثير: ١٧٩٧.

میکائیل: ۱۹۹۱.

ميمون: ١٩٩٤.

میمون بن مهران: ۱۲۸۱.

ناجية بن كعب: ١٤١٥، ٤١٦.

نانع: ۲۳۱، ۱۰۰۹، ۱۰۱۸ ۱۰۱۰ ۱۰۱۰ ۸۱۰۱، ۷۵۰۱، ۸۵۰۱، ۱۹۵۱، ۵۰۲۱، ۷۰۲۱، ۲۲۷۱، ۱۳۸۱، ۱۸۸۰

نجيح: ١٤٧٥.

نزار بن حیان: ۱۰۱۹.

نصر بن خریف: ۱٤۱٥.

نصر بن عاصم: ١٩٦١، ١٩٦٢.

نصر بن علي: ١٥٠٧، ١٦٩٤، ١٧٠٧.

النصر بن هلال النمري: ١٣٣٣.

نضر بن حيي: ١٩٠٢.

النضر بن شميل: ١٣٩٤،١٣٩٩.

النضر بن عبد ربه: ۱۰۸۰. النفیلی: ۱۲۹۳.

نعيم بن حماد: ١٥٦١، ١٩٢٩.

نهشل: ۱۸۸۶، ۱۸۸۰، ۱۹۹۳،

نوح عليه السلام: ۱۲۸۲، ۱۳۰۸، ۱۶۸۰.

نوح بن قیس: ۱۹۸۱، ۱۹۸۲.

النیسابوري: ۱۲۸۰، ۱۳۱۵، ۱۳۲۱، ۱۳۲۱، ۱۲۸۰، ۱۲۸۰، ۱۲۱۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۸، ۱۲۲۸، ۱۲۲۸، ۱۲۲۸، ۱۲۲۸، ۱۲۲۸،

حرف الهاء

هاشم الأوقص: ١٩٦٩.

۱۹۸۹. همام بن منبه: ۱۳۸۰. هناد بن السري: ۱۶۵۹، ۱۸۳۲. الهيثم بن خارجة: ۱۸۵۱، ۱۸۵۱.

وائل: ١٨٤٨.

وائل بن داود: ۱۸۰۱.

حرف الواو

وَاثْلَةَ بِنِ الْأُسْقَعِ: ١٨٧٤. واصل: ١٦٣٠. واصل بن عبد الأعلى الأسدى: ١٧٤٢، .1727 واصل الغزال: ١٩٧٨. ورقاء: ١٧٤٥، ١٧٤٦. ورقاء بن عمر: ١٧٣٤. وزير بن عبد الله: ٢٠١٢. وكيم: ١٨٦١، ١٨٨٤، ١٨٨٥، ١٨٨٦، VAY12 . PY 12 1 PY 12 3 - T1 2 - T1 2 P.71, 1171, 7171, 0171, 3771, OTTIS FTTIS YYTIS OATIS TPTIS 3971, 9731, 9731, .931, 4931, .. 0/1 /. 0/1 030/1 470/1 074/1 **7371, 7371, 7771, 7771, 7.41,** A-A12 71A12 F3A12 AYA12 YPA12 وكيع بن الجراح: ١٩٧٧.

هاشم بن البريد: ١٣١٦. هاشم بن القاسم: ١٤٥٧. الهاشم بن عبد الله القرشي: ١٩٦٤. هارون بن زید: ۱۸۰۳. هارون بن عبد الله: ١٤٠٣. هارون بن محمد: ۱۷۰۹، ۱۸۱۷، ۱۸۱۷، . 1 . 1 . هبيرة العديس: ١٩١٣. هدبة بن خالد: ١٩٦٨. هشام: ۲۹۱۹، ۱۸۸۰، ۱۸۸۱. هشام بن حسان: ۱۹۸۳، ۱۹۸۳. هشام بن حکیم: ۱۳۲٦، ۱۳۵۵. هشام بن خالد: ۱۳۲٤، ۲۰۱۸، ۱۷۸۰ هشام بن خلف الأزرق: ١٨٥٠. هشام الدستواتي: ١٨١٠. هشام بن سعد: ۱۳۷۸، ۱۳۲۹، ۱۸۸۳. هشام بن عبد الملك: ١٨٥٠. هشام بن عروة: ١٣١٧، ١٥٦٣. هشام بن عمار: ۱۰۲۷، ۲۸۵۲. هشام بن يوسف: ١٤١١. هشیم: ۲۰۲۷، ۱۳۹۸، ۱۲۸۹، ۱۲۱۳ TAFI.

هشیم: ۱۳۵۷، ۱۳۹۸، ۱۶۸۹، ۱۳۱۳، ۲۸۲۱. مقل: ۱۷۸۸. الهقل بن زیاد: ۱۳۵۷. هلال بن بشر: ۱۸۹۷. هلال بن العلاء: ۱۳۹۰. همام: ۱۵۸۸، ۱۹۷۲، ۱۸۹۹، ۱۹۷۳،

الوليد: ۱۹۲۱، ۱۹۸۳.

الوليد بن زياد: ١٥٥٤، ١٧٥٣.

الوليد بن سليمان مولى ابن أبي السائب: يحيى بن سابق: ١٩٩١، ١٩٩١.

.180.

الوليد بن شجاع: ١٧٥٤.

الوليد بن عبادة: ١٣٦٣، ١٤٤٧، ١٤٤٧.

الوليد بن مسلم: ١٩٦١، ١٩٦٢.

وهب: ۱۸۶۱.

وهب بن بقية: ١٤١٣.

وهب بن جرير: ١٦٣٢.

وهب بن خالد الحمصى: ١٤٤٣.

وهب بن منیه: ۱۲۲۱، ۲۲۲۱، ۱۲۲۱

. ۱۷۷۱ ، ۱۷۷۱ ، ۲۷۷۱ ، ۳۷۷۱ ، ۰۶۶۱ .

وهيب: ١٧٩٢.

وهيب بن خالد: ١٩٤٨.

حرف الياء

يحيى: ١٩٨٨.

يحيى بن أحمد الخواص: ١٩٩٤.

يحيى بن إسحاق بن توبة العنبري: ١٨٧٦.

يحيى بن أيوب:١٥٢١، ١٥٧٧، ١٧٦١،

.1848

يحيى بن أبي بكر الكرماني: ١٩٠١.

يحيى بن أبي جعفر: ١٥٤٠.

یحیی بن حبیب: ۱۵۲۲، ۱۳۳۹.

یحیی بن حسان: ۱۹۸۲.

يحيي بن حمزة: ١٥٠٦.

یحیی بن خلف: ۱۹۵۰، ۱۷۳۳، ۱۹۵۰.

یحیی بن زکریا: ۱۲۱۵، ۱۲۱۲، ۱۵۹۹.

یحیی بن سعید: ۱۳۳۱، ۱۳۶۱، ۲۰۰۱،

1151, 9751, 0351, .341, 5481,

7..7

یحیی بن سلیم: ۱۹۲۷، ۱۹۲۲، ۱۹۲۷.

يحيى بن أبي طالب: ١٤٣٠.

يحيى بن عبد الله بن أبي مليكة: ١٢٧٩، ١٩٨٤

يحيى بن عبيد الله: ١٤١٣.

یحیی بن عثمان: ۱۳۲۰، ۱۳۲۰.

يحيى بن عثمان القرشي: ١٩٨٤، ١٩٨٤.

يحيى بن عقيل: ١٣٥١.

يحيى بن أبي عمرو: ١٤٠٩.

يحيى بن أبي عمرو الشيباني: ١٤٠٨، ١٨٩٤.

يحيى بن القاسم: ١٥٢٤.

یحیی بن کثیر بن درهم: ۱۷۲٤.

يحيى بن كثير العنبري: ١٦٧٥.

یحیی بن أبی کثیر: ۱۳۸۳، ۲۹۲۹.

یحیی بن مسلم: ۱٥٤٣.

يحيى بن محمد بن صاعدة: ٣٠٥٠.

يحيى بن معاذ الرازي: ١٩٤٥، ١٩٤٥.

يحيى بن ميمون الحضرمي: ١٢٧٤،

.107.

یحیی بن میمون بن عطاء: ۲۰۰۳.

يحيى بن ميمون الهدادي: ١٦٧٤.

يحيى بن وثاب: ١٥٩٥.

.17.9

یحیی بن یمان: ۱۶۶۰، ۱۶۶۰.

يزيد بن أخزم: ١٩٥٠.

يزيد بن أسلم: ١٨٠٤.

يزيد بن حبيب: ١٨٩٦.

يزيد بن أبي حبيب: ١٣٦٠، ١٤٣٥.

يزيد بن أبي حكيم: ١٥١٣، ١٥٣٤.

يزيد بن خالد: ١٥٣٩.

يزيد الخراساني: ١٧٧٢.

يزيد الرقاشي: ١٣٣٢.

یزید بن زریع: ۱۸۷۰.

يزيد بن شريح: ٢٠٠١.

يزيد بن مطرف بن عبد الله بن الشخير: 1719

يزيد بن ميسرة: ١٥١٦، ١٥١٦.

یزید بن هارون: ۱۳۹۷، ۱۶۵۱، ۲۷۵۱، 3 1771, 3771.

يزيدة: ٤٢٤.

يعقوب بن إسحاق: ١٥٦٨.

يعقوب بن إسحاق الحضرمي: ١٧١٤.

يعقوب الدورقي: ١٣١٠، ١٣٤١، ١٤٨٩، 10.1

يعقوب القمى: ١٩٨٦.

يعقوب بن محمد: ١٣٠٣، ١٨٠٧.

یعقوب بن یوسف: ۱٤۱٦، ۱۵۳۷، .301, 7501, 4401, .401, 0851,

یحیی بن یعمر: ۱۹۵۱، ۱۹۰۲، ۱۹۰۸، ۱۷۰۹، ۱۷۲۹، ۱۷۲۹، ۱۸۵۸، ۱۸۵۹، 75 X (1) FP X (1) X - P (1) 3 / P (1) Y (- Y . يعقوب بن يوسف الطباخ: ١٤٧٥، ١٥٣٦، .1771 .1009

يعلى بن مرة: ٨٥٤ ١، ١٤٦١، ١٥٧٠.

يعلي بن الحارث: ١٨٠١.

اليمان بن الحكم بن نافع: ١٣٥٤.

يونس: ۱۶۱۰، ۱۹۱۸، ۱۳۲۸، ۲۷۲۱،

.1978 .181 . 1771

يونس بن بلال: ١٤٣٥، ١٨٩٦.

یونس بن جلیس: ۲۰۰۲، ۲۰۰۲.

يونس بن عبد الأعلى: ١٣٢٨، ١٣٢٨، . 1 2 2 1 . 1 7 2 0

یونس بن عبید: ۱۳۰۵، ۱۹۷۲، ۱۹۵۳.

یونس بن میسرة: ۱۳۲۹، ۲۹۲۱، ۱۷۹۵.

یونس بن یزید: ۱۹۲۶، ۱۹۲۲، ۱۸۰۰

يوسف بن أسباط: ١٨٣٣، ١٩١٥.

يوسف بن عطية الباهلي: ١٥٧٩.

يوسف عليه السلام: ١٣٠٨.

یوسف بن موسی: ۱۳۱۶، ۱۳۷۳، ۱۳۹۶،

.1017 (189.

یوسف بن یعقوب: ۱۳۶۸، 177. .17.1 . 12 27 . 1 1.7 1 . 1

يوسف بن يعقوب القاضى: ١٣٦٣.

يوسف بن يعقوب الأزرق: ١٤٨٩.

يوسف بن يعقوب القزويني الصواف: .1998 ابن الخطاب رضي الله عنه: ۱۳۷۷. ابن داود: ۱۳۹۹. ابن الدیلمی: ۱۳۶۳، ۱۶۶۲، ۱۹۸۸.

ابن الديلمي: ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٥٨٨، ١٠

ابن ذازان: ۱۹۷۲.

ابن سابط: ۱۳۳۰، ۱۵۰۰، ۱۸۰۹.

ابن سودب: ۲۰۰۰.

ابن سیرین: ۱۷۲۰، ۱۷۲۰، ۱۷۲۱.

ابن شهاب: ۱۶۱۰، ۱۶۲۷، ۱۶۲۸،

٥٠٢١، ١٢٢٤، ٠٠٨١، ٣٥٨١، ١٠٢٠

ابن شوذب: ۱۹۷۹.

ابن الصواف: ١٦٠٥، ١٨٦٦، ١٩٣٠.

ابن صاعد: ١٤٠٣.

ابن طاووس: ۱۲۹۶، ۲۱۲۱، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸. ۱۲۶۰، ۱۷۷۷، ۱۷۷۵، ۲۷۷۷، ۸۷۷۱.

ابن عائشة: ١٩٣٦.

ابن عبادة: ١٤٠٣.

ابن عبيد: ١٧٩١، ١٨٣٦.

ابن عبيد بن أنس بن مالك: ١٤٠٦.

ابن عبيد العجلي: ١٤٦٤.

ابن عجلان: ١٥٩١.

ابن عرفة: ١٧٥٣.

ابن علية: ١٦٨٠.

این عباس: ۱۲۷۷، ۱۲۸۵، ۱۲۹۱، ۱۲۹۸، ۱۳۰۸،

۸۲۳۱، ۲۳۲۱، ۲۳۲۱، ۸۳۳۱، ۲۳۲۱،

(177) (1771) (1771) (1771)

(۱۳۷۱) ۲۷۳۱) 3۷۳۱) ۵۷۳۱) ۲۷۳۱)

0A71, FA71, F731, 3F31, PA31,

ابن أبزى: ١٩٨٦.

ابن أبي البكرات: ١٥٢٧.

ابن أبي حازم: ۱۲۸۲، ۱۰۱۲.

ابن أبي خالد: ١٧٧٦.

این أبی دارم: ۹۰،۱۶،۲۰۱۶.

ابن أبي ذئب: ١٤٧٩.

ابن أبي رواد: ١٥٤٠.

ابن أبي السري العسقلاني: ١٨٨٢.

ابن أبي صفوان: ١٨٦٦.

ابن أبي عدي: ١٦٨٥، ١٨٩١.

ابن أبي العوام: ١٥٣٨، ١٥٧٩، ١٦٢٣،

7751, 1311, 4811.

ابن أبي مذعور: ١٥١٢.

ابن أبي الموالي: ١٥٣١.

ابن أبي موسى الأنطاكي: ١٩٣٣.

ابن أبي ناجية الاسكندراني: ١٧٦٣.

ابن أبي نجيح: ١٤٣٨، ١٧٣١، ١٧٣٣،

3771, 0771, 5771, 7771, 2771,

.140. (1469

ابن أذنبة: ١٤٢٧.

ابن الأعرابي: ١٩٢٤، ١٩٢٤.

ابن بکر: ۱۹۲۹.

ابن جریج: ۱۳۰۸، ۱۳۴۰، ۱۳۳۹،

13712 5.41.

ابن جحادة: ١٣٧٧.

ابن حازم: ١٣٢١.

· 301, 7301, 7301, 7301, .001, 7301.

۱۳۱۰ ۱۳۱۰ ۱۳۱۰ ۱۳۱۰ ۱۳۱۰ ۱۳۱۰

٥٦٢١، ٢٦٢١، ٧٦٢١، ٨٦٢١، ٢٦٢١، ١٩٨١.

٣٣٦، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ابن مخلد: ١٣٩٤، ١٤٣٠ ١٤٣١،

۱۲۲۱، ځ۲۲۱، ۷۷۸۱، ۱۸۷۰، ۲۰۹۱، .1998 .1981.

ه ۱۳۱۰ ۲۲۱۱ ۲۷۱۱ ۲۰۰۱، ۲۰۰۱ ۱۰۱۰، ۱۱۰۱، ۲۱۰۱، ۲۱۰۱، ۲۱۰۱۰

۱۲۱۳، ۱۶۲۱، ۱۲۶۳، ۱۲۷۱، ۱۸۸۰، این مهدی: ۱۸۷۷.

ابن عمرو: ١٤١١، ١٦٦٤.

.1997

ابن عون: ۱۲۸۲، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ابن نوح: ۱۲۸۲. ١٧٢٤، ٢٧٧١، ١٨١٠، ١٨٣٩، ١٩٦٤، ابن هنيدة: ١٤١١، ١٤٢٨، ١٦٠٥-.1904

ابن عیاش: ۱۷۸۱، ۱۷۸٤، ۲۰۰۱.

ابن عيينة: ١٩٧٥، ١٩٦٣.

ابن فضيل: ۱۷٤۲، ۱۷٤۲، ۱۷٤۳.

ابن کثیر: ۱۸۳۱، ۱۷۶۱، ۱۸۳۱، ۱۸۳۱،

ابن الكلبي: ١٩٤٠.

۱۰۰۱ ۲۰۰۱، ۱۵۰۵، ۱۰۵۸، ۱۹۱۹، ابن لهیعة: ۱۳۲۷، ۱۳۶۳، ۱۱۶۸،

١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ابن المبارك: ١٤٩١، ١٨٤٧، ١٩٥٩، .1988,1980

۱۲۲، ۱۲۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۲۳، ۱۲۲۱، ابن المثنى: ۱۲۸۸، ۱۳۲۲، ۱۲۷۰،

۱٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ابن محيريز: ١٥٣٣٠

1731, PY31, 7101, 3801, . AF1, .1889

ابن عمر: ۱۲۸۰، ۱۳۲۰، ۱۳۲۰، ۱۳۳۰، ابن مسعود: ۱۳۹۰، ۱۶۶۳، ۱۶۰۰، 1097, 1901, 0931, 1901, 1901, .1881.

١٥١٨، ١٥٤٧، ١٥٤٩، ١٦٠١، ١٦٠١، ابن المسيب: ١٣٢٣.

١٦٠٥، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١٠، ابن المقري: ١٤٠٣.

ابن نجيح: ١٤٧٧.

ابن نميز: ١٣٩٤، ١٤٢٦، ١٦٤٥.

۱۹۷۰، ۱۹۷۲، ۱۹۷۲، ۱۹۰۳، ۱۹۵۳، ۱۹۷۸، ۱۳۲۸، ۱۳۲۸، ۱۳۲۸، ٥٤٣١، ٣٥٣١، ٢٥٣١، ٨٧٣١، ٢٠٤١، .1017 (1517) 1517 (1517) A301, YY01, Y.F1, 37F1, 73F1, 7371, 3771, YOY1, AOY1, 17Y1, 7771, 5871, ... (1) 4081, 8081,

٠ ٢٨١، ٢٢٨١، ٣٨٨١، ٤٨٨١، ٥٨٨١،

1091,0007,0107.

أبو أبو أمامة: ١٦٥٧، ١٦٥٧. أبو البخترى: ١٥٧٢. أبو بشار: ١٦٩١. أبو إبراهيم الترجماني: ١٩٨٣. أبو بشر: ١٤٨٩. أبو أثامة: ١٥٧٥. أبو بصير الواسطى: ١٩٧١. أبو أحمد الزبيري: ١٣٩٧، ١٤٨٢، ١٤٨٣، أبو بكر: ۱۳۳۰، ۱۳۷۲، ۱۷۲۰، ۱۸۲۳ .1018 . 1984 : 1989 : 1889 : أب الأحوص: ١٣١٥، ١٣٣٢، ١٣٣٣، أبو بكر بن أبي الأسود: ١٩٨٤. 7371, 2071, 1571, .771, 1771, أبو بكر بن أبي مريم: ١٨٣٦، ٢٠٠١. FATI, 3PTI, P.31, 1731, 0731, أبو بكر بن أيوب: ١٣٩٤، ١٩٧١. 1731, 1331, .031, Y031, P031, ٥٦٥، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٩٠، ١٥١٣، ١٥١٠، أبو بكر البزيني: ١٩٠٨. ١٥١٥، ٢٥٢١، ١٥٣٤، ١٥٨٧، ١٥٩٨، أبو بكر بن زنجويه: ١٤٦٧. أبو بكر السراج: ١٤٧٠، ١٤٥١. ٥، ١٧، ٣، ١٨، ١٨، ١٨، ١٨٨٠، ١٨٨٤، أبو بكر بن سيار: ١٩٠٨. أبو بكر الصاغاني: ١٨٦١. ٥٨٨١، ١٩٨١، ٥٩٨١، ٢٠٩١، ١١٩١١ أبو بكر الصديق رضى الله عنه: ١٣٥٤، .1997, 1990, 1990, 1991. YYY1, 5701, 0001, 5001, Y001, أبو الأحوص الجشمي: ١٤٢٠. ۸٥٥١، ١٩٩١، أبو إدريس الخولاني: ١٣٢٩، ١٣٥٢، أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: .Y..Y. Y..Y. .1247 أبو أسامة: ١٩٦٥، ١٩٦٥. أبو بكر بن عبد الله بن قيس البكري: أبو إسحاق: ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٤١، .1788 0031, 7531, 7831, 7831, . P31, أبو بكر بن عليل المطيري: ١٩٦٨. 1931, Pro1, TVOI, APOI, أبو بكر العنسى: ١٣٦٠. 105113011 أبو بكر بن عياش: ١٥٩٥. أبو إسماعيل الترمذي: ١٣٥٥. أبو بكر بن القاسم الأنباري: ١٥٧٦. أبو الأسود: ١٣٥١، ١٤٤٥، ١٩٨٩.

أبو الأشعث: ١٤٠٠، ١٤١٤، ١٤٢٠،

.1927

أبو بكر الكلبي: ١٦٤٩، ١٦٤٨، ١٦٤٩.

أبو يكر المروزي: ١٥٤١، ١٨٧٧، ١٨٩٨.

أبو بكر بن المنكدر: ١٦٤٥. أبو بكر النيسابوري: ١٥٥٦.

أبو تميم: ١٤١٧.

أبو توبة: ١٥٣٠، ١٧٨٩، ١٨٣٥.

أبو ثور: ۱۸۱۳.

أبو جعفر: ١٨٤١.

أبو جعفر الحذاء: ١٩٢١.

أبو جعفر الخطمي: ١٧٥٦، ١٧٦٠.

آبو جعفر الرازي: ۱۲۹۳، ۱۳۳۷، ۱۰۹۰، . ۱ ۸ • ۸

أبو جعفر بن العلاء: ١٤٢٩، ١٥٦٠، أبو حمزة: ١٥٩٦. .1917

أبو جعفر بن العلاء الديناري: ١٥٤٥.

أبو جعفر بن العلاء الكاتب: ١٤٦٦.

أبو جهل: ۱۸۹۱، ۱۸۹۷.

٨٤٤١، ٧٨٥١، ٥٠٨١، ١٨٨٤، ٢٧٨١، **777713 37713 87913 97913 99913** 7

أبو حازم: ۱۲۹۲، ۱۳۲۲، ۱٤٥۳، 7301, 1.51, 2721, 2.61, 7781. أبو الحجاج: ١٦٥٣.

أبو حسان: ١٤١٥.

أبو الحسن: ١٥١٤، ١٧٢٦.

أبو الحسن بن أبي العلاء: ١٩٣٣.

أبو الحسن الشني: ١٣٢٤.

أبو الحسن الصوفي: ١٩١٢.

أبو الحسن بن على: ١٥٩١. أبو الحسين بن أبي العلاء الكفي: ١٩٢٩.

أبو الحسين الكاذى: ١٩٢٧.

أبو حصين: ١٥٩٥، ١٥٩٥.

أبو حكيمة: ١٥٦٥.

أبو حميد الخراساني: ١٩٤٧.

أبو حذيفة: ١٥١٣، ١٣٩٤.

أبو حفص: ١٤٩٤، ١٨٧٧، ١٩٢١، 11910 . 1910 TYP10 34P10 OVP10 7491, 4491, 4491.

أبو خطاب: ۱۸٤٧.

أبو خالد: ١٨٨٨.

أبو خليفة: ١٧٠٠، ١٧٠٠.

أبو الحليل: ١٩٨٨.

أبو حاتم الرازي: ١٣٦٢، ١٤٢٥، ١٤٤٤، أبو الدرداء: ١٥٢٦، ١٥٣٨، ١٣٥٢، 3051,0051,5051, 7181,7881. آبو داود: ۱۳۱۳، ۱۳۲۰، ۱۳۲۷، ۱۳۲۹، 3371, 071, 4971, 4971, 131, (131, 4131, 4131, 1731, 7731) 7731, 3731, V331, PO31, VV31, 7731, 1831, 5831, 4831, 8831, 7101, Y701, Y701, 1371, 7371, 3351, 0351, 7371, 8301, 8301) 3 yol, 0 yol, A pol, P pol, .. Fl, r. r () V. r () 3 Y r () 0 Y r () 7 Y r () **4751) 9751) •751) 4751) 4351)**

۹۲۲۱، ۱۷۲۱، ۱۷۲۱، ۲۷۲۱، ۵۷۲۱،

٠٨٢/١ ٣٨٢/١ ٤٨٢/١ ٥٨٢/١ ٢٨٢/١ VAF () AAF () PAF () . PF () (PF () 79513 39513 7.VI3 V.VI3 X.VI3 ۲۷۷۱، ۳۷۷۱، ۳۳۷۱، ۲۷۷۱، ۲۷۷۱، ۱۷٤٠، ۱۷٤١، ۱۷٤٢، ۱۷٤٣، ۱۷٤٥، - أبو ذرعة: ١٣٥٠. **4371, 1071, 3071, A071, .771,** ۱۲۷۱، ۲۲۷۱، ۳۲۷۱، ۵۲۷۱، ۱۷۷۱، 7771, 7771, . 471, 1471, 7471, 7871, 3871, 6871, 7871, 7871, ۸۸۷۱، ۲۸۷۱، ۲۷۱۰، ۲۲۷۱، ۲۲۷۱*۰* ۱۸۰۰ ۲۹۷۱، ۷۹۷۱، ۸۹۷۱، ۸۸۷۱، 1.41, 2.41, 2.41, .141, 2141) ٥١٨١، ٢١٨١، ٧١٨١، ٠٢٨١، ٣٢٨١، 1741, 2741, 2741, 2741, 7741, AFA() PFA() (VA() FVA() AVA() 7441, 3441, 7441, 4441, 4441, PAA1, .PA1, 1PA1, 3.P1, YOP1, 70P1, 30P1, 00P1, 70P1, A0P1, POP1, 17P1, 07P1, 3AP1, 7AP1, . 1991, 1981, 1981.

أبو داود الديلي: ١٩١٢.

أبو داود السجستاني: ۱۲۷۷، ۱۳۳۹، ٠٤٣١، ٢٤٣١، ٣٤٣١، ٩٤٣١، ١٥٣١، 1071, VOTI, VOTI, TYTI, 3771, ٠٩٣١، ٥٩٣١، ٢٩٣١، ٩٩٣١، ٢٠١١، 7.31,7131,X731,0331,X031, ٥٢٤١، ٨٧٤١، ٣٨٤١، ٤٨٤١، ٥٨٤١،

.101, 7101, 0101, 0701, 1701, V301, X001, Y371, 1701, YV01, PAO() . 75() YOT() POT() AFF() (771) 7871) 7.71) 0171) 7771) .1779 6177.

أبو ذر: ۱۹۸۷، ۱٤۱۷، ۱۹۸۲.

أبو ذر الباغندي: ۱۳۳۰، ۱۰۱۷، ۱۰۰۳، .197.

أبو الربيع بن مسبح العطار: ١٩٣٢.

أبو الربيع السلمي: ١٣٢٩.

أبو رجاء: ۱۸۳۲.

أبو روق: ۱۸۱۹.

أبو رويق: ١٣٤٩، 1777 .12.7

أبو الزاهدية: ١٥٨٨، ١٥٤٨.

أبو الزبير: ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٥، 1991, 1171, 1771, 1891.

أبو زرعة الدمشقى: ١٤٢٥.

أبو الزناد: ١٤٧٨.

أبو سعد الخير الأنصاري: ١٤٣٠.

أبو سعيد: ١٣٨٨.

أبو سعيد الأشج: ٢٠٠٤، ٢٠٠٤.

أبو سعيد الخدري: ١٣٣٣، ١٤٣١، ١٤٤١،

· F3 () 7 · 0 () 770 () 870 () 8 · F ()

13713 A3713 P371.

أبو سفيان: ۲۰۱۱، ۲۰۱۱.

أبو سلام: ۱۸۱۷، ۱۸۱۷.

أبو سلمة: ١٣٧٩، ١٣٨٣، ١٤٧٩.

أبو سليمان: ١٤٣٦، ١٩١٨، ١٩١٩،

.1988 (1988

أبو سليمان الأنطاكي: ١٩٣٠.

أبو سنان: ۱۶۶۳، ۱۷۷۱، ۱۷۷۳، أبو العباس: ۲۰۰۸.

.1990 .1779

أبو سهيل بن مالك: ١٨٣٤.

أبو السوار العدوي: ١٣٧٧.

أبو شهاب: ١٦٢٩.

أبو شيبة: ١٣١٥، ١٣٨٧، ١٣١٢، ١٣١٥،

٥٣٣١، ٧٧٣١، ٤٩٣١، ٧٩٤١.

أبو صالح: ۱۲۹۲، ۱۳۱۰، ۱۳۳۲،

7771, 7371, 0071, 9071, 3771,

35713 · V713 (V713 FA713 3 P713

P.31, 1731, 0731, 5731, .331,

1331, 4031, 8101, 8701, 3701,

7701, VA01, 1771, 7771, 3071,

75513 (V513 5VVI) A.A. (3 07AL)

3 AA () OAA () OFA () T. P () (1 P ()

3191, 1091, 1991, 0991, 7991.

أبو الصلت: ١٨٣٢.

أبو الضحي: ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩،

. 1994 () 2781) 8881) 8881.

أبو الطفيل: ١٤٠١، ٣٠٤، ١٤٠٤.

أبو ظبيان: ١٣٧٢.

أبو عاصم النبيل: ١٤٣٣، ١٤٧٧، ١٠٥٢،

7771, **7771, 7771, 7771, A771**,

.140. .1459

.14.4

أبو عام العقدى: ١٤١٠، ١٤١٤.

أبو عبادة الصامت: ١٣٦٢.

أبو العباس الأصبهاني: ١٥٣٠.

أبو العباس الترمذي: ١٣٥٤.

أبو عبد الرحمن الحلبي: ١٣٤٥.

أبو عبد الرحمن السلمي: ١٣١٤، ١٣١٥،

7171, 3771, · 101.

أبو عبد الرحمن المقري: ١٢٧٤، ١٤٣٥،

VIO1, . YOI, V3F1, VPP1.

أبو عبد الله: ١٣٩٩، ١٨٧٧، ١٨٧٩، . ۱۹۷۰ ، ۱۹۸۱ ، ۱۹۸۰

أبو عبد الله السلمي: ١٩٢٧، ١٩٢٧.

أبو عبد الله بن العلاء: ١٩٥٠، ١٩٥٠.

أبو عبد الله المتوثى: ١٣٥١، ١٣٥٨، 3. 91, 3091, 0091, 7091, . 131,

1131, 7431, 5431, 5101, 0701,

(701) Acol, 1501, Apol, .751)

AFF13 YVF13 TAF13 FAF13 VAF13

PATI: 37VI: . TVI: . AVI: 1AVI:

7XV1, 3XV1, 0XV1, .FV1, F.X1,

1741, 1791, 3491.

أبو عبد الله بن مخلد: ١٩٨٠.

أبو عبد الله مولى بني أمية: ١٣٦٤.

أبو عون: ۱۹۰۲،۱۸۰۳،۱۹۰۲ أبو عيسى الفسطاطي: ١٤٢٥. أبو غالب: ١٦٥٧. أبو غسان: ١٨٠٤. أبو غسان النهدي: ١٤٠٥. أبو الفضل: ١٩١٠. أبو الفضل الشكلي: ١٩٣٢. أبو القاسم: ١٥١٣. أبو القاسم بن أبي العقب: ١٤٢٥. أبو قبيل: ١٣٢٧. أبو قلابة: ١٣٤٣، ١٤٤٣، ٢٠١٤. أبو كامل: ١٣٥٠، ٢٠٦١، ١٦٤٣، 1771. أبو كلثوم بن جبر: ١٥٩٧. أبو لهب: ١٩٧٩، ١٩٧٧. أبو مالك: ١٩٠٦. أبو محمد الإسكافي: ١٢٨٢. أبو محمد البابسيري: ١٨٤٨، ١٧٦٤. أبو محمد بن الحسين: ١٨٢٦. أبو محمد الغنوى: ١٨٧٠. أبو مخزوم: ۱۳۷۵، ۱۸۲۶، ۱۸۳۷، . 1 1 2 4 1 1 1 2 4 1 . أبو مريم الأنصاري: ١٤٣١. أبو مسلم الخولاني: ١٧٦٤. أبو مسهر: ١٤٤٥، ١٥٨٩، **4144** ٠٩٧١، ٠٥٨١، ٨٥٩١. أبو معاوية: ١٨٨٧، ١٦٣٠، ١٨٨٧.

أبو عبيدة: ١٤٢٢، ١٤٥٤، ١٤٩٠، .1097 أبو عبيدة بن عبد الله: ١٣٩٨. أبو عبيدة المحاملي: ١٢٧٥. أبو عثمان الأزدى: ١٥٣٨، 1771 .1777 أبو عثمان المقدمي: ١٨٢٥. أبو عثمان النهدى: ١٣٤٢، ١٥٦٥، ١٦٥٠، 1051,7051. أبو عصام العسقلاني: ١٩١٤. أبو عطاء: ١٧٩٣، ١٩٥٩. أبو عطاف: ١٦٥٨. أبو على: ١٣٠٠، ١٦١٣، ٢٦٢٢، ٢٩٦٥، AOT () APT () PPT () · · V () Y · V () .1771, 7771. أبو على الحلواني: ١٦١٠. أبو على الصواف: ١٣٥٥، ١٤٢٥، .1804 أبو عمارة بن القعقاع: ١٣٥٠. أبو عمر: ۲۰۰۸، ۲۰۰۸. أبو عمر بن شعيب: ١٤٥٣. أبو عمر النحوي: ٢٠١٣. أبو عمران: ١٥٢٣. أبو عمرو: ١٦٢٥. أبو عمرو بن عثمان: ١٧٩٠. أبو عمرو بن العلاء: ١٩٥٠، ١٩٦٦. أبو عمير النحاس: ١٩٧٨. أبو معاوية الضرير: ١٤٩٩. أبو عوانة: ١٤٧١، ١٥٦٦، ١٦٣٧.

. آبو معشر: ۱۳۰۷، ۱۰۱۱، ۵۰۷۱. أبو المغيرة: ١٤٩٥، ١٤٩٤. أبو موسے: ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۲۲. أبو موسى الأزدى: ١٨٧٨. أبو موسى الأشعرى: ١٣٣٢، ١٥٢٧. أبو موسى الزمن: ١٧٦٤. أبو نصر: ۱۹۷۰، ۱۸۹۰، ۱۹۷۰، ۱۹۷۰، .1977,1970,1972,1977 أبو نصير: ١٥٧٣.

أبو نضرة: ١٣١٠، ١٣٣٣، ١٥٠٣، ١٤٢١. .19.7,1072,1071

أبو نعامة السعدى: ١٣٤٢، ١٦٥٢. أبو نعيم: ١٣٨٦، ١٣٩٤، ١٣٩٧، ١٤٥٧، أبو يعلى الساجي: ٢٠١٣. .1078 (1017

> أبو نعيم بن حماد الخزاعي: ١٨٧٤. أبو هارون الغنوى: ١٤٣٦.

أبو هاشم: ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۹۱۳. أبو هاشم الرماني: ١٦٣٦، ١٨٢٢.

أبو هانئ: ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧.

أب هريرة: ١٢٧٤، ١٣٦٤، ١٣٦٦، ۲۷۳۱، ۱۸۳۱، ۱۸۳۱، ۲۸۳۱، ۳۸۳۱، 3 271, 7131, 9731, 2731, 9731, . . 0 1 , 7 . 0 1 , 3 1 0 1 , 0 1 0 1 , 7 1 0 1 , (1027,1076,1070,1070,107)

7301, 2051, 7241, 7261, 4881,

. 7 . 1 .

أبو هفان: ١٩٣٩.

أبو هلال: ١٦٤٦، ١٦٩١.

أبو هناد الأنصاري: ١٥٣٩.

أبو الهيشم: ١٥٣٧.

أبو واثل: ١٤٢٩، ١٤٢٤.

أبو الوداك: ١٤٤١.

أبو الوليد الطيالسي: ١٣٥٩، ١٣٩٤،

أبو يحيى: ١٦٣٢، ١٦٣٢.

أبو يحيى الجزري: ١٩٩٤.

أبو اليقظان: ١٣٧٥.

أبو اليمان: ١٥٥٨.

أبو يوسف: ١٥٤١.

أم

أم حبيبة: ٢٠١١. أم سلمة: ١٣٠٤، ١٣٦٠. أم كلثوم بنت عقبة: ١٥٨٦، ١٥٨٧.

أم المؤمنين: ١٣٠٥.

فهرس المصادر والمراجع

ـ والإبانة عن أصول الديانة):

و «الإبانة»: بتحقيق د. فوقية حسين محمود، طبعة دار الأنصار، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية»:

لأبي عبد الله بن بطة، تحقيق رضا نعسان معطى، رسالة دكتوراه، من فرع العقيدة، من جامعة أم القرى، عام ١٤٠٣هـ، مطبوعة على الآلة الكاتبة.

ــ وأخبار أصبهان؛

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني.

_ دالاستقامة:

لشيخ الإسلام ابن تيمية، بتحقيق الدكتور محمد رشاد سالم، الطبعة الثانية، نشر وتوزيع مؤسسة قرطبة.

ـ دالأسماء والصفات:

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تعليق: زاهد الكوثري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- وأضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن،

للشيخ محمد الأمين الجكني الشنقيطي، مطبعة المدني، الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ، على

نفقة محمد عوض بن لادن.

_ (إكمال إكمال المعلم شرح صحيح مسلم):

لمحمد بن خليفة الوشتاني الأبي، وشرحه المسمى: «مكمل إكمال الإكمال؛ للسنوسي، ضبط وتصحيح محمد سالم هاشم، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ـ لبنان.

دتاج العروس من جواهر القاموس»:

لمحمد مرتضى الزييدي (ت ١٢٠٥هـ)، دار مكتبة الحياة.

_ (تاریخ دمشق):

لابن عساكر، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

_ (تاريخ أصبهان):

لأبى الشيخ بن حيان.

_ «التاريخ الكبير»:

للإمام البخاري، الناشر دار الفكر.

_ «تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي»:

للمباركفوري.

_ (تذكرة الحفاظه:

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث العربي.

_ (تفسير القرآن العظيم):

الحافظ ابن كثير، تحقيق د. محمد إبراهيم البنا وزميلاه، دار الشعب - القاهرة.

_ (تقريب التهذيب):

للحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعارف ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ.

دتنزیه الشریعة المرفوعة»:

لأبي الحسن على بن محمد بن عراق، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، طبع دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

_ (تهذيب التهذيب):

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، حيدرآباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٢٥هـ.

_ (تهذیب سنن أبی داود):

للمنذري، وبهامشه (تهذيب) الإمام ابن قيم الجوزية.

دجامع الأصول في أحاديث الرسول»:

لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مطبعة الفلاح، ومكتبة البيان.

_ دجامع البيان عن تأويل آي القرآن،

الإمام أبي جعفر بن محمد بن جرير الطبري، بتحقيق أحمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثالثة، ١٣٨٨هـ.

_ ١٠ الجامع لأحكام القرآنه:

لمحمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تصحيح أحمد عبد العليم وزملائه، الطبعة الثانية، ٢٣٧٢هـ.

_ «الجرح والتعديل»:

لابن أبي حاتم الرازي، مطبعة مجلس دائرة المعارف، الناشر دار المدني، جدة، الطبعة الأولى، ٥٠٥ هـ.

ــ والحجة في بيان المحجة»:

لأبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني، تحقيق محمد محمود إبراهيم، رسالة دكتوراه، مقدمة لفرع العقيدة، جامعة أم القرى، عام ٢٠٦ه.

_ «حجة القراءات»:

لأبي زرعة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ط٢، ٩٧٩م.

ه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء»، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، دار
 الكتب العلمية، دار الفكر، بيروت.

_ «خلاصة تهذيب تهذيب الكمال»:

للحافظ صفي الدين الخزرجي، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٣٩١هـ.

ــ (الدر المنثور في التفسير بالمأثور):

جلال الدين السيوطي، طبعة دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

_ دالرد على الجهمية والزنادقة،:

للإمام أحمد بن حنبل، تعليق إسماعيل الأنصاري، الناشر رئاسة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض.

_ (الرد على الجهمية والزنادقة):

للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق د. عبد الرحمن عميرة، دار اللواء، الرياض.

_ (الرد على الجهمية):

للإمام عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق بدر البدر، الدار السلفية، الطبعة الأولى، ٥٠ دهـ، الكويت.

ـ «الرد على الجهمية»:

للحافظ ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق، تحقيق د. علي بن محمد الفقيهي، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢هـ.

_ (زوائد المسند»:

لعبد الله بن أحمد بن حنبل، تحقيق عامر صبري، دار البشائر.

_ وسلسلة الأحاديث الصحيحة»:

للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.

_ (سلسلة الأحاديث الضعيفة):

للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٩ ١٣٩٩هـ.

_ «سنن الترمذي»:

لأبي عيسى أحمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق أحمد شاكر، الناشر دار إحياء

التراث العربي، بيروت.

_ وسنن الدارميه:

لابن محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت.

_ (سنن الدارقطني):

التعليق المغنى: على بن عمر الدارقطني، نشر باكستان.

_ هسنن أبي داوده:

للحافظ أبي داود، تعليق عزت الدعاس وعادل السيد، الناشر: دار الحديث، حمص، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.

_ (سنن سعيد بن منصور):

للحافظ سعيد بن منصور الخراساني، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٥هـ.

_ «السنن الكبرى»:

للحافظ البيهقي، طبعة دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

_ (سنن النسائي) (بشرح السيوطي):

للإمام النسائي، ترقيم عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ٢٠٠٦هـ.

__ (سنن ابن ماجه):

للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار التراث العربي.

_ دالسنة:

للحافظ أبي بكر بن أبي عاصم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٠هـ.

_ «شرح ابن عقيل»:

لأبي عبد الله بن عقيل، تعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الخامسة، ١٣٦٧هـ.

_ دشرح أصول اعتقاد أهل السنة»:

لأبي القاسم اللالكائي، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، طبع دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى.

_ الشرح السنة):

لأبي الحسن البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ.

ـ (شرح الطحاوية):

للقاضي على بن أبي العز، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، طبع المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٣٩١هـ.

_ اشرح علل الترمذي :

للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي.

_ (الشريعة):

لأبي بكر الآجري، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٩٦هـ.

_ «شفاء العليل في مسائل القدر»:

لابن القيم، تصحيح: محمد النعساني، الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الطبعة الأولى، سنة ١٣٢٣هـ.

_ «صحيح البخاري مع فتح الباري»:

للإمام البخاري، تحقيق: الشيخ عبد العزيز بن باز، وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، نشر رئاسة إدارات البحوث العلمية، الرياض.

_ «صحيح الجامع الصغير»:

تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٨هـ.

_ اصحيح مسلما:

للإمام مسلم، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، طبع دار إحياء التراث الإسلامي.

_ والضعفاء الكبير ٥:

لأبي جعفر العقيلي، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ٤٠٤هـ.

_ (ضعيف الجامع الصغير):

تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1799هـ.

- «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية»:

ابن الجوزي، طبعة المكتبة الإمدادية.

- «الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني»:

لأحمد بن عبد الرحمن البنا، مع مختصر شرحه بلوغ الأماني، نشر دار الحديث، القاهرة، الطبعة الثانية، دار إحياء التراث العربي.

ــ (فتح القدير):

للعلامة الشوكاني، طبع دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٣٩٣هـ.

_ وفيض القدير شرح الجامع الصغيرى:

لمحمد عبد الرؤوف المناوي، طبع مصطفى محمد.

ــ (القاموس المحيط):

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م.

_ (الكامل في الضعفاء):

لأبي أحمد عبد الله بن عدي، طبع دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ٤٠٤ هـ.

«كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال»:

لعلاء الدين الهندي، ط. مؤسسة الرسالة.

_ دلسان العرب،:

للعلامة أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور، دار الفكر، نشر دار صادر، بيروت.

_ «لسان الميزان»:

لابن حجر، طبع دار الفكر.

... «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»:

للحافظ الهيشمي، دار الكتاب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٦٧م.

ـ «مجموع الفتاوى»:

لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم، مطابع الدار العربية، بيروت، تصوير الطبعة الأولى، عام ١٣٩٨هـ.

_ المجموعة الرسائل الكبرى»:

تأليف شيخ الإسلام تقى الدين أحمد بن تيمية، دار الفكر، ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.

_ «مختار الصحاح»:

محمد بن أبي بكر الرازي، الناشر دار الكتاب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٧م.

- «المستدرك على الصحيحين (مع ذيله التخليص للإمام الذهبي)»:

للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحاكم، دار الكتاب العربي، بيروت.

ومسند الإمام أحمد وبهامشه «منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال»:
 طبع المكتب الإسلامي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٨هـ.

_ دالسنده:

للإمام أحمد بن حنبل، شرح وتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، أتمه د. الحسين عبد الجيد هاشم، دار المعارف بمصر، سنة ١٣٦٥ ــ ١٣٧٥هـ.

- «مسند أبي داود الطيالسي»:

للحافظ سليمان بن داود الطيالسي، طبع، دار المعرفة، بيروت.

_ «مشكاة المصابيح»:

للعلامة محمد بن عبد الله التبريزي، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.

ـ «المصنف»:

للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، نشر الدار السلفية، الهند.

_ «المصنف»:

للحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ.

_ «معالم السنن»:

لأبي سليمان الخطابي، على مختصر أبي داود، تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقى، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٠هـ.

_ «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية»:

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، توزيع عباس أحمد الباز، مكة.

_ «معجم البلدان»:

لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ.

_ «المعجم الصغير»:

لسليمان بن أحمد الطبراني، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ، ويليه رسالة «غنية الألمعي».

_ «المعجم الكبير»:

لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد الجيد السلفي، الطبعة الثانية.

ـ «موضح أوهام الجمع والتفريق»:

للخطيب البغدادي، طبع بيروت، دار الكتب العلمية.

_ «الموضوعات»:

ابن الجوزي، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

_ «الموطأ»:

للإمام مالك بن أنس، تخريج محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر دار إحياء الكتاب العربي، عيسى البابي وشركاه.

- «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»:

للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق على محمد البجاوي، والمعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ.

_ «النهاية في غريب الحديث والأثر»:

للعلامة مجد الدين الصغدي، بعناية جماعة من المحققين، الناشر دار النشر فرانز شتاينر، بفيسبادن، عام ١٤٠١هـ، الطبعة الثانية.

_ دهدي الساري:

مقدمة وفتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت.

••••

ندرس المنتزيك

الصفحة	المقدمة	الموضوع
V/1 9/1 1 V/1	بجي في التحقيق	شكر وتقدير المقدمة خطة الرسالة ومنه
	قسم الدراسة الباب الأول: حياة ابن بطة	
w . / s	ال بات ت کا سور پردسی	الفوا الأوادو

70/1	الفصل الاول: عصر ابن بطة من سنة ٢٠٤هـ ــ ٣٨٧هـ
70/1	ـــ الأحوال السياسية
T./1.	_ الأحوال الاجتماعية
T £/1	ـــ الأحوال العلمية
TV/1	ـــ الأحوال الدينية في القرن الرابع الهجري
٤٥/١	ــــ ابن بطة في عصره
٤٧/١	الفصل الثاني: نشأة ابن بطة وأطوار حياته
٤٧/١	ـــ اسمه ونسبه

_	
٤٨/١	ـــ كنيته ونسبته
0./1	ـــ موطنه
۰./۱	_ أسرته
07/1	ـــ مولده ونشأته الأولى
٥٤/١	ـــ رحلته العلمية
1/50	ـــ عزلته
۰۷/۱	ـــ مجلسه للتدريس والتحديث
۰۸/۱	ـــ عبادته وتقواه
7./1	ـــ وفاته ورثاء الناس له
14/1	الفصل الثالث: شيوخ ابن بطة وتلامذته
17/1	ـــ شيوخه
79/1	ـــ تلامذته
٧٣/١	الفصل الرابع: ثقافة ابن بطة ومؤلفاته
٧٣/١	ـــ ثقافته ومؤلفاته في العقيدة
٧٥/١	_ ثقافته ومؤلفاته في الحديث
٧٨/١	ــــ ثقافته ومؤلفاته في الفقه
1/71	الفصل الخامس: الدفاع عن ابن بطة
	بيان الشبهات التي وجهها الخطيب وغيره من أهل العلم لابن بطة مع الإجابة
14/1	عنها:
14/1	ـــ الشبهة الأولى
1/1	ـــ الشبهة الثانية
9./1	الشبهة الثالثة
91/1	ــ الشبهة الرابعة
94/1	_ الشبهة الخامسة
94/1	_ الشبهة السادسة

9 8/1	_ تعليقنا على الشبهات
	الباب الثاني: التعريف بالكتاب
99/1	الفصل الأول: في اسم الكتاب
99/1	_ تحقيق نسبة الكتاب إلى المؤلف
111/1	_ موضوع الكتاب
111/1	_ أقسام الكتاب وموضوعاتها تفصيلاً
119/1	_ أسباب تأليف الكتاب
177/1	ــ مصادر الكتاب
184/1	قيمة الكتاب بين الكتب السلفية في العقيدة
144/1	الفصل الثاني: وصف المخطوطة وبيان منهج التحقيق
144/1	ــ تمهید
179/1	_ النسخة الأصلية للمجلد الثاني
171/1	_ النسخة المختصرة
188/1	ـــ منهجي في التحقيق
150/1	ـــ صور المخطوط
	الباب الثالث: دراسة تحليلية لموضوعات الكتاب
1 & 1 / 1	تمهيد
181/1	ــ القدر
150/1	ā ī āli

عهيد	1 2 1 / 1
ـــ القدر	1 2 1 / 1
ـــ القدرية	160/1
لفصل الأول: وجوب الإيمان بالقدر	1 6 9 / 1
الفصل الثاني: أزلية القدر	107/1
الفصل الثالث: شمول القدر الإلهي لجميع أفعال العباد وضرورة تحققه	109/1

	الفصل الرابع: أزلية العلم الإلهي بأهل الجنة والنار وتعيينهم والحكم عليهم
179/1	بذلك
121/1	الفصل الخامس: تقدير الهداية والإضلال
144/1	الفصل السادس: ختم الله وطبعه على قلوب الضالين من عباده
7.1/1	الفصل السابع: تبعية المشيئة الإنسانية للمشيئة الإلهية
T1T/1	الفصل الثامن: إيمان الصحابة ومن بعدهم من السلف بالقدر
719/1	الفصل التاسع: الرد على القدرية وبيان حكمهم في الدنيا وجزاؤهم في الآخرة
770/1	الفصل العاشر: النهي عن البحث في القدر

قسم التحقيق الجزء الثامن

• الباب الأول: في ذكر ما أخبرنا الله تعالى في كتابه أنه ختم على قلوب من	
أراد من عباده فهم يهتدون إلى الحق يسمعونه ولا يبصرونه وأنه طبع على	
تلوبهم ۱	104/1
، الباب الثاني : في ذكر ما أعلمنا الله تعالى في كتابه أنه يضل من يشاء ويهدي	
ىن يشىاء، وأنه لا يهتدي بالمرسلين والكتب والآيات والبراهين إلا من سبق في	
	1/007
، الباب الثالث: في ذكر ما أخبرنا الله تبارك وتعالى أنه أرسل المرسلين إلى	
لناس يدعونهم إلى عبادة رب العالمين ثم أرسل الشياطين على الكافرين	
نحرضهم على تكذيب المرسلين، ومن أنكر ذلك فهو من الفرق الهالكة ال	1/457
الباب الرابع: في ذكر ما أعلمنا الله تعالى أن مشيئة الخلق تبع لمشيئته، وأن	
لخلق لا يشاؤون إلا ما شاء الله عزّ وجلّ 🖊 🖊	1/7/1
الباب الخامس: في ما روي أن الله تعالى خلق خلقه كما شاء لما شاء، فمن	
راء خاقه الحنة مورث او خاقه النارين ترزاك عامه، ونفذ فيه حكمه،	

190/1 وجرى به قلمه ومن جحده فهو من الفرق الهالكة • الباب السادس: في الإيمان بأن الله عز وجل أخذ ذرية آدم من ظهورهم 4.9/1 فجعلهم فريقين: فريقاً للجنة، وفريقاً للسعير • الباب السابع: في باب الإيمان بأن الله عز وجل قدر المقادير قبل أن يخلق 277/1 السماوات والأرضين، ومن خالف ذلك فهو من الفرق الهالكة * الباب الثامن: باب الإيمان بأن الله عز وجل خلق القلم، فقال له: اكتب. 227/1 فكتب ما هو كائن، فمن خالفه فهو من الفرق الهالكة. الجزء التاسع • الباب الأول: باب الإيمان بأن الله عز وجل كتب على آدم المعصية قبل أن 9/4 يخلقه فمن رد ذلك فهو من الفرق الهالكة . الباب الثاني: باب الإيمان بأن السعيد والشقى من سعد أو شقى في بطن أمه، 19/4 ومن رد ذلك فهو من الفرق الهالكة • الباب الثالث: باب الإيمان بأن الله عز وجل إذا قضى من النطفة خلقاً كان، 21/4 وإن عزل صاحبها، ومن رد ذلك فهو من الفرق الهالكة الباب الرابع: باب التصديق بأن الإيمان لا يصح لأحد، ولا يكون العبد مؤمناً حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، وأن المكذب بذلك إن مات عليه دخل النار 29/4 والمخالف لذلك من الفرق الهالكة • الباب الخامس: باب الإيمان بأن الشيطان مخلوق مسلط على بني آدم يجري منهم مجرى الدم إلا من عصمه الله منه ومن أنكر ذلك فهو من الفرق الهالكة 71/5 • الباب السادس: باب الإيمان بأن كل مولود يولد على الفطرة وذراري 79/4 المشركين 90/4 • الباب السابع: باب ما روى في المكذبين بالقدر • الباب الثامن: باب ما روي في ذلك عن الصحابة ومذهبهم في القدر

170/7	رحمهم الله، أبو بكر الصديق رضي الله عنه
179/7	• الباب التاسع: باب ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك
	 الباب العاشر: باب ما روي عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله
140/1	4ie
107/7	ـــ ابن عمر
1/501	ـــ ابن عباس
177/5	عبد الله بن عمرو وابن عمر

الجزء العاشر

	 الباب الأول: باب ما روي في الإيمان بالقدر والتصديق به عن جماعة من
1/9/1	التابعين
190/7	ــ ما روي عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
191/4	ـــ باب ما روي عن ابن سيرين
199/4	ــ سعید بن جبیر
7/	مجاهد
7.4/	ـــ محمد بن كعب القرظي
7/7/7	ـــ وهب بن منبه
7/3/7	ــ طاووس اليماني
7/5/7	_ مكحول
7/1/7	ـــ عكرمة وعطاء وقتادة وجماعة من التابعين
	 الباب الثاني: مذهب عمر بن عبد العزيز رحمه الله في القدر وسيرته في
771/7	القدرية
78./7	ـــ رسالة عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
	 الباب الثالث: باب فيما روي عن جماعة من فقهاء المسلمين ومذهبهم في

70T/7

القدر ـــ الأوزاعي

الجزء الحادي عشر

* الباب الأول: باب جامع في القدر وما روي في أهله

- حديث العقاد

* الباب الثاني: ذكر الأئمة المضلين الذين أحدثوا الكلام في القدر وأول من

ابتدعه وأنشأه ودعا إليه

* الباب الثالث: ما أمر الناس به من ترك البحث والتنقير عن القدر والخوض

والجدال فيه

** الباب الثالث: ما أمر الناس به من ترك البحث والتنقير عن القدر والخوض

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية فهرس الآيات القرآنية فهرس الأحاديث المرفوعة فهرس الآثار الموقوفة فهرس الآثار الموقوفة فهرس الأعلام فهرس الأعلام فهرس المصادر والمراجع فهرس المحتويات خورس المحتويات

••••

التنظيد والبولتاق دار الحس للنشر والتوزيع

esté overse e elem overse e em vsvvrag

حيان ۱۹۰۵ - الأرون

رماك: ٦ __ ١٥ __ ١٦٦ __ ١٩٦٠ (سجبرعة) ٢ __ ١٧ __ ١٦٦ __ ١٩٦٠ (ج ٢)



